۳۶

من كان في قلبه الله
فمعينه في الدارين الله







بيك يوز اتمش سنه‌سى ماه ربيع الاولى نك اوتنجى كونى ... ايكنجى ساعت ...
... فتوا امينى ... ابراهيم افندى ... تاريخ ...
وفات ايدوب ۲۳ كونى ... رحمت ايليوب ...
آمين بحرمت حبيبه المصطفى وابراهيم خليله صلوات الله عليهما

چلبى على خليل افندى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

قال الشيخ ابو علي الحسين بن حسن بن ابرهيم الخليلي الداري وفقه الله

**اما بعد** فان علم تعبير الرؤيا من اجل العلوم نفعا واعظمها وقعا العموم الحاجة اليها وتعويل اكثر الناس عليها وقد جا في الاثار المنقولة الحث على معرفته وما زال الانبيا والعلما على ممر الزمان وتكرر الاعصار يعانون هذا العلم ويامرون به ويخبرون ان الله تعالى جعل الرؤيا مبشرة ومحذرة وفي معرفة الرآي بذلك رعاية امر دينه ودنياه ولما رايت ذلك كذلك احببت ان اجمع فيه كتابا صحيح المباني كثير المعاني ولم اجد ما يفي بهذا الغرض الا ان اعتمد ما اضمنه اياه على كتب العلما الراسخين في هذا العلم وكان من احذقهم فيه واعلمهم به ابرهيم بن عبد الله الكرماني وابو الحسن علي بن ابي طالب القيروني وابو محمد عبد الله بن مسلم القتيبي ومن متاخريهم مولف كتاب القادري وابو سعد الواعظ فلخصت هذا الكتاب من كتب هولا ثم اجتهدت في الجمع بين اقاويلهم وكان غرضي في جمعه مراجعتي اياه عند حاجتي اليه ولم اقصد بجمعه ان ادخل في جملة المصنفين بل قصدت به ان اتناول منه ما تفرق في تلك الكتب المذكورة وما استخرجته منها مما اجتمعوا عليه واختلفوا فيه والله تعالى يرزقنا النفع به وساير المسلمين بمنه ورحمته وسميته المنتخب وترجمة ابوابه تسعة وخمسون بابا


١ **الباب الاول** ١٠
في رؤية العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه

٢ **الباب الثاني** ١٦
في رؤية الانبيا والمرسلين عليهم السلام عموما ورؤية محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا

٣ **الباب الثالث** ١٨
في رؤية الملايكة عليهم السلام في المنام

٤ **الباب الرابع** ١٩
في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام

٥ **الباب الخامس** ٢٠
في تاويل القران وسورة واحدة واحدة

٦ **الباب السادس** ٢٢
في رؤيا الاسلام

٧ **الباب السابع** ٢٢
في رؤيا السلام والمصافحة

٨ **الباب الثامن** ٢٣
في رؤيا الطهارة وما يشبهها من الختان والسواك

٩ **الباب التاسع** ٢٣
في تاويل رؤيا الاذان والاقامة

١٠ **الباب العاشر** ٢٤
في تاويل رؤيا الصلاة واركانها

١١ **الباب الحادي عشر** ٢٥
في رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

١٢ **الباب الثاني عشر** ٢٥
في رؤية الصدقة والزكوة والاطعام وزكوة الفطر

١٣ **الباب الثالث عشر** ٢٦
في رؤيا الصوم والفطر

١٤ **الباب الرابع عشر** ٢٦
في رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل به ورؤيا الاضاحي والقربانات

١٥ **الباب الخامس عشر**
في رؤيا الجهاد

١٦ **الباب السادس عشر**
في رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من الحنوط والجنازة والصلاة على الميت والدفن والبكا والنوح

١٧ **الباب السابع عشر**
في رؤية القيامة والحساب والميزان والصحايف والصراط وما يتصل بذلك

صفحه

١٨ الباب الثامن عشر ٣٢
في رويا جهنم نعوذ بالله منها

١٩ الباب التاسع عشر ٣٢
في تاويل رويا الجنة وحزنتها وحورها
وانهارها وقصورها وثمارها

٢٠ الباب العشرون ٣٣
في تاويل رويا الجن والشياطين

٢١ الباب الحادي والعشرون ٣٤
في تاويل رويا الناس الشيخ منهم والشاب
والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول

٢٢ الباب الثاني والعشرون ٣٥
في اختلاف الانسان واعضايه
واحدا واحدا على الترتيب

٢٣ الباب الثالث والعشرون ٤٥
في الاشيا الخارجة من الانسان وساير ذوات الارواح من
المياه والالبان والدما وما يتصل بها من الاصوات والصفات

٢٤ الباب الرابع والعشرون ٤٩
في تاويل رويا اصوات الحيوان وكلامها

٢٥ الباب الخامس والعشرون ٤٩
في رويا الامراض والاوجاع والعاهات
التي تبدوا على اعضاء الانسان

٢٦ الباب السادس والعشرون ٥٣
في رويا المعالجات والادوية والاشربة
والحجامة والفصد والكي وما اشبهه

٢٧ الباب السابع والعشرون ٥٤
في الاطعمة والحلوا والالبان وما يتصل بها من القدر
والآنية والسفرة والقصاع والمغرفة والاثفية

صفحه

الباب الثامن والعشرون ٥٩
في رويا الضيافات وما يكون في بعضها من المعازف والخمر واوعيتها
والعطر والملاهي كالدفوف والطبول والشطرنج والنرد

الباب التاسع والعشرون ٦٠
في الكسوة والوانها واختلافها والنعال

الباب الثلاثون ٦٤
في رويا السلاطين والملوك واعوانهم ومن يتسم
بخدمتهم ويتصل بهم ويتحلى بصحبتهم

الباب الحادي والثلاثون ٦٧
في رويا الاسلحة والحرب وآلاتها والخيل ورويا القتل
والصلب والاسر والحبس وما يتصل بذلك

الباب الثاني والثلاثون ٧٢
في رويا اصحاب الحرف والصناعات

الباب الثالث والثلاثون ٧٧
في رويا البهايم والانعام والدواب

الباب الرابع والثلاثون ٨١
في رويا الوحش والسباع

الباب الخامس والثلاثون ٨٤
في رويا الطيور الوحشية والاهلية والمايية
وساير ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه

الباب السادس والثلاثون ٨٨
في رويا الصيد وادوات من الشباك والفخاخ
والشصوص وقوس البندق والمصايد

الباب السابع والثلاثون ٨٩
في رويا الهوام والحشرات ودواب الارض

الباب الثامن والثلاثون ٩٠
في تاويل السما والهوا والليل والنهار والشمس

والقمر والكواكب والرياح والامطار والخسف والزلازل
والرعد والبرق وقوس قزح والسيول والبرد والثلج والجليد
والوحل والسحاب

الباب التاسع والثلاثون ٩٩
في رويا الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها
وقصورها وحصونها وابنيتها ومرافقها ومفاوزها
وسراديها وحماماتها وارحيتها واسواقها وحوانيتها
وسقوفها وابوابها وطرقها وسجونها وبيعها
وكنايسها وبيوت نيرانها ونواويسها

الباب الاربعون ١١٥
في رويا الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر
وساير ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص
والصفر والنحاس والزجاج والكحل والنفط
والقار وما اشبهه

الباب الحادي والاربعون ١٢١
في رويا البحر واحواله والسفينة والغرق والانهار
والابار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابي والجرار والكيزان

الباب الثاني والاربعون ١٢٦
في النار وادواتها من الزناد والحطب والفحم والتنور
والكانون والسراج والمسرجة والقنديل والشمع
وما يتصل بهذه الاشياء

الباب الثالث والاربعون ١٢٨
في الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا
تثمر وتاويل البستان والكرم والتربيع

الباب الرابع والاربعون ١٣٥
في رويا الحبوب والزرع والرياحين والنبات
والبقل والروضة والصموغ

الباب الخامس والاربعون ١٣٩
في القلم والدواة والنقش والمداد والكاغد
والكتابة والشعر وما يشبهه

الباب السادس والاربعون ١٤١
في رويا الصنم واهل الملل الزايغة والردة
وما يشبهه

الباب السابع والاربعون ١٤٣
في رويا البسط والفرش والاسرة والسرادقات
والفسطاط والخيام والشراع والستور
واللوا والوانها وما يتصل بذلك

الباب الثامن والاربعون ١٤٤
في ادوات الركبان والفرسان مثل الاكاف
والسرج واللجام والمركب والثفر واللبب
والمقود والسوط والصولجان والكرة
والرحالة والحزام والزمام وما يتصل به
والغاشية والهودج وما اشبهه

الباب التاسع والاربعون ١٤٥
في اثاث البيت وادواته وامتعته وادوات الصناع
والمحترفين سوى ما تضمنت ذكره الابواب
المتقدمة والاقفال والمفاتيح

الباب الخمسون ١٥٠
في رويا النوم والاستلقا على القفا والانتباه
والعجوز والمراة والاجارية

الباب الحادي والخمسون ١٥١
في رويا العطش والشرب والري والجوع
والاكل واكل الانسان لحم نفسه ولحم
غيره والطبخ ومضغ العلك

## الباب الثاني والخمسون ١٥٢

في تاويل انواع من البلايا مثل الياس واليتم والوجع والكد والفزع والعبوس والعثور والعري والعزل والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبوس والطغيان والضلالة ع

## الباب الثالث والخمسون ١٥٣

في رويا بعض الاضداد كالهبوط والصعود والبخل والانفاق والحاجة والمصلحة والكبر والتواضع ع والكذب والصدق والفقر والغني والخوف والامن والغم والفرح والجحود والاقرار والاحسان والذنوب والتوبه

## الباب الرابع والخمسون ١٥٤

في رويا النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشرا الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبيه المراة بالرجل والنظر الي الفرج والتخنيث

## الباب الخامس والخمسون ١٥٥

في رويا الحركات من السفر والقفز والوثوب والمشي والهرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر

## الباب السادس والخمسون ١٥٨

في انواع من المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضا الدين واداء الحق والامهال

## الباب السابع والخمسون ١٥٩

في رويا المخاصمات والمنازعات وما يتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح

## الباب الثامن والخمسون ١٦٠

في رويا النوادر وانواع شتي لا يشاكل بعضها بعضا ومما فات ذكره من الابواب المتقدمة وما لا يصلح في الابواب

## الباب التاسع والخمسون ١٨٥

في ذكر حكايات رويا بعض الصالحين لبعض رحمهم الله


بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الكرام المنتخبين **اعلم** وفقك الله ان اول ما يحتاج اليه المبتدي ان يعلم ان جميع ما يري في المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول عليه السلام الرويا من الله تعالى والحلم من الشيطان والمضاف الي الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعه خلقا لله تعالى وان الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والنذارة وهو الذي قدره النبي صلى الله عليه وسلم جزوا من ستة واربعين جزوا من النبوة وان الكافرين وفساق المومنين قد يرون الرويا الصادقة وان المكروه من المنامات هو الذي يضاف الي الشيطان الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك انها لا تضره وان ذلك المكروه ما كان ترويعا او تحزينا باطلا او حلما يودي الي الفتنة والخديعة والغرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك بالشيطان الا الامر بالفحشا وان اضافة اباطيل الاحلام الي الشيطان انما ذلك على سبيل انه هو الداعي اليها وان الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يري في المنام من خير او شر وان الاحتلام الموجب للغسل مضاف الي الشيطان وكذلك ما كان عن حديث النفس وامالها وتمنيها وتخاويفها واحزانها انما لا حكمة فيه تدل على ما يوول امر رائيه اليه وذلك ما يغشي قلب النايم الممتلي من الطعام او الخالي منه كالذي يصيبه عن ذلك في اليقظة اذ لا دلالة منه ولا فايدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه وتعالى

قد اجري العادة ان خلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك اليه
وان خلق اباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وان الكاذب علي
منامه مفتر علي الله وان الذي لا ينبغي له ان يقص رؤياه الا علي عالم او ناصح او ذي
راي من اهله كما روي في بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا
من رائيها وعند امساكه عن تاويلها لكراهتها او لقصور علمه عن معرفتها
ان يقول خير لك وشر لاعدائك خير تلقاه وشر توقاه هذا اذا ظن ان الرؤيا
تخص الرائي وان ظن ان الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نوتاه وشر
نوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات احسن لحضور فهم
عابرها وتذكار رائيها لان الفهم اوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه
في همومه ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها
وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يقطع بها ولا يحلف علي غيبها الا ان يظهر
في اليقظة صدقها او يري برهانها وان التاويل بالمعني او باشتقاق الاسما وان
العابر لا ينبغي له ان يستعين علي عبارته بزجر في اليقظة يزجره ولا بفال عند ذلك
يستمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه فان النبي عليه السلام لا يتمثل
به المنام شيطان او من راه فقد راه وان الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما
سلم من الفتنة او الغرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب
وساير الحيوان العجم اذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم اية واعجوبة وكل كذاب
في اليقظة كالمنجم والكاهن وكذلك قوله في المنام كذب وان الجنب والسكران ومن
يعقل من الجواري والغلمان قد تصدق في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم
بالاحلام في ساير الزمان وان الكذب في احاديث اليقظة قد تكذب عامة رؤياه
وان اصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الا علي ما
تعلقت امثاله ببشارة او نذارة او تنبيه او منفعة في الدنيا او في الاخرة ويطرح
ما سوي ذلك لئلا يكون ضغثا او حشوا مضافا الي الشيطان وان العابر يحتاج الي
اعتبار القران وامثاله ومعانيه وواضحه كقوله تعالي في الحبل واعتصموا بحبل
الله جميعا وقوله في صفة النسا كانهن بيض مكنون وقوله في المنافقين كانهم
خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد
جاكم الفتح وقوله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وانه محتاج ايضا الي معرفة امثال

الانبيا



الانبيا والحكما وانه محتاج ايضا الي اعتبار اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثاله في
التاويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور
وقوله في النسا اياك والقوارير وقوله المراة خلقت من ضلع ويحتاج العابر الي الامثال
المبتذلة كقول ابرهيم لاسمعيل غير اسكفة الباب اي طلق زوجتك وقول
المسيح عليه السلام وقد دخل علي مومسة يعظها انما يدخل الطبيب علي المريض يعني
بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه ابدل فراشك يعني
زوجته وقول ابي هريرة حين سمع قايلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها
الصباغون يعني الكذابين وانه محتاج من الزجر والشعر الي اعتبار معانيه ليقوي
بذلك علي معاني امثال المنام كقول الشاعر

وداع دعاني للندي وزجاجة تحسيتها لم تغز ماء ولا خمرا

فيعني بالداعي دعوة الغنا وبالزجاجة فم المراة وكقول الاخر

ليس للنرجس عهد انما الاس عهد وكقول الاخر

انت ورد وبقا الورد شهر لا شهور
وهواي الاس والاس علي الدهر صبور

فينسبه بذلك
الي قلة وفا الورد والنرجس ودوام الاس وبقاوه فيتاول ذلك بذلك في الرؤيا
اذا جا فيها وانه محتاج الي اشتقاق اللغة ومعاني الاسما كالكفر اصله التغطية
والمغفرة اصلها الستر والظلم وضع الشي في غير مكانه والفسق الخروج والبر
ونحو ذلك وانه محتاج الي اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه في اعماله
ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند الاعتبار وان الرؤيا الصادقة قسمان
فقسم مفسر ظاهر لا يحتاج الي تعبير ولا يقتضي تفسير وقسم مكني مظمر
تودع فيه الحكمة والانبا في جواهر مرئياته وما كان له طبع في الصيف وطبع
في الشتا عبر عنه في كل حين يري فيه بطبع وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت
كالشجر والثمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما
كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في روية الليل بطبعه وفي روية النهار
بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسرج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش
وامثال ذلك ومن كان له في الناس عادة فلازمته من المرويات في ساير الازمان
او في وقت منها دون وقت ترك فيها وعادته التي عوده ربه تعالي كالذي اعتاد

اذا

اكل اللحم اذا اكل اللحم في المنام اكله واذا راي الدراهم دخلت عليه افاد مثلها في اليقظة واذا
راي الامطار راي في اليقظة مثلها او تكون عادته في ذلك وفي غيره وعلي ضده وعلي خلاف
ما في الاصول وكل ماله من الرويا وجهان وجه يدل علي الخير ووجه يدل علي الشر اعطي
لرايه من الصالحين احسن وجوهه واعطي لرايه من الطالحين اقبحهما وان كان
ذلك المري ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر الي وجه
منها دون سايرها الا بزيادة شاهد وقيام دليل من ضمير الرايي في المنام او من
دليل المكان الذي راي فيه نفسه وان الرويا قد تاتي علي ما مضي وخلا وفرط وانقضي
فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت او معصية فيه قد فرطت او تباعة فيه
قد لقيت او توبة منه قد تاخرت وقد ياتي عن ما الانسان فيه وقد ياتي عن المستقبل
فتخبر عن ما سياتي من خير او شر كالموت والمطر والغني والفقر والعز والذلة
والشدة والرخا وان اقدار الناس قد تختلف في بعض التاويل حسب اختلافها في
نقصانها في الجدود والحظوظ وان تساووا في الرويا ولا تجد بدا من ذلك المري
الذي يتفقون في رويته في المنام الا واسع المعاني يتصرف الوجوه كالرمانه ربما كانت
للسلطان كورة يملكها او مدينة يلي عليها يكون قشرها سورها او جدارها وحبها
اهلها وتكون للتاجر داره التي فيها اهله او حمامه او فندقه او سفينته الموقرة
بالناس والاموال في وسط الما او دكانه العامر بالناس او كتابه المملو بالغلات
او كيسه الذي فيه دنانيره ودراهمه وقد تكون للعالم وللعابد الناسك كتابه
او مصحفه وقشرها اوراقه وحبها كتابه الذي فيه صلاحه وقد تكون للعزب
زوجة بمالها وجمالها وجارية بخاتمها يلتذ بها حين اقتضاضها وقد تكون
للحامل ابنة محجوبة في مشيمتها وارحامها ودمها وربما كانت في مقادير
الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال والف دينار لاهل اليسارة ومائة للتجار
وعشرة للحسد ودرهم للفقير وخروبة للمساكين او رغيف خبز او مد من الطعام
او رمانة كما راها الا انها عقدة من العقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال
المضروبة للناس علي الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب
المعروفة بالفريقين فاكرمها عرب وما كان منها لا سوق له كاليقطين
ونحوه فهو من العجم او من لا حسب له كالمطروح والخميل واللقيط وبذلك
يوصل الي فوايد الرويا وعوايدها وربما راي الانسان الشي فعاد تاويله الي شقيقه



او رهنه او سميه او نسيبه او صديقه او من يتفق معه في النسب الواحد منهما من
حاله او شبيهه في فن من الفنون و
العالم كشقيقه لاشتراكه معه في الابوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره
لا تصح الشركة الا بوجهين فصاعدا وليس تفصل الرويا ابدا عن رايها ولا عن من رست له
الا ان لا يليق به معانيها ولا يمكن ان ينال مثله موجبها ولا ان ينزل به دليلها او يكون
شريكه فيها احق بها منه بدليل يري عليه وشاهد عليه في اليقظة والنظر يزيد عليه
كدلالة الموت لا تسقل عن صاحبها الا ان يكون سليم الجسم في اليقظة في التاويل ولذلك
تحتاج العابر الي ان يكون كما وصفوا اديبا ذكيا لطيفا فطنا حولا قلبا عارفا
بحالات الناس وشمايلهم واقدارهم وهيئاتهم يراعي ما يتبدل مراتبه وتتغير فيه
عبارته عند الشتا اذا ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالازمنة وامطارها ومنافعها
ومضارها وباوقات ركوب البحار واوقات ارتجاجها وعادات البلدان واهلها
وخواصها وما تستبد به كل بلدة منها وما يجي من ناحيتها كقول القتبي في
الجاورس ربما دل علي قدوم غايب من اليمن لان شطر اسمه جا والورس لا يكون
الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات للخاصية من العامية فيما يراه الانسان من
المريبات التي تجتمع في الخلق والعالم في نفعها كالسموات والشمس والقمر والكواكب
والمطر والريح والجوامع والرحاب فاراه في هذه الاشيا في منامه خاليا فيه مستبدا
به وراه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدما ان النايم يري في منامه ما يغلب عليه
من طبايعه الاربع فان غلبت عليه السودا راي الاموات والاجداث والسواد والاهوال
والافزاع وان غلبت عليه الصفرا راي النار والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه
البلغم راي البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه الدم راي الشراب
والرياحين والعزف والقصف والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الرويا ثلثة فرويا بشري من الله عز وجل ورويا من الشيطان ورويا يحدث بها الانسان
نفسه فيراها في النوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات
وقد قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل لهم البشري في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة قال هي الرويا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل
انظروا الي عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وروي عن ابي الدردا انه قال اذا نام
الرجل عرج بنفسه الي السما حتي يوتي بها العرش فان كان طاهرا اذن لها بالسجود
وان كان جنبا لم يوذن لها بالسجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم

[illegible] في الرويا يوقحين من عند الاسباب

عما شي واحد سمي باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم او متصلان بالدم يبطلان بذهابه
والدليل علي ذلك ان الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك ايضا من اللغة بقول
العرب نفست المراة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمراة عند ولادتها نفسا
لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا علي السنة الناس من قولهم سالت
نفسه اذا مات      وقال ———— اوس بن حجر
نبيت ان بني سحيم ادخلوا    ابياتهم تامور نفس المنذر
والتامور الدم اراد قتلوه فاضاف الدم الي النفس لاتصالها به      وقال اخرون
هما شيان الروح باردة والنفس حارة والنفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا للخلاف
في تسمية الشي بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندي لانه يكون
بالندي ويقولون للمطر سما لانه من السما ينزل وقال ———— ذو الرمة
لقادح نار      وقلت له ارفعها اليك واحيها    بروحك واجعله لها قدرا
يريد احيها بنفخك      وانشد بعض البغداديين
وغلام ارسلته امه    باشاحين وعقد من مله
تبتغي الروح فاسعفنا به    وشفاها ما عين في قدح
وهذه امراة استرقت لولدها فابتغت الروح اي نفخ الراقي اذا نفث في ماس ما
العيون ولخذوا النفس من النفس تسمية علي ما قالوا للنفس نسمة يقال علي فلان
عتق نسمة او عتق نفس ثم قالوا للنفس نسمة والله عز وجل يقول ويسلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الي ان الروح
روح الحياة في هذا الموضع وذهب بعضهم الي انه ملك من الملايكة يقوم صفا فان كان
الامر علي ما ذكر الاولون فكيف يتعاطي علم شي استاثر الله عز وجل ولم يطلع عليه رسوله
صلي الله عليه وسلم وقد امتحن بالسوال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة
ولما كانت الرويا ما اعلمتك من اختلاف مذاهبها وانصرافها عن اصولها بالزيادة الداخلة
والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الي سبيل الشر باختلاف الهيات واختلاف الزمان
والاوقات وان تاويلها يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من
كتاب الله تعالي ومرة من الحديث ومرة من البيت الساير والمثل المشهور احتجت الي ان
اذكر قبل ذكر الاصول امثلة في التاويل لارشدك بها الي السبيل فاما التاويل بالاسما



فتحمله علي ظاهر اللفظ كرجل يسمي الفضل تتاوله افضالا ورجل يسمي راشدا تتاوله ارشادا
او رشدا او سالما تتاوله السلامة واشباه هذا كثير وقد روي عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قال رايت الليلة كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب ابن طاب وحكي عن
شريك بن ابي نمر قال رايت اسناني في النوم وقعت فسالت عنها سعيد بن المسيب
فقال اوساك ذلك ان صدقت رويالم يبق من اهلك احد الا مات قبلك فعبرها سعيد
باللفظ لا بالاصل لان الاصل في الاسنان انها القرابة وحكي عن بشر بن ابي العالية انه قال
سالت محمدا عن رجل راي كان فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل
لا باللفظ وحكي عن الاصمعي انه قال اشتري رجل ارضا فراي ان ابن اخته يمشي فيها فلا
يطا الا علي راس حية فقال ان صدقت روياه لم يغرس فيها شي الا حي قال وربما اعتبر
الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض علي مذهب الناس والزاجر مثل السفرجل يدل
ان راه ولم يكن في الرويا ما يدل علي انه مرض تاوله سفرا لان شطره سفر قال وكذلك
السوسن عدل به عما ينسب اليه في التاويل وحمله علي ظاهر اسمه تاول فيه السو لان
شطره سو قال ———— الشاعر
سوسنة اعطيتنيها فما    كنت باعطايي لها محسنه
اولها سو فان جيت بالاخر    منها فهو سو سنه
واما التفسير بالمعني فاكثر التاويل عليه كالاترج ان لم يكن ما لا وولدا عبر بالنفاق
لمخالفة باطنه ظاهره قال ———— الشاعر
اهدي اليه اترجة فبكا    واشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما اتته وطعمها    لونان باطنه خلاف الظاهر
واما التاويل بالمثل السايرو اللفظ المبتذل كقولهم في الصايغ انه رجل كذوب لما يجري
علي السنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يري ان في يديه طولا
انه يصطنع المعروف لما يجري علي السنة الناس من قولهم هو اطول يدا منك وامد باعا
اي اكثر عطا وقال النبي صلي الله عليه وسلم لازواجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا
فكانت زينب بنت جحش اول ازواجه موتا ولحوقا به وكانت تعين المجاهدين وترفدهم
وكقولهم في المرض انه نفاق لما يجري علي السنة الناس من قولهم لمن لا يصح لك وعده هو
مريض في القول وفي الوعد وقال الله عز وجل في قلوبهم مرض اي نفاق وكقولهم في
الحناط انه ولد لما يجري علي السنة الناس من قولهم لمن شبه اباه هو مخطه والهر مخطة

هذا الذي

الأسد واصل الاسد كان حمله نوح عليه السلام في السفينة فلما اذاهم الفار دعا الله
عز وجل نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجات اشبه شي به وكقولهم فيمن
رمى الناس بالسهام او البنادق او حذفهم او قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم
لما يجري على السنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقذفتهم قال الله تعالى
والذين يرمون المحصنات والذين يرمون ازواجهم وكقولهم فيمن قطع اعضاءه
انه يسافر ويفارق عشيرته او ولده في البلاد والله عز وجل يقول في قوم سبا ومزقناهم
كل ممزق وقال وقطعناهم في الارض امما وكقولهم في الجراد انهم في بعض الاحوال غوغا
الناس لان الغوغا عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه الياس من
الشي يطلبه لقول الناس لمن يويس منه قد غسلت يدي منك بالاشنان قال الشاعر

فاغسل يديك باشنان وانقهما غسل الجنابة من معروف عثمان

وكقولهم في الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم في
الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال وقال ابو طالب

تتابع فيها كل صقر كانه اذا ما مشى في رفوف الدرع اجرد

واما التاويل بالضد والمقلوب فقولهم في البكا انه فرح وفي الضحك انه حزن وقولهم
في الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع
هو الغالب والصارع هو المغلوب وفي الحجامة انها صك وشرط وفي الصك انه حجامة
وقولهم في الطاعون انه حرب وفي الحرب انه طاعون وفي العدو انه سيل وفي السيل
انه عدو وفي اكل التين انها ندامة وفي الندامة انها اكل تين وفيمن يرى ان داره
انهدمت فانه يموت او يموت بعض من بها وفيمن يرى انه مات ولم يكن لموته هيئة الموت
من بكا او حفر قبر او احضار كفن انه ينهدم بعض داره وقولهم في الجراد انه جند وفي
الجند انه جراد واما تعبير الرويا بالزيادة والنقصان فكقولهم في البكا انه فرح
فان كان معه رنة كان مصيبة وفي الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صلحا وقولهم
في الجوز انه مال مكنوز فان كان له قعقعة فانه خصومة وفي الدهن اذا اخذ منه
بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الراس كان مداهنة للرئيس
وفي الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون على ثوب او بدن فهو هم او مرض وفي
الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو كلام سوء يثنى عليه لا يمكنه
دفعه وكمن يرى ان له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا في سلطان

تعذر



بقدر ما على الارض وفيمن يرى ان يده قطعت وهي معه قد احرزها انه يستفيد اخا او ولدا فان
راى انها فارقته وسقطت فانه مصيبة له في اخ او ولد وفي المريض يرى انه صحيح يخرج من
منزله ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرا وفي النار انها نسا ما لم تختلف الوانها فان
اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهي الليالي والايام وفي السما اذا عرف عدده
انه نسا فاذا كثر عدده ولم يعرف فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرويا بالوقت
كقولهم في راكب الفيل انه ينال امرا جسيما قليل المنفعة وان راى ذلك في يوم
النهار طلق امراته واصابه بسببها سو وفي الرخمة انها انسان احمق قذر واصدق
الرويا بالاسحار وبالقايلة واصدق الازمان وقت انعقاد الانوار ووقت ينع الثمر
وادراكه واضعفها الشتا ورويا النهار اقوى من رويا الليل وقد تتغير الرويا عن
اصلها باختلاف هيئات الناس وصنايعهم واقدارهم وادیانهم فتكون لواحد
رحمة وعلى اخر عذاب ومن عجيب امر الرويا ان الرجل يرى في المنام ان نكبة نكبته
وان خيرا وصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها وينال ذلك الخير بعينه وفي
الدراهم اذا اراوها ان يصيبوها وفي الولاية اذا اراوها ان يلوها وفي الحج اذا ارادوا
ان يحجوا وفي الغايب يقدم في المنام فيقدم في اليقظة وربما راى الصبي الصغير
الشي فكان لاحد ابويه والعبد وكان لسيده والمراة وكان لبعلها او لاهل
بيتها حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع
من الطريق فقال له عمر ما ردك قال رايت في المنام كان الشمس والقمر يقتتلان
وكان الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع ايهما كنت قال مع
القمر قال انطلق لا تعمل لي عملا ابدا ثم قرا فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع اهل الشام وبلغني ان الرجل هو جابر بن سعد
الطائي وحدث ابرهيم بن اسحق الموصلي قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال اني
رايت رويا عجيبة ودعا بعابر فقال رايت كاني اخذت طيطوية لاذبحه فوضعت
السكين على حلقه ثلاث مرات فانفلتت ثم ذبحته في الرابعة فقال رايت خيرا اصلحه
بكر على جاريتها فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم ثم
اصغى اليه فقال في الرويا شي قال ما هو قال كانت هناك ظريطة من الجارية قال صدقت
والله فكيف علمت قال اما ترى ان اسم الطاير طيطوي قال ابن قتيبة رضي الله
عنه يجب على العابر التثبيت فيما يرد عليه وترك التعنيف ولا يانف من ان

مطلب

يقول لما اشكل عليه لا اعرفه وقد كان ابن سيرين رحمه الله امام الناس في هذا الفن
وكان ما يسئل عنه اكثر مما يفسره وحديث الاصمعي عن ابي المقدام او قرة بن خالد
قال كنت احضر ابن سيرين يسال عن الرويا فكنت احزره يعبر عن كل اربعين واحدة
قال ابن قتيبة رحمه الله وتفهم كلام صاحب الرويا وتبينه ثم اعرضه على الاصول
فان رايته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرويا
بعد مسئلتك الله تعالى ان يوفقك للصواب وان وجدت الرويا تحتمل معنيين متضادين
نظرت ايهما اولى بالفاظها واقرب من اصولها فحملتها عليه وان رايت الاصول
صحيحة وفي خلالها امور لا تنتظم القيت حشوها وقصدت الصحيح منها فان رايت الرويا
كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت انها من الاضغاث فارحيتها وان اشتبه عليك
الامر سالت الله تعالى كشفه ثم سالت الرجل عن ضميره في سفره ان راى السفر وفي صيد
ان راى الصيد وفي كلامه ان راى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير
اخذت بالاشيا على ما بينت لك وقد تختلف طبايع الناس في الرويا ويجرون على عادة
فيها فيعرفونها من انفسهم فيكون لشر بكلام الخير والبر وعن اصلها من الخير بكلام
الرفث والشر فان كانت الرويا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه باحسن
ما تقدر عليه من اللفظ واسررتها الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سيل عن الرجل
الذي يفقا بيضا من روسه فياخذ بياضه ويدع صفرته فانك لست من الرويا على
يقين وانما هي حدس وترجيح للظنون فاذا انت بدهت السايل بقبيح الحقته به شاينة
لعلها لم تكن لعله ان كانت منه ان يرعوي فيه يعود واعلم ان اصل الرويا جنس
وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير هذا كله الاغلب عليه انهم رجال
والصنف ان تعلم اي صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع والطير من الطيور
فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت اكثر اهل بلاد العرب
النخل وان كان الطاير طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا
من العرب والطبع ان تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضي على الرجل بطبعها فان كانت
الشجرة جوزا قضيت على الرجل بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة
وان كانت نخلة قضيت عليها بانه رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله
عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما يعني النخلة وان كان طايرا
علمت انه رجل ذو اسفار لحال الطير ثم نظرت ما طبعه فان كان طاوسا كان



ملكا اعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان
رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولان نوحا عليه السلام
بعثه ليعرف حال الما انضب ام لا فوجد جيفة طافية على الما فوقع عليها ولم
يرجع فضرب به المثل وقيل لمن ابطا عليك او ذهب فلم يعد اليك غراب نوح وان
كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر
الا انما حملتم الامر عقعقا له نحو علوا البلاد حنين
وان كان عقابا كان سلطانا محربا ظالما عاصيا مهيبا لحال العقاب ومخاليبه
وجثته وقوته على الطير وتمزيقه لحومها وينبغي لصاحب الرويا ان يتحرى الصدق
ولا يدخل ما لم يره فيها فيفسد روياه ويغش نفسه ويحصل عند الله تعالى من الاثمين
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا رويا الخايف الا ما يحب يعني في
تاويلها تفرج امره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى انه اصاب وسقا من التمر
فيصيب من المال ماية درهم ولاخر قد يرى مثله فيصيب الف درهم ولاخر يرى
مثله فحوله حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال واقدارها واثارها
امر دينها على امر دنياها او امر دنياها على امر دينها ومنهم من يرى انه اصاب من
النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم ولاخر يرى مثله فيصيب الف درهم
وذلك من مجرى قدرهما وطبيعتهما واصدق الرويا رويا ملك او مملوك وربما لم
يوافق طبيعة الانسان في منامه موضعا معلوما يعرفه بعينه او محلة او دارا
او رجلا او امراة جميلة او قبيحة او معروفة او مجهولة او طايرا او دابة او علما او
صوتا او طعاما او شرابا او سلاحا او نحوه فهو به مولع كلما راه في منامه اغمه
هما او خوف او بكا او مصيبة او شخوص او غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه
من الرويا بمنزلة غيره من الناس في تاويلها وامتثالها وربما وافقت طبيعة الانسان
في منامه بعض ما وصفت لك فهو به مولع كلما راه في منامه اصاب خيرا او مالا
او ظفرا او غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرويا بمنزلة غيره من الناس في
تاويلها وقد يكون الانسان صدوقا في حديثه فتصدق روياه ويكون في حديثه
كذابا ويحب الكذب فتكذب عليه روياه ويكون كذابا ويكره الكذب
من غيره فتصدق روياه لذلك ورويا الليل اقوى من رويا النهار واصدق ساعات
الرويا الاسحار واذا كانت الرويا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثر

في انفذ واسرع وفوقا واياكم واياك ان تحرف مسلة عن وجه تاويلها المعروف في الاصول
او تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك او رهبة فيجري عليك بالكذب ويعمى عليك
سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الكلام به واذا رايت في منامك ما تكره
فاقرا اذا انتبهت من نومك اية الكرسي ثم اتفل عن يسارك وقل اعوذ برب موسى وعيسى
وابرهيم الذي وفى ومحمد المصطفى من شر روياي التي رايتها ان تضرني في ديني ودنياي ومعيشتي
عز جاره وجل ثناؤه ولا اله غيره واعرف الازمنة في الامر فاذا كانت الشجر عند حملها
ثمارها فان الرويا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطو قليل فان كانت الرويا عند ادراك ثمر
الشجر ومنافعها واجتناء ثمرها فان الرويا عند ذلك ابلغ وانفذ واصح واوفق واذا اورقت
الشجر ولم تطلع ثمارها فان الرويا عند ذلك دون ما وصفت لك والاضغاث والاحلام فيها عند
ذلك اكثر واذا وردت عليك من صاحب الرويا في تاويل روياه عورة قد سترها الله عليه
فلا تجبهه منها بما يكره ان يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلا لا حيلة له ولكن غيب
وعرض بها حتى يعلمها الا ان يكون له من ذلك مخرج او يكون مصرا على معصية الله تعالى
او قد هم بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما امر الله واستر ما يرد عليك في التاويل من
اسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه
ولا تسمه فيها ان ذكرتها ولا تحكي عن احد مسلة رويا ان كان فيها عور يكرهها فانك ان
فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا يصدرن رايك في مسلة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها
وقدرها واختلاف الطبايع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها
وافسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان رايت صفتها من هذه الالوان التي
وصفت لك ووجدت ما يحصل من كلام التاويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك
تاويلها صحيح وقد بلغني ان ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت عليك مسلة رويا
مكث فيها مليا من النهار يسل صاحبها عن نفسه وحاله وصناعته وعن قومه ومعيشته
وعن المعروف عنده من جميع ما يسله عنه والمجهول منه ولا تدع شيا تستدل به وتستشهد
به على المسلة الا طلبت علمه واعلم ان نفاذك في علم الرويا بثلثة اصناف من العلم لا بد
لك منها اولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها في الخير وفي الشر
لتعرف وزن كلام التاويل ووزن الاصول في الخفة والرجحان والوثايق فيما يرد عليك
من المسايل فان تكن مسلة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير فزن الامرين والاصلين في
نفسك وزنا على قوة كل اصل منهما في اصول التاويل ثم خذ بارجحهما واقواهما في تلك الاصول والتي

تاليف



تاليف الاصول بعضها الى بعض حتى تخلصها لك ما صحيحا على جوهر اصول التاويل وقوتها وضعفها
وتطرح عنها من الاضغاث والتمني واحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك او يستقر عندك
انها ليست رويا ولا يلتام تاويلها فلا تقبلها والثالث شدة فحصك وتثبتك في المسلة حتى
تعرف حق معرفتها وتستدل من سوى الاصول بكلام صاحب الرويا ومخارجه ومواضعه
على تخليصها وتحقيقها وذلك من اشد علم تاويل الرويا كما ان عمله في ذلك ما يكون من العلم
بالاصول وبذلك يتوصل ويستخرج للعابر والافعال الاقتدا بالماضين من الانبيا والرسل والحكما
في ذلك اقرب الى الصواب ان شا الله تعالى فافهم وان اردت ان تفهم وزن كلام الرويا في رجحانه
وزنه وخفته فاستدل بمسلة بلغني فيها عن ابن سيرين ان امراة سالته انها رات في منامها رجلا
مقيدا مغلولا فقال لها لا يكون هذا لان القيد ثبات وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المومن
كافرا فقالت المراة قد والله رايت هذه الرويا انها حسنة وكان انظر الى الغل في عنقه وفي [illegible]
فلما سمع بذلك الساجور قال لها نعم قد عرفت الان لان الساجور من خشب والخشب في
المنام نفاق كما قال في المنافقين كانهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل
واحد منهما تاويله نفاق وخيانة وكفر وهما في امثال التاويل اقوى من القيد وحده
وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعي الى غير قومه ويدعي العرب وليس منهم قالت المراة
انا لله وانا اليه راجعون صدقت وهكذا كل مسلة من الرويا معها شاهد او شاهدان
يدل على تحقيق التاويل كما قال الله تعالى يحكي رويا الملك اني ارى سبع بقرات سمان الى
اخر الاية فالبقرات السمان هم السنون المخصبة والعجاف السنون المجدبة وقال سبع سنبلات
خضر واخر يابسات وهي السنون المسماة في تاويل البقرات ولكنها صارت شاهدات التحقيق
هذه السنين في البقرات كما صار الساجور شاهدا للغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع
من العلم مما ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه في تاويل الرويا حتى الحساب وحتى الفرايض والا[illegible]
والعربية وغرايبها والمعاني الاسما وغيرها وما فيه وفي غيره من امثال الحكمة وشرايع
الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والصوم والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف
فيه يقاس عليه ثم يوخذ منه فيه فليكن ما في يديك من الاصول المفسرة لك اوثق عندك مما
ياتيك به صاحب الرويا الذين لا علم لهم وان كان ثقة صدوقا عندك واعلم انه لم يتغير من اصول
الرويا القديمة شي ولكن تغيرت حالات الناس في هممهم واديانهم وايثارهم امر دنياهم
على امر اخراهم فلذلك صار الاصل الذي كان تاويله همة الرجل ونيته وكانت تلك الهمة دينه
خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه فصارت اليوم في دنياه وفي

متاعها وغضارتها وهي اقوى المحنتين عند الناس اليوم الا اهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر حتى يتناولوا قراة القران والعلم والبر وحلاوة
ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والمحبة في عامة الناس في دنياهم وغضارتها الا القليل
ممن وصفت وقد يرى الكافر الرويا الصادقة حجة لله عليه الا ترى فرعون يوسف راى سبع بقرات
كما قال الله عز وجل في كتابه فصدقت روياه فاعرف هذا المجرى في التاويل واعتمد عليه ترشد
ان شا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا والحمد لله البدي السابق القوي
الخالق الملك الرازق الولي الذي لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حي لا يموت
ودايم لا يفوت وملك لا يسهو وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر
العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت له الصعاب لقوته وتواضعت الصعاب لهيبته وانقادت
الملوك لهيبته والخلايق له خاشعون لامره خاضعون واليه راجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش العظيم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وايده بحكمته وسدده
بعصمته ارسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على اهل دعوته فبلغ ما ارسل به
ونصح لامته وجاهد في ذات ربه فكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمومنين غليظا على
الكافرين صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين قال الاستاذ ابو سعد
الواعظ رحمه الله اما بعد فانه لما كانت الرويا الصحيحة في الاصل منبية عن حقايق الاعمال
منبهة على عواقب الامور اذ منها الامرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا
تكون كذلك وهي من بقايا النبوة واجزايها بل هي احد قسمي النبوة فان من الانبيا صلوات الله
عليهم من كان وحيه الرويا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو في اليقظة فهو رسول
فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي وقد اخبرنا ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قال
اخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المرء تكذب
اصدقهم رويا اصدقهم حديثا ورويا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرويا ثلاث
الرويا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورويا المسلم التي يحدث بها نفسه ورويا تحزين من الشيطان
فاذا راى احدكم ما يكره فلا يحدث بها وليقم فليصل وقال احب القيد واكره الغل القيد
ثبات في الدين اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا محمد بن شعيب قال

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات
قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها الرجل لنفسه او ترى له اخبرنا
ابو عبد الله المهلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن
مزيد قال اخبرنا عقبة بن علقمة المعافري قال اخبرني الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالتني عن شي ما سالني احد غيرك قال هي الرويا الصالحة
يراها الرجل او ترى له اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عطا الخراساني قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت لما انزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية دخل ثابت بن قيس بيته واغلق بابه وطفق
يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فساله فقال اني رجل شديد الصوت اخاف
ان يكون قد حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم انزل الله تعالى ان الله
لا يحب كل مختال فخور فاغلق بابه عليه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليه فاخبره فقال اني احب الجمال واحب ان اسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتموت
شهيدا ويدخلك الله الجنة قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة
الكذاب فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى
ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ اتاه
ثابت بن قيس في منامه فقال اني اوصيك بوصية اياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما
قتلت امس مر بي رجل من المسلمين ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في
طوله وقد اكفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالد بن الوليد فمره فليبعث الى
درعي فلياخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان
علي من الدين كذا وكذا وفلان رقيقي عتيق فاتى الرجل خالد بن الوليد فاخبره فبعث الى
الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر رضي الله عنه برؤياه فاجاز وصيته ولم نعلم احدا اجيزت
وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله نحوه الاخبار

التي رؤيناها تدل على ان الرؤيا في اتصالها حقيقة وحكما واثرا واول ما رئيت في الارض
رؤيا آدم عليه السلام وهو ما اخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام انك قد نظرت في خلقي فهل رايت
لك فيهم شبيها قال لا يا رب فقد كرمتني وفضلتني وعظمتني فاجعل لي زوجا يشبهني
اسكن اليها حتى توحدك وتعبدك معي فقال الله تعالى نعم فالقى عليه النعاس فخلق منه حوا على
صورته واراه في منامه ذلك وهي اول رؤيا كانت في الارض فانتبه وهي جالسة عند راسه
فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة عند راسك فقال له آدم الرؤيا التي اريتني في منامي يا الهي
ومما يدل على تحقيق الرؤيا في الاصل ان ابرهيم صلوات الله عليه اري في المنام ذبح ابنه فلما
استيقظ ابتدر لما امر به في منامه قال الله تعالى حكاية عنه يا بني اني اري في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تومر ستجدني ان شا الله الآية فلما علم ابرهيم عليه السلام برؤياه
وبذل مجهوده في ذلك الى ان فرج الله عنه بلطفه علم ان للرؤيا حكما

رؤيا يوسف عليه السلام

وهو ما اخبرنا به محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرني الحسن بن محمد الازهري قال حدثنا محمد بن احمد
بن البرا قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني ابي عن وهب بن منبه ان يوسف بن يعقوب النبي عليه
السلام راى رؤيا وهو يومئذ صبي نايم في حجر احد اخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظ
يرعى بها ويتوكا عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف
دقيق صغير يتوكا عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به ويزجي به وهو اذ ذاك صبي في
الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر احد اخوته قال الا اخبركم يا اخوتي برؤيا رايتها
في منامي هذا قالوا بلى فاخبرنا قال فاني رايت قضيبي هذا غرز في الارض ثم اتى بعصيكم كلها فغرزت
حوله فاذا هو اصغرها واقصرها فلم يزل ترقى في السما ويطول حتى طال عصيكم فثبت قايما
وتكسرت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك بن راحيل ان يقول لنا انتم عبيدي
وانا سيدكم ثم لبث بعدها سبع سنين فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر الآية فعرف يعقوب تاويل الرؤيا وخشي عليه اخوته
فالقمر ابوه والشمس امه والكواكب اخوته قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
وذكر القصة الى ان قال ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا يعني اجلسهما على السرير واواهما الى منزله
وخر له ابوه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية
الناس السجود حتى جا الله بالاسلام فذهب بالسجود وجا بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام

راى



راى في المنام قبل ان يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كان عشرة ذياب احاطت بيوسف
ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق
الجبل اذ انفرجت الارض ليوسف فغاب فيها وتفرقت الذياب فذلك قوله لبنيه اني اخاف ان
ياكله الذيب ثم قصة موسى عليه السلام وهو ما ذكر وهب ان فرعون حلم حلما قطع به وهاله
راى كان نارا خرجت من الشام ثم اقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيا الا احرقته واحرقت
بيوت مصر كلها ومدايتها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرعوبا فجمع لها ملا عظيما
من قومه وقصها عليهم فقالوا له لين صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب
هلاك مصر وهلاك اهلها على يديه وهلاكك ايها الملك فعند ذلك امر فرعون بذبح الصبيان
حتى اظهر الله تعالى تاويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيا وربي موسى عليه السلام في حجره ثم
اهلكه الله على يده عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
وهو ما اخبرنا ابو سهل بن ابي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن
عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن سليمان بن عامر الكلاعي قال حدثنا ابو امامة
الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اذ اتاني رجلان فاخذا بضبعي
واخرجاني واتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك قال فصعدت
حتى اذا كنت في سوا الجبل اذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات فقالا هذه عوا
اهل النار ثم انطلق بي فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة تسيل اشداقهم دما فقلت من
هولا قال هولا الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا
ادري اشي سمعه ابو امامة عن النبي او شي قاله برايه قال ثم انطلق بي فاذا بقوم اشد شي انتفاخا
وانتنه ريحا كان ريحهم المراحيض فقلت من هولا قال هولا الزانون والزواني قال ثم انطلق بي
فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هولا قال هولا ذراري المومنين ثم شرف بي شرفا فاذا بنفر
ثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هولا قال هولا زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرف بي
شرفا اخر فاذا بنفر ثلاثة فقلت من هولا قال ابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ينتظرونك
واخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابرهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن محمد بن
نصر قال اخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن موسى بن مروان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عن عايشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوى شديدة حتى تخوفنا عليه فبينا هو صلى الله عليه وسلم بين النايم واليقظان اذ اتاه ملكان
احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند راسه للذي عند رجليه ما شكواه

لبيد عليه السلام فقال طُبّ قال من فعله به قال لبيد بن اعصم اليهودي قال اين صنعه قال في بئر
بني كلي وهو بير دروان قال فما دواوه قال يبعث الى تلك البير فينزح ماؤها ثم ينتهي الى صخرة
فيقلعها فاذا فيها وتري في كربة عليها احد عشر عقدة فيحرقها فيبرا ان شاء الله اما انه ان
بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ عليه السلام وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن
ياسر ورهطا من اصحابه الى تلك البير وقد تغير ماؤها وكانه ماء الحنا قال فنزح ماؤها ثم
انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفي الكربة وتر فيه احد عشر عقدة فاتوا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس وهما احد عشر اية فكلما قرا اية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله
عليه وسلم وكانما نشط من عقال قال واحرق الوتر قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتعوذ بهما وكان لبيد ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذاكره النبي صلى الله عليه
وسلم ولا رؤي في وجهه شي فهذه جملة دالة على تحقيق امر الرويا ونبيها في اخبار كثيرة
يطول الكتاب بذكرها قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله فلما رايت العلوم تتنوع
انواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرويا من
العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار ومستعينا
بالله في اتمامه على ما هو ارضى لديه واحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي
التوفيق قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله يحتاج الانسان الى اقامة اداب لتكون روياه
اقرب الى الصحة فمنها ان يتعود الصدق في اقواله لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اصدقكم رويا اصدقكم حديثا ومنها ان يواظب على استعمال الطهارة جهده فقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسال اصحابه كل يوم هل راى منكم احد البارحة رويا
فيقصونها عليه فيعبر لهم ثم سالهم اياما فلم يقص عليه احد منهم رويا فقال كيف ترون
وفي اظفاركم الرفغ وذلك ان اظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها ان ينام على
طهر وقد روي عن ابي ذر رحمة الله عليه قال اوصاني حبيبي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم
ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الفجر وان لا انام الا على طهر ومنها ان ينام على جنبه الايمن
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شي وروي انه كان ينام على جنبه الايمن
ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وروي ان
عايشة رضي الله عنها كانت اذا اخذت مضجعها قالت اللهم اني اسالك رويا صالحة صادقة
غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي الاخبار ان من سنة النايم ان يقول



اذا آوى الى فراشه اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في
اليقظة والمنام ثم الرويا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبايعه
واستقامة اهوايه وذلك من حين تعتريه الاستخبار الى ان يستيقظ ورفقا وان لا ينام على فكرة وهم
ثم ما يراه في منامه ولا تعتبر صحة الرويا لجنابة ولا حيض واما الباطل منها فما تقدمه
حديث نفس وهمة وتمني ولا يعتبر لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في انه
ليس له تاويل وكذلك رويا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله كذا السنة خمس خصال
يفعلها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الاخر ويتفل
عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث احدا برؤياه
فقد روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى في المنام
رويا احزنتني فقال عليه السلام وانا ايضا ارى في المنام ما يحزنني فاذا رايت ذلك فاتفل عن يسارك
ثلاثا وقل اللهم اني اسالك خير هذه الرويا واعوذ بك من شرها ومن اضغاث احلام وهي ان
يرى الانسان كان السما صارت سقفا ويخاف ان تقع عليه وان الارض تحولت رحى تدور
او نبت من السما اشجار وطلع من الارض نجوم او خول الشيطان ملكا والفيل نملة وما اشبه
ذلك مما لا تاويل لها ومن ذلك رويا يراها الانسان عند تشويش طبايعه كالدموي يرى
الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة والسوداوي يرى الظلمات والسواد
والحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى المبردات والمتلي من الطعام يرى
الاشيا الثقيلة على نفسه فهذه الانواع من الرويا لا تاويل له ايضا ان اصدق الرويا ما كانت
في نوم النهار او نوم اخر الليل فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرويا ما كان
بالاسحار وروي انه قال اصدق الرويا رويا النهار لان الله تعالى اوحى الي نهارا وحكي عن
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال اصدق الرويا القيلولة قال الاستاذ
ابو سعد رضي الله عنه ولصاحب الرويا اداب يحتاج الى ان يتمسك بها وحدود ينبغي ان لا
يتعداها وكذلك للمعبر فاما اداب صاحب الرويا ان لا يقصها على حاسد وذلك ان
يعقوب قال ليوسف عليهما السلام لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ولا يقصها على جاهل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقص الرويا الا على
حبيب او لبيب وان لا يكذب في روياه فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب
في الرويا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ولا يقصها الا سرا على ذي سر ولا يقصها على

حتى ولا على امراة والاولى ان يقص رؤياه في اقبال السنة دون ادبارها واما اداب المعبر
فمنها ان يقول اذا قص عليه اخوه رؤياه خيرا رايت فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا توقاه وخير لنا وشر لاعدائنا والحمد
لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها ان يعبرها على احسن الوجوه فقد روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت وروي انه قال الرؤيا على رجل طائر ما
لم تحدث بها فاذا احدث بها وقعت ومنها ان يتانى في التعبير ولا ينبه بجوابه ومنها ان
يكتم عليه رؤياه ولا يفشيها فانها امانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس
وعند الزوال وعند الغروب ومنها ان يميز بين اصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا
السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف احوال اصحابها والعبد
اذا راى في منامه ما لم يكن له اهلا فهو لمالكه لانه ماله وكذلك المراة اذا رات
ما لم تكن لها اهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتاويل رؤيا الطفل لابويه ومنها
ان يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وان
كانت شرا امسك عن تعبيرها او عبرها على احسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا
وبعضها شرا عارض بينهما ثم اخذ بارجحهما واقواهما في الاصول فان اشكل عليه علمها
سال القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشكل
عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة واحمد ومحمد
محمدة ونصر نصرة وسعد سعادة وايضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان كان
شيخا فهو جد وان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون او بغل او حمار
فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وان يسمع في ذلك الوقت
نعيب غراب واحدة او ثلاثا او اربعا او ستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة
فبقي ثلثة والستة خير لا يسمعها الا الاكابر وان سمع اثنين فلا يستحب . عن
ابن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيك ويكره ان يقص الرؤيا يوم
الثلاثاء لانه يوم اهراق دم ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الايام
وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تاملها وتدبر معانيها اذ لو بسطناه
لادى ذلك الى الابرام والملال وارجو ان الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع
وبطن لا يشبع وبدن لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن طمع يهدي الى طبع ومن طمع حيث
لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وهو حسبي ونعم الوكيل

الباب



# الباب الاول

في تاويل رؤية العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه

اخبرنا ابو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم
الاوزاعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل ابو زرعة الحاضري قال حدثنا ابو عبد الله
التستري قال رايت في منامي كان القيامة قد قامت وقمت من قبري فاتيت بدابة
فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة فاردت ان انزل فقيل ليس هذا مكانك فعرج
بي الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى عليين فنزلت ثم اردت ان اقعد فقيل تقعد قبل
ان ترى ربك عز وجل قلت لا فقمت فساروا بي فاذا بالله تبارك وتعالى قدامه ادم عليه
السلام فلما راني ادم اجلسني بعينه جلسة المستغيث قلت يا رب قد الححت على الشيخ
يعقوب فسمعت الله تعالى يقول قم يا ادم قد عفونا عنك اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد
الزبيري قال حدثنا احمد بن المسيب قال حدثنا علي بن حسو قال حدثني ابن اخت بشر الحارث
قال جاء رجل الى بشر فقال انت بشر بن الحرث فقال نعم قال رايت الرب عز وجل في المنام وهو
يقول ايت بشرا فقل له لو سجدت لي على الجمر ما اديت شكري لما قد بثثت اسمك في الناس
اخبرنا احمد بن ابي عمران الصوفي بمكة حرسها الله قال اخبرني ابو بكر الطرسوسي
قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عندي ابو سعيد فلما مضى بعض الليل صاح بي يا عثمان
قم اسرج فقمت فاسرجت فقال لي ويحك رايت الساعة كاني في الاخرة والقيامة قد قامت
فنوديت فوقفت بين يدي ربي وانا ارتعد لم يبق علي شعرة الا قامت فقال انت الذي تشير
علي في السماع الى سلمى وبثينة لولا اعلم انك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لم اعذبه احدا من
العالمين قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى في منامه كانه قائم بين يدي
الله عز وجل والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم
يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان راى
كانه يناجيه اكرم بالقرب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو
راى انه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فان راى انه يكلمه من
وراء حجاب حسن دينه وادى امانة ان كانت في يده وقوي سلطانه وان راى انه كلمه من غير
حجاب فانه يكون خطيا في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
فان راه بقلبه عظيما كانه سبحانه قربه واكرمه وغفر له او حاسبه او باشره ولم يعاين صفة
لقي الله تعالى يوم القيامة كذلك فان راه تعالى قد وعد المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لان

فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في معيشته او في نفسه ما دام حيا فان راه تعالى
كانه يعظه انتهى عن الا برضاء الله تعالى لقوله عز وجل يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه
ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب من ذلك الاجر الكبير فقد حكي ان بعض الناس راى
كان الله تعالى كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسال ابن سيرين عنهما فقال استعد للبلاء فلم
يلبث ان جذم الى ان لقي الله تعالى فان راى نور الحق فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع ببدنه ما عاش
فان راى كان الله تعالى سماه باسمه او باسم اخر علا امره وغلب اعداه فان اعطاه شيا من
متاع الدنيا فهو بلا يستحق به رحمته فان راى كان الله تعالى ساخطا عليه دل ذلك على تخوفه
والويل عليه فان راى كان ابويه ساخطين عليه دل ذلك على ان الله ساخط عليه لقوله عز وجل
ان اشكر لي ولوالديك وقد روي في بعض الاخبار رضى الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى
في سخط الوالدين وقيل من راى كان الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله
تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو راى كانه سقط من حائط او سما او جبل دل ذلك على
غضب الله تعالى عليه فان راى نفسه بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط الخصب والعدل
في تلك البقعة وهلك ظالموها او نصر مظلوموها فان راى كانه ينظر الى الكرسي نال نعمة ورحمة
فان راى مثالا او صورة فقيل له انه الله وظن انه الله سبحانه فسجد له وعبده فانه منهمك
في الباطل على تقدير انه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان راى كانه يسب الله تعالى
فانه كافر لنعمة ربه عز اسمه غير راض بقضايه

## الباب الثاني

في رؤية الانبيا والمرسلين عموما ورؤية محمد صلى الله عليه وعلى آله خصوصا

سمعت ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران المقرئ قال اشتريت جارية احسبها تركية ولم تكن
تعرف لساني ولا اعرف لسانها وكان لاصحابي جوار يترجمن عنها قال وكانت يوما من الايام نايمة
فانتبهت وهي تبكي وتصيح وتقول يا مولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي انظر الى خبثها تعرف
لساني ولا تكلمني به فاجتمع جواري اصحابي وقلن لم تكوني تعرفين لسانه والساعة كيف تكلمينه
فقالت الجارية رايت في منامي رجلا غضبانا وخلفه قوم كثير فقلت من هذا فقالوا عيسى بن مريم
عليه السلام ثم رايت رجلا اغضب منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه
السلام ثم رايت رجلا احسن منهما ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت انا اذهب مع هذا الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت انا
وامراتان فدققنا الباب ففتح وقيل من يحسن ان يقرا فاتحة الكتاب يوذن له فقرانا فاذن لها وبقيت



انا فعلمني فاتحة الكتاب فعلمتها بعد مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة قال الاستاذ
ابو سعد رحمه الله رؤيا الانبيا صلوات الله عليهم احد شيين اما البشارة واما الانذار ثم هي ضربان
احدهما ان يرى نبيا على حاله وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وخيره وكمال جاهه
وظفره بمن عاداه والثاني يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة تصيبه ثم
يفرج الله عنه اخيرا وان راى كانه قتل نبيا دل على انه يخون في الامانة وينقض العهد لقوله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبيا بغير حق هذا على الجملة فاما على
التفصيل فان راى ادم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان لها اهلا لقوله تعالى اني
جاعل في الارض خليفة فان راى انه كلمه نال علما عظيما لقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها
وقيل من راى ادم عليه السلام اغتر بقول بعض اعدايه ثم فرج عنه بعد مدة فان راى متغير اللون
والحال دل ذلك على انتقاله من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الاول اخيرا ومن راى شيث
عليه السلام نال اموالا واولادا وعيشة راضية ومن راى ادريس اكرم بالورع وختم له بخير
ومن راى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من اعدايه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره
لله تعالى لقوله عز وجل انه كان عبدا شكورا وتزوج امراة دينة فولدت له اولادا ومن
راى هودا عليه السلام تسفه عليه اعداه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من راى
صالحا عليه السلام ومن راى ابرهيم عليه السلام رزق الحج ان شا الله وقيل انه يصيبه اذى كثير
من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى اعاديه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة
وقيل ان رؤيا ابرهيم عليه السلام عقوق الاب وحكي ان سماك بن حرب كف فراى في منامه
ابرهيم عليه السلام كانه مسح عينيه وقال له ايت الفرات فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما
انتبه فعل ذلك فابصر ومن راى اسحق عليه السلام اصابه شدة في بعض الكبرا او الاقربا ثم
يفرج الله عنه ويرزق عزا وشرفا وبشارة ويكثر الملوك والروسا والصالحون من نسله هذا
اذا راه على جماله وكمال حاله فان راه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله ومن راى اسماعيل عليه السلام
رزق الرياسة والفصاحة وقيل انه يجد مسجدا او يعين على اتخاذه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من راه اصابه هزل من جهة ابيه ثم يسهل الله تعالى ذلك
عليه ومن راى يعقوب عليه السلام اصابه حزن عظيم من جهة بعض اولاده ثم يكشف الله
تعالى ذلك عنه ويوتيه محبوبه فيه ومن راى يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفا
من اقاربه ويرمى بالبهتان ثم يوتى ملكا ويخضع له الاعدا فقد قيل ان الاخوة في التعبير عداوة
دليل على كثرة صدق صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين وقد قيل

ان بعض الناس راي كان يوسف عليه السلام ناوله احدي خفيه فانتبه وقد صار معبرًا وحكي ان ابرهيم
بن عبد الله الكرماني راي كان يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمني مما علمك الله فكساه
قميص نفسه فاستيقظ وهو احد المعبرين وعن ابن سيرين قال رايت في المنام كاني دخلت الجامع
فاذا انا بمشايخ ثلثة وشاب حسن الوجه الي جانبهم فقلت للشاب من انت رحمك الله قال انا يوسف
قلت فهولا المشيخة قال ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب فقلت علمني مما علمك الله قال ففتح فاه وقال
انظر ماذا تري فقلت اري لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا تري قلت لهاتك ثم فتح فاه فقال انظر
ماذا تري قلت اري قلبك فقال عبر ولا تخف واصبحت وما قصصت علي رويا الا وكاني انظر اليها
في كفي ومن راي يونس عليه السلام فانه يستعجل في اموره ثم ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله
تعالي وهذه الرويا تدل علي ان صاحبها يتسرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين قوم خايفين معاملة
ومن راي شعيبا عليه السلام مستشعرا فانه يذهب بصره فان راه علي غير تلك الحال فانه يجحده
قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يظفر بهم ويقال دلت هذه الرويا علي ان صاحبها يولد له بنات
ومن راي موسي وهرون عليهما السلام او احدهما فانه يهلك علي يديه جبار ظالم وان راهما وهو
خايف حربا رزق الظفر وحكي ان جارية لسعيد بن المسيب رات في المنام كان موسي عليه السلام
ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشي علي الما الذي في تخوم الشام فاخبرت سعيدا برؤياها فقال
ان صدقت رؤياك لقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالي بعث موسي
ليقصم الجبارين وما هنا احد جبارا الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن راي ايوب عليه
السلام ابتلي في نفسه وماله واهله وولده ثم يعوضه الله من ذلك ويضاعف له لقوله تعالي ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم ومن راي داود عليه السلام علي حالته اصاب سلطانا وقوة وملكا ومن
راي سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان راه ميتا علي منبر او سرير فانه يموت خليفة
او امير او حبر لا يعلم بموته الا بعد مدة وقيل من راي سليمان عليه السلام انقاد له العدو والولي
وكثرت اسفاره ومن راي زكريا عليه السلام رزق ولدا تقيا علي الكبر ومن راي يحي عليه
السلام وفق له العفة والتقوي والعصمة حتي يصير في ذلك واحد عصره ومن راي عيسي عليه
السلام دلت رؤياه علي انه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويحكم بعلم الطب
وبغير ذلك من العلوم **اخبرنا** الشريف ابو القاسم جعفر بن محمد بن نصر قال حدثنا حمزة بن محمد
الكناني قال اخبرنا ابو القسم عيسي بن سليمان البغدادي قال حدثنا داود بن عمر الضبي قال
حدثنا موسي بن جعفر الرضا عن ابيه عن جده قال الحسن بن علي عليهما السلام رايت عيسي بن مريم
عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش علي خاتمي فما انقش عليه قال انقش عليه

لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والحزن وقيل ان امراة رات [illegible] عليه السلام وهي حامل
ولدت ابنا حكيما ومن راي مريم ابنة عمران فانه ينال جاها ومرتبة من الناس ويظفر بجميع
حوايجه وان رات امراة هذه الرؤيا وهي حامل ولدت ايضا ابنا حكيما فان قذفت عليها برئت
من ذلك فاظهر الله براتها ومن راي انه يبصبص لمريم فانه يكرم الملك ويجلس معه ومن راي
دانيال عليه السلام رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد ان يصيبه منه شدة وقيل انه
يصير اميرا او وزير امير وحكي ان ابا عبد الله الباهلي راي كانه حمل دانيال علي عاتقه ووضعه
علي جدار واحياه فكلمه فقال له ابشر قال ثم دخلت في جملة الحكما ورثة الانبيا وصرت اماما من
جملة المعبرين وسال مسكين عريان حليد الاصفهاني ان يكسوه فنزع قميصه وكساه اياه
فقال له البسك الله لباس الانبيا فراي في منامه دانيال عليه السلام كانه العقه بيده عسلا
فاصبح اعبر اهل زمانه ومن راي الخضر عليه السلام دل علي ظهور الخصب والسعة بعد
الجدب والامن بعد الخوف وقال بعضهم من راي كان بعض الانبيا ضربه نال امناه في الدنيا
دينا ودنيا ومن راي كانه بنفسه تحول نبيا معروفا نال الشر ابدا بقدر مرتبة ذلك النبي
في البلا ويكون اخر امره الظفر ويصير داعيا الي الله تعالي **رؤية** المصطفي صلى الله عليه وسلم
قد اخبرنا ابو القسم عمر بن ابرهيم بن محمد البصري بتنيس قال حدثنا علي بن المسافر قال
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني ابو بشر عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني
في المنام فيراني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راني فقد راي الحق واخبرنا ابو الحسن بن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي
بدمشق قال حدثني ابو ايوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفي الحمصي عن يحيي بن سعيد
العطار عن سعيد بن مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فلن
يدخل النار وحدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالي في المسجد الحرام
قال حدثنا احمد بن ابي الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفي عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من راني في المنام **قال** الاستاذ ابو سعد
رضي الله عنه قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبي لمن راه في حياته فامن به
وطوبي لمن راه بعد موته في منامه فانه ان راه مديون قضي الله دينه وان راه مريض شفاه الله
وان راه مخوف كفاه الله وان راه محارب نصره الله وان راه معسر [illegible] حج البيت وان روي
في ارض جدبة اخصبت او في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا او في موضع مخوف

من اهله هذا الذي راه على هيئته  فان راه شاحب اللون مهزولا او ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على
وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان راى عليه كسوة رثة فان راى انه شرب من
جاله في خفية فانه يستشهد في الجهاد  فان راى انه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم اهل
بيته واعان على قتلهم  فان راه كانه كان مريضا فافاق من مرضه فان اهل ذلك المكان يسلمون بعد
الفساد فان راه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان راه راجلا توجه الى زيارته راجلا
وان راه قايما استقام امره وامر اهل زمانه  فان راه يوذن في مكان خراب عمر ذلك المكان فان راه
كانه ياكله فذلك امر منه اياه باخراج زكاة ماله  فان راى ان النبي عليه السلام قد مات فانه يموت من
نسله واحد فان راى جنازته حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان راى كانه ابن النبي ولبس من
نسله ذلك رؤياه على خلوص ايمانه فان راى كانه ابو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف
ايمانه ويقينه ورويا الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا يختص به بل كل
هو جماعة المسلمين  وروي ان ام الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام كان
بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال خيرا رايت تلد فاطمة ان شا الله غلاما فيوضع
في حجرك فولدت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام فوضع في حجرها  وروي ان امراة قالت
يا رسول الله رايت في المنام كان بعض جسدك في حجري فقال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت
الحسين عليه السلام فارضعته  فان راى النبي عليه السلام قد اعطاه شيا من متاع
الدنيا او طعاما او شرابا فهو خير يناله بقدر ما اعطاه  فان كان ما اعطاه رديا كالجوهر مثل
البطيخ وغيره فانه ينجو من امر عظيم الا انه يقع به اذى وتعب  فان راى ان عضوا من اعضايه
عليه السلام مرعلى صاحب الرويا فلا حوزه وانه على بدعة في شرايعه قد استهلك بها دون الشرع
من الاسلام وترك سواه ادون سائر المسلمين  سمعت ابا الحسن علي بن محمد البغدادي الحنبلي
على ابن ابي طالب كرم الله وجهه يقول قال ابن الخطيب الفقير كان لي طرح عشرة سنين فاتيت المدينة
وبت بين القبر والمنبر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله انت قلت من
سال لي الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتي وان قد دعيت علي الطرش باذن الله برا له قوله
عافاك الله  حكى ابو عبد الله بن الجلا قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي فاقة
فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه وقلت يا رسول الله
بي فاقة وانا ضيفكم ثم تنحيت ونمت دون القبر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم جا الي فقمت فدفع
الي رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت وفي يدي باقي الرغيف  وعن ابي الوفا القاري الهروي قال
رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام بفرغانه سحابه سنة ستين وثلثماية وكنا اقرا عند



السلطان وكانوا لا يسمعون ويحدثون فانصرفت الى منزلي مغتما فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام كانه تغير لونه فقال لي عليه السلام اتقرا القران كلام الله بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون
ان لك لا تقرا بعدها الا ما شا الله فانتبهت وانا ممسك اللسان اربعة اشهر فاذا كانت لي حاجة
اكتبها على الرقاع فحضرني اصحاب الحديث واصحاب الراي فافتوا الى اخر الامر ان تكلم فانه قال الا
ما شا الله وهو استثنا فنمت اربعة اشهر على الموضع الذي كنت اولا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام ذات ليلة متهللا وجهه فقال لي قد تبت قلت نعم يا رسول الله قد تبت قال من تاب تاب
الله عليه اخرج لسانك فمسح لساني بسبابته وقال اذا كنت بين يدي قوم وتقرا كلام الله
فاقطع قراتك حتى يستمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله ومنه  وحكي ان رجلا
من المياسير مرض فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كانه يقول له ان اردت العافية
من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثوري بعشرة الف درهم وامره ان يفرقها
على الفقرا وساله عن تعبير الرويا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفه في كتابه
فقال لا شرقية ولا غربية وفايدة ذلك ان انفاق الفقرا بك فان قد اداوي بالزيتون فوهب الله له
العافية ببركة استعماله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه  وبلغنا ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكى اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى علي بن عيسى وقل
له ليدفع لك ما تصلح به امرك فقال يا رسول الله باي علامة قال قل له بعلامة انك رايتني على البطحا
وكنت على نشز من الارض فنزلت وجيتني فقلت ارجع الى مكانك قال وكان علي بن عيسى قد عزل
فردت اليه الوزارة فلما انتبه الرجل جا الى علي بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فاعترف وصدق
ودفع اليه اربع ماية دينار وقال اقض بهذه دينك ودفع اليه اربع ماية دينار اخرى وقال اجعلها
راس مالك فاذا انفقت ذلك فارجع الي  وذكر رجل يعرف بمردك من اهل البصرة وكان ياع للطيالسة
قال بعث شيا من بعض ولاة الاهواز وكنت اختلف اليه في ثمنه فسب ابا بكر وعمر رضي
الله عنهما فمنعتني هيبته الرد عليه فانقلبت الى منزلي وانا مغموم وبت ليلتي كذلك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله ان فلانا سب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
قال ايتني به فجيته به فقال اضجعه فاضجعته قال اذبحه فتعاظم الذبح في عيني فقلت يا رسول الله
اذبحه قال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما اصبحت قلت
اذهب اليه فاعظه واخبره بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناي فذهبت فلما
بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات  واتى ابن سيرين رجل غير متهم في دينه فقال
له اني رايت البارحة في النوم كاني قد وضعت رجلي على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له هل رأيت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدى رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

## الباب الثالث

### في رؤية الملائكة عليهم السلام

سمعت ابا الفضل احمد بن عمران الهروي بمكة حرسها الله تعالى يقول قال سمعت ابا بكر القاري يقول سمعت ابا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جالسا معه جماعة من الفقرا متسمين بالتصوف فاذا بالسما قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بايديهم الطسوت والاباريق وكانوا يصبون الما على ايدي الفقرا ويغسلون ارجلهم فلما بلغوا الي مددت يدي فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الما على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله فان كنت لست منهم فانا احبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فصبت الما على يدي حتى غسلتهما **قال** الاستاذ ابو سعيد رضي الله عنه رؤية الملائكة في النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين دل على ظهور شي لصاحب الرويا وعز وقوة وبشارة ونصر بعد ظلم او شفا بعد مرض وامن بعد خوف او يسر بعد عسر او غنى بعد فقر او فرج بعد شدة وتقضي ان يحج صاحبها او يغزو او يستشهد فان راى كانه يعادي جبريل وميكائيل او يجادلهما فانه في امر تحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة ويكون رايه موافقا لراي اليهود نعوذ بالله وان راى كانه اخذ من جبريل طعاما فانه يكون من اهل الجنة ان شا الله فان راه حزينا مهموما اصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن راى ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه في الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر ومن راه في بلدة او قرية مطر اهلها مطرا عاما وارخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرويا واعطاه شيا فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن راى اسرافيل عليه السلام بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤية ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا وان راه باسرا ساخطا مات على غير توبة ومن راى كانه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه اشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من راى ملك الموت طال عمره وحكي عن حمزة الزيات قال رايت ملك الموت في النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لي من خير عند الله قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان قال فمات بحلوان فان راى كان ملكا من الملائكة بشره بابن رزق ابنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة الاية وقوله انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فان راى ملايكة بايديهم اطباق الملائكة خرج من الدنيا شهيدا فان راى كان ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وان راى كان ملكا اخذ منه سلاحه فانه يذهب قوته ونعمته وربما فارق امراته فان راى كان



الملائكة في موضع وهبطوا فيهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب فان راى كان الملائكة في موضع حرب ظفر بالاعدا فان راهم راكعين بين يديه او ساجدين له نال امانيه وعلا ذكره وامره فان راى كانه يعاين ملكا نال رحما وذلا بعد العز فان راى مريض كان ملكا يواقعه او هو يوافق ملكا قرب موته فان راى كان الملائكة هبطت من السما الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز اهل الحق وذل اهل الباطل ونصرة المجاهدين فان راهم على صورة النسا فانه يكذب على الله تعالى لقوله افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فان راى كانه يطير مع الملائكة او يصعد معهم الى السما ولم يرجع نال شرفا في الدنيا ويستشهد فان راى كانه ينظر الى الملائكة اصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين فان راى كان الملائكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه فان راى كان الملائكة يهدمون خرب بيته ومسكنه فان راى عظام الملائكة في بلد او محلة او قرية فانه يموت هناك عالم او زاهد او يقتل رجل مظلوم او تهدم دار على قوم فان راى كان ملايكة يصعدون شرفا عشرة لذلك على ارتفاقه بضاعته فان راى ملكا يقول له اقرا كتاب الله فان كان الرجل من اهل الخير اصاب شرفا وان لم يكن من اهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان راى الملائكة في موضع هلك هناك جبار فان راى طيرا لطيرا ولا يعرف اعيانها فهي ملائكة وزرو بنهم في المنام فيكان دليلا على الانتقام من الظالمين ونصرة المظلومين ومن راى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والاخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من اهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض اهل العلم ان رؤية الملائكة في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشباب دليل على الزمان الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن راى كانه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق اعتق وان كان شريفا نال زيادة رياسة وان كان من ضد ذلك فهذه الرويا نعي موته ومن راى كان الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بخير وحكي ان شمول اليهودي التاجر راى في منامه وكان في سفر كان الملائكة يصلون عليه فسال المعبر فقال انك تدخل في دين الله تعالى وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فاسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه راى رجلا فقيرا مديونا عن غريم له كان يطلبه

## الباب الرابع

### في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راى واحدا منهم او جميعهم احياء لتبر دنياه على قوة الله
واهله ودلت على ان صاحب الرويا يبلغ العز او شرفا و يعلوا امره فان راى كانه سار واحدا منهم
بناله شدايد ثم يرزق الظفر فان راهم في منامه مرارا ضاقت معيشته فان راى ابا بكر
رضي الله عنه حيا اكرم بالرافة والشفقة على عباد الله وان راى عمر رضي الله عنه اكرم
بالصلابة في الدين والعدل في الاقوال والافعال وحسن السيرة فيمن تحت يده وان راى عثمان رضي الله
عنه حيا رزق حيا وهيبة وكثر حساده فان راى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رزق السخا والشجاعة
والزهد ومن راى ابراهيم عليه السلام في موضعه فانه يجتمع هناك اصحاب الدولة من السلاطين والتجار
والعلما ومن راى بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلدة فان تلك البلدة ينال اهلها الخصب
والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ورؤي الحسن البصري رحمه الله عليه كان لابس صوف
وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان غسيل وهو قايم على مزبلة وفي يده طنبور
يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال اما درعه الصوف فزهده
واما كستيجه فقوته في دين الله واما غسيله فحبه للقرآن وتفسيره للناس واما قيده
فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت رجليه واما ضربه طنبوره
فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله

# الباب الخامس

## في تأويل سور القرآن

اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن عبد الوهاب الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب الرازي قال
اخبرنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فراه اخوه في
المنام فقال يا اخي اي الاعمال وجدت افضل قال القرآن قال اي القرآن قال آية الكرسي قال
يرجو الناس قال نعم انكم تعلمون ولا تعملون وانا نعلم ولا نعمل من راى كانه يقرا فاتحة
الكتاب فتحت له ابواب الخير واغلقت عنه ابواب الشر ومن راى كانه يقرا سورة البقرة
طال عمره وحسن دينه ومن راى كانه يقرا سورة ال عمران صفا دينه وزكت نفسه وكان
مجادلا لاهل الباطل ومن قرا سورة النسا فانه يكون قساما للمواريث صاحب جوار من
النسا وجوار يرث النسا ويورث بعد عمر طويل ومن قرا سورة المايدة علا شانه وقوي
يقينه وحسن ورعه ومن قرا سورة الانعام كثرت انعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود
ومن قرا سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطا قدمه طور سينا ومن قرا سورة الانفال رزقه
الله الظفر على اعدائه ورزق الغنايم ومن قرا سورة التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة



ومن قرا سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ابدا ومن قرا سورة هود كان
مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرا سورة يوسف ظلم اولا ثم ملك اخيرا وبلي في سفر اقيم
فيه ومن قرا سورة الرعد كان حافظا للدعوات وتسرع اليه الشيب ومن قرا سورة ابرهيم
حسن دينه وامره عند الله ومن قرا سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن
قرا سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفي ومن قرا سورة بني اسرايل كان وجيها عند
الله ونصره على اعدايه ومن قرا سورة الكهف نال الاماني وطال عمره حتى مل الحياة
واشتاق الى الموت ومن قرا سورة مريم احيا سنن الانبيا ويكذب عليه ثم تظهر براءته
ومن قرا سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرا سورة الانبيا عليهم السلام نال الفرج
بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرا سورة الحج حج مرارا
ان شا الله ومن قرا سورة المومنين قوي ايمانه وختم له بخير ومن قرا سورة النور نور
الله قلبه وقبره ومن قرا سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرا سورة
الشعرا عصمه الله من الفواحش ومن قرا سورة النمل اوتي ملكا وفهما ومن قرا
سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرا سورة العنكبوت كان في امان الله وحرزه
الى ان يموت ومن قرا سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على
يديه قوما ومن قرا سورة لقمان اوتي الحكمة ومن قرا سورة السجدة مات في سجدته
وصار من الفايزين عند الله ومن قرا سورة الاحزاب كان من اهل التقى واتبع الحق ومن
قرا سورة سبا تزهد في الدنيا واثر العزلة ومن قرا سورة الملايكة فتح الله عليه باب
النعمة ومن قرا سورة يس رزق محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
قرا سورة الصافات رزقه الله ولدا صالحا يقيم طاعة الله ومن قرا سورة ص كثر ماله
وحذق في صناعته ومن قرا سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرا سورة
المومن رزق رفعة في الدنيا والاخرة وتجري الخيرات على يديه ومن قرا سورة حم السجدة
يكون داعيا الى الحق ويكثر مستجيبوه ومن قرا حم عسق عمر عمرا طويلا الى
غاية ومن قرا الزخرف كان صادقا في اقواله ومن قرا سورة الدخان رزق الغنا
ومن قرا سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرا سورة الاحقاف ادرك
العجايب في الدنيا ومن قرا سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرا سورة
الفتح يصل رحمه ومن قرا سورة الحجرات وسع عليه رزقه ومن قرا سورة ق رزق رزقا
حسنا ومن قرا سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرا سورة الطور دات

رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرا سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرا سورة القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرا سورة الرحمن نال في الدنيا النعمة وفي الاخرة الرحمة ومن قرا سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرا سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرا سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لعدو باحجج ومن قرا سورة الحشر اهلك الله اعداه ومن قرا سورة الممتحنة نالته محنة ولجبر عليها ومن قرا سورة الصف استشهد ومن قرا سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرا سورة المنافقين بري من النفاق ومن قرا سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرا سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امراته ويودي ذلك الى الفراق الا انه يوفيها صداقها ومن قرا سورة التحريم عصم عن ارتكاب المحارم ومن قرا سورة تبارك كثرت املاكه ومن قرا سورة ن رزق الكتابة والفصاحة ومن قرا سورة الحاقة كان على الحق ومن قرا سورة المعارج كان امنا منصورا ومن قرا سورة نوح كان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعدا ومن قرا سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرا سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرا سورة المدثر حسنت سيرته وكان صبورا ومن قرا سورة القيامة فانه يجتنب الحلف ولا يحلف ابدا ومن قرا سورة الانسان وفق للسخا ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرا سورة المرسلات وسع عليه في رزقه ومن قرا سورة عم يتساءلون عظم شانه واشتهر ذكره بالجميل ومن قرا سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرا سورة عبس فانه يكثر ايتا الزكاة والصدقة ومن قرا سورة التكوير كثرت اسفاره في ناحية المشرق وكثرت ارباحه في اسفاره ومن قرا سورة الانفطار قربه السلاطين واكرموه ومن قرا سورة المطففين رزق الايثار والوفا والعدل ومن قرا سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرا سورة البروج فاز من الهموم واكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرا سورة الطارق الهم كثرة التسبيح ومن قرا سورة سبح تيسرت عليه اموره ومن قرا سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرا سورة الفجر كسي البها والهيبة ومن قرا سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفا ومن قرا سورة الشمس اوتي الفهم وذكا الفطنة في الاشيا ومن قرا سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرا سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام وقد حكي ان بعض العلوية راى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فاخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوي من ليلته ومن قرا سورة الم نشرح فان الله يشرح للاسلام



صدره وييسر عليه امره وتنكشف عنه همومه ومن قرا سورة التين عجل الله قضاء حوائجه وسهل له رزقه ومن قرا سورة اقرا رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرا سورة القدر طال عمره وعلا امره وقدره ومن قرا سورة لم يكن هدى الله على يديه قوما ظالمين ومن قرا سورة الزلزلة زلزل الله به اقدام اهل الكفر ومن قرا سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرا سورة القارعة اكرم بالعبادة والتقوى ومن قرا سورة التكاثر كان زاهدا في الدنيا تاركا للجمع ومن قرا سورة العصر وفق للصبر واعين على الحق ويناله خسران في تجارته ويعقبه ربح كثير ومن قرا سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفقه في اعمال البر ومن قرا سورة الفيل نصر على الاعدا وجرى على يديه فتوح في الاسلام ومن قرا سورة قريش فانه يطعم المساكين ويولف بين قلوب عباده في المحبة ومن قرا سورة ارايت فانه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرا سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرا سورة الكافرين وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرا سورة نصر الله نصره الله على اعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال اني رايت في المنام اني اقرا سورة النصر فقال عليك بالوصية فقد حان اجلك فقال ولم قال لانها اخر سورة نزلت من السما ومن قرا سورة تبت فان بعض اهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرا سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره وقوي توحيده وقال يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراتها ايضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكي ان بعض الصالحين راى سورة الاخلاص مكتوبة على عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرا سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرا سورة الناس عصم من البلايا واعيذ من الشيطان الرجيم وجنوده ووساوسهم قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه والاصل في هذا النوع من الرؤيا ان يتدبر المعبر ويقيس عليه في هذا الباب فان كانت الاية التي راى انه قراها اية رحمة بشره بالرحمة والنعمة والامن والغبطة وان كانت اية عقوبة حذره قال وان راى انه يقرا القران ظاهرا فانه يكون مودبا للامانات مستقيما على الحق امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر لقوله تعالى يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون الى قوله وينهون عن المنكر فان راى كانه يقرا في مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة في التاويل فان راى انه

يشتري مصحفًا انتشر علمه في الدين والناس وفال الخير ومن راي انه باع مصحفًا فانه يقتنى الفواحش ومن راي انه احرق مصحفًا نسي الصلاة فان راي بيده مصحفًا او كتابا فيها فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره خلاف باطنه فان راي انه ياكل اوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف باجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان راي كانه يقبل المصحف فانه لا يقصر في اداء الواجبات فان راي انه يكتب القران في خزف او صدف فانه يقول في القران برايه فان راي انه يكتب على الارض فانه ملحد وقد حكي ان الحسن البصري رضي الله عنه راي كانه يكتب القران في كتفه فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله لا تفسر القران برايك فان رؤياك تدل على ذلك فان راي كانه يقرا القران وهو مجرد فانه صاحب هوا ومن راي كانه ياكل القران فانه ياكل به ومن راي كانه متوسد مصحفًا فانه رجل لا يقوم بما معه من القران لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا توسدوا بالقران ومن راي انه حفظ القران ولم يكن حفظه نال ملكًا لقوله تعالى اني حفيظ عليم ومن راي كانه يبيع القران قوي سلطانه وحسنت خاتمته ومن راي ان المصحف اخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا ومن راي انه يتلى عليه القران وهو لا يفهمه اصابه مكروه اما من الله واما من السلطان لقوله تعالى لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ومن راي انه يقرا اية رحمة فاذا وصل الى اية العذاب عثرت عليه قرايتها اصاب فرحًا ومن راي انه يقرا اية عذاب فاذا وصل الى اية رحمة لم يتهيا له قرايتها بقي في الشدة ومن راي انه يحفظ القران ظفر بمراده وكثر خيره وحكي ان امراة رات في منامها كان في حجرها مصحفًا وهي تتراى فيه فجات فوجدت بلقطان كل كتابة حتى استوفتا جميع كتابته اي كاملا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القران فكان كذلك وحكي ان رجلا من القراء راي في منامه كانه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فوقعها الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراتك القران فكان كذلك ومن سمع القران قوي سلطانه وحمد عاقبته واعتصم من كيد الكايدين لقوله تعالى واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا

## الباب السادس

في رؤية تاويل الاسلام

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه كل مشرك راي في منامه او راه غيره كانه في الجنة او حلي اساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا اساور من فضة وكذلك لو راى



كانه نحر حسنًا فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي فان راي مشرك انه قد اسلم او راي انه يصلي نحو القبلة او راي انه يشكر الله تعالى على هدى الاسلام فان كان في دار الشرك فراي في منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان راي مسلم في منامه كانه يقول اسلمت استقامت اموره واستحكم اخلاصه فان راي مسلم كانه يسلم ثانيًا سلم من الافات ومن راي من المشركين كانه منتاجي فانه يسلم وكذلك اذا راي سعة صدره فانه يسلم

## الباب السابع

في تاويل السلام والمصافحة

من راي كانه يصافح عدوًا او يعانقه ارتفعت بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة ومن راي ان عدوه سلم عليه فانه يطلب منه الصلح ومن راي انه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة اصاب المسلم من المسلم فرحًا وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويامن بوايقه ومن راي كانه سلم عليه شيخ لا يعرفه فان ذلك امان من عذاب الله عز وجل فان راي كانه سلم عليه شيخ يعرفه فانه ينكح امراة حسناء وينال انواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر اعدايه ومن كان يخطب الى رجل فراي كانه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه السلام فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فراي في منامه كانه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم يستقم

## الباب الثامن

في تاويل رؤية الطهارة

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله اول الطهارات بتقديم الذكر الختان وهو من الفطرة فمن راي كانه اختتن فقد عمل خيرًا طهره الله به من الذنوب فاحسن القيام بامر الله تعالى ولو قال قايل انه يخرج من الهموم لم يبعد فان راي كانه اقلف فالقلفة زيادة مال وهو في الدين وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يترك الدين لاجل الدنيا فان راي انه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه واقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة ايضا وهذه رؤيا اهل السنة فمن راي انه يستاك فانه يكون محسنًا الى اقاربه واصل الرحم فان راي انه يستاك بشي نجس فانه ينفق ماله حرامًا في طاعة ومن راي انه يتوضا وضوء الصلاة فانه امان من الله تعالى ومن راي انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا يتوي لها ومن راي انه اغتسل فانه تقضى حاجته والاعضا

ظهر الذنب وكشف الهموم ومن رأى انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان
فقيرا استغنى وان كان مسجونا خلي سبيله وان كان مريضا عوفي وان كان تاجرا قد كسدت تجارته او
صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام امرها وتجدد له الخير في امر دولته وان كان مهموما فرج وان
كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان ايوب عليه السلام حين اغتسل ولبس
ثيابا جددا وهب الله له اهله ومثلهم معهم واذهب همه وصحح جسمه فان رأى كانه اغتسل ولبس
ثيابا خلقا فانه يذهب همه ويفتقر ومن رأى انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم امره ولم ينل ما يطلبه
ومن رأى كانه يتوضأ او يغتسل في نهر فانه يظفر بشيء كان يرجوه ومن رأى كانه يتوضأ ودخل في
الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كانه توضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو
رجل ينتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر انه يصلي بغير وضوء فانه يتجر من غير راس مال وان رأى امير
هذه الرؤيا لا تجتمع له جند وان راها محترف لم يستقر به قرار ومن رأى كانه يصلي بغير وضوء
في مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير في امر لا يجد فيه خلاصا وقيل الوضوء في المنام امانة يؤديها
او دين يقضيه او شهادة يقيمها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت رجلا من امتي قد بسط
عليه العذاب في القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى كانه يتيمم فقد دنا فرجه وقرب
راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

## الباب التاسع

### في تاويل رؤية الاذان والاقامة

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابرهيم
بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابرهيم
بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بالذي
رايته من الاذان فقال ان هذه لرؤيا حق فقم فالقه على بلال فانه اندى صوتا منك قال ففعلت قال
فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع الاذان يجر ثوبه وقال يا رسول الله رايت مثل ما رأى عبد
الله بن زيد فقال الحمد لله فذاك اثبت اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد
الحراني عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس فارى عبد الله بن زيد
الانصاري في المنام قال رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس
قال وما تصنع به قلت ننادي به للصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير لكم من ذلك قلت بلى قال تقول الله
اكبر الله اكبر ثم لقنني كلمات الاذان ثم مشى هنية ولقنني كلمات الاقامة فلما استيقظت اتيت



النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال عليه السلام ان اخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد
فالقها عليه فلينادِ بها فانه اندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت القيها وينادي بها بلال فسمع عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لقد رايت مثل ما رأى قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله عليه من رأى انه اذن مرة او مرتين واقام
وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى واذن في الناس بالحج ولان بعرفات يؤذن ويقام مرتين
مرتين فان رأى كانه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرزق الحج فان رأى كانه
يؤذن في بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كانه مؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولي
ولاية بقدر ما يبلغ صوته ان كان للولاية اهلا فان رأى كانه يؤذن على تل اصاب ولاية من
رجل عجمي فان لم يكن للولاية اهلا فانه يصيب تجارة رابحة او حرفة عزيزة فان رأى كانه
نقص من الاذان او زاد فيه او غير الفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة او النقصان وان
اذن في شارع فان كان من اهل الخير فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من
اهل الفساد فانه يضرب ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح
وان اذن في قعر بيت فانه يموت اهله وان اذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان في
جوف الكعبة لا يحمد ومن اذن على سطح جاره فانه يخون جاره في اهله وان اذن بين قوم
فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
ومن رأى انه اذن واقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه
من كذب وبهتان كقصة عيسى عليه السلام والاذان في الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا
وقيل انه يتهود فان اذن في البيت الحار فانه يحم حمى نافض فان اذن في البيت البارد فانه
تاخذه حمى حارة ومن اذن على باب سلطان فانه يقول حقا وحكي عن ابن سيرين انه قال الاذان
مفارقة شريك لقوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الاية وان اذن
في قافلة فانه يسرق لقوله تعالى فاذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون والاذان في البرية
او المعسكر فانه يكون جاسوسا للصوص ومن رأى مجوسيا كانه يقيم او يصلي قائما فانه
يطلع عليه لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة الاية وان رأى غير مجوسي انه يتم اقامة الصلاة فانه
يتم له امر رفيع بين الشاهد عليه ومن رأى كانه اقام على باب داره فوق سرير فانه يموت
ومن رأى كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب نال عقوبة لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وحكي عن دانيال الصغير انه قال من رأى كانه اذن
واقام وصلى [illegible] فهو دليل الموت ومن سمع اذانا في السوق فانه يموت رجل من اهل

ذلك الشوق ومن سمع اذانا يكرهه فانه ينادي عليه بامر مكروه **قال** الاستاذ ابو سعد الاصل في هذا الباب ان الاذان اذا اراده من هو اهل له كان محمودا واذا اذن في موضعه واذا اراده من ليس له باهل او اذن في غير موضعه كان مكروها وان اذن في مزبلة فانه يدعو الحمقى الى الصلح وان اذن مضطربا فانه يغشى امراة وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايتني كاني اوذن فقال تحج واتاه اخر فقال رايت كاني اوذن فقال تقطع يدك فقيل له كيف فرقت بينهما قال رايت للاول سيما حسنة فاولت واذن في الناس بالحج ورايت للثاني سيما غير صالحة فاولت فاذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون

# الباب العاشر

١٠

## في تاويل روية الصلاة واركانها

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه الاصل في روية الصلاة انها محمودة دينا ودنيا وهي تدل على ادراك ولاية ونيل رسالة او قضا دين او ادا امانة او اقامة فريضة من فرايض الله تعالى وهي على ثلاثة اضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة تدل منها على ما قدمنا وعلى ان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشا والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وشفقته على خلق الله تعالى وعلى انه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة وغير في امور اصدقايه فيورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروة وزوال الهموم فان راى كانه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في امور يورثه ذلك عزا حسب صفا ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن عنا وغموم فان راى كانه يصلي العصر فانه يقضي دينه فان راى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضي نصف الدين ونصف المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فان راى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من امر عياله فان راى انه يصلي فريضة العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح قلوبهم ويسكن اليه نفوسهم فان راى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدي امرا يرجع الى اصلاح معايشه ومعاش عياله فان راى كانه يصلي الظهر او العصر او العتمة ركعتين فانه يسافر فان رات مثلها امراة حاضت من يومها فان راى كانه يصلي قاعدا من غير علة لم يقبل عمله فان راى كانه يصلي على جنبه مرض فان راى كانه يصلي راكبا اصابه خوف شديد فان راى الامام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا في



حرب رزقوا الظفر فان راى كانه يصلي في بستان فانه يستغفر الله فان راى كانه يصلي في ارض مزرعة قضى الله دينه منها فان راى كانه يصلي في مسلخ حمام دل ذلك على فساد مرتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان راى كان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان راى كانه يصلي في جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان راى كانه ترك صلاة مفروضة فانه يستخف ببعض الشرايع والقبلة دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان راى كانه يسجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان راى كانه يسجد لله تعالى على قلعة او جدار فانه يخضع لبعض الروسا فيذله وان راى كانه يسجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهر ان كان في حرب وخسر ان كان تاجرا فان راى كانه قام في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة ولا يوديها فان راى كانه يصلي ويأكل العنب فانه يأتي امراته وهو صايم فان راى كانه قاعد يتشهد فرج عنه غمه وقضيت حاجته فان راى كانه سلم وخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض امره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض احواله فان راى كانه يصلي نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداة مذهبه وجراته على المعاصي لانه قبلة اليهود وهم اجتروا على اخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى فان جعل ظهره الى القبلة في الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكباير فان راى انه لا يهتدي الى القبلة فانه متحير في امره فان صلى الى غير القبلة الا ان عليه ثيابا بيضا وهو يقرا القران كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فان راى من ليس بامام في اليقظة كانه يؤم بالناس في الصلاة وكان للولاية اهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان امهم الى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل في ولايته وان راى في صلاته بهم نقصانا او زيادة او تغيرا جار في ولايته واصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم جالسا وهم وقوف فانه لا يقصر في حقوقهم ويقصرون في حقه او تدل روياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام فانه يقصر في امرهم ولا فان صلى بقوم قيام وبقوم قعود فانه يلي امر الاغنيا وامر الفقرا فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق او سرقة ثياب او افتقار فان راى انه يصلي بالنسا فانه يلي امور قوم

شعاف فان امر بالناس علي جنبه او مضطجعا وعليه ثياب بياض ويكره موضعه ذلك ولا يفرق في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلي الناس عليه وكذلك ان رات امراة انها تؤم بالرجال ماتت لان المراة لا تتقدم بالرجال الا في الموت فان راي الوالي كانه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلي بالرجال والنسا نال القضا بين الناس ان كان اهلا لذلك والا نال التوسط والصلاح بين الناس ومن راي انه اتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ احكامه ولا كلامه فان صلي وحده والقوم يصلون فرادي فانهم خوارج وان صلي بالناس صلاة نافلة وخلفه نسوان لا ينصره فان راي كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالي ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين فان راي كانه امر بالناس ولا يحسن ان يقرا فانه يطلب شيا لا يجده ومن صلي بقوم علي سطح فانه يحسن الي قوم يكون له بذلك صيت حسن من جهة فرض او صدقة فان راي كانه يدعو ودعا معروفا فانه يصلي فريضة فان دعا دعا اليس فيه اسم الله فانه يصلي صلاة ريا فان راي كانه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالي فنادي في الظلمات الاية وحسن الدعاء دليل علي حسن الدين والقنوت دليل علي الطاعة وكثرة ذكر الله تعالي دليل علي النصر لقوله تعالي وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن راي كانه يستغفر الله تعالي رزق مالا حلالا وولدا لقوله تعالي استغفروا ربكم الي قوله ويجعل لكم انهارا فان راي كانه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالي ووجهه الي القبلة فانه يستجاب دعاوه وان كان وجهه الي غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويتوب عنه فان سكت عن الاستغفار دل علي نفاقه لقوله تعالي واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله فان رات امراة كانه يقال لها استغفري لذنبك فانها تتهم بفاحشة وذنب لقصة زليخا فان راي انه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا يحتسب فان راي كانه نسي التسبيح اصابه حبس او غم لقوله تعالي فلولا انه كان من المسبحين فان راي كانه قال لا اله الا الله اتاه الفرج من غم هو فيه ويختم له بالشهادة فان راي كانه يكبر الله تعالي اوتي مناه ورزق الظفر من عاداه فان راي كانه يحمد الله نال نورا وهدي في دينه ومن راي كانه يشكر الله تعالي نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرويا واليا ولي بلدة عامرة لقوله تعالي واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راي كانه يحمد الله رزق ابنا لقوله تعالي الحمد لله الذي وهب لي علي الكبر اسمعيل واسحق ومن راي كانه يوم الجمعة فانه يسافر سفرا مستمتعا ينال خيرا وبرا ورزقا وفضلا ومن راي كانه صلي صلاة الجمعة يوم الجمعة انه يجمع له امورا متفرقة واصابت بعد العسر يسرا وقيل من راي هذه الرويا فانه يظفر بامر خير او بشر كذلك ومن راي كانه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان راي ان



الجمعة والركوع

الناس يصلون في الجامع وهو في بيته او حانوته او قربه يسمع التكبير والسجود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان والي تلك الكورة يعزل وان راي كانه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله تعالي والذين هم علي صلاتهم يحافظون فان راي انه صلي وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالي فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

حفظ الصلاة صلى وخرج من المسجد

# الباب الحادي عشر

## في روية المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

اخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال اخبرنا ابرهيم بن محمد الهروي قال اخبرنا ابو شاكر مسرة بن عبد الله عن عبد الله عن ابي عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن ابي داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة احجار فكان اذا قضي صلاته قال يا احجار اشهدكم ان لا اله الا الله قال فمرض الرجل ومات فعرج بروحه قال فرايت في منامي انه امر بي الي النار فرايت حجرا من تلك الاحجار لا اعرفه قد عظم فسد عني بابا من ابواب جهنم قال حتي سدت بقية الاحجار ابواب جهنم **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راي في منامه مسجدا عامرا محكما فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالي لقوله تعالي ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا فان راي كان المسجد انهدم فانه يموت هناك رييس صاحب دين فان راي انه بني مسجدا فانه يصل رحمه ويجمع الناس علي خير وبنا المسجد يدل علي الغلبة علي الاعدا لقوله تعالي قال الذين غلبوا علي امرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان راي كان رجلا مجهولا ام بالناس في مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان راي كان مسجدا تحول حماما دل علي ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن راي كان حمة تحول مسجدا اصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل الي الحق ومن راي كانه دخل مع قوم مسجد الخضر والحفرة فانه يتزوج ومن راي كانه يصلي في محراب فانه بشارة لقوله تعالي فنادته الملايكة وهو قايم يصلي في المحراب فان كان صاحب الرويا امراة ولدت غلاما ومن راي كانه يصلي في المحراب صلاة في غير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده ومن راي كانه بال في المحراب قطرة او قطرتين او ثلاثا فاذكر قطرة ابن خبيب وجيه يولد له والمحراب في الاصل امام رييس وحكي ان رجلا راي في منامه كانه بال في المحراب فسال معبرا فقال يولد لك غلاما بصيرا اماما يقتدي به واما المنارة فانه رجل يجمع الناس علي خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد او رجل يدعو الناس الي دين الله

تعالى ومن راى كانه سقط من منارة في بير ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج امراة سليطة
وله امراة دنية جميلة ورأى مندر كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على معبر
فقال تصيب ولاية وقوة ورفعة في نفاق فولي بلخ وقيل ان القعقاع ركبه من الدين عشرة الف دينار
وكان مغموما فرأى والده في منامه على شرف منارة يسبح الله وتعالى فلما راه دعاه واستيقظ
فسال المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها ابوك قال فان ابي ميت قال المعبر الست
ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما او اميرا واما التسبيح فانك في غم وحزن ويفرج الله عنك
لقوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا
واذا رجل قد اخذ بيده وقال له انت ابن القعقاع فقال في نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال
له ان سعدا انه امراة مريضة وهي توصي وتدعوك قال فذهب معه واذا جماعة من المشايخ
وكتاب مكتوب ان سعدانه كما لها لابي القعقاع فاوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة
ايام ومن راى كانه يصلي في بيت المقدس ورث ميراثا او تمسك ببر وان راى انه على مصلى
رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن راى انه يصلي في بيت المقدس
الى غير القبلة فانه يحج فان راى كانه يتوضأ في بيت المقدس فانه يصير فيه شيا من ماله
والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث ان كان في يده وان راى انه اسرج في بيت
المقدس سراجا اصيب في ولده او كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفا به واما العالم فانه
طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وان راى
كانه يذكر وليس من اهله فانه في هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم
بالحكمة شفي وقضي دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تغير عليه
الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك
احسن القصص فان راى كانه يقص امن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف فان راه تاجر نجا من الخسران وان راى في مجلس ذكر وقراة قران ودعا وانشاد
اشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراة وان وقع في القران
لحن لم يحكم ولم يتم وان انشدوا اشعار الغزل فذلك ولاية باطلة

## الباب الثاني عشر ١٢

### في تاويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكوة الفطر

اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن جميع الغساني بصيدا بالشام قال اخبرنا ابو محمد بن جعفر
بن محمد بن علي الهمداني عن ابي معمر عبد الله بن عمر المقري عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن
ابن ذكوان المعلم عن يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
روي في المنام فقيل له تصدق بارضك الجمع فقيل له ذلك ثلاث مرات فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله لم يكن لنا مال او صف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدق بها واشترط **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى كانه يؤدي زكاة
ماله بشرائطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف احوال الرائين لها فان
راى عالم كانه يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان راها سلطان ولي اقواما وان راها تاجر
انفق بيعا يعنته اقوام وان راها محترف علم الجهل حرفته ومن راى كانه اطعم مسكينا خرج
من همومه وامن ان كان خايفا فان اطعم كافرا فانه يقوي عدوا وتاويل المسكين هو المخبر
ومن راى كانه ادى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم

## الباب الثالث عشر ١٣

### في تاويل الصوم والفطر

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه تختلف الناس في تاويل الصوم فقال بعضهم ان من
راى انه في شهر الصيام دلت رؤياه على غلا السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه
الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفا من الامراض وقضا الديون
فان راى كانه صام شهر رمضان حتى افطر فان كان في شك فانه ياتيه البيان لقوله تعالى
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فان كان صاحب الرؤيا اميا حفظ القران فان
راى انه افطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرايع فان راى كانه اكل
لحقيقة الصوم واشتهى قضاه فهو رزق ياتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم
من راى انه يفطر في شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا
الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان مريضا او على سفر وقيل انه من راى انه افطر في شهر رمضان
متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا ومن راى كانه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من
ذنب هو فيه ومن راى كانه صايم لغير الله تعالى بل للريا والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه
فان راى انسان يعود صيام الدهر انه افطر فانه يغتاب انسانا او يمرض مرضا شديدا ومن
راى انه صايم ولم يدر افرض صوم ام نفل فان عليه قضا نذر لقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لان اصل الصوم السكوت ومن راى كانه يوم عيد فانه

الباب الرابع عشر
يخرج من الهموم ويعود اليه السرور والبشر
في تاويل رويا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود وزمزم وما يتصل به من الاضاحي والقربانات

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى كانه خارج الى الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان خايفا امن وان كان معسرا ايسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا اهتدى وان كان مغموما فرج عنه فان راى كانه خارج الى الحج في غير وقته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان راى انه حج واعتمر طال عمره واستقام امره فان راى انه طاف بالبيت على بعد منه فانه يأمن [illegible] فان راى كانه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويامن خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس [illegible] ومن راى كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في امانة وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى عليه ومن راى كانه يوم عرفة وصلى رحمه ويصلح من بين اعضوا كان له غايب رجع اليه في اسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين ادم وحوا في هذا اليوم وعرفها انه ومن راى انه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والروسا وينال امنا وخيرا ومن راى كانه اخذ من الكعبة شيا فانه يصيب من الخليفة شيا والكعبة الخليفة في الرويا او امير او وزير وسقوط حايط منه يدل على موت الخليفة وروية الكعبة في المنام بشارة بخير لمن هو اهله وانذار لمن هو شر فان راى كان الكعبة داره فانه لا يزال ذا جاه وسلطان ورفعة وصيت في الناس الان يرى الكعبة هيئة ردية فذلك لا خير فيه فان راى كان داره الكعبة فان الامام يقبل ابدا عليه ويكرمه وقيل من راى انه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شا الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان راى كانه سرق من الكعبة شيا فانه ياتي ذنبا عظيما فان راى انه يصلي فوق الكعبة فان دينه مختل فان راى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان راى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان راى انه احدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان راى انه مجاور بمكة فانه يرد الى ارذل العمر فان راى انه بمكة مع الاموات يسلونه فانه يموت شهيدا وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اصلي فوق الكعبة فقال اتق الله فاني ارك خرجت من الاسلام وراى مهندس كانه دخل الحرم وعلى على سطح الكعبة فقص روياه على معبر فقال تنال اشياء ولا نحو [illegible] من كل مكان مع سو المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك وراى رجل كانه يخطي الكعبة فقصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوى الارذل



من خط القبلة فكان كذلك لانه دخل في الاباحة ومن راى كانه يقبل الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من اهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود فاخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد في الدين ببدعة ومن راى كانه وجد الحجر بعدما افتقده الناس فوضعه في مكانه فعبر روياه رجل بطل انه على الهدى وساير الناس على الضلالة ومن شرب من ما زمزم فانه يصيب خيرا او ينال ما يريده من وجه بر فان راى انه حضر المقام او صلى فيه ونحوه فانه يقيم الشرايع ويحافظ عليها ويرزق الحج والامن فان راى كانه يخطب بالموسم ولبس باهل الخطبة ولا في طاعته من هو من اهلها فان تاويلها يرجع الى سمعته او نظيره في الناس او نال بعض البلا او يشهر ذكرا بالصلاح ومن راى انه احسن الخطبة والصلاة والمها بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل ومن راى من ليس بمستو انه يخطب فانه يسلم او يموت عاجلا وان رات امراة انها تخطب وتذكر المواعظ بموقوفة لقيتها وان كان كلامها في الخطبة غير المواعظ والحكمة فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النسا واما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن راى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان اهلا للمنبر اصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر اهلا اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر اهلا وراى كانه لم يتكلم عليه او تكلم بالسو فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع فان راى واليا او سلطانا انه على منبر فانكسر او صرع عنه او انزل عنه قهرا فانه يعزل عنه ويزول ملكه اما بموت او غيره فان لم يكن صاحب الرويا ذا ولاية ولا سلطان رجع تاويله الى سميه او الى ذي سلطان من عشيرته وحكي ان رجلا اتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رايت كاني على منبر اخطب قال ما صناعتك قال حمامي قال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبره والاصل ان من راى نفسه على منبر تكرر هذا القول واما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى فبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الاية فان كان صاحب الرويا امراة حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن راى انه ضحى بيده ناقة او بقرة او كبش فانه يعتق رقابا وان راى انه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرويا اسيرا خلص وان راه مديون قضى دينه او فقير اثرى او خايف امن او صرورة حج او محارب نصر او مغموم فرج عنه ومن راى كانه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا ومن راى كانه يسرق شيا من القربان فانه يكذب على الله وقال بعضهم ان المريض اذا راى انه يضحي دلت روياه على موته وقال بعضهم انه ينال الشفا واما رويا يوم عيد الاضحى فانه عود سرور ماض ونجاة من الهلكة لان ذلك اسمعيل كان فيه من الذبح

# الباب الخامس عشر

في تأويل رؤية الجهاد

حدثنا محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علي عن حسان بن محمد بن مطيع المقدسي
عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا
رسول الله مسألة فقال هاتها قلت الجهاد افضل ام الرباط فقال صلى الله عليه وسلم الرباط رباط
يوم وليلتها وصيام نهارها خير من عبادة الف سنة **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه روينا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله تعالى فمن رأى كانه يجاهد
في سبيل الله فانه يجتهد في امر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الارض مراغما كثيرا وسعة ومن رأى كانه في الغزو وقد ولى وجهه عن القتال فانه يترك السعي في امر
عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ومن رأى كانه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلا وثناء حسنا ورفعة قال
تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فان رأى كان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم
يصيبون قوة وظفرا وعزا وكذلك اذا رأى انه يقاتل الكفار بسيف وجده يضرب به يمينا وشمالا
فانه ينتصر على اعدايه فان رأى انه نصر في الغزو ربح في تجارته فان رأى غازيا كانه يغير نال غنيمة
وان رأى كانه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا وفرحة لقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتح في الغزو فتح ابواب الدنيا

# الباب السادس عشر

في تأويل رؤية الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك

اخبرنا الوليد بن احمد الزوزني قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا محمد بن يحيى الواسطي
قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسطام قال حدثني عمرو بن جرير السعدي قال رأيت
عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى راسه اكليل من لؤلؤ فقلت ابا محمد
كيف كنت بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الامور هناك فقال اما الموت فلا
تسأل عن شدته وكربه وغمومه الا ان رحمة الله وارت عنا كل عيب وما نلناها الا بفضله
عز وجل **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه الموت في الرؤيا امر من امر عظيم فمن
رأى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى كانه لا
يموت فقد دنا اجله وان رأى صاحب الرؤيا في منامه انه لا يموت ابدا فانه يقتل في سبيل الله
ومن رأى انه مات ورأى لموته مأتما ومجمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه ومن



دليل

رأى ان الامام مات خربت البلدة كما ان خراب البلدة على موت الامام ومن رأى شاعرا وقد مات
مرة اخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكاء دليل
الفرح فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات ثانية موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت
واهل بيته حتى يصير البيت كانه قد مات مرة ثانية فان رأى كانه قد مات ولم ير هيئة
الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار او بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كانه
دفن على هذه الحال من غير جهاز ولا بكاء ولا يشيع احد جنازته فانه لا يعاد سالما ابدا
الا اذا صار في يد غيره ومن رأى وقوع الموت الذريع في موضع دل على وقوع الحرب هناك
فان رأى كانه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كانه على بساط بسطت
له الدنيا او على سرير نال رفعة او على فراش نال من اهله خيرا فان رأى كانه وجد ميتا فانه
يجد مالا فان جاءه نعي غايب فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه وان رأى كان
ابنه مات تخلص من عدوه فان رأى كان ابنته ماتت ايس من الفرج فان رأى كان رجلا
قال للرجل ان رجلا ما مات فجاة فانه تصيب المعني غم مفاجاة وربما مات فيه فان رأت
حامل انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به
وقال بعضهم رؤية الاعزب الموت دليل على التزوج وموت المتزوج دليل على الطلاق
فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤية احد الشريكين موته دليل على مفارقة شريكه واما
النياحة فمن رأى كان بموضع نياح فهو وقع في ذلك الموضع تدبير شوم يتفرق به عنه اهله
وقيل ان تاويل النوح الزمر وتاويل الزمر النوح واما البكاء فحكي عن ابن سيرين انه قال البكاء
في النوم قرة عين في اليقظة واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فمن رأى كانه مات
انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع في نفسه كالذي رآه هنا او في
عقبه مصيبة من موت او هم يشيع فان رأى كانهم ينوحون على ميت والاقدمات
ويمزقون ثيابهم وينفضون التراب على رؤوسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى
كان الوالي مات وهم يمشون خلف جنازته من غير بليخة فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا
ومن رأى كان الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته ومن رأى
كانه بين قوم من اموات فهو بين اقوام منافقين يامرهم بالمعروف فلا يأتمرون لأمره قال
الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ومن رأى كانه مات عندهم فانه يدخل في بدعتهم ويتبع اهواءهم
فان رأى كانه بين قبورهم ميتا فانه يموت على بدعة او يسافر سفرا لا يرجع منه ومن رأى كانه
خالطهم او لامسهم اصابه مكروه من قبل الاذا وحكي عن بعضهم ان من رأى كانه يطلب

سفرا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا
وان اكل الميت طال عمره ورويته موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه واما غسل
الميت فمن راى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في ماله فان غسله
انسان نال على يد ذلك الانسان رخا وفي دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع يجرى على يديه
اقوام من الهموم او رجل شريف يتوب على يديه اقوام من المفسدين فمن راى انه على المغتسل
ارتفع امره وخرج من الهموم فان راى بعض الاموات يطلب منه غسل ثيابه فان ذلك فقر
الى دعا او صدقة او قضاء دين او لقضا خصم او تنفيذ وصية فان راى كان انسانا
غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل واما الكفن فقد قيل هو دليل الميل
الى الزنا فان راى كانه لم يتم لبسه فانه يدعي الى الزنا فلا يجيب ومن راى انه ملفوف
في الكفن كما يلف الموتى دلت روياه على موته فان لم يغط راسه ورجليه فهو فساد
دينه وكلما كان الكفن على الميت اقل فهو اقرب الى التوبة وما كان اكثر
فهو ابعد من التوبة ومن راى كان قوما مجهولين قد زينوه والبسوه ثيابا
فاخرة وعلقوه من غير سبب وجب له من عيد او عرس وانهم تركوه في بيت وحيد
فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض خير للمرء واما الحنوط فدليل التوبة للفساد
والفرح للمغموم والثنا الحسن ومن راى كانه استعان برجل يشتري له الحنوط
فانه يستعين به في حسن محضر وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت واما النعش
فمن راى كانه حمل على نعش ارتفع امره وكثر ماله لان اصله من الانتعاش ومن راى
كانه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر
متقابلين وقال بعضهم الجنازة رجل منافق يهلك على يديه فو مراد فان راى
كانه موضوع على الجنازة ولم يحمله احد فانه يسجن فان راى كانه حمل على الجنازة
فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان راى كانه رفع ووضع على جنازة وحمله
الرجال على اكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل له اعناق الرجال ويتبعونه في
سلطانه بقدر من راى من مشيعي جنازته فان راى انهم تركوا ظهر جنازته حمله
عاقبة امره وكذلك ان اثنوا عليه الجميل او دعوا له فان راى كانهم ذموه ولم
يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان راى كانه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد
الدين وان راى جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان راى كان جنازة حملت
الى المقابر معروفة فانه حق يصل الى اربابه فان راى كان جنازة تسير في الهوى



فانه يموت رجل رفيع في غربة او رئيس او عالم رفيع يعمى على الناس امره فان راى انه على جنازة تسير في
الارض فانه يركب في سفينة فان راى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فان اهل ذلك
المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رات امراة انها ماتت وحملت على جنازة
فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها وان راى انه حمل
ميتا اصاب مالا حراما وان راى انه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان
راى ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فارا فان راى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق
فان راى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجته وربحت تجارته ونفقت فاما الصلاة على
الميت فلكثرة الدعا والاستغفار له فان راى كانه الامام عند الصلاة عليه ولي
ولاية من قبل السلطان المنافق ومن راى كانه خلف امام يصلي على ميت فانه يحضر
مجلسا يدعون فيه للاموات واما الدفن فمن راى كانه مات ودفن فانه يسافر سفرا
بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم اماته فاقبره ثم اذا شا انشره والنشر سفر وان
راى كانه دفن في قبر من غير موت دلت روياه على ان دافنه يقهره بظلم ويحبسه فان
راى انه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت من الغم فان لم ير الموت في القبر نجا من ذلك
الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد الا ترى انه خرج من القبر بعد ما دفن
فانه يرجى له التوبة فان راى انه حثي عليه التراب ونفضت عليه الايدي فانه ما يوس من توبة
فان راى كانه سلم رجلا الى حفرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان راى كانه وضع في
اللحد فانه ينال دارا فان سوي عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا واما القبر
المحفور في الاصل فقيل هو السجن في التاويل كما ان السجن القبر فمن راى انه يريد ان يزور
المقابر فانه يزور اهل السجن فان راى انه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور
الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن راى كان القبور مطرت نال الاهل رحمة
فان راى قبرا في موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا واما المقابر المعروفة فانها تدل على
امر حق فان راى كانه انقطع بدخولها انصف في امره فان لم يسقط فهو في امر حق وهو
غافل عنه فان راى كانه يحفر لنفسه قبرا فانه يبني لنفسه دارا وان راى كان قبرا يتحول
الى داره او محلة او بلدة فان عقبه يبنون هناك دارا فان راى كانه دخل قبرا من غير ان كان
على جنازة اشترى دارا مغروغا منها ومن راى كانه قائما على قبر فانه يعاني ذنبا لقوله
تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فان راى رجل موسر نفسه في مقابر
يطوف حول القبور ويسلم عليها فقيل انه يصير مفلسا يسال الناس لان المقبرة موضع المفا...

فان رأى ميتا كانه حي فانه يصلح امره بعد الفساد ويتعقب عسره يسرا من حيث لا يحتسب فان رأى حيا
كانه ميت فانه يعسر عليه امره وذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين
دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين او رآهم معرضين
عنه دل على سوء حاله عند الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي احدكم ان يوعظ في منامه
فان رأى ميتا عرفه فاخبره انه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل احياء
عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا او خواتيم او رآه قاعدا على سرير وان
رأى على الميت ثيابا خضرا دل على ان موته كان على نوع من انواع الشهادة كما دل اشراف
الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك يدل على حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى
ميتا ضاحكا مستبشرا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته
فان رآه معرضا عنه او منازعا عنه وكانه يضربه دل على انه ارتكب معصية وقيل ان
من رأى ميتا ضربه نال الخير من سفر ويعود اليه شيء قد خرج عنه وقيل ان من رأى ان ميتا ضربه
فانه ينقص دينا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة فان
رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كان الميت عريانا فهو خروجه من الدنيا عاريا من
الخيرات وقيل ان عري الميت راحته فان كانوا امواتا معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا
جددا مسرورين فانه يحيي لهم ولعقبهم امور وتتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين
وثيابهم دنسة فانهم يفتقرون وهم يرتكبون الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام
الاموات عنها فان اهل ذلك الموضع يناله شدة ويظهر فيها منافقون واما الكافر الميت
اذا رؤي في حسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع امر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله
تعالى فان رأى كان الميت ضحك ثم بكى كان ذلك على انه لم يمت مسلما وكذلك لو رؤي وجه
الميت مسودا لقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فان رأى
كان على الميت ثيابا وسخة او كانه مريض فانه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى
خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا او متعبا فذلك شغله فيما هو فيه فان رأى
كان جده وجدته قد حييا فان ذلك حظوة الجد وامال البخت فان رأى امه قد حييت نال الفرج
من هم هو فيه وكذلك ان رأى اباه قد حي الا ان رؤية الام اقوى فان رأى ان اخاه قد حي ظهر
له مدد من حيث لا يحتسب فان رأى كان اخاه ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف
لقوله تعالى اشدد به ازري ومن رأى اخته ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر

وسوود



وسرور بانيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله او خالته
عاش فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كانه احيا ميتا فانه يسلم على يديه
كافر او يتوب فاسق فان رأى في محلة نسوة معروفات ميتات قد قمن من موضع
مزينات فانه خير لصاحب الرؤيا ولاعقاب اولئك النسوة امور على قدر جمالهن
وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانها امور في الدين وان كانت حمرا فامور في
اللهو وان كانت سودا ففي الغنى والسؤدد وان كانت خلقانا فانها امور في فقر
وهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كانه يصلي في
غير موضع صلاته التي كان يصلي فيه ايام حياته فتاويلها انه وصل اليه ثواب
عمل كان يعمله في حياته او ثواب وقف قد وقفه او تصدق به فان كان الميت
واليا فان عقبه ينالون سترا وولاية فان رأى كانه يصلي في موضع كان يصلي فيه
ايام حياته دل ذلك على صلاح دار عقبه من بعده لان الميت قد انقطع عمله لنفسه
فان رأى كان ميتا يصلي بالاحياء فانه يقصر اعمار اولئك الاحياء لانهم اتبعوا الموتى
فان رأى كانه يتبع الميت ويقفو اثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي بافعاله من
الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على امنه من العذاب لان المسجد امن
فان رأى ميتا يشتكي رأسه فهو مسؤول عن تقصيره في امر والديه او رئيسه فان
كان يشتكي عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله او منعه صداق امرأته فان
كان يشتكي يده فهو مسؤول عن اخيه واخته او شريكه او يمين حلف بها كاذبا
وان كان يشتكي جنبه فهو مسؤول عن انفاقه ماله في غير رضا الله تعالى فان رآه
يشتكي فخذه فهو مسؤول عن افنائه حياته في الباطل ومن رأى كان ميتا ناداه
من حيث لا يراه فاجابه وخرج معه بحيث لا يقدر ان يمتنع منه فانه يموت في مثل
مرض ذلك الميت الذي ناداه او في مثل سبب موته من هدم او غرق او فجاة وكذلك
لو رأى انه اتبع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت وان رأى
كان الميت يقول له انك تموت وقت كذا وكذا فقوله حق فان رأى انه اتبع ميتا
ولم يدخل معه دارا او دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى
كانه نام مع ميت فانه يلتبس عليه امره فان رأى كان الميت اعطاه قميصا
جديدا او صبيغا فانه ينال معيشة مثل معيشته ايام حياته فان رأى كانه اعطاه
طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان اعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان

اعطاه ثوبا وسخا فانه يركب الفواحش فان اعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث
لا يحتسب ومن راى كان الميت اعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو ومن راى كانه
اعطاه بطيخا اصابه هم لم يتوقعه فان راى كان الميت يعظه او يعلمه علما فانه يصيب
صلاحا في دينه بقدر ذلك فان راى كان الميت اعطاه كسوة لم يبشرها ولم يلبسها
فانه ضرر في ماله او مرض ولكنه يشفى فان راى كانه نزع كسوة حتى يلبسها الميت
خرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها
ليخيطها او يغسلها لم يضره وكل شي رآه الحي انه اعطاه للميت فانه غير محبوب الا
في مسلتين احدهما اذا راى كانه اعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب
والثانية انه اذا راى انه اعطى عمه او عمته الموتى شيا فانه يصيب ميراثا وقد قال
بعضهم ان من راى عمته او عمته بعد موتهما في منامه انه يلزمه غرم ونفقة فان راى
كان ميتا اسلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان راى كانه اخذ بيده
فانه يقع في يده مال من جهة ما يوس منه فان راى الميت كانه عانقه معانقة مودة
طال عمره فان راى كانه عانقه معانقة ملازمة او منازعة فلا تحمد رؤياه فان راى
كانه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرويا على ان صاحبها يصلح قوما بعد المنازعة
فان راى كانه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه
ينتفع من الميت بعلمه او ماله فان راى كانه ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا
وان راى ميتا مجهولا قبله فهو قوله الخير من حيث لا يرجوه والنباش طالب علم غامض
وان لم يكن من اهل العلم فهو قواد ويدل على الباحث عن الامور المستورة الخفية والكنوز
والسايل عن الشهادات فان نقل الموتى نال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن
علم في طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم في الدين
وان كان مالا فهو حلال ومن راى كانه تحدث الموتى في حوانيته فتنت حوليه فان
راى كان ميتا اشترى طعاما فانه يغلو او يعز ذلك الطعام فان راى كان الاموات
يبيعون طعاما او متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحي من الطعام والمتاع
انسانا ميتا او فارة ميتة او دابة ميتة فانه يذهب ذلك الطعام وينفد اصله
ومن راى كانه ينكح ميتا مجهولا في قبره فانه يزني فان راى كانه نكحه وامنى فانه
يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان راى كانه ينكح ميتا معروفا رجلا
كان حيا او امراة فانه يظفر بحاجة قد ايس منها فان راى كانه ينكح رجلا صديقا



اصاب عقبه من الفاعل خيرا فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت
فان راى كانه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة او دعا او يصل الى
عقبه منه خيرا وقيل انه يقدم على حرام فان راى كان ميتا معروفا ينكحه اصابه نفع
من عمله او ماله فان راى كان امراة ميتة حييت فنكحها واصابه مائها فانه يظفر
بمال ومنية فان راى كانه نكحها وتلطخت من مآئه فانه يظفر بحاجته وينفق فيها
ماله بطيبه نفس منه وينال ولاية مستانفة وتجارة رابحة فان تزوج امراة ميتة
وراى انها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطيها وتلطخ من مائها
فانه نادم من عمل في هم وخسران ويحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما اصابه من مائها
اخر الامر فان راى انه كانه تزوج امراة ميتة وراى انها حية ودخل بها ولم يمسها لكنه
تحول الى دارها او استوطنها دلت روياه على موته ولذلك رويا المراة جارية مجرى
روية الرجل في كل ذلك **قال** الاستاذ ابو سعد [illegible] الله الاصل في روية الميت
والله اعلم انك اذا رايت في منامك ميتا يعمل شيا حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رايته
يعمل عملا سيا فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن راى كانه نبش عن قبر
ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حياته دينا او دنيا ليستن بمثل سيرته فان
راى الميت حيا في قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا وان وجد ميتا في قبره فلا يصيبوا
ذلك المال وقال بعضهم من راى كانه اتى المقابر فنبش عنها فوجدهم احيا واموانا
فانه يدل على وقوع موت ذريع بتلك الناحية والبلدة والله اعلم

## الباب ـــــــ ١٧ ـــــــ السابع عشر

في روية القيامة والحساب والميزان والصحايف والصراط وما يتصل بذلك

اخبرنا الحسن بن بكر بمكة قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم الاذرعي عن
عبد الرحمن بن واصل عن ابي عبيد التستري قال رايت القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس
فاذا المنادي ينادي ايها الناس من كان من اصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم الى الغدا فقام
من الناس واحد بعد واحد ثم نوديت يا ابا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموايد فقلت
لنفسي ما بشرني اني ثم **اخبرنا** ابو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد
بن جعفر عن احمد بن مسروق قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون
اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتاني ملك عرض وجهه مثل ميل
في ميل او مثل ذلك فقال تقدم فصل بالناس فنامت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل

امين الله فعلت فان النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموايد لاخوانه من اهل الجنة
وذكر الحكاية **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فمن راى كان القيامة قد قامت فانه يبسط العدل في ذلك
المكان لاهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومين لان ذلك يوم الفصل والعدل
ومن راى كانه ظهر شرط من اشراط الساعة مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج
دابة الارض والدجال او ياجوج وماجوج فان كان عاملا بطاعة الله تعالى كانت رؤياه بشارة
له وان كان عاملا بمعصية الله تعالى اوهما ثابها كانت رؤياه له نذيرا فان راى كان يوم القيامة
قد قامت وهو واقف بين يدي الله تعالى كانت الرؤيا اثبت واظهر واقوى وظهور العدل اسرع
واوحى وكذلك ان راى في منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه
على بسط العدل فان راى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان راى انه في القيامة اوجبت رؤياه
سفرا فان راى كان حشر وحده مع اخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين
ظلموا وازواجهم فان راى كان القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روي
في الخبر من مات فقد قامت قيامته فان راى القيامة قد قامت وعاين احوالها ثم راى انها سكنت
وعادت الدنيا الى حالها فانها تدل بعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان
هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بالمحال او مرتكب المعاصي مسوف بالتوبة او مصر على الكذب
لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن راى كانه فر من الحساب
فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم ومن
راى كانه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن
دينها فان راى كانه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا الاية وان راى كان الله تعالى حاسبه وقد
وضعت اعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فانه في طاعة عظيمة فاوجب له
عند الله مثوبة جزيلة وان رجحت سيئاته على حسناته فان امر دينه مخوف وان راى كان
الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان
الاية فان راى كان ملكا ناوله كتابا وقال له اقرا فان كان من اهل الصلاح نال سرورا
وان كان امره مخوفا لقوله تعالى اقرا كتابك فان انه على الصراط فانه مستقيم على الدين
وان راى كانه زل عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فانه يرجى له ان شا الله يسهل
عليه امور الاخرة



## الباب الثامن عشر ١٨
في اودية جهنم نعوذ بالله منها

**اخبرنا** ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكرابيسي قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا الحكم بن ظهير قال حدثنا ثابت بن عبد الله
بن ابي بكرة عن ابيه عن جده انه قال من راى انه يحترق في النار فان راى كان ملكا اخذ ناصيته
فالقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا فان راى مالكا خازن النار طلقا بشاما سر من شر الى
او خلاء او صاحب عذاب السلطان فان راى النار من قريب فانه يقع في شدة ومحنة سلطان لا
يعوا منها لقوله تعالى وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا واصابه
خسران فاحش وغرامة لقوله تعالى ان عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذيرا له ليتوب
من ذنب فيه فان راى كانه دخل جهنم نعوذ بالله منها فانه يرتكب الفواحش والكباير
الموجبة لذلك وقيل انه يفتضح بين الناس فان راى كانه ادخل النار فان الذي ادخله النار يضله
ويحمله على ارتكاب فاحشة فان راى كانه خرج منها من غير ان اصابه مكروه وقع في غموم
الدنيا فان راى كانه شرب من حميمها او الطعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يصير
ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان اموره تعسر عليه وتدل رؤياه على انه يسفك الدم ومن راى
كانه اسود وجهه فيها فان رؤياه تدل على انه يصاحب من هو عدو لله تعالى ويرضى بسوء فعله
فيزل ويسود وجهه عند الناس ولا يحمد عاقبته ومن راى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدري
متى دخل فيها فانه لا يزال في الدنيا فقيرا معوزا او عمرا من الطاعات تاركا للصلاة والصوم فان
راى كانه يجوز على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس في المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار
فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
فان راى كانه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر وان راى كانه دخلها
متبسما فانه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا

## الباب التاسع عشر ١٩
في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وانهارها وثمارها

**اخبرنا** الوليد بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن يحيى الواسطي
قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني ابو محمد قال حدثنا حماد بن
زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمي جارا لي وكان ناصبا
مجتهدا قالت فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرايته فيما يرى النايم فقلت له يا ابا عبد الله ما
فعل بك ربك قال ادخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفع بي الى اصحاب اليمين قالت ثم ماذا قال

ثم رفعت الى الفردوس قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمون قال الحمار وقال
هشام بن حسان حدثتني ام عبد الله وكانت من خيار نساء اهل البصرة قالت رأيت في منامي كأني دخلت
دارا حسنة ثم دخلت بستانا فذكرت من حسنه ما شاء الله فاذا انا فيه برجل متكئ على سرير
من ذهب وحوله الوصفاء بايديهم الاكاويب قالت فاني لمتعجبة من حسن ما ارى اذ قيل له
ما هذا قال هذا مروان المحلمي اقبل فاستوى جالسا على سريره قالت فاستيقظت من منامي فاذا
جنازة مروان المحلمي قد مر به على بابي تلك الساعة **اخبرنا** ابو الحسن عبد الوهاب بن جعفر
الميداني بدمشق قال اخبرني علي بن الجهد البزار قال سمعت ابرهيم بن السري المغلس السقطي
يقول سمعت ابي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي فلما صلينا العصر وكنت وضعت كوز
ماء لابرده لافطاري في كوة المسجد فغلبت عيناي النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين قد
دخلن المسجد وهن يصفقن بايديهن فقلت لواحدة منهن لمن انت فقالت لثابت البناني فقلت للاخرى
وانت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن انت فقالت انا لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها
ان كنت صادقة فاكسري الكوز فـ[illegible] الكوز ووقع في الكوة فانتبهت بكسر الكوز من
منامي **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير
عمله او يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف
عنه همه فان رأى كأنه يريد ان يدخلها ومنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد او يصد الامر عنها
او يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد ان يتوب منه فان رأى كأن بابا من ابواب الجنة
اغلق عنه مات احد ابويه فان رأى ان بابين منها اغلقا عنه مات ابواه فان رأى كأن جميع
ابوابها تغلق عليه ولا تفتح له فان ابويه ساخطان عليه فان رأى انه دخلها من اي باب شاء فان
ابويه عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال السرور وامنا في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين
فان رأى كأنه ادخل الجنة فقد قرب اجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من
الذنوب على يد من ادخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال المراد بعد احتمال
المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب اقواما كبارا
كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه يقال له ادخل الجنة ولا
يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فان رأى كأنه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون فان رأى كأنه في الفردوس نال الهداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة
فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى انه سل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر



وينال النعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال الخير في الدارين لقوله تعالى الذين
امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كأنه في رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين
فان رأى كأنه اكل من ثمارها رزق علما بقدر ما اكل وكذلك اذا رأى انه شرب من مائها او خمرها
ولبنها نال الحكمة وعلما وغنا فان رأى كأنه متكئا على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها
فان كان لا يدري متى دخلها نال العزة ونعمة في الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع ثمار الجنة دل
على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كأنه التقط ثمار
الجنة واطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان
رأى كأنه طرح للجنة في النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه شرب من ماء الكوثر
نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر السورة ومن رأى كأنه في قصر
من قصورها نال الرياسة او تزوج جارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان
رأى كأنه ينكح من نساء اهل الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة لقوله تعالى ويطوف
عليهم ولدان مخلدون الاية وحكي ان الحجاج بن يوسف رأى في منامه كأن جاريتين من الحور العين نزلتا
من السماء فاخذ الحجاج احداهما ورجعت الاخرى الى السماء فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان
يدرك احداهما ولا يدرك الاخرى فادرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن يزيد المهلب
فان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلايا لقوله
تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الاية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه
في الجنة فانه يصبر على امر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب الاية وتختم له بخير

## الباب العشرون

في تأويل رؤية الجن والشياطين والدجال

**قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله من رأى انه تحول جنيا قوي كيده ورؤية معرة الجن في
المنام تدل على الغيلان فاذا رأى الانسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان رؤياه تدل على
احدى ثلاث خصال اما على خسران او على هوان او على ان عليه نذرا لم يوف به فان رأى كأنه
يعلم الجن القرآن او يستمعون منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن الاية فان رأى كأن الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فان اللصوص يدخلون
داره ويغيرون بها او يهجم عليه اعداؤه في بيته والاصل في رؤيا الجن انهم اصحاب الاحتيال والامور الدنيا
وغرورها واما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشيء وانما يكون

تاويله السلطان وربما كان الاهل ومن راى كان طايفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر
الله تعالى دلت رؤياه على ان له اعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله
تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فان راى كان
شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على ان في تلك المحلة رجلا زنديقا يطلع السلطان على سره
فيهلكه لقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب فان راى كانه يعادي الشيطان ويحاربه دلت رؤياه
على خلاصه في دينه وعلى امن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مومنين ومن راى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن راى كان الشيطان نزع
لباسه عزل عن ولايته ان كان واليا او اصيب بضيعة له ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا
بني ادم لا يفتننكم الشيطان الاية فان راى كان الشيطان خبطه فانه ياكل الربا فان راى كان
الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امراته ويغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج بعد
من غم او شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه الاية ومن راى كان الشيطان
يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغويه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فاتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ومن راى كانه ملك الشياطين فاطاعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر اعداءه
لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الاية فان راى كانه قيد الشيطان نال نصرة وصيانة لقوله
تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد فان راى كان شيطانا نزل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقوله
تعالى تنزل على كل افاك اثيم فان راى كانه يناجي الشيطان فانه يشاور اعداءه ويظاهرهم على
اهل الصلاح ولا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الاية فان
راى الشيطان يعلمه شيئا فانه يتكلم مفتعلا او يكيد الناس او ينشد كذب الاشعار فان راى كانه
قتل ابليس فانه يمكر بمكر وخداع والدجال انسان مخادع يفتن الناس به

٢١

## الباب الحادي والعشرون

في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راى رجلا يعرفه دلت رؤياه على انه ياخذ منه او من شبهه
او من سميه شيئا فان راى كانه اخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يامله وان كان من اهل
الولاية وراى انه اخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان اخذ منه حبلا فانه عهد فان راى كانه
اخذ منه ما لا يستحب جوهره او نوعه فانه يايس منه ويقع بينهما عداوة وبغضا ورؤية
الشيخ والكهل المجهولين يدل على جد صاحبه فاذا راهما او احدهما ضعيفا فهو ضعف جده
واذا راهما او احدهما قويا فهو قوة جده فان راى شاب كانه تحول شيخا فانه يصيب علما وادبا



وان راى كانه ابيع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان راى شيخا رستاقيا المقصد تقاعليطا ومن راى
شيخا ركيكا فان القصد ... والشاب في التاويل عدو
ان كان ابيض فهو عدو مستور وان كان اسود فهو عدو غني وان كان اشقر فهو عدو
... وان كان ديلميا فهو عدو وامين وان كان رستاقيا فهو عدو فقط وان كان ... فهو
عدو ... ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن راى انه بعده شاب فهو عدو
يظفر به فان راى شيخا اشرف عليه فانه تمكنه من الخير وان كان شابا اشرف عليه فان عدوه
يمكن منه لانه علاه فان راى شيخا كانه صار شابا فقد اختلف في تاويل رؤياه فقال بعضهم
انه يتجدد له سرور وقال بعضهم انه يظهر في دينه او دنياه نقص عظيم وقال بعضهم انه يموت
وقال بعضهم ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان راى شابا
مجهولا فانه يفتنه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان افحمه يظهر له عدو مجهول
فان راى جارية متزينة مشولة سمع خيرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا
سارا مع حزنا فان راى جارية عربانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان راى جارية كابية
الوجه سمع خبرا موحشا فان راى جارية مهزولة اصابه هم وفقر فان راى كانه اصاب
بكرا من ضيعته غلة والجر تجارة رابحة فالجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان
كانت مستورة فهو خير مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت
منتقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فان الخير يشيع والناهد خير مرجو ومن
راى امراة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمراة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان
راى كان امراة شابة اقبلت اليه بوجهها اقبلت اموره بعد الادبار والمراة العربية
الا دنا المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها ونفعها في التاويل والسمينة من النسا
في التاويل خصب السنة والمهزولة جدبها وافضل النسا في التاويل العربيات الادم والمجهولة
منهن خير من المعروفة واقوى المصنعات منهن في الزينة والسمينة افضل من غيرهن ...
العربيات الادم ومعا ... في التاويل خير ... وفضل على ... النسا
واذا رات المراة في منامها امراة شابة فهي عدوة لها على ابعد حالة رات وان رات عجوزا فهي
جدها وانما العجوز فهي دنياه فان راها متزينة مكشوفة نال الدنيا مع بشارة عاجلة وان
راها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان راها قبيحة اقبلت عليه الامور وان راها عريانة
فانها فضيحة وان راها منتقبة فانها مرضعة فان راى عجوزا دخلت داره اقبلت دنياه
وان راها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز معروفة فهي دنيا وادبار فان كانت

مسالة تبي ورزق حلالا وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التاويل اقوى فان رات امراة شابة في منامها كانها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان راي الرجل عجوزا الا تطاوعه وهو يهوى بها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال الدنيا بقدر مطاوعتها واما الصبي في التاويل فضد وضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان راى رجل كانه صار صبيا ذهبت مروته الا ان رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان راى انه حمل صبيا فانه يتوملكا ومن راى كانه يتعلم في المكتب القران او الادب فانه يتوب من الذنوب ومن راى كانه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يكون تربيتهم الا بمقاساة الهموم وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في حجري صبي يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من راى ان له ولدا صغيرا بعد ان لا كان له جاه فهو زيادة ينالها في دنياه ونعم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في المنام خصب وفرح ويسر بعد عسر يجي وبريد والوصيفة خير يحدث فيه تناحر وخير مرجو ومن راى كانه اشترى غلاما اصابه هم ومن اشترى جارية اصاب خيرا فان راى العبد خبر البالغ كانه قد ادرك الحلم فانه يعتق فان راى كانه ادرك وطرح عليه ردا ابيض فانه يتزوج امراة حرة فان راى كانه طرح عليه ردا اسود فانه يتزوج مولاة ومن راى كانه طرح عليه ردا ارجوانيا تزوج بامراة شريفة الحسب فان راى شيخا من الرؤيا بالغ دلت رؤياه على ان ابنه يبلغ وان راه شيخا دلت رؤياه على موته وان راها مرتكب معصية خفية فانه يفتضح ومن راى ابواه اصابه ولدا بالغا فهو له عز وقوة وامه اولى به في احكام التاويل من ابيه واذا رات امراة ذكرا امرد انفهو خير يا تيها على قدر حسنه او قبحه وقيل من راى ان له ابن صغير وراى انه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد ادرك ولحق بالرجال فانه يدل على تقويته ومساعدته ومن الناس من طبيعته انه ولد له غلام وكانت امراة حبلى بها فانها تلد جارية ويرى انها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فيرى انه ولد له غلام فهو غلام ويرى انه ولد له جارية فهي جارية فسئل عن ذلك الطبايع فا يطلب ذلك وقيل الوصيف خير وحكي ان امراة بمكة قد القيل ان تحال حول الكعبة وصايف بايديهن الرقاق وعليهن المعصفرات فقالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها اما علمت ان عبد العزيز بن ابي داود تزوج الليلة فانتهت فاذا عبد العزيز بن ابي داود قد مات

# الباب الثاني والعشرون

٢٢



في تاويل اختلاف الانسان واعضايه واحدا واحدا على الترتيب

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التاويل سوء دد في ترك الدين فمن راى كانه اسود وجهه وهو لا يعرف ابيضا دلت رؤياه على انه يولد له بنت لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وقد راى امير المومنين المهدي في منامه كان وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابرهيم بن عبد الله الكرماني فانهض اليه من الستر جان فقص عليه رؤياه فقال ستولد لك ابنة فولدت له من ليلته ابنة ففرح بذلك ولحق جارية فان راى وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على انه يكذب على الله وان راى وجهه اسود متغيرا دلت رؤياه على موته وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت رجلا اسود يغسله رجل قايم عليه فقال اما موته فحضره واما سواده فماله واما هذا القايم يغسله فانه يخادعه عن ماله وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال له رايت كان رجلا معلقا من السما بسلسلة ونصف بدنه ابيض ونصف بدنه اسود وله ذنب كذنب الحمار قال ابن سيرين ان ذلك الرجل اما نصف بدنه الابيض فورد الى بابه والنصف الاسود ورد الليل والسلسلة التي علقت بها من السما فذكرني يصعد ابدا الى السما واما الذنب فذين لحتمع بل وسوى فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا راى في منامه ان وجهه اسود دل ذلك على انه يصير جبانا واتى ابن سيرين رجل فقال اني خطبت امراة فرايتها في المنام سودا قصيرة فقال اما سوادها فمالها واما قصرها فقصر عمرها فلم يلبثا الا قليلا حتى ماتت وورثها الرجل وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام امراة سودا ناشرة الراس خرجت من المدينة حتى اقامت بالجحفة فاوله صلى الله عليه وسلم بان وبا المدينة انتقل الى الجحفة وحكي ان رجلا راى كانه اهدي اليه غلام نوبي فلما اصبح اهدي اليه عدل فحم ومن راى انه من زنجيات قد اشرفن عليه فانه يشرف عليه خير لم يتهن ويحزن شريف ولكن من جهة العدو وحمرة اللون في التاويل راحة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من راى وجهه اصفر فانه وانه يكون وجيها في الاخرة ومن المقربين واما بياض اللون فمن راى وجهه اشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان راى ان لونه ابيض في الدنيا عزا وشرفا وحكي ان رجلا شابا راى كان وجهه نخح بالحمرة مثل السنا وكانه قاعد في مجمع الناس فعرض له من ذلك اذى فافتضح واما الراس في التاويل رييس الانسان الذي هو تحت يده وراس ماله وجاهه فان راى كان راسه اعظم مما كان

رأس شرفه ومن رأى كأن رأسه أصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كأن له رأسين أو ثلاثة فإنه
ينال الظفر بالأعداء إن كان مبارزا وإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا يكون له أولاد
بررة محمودين وإن كان عزبا يتزوج وينال ما يريد فإن رأى تاجر كأنه منكوس الرأس
خسر في تجارته وإن رأى الرجل أنه منكوس يعلو طال عمره في جهد وتوبيخ لقصة
هاروت وماروت فإن رأى كأنه منكس الرأس مختفيا في ملأ فإنه قد عمل خطيئة
وهو نادم عليها وتائب منها وأصل هذه الرؤيا يدل على طول العمر لقوله تعالى ومن
نعمره ننكسه في الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فإن ذلك يدل فيمن يريد سفرا
على مانع يمنعه عن خروجه وعلى أنه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل من كان
مسافرا غريبا على رجوعه إلى بلده بعدما بطأ وعلى غير طمع والرأس والعنق إذا رآهما الإنسان
كان فيهما قرحة أو ألما فإن ذلك يدل على المرض تجمع الناس بالسوية فإن رأى كأن
رأسه صار مثل رأس الكلب والحمار أو الفرس أو غيرهم من الأنعام فإن ذلك يدل أنه يصير
إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى كأن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو ذئب
أو نمر فقد قيل إنه يأخذ في إنشاء أمور أرفع من قدره وينتفع بها وينال الرئاسة والظفر
على الأعداء فإن رأى كأن رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الأسفار فإن رأى رأسا
مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فإن رأى رؤوسا مقطوعة بيده دلت رؤياه
على خضوع الناس له فإن رأى كأنه أكل رأس إنسان نيا فإنه يغتاب رئيسا ويصيب
مالا من بعض الرؤساء فإن رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل إن كان
معروفا وإلا فهو مال نفسه يأكله فإن رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير إليه
أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين
لقوله تعالى وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم الآية فإن رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب
فإنه يفارق رئيسه فإن حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رئاسته فإن رأى كأن
رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا فإنه يقتل في الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان
عنه وأحرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي إن كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة
رئيس مرتفع الشأن ومن رأى كأن رأس الناس دوس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس
يكذب عليه ومن رأى كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فإن كان مريضا شفي أو مديونا
قضى دينه أو مسرورة نفع وإن كان في كرب أو خوف فرج عنه وإن عرف الذي ضربه فإن
ذلك يجري على يدي من ضربه فإن كان الذي ضربه صبيا لم يبلغ فإن ذلك أخذه وفرحه



مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحالة وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال
مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج
عنه وكذلك المرأة النفساء أو المريض المبطون أو من هو في بحر العدو وما يشتد له على
الشهادة فإن رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فإنه ينقطع ما هو
فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أموره
فإن رأى ملكا أو واليا يضرب عنقه فإن الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره
فإن رأى أن ملكا ضرب رقاب رعيته فإنه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة
يدل في المماليك على العتق وقيل من رأى عنقه تضرب إما بحكم الحاكم أو بقطع الطريق
وأما في الحرب أو غيره فإن ذلك مذموم لمن كان أبويه باقيين وكان له ولد وذلك الرأس
يشبه بالوالدين لأنهما سبب الحياة ويشبه أيضا بالأولاد من أجل الصورة فإن رأى
ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لأن البلاء لا يصيب الإنسان مرة واحدة وليس
يمكن أن يصيبه مرة ثانية فأما في الصيارفة وأرباب رؤوس الأموال فإنه يدل على ذهاب
رؤوس أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة لأن البدن إذا قطع
رأسه عدم الشقا فإن رأى رأسه في يده فإن ذلك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على
الخروج في سفر وإذا رأى كأن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل أنه يقاوم شيئا من الآفات
التي تكتنفه ويصلح شيئا من أموره الردية التي في تدبيره وروي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع فجعلت أنظر إليه بإحدى عيني فتبسم صلى الله
عليه وسلم وقال بأيهما كنت تنظر إليه فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم مات صلى الله عليه
وسلم والنظر إليه اتباع السنة ورأى ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفي يد كل جارية
طبق وعليه رأس إنسان مغسول ممشوط وكان بالبنا ينلوا وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب فقص رؤياه على معبر فقال إن الخليفة يقلدك محنة وإنك تنال ستين
ألف دينار فكان كذلك ومن رأى رؤوس الناس مقطوعة بيده في محلة فإن الناس ينقادون
له ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع رؤساهم هناك فإن رأى أنه ملك رأسا فإنه مال
يصير إليه أقله ألف درهم وأكثره ألف دينار فإن رأى الإمام في رأسه عظما فهو زيادة
وقوة في سلطانه فإن رأى كأن رأسه رأس كبش فإنه يعدل وينصف فإن رأى كأن رأسه
رأس كلب فإنه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تخفف
بالخلاف صاحب الرؤيا فإن رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له فإن

راها غني فانه ماله وان راها فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الراس شرف وعز فان راي شعره جعدا
او سبطا فانه يشرف ويعز فان راي شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان
وان راه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال
رئيسه وقيل من راي كان له شعرا طويلا وهو مسرور به فهو محمود وخاصة في النسا
فانهن يستعملن شعور غيرهن بسبب الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشباب
ويقول الشيب الافتقار والفقر اذا اطال الشعر فان راي ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين
وربما حبس فان راي انه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف المشايخ فان راي انه
شاب في شعره بياض فانه قدوم غايب عليه وقيل ان الشيب في التاويل زيادة ووقار
وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من راي ان راسه اشيب فانه
يولد له ابنا لقوله تعالى واشتعل الراس شيبا وحكي ان الحجاج بن يوسف كان راسه ولحيته
قد ابيض فلقي عبد الملك بن مروان غما وهما وتغيرا في امره واما المراة اذا رات شيب جميع
راسها دلت رويا ها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها اما بامراة
اخرى او جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبها منه غم او حزن واما الذوابة للرجل
فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل
ذوابة وكذلك هي للمراة ابن يبشر وتدل على خصب السنة واما سوادا لشعر للمراة
فيدل على شيين احدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة احوال زوجها فان رات امراة
كانها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رات كانها لم تزل مكشوفة
الراس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج ابدا وان رات شعرها كثيفا
وابصر الناس ذلك منها فانها تفتضح في امر فان راي الرجل كان على راسه قرونا فانه
رجل منيع فان راي كان شعر مقدم راسه قد انتثر اصابه ذل في الوقت فان راي كان شعر
موخر راسه قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شيبه فان راي كان شعر الجانب الايمن من
راسه قد انتثر دل على انه يصاب بالذكور من اقربايه فان كان شعر الجانب الايسر من راسه انتثر
فانه يصاب بالاناث من اقربايه وان لم يكن له قرابة من الرجال والنسا رجع الضرر الى نفسه
واما حلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في التاويل امن وفتح وقضا دين وفرج لقوله تعالى
لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك
الا انه في الحج اقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرويا رييسا فان كان الحلق في غير الموسم دلت
روياه على الحقارة او عزله او هتك ستره فهذه الرويا للفقير قضا دين وللغني نقصان مال وان



كان صاحب الرويا من اهل السلاح ضعف بطشه وان لم ير انه حلق راسه لكن راي انه محلوق
الراس ظفر بالايمان ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التاويل لمن عادته الحلق ولا
يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الراس للمحارب يوجب الشهادة في التاويل وحكي
ان رجلا قال رايت راسي حلق وخرج من فمي طاير وان امراة لقيتني فادخلتني في فرجها ورايت ابي
يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على اصحابه وقال ان رايتها اما حلق راسي فوضعه واما
الطاير الذي خرج من فمي فروحي والامراة التي ادخلتني في فرجها فالارض تحفر لي فاغيب فيها
واما طلب ابي اياي ثم حبسه عني فانه سيجهد ان يصيبه ما اصابني فقتل صاحب الرويا
شهيدا وراي اخر كانه حلق راسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رات امراة
ان شعرها محلوق طلقها زوجها او يموت فان كان زوجها حلق راسها او جز شعرها في
الحرم على جهة صلاح ودينها وطلبا لكلام بر وحكمة دلت رويا ها على قضا دينها
واد امانتها وان رات ان زوجها حلق راسها في غير الحرم دلت روياها على انه يحبسها في منزله
فان الطاير يبقى في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقها اياها يدل على هتك سترها فان
رات كان انسانا يدعوها الى جز شعرها فانه يغوي زوجها الى غيرها من النسا سرا منها ويوقع
بينها وبين ذلك الانسان عداوة وبغضا وقيل من راي ذوايب امراة مقطوعة فانها لا تلد
ولدا ابدا واما الدماغ فانه يدل على العقل فمن راي كان له دماغا كبيرا دل على كثرة
عقله فان راي كانه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال مدخر
مخزون ظاهر فان راي انه اكل دماغه او مخ بعض عظامه فانه ياكل ماله وقال بعضهم
اكل دماغ الانسان في التاويل يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز فان
صاحب الرويا يتزوج امراة جميلة حسب جمال الطرة التي راها والجبهة جاه الرجل
وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش تبيان
يولد له ابن يسود اهل بيته وقيل من راي جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك
محمود الشرط او السوقة ولمن كان تدبير معاشه مع نخة واما الباقون فهذه الرويا
تبغضهم الى الناس واما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت
الرجل وحسن دينه والنقصان منهما نقصان في عدده وقيل اذا كان الحاجبان متكاثفي
الشعر فهما محمودان من اجل ان النسا يسودن حواجبهن طلبا للزينة واما العين من الرجل
وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان راي في جسده عيونا كثيرة دل على زيادة
صلاحه ودينه فان راي كان بطنه انشق فراي في باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فان رآى كان عينيه عينا انسان اخر غريب مجهول دلت
رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الى الطريق فان كان الطريق معروفا فان صاحب
الرؤيا يزوج ابنته ويصيب منها خيرا فان راى كان عينيه ذهبا مات اولاده ومن راى
كانه اعمى العينين وهو في غربة دل على امتداد غربته الى ان يموت فان راى كان عينيه
من حديد ناله هم وشك ان يودي الى هتك ستره فان راى انه فتح عينيه على رجل فانه
ينظر في امره وبعينه وان راى كانه ينظر اليه شزرا فانه يحقد عليه ومن راى كانه
يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل اهله وابنته على ارتكاب معصية ومن راى
في كفه عين رجل او عين بهيمة نال مالا عينا ومن راى كانه نظر الى عين واعجبته
واستحسنها فانه يعمل شيا يفتن دينه والعين السودا الدين والزرقا البدعة
والشهلا مخالفة الدين والخضرا دين يخالف الاديان فان راى لقلبه عينا او عيونا فهو
صلاح في الدين بقدر نورها فان راى انه يزني بالعين فانه ينظر الى النسا فان راى ان عينه
مستترة فانه ينظر بريبة الى امراة صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه
يدل على انه سيكون محتاجا الى المال وانه يصير في غلظة لان المال بمنزلة العين ومن
كان له اولاد وراى هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبان
وراى الحجاج بن يوسف كان عينيه سقطتا في حجره فنعي اليه اخوه محمد وابنه محمد وراى
بعض اليهود جارية في السما او عين جارية فقص رؤياه على برهمي فقال تصيب مالا من التجارة
وان راها صائغ اصاب مالا من صناعته واهداب العينين في التاويل وقاية للدين فانها
اوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان الى الولد والمال فان
راى كان اهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان راى كانه قعد في
ظل اهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش في ظل وان كان صاحب دنيا
فانه ياخذ اموال الناس ويواري فان راى كان ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع
الدين وان نتفها انسان فان عدوه يفضحه في دينه فان راى كان اشفار عينيه ابيضت
دل على مرض يصيبه من الراس او العينين او الاذنين او الضرس وحسن الوجه في النوم
دليل الخصب والفرج وتجهمه دليل السقم والمرض ولحداثه حمل الرجل فان راى الامام
في وجهه سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهايه واما الانف فيقال انه جمال
الرجل ويقال هو قرابة الرجل فان راى كانه لا انف له فلا رحم له فان راى كان له
انفين فانه يدل على التلاف مع عينه وبين بعض الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم



الخدطية دلت على مرض يصيبه وان كانت امراة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا اسمر
ويقال ان الانف الولد والجاه والحسب ويقال الابوين وتاويل ما يدخل في الانف يجري مجرى الدوا
وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ عظيم ومن راى كان له خرطوما دل على ان له حسبا
قويا والفم فاتحة امر صاحبه وخاتمته فمن راى كانه خرج من فمه شي فهو دليل على
الرزق من خير او شر فان راى كان فمه متعلق او مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة
صديق الرجل الذي يتجمل به وعونه ومعتمده والسفلى اقوى في التاويل من العليا وقيل
الشفة في التاويل القرابة والعليا صديقه الذي يعتمد عليه في جميع اموره فما حدث فيهما
من حدث ففيما وصفت فان راى كان فيهما الما فان امر الاصدقا يجري على ما ينبغي
واما اللسان ترجمان صاحبه ومدبر امره المودي لما في قلبه وجوارحه من صلاح او فساد
يجري في الدعي ترجمته ما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول او عرض او انبساط في
الكلام عند الحج فهو قوة وظفر فان راى كانه لسانه طويلا لا على حال المخاصمة
والمنازعة دل على بذاة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه في فصاحته
ومنطقه وعلمه وادبه وان راى الامام كان لسانه طال فانه تكثر اسلحته ويدل
على انه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط في التاويل دليل الفقر ودليل المرض
فان راى كانه نبت على لسانه شعر اسود فهو شر على اجل وان كان شعر ابيض فهو شر
اجل وان راى كان له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على اعاديه وقيل
المعتدل المقدار في الفم الصحيح محمود لجميع الناس واما اللهاة فاذا راى انها زادت
حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه في جمع المال فيضيق النفقة على نفسه وقد
دنا اجله واما الاسنان فانهم اهل بيت الرجل والعليا هم الرجال من اهل البيت والسفلى
هم النسا والناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا
فالخوان او ابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية ابن العم والضواحك
الاخوال وبنو الخال او من يقوم مقامهم في النصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار
والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان او ابنتان او من يقوم
مقامهما والرباعية السفلى بنات العم والعمات والناب السفلى سيدة اهل بيتها
والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من اهل بيت الرجل
من النسا والبنات الصغار وجوده بعض الاسنان دليل على من هو ناويه في المرض
وسقوطه وضياعه دليل على موته او غيبته عنه غيبة لا يعود اليه فان اصابه

اللسان

بعد ما تفقده فانه يرجع وتأكله دليل على بلا يصيب من ينسب اليه واصطكاك الاسنان
دليل على وقوع جدال بين اهل بيته فان راى اسنانه قلحا فهو عيب باهل بيته يرجع اليه شينه
ونتن الاسنان فحش ثنا على اهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال اهل البيت وتنقية الاسنان
من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وبياض الاسنان وطولها وحسنها زيادة
قوة ومال وجاه لاهل البيت فان راى كانه نبت مع ثنيته مثلها فان اهل بيته يزيدون فان راى
كان النابت معوجا يضر بما كان زايد في اهل البيت عارا ووبالا عليه فان راى كانه قلع
اسنانه دلت رؤياه على انه يقطع رحمه او ينفق ماله على كره منه فان راى كانه يرمي اسنانه
بلسانه فسدت امور اهل بيته بكلام يتكلم به وان راى كان اسنانه من ذهب فان كان
من اهل العلم والكلام حمدت رؤياه والا فلا حمد لانها تدل على غير العلم واهله على مرض
او حريق فان راى كانها من فضة دل على خسران في المال فان راى اسنانه من زجاج او من خشب
دل على الموت وان راى مقاديم اسنانه سقطت فنبت مكانها اخرى دلت على تغير اموره
وتدابيره وقيل ان من راى اسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه فان راها سقطت في
حجره فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فان راها سقطت الى الارض فهو الموت
فان راى كانه امسك الساقط من اسنانه ولم يرفعه فانه يستفيد بلا احمد هو مثله في
الشفقة والنصيحة وكذلك التاويل في ساير الاعضا واذا اصابتها افة فلم يدفعها فان
راى كانه نبت في قلبه اسنان دل على موته وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عايق يعوقه
عما يريده وقيل هو دليل على قضا الديون فان راى كان جميع اسنانه سقطت فاخذها في
كمه او في حجره فانه يعيش عيشا طويلا لا تسقط اسنانه ويكثر عدد اهل بيته فان راى كان
جميع اسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان اهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذي
سنة من الناس واقرانه في العمر فان راى كان الناس ياكلونه باضراسهم ويعظونه فانه
يمكنه ان يتصنع للناس فلا يتصنع وقيل ينبغي ان يجعل الفم منزلة المنزل والاسنان
بمنزلة السكان فما كان منها في ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان منها من
اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع الناس الا قليلا منهم وقيل من راى اسنانه تنكسر
فانه يقضي دينه قليلا قليلا فان تساقطت اسنانه بلا وجع ذلك يدل على اعمال تبطل فان
راى كانها تسقط مع وجع دل على ذهاب شي مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت
منعت من ان يفعل الانسان شيا مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع او خروج
لحم او دم فان ذلك [illegible] ويفيد الامر الذي يراد واما الاغنيا والاحرار والمسافرين اذا سقطت

جميع اسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في الشر من غير ان يموتوا وذلك ان الانسان لا يمكنه
الغذا القوي ان يناله بلا اسنان لكنه يشتغل الاحسا والعصارات واما الا يموتوا لان الموتى
لا تسقط اسنانهم والشي الذي لا يعرض للموتى هو يخلص المرضى ولهذا السبب صار محمودا في
المرضى وان تساقطت اسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض واما التجار
والمسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة ان راى تلك الاسنان تتحرك فان راى ان بعض اسنانه
قد طالت واوذته عظما دل على جدال وخصومة في منزل ومن كانت اسنانه سود متاكلة
معوجة فراى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدايد فان راى كان اسنانه سقطت وهو
ياخذها بيده او في لحيته او حجره فذلك يدل على ان اولاده ينقطع فلا يولد له ولد وما يلد فلا
يبقى ولا يتربى وحكي ان رجلا راى اسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه
على معبر فقال يموت اسنانك كلهم قبلك فكان كذلك وراى اخر كانه اخذ ثلاثة اسنان
من فمه في كفه وتم عليها انامله فعرض له انه وجد درهما ونصفا والاذن في التاويل سبيله
عشيرته وصاحب سره كثير والاذن امراة الرجل او ابنته فان راى كان له اذنان دل على ان
له امراة او امراتين فان كان له اربعة اذان دل رؤياه على احد فصلين اما ان يكون له اربع
نسوة او اربع بنات لا اقل فان راى كان اذنه بانت منه فانه يطلق امراته او تموت ابنته
فان راى كان له اذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان راى كان له نصف اذن دلت الرؤيا على موت
امراته وتزوجه باخرى فان راى كان في اذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وقيل ولد
وقيل لين الاذن فان راى كانه حشى اذنيه بشي دلت رؤياه على الكفر فان راى كان له اذانا كثيرة
فانه يعرض عن الحق ولا يقبله لقوله تعالى ام لهم اذان يسمعون بها وقيل ان الغني اذا راى له اذانا
حسانا متشاكلة سمع اخبارا سارة فاذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع اخبارا كريهة
ومن راى كان في اذنيه عينين فانه اعمى ويعاين الاشيا التي كان يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه
وقيل من راى له اذانا كثيرة فهو محمود لمن اراد ان يكون له انسان يطيعه مثل المراة والاولاد وكذلك
واما الاغنيا فانها تدل على اخبار تاتيهم محمودة اذا كانت الاذان حسانا اشكالا فاذا لم تكن
حسانا ولا جيدة الاشكال فانها اخبار مذمومة واما المماليك واصحاب الخصومات الذين
منهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل على المدعي الخصم يلزمه وحكي
ان انسانا راى كان له اثنا عشر اذنا واكثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مال وحشم
فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه تاتيه اخبار بعدد الاذان من ابله ان يصيب معاش
وان كان مملوكا اصابه مدقة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضي باحكام كثيرة

ربما
وسمع كلاما رديا وان كان في خصومة ظفر بخصمائه واما اللحية فمن راى كانها طالت فوق قد
ذلك رؤياه على دين وغم وان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم فان راى انها طالت حتى التصقت ببطنه اصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما
كان منها على بطنه فان راى ان طولها قل بحسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل ان طالت
حتى بلغت السرة دل انه في غير طاعة الله فان راى جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال ما
يستمتع به غيره وراى ابن سيرين رجل فقال رايت لحيتي بلغت سرتي وانا انظر فيها فقال انت
مودن تطوف في الجيران ولا تحمد اللحية في التاويل للصبي غير البالغ فان راى كانه اخذ لحية
غيره بيده وجرها فانه يرثه ماله وياكله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على السيرة فصار اللون
والفرح واذا كثر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان راى كان كوسجا بلا لحية
امراته دل على نشوز امره عليه بقدره ويفرق بينه وبين اصحابه لان ابليس لعنه الله كوسج والى
صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكا فاذا ضرب السواد الى
الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل
على الفقر والقلة واما الحمرة دليل الورع واذا راى كانه تناول لحيته وادى شعرها بيده
وامسكه ولم يرمه فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان راى كانه رمى به ذهب منه
مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروه ونقصانه محمود وتاويل نتف الغني لحيته اسرافه
في ماله ونتف الفقير لحيته يدل على غم يجتمع عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شابا فيهم
بلون وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان راى كانه يقطع من لحيته ما فضل من قبضته يعودي
زكاة ماله والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على زكة
بالسنة فان راى كانه خضب راسه دون لحيته فانه ستر دينه فان راى كانه خضبهما جميعا
فانه يجتهد في اخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه
ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان راى كانه يخضب بطين او جص فانه يطلب
حلالا او يستر امره ولحية المراة تدل على انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها عنها
ولا دلالة على تزويجها وان رات ذلك حبلى فانها تلد ابنا او يتم امرها وقيل من طالت لحيته وكثر
شعره طال عمره وزاد ماله وقيل ان الشيء الذي يكون في وقته يدل على الشر مثل ان يرى
الصبيان الذكور لحية او بياض في الشعر من الصبيان الصغار عرس او ولد وجميع ما يكون
في غير وقته ما خلا النطق فان النطق محمود دليل جلال لان الانسان بالطبيعة حيوان ناطق
وان راى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه سبق الوقت الذي



خاف منه ان يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية فذلك دليل على انه يفرد
بعقود بامر نفسه وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان لحيتي طالت ولم تطل سبلتي فقال تصيب
مالا تبتهنا به غيرك واما العنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به بين الناس فما
راى فيها من حدث فتاويله فيما ذكرت ومن راى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب
جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يدي عدو يعرفه او سميه او نظيره فان
حلقها شيخ ذهب جاهه بجد القدر وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدي
رئيس مستغل قاهر لا يكون له اصل فان راى انها مقطوعة فانه يقطع من ماله ويذهب
من جاهه بقدر ما قطع من لحيته فان راى انها حلقت فهو ذهاب وجهه في معيشته وفقد
من ماله والحلق ايسر من النتف وربما كان في النتف صلاح في بعض امره اذا لم يشرحه
الا ان في ذلك الصلاح عليه مشقة وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني قابض على
لحية جدي اقرضها حتى استاصلتها فقال انك تاكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك
فان تناول منها شيا ورث بقدر ذلك ومن راى ان لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها وايما
وذكرا في البلاد لان ابرهيم عليه السلام كانت لحيته بيضا فان راى انها شمطا فانه يصيب
جاها ووقارا فان راها اشد سوادا واحسن مما كانت في اليقظة وكانت سوداء في
اليقظة فانه يصيب عزا وجاها لا هيبة فان راى انها شابت وبقي من سوادها شي فانه
وقار فان لم يبق من سوادها شي فانه يفتقر ويذهب جاهه وراى ابن سيرين رجل فقال رايت
ان لحيتي بيضا وانا اخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا اسود اللحية فقال
البياض نقص من مالك وانت تريد ستره وقد علم به فالصدقت واما العنق فموضع الامانة
وزيادة تمامه في الدين واذا الامانة ونقصانها نقصان في اداء الامانة فان راى كان في
عنقه حية مطوقة فانه لا يزكي ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان
راى كان وحيدا انفرادا فانه يموت وان راى الاعمار في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقدره
لجمراته والغلظ في القفا قوة لما قلده الله واحتماله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب
وشعر القفا دين لانه مال وعليه مال وحلق القفا اداء الامانة وقضاء الدين فان راى كانه
لا شعر عليه دل على افلاسه وراى رجل كان عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر
فقال ان كنت سيء الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت
ردي الطبع كرمت واما العاتق فصديق او شريك او اجير وكتفه امراة ومنكبه زينة
وجماله وحليته فما راى بهما من جمال او حدث بها ولا وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة

حكاية
العنفقة
علو نصف اللحية
حلقها شاب مجهول
حلقها شيخ
مقطوعة
حلقها
النتف
حكاية
بياض اللحية
شمطا
سوادها
العنق
حية مطوقة
غلظ العنق
حسن القفا
شعر القفا
حكاية
الكتف
العاتق

الخروج على بخله وقوة في الاعمال وبدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى لا يقدرون ان يحلوا
نقل قيودهم فان راى كان في عاتقه علة فانه يدل على مرض الاخوة او موتهم لان العاتقين اخوان
وراى رجل كانه يريد ان يرى احد كتفيه فلا يقدر على ذلك فقضي له انه اعور وذلك بالواجب لانه
لم يقدر ان يرى الكتف في جانب العين العورا واما اليد اليمنى فانها سبب معيشة الرجل وماله
واحتياله وطول اليد في التاويل للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل ان طول يدي الامام
وقوتهما يدل على قوة اعوانه وزيادة عمره ورويته عظمها زيادة في ماله فان راى كانهما تحولتا
رخاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التاويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء
وقيل اليمنى تدل على الاقربا من الرجال واليسرى تدل على النسا منهم فان راى كانه فقد احدى
يديه فان ذلك يدل على فقد بعض اقاربه بغيبة او موت فان راى كانه ادخل يده تحت ابطه
فاخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من اهله وربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال
قوة وغلبة وعزة في امره الذي يتعاناه وان اخرجها ولها الما فانه ينال مالا واما اليد الزايدة مع
اليدين فانها زيادة دولة وقوة ويدل على ولد او قدوم غايب او يولد له اخ فان راى كانه اعسر
فانه يعسر عليه امره فان راى كانه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته اخيرا وبسط
اليدين يدل على السخا فان راى كانه يمشي على يديه فانه يعتمد في امر على بعض اقربايه فان راى
كانه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن راى كان يده
اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان راى كان الشمال كلمته بالخير شكره
اقاربه وان كلمتاه او احدهما بالتوبيخ دل ذلك على سو فعله وان راى كان يسيده من ذهب
ذهبت دولته فان راى شماله من ذهب مات شريكه او امراته ومن راى يده تحولت بيد سلطان
فانه ينال سلطانا وتجري على يديه ما يجري على يد ذلك السلطان من عدل او جور فان راى كان
له جناحين ولد له ابنان واما العضد فانه اخ حسن راى في عضده زيادة فهو صلاح امر اخيه
او ابنه البالغ ومن راى في عضده نقصان فهو مصيبة فيها بقدر النقصان والزيادة وراى انسان
كانه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو واما الساعدان في
التاويل فرجلان او صديقان مثل الاخ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان راى رجل امراة حاسر
الذراعين فانها الدنيا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا امتدا فانها
تدل على حزن وبطلان الاشيا التي تعمل باليد والامتداد لها وعلى عدم الحزم والشعر على الذراعين
وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو
ما يجنوا عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال واما الاصابع فولد الاخ على القول الذي قيل



تشبيكها

رباب وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال بشغل اهل البيت وبني الاخوة بامر
فيه حزن يخافون منه على انفسهم ومن نظاهروا في دفعه وكفايته وقيل اصابع اليد اليمنى
هي الصلوات الخمس فالابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر
صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها
دال على محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن راى احد
الاصابع موضع الاخرى فانه يصلي تلك الصلاة في وقت الاخرى فان راى انه عض بنان انسان
دل على سو ادب المعضوض ومبالغة العاض في تاديبه فان راى انه يخرج من انامله اللبن
ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر امراته او اختها ومن قطعه الاصابع ترك
على وجه كلام قبيح من اقربايه فان راى الامام زيادة في اصابعه كان ذلك زيادة في طمعه
وجوره وقلة انصافه وحكي ان هرون الرشيد راى ملك الموت عليه السلام فسأله فقال له
يا ملك الموت كم بقي من عمري فاشار بخمس اصابع كفه مبسوطة فانتبه مرعوبا باكيا
من رؤياه وقصها على جماعة موصوف بالتعبير فقال يا امير المومنين انه قد اخبرك ان خمسة
اشيا علمها عند الله تعالى جمعها هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الارحام الاية ففرح هرون وفرح بذلك واصابع اليد اليسرى اولاد الاخ والاخت والاظافر
مقدرها الرجل في دنياه وبياض الاظفار يدل على سرعة الفهم والحفظ ورؤية الاظافر في
مقدارها صلاح في الدين والدنيا والمعاقة بها دليل الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها
مال وكسوة وسترة واعداد سلاح لعدو او حجة ايما لست في بذلك شرهم وطولها عيب خوف
انكسارها دليل على ان غيره افسادا مر يده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه
يخرج زكاة الفطر فان راى كان يحك امره بقلمها فان جده يامر بالقيام بتعاهد نفقته وصيانته
جاهه وخضاب اصابع الرجل بالحنا دليل على كثرة التسبيح وخضاب اصابع المراة دليل
على احسان زوجها اليها فان رأى كانها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها
فان راى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان راى كان
يديه مخضوبتان بالحنا فانه يظهر ما في يديه من خير او شر او من ماله او من مكسبه او صناعته
فان راى يديه منقوشتان بالحنا فانه يحتال حيلة من ابيت ليسرق بعض اثاث البيت في نفقة
تلفه كسبه وتسمت به عدوه وبالله ذلك فان رات امراة يديها منقوشة فانها تحتال
لزوجها في امر هو حق فان كان النقش لطيفا دل على كثرة تسبيحها فان رات نقش يديها
قد اختلط بعضها ببعض اصيبت باولادها فان رات كان يديها مخضوبة بالذهب وتنقش

به فانها تدفع ما لها الى زوجها وتصيبها منه فرح فان راى رجل انه مخضوب او منقوش بالذهب فانه بتا الحيلة يذهب بها ماله او معيشته واما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على مجد دين صاحبه وكرمه فان راى شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروة ولا الدين فان كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال واما الظهر فظهر الرجل وسنده وقيمه وملجاه الذي يستظهر به وموضع قوته فان راى ان ظهره منحنيا اصابته نايبة وقيل هو دليل على طلب امر الشيب ورويه ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورويه ظهر العدو الامن من شره ورويه ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورويه ظهر الشابة تاخير نيل المراد قليلا ورويه ظهر المراة النصف دليل على طلب امر قد تعسر عليه وتولى عنه ذلك الامر والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن راى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل يستند يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الجاه وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان راى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان راى كان له البدن كالية الكبش فان له ولدا امورا وقايعا ليس عنه وان راى ان جسده من حديد او من حجارة فانه يموت فان راى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجا رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رايت كان جسدي ازداد وتضاعف وكان لي نورا وبها وكاني ارتقيت وانا اسبح في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون واليا للملك وتصيب ملكا ومن كان دون ذلك فانه يصير ذا مال وعز فلم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال اموالا وغنايم واما شعر الجسد فانه للرجل جمال امراته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغم وسقوطه ذهاب غنايه وزيادة شعر البدن زيادة مال للغني وللفقير دين يجتمع ومن نور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضي دينه بالجد والتعب والمطالبة وان راى شعر جسده ابيض فان كان غنيا نال خسرانا في ماله واشرف على الفنا وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه واما استحالة شعر بدنه شعر بهيمة او سبع يدل على وقوعه في الشدايد وضيق الصدر ضلال وان راى ضيق في صدره ضيق او خسران في ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان راى كان صدره نحو حجر فانه

يكون



يكون قاسي القلب وجا ابن سيرين رجل فقال رايت شعرا كثيرا نبت في صدري وانا اعقل قال عقدت امانة فاديتها وسعة الصدر ايضا تدل على الحلم واما الثدي فامراة الرجل او ابنته وجمالها وفساده فسادها فمن راى امراة معلقة بثديها فانها تزني وتلد ولدا من الزنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي امراة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها تلد من الزنا وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان لي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك تزني بمحرم وذلك لان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وربما يكون تعبير هذه الرويا نكاحا حراما وقيل ان من راى رجلا ان في ثديه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره واما المراة الشابة اذا رات ذلك دل على حملها او ولادتها واما العجوز اذا راته دل على فقرها وذهاب حالها والعذرا اذا راته دل على عرسها والصغيرة اذا راته دل على موتها وطول ثدي الرجل حتى يصير باصدره دليل على هوى في غير رضا الله عز وجل وقيل هو دليل على الموت في الاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المراة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النسا اذا اصابهن حزن تجذبن اثدايهن وتخدشنها ومن راى كانه يرتضع امراة فانه يمرض الا ان تكون المراة حبلى فانها تلد ابنا والبطن من ظاهره وباطنه مال الرجل او ولده او قرابة من عشيرته او خزانته وماوى عياله وصغره قلة مال وكبره كثرة مال وصغره من غير جوع قلة المال فان راى انه جايع فانه يكون حريصا على المال ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم البطن اكل الربا والمشي على البطن اعتماد على المال فان راى كان بطنه صار صغيرا فانه كثير الاصبعة والشبع ملا القدر المال والعطش سو حاله في دينه وان راى صلاح في دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجرأته وجلادته وجوده ونجاره وغلظته وصلاحه وفساده راجعان الى البدن لانه ملك البدن والقايم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفرغ عنده هو المهتدي الى الحق وقيل القلب يدل على المراة صاحب الرويا فانها هي المدبرة لامره فان راى كان قلبه تقطع فان كان عليلا بري وفرج عن كربه وشفي والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون وان راى كانه اكل كبد انسان او اصابها فانه يصيب مالا مدفونا وباطنا فان كانت الكبد كثيرة مطبوخة او مشوية او نية فهي كنوز تفتح له ويصيبها واكباد البهايم والادميين سوا واكل كبد الانسان المعروف اكل ماله فان نظر الى كبده فراى فيه شيبا كما يفعل بالمراة فانه يموت وقوة الطحال فرح فانه قوام البدن ومن راى كان انسانا قطع مرارة

انسان باسنانه فمات فيه فان القاطع يجعل عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشره القاطع فانه يحل ماله على نفسه بجهله وشره واما صلاح الرية فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها موضع الروح والكليتان موضع الغني والصواب والبيان والخطا فان راهما صحيحتان فانه غني صاحب نطق وصواب ومن التقلها فقره وخطاء رايه وقيل الكلي القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك وظهور الامعا او شيا مما في جوفه فهو ظهور ماله المدخور او يظهر من اهل بيته احدا يسود او هو بنفسه واكل الرجل امعا نفسه دليل على انه ياكل مال نفسه وكذلك لو راي انه ياكل امعا غيره او شيا مما في جوف غيره فانه يصيب من ذلك مالا مدخورا وياكله وقيل ان خروج الامعا يدل على ان ابنته تخطب ومن راي كان امعا بطنه او سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه واعيدت اليه او لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فان خرج شيا من جوفه فان عنده وصية لرجل وسيت لصاحب الوصية وهو على تزويجها وقيل ان خروج ما في البطن دل على هتك الستر فان راي ملكا شق بطون رعيته فانه يفتش بيوتهم وان اخذ ما في بطونهم اخذ اموالهم فمن راي كانه يشق بطنه واحشاوه في موضعها المعروف فان ذلك محمود لمن لا ولد له ان يولد له الاولاد ويدل للفقير ان يستغنون لان الاولاد بمنزلة الاحشا وقيل الاحشا في البطن كقماش متاع المنزل وان راي الانسان كان غيره يكشف عن احشائه ويظهرها فان ذلك امر ردي يدل انهم يصيرون الى الخصومات ولكشف امور مستورة من امورهم فان راي الانسان ان جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شي فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك اولاده وفي المريض على انه يموت واما السرة فامراة الرجل وحبيبته من جواريه وهمه فما راي بسرته من قبح او جمال او سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فراي سرته عليلة فان ذلك يدل عليهما ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على اوطانهم التي ولد فيها واما من كان في غربة فانه يدل على رجوعه واما المراق وما يلي السرة فانه اعلاه واسفله يدل على قوة البدن وعلى الملك فمتى كان في شي من اجزايه وجع فان ذلك مرض صاحب الرويا وفقره واما الضلع فهو المراة لانها خلقت منها فما حدث فيها فهو في النسا واما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة العدو وهي ما بين السرة والركبة فمن راى انه ابداها او تكشفت وعليه ثيابه او بعضها فانه تظهر عورته بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شي قليل قدر ما يسترها خاصة فانه قد تجرد في امر قد اعزم فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبلغ من الدين والصلاح مبلغا التجرد فيه وان كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغا



سعي فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق او وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كانه مستحي منها وعليه بعض ثيابه ولم يرمع ذلك شيا يدل على اعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصر على الاستحيا منها ولم يكن عليه من ثيابه شي فانه يسلم في امر هو به مكروب ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان خايفا امن وان لم يكن عليه من الثياب شي فهو يسقط من رجا كان يرجوه او يعزل من سلطان هو فيه او ينقض عليه امر هو به متمسك وكذلك اذا عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها وان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحي منها فان تحويل حالته التي وصفت تكون على حال السلامة وفيما لا يستحسن به عدو ان شا الله تعالى والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على فلاحه فيه وظفره بمراده فمن راي كانه عريان مجرد من ثوبه فان له اعدا في الموضع الذي راي فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يغلبهم فان غطى عورته بشي او بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان راي على وسطه ميزر افقط فانه يجتهد في العبادة وان راي نفسه مجردا في طلب شي نال ذلك الشي بقدر تجرده واما العري اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت رجلا قايما وسط المسجد يعني مسجد البصرة مجرد يضرب بسيف بيده مجرد فيقلبها فقال ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت انه الذي تجرد في الدين يعني لموضع المسجد وان سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي ينطق بكلامه الحق بالحق في الدين واما الذكر فانه ذكر الرجل في الناس وشرفه او ولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك وقيل اذا راي انه طال فوق المقدار نال غنا فان راي له ذكران انتصبا تولد له ولد مع ولده وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فان راي كانه قطعه بيده او قلع بعضه ثم اعاده الى مكانه مات بعوله ولده واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته او موت ولده لان ذكره ينقطع موته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من تلك البلد والمحلة وذلك اذا كان مع انقطاعه ما يدل على السلامة والجلد ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر اذا زاد او نقص او عظم او صغر بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تاويله في الولد والنسل واذا انشعب فصارت له شعب كثيرة او قليلة فان عامة تاويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لا يشعبه انتشار

التجرد

عورة العورة

العري حكاية

الذكر وزيادته ونقصانه وانقطاعه

شعبه

ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد او اشرافه على سقوط جاهه فان راى كانه مص
ذكر انسان او حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان راى انه خنثى حسن دينه
فان راى كان عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولم يستحي منها ولم يلتفت اليها فانه يسلم من امر
هو فيه يكرهه من مرض او كرب او هم او خوف او دين والامنا دليل على نيل المنى من دينار الى
مائة الف على قدر الرجل في الناس فان راى انه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر
امره ويتعذر بولده ومن راى كان ذكره دخل جوفه دل ذلك على انه يكتم شهادة ومن راى
كانه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له اولاد وهو مسنا فان ذلك
فانهم يرجعون اليه ويقبلهم وراى امراة كان الشعر على احليل ابنها فقصتها على معبر فقال
لها قد فني عمره فما لبث الا قليلا حتى مات وراى اخر كان على احليله شعرا كثيرا الى طرفه
فقص رؤياه على معبر فقال يدل على نحوك وانهماكك في الفساد وراى اخر كانه الحم
احليله طعاما فعرض له انه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغي لان يقدم الى الفم كانه لم يكن
له وجه ولا فم وفرج المراة فرج فان راى كان الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها
من صفر او حديد يدل على الاياس من نيل المراد ومن راى انه يعالج فرج امراة بشي دون الذكر
فانه ينال فرجا من هم فيه نقص وضعف ومن راى انه عض فرج امراة مجهولة فانه ياتيه
فرج في امر دنياه فان راى فرج جارية فانه ياتيه خبر وفرج فان راى انه مس فرج امراته
وكان مصمت من صغر فانه يطلب منها فرجا او يايس منها فان راى فرجها من خلفها فانه
ينال خيرا ومودة تصير الى عداوة فان راى كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا
غلبت عدوه ومن راى كان ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان راى لامراته ذكرا كذكر
الرجل فان كان لها ولد او في بطنها فانه يبلغ ويسود اهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا في بطنها فانها
لا تلد ولدا ابدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف الماء او طا عنها الى تميمها الو
مال الكيا فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فان راى الرجل سوءة كسوءة المراة
فانه يصيبه ذل وخضوع فان راى انه ينكح في ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه
او من يشبهه ان لم يكن لذلك موضعا وقيل ان استحالة فرج المراة ذكرا دليل على ولادة نسائها
وتسلطها على زوجها بالكلام ومن راى انه يمتص فرج امراته فانه ينال فرجا ضعيفا
قليلا ومن نظر الى فرج امراة او غيرها نظر شهوة او مسه فانه يتجر تجارة مكروهة
والخصيتان تجري للاعدا الذين يصلون بها اليه فان راى خصيتيه قطعتا من غير ان يفتتا او
ينالهما مكروه فان اعداه يظفرون منه بقدر ما نيل من خصيتيه ولو راى ان خصيتيه عظمتا



او لضاقة فوق قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه اعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما
انقطاع الاناث من الولدان كان في الرؤيا ما يدل على الخير لان الخصيتين هما الانثيين والبيضة
اليسرى يكون الولد منها فان راى ايهما انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده غيره
فان راى انه وهبهما لغيره بطيبة نفس منه او بانت منه فانه يولد له ولد بغير رشده وينسب
الولد الى غيره فان راى ان خصيته في يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل
شابا فهو عدوه ومن راى انه ادركه فانه يصيب مالا لا يومن عليه اعداوه وراى رجل كان له عشر
ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك انثى
واما العانة فنقصها فهي صالح في السنة وزيادة فيها مال وسلطان يناله من جهة رجل عجمي
فان راى كان نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كانه لم ينبت قط دل على حجر عليه في المال وخسران
يقع له فان كان عليها شعر كثير حتى سحبه في الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين
وتضييع سنن ومروة والعجز هو مال امراة فان كان كبيرا فان لامراته مالا كثيرا فان راى
عجزه كبيرا فانه يسود بمال امراته ويصيب من ذلك خيرا ومن راى رجلا كشف له عن نفسه
وراى عجزه فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على ادبارهما فان راى دبره فانه ينال منه
ادبارا ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه
ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى اظهر عجزه فانه يفضحه في اهله فان راى
امراة كشفت عن عجزها حتى راى دبرها فان الامر الذي ينسب الى ذلك يشرف على الادبار و
دين من تجارة او ولاية ومن نكح امراة في دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به
لان النكاح في الدبر ليس له ثمر ومن راى انه يتغوط على دبره او عجزه فانه يضطر واما الفخذ
عشيرة الرجل فان راى ان فخذه قطعت وبانت منه فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى
يكون موته في الغربة لان الفخذ اذا قطعت وبانت لا يجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى
قومه ابدا ومن راى كان فخذه نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي وحكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رايت فخذي حمرا وعليها شعر نابت وامرت رجلا فقص ذلك الشعر
فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك من قرابتك والعصب سيدهم والمولف بينهم
والعروق اهل بيته مما ينسب في ذلك العضو وجماعتهم وفسادها فسادهم فان
راى انه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من اقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما هو نفسه
المنقطع عن اقربائه يموت اذا كانت الرؤيا في ذا وطئها ما يدل على مكروه او مصيبة وان
كان دون ذلك في مكروه التاويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت

والركبة موضع كد الرجل ونصبه في معاشه ومطلبه فان راي بها حدث فانه مما ينسب اليه الركبة
وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها او ظهور الورم
فيها اصابه مال من تعب وقيل ان المريض اذا راي في ركبته الما او عاهة دلت على موته وقيل ان
الركبتان يعني ان الجمل تاويلها على قوة البدن في حركته وجوده عمله ولهذا السبب متى كانتا
صحيحتان قويتان فان ذلك دليل على سفر وحركة اخرى وعلى اعمال يعملها صاحب الرويا وعلى
صحة البدن وان راي فيهما علة او الما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين في الاعمال والرجل قوام
الرجل وماله ومعيشته التي عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان راي ان ساقه
من حديد طال عمره وبقي ماله وان راي ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله وقوامه لان
القوارير لا بقا لها فان راي رجله قطعت ذهب نصف ماله وان قطعتا جميعا ذهب ماله وقوامه
او مات كل ذلك اذا بانت منه وقيل الرجلان الابوان والمشي حافيا يدل على التعب والمشقة
وقيل من راي له ارجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا
نال ثروة وان كان غنيا مرض ورويه الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الاهل وللمراة
موت بعلها ومن راي كانه رفع ساقا او مد ساقا فالتفت احدى ساقيه على الاخرى فانه قد
قرب اجله ويلقاه امر صعب ويدل على ان صاحب الرويا كذاب ورويه الرجل ساق امراة دليل على
التزوج وكشف المراة عن ساقها حسن دينها واصابتها اجرا امرا مما كانت فيه والكعب
للمقامر وقيل انكسار الكعب موت او غرم وانكسار عقب الرجل سعي في امر يورث الندم
والقدم زينة الرجل وماله واصابعها جواريه وغلمانه فان راي بعض اصابع رجليه صعد الى
السما مات بعض غلمانه او جواريه والشعر على القدمين دين غالب وان راي كان رجليه صعدتا
الى السما وبانتا منه مات ولده فان راي انه يزلق برجله فانه يمشي خلف النسا حراما ومن راي
له ارجلا كثيرة فقيل انها للغني مرض لانه يحتاج الى رجال كثيرة ينوب عنه وربما دلت على
ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت في الشر على الحبس حتى يكون عليهم حفظهم ولا
يمشون منفردين وراي رجل كان احدى رجليه صارت حجرا فجفت تلك الرجل بعينها وراي
رجل كانه يركل الملك برجله فاصاب وهو يمشي دينارا وعليه صورة الملك وحكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رايت كان على ساقي رجل شعر كثير فقال يركبه دين ويموت في السجن فقال
لك رايتها فاسترجع ابن سيرين ثم مات في السجن وعليه اربعون الف درهم فقضاها عنه رجل
بعد موته وراي رجل كانه ممسوح الساق فعبرها له معبر فقال انك تصير زانيا فاخذ بعد ذلك
مع امراة واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كان اصبع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفي ولا



ومعاشه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقيل ابن هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر
فقال واي شي هو اشد من القدر وراى امراة كان ابهام رجلها قطعت فقصت روياها على ابن سيرين
فقال تصلين قوما فقطعتيهم واصابع القدمين زينة مال لصاحبها اعمال البر وعظامه ماله
الذي به اعتماده ومعيشته

# الباب الثالث والعشرون ٢٣

في تاويل الاشيا الخارجة من الانسان وساير الحيوان من المياه
والالبان والدما وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راي انه شرب لبنا فهو الفطرة **قال** الاستاذ ابو
سعد رحمه الله رويه اللبن في الثديين للرجال والنسا مال ودرور اللبن منهما سعة المال فان رات
امراة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا او رجلا او امراة معروفين فان ابواب الدنيا تغلق عليها
وعليهم وقال بعضهم من راي كانه ارتضع لبن امراة نال مالا وربحا ومن راي كانه شرب لبن فرس
او رمكة احبه السلطان ونال منه خيرا والبان الانعام مال حلال من سلطان فان راي كانه انصب
عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع ايهما كان معروفا فان حاله في
الحبس والضيق اشد من المجهول والحلب تاويله [illegible] وحلب الناقة عمالة على ارض العرب وحلب
البختية عمالة على ارض العجم يعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه يخون في سلطانه فان حلبها
شيئا فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا اصاب من قلحة مالا وعقلة وربحا في تجارته وردت
عليه الدنيا بقدر مقدار عليه الضرع ولبن اللقحة [illegible] في الدين فمن شرب منه او مص مصة او مصتين
او ثلاثة فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب
ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امراة صالحة فان كان الرائي مستورا ولد له غلام له فيه بركة
ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرويا عبدا عتق وان كان
فقيرا استغنى ولبن الشاة والمعز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو لشاربه
وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل على اصابة
مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان كثيره مال حرام والقليل منه
حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه رخص في القليل وحرم في الكثير
ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الظبي رزق يسير ولبن الحمار الاهلي مرض يسير والبان الوحش كلها قوة
في الدين ولبن الضان والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عليل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهر
مرض يسير او خصومة ولبن الفرس لمن شربه اسم صالح في الناس ولبن الاتان اصابة خير وظهور اللبن

من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور والبان ما لا البان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وان تضلع
الانسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة والبان النواهش والبوادغ صلاح ما بينه وبين اعدايه ومن شرب
من لبن حية فانه يعمل عملا يرضي به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلايا والزبد المجموع نافع
وغنيمة وكذلك السمن الا ان في السمن قوة لسلطان النار التي مسته واللبن الرايب لا خير فيه
وقيل هو رزق من سفر والحامض المخيض رزق بعد تعب وتوجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفالس
لان زبده قد نزع منه وقيل ان شاربه يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز استماع كلام من نسك
والانفحة مال مع نسك وورع واما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس وما الحاضر
للراي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن راى كانه
ياكل الخبز مع الجبن فانه معاش بتقدير وقيل من اكل الجبن مع الخبز والجوز اصابته علة فجاة والمصل
هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال [illegible] بقوم قليله مقام كثير من الاموال يناله بعد كد والاقط
مال عزيز لذيذ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى وهو نازل بالطايف كانه جي بقدح من لبن فوضع
بين يديه فانصب القدح فاولها ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما اظنك مصيبا من الطايف
في عامك هذا شيا فقال اجل لم يوذن لي فيه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم واتى ابن سيرين رجل
فقال رايت عساسا من لبن جي به حتى وضع ثم جي بعس اخر فوضع فيه فوسعه فجعلت انا واصحابي
ناكل من رغوته ثم تحول راس جمل فجعلنا ناكله بالعسل فقال اما اللبن ففطرة واما الذي صب فيه
فوسعه فما دخل في الفطرة من شي واما البعير فرجل عربي وليس في الجمل شي اعظم من راسه وراس
العرب امير المومنين وانتم تغتابونه وتاكلون من لحمه واما العسل فشي تزينون به كلامكم وكان
ذلك في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني ارتضع احد ثديي
فقال ما العمر فقال اكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك وراى عدي بن ارطاة الحجة
مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه ثالثة
فقبله فقال ابن سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها واخذها وراى امير المومنين هرون الرشيد
كانه في الحرم يرتضع من اخلاف ضبية فسال الكرماني مشافهة عن تاويلها فقال يا امير المومنين
الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك تحبس تحت جارية قد حرمت فكان
كذلك واما الرعاف فان كان كثيرا رقيقا دل على اصابة مال حرام وان كان غليظا دل على سقط
يولد له فان راى كان انفه رعف فان كان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رييسه خيرا
وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رييسه خيرا او يكون وبالا عليه ويناله بعده مضرة فان
كان هو الرييس فانه يرى لجسده من القوة والضعف بقدر ما راى وكثرة الدمع وقلته فان رعف

قطرة او قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا او رطلين وكان ضميره انه ينفعه لبدنه فان صحة البدن
صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان ضميره انه يضره في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين
او اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر وان قوي فانه يستغني لان القوة غنى الرجل
فان تلطخ بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشي فان صاحبه خرج منه
انزا وخرج من اثم فان راى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يودي زكاته ويتصدق بها على قارعة
الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس يقين امر مشكوك واما الدمع فالبارد منه
فرح والحار غم ومن راى الدمع على وجهه من غير بكا فانه يطعن في نسبه ويقال فيه القول
من طاعته فان راى الدموع تمور في عينيه فانه يتحرى مالا حلالا في امر الدين لا يريد اظهاره فان
سال على وجهه طاب قلبا بانفاقه فان راى ان دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابنته
ابنه نعوذ بالله من غضب الله واما المخاط فمن راى كانه امتخط فانه يقضي دينه او يخرج
من هم او جاري فهو ما يشي فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد
ومن راى كانه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان راى كانه امتخط على امراته فانها تحبل
وتسقط ابنا وان راى امراة امتخطت عليه فانها تلد ابنا او تفطم صغيرا ومن امتخط في دار
رجل نكح امراة من تلك الدار حلالا او حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امراته وان
امتخط وسيل به فانه في خادمه فان راى كانه امتخط فاخذت امراة مخاطه فانها تخدعه بحيل
منه وان راى كانه يغسل مخاط غيره فان رجلا تخدع امراته وهو يجتهد في ستره ولا يستره
فان راى كانه ياكل مخاط نفسه فانه ياكل مال ولده وان اكل مخاط غيره اكل مال ولد غيره
فان راى كان في انفه مخاطا دلت رؤياه على حبل بامراته وان راى كانه عطس فخرج من انفه
حيوان انتسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة
محبوبة فان راى مخاطه ينسيل اصاب اولادا اشبهه ومن راى انسانا امتخط على ثوبه واصابه
لمصاهرة والتثاوب مرض وطيب النكهة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وهو ايضا بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والتبسم
محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرويا والخراعة لمن جزعه واما رفع الصوت
فان تفاخر على من فوقه منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الاية وان راى كانه سمع صوتا طيبا
صافيا فانه ينال ولاية ومن راى كان انسانا اسمعه شتما نال من ذلك اذى ثم يظهره وينصر عليه
وقيل هو حق يجب للشاتم على المشتوم كما ان على المفتري الحد وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم
ابين حالا من الشاتم لانه بغي عليه والمبغي عليه منصور ومن راى كانه صح وحده فان [illegible]

تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي والعلما ورثة الانبيا واما العرق فهو دليل على مضرة في الدنيا وقيل من راى كانه يرشح
عرقا قضيت حاجته ومن عرق الابط يدل على الريح الردية وللوالي على انه يصيب مالا في فتح شاع
واما الدعا فمن راى انه دعا ربه في ظلمة فانه ينجو من غم وان راى انه يدعو رجلا فانه ينصرح اليه
مخافة منه واما الهتف فمن راى انه سمع صوت هاتف بامر او نهي او بشارة او نذارة فهو كما
سمعه بلا تفسير وكذلك كلام كل طير لصاحبه لرؤيا مبشرة بنيل ملك عظيم وعلم
وفقه واما الكلام بلغات شتى فمن راى ذلك فانه يملك ملكا عظيما واما المشاورة فكل فاجر
شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى البدعة وان شاور عفيف عفيفا
ازداد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا ازداد فسقا واما الصماخ من راى انه استخرج صماخا من
اذنه او اذن غيره حصل له زيادة من الشموم فان نقى اذنيه من وسخ او قيح فانه ياتيه اخبار سارة
ومن راى كانه يا كل من وسخ اذنه فانه ياكل الحلال او يرتكب فاحشة والبصاق فهو مال الرجل
وقوته فمن راى انه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان
بصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد او يشغل ماله في تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة
او ارضا فان بصق على شجرة نكث عهدا او حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبصاق
الحار دليل طول العمر واما البارد فدليل الموت ومن راى ريقه جف فانه فقير ومن راى اللعاب يجري
من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن راى انه يجري ولا يصيب شيئا من اعضائه وراى كان
الناس يتناولونه بايديهم فهو علم يبثه في الناس وان كان معه دم خالط علمه كذب
فان راى كانه يسيل من فيه ماء كثيرا نال سعة العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه
فان خرج اللعاب منه فسال من يدي رجل مات فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دما فانه
يكذب في بعض ما بشاره والبلغم مال مجموع ولا ينمو فاذا راى انه القى بلغما نال الفرج والشفا
ان كان مريضا فان راى انه تنخع فانه ينفق نفقة في نذره وان كان صاحب علم فانه تخرج عليه
وان خرج من فيه شعرا او خيطا او مدة غير كريهة طالت حيوته وقيل ان خروج الماء من فم
الانسان وعظ من عالم ينتفع الناس به او فتيا وان كان تاجرا كان صدوق كلامه
واما القي فدليل التوبة ورد الحق الى اهله فان سهل عليه وطاب طعمه كانت التوبة على طيب
نفس منه فان تعذر عليه وكره طعمه كانت التوبة على كراهة منه ومن تقيا وهو
صائم فانه يقضي فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه ويأثم فيه فان شرب لبنا وتقيا
لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لولوا وتقيا فانه يتعلم تفسير القران فان تقيا لبنا



ارتد عن الاسلام فان تقيا طعاما فانه يهب انسانا شيئا فان عاد فيه عاد في هبته فان شرب خمرا
فلم يسكر وتقيا اخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيا فانه بخيل لا ينفق على عياله الا القليل
ويدعو على الفاقة فان راى كان امعاه تخرج من فيه دل على موت اولاده وقيل ان راى فواقا وقع
ذريعا مع الفواق دل على موته وقيل من راى كانه تقيا دما كثيرا حسن اللون دل على انه يولد
له مولود فان راى انه سال الدم في وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا
للفقير مال وملك كبير وهي مذمومة لمن لا اراد ان يخدع انسانا لان امره ينكشف واما الدم
الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عام فان كان الدم قليلا كالنفثة دل على اهل البيت
والقرابة وعلى نيل الشر ثم تخلص منه وقيل ان قي الدم توبة من اثم او مال حرام ويودي امانة
في عنقه واما البول فهو في التاويل مال حرام فمن راى كانه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك
الموضع امراة ويلقي فيها نطفته مصاهرة اهل الموضع او جارته وقيل من راى كانه يبول فانه
ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان راى كانه
بال في بير فانه ينفق من كسب مال حلال فان راى كانه بال على سلعة فانه يخسر في تلك السلعة
فان بال في محراب فانه يولد له ولد عالم وحكي ان مروان بن الحكم راى كانه يبول في المحراب فقص
رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تلد خلفا ومن راى كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ
القران ومن راى كانه بال بعضا وحبس بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا
ذهب بعض كربه فان راى انه يبول ويبول معه اخر فاختلط بولاهما وقع بينهما تواصل ومصاهرة
فان راى انه حاقن فانه يغضب على امراته فان غلبه البول ولم يجد لذلك موضعا اراد دفن مال في لا اجل
معروفا فان راى انه بال في موضع البول فاكثر اصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله
وان راى الناس يتمسحون ببوله فانه يولد له غلام يتبعه الناس فان راى كان انسانا معروفا بال
عليه فانه يبذل له باتفاق ماله عليه وان راى امراة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان راى الرجل
كانه يبول لبنا فانه يتبع الفطرة فان شرب انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا
حلالا ومن راى كانه يبول دما فانه ياتي امراته وهي حائض وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت كاني ابول دما فقال اتق الله فانك تاتي امراتك وهي حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا
ان كانت لمراة حبلى اسقطت فان الولد علقة بعد النطفة فان راى كان الدم يخرق احليله او
بوله فانه ياتي امراة مطلقة او امراة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان راى كانه بال زعفرانا ولد
له ابن مريضا فان راى كانه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان راى كانه بال ترابا او طينا فانه رجل
لا يحسن الوضو ولا يحافظ عليه فان بال نارا او لد له ولد ذا سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة

من اهله فان خرج عوض البول دم ولد له ولد من حرام فان بال سنورا ولد له لص فان خرج سبع ولد له ولد ظلوم
وان خرج سمكة ولد له جارية من امراة اصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طاير ولد له ولد
ما يشبه جوهر ذلك الطاير في الصلاح والفساد ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه
فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان راي انه يبول في اتقه فانه ياتي محرما فان بال في موضع قطر
فانه ينفق في موضع لا يجد عليه واتي ابن سيرين رجل فقال رايت امراة من اهلي كان بين يديها انا من لبن
كلما رفعت الى فيها لتشرب اعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امراة مصلية صالحة
وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال فتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك وراي والد
اردشير بن ساسان وكان راعي اغنام كانه بال فعلا من بوله نخا عمر السما كلها فسال ابا بكر المعبر
فقال لا اعبرها لك حتى تنسب الي وان يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الافاق
فكان كذلك فلما ولد اردشير نسبه الى بابك المعبر وفى له بوعده ولذلك يقال اردشير بن
بابك وانما كان ابوه ساسان وراي انسان كانه يبول في محفل من محافل السوق فصار محتسبا
على السوق لان من راس قوما يصونون عليه والولي مالا لا بقاله مع ندامة واما المني فهو مال باق وان بل
فمن راي انه سال منه مني ظهر له مال وقال بعضهم ان المني من المنى فمن راي انه امنى وطرح منه مني
بلغ ما يتمناه ومن جرى منه مني جرى له ما يتمناه فان راي انه ينكح امراته بذلك اعطا حليا
وكسوة فان راي عنده مني غيره صار اليه مال غيره والجرة من المني كنز يصيبه من اصابها فان
راي انه ملطخ بمني امراته انتفع منها وخروج ما اصفر من فرج المراة تدل على انها تلد ولدا مريضا فان خرج
ما احمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ما اسود ولدت ولدا يسود اهل بيته فان خرج من فرجها نار
كان الولد ذا سلطان جور وظلم فان رات انها ولدت سمكة وهي حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر
وقيل انه ولد قصير العمر فان راي رجل انه حايض فانه ياتي محرما وكذلك المراة الشابة اذا رات كانها
اغتسلت من الحيض تابت واتى لها الفرج واما من قد ايست من الحيض اذا رات الحيض فهو ولد لقوله تعالى
فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هاهنا موضع الحيض فان رات انها استحاضت فانها في اثم وتريد
ان تخلص منه فلا يمكنها واما الغايط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج فمن راي انه
احدث ذهب همه فان كان ذا مال فانه يزكي ماله وان راي كانه احدث غايطا كثيرا غالبا وكان على
سفر ولا ينا نزل فانه يقطع عليه الطريق واكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما
كان كلاما يندم عليه لطمع ومن احدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان
سايلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة بشهوته
وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يوجر ولا يشكر عليه وكان ذلك بطيبة نفس



منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر رايحته
وقذره واذاه للناس الا ان يكون شيئا غالبا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم او حزن من السلطان
فان احدث في ثيابه احدث فاحشة وان احدث في سراويله غضب على امراته وحرم مهرها فان راي
انه احدث في موضع وستره بالتراب فانه يدفن مالا فان احدث على نفسه وقع في خطية فان احدث في
فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك في اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل ايضا هذه الرويا
على مفارقة الرجل امراته وقيل من راي كانه احدث في الاسواق الواسعة ياكل الخبز حدث الانسان دل
على انه ياكل الخبز بالعسل في اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من قصد منه فحمله بيده فانه
يرزق كثير دنانير حرام على قدر الغايط ومن راي كانه تغوط في الاسواق العامرة او في الحمامات
والجامعات دل على غضب الله عليه والملايكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهورها
عليه يدل ايضا على نقص يعرض لصاحب الرويا فان احدث في مزبلة او شط البحر او في موضع لا يحتشم
لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع وان راي كان انسانا معروفا يرميه بشي من زبل
فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الراي والظلم يعرض له مما رماه بها ومضرة عليه وكثرة
زبل الناس ايضا يدل على نحو من الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان
مرض او خوف وهو ايضا دليل خير لمن افعاله قبيحة وصحة فقط وقد امتحنا ان ذلك مما يتقو
به واما الفسا فهو كلام فيه ذلة فمن فسا اصابه غم فان كان من الناس فانه غم فاش يقع
فيه هو ومن وصل اليه رايحته ومن راي كان غيره فسا وهو يشم فانه غم يصيبه ومن راي كانه
في الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه في حاجة فيدعو الله بالفرج فيتكلم بكلام فيه ذلة
فيعسر عليه ذلك الامر واما الضراط فمن راي انه بين اقوام وخرجت منه ضرطة من غير ارادة
فانه ياتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت ونتن
فانه يتكلم بكلام قبيح او يعمل عملا قبيحا وينال عنه سو الثنا على قدر نتنه واذا ضرط بين اقوام
فانهم ان كانوا في هم او غم فرج عنهم وان كانت تجارة ربح فيها وان كان في عسر تحول يسرا
فان ضرط ثقيلا فانه يؤدي ما لا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدي ما يطيق فان راي انه خرج من
دبره طاووس ولدت له ابنة حسنا فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبر
دود او قملا او ما يطعم في جوفه فانه يفارق قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل
الحيات فهم عيال على كره غرباء من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت لك
منه وان خرج منه دم فهو خروجه من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم
من الدبر اولاد الاولاد او كره فان راي انه يشرب باسته فانه [illegible] وان لم يكن كذلك فانه

فهو نجعه وأما أرواث الحيوان فمن رأى كأنه يكنس روث الخيل أصاب مالاً من رجل شريف وروث
البقر دليل خير للأكرة والقحط وللجوابيذ دون غيرهم فإن رأى أنه جلس على الروث نال مالاً من جهة
بعض أقربائه وأما البيض فتأويله النساء وعادل على الجوار لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فإن رأى
كأن دجاجة باضت فإنه يرزق ولداً والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هني فإن رأى
أنه كسر بيضاً فإنه يأكل مالاً حراماً أو تصيبه غم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل
على أنه نباش القبور فإن رأى كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولداً كافراً لقوله تعالى يخرج
الميت من الحي فإن رأى كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن الفروج فإنه يحيي له
أمر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحي من الميت وربما يرزق بعد ذكر فرخ أيضاً
فإن وضع بيضاً تحت ديك فأفرخ فراريج فإنه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فإن كسر بيضه
أقصر بكراً وإن لم يمكنه كسرها عجز عنها فإن ضرب البيض صرعه وكانت امرأته حاملاً فإنه
يأمرها أن تسقط فإن رأى غيره كسر بيضة أقبل ابنه رجل عمره وطي كمه فخرج منه بيضة فإنه
يطأ أمة ويولد له منها جارية فإن رأى عنده بيضاً كثيراً فإن عنده مالاً ومنافع كثيرة يخشى نفاده
وهذا كله في البيض التي فإن رأى بيضاً مسلوقاً فإنه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر ونال
بإصلاحه مالاً ويحيي له أمر ميت فإن أكله بقشره فإنه نباش فإن خشاه أكل مال امرأة واشترى
منه فإن أكله فإنه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركي والدرسكي وبيض البغا جارية ورعة
وقيل البيض للأطباء والمروفين وطوكان بعائه منه دليل خير وأما أنسابه للناس فالبيض القليل
يدل على النافع لأنه يؤكل والبيض الكثير فإنه يدل على هموم وغموم ويدل أيضاً على طلب الأشياء
الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار رماق وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني
آكل قشور البيض فقال اتق الله فإنك نباش تسلب الموتى ورأى رجل غريب كأنه وجد بيضاً كثيراً
مقشوراً فأتى معبراً فقال مال تناله من جهة بعض الموالي ورأى مملوك كأنه أخذ من مولاه بيضة
مسلوقة فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابناً فأخذ المملوك ذلك الولد ورباه وربي
بأمر زوج امرأة فصار شيئاً لمعاش المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن لتيل مستور
وولادة الرجل جارية إصابة خير وفرح قريب وتخرج من نسله ما يسود أهل بيته وولادته غلام
إصابة هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلام تلد جارية وولادتها جارية تلد غلاماً
وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فيكون من إذا رأت أنها ولدت جارية كانت جارية وإذا رأت أنها
ولدت غلاماً كان غلاماً وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيراً فإن ولدت
أحداهما غلاماً أصابه هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشترى جارية أصاب خيراً فإن اشترى غلاماً

أصابه هم شديد



## الباب الرابع والعشرون ٢٤ في أصوات الحيوان وكلامها

صهيل الفرس هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لأن البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع
من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل
سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والحمل والبقر
سرور وخصب وزئير الأسد خوف من سلطان ظلوم وضغاء الهرة تشنيع من خادم لص وصياح
الظبي إصابة جارية جميلة عجيبة وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب ندامة من ظلم
وصياح الخنزير ظفر بأعداء جهال وأموالهم وصوت الفار ضرر من رجل نقاب سارق فاسق وعوعة
ابن آوى صياح النساء المحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام إصابة خادم
شجاع وهدير الحمام امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير
كله صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابتعاد من عدو وكان العداوة مع
يظفر به ونقنقة الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين والعلماء وأتى ابن سيرين رجل
فقال رأيت كأني دابة كلمتني فقال إنك ميت وتلا قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة
من الأرض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك

## الباب الخامس والعشرون ٢٥ في رؤية الأمراض والأوجاع والعاهات التي تبدو على أعضاء الإنسان

قال الأستاذ أبو سعيد الواعظ رحمه الله الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله
وكل من رآه محموماً فهو يسرع في أمر يؤدي إلى فساد دينه ودوام الحمى إصرار على الذنوب والحمى
الغب ذنب تاب منه بعد أن عوقب عليه والنافض تهاون والصالب تسارع إلى الباطل وحمى الربع
تدل على أنه أصابته عقوبة الذنب وتاب منه مراراً ثم نكث توبته وقيل من رأى كأنه محموم طال
عمره وصح جسمه وكثر ماله وأما البرص فإنه إصابة كسوة من غير زينته وقيل هو مال ومن
رأى أنه ابتلي أصابه مرض والثآليل مال نام بلا نفاية يخشى ذهابه والجرب إذا لم يكن فيه دم فإنه
هم ونصب من قبل الأقرباء وإن كان الجرب فيه دم فإنه إصابة مال من كد وقيل الجرب في الفقراء يدل على
ثروة وفي الأغنياء يدل على رياسة وقيل إذا رأى الجرب أو البرص في نفسه كان أحمد التأويل أن يراه في
غيره فإنه إن رآه في غيره تفرعنه وذلك لا يحمد في التأويل والبثور إذا انشقت وسال صديداً
دلت على الظفر والمدة في البثور والجرب والجدري وغيرها تدل على مال ممدود والجدري زيادة
في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك وأما
الحكة في الجسد تفقد أحوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل ما يعد رمافيها

من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة
في الاعضا عسر فان راى الرعشة في راسه اصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق
المعاش وفي الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفي الساقين يدل على العسر في حياته وفي الرجلين
يدل على العسر في ماله ومن راى كانه سقي سما فورم وانتفخ وصار فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك
مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن راى بجسده سلعة
نال مالا والشرى ما اسرع في فرح وتعجل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل
على الطاعون والعشر لا يحمد في النوم ومن راى انه قد اغشي عليه فلا خير فيه ولا يحمد في التاويل
واللقوة تدل على اظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل علامة الامراض في الدين لقوله تعالى في
قلوبهم مرض الا انها توجب صحة البدن فاذا راى هذه الرويا من كان في حرب اصابه جراحة لقوله
تعالى او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم يعني جرحى فان راى انه مريض مشرف على النزع ثم مات
وتزوجت امراته فانه يموت على كفر فان راى امراته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض
ان يرى نفسه ممرخا بالدسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا ويستحب ان يرى
نفسه سمينا او طويلا او عريضا او يرى الغنم والبقر من بعيد او يرى الاغتسال بالما فهذه كلها
دليل الشفا والعافية للمريض وكذلك لو راى كانه شرب ما عذبا او لبس اكليلا او صعد شجرة
مثمرة او درجة جبل فان راى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل ان روية المرض دليل
على الفرح والظفر واصابة مال لمن كان مكروبا واما في الاغنيا فيدل على الحاجة لان العليل محتاج
ومن اراد سفرا فراى كانه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لان المرضى ممتنعون عن الحركة
ومن راى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في ذات اليد
وحسن حال واقتباس علم وقيل هو هم بعده هم وكلام وقيل هو حبس او اذى من جهة سلطان
والهزال هو نقص المال وضعف الحال واما التخمة فدليل اكل الربا واما الجذام فمن راى كانه
مجذوم فانه يحبط عمله بجراته على الله ويرمى بامر قبيح وهو منه بري فان راى كان الجذام اظهر
في جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن راى كانه في صلاته وهو
مجذوم دلت روياه على انه ينسى القران وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني مجذوم فقال
انت رجل يشار اليك بامر قبيح وانت منه بري والقوبا مال تخشى صاحبه على نفسه المطالبة من
جهته واما اختلاف الامراض فمن راى كان به امراضا باردة فانه متهاون بالفرائض من الطاعات
والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة في التاويل هم من جهة
السلطان واما اليبوسة فمن راى ان به مرضا من يبوسة فقد اسرف في ماله من غير مرضات الله

تعالى



تعالى واخذ دونا من الناس واسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة واما الرطوبة فدليل العسر
والعجز عن العمل واما الجنون فمال يناله صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل في انفاقه بعد ما
لا ينبغي مع السرف فيه مع قرين سو وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من اهله
وجنون الصبي غنى ابيه من ابنه وجنون المراة خصب السنة ومرض الراس في الاصل يرجع تاويله
الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من اعمال البر لقوله تعالى او
به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ومن راى شعر راسه تناثر حتى صلع فانه
يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن راى امراة صلعا دل على امر مع فتنة
ومن راى كانه اجلح ذهب بعض مال رئيسه واصابه نقصان من سلطان او جهة وقيل ان كان صاحب
هذه الرويا مديونا ادى دينه ومن راى كانه اقرع فانه يلتمس مالا يسيرا لا ينتفع به ولا يحصل
منه الا على العنا والمراة القرعا سنة جدبة والافة في الصدغ تدل على الافة في المال
والمرض في الجبهة نقصان في الجاه واما جدع الاذن وفقي العين فيدلان ان الجادع والفاقي
يقضيان دينا للمجدوع والمفقو او يخبران قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن
فان راى كان شيئا مجهولا قطع اذنيه فانه يصيب ذنبين ومن راى كانه صلم اذن فانه
يموت في اهله او ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من راى كان اذنه جدعت وكانت
امراته حبلى فانها تموت وان لم تكن له امراة فان امراة من اهل بيته تموت واما العمى فهو
فساد الدين واما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على قدر رمده لانه
يدل على العمى وقد قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل ان
الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من نظره شيا فانه يصيب في
دينه اثما هو يرى وهو على ذلك محمود وكل نقصان في الرمد نقصان في الدين وقيل ان
الرمد هم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو راى انه يداوي عينيه فانه يصلح دينه فان راى انه
يكتحل فان كان ضميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره
للزينة فانه ياتي في امر دينه امرا يتزين به فان اعطي كحلا اصاب مالا وهو نظير الدقيق فان
راى ان بصره دون ما يبصر به الناس ويرى كانه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان
سريرته في دينه خير من علانيته فان راى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين فان راى العظم
عينا ابيض فانما هو صلاح في دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تعزيه العين من مال
او ولد او علم او صحة جسم واما العور فان راى رجلا مستورا انه اعور دل على انه رجل يومن
شاهد زور في شهادته وان كان صاحب الرويا فاسقا فانه يذهب نصف دينه او يركب معصية

وذلك عظيما او بيانه هي او مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه او احدى يديه
او في ولده او امرأته او اخيه او شريكه او زوال النعمة عليه لقوله تعالى الم نجعل له عينين
ولسانا فاذا ذهبت العين زالت النعمة ومن راى كان عينيه فقيتا فانه يصاب بشي مما تقر به عينه
واما العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة العصبات وقيل من راى كانه اعمى فانه ان
كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القران لقوله تعالى قال رب لم حشرتني اعمى الاية
فان راى كان انسانا اعماه فانه يضله ويزيله عن رايه ورويه الكافر اعمى يدل على خسران يصيبه
او غم او هم فان راى كانه اعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت وان راى اعمى ان رجلا داواه فابصر
فانه يرشده الى ما فيه له صلاح ويحمله على التوبة وربما دلت رويا العمى على خمول الذكر فان راى
موضع سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه وحكي ان رجلا اتى جعفر الصادق عليه السلام
فقال رايت كان في عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مالك ويفوتك امر ترجوه ومن غاب
عنه بعض اقربايه فان كان الغايب قد قدم وهو اعمى فانه يموت لان روياه تدل على ان القادم الاعمى
لا يراه وقيل الغشاوة على العين من البياض وغيره يدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرويا ويصبر
عليه نفسه كيعقوب عليه السلام ومن راى كان الما الاسود نزل في عينيه فلم يبصر شيا دلت
رويته على قلة حيايه لان العين موضع الحيا واما العلة في الوجه من القبح والشقوق فهو دالة
على الحيا وقلته كما ان حسن الوجه دليل على الحيا والماء بل وصفرة الوجه دليل على حزن
يصيب صاحب الرويا والنمش في الوجه دليل على كثرة الذنوب واما الانف فمن راى انسانا
جدع انفه فانه يكلمه بكلام يرغم به انفه وقيل ان جدع الانف من اصله يدل على موت المجدوع
وقيل ان ذلك يدل على موت امراة المجدوع ان كان بها حمل وقيل جدع الانف هوان يصيبه
فان الوجه اذا اصيب منه الانف قبح والتاجر اذا راى كان انفه جدع خسر في تجارته
واما اللسان فهو ترجمان الانسان والقايم بحجته فمن راى لسانه شق ولا يقدر على الكلام
فانه يتكلم بكلام يكون وبالا عليه وينال بذلك ضررا بقدر ما راى من الضرر في اللسان
ويدل ايضا على انه يكذب وعلى انه ان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل عن مرتبته
ومن راى كان طرف لسانه قطع فانه يعجز عن الكلام بالحجة في المخاصمة وان كان من
جملة الشهود لم يصدق في شهادته او لم تقبل شهادته وقالت بعضهم من راى لسانه
قطع كان حليما ومن راى كان امراته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن راى
كان امراة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان راى كانه قطع لسان رجل فقير
فانه يعطي سفيها شيا ومن التصق لسانه بحنكه جحد دينا كان عليه او امانة كانت عنده

وأما



واما الخرس فهو فساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف ومن راى كانه
منعقد اللسان بالفصاحة وفهمها لقوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ورزق باسه
وظفرا بالاعدا واما الشفة فمن راى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان راى شفته السفلى
قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه في اموره وقيل ان تاويل الشفتين ايضا في الولاة واما الخرس فمن
راى كانه اخرس فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه ويشكر ويبتهج منه في شدة وعذاب فان
وجد الخرس من غيره فانه يستمع منه ولا قبيحا فان راى كانه لم يزل اخرس فانه رجل يكثر الحنا والخنا
واما الحلق فمن راى كانه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان راى كانه يسعل
شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يبرم بشكاية انسان ولا يشكوه ومن راى كانه
خرج من حلقه خيطا او شعرا فمده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول حياته ومخاصمته
لربيته وان كان تاجرا انفقت تجارته ومن راى كانه يخنق فقد قصر على تقليل امانته فان مات في
الخناق فانه يفتقر فان راى كانه عاش بعد ما مات فانه يستغني بعد الافتقار وان راى كانه خنق
نفسه فانه يلقي نفسه في هم وحزن واما وجع الاضراس فان راى ان بعض من اضراسه او من
اسنانه وجع فانه يستمع قبيحا من اقربايه الذي ينسب اليه ذلك الضرس في التاويل ويعامله
معاملة يسد عليه على مقدار الوجع الذي يجده واما وجع العنق فدليل على ان صاحبه اسا المعاشرة
حتى تولدت منه شكاية وهذه الرويا تدل على ان صاحبها خان امانة فلم يودها فنزلت به عقوبة
من الله تعالى واما الحدبة فمن راى انه احدب اصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي ومن في قرابة
واما الفواق فمن راى كان به ذلك فانه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا واما
وجع المنكب فمن راى كان به ذلك فاساءة الرجل في كسبه وكد يمينه واما افات الايدي فان
الافة في اليدين تدل على محنة الاخوة وفي اصابعهما تدل على اولاد الاخوة ومن راى كانه ابتر له يدان
فانه يطلب ما لا يصل اليه ومن راى كانه تناول رجلا مقتولا فخلع يده فانه يرفع اليه امانة فلا
يوديها ومن راى كان يمينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف ومن راى كان يده مقطوعة
موضوعة امامه فانه يصيب مالا من كنز والنقص في اليد دليل على نقص القوة والاعوان
وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان راى يده قطعت من الكف فانه مال يصير اليه
فان قطعت من المفصل فانه يصيب جور حاكم فان قطعت من العضد وذهبت مات لهو اخ ان كان
له اخ لقوله تعالى سنشد عضدك باخيك فان لم يكن له اخ والا من يقوم مقامه قال ماله قال
راى كان واليا قطع ايدي رعيته وارجلهم فانه ياخذ اموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعايشهم
وسيل ابن سيرين عن رجل راى كان يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره وكان

جاراً فعول الى عمل اخر وأتاه رجل اخر فقال رأيت رجلاً قطعت يداه ورجلاه واخو صلب فقال
ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولي غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولي الجراح بن عبد الله
فان راى كان ساكنا فقطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان راى كانه تقطع بشارة فان ذلك
موت اخ او اخت او انقطاع الالفة بينه وبينهما او قطع رحم او مفارقة شريك او طلاق
امراة فان راى كان يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده واما قصر اليد فدليل على فوت
المراد والعجز عن الامور وخذلان الاعوان والاخوان اياه وسئل ابن سيرين ان رجلا راى ان يمينه
اطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن راى كانه قصير العضدين
والساعدين دلت رؤياه على انه لص او خائن او ظالم فان راى كان ساعديه وعضديه اطول مما كانت
فانه رجل مختال قوي سخي شجاع واما الشلل في اليدين واوصالهما فمن راى كان يديه قد شلتا فانه
يذنب ذنبا عظيما فان راى كان يمينه شلت فانه يظلم بريئا ويضرب ضعيفا فان راى كان شماله
شلت مات اخوه او اخته وان يبست ابهامه مات والده وان يبست سبابته ماتت اخته وان يبست
وسطاه مات اخوه وان يبست البنصر اصيب بابنته وان يبست الخنصر اصيب بامه واهله وان راى
في يده اعوجاجا الى ورا فقيل انه يجتنب المعاصي وقيل انه يكتسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن
راى يده ورجله قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد او خرج على السلطان لقوله تعالى انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الاية وقيل من راى ان يمينه قطعت فانه يسرق لقوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وراى رجل كان يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه
اخ او صديق او شريك فعرض له انه مات صديق له وراى رجل ان يده قطعها رجل معروف
فسال معبرا عن ذلك فقال تنال على يده خمسة الف درهم ان كنت مستورا والا فتنتهي عن منكر
على يده والافة في الاصابع دليل على محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات
وقيل من راى خنصره قطعت عقه ولده ومن راى ان خنصره قطعت فانه يولد له ولدا ومن راى
الوسطى قطعت مات عالم بلده او قاضيها فان راى كان اربع اصابعه قطعت تزوج اربع نسوة
فيموتن كلهن وقيل من راى كانه قطع اصبع انسان اصابه مصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع
فقدان الخدم ومنع الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم واما
الاظفار فالافة فيها تدل على ضعف المقدرة وطولها فوق المقدار افراط في المقدرة وفساد
في الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غم ومن راى كانه لا اظفار له فانه يفلس فان راى
كان اظفاره مكسورة كلها فانه يموت واما الصدر فمن راى انه يوجع صدره فانه
ينفق مالا في اسراف من غير طاعة الله وقد عوقب والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة

والبر



البرسام
المطعون
القولنج
وجع البطن
وجع السرة
وجع القلب
مرض القلب
وجع الكبد

والبرسام فمن راى انه مبرسم فانه رجل مجتر على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان والله
ليتوب ومن راى انه مطعون فانه قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك ومن
راى كانه اصابه القولنج فقد قتر على عياله واولاده القوت ونزلت به العقوبة وقيل ان وجع البطن
يدل على صحة الاقرباء واهل البيت واما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يتعلق المغامة مع امراة
ووجع القلب دليل على سوء سيرته في الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم
مرض والكرب في القلب دليل على التوبة واما وجع الكبد فهو في التاويل اساءة الى الولد لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اولادنا اكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة
الهوى والعشق واما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام اهله
واولاده واشرافهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب
الدين نعوذ بالله واما الرئة فمن راى كان رئته عفنة دل على دنو اجله لان الرئة موضع الروح
واما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر رجع
الى من يتقوى به الرجل من والد وولد والدو وصديق فان راى في ظهره الخنا من الوجع فانه
يدل على الافتقار والحرمان واما انقصاف الظهر فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الاهل والوطن
ووجع الفخذ يدل على ان صاحبه يسي الى عشيرته ووجع الرجل يدل على المشي في غير طاعة
وقيل وجع الرجل يدل على كثرة المال ووجع الاخمص يدل على الزمانة وان راى كان رجليه
قطعتا فانه مثله ذهب ماله او مات فان راى احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله
او ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان راى انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس
عنه دنياه عليه او يقطع مالا كان يتكل عليه فان راى كانه مقعد ضعفت مقدرته في امور
الدنيا والدين فان راى كانه يحبو على بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتوجهه الى انفاق
ماله فيفتقر فان راى انه لا يقدر على ان يحبو او ترتعش جلد بطنه من الحبو ويسال الناس ان
يحملوه فانه يفتقر ويسال الناس ومن راى انه ذكره يوجع فقد اساء الى قوم وهم يذكرونه
بالسوء ويدعون عليه فان راى انه قطع ورمي به فانه يدل على موته وانقطاع نسله او على
موت ابنه فان كانت له ابنة وراى ان ذكره قد قطع ووضعه على اذنه فان ابنته تلد بنتا لا
من زوجها او قطعه الوالي عزله وللمحارب هزيمة ومن راى كانه خصيا او خصي نفسه اصابه ذل
فان اراد ان يودع رجلا وديعة او يفضي اليه سرا فرأى في منامه خصيا فليتقه ان يودعه وقيل
من راى كانه خصيا نال الكرامة وان راى خصيا مجهولا فانه سمت الصالحين وكلام
الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر او يبشر ومن راى كانه ماسورا اسرت عليه ابواب

المصيبة كما اشتد اخذه عن ابواب دنيا علي ان عليه دين لا يحنث بقضاوه ومن راي كان به ادرة
اصاب مالا لا يومن عليه اعداوه ومن راي كان بعضو من اعضايه وجع لا صبر له عليه فانه يسمع
فيما من قرابته الذي ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان راي كان انسانا اخذ من عضو من اعضايه
فانه يضره في ماله ويفعل لبعض اقربايه فان راي في الجرشة قيحا او دما او مدة فان الجادث يتولد في الجرح
قيحا وبال المجدوش بعد ذلك مالا ومن راي كان جبهته حدثت فانه يموت سريعا وكل اثر في
الجسد فيه قيح او مدة فهو مال وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة واما
البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليه ولا افضل ان يري الانسان كانه هو الذي به البرص
والجرب والجدري واكثر وان راها في غيره فيدل علي حزن ونقصان جاه صاحب الرويا لان كان
كان ينظره قبيحا وان نفس الذي يراه تنفر منه خصوصا اذا راها في مملوكه فانه لا يصلح خدمته
علي كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره ومن راي المجدر فهو زيادة في ماله
فان راي ان له جدرا فعقل يسير اليه وان وكذلك الدرج في الجسد زيادة في المال واذا راي
في يده قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك وللحصبة اكتساب مال من
سلطان وقيل هي محنة واما الرعشة فانها عسر في الامور التي تنسب الي ذلك العضو
المرتعش ومن راي يده اليمني ترتعش تعسرت عليه معيشته فان راي لحيته ترتعش دخل
عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال واما الطاعون فهو الحزن
فمن راي انه اصابه حزن كما لو راي انه اصابه حزن اصابه الطاعون ومن راي ان اعضاءه
تقطعت فانه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالي وقطعناهم في الارض امما واما العنين
فانه لا يزال صاحبه معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر انثيه فان راي عنه
العنانة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من راي انه تزوج بامراة واشتري جارية فلم يقدر علي
جماعها فانه يصيبه فانه تجارة بلا راس مال ولا اخلاد واما العقر فاذا كان من عقر الحلب
فانه ينال دولة ويصيبه من ذلك العرنكبة فان عقره انسان فان له عقوبة مالا من اهلها ونكبة
يصيبه ذلك حقدا عليه ومن راي ان رجله اليمني اعتلت او انكسرت او انخلعت فان كان له
عرج فان ابنه يمرض فان راي ذلك في رجله اليسري وكان له بنت احتقبت وان لم يكن
ولدت له بنت فان راي انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان انخلعت فان
امراته تمرض وان التاث احدي ساقيه علي الاخري فانه يسافر سفرا ومن راي انه اعرج او مقعد
ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من نسب اليه ذلك العضو من
اقاربه اياه وقيل من راي انه اعرج حسن دينه وتفقه واخلف يمين لم يحنث عليه فيها باثرها



قولين سنين والاعرج لا احسن حرفة ويتكل علي مال الناقص يكون عيشه من ذلك فان راي رجل
امراة عرجا فانه ينال امرا ناقصا واذا رات امراة رجلا اعرجا نالت امرا ناقصا والشيخ الاعرج
جد الرجل او جده نفعه وفيه نقص فان راي انسان انه يمشي برجل واحدة وقد وضع احدهما علي الاخري
فانه يجيا نصف ماله ويعمل بالنصف الاخر واما الكي فله وجوه فمن راي به اثر كي عتيق او
حديث نابت عن الجلد فهو يصيب دنيا من كنز فان عمل بها وطاعة الله فاز وان عمل بها في
معصية الله كوي بذلك الكنز الذي كان جمع في الدنيا يوم القيامة لقوله عز وجل فتكوي
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وقيل ان اثر الكي العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت
القرفة منه فلم يتولمه فهو اعظم الدوا وابلغه وانواه فعند ذلك يجري مجري الدوا وقيل الكي
كلام موجع وقيل الكي المستند ريثاب في سلطان او ملك لخلاف السنة وقيل الكي يدل علي
التزويج او علي الولادة وروي ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله رايت في المنام كان في
صدري كيتين فقال صلي الله عليه وسلم تلي امرالناس سنتين وحكي ان امراة رات كان عينيها
قد مرضتا فمرضت عيناها وراي رجل كانه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع رجل
اخرخصومة فعرض له وجع في راسه وذلك ان الراس يدل علي الاب واما علي الوجه وتشققه
فهو قلة حيايه وقلته فمن راي ان وجهه طري صبيح فانه صاحب حيا والسماجة فيه عيب
والعيب سماجة وراي رجل كان الوبا قد نزل بالناس والمواشي فسال المعبر عنه فقال ان ملك
تهورنا يقصر رجالا وتجيبهم ويؤذي المستورين وكان بعض الملوك ظالما جبارا فراي رجل
من الصالحين هذا الملك وقد قبح ورد وجهه علي دبره وقد عرج وقطع يداه ورجلاه وسمع
تاليا يتلوا الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فقص رؤياه علي معبر فقال ان الملك
سيهلك كما هلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله واهلكه الله تعالي في ...

# الباب السادس والعشرون

في المعالجات والاشربة والحجامة والفصد

كل شراب اصفر اللون في الرويا فهو دليل المرض وكل دوا اشهي المشروب والماكل فهو
دليل علي شفا المريض وللصحيح اجتناب ما يضره واما الدوا الكريه الطعم الذي لا يكاد
يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة الشرب والماكل
صالحة للاغنيا اسباب النعم واما الفقرا فهو ردي لانهم لا يعملوا الا عينهم اليه الا ان عرض
بعرض لهم ويضطرهم الي شربها واما السويق فحسن دين وشفا من قوله تعالي وتزودوا فان
خير الزاد التقوي ومن راي كانه شرب دوا ونفعه فهو صلاح في دينه وشرب الفقاع منفعته

من قبل خادم او خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تاويل ما يجرح بالدوا من الانسان كتاويل ما يجرح بغير الدوا من الاحداث واما الفصد فمن راى كان شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرقه دم فانه يوجر عليه وان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاسد من امره فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فان راى كان شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله وان راى كان الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض اقربائه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه تصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر ما خرج من الدم فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان وان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست او طبق فانه يبرص ويذهب ماله على العيال والاطبا لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم يره دما ولا خدشه سمع كلاما من اقربائه ممن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما اصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم منه فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وان كان في ضميره ان الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافقا فانه يصح دينه ويصح جسمه ايضا في تلك السنة والفصد من اليمين زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقا وان كان له امراة سمنت سمنا عظيما واتسع وان فصد عرق راسه استفاد رئيسا اخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان راى انه يفصد انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان راى كانه شرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان راى كانه اخذ مبضعا ففصد به امراته فانها تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قرابتها فان راى كانه ينوي الفصد فانه ينوي ان يتوب واما الحجامة فمن راى انه يحتجم او يحجم ولي ولاية او قلد امانة او كتب عليه كتاب شرط او تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج جارية وطلبت منه نفقة وما لا يطيقه فان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو وجد وان كان شابا فهو عدو وله يكتب عليه كتاب شرط او دين فان حجم رجلا او ملكا فانه يظفر بهما وان حجم شيخا فانه يعلو جده ويظفر به وان حجم شابا ظفر بعدو له وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص في المال وقيل من راى حجاما حجمه فهو ذهاب ما عنده فيه منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدي اليه او دفع وديعة الى من لا يردها عليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجرا فان امراته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق المراة او تموت وقيل من راى انه احتجم نال رخا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هي نجاة من



كربة وحكي ان يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج وراى في منامه انه يحتجم فنجا من الحبس وراى معن بن زائدة كانه احتجم وتلطخ سرادقه من دمه فلما اصبح دخل عليه اسودان فقتلاه ومن راى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه ومن راى كانه يكتحل وكان ضميره في كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح او زينة فان كان ضميره الزينة فانه ياتي امرا يزين به دينه ودنياه واما السعوط فمن راى انه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ما يضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من زينة وغيره واما الحقنة فمن راى انه يحتقن من قبل الجرح في نفسه فانه يرجع في امر له فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير ذلك الحد فانه يرجع في عدة بعدها انسانا او ينذر نذرا على نفسه او في كلام تكلم به او في عظة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتمرخ بالدهن الطيب ثنا حسن والدهن المنتن ثنا قبيح وقيل الدهن غم ترى في المرة فان راى كان له قارورة دهن ولم منها الدهن وادهن منها او دهن به غيره فانه يداهن او حالف بالكذب او نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومن راى انه يدهن راسه فهو ان جاوز المقدار او سال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرايحة ثنا حسن والدهن المنتن ثنا قبيح وقيل الدهن المنتن امراة زانية او رجل فاسق وقالوا من دهن راس رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به الفاعل ان يمكر ويداهنه فمن راى ان وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر ومن راى انه قدم في او سقاه غيره في قدح فانه يدل على طول حياة واما الكي فاللذع بالكلام المطيب الموجع لمن يكويه فمن راى انه يكوي بالنار انسانا كيا موجعا فهو يلدغ المكوي بكلام سو ويناله من السلطان فان كان الكي مستديرا فهو ثياب في امر السلطان في خلال السنة وقيل من راى كانه كوي عرقا من عروقه فانه يولد له جارية او يتزوج او يدخل امراته رجل غريب واما الترياق فقد رايت

ابن سيرين يكرهه

# الباب السابع والعشرون

في الاطعمة والحلوا والالبان وما يتصل بها من القدور والمايدة والسفرة والقصاع والمعرفة والاوعية

قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال ومحبه سفر عاجله الى قرابته والعيش الشريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر في المال وان حمض فهو قد اشرف على الخسران ومن راى انه يعجن دقيق شعير فانه يلو رجلا مؤمنا ونصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعدا والنخالة شدة في المعيشة وكلها فقر ومن راى انه يخبز خبزا فهو سعي في طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبز عليه

لئلا يبرد التنور بادخاله فحصل بالايدي بعد ما خرج الخبز من التنور ومن اصاب رغيفا فهو
عمر والعمر اربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفا او وصفا الدنيا
وقيل الرغيف الواحد القدر درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه
حزنه لقوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخبز فان راى رغفانا
كثيرة من غير ان ياكلها التي اخوانا عاجلا وان راى بيده رغيف خشكار فهو عيش طيب
ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد في خير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه
فقر في معيشته فان اعطي كسرة خبز فاكلها دل على نفاذ عمره وانقضاء اجله واما خبز الملة
فهو ضيق في المعاش لاشكاله لانه لا يخبزه الا مضطر وقيل ان عدد الرؤيا يدل على طيب العيش
فان الخبز لعقد فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النضيج للسلطان
عزله وللتاجر انضافه وللصانع نحجه وحرارة الخبز نفاق وخير فان راى رجل رغيفا معلقا
في جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير ومن راى انه ياكل الخبز بلا ادم فانه
يمرض وحيدا او يموت وحيدا وقيل الخبز الذي لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك انه
يستانف ادخاله الى النار ليستوي وقيل الخبز الحواري للفقير مرض وفوت ما يأملونه والخبز
الخشكار للاغنياء فقر وقيل الخبز الحواري للحامل يدل على الولد واكل خبز الرقاق سعة
رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل من اكثرا كثيرا
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في يدي رقاقا فيها اكل من هذه ومن هذه فقال
انت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير واما المائدة فقد روي
ان بعضهم راى كان هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الاية اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السما فقص رؤياه على معبر فقال انك في عسر وتدعو الله بالفرج واليسر
فيستجيب لك فكان كما قال وقد اختلف المعبرون في تاويل المائدة فمنهم من قال المائدة
رجل شريف سخي والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على
تلك المائدة رجال فانه يواتي قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في امر معيشة
له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم
ومنهم من قال المائدة هي الدين وقد روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله رايت البارحة مرج اخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درج
ورايتك يا رسول الله ارتقيت السابعة وتنادي عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال عليه
السلام اما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر الجنة والمنبر سبع درجات فالدنيا سبعة

الاف سنة مضت منها ستة الاف وصرت في السابعة والندا فانا ادعو الناس الى الجنة
والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى اعوان من عمارة بلد او عمارة قرية ومنهم
من قال المائدة امراة رجل وحكي ان بعضهم راى انه ياكل على مائدة فتكلمت بيده اليها خرجت
بركلت انسان من تحت المائدة فاكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما
من الصقالبة يشاركك في امراتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان راى الارغفة
سقطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا راى انه ياكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين
عدوه على قول بعض المفسرين وقيل ان الاكل على المائدة اكلا كثيرا او فوق عادته في شهادة
ذلك على طول حياته بقدر اكله وان راى ان تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا راى
كان على المائدة لونا او لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى اولاده بدليل قوله عز وجل
اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما وقيل المائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضا تلك الغنيمة
وقيل انها ما عليه ومعيشته لمن كانت له وان اكل منها وان كان عليها وحده فانه لم يكن له
منازع وان كان عليها رجال كان ذلك اخوان مشاركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم
وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان راى انه يفترش بطعام فهو استخفافه
بنعمة الله تعالى وراى مملوك كان مائدة مولاه قد خرجت وهي تمشي كما يمشي الحيوان
فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امراة مولاه ماتت من يومها وتلف
كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه راى المائدة التي يقدم عليها انكسرت واما
السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر الى موضع عظيم الشان ينال سعة
وراحة لمن وجدها لانها موضع الطعام والاكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على
اصابة مال في سفر والخزفية تدل على اصابته في حضر فان راى الفضة كلها خدم في التجارة
والدار وخصوصا في السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الحال في تدبير
معايش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هي امراة اعجمية فمن راى انه طبخ قدرا
فانه ينال اما الاعظمينا من قبل السلطان او ملك اعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق شريف
معروف منه مع كلام وشغب والمغرفة قهرمان يحسن الجري على يديه نفقة اهله
والاثفية نفس الرجل وكما ان قوام القدر بالاثافي فكذلك قوام النفس بالمال والبرنا
ما الهني للذ بجمع بغير كلال والكوامخ كلها هموم وخصوم فمن اكل منها اصابه
هم وان راها ولم ياكل منها ولم يمسها فانه ما لا خطر عليه ومن راى انه يشرب الربيث
يدل على عجز او مرض والخل مال مبارك في ورع وقلة لهو ولطول حياة من اكله بالخبز والزيت

منه مال سافط قليل المنفعة ذو وهن وسكر جه الخل جارية رحيمة وقيل اذا راي الانسان
كانه يشرب الخل فانه يعاني اهل بيته وذلك القبض الذي يعرض منه للفم والحلق مرض وهجا
هم وحزن وخصومة ومنفعة قليلة واما اللحم فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه
زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل المنزر منه هم وشغل وتعب او مرض
وذراعه فيها هم ونصب ومن اكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشي يسير والمحلة تجارته
مليحة وقيل من وجد لحما وقع في شدة او مرض شديد واما اللحوم فاوجاع واسقام وانها
مصيبة والطري منها موت واكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب اليه الحيوان والمملح
من لحوم الشا اذا دخل الدار فهو خبر ياتي اهلها بعد مصيبة كانت من قبل بعد مبالغة والسمين
منه خير من الهزيل وان كان من غير لحم الشا فهو رزق قد حمد ذكره وقيل الهزيل رجل
فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة في اعقاب الاموات وقيل من اكل اللحم المهزول المملح
النقصان في ماله ولحم الابل ما لا يصيبه من عدو قوي فخم مال صاحب الرويا فان نهشه اشتا
هو من قبل رجل فخم عدو قوي وان اكله مطبوخا اكل مال رجل ومرض مرضا شديدا وقيل
من اكله نال منفعة من السلطان واما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطي الانهضام ويدل
على قلة العقل وغلطه وقيل لحم البقر اذا كان مشويا امان من الخوف وان كانت امراة تطلب
الرويا مالا فانها تدرك لقوله تعالى فجا بعجل حنيذ الي اخر القصة وكل شي اصابته النار في
اليقظة فهو في النوم رزق فيه اثم وقيل انه رزق وخصب فيه اثم ومن راي كانه ياكل لحم
ثور او بقرة فانه يقدم الي حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كثيرة سريعة وتكون
البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم البقر
فضل يصل الي صاحب الرويا حتى يجب فيه الشكر لله تعالى لقوله تعالى وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ولحم الضان اذا كان
مشويا مطبوخا فراه في بيته دلت رويته على اتصاله بمن لا يعرفه ويجد ضيافة لمن لا
يعرفه او يستفيد اخوانا يسر بهم فان كان المسلوخ مهزولا دل على ان الاخوان الذين
استفادهم فقرا لا نفع في مواصلتهم وان راي في بيته شاة مسلوخة غير مشرحة
فانها مصيبة لنجاة هم فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة
لم يرثه وقيل لحم الضان اذا كان مطبوخا فهو مال في تعب بخلاف النار واذا كان نيا فهم وخصومة
والنيء غير النضيج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكه اي اللحم
والمخ من كل حيوان مال مكنوز ومذخور يرجوه وقيل ان المسلوخ ردي لجميع الناس ويدل



على حزن يكون في بيت الرجل وذلك ان الكباش تشبه بالناس ولبس توكل لحوم الناس
وكل اللحوم التي توكل جيدة خلا اليسير منها فاما اللحم الذي بيد الانسان كانه باكله
نيا فهو ردي ابدا ويدل على هلاك شي يملكه وذلك ان طبيعته لا تقوي على النيء وهضمه
وقال بعض المفسرين اما اللحم فردي لمن يراه ولا ياكله فاما من اكله فهو صالح له فان
راي انه اكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان راي انه ياكله مع شيخ ارتفع امره عند
السلطان واما الحمل المشوي فقد اختلف فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير
وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم الحمل المشوي ابن فان راي انه ياكل
منه رزق ابنا يبلغ وياكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ابنه الادب وان لم يكن
نضيجا لم يكن كيسا في عمله وقيل ان اكل شوا السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن
يصيبه من جهة ولده ومن راي كان ذراع الشوا كلمته فانه ينجو من الهلكة لقصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسموم التي كلمته واما الراس التنوري نيا فمن راي
كانه اشترى راسا كبيرا سمينا من رواس استفاد استاذا نافعا وان كان مهزولا
فانه غير نافع فان كان الراس منتنا فانه يثني عليه ثناء قبيحا واكل روس الانعام نية دليل
على انه يغتاب رئيسا ينتسب الي ذلك الحيوان واكل المطبوخ والمشوي من الراس انتفاع من
بعض الروسا بمال وقال بعض المعبرين من راي كانه اصاب راس غنم وكراعه اصاب مالا وجاها
من ارث وغيره وقال ان راس الشاة في التاويل مال وهو عشرة الاف درهم اكثرها واقلها الف درهم
واكل عيون الراس المشوي اكل عيون مال الروسا واكل الدماغ اكل من صلب المال ومن
مال المدفون ومن راي كانه ياكل من دماغه او دماغ غيره فانه ياكل من صلب ماله او مال
غيره المدخور فان اكل مخ ساقه اكل مخ ماله واكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من
قال انه اكل مال اليتامى ومنهم من قال هو اكل مال اكبر الناس لان الكراع مال والغنم
دليل على كبرا الناس واكل الجلد المسلوخ اكل مال يتيم واكل الكبد يدل على قوة ومنفعة من
جهة الولد واكل الامعا محنة جسيم وخير والمصران المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان
فيه فايدة من قبل النسا ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة او مشوية رزق ومال من مكر
وغدر من جهة امراة وان كان غير نضيج فانه يغتاب امراة ويظلمها فان راي انه ياكل
لحم طير مما لا يحل اكله فانه ياكل من اموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان اكل لحم الدجاج والاوز
خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النسا اللاتي من اخصريه وذلك ان الدجاج
تشبه النسا في الولادة والمشي والاوز يدل على منفعة تكون من قبل اصحاب الدهن والجاه وفراخ

من الدجاج

الطير مشوي او مقلي مال في تعب فمن راي انه ياكل فرخا نيا فهو يغتاب اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم او اشراف الناس فان كانت فراخ طيور شتى مما لا يوكل لحمه من سباع الطير فانه يغتاب
اولاد السلاطين او يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يوكل لحمها فانها استفادة مال من صبغة
الف درهم الى ستة الاف درهم لان لها ستة اعضا راس وجناحين ورجلين وذنب واما السمك
فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت على مايدتي سمكة اكلت انا وخادمتي منها من ظهرها
وبطنها قال فتش خادمتك فانه يصيب من اهلك ففتش خادمته فاذا هو رجل والسمك المالح
المشوي سفر في طلب علم او صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن اصاب سمكة طرية مشوية فانه
يصيب غنيمة وخير القصة مايدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضا حاجة او اجابة دعوة
او رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان راي انه مرغ صغار السمك في
الرقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله في شي لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير له ذلك شريفا وقيل
السمك محمود خاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها اكثر من لحمها ويدل على
عداوة بينه وبين اهل بيته ويدل على رجا شي لا يلتام واكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك
الوقت واما ذوق الاشيا فيختلف تاويله حسب اختلاف الاحوال فان راي كانه ذاق شيا فاستلذه
واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان راي كانه
ذاق شيا فوجد طعمه مرا فانه يطلب منه شيا يصيب منه اذى فان راي كانه ابتلع طعاما حارا فخشا
دل على تنغيص عيشه ومعيشته واكل الشي الذي يطيب العيش والمعيشة فان راي انه ذاق شيا
مجهولا وكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت فان راي كانه ذاق شيا لم
يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف واكل الشي المنتن شيا قبيح وان دخل في فيه شي مكروه
فهو شدة كدره في معيشته وان دخل في فمه طعاما وفيه سعة لاضعافه دلت روياه على انه
قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه وبقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان راي انه
عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيا للموت ومن راي انه يتلمظ
فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير
قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه ومن راي كانه يشرب الطعام اتسعت عليه معيشته وكل
الطعام رزق حلال الثريدة والبيض والعصيدة فانه غم من سبب عياله في ذريته فان راي كانه يطلي
ويأكل العصيدة فانه يقبل امراته وهو صايم وحامات الحلوا جوار ذات حلاوة واما الطباهجة فمن
راي كانه اتخذها ودعا الى اكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه على فعل احسان فان راي كانه
يطعمها الناس فانه ينفق مالا في طلب تجارة او تعلم صناعة واما الطعام الذي هو في غاية الحموضة



من لا يقدر على اكله فهو الهم او مرض لا يقدر معه على اكل ويدل اخذ الطعام ليطعمه من انسان على
سماع الكلام القبيح فان راي كانه ياخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك المطعم غيره مثله
فان كان اصابه حزن او مرض واذا راي كانه صبر على اكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج واما
السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تمت ابازيرها فان اكلها يدل على طيب العيش وتمام العز
والجاه عند السلطان وسادات الناس واذا كان بلحم البقر دل اكلها على حياة طيبة ونيل مراد
من جهة عمال فاذا كانت بلحم العصافير دل اكلها على نيل ملك وقوة وصفا عيش وصحة جسم
وان كانت بلحوم الطيور فانه تجارة او ولاية على قوم اغنيا مذكورين على قدر كثرة الدسم
وقلته واما الزيرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة فاذا كانت بالزعفران كانت مرض
لاكلها وكذلك كل ما فيه صفرة واما كل شي فيه باس من المطعومات وغيرها فان اكلها
هما وسرورا الا الخبيص فانه غم شديد لزوال الاثم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشكية
في تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة كثيرة المنفعة كثيرة والثريد اذا اكل
كثير الدسم فهي ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كانت بغير دسم فانها ولاية بلا منفعة فان
راي كان بين يديه قصعة فيها ثريد واكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما اكل منها وبقي من عمره
بقدر ما بقي من الثريد فان الثريد في الاصل يدل على حياة الرجل فان راي بين يديه قصعة ثريد كثير
الدسم حتى لا يمكنه اكلها دل على انه يجمع مالا ويأكله غيره فان راي كان بين يديه ثريدا لا دسم
فيه وليس بطيب الطعم وهو يمعن في اكله حتى يستفرغ منه دلت روياه على انه يتمنى الموت
من سو الحال وان راي كان بين يديه وهو لا ياكل مخافة ان يشبع فانه يخشى الموت مع كثرة ماله
من النعمة وان كانت ثريده دسمة بغير لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم
اللقمة دل على حرفة دنية واقتار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فانها
صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية ويكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وان كان
الدسم فيها دل على غزير منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة
مرقة طبخت بلحم كلب دل على ولاية دنية في قوم سفلة او تجارة دنية او صناعة دنية مع قوم سفلة
دناة فان راي انه اكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ
سباع الطيور فانها مقابلة قوم ظلمة مكره في مالهم حرام وعلى الجملة ان الثريدة في الاصل
حياة الرجل وكسبه ومعاشها ومنافعها على قدر دسمها او حلالها وحرامها على قدر جوهر
لحمها واما الاذربيجية فمال من خصومة وهم والتي منه خسران ومرض والارز في الاصل مال وكد
وتعب واما الحلاوات المطعومات في الاصل انها لانسان كانها كلها تدل على طيب الحياة والجاه

وأما رؤية بسر التمر فنية سفر والكيلة من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني تمرة من نخلة في إبانها
فإنه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل إنه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من
صنعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فإن كان ذلك في غير أوانها فإنه يسمع علما ولا يعمل به
فإن رأى كأنه جنى من نخلة باسمه رطبا فإنه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وإن كان صاحب الرؤيا
مغموما نال الفرج لقوله تعالى في قصة مريم وهزي إليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنثور دراهم
لا تبقى ومن رأى أنه يجبي إليه التمر فإنه يجبي إليه المال من رجال ذوي أخطار ويلي عليهم ولاية وحكي
أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة على باب سلطان قال تصيب أربعين ألف
درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة خلاف ما عبرت في المرة الأولى فقال لأنك قصصت
على رؤياك في المرة الأولى وقد بسقت الأشجار وأدبرت السنة وأتيتني هذه المرة وقد دنا لمّا
في الأشجار وكان الأمر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا
أتاني فالقمني لقمة تمر فوجدت عجمها وإذا نواة فلفظتها ثم القمني لقمة ثالثة فإذا نواة فلفظتها
فقال أبو بكر يا رسول الله دعني أعبرها فقال عبرها فقال تبعث سرية فيغنمون ويبطلون ويصيبون
رجلا فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال
الملك ورأى أنس بن مالك كأن ابن عمر يأكل بسرا فكتب إليه إني رأيتك تأكل بسرا وذلك
حلاوة الإيمان وقيل إن رجلا جاء غازيا فرأى كأن سلة من التمر البرني يقع من بطون الجنائب
وهو يرفعها ويحملها إلى بيته فسأل المعبر فعبرها غنائم من مال الكفار فقالت إن صحت رؤياه
وكان الظفر للمسلمين فوصل إليه ما عبره وسئل ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص تمرة وتعطيها
جارا لها فيمصها فقال هذه المرأة تشاركه في معروف يسير فإذا هي تحسن توبة وأتى ابن سيرين
رجل فقال رأيت بين يدي سقفا وفيها تمر وقد غمست فيها رأسي ووجهي وأنا آكل منه وأقول ما أشد
حموضته فقال ابن سيرين إنك رجل قد انغمست في كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالي من حرام كان
أم من حلال فعبر أي أعلم أنه حرام فكان كذلك وأن امرأة كأنها تأكل التمر بالقطران فإنها
تأخذ ميراث زوجها وهي منه طالق فإن رأى أنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو الفالوذج وهو
في الصلاة فإنه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أصلي وآكل الخبيص
في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة وأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل
وأما الخبيص فاليابس منه مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه وكرهه بعضهم لما فيه
من الصفرة وذكروا أنه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص والتذ منه
قبله من ولد أو حبيب وقال بعضهم إن الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك

من الحلاوات وقيل السرور والفرح وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكر قبلة
حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على المال وقيل وأما الشهد والعسل فالعسل ميراث حلال أو مال
من غنيمة أو شركة ومن رأى كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما شريفا فإن رأى كأنه
يطعمه للناس فإنه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لأهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القرآن
وأعمال البر ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن لأن الله عز
وجل وصف كلامه بالشفا وحكي عن ابن سيرين أنه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير
تعب لأن النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فإن رأى كأن السماء مطرت عسلا دل
على صلاح الدين وعموم البركة فإن رأى أنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين
حتى فسره بنكاح الأم وبلغنا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها
السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومقل فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
دعني أعبرها أما الظلة فالإسلام [illegible] وأما العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل وروي أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن في يدي قبة من حديد وإذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة
واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني أعبرها
يا رسول الله فقال أنت وذاك فقال أما قبة الحديد فالإسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء
فالقرآن وأما الذي يلعق اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه
فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت يا أبا بكر وروى عبد الله بن عمر قال
يا رسول الله رأيت كأن إصبعي هذه تقطر سمنا وهذه تقطر عسلا وأنا ألعقهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا في عسل فيأكله فصار محبا للعلم
والحكمة وانتفع بذلك وكثر ماله لأن العسل دال على حسن حال والخبز على بيان وأما
الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين لقوله تعالى وأنزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وأما التمر فقد روي أن ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الإيمان أنواع التمر كثيرة والتمر
لمن رآه يدل على المطر ولمن أكله رزق عام خالص يصل إليه وقيل إنه يدل على قراءة القرآن وقيل
إن التمر يدل على مال مدخر ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين وقيل من رأى كأنه يأكل تمرا
جيدا فإنه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كأنه يفرق تمرا جيدا فإنه يخرج مالا أو
يناله من بعض الخزان مالا ومن رأى كأنه شق تمرة وميز عنها نواها فإنه يرزق ولدا لقوله
تعالى إن الله فالق الحب والنوى إلى آخر الآية وأكل التمر بالقطران دليل على أن المرأة تسرا

الفالوذج والكثير من الفالوذج والخبيص يدل على رزق كثير في قوة وسلطنة لما مسّها النار
فان مسّ النار اياها يدل على خير او ملك او سلطنة او ولاية بجاه من عز ومال وسرور ولهو
وطرب واما اوعية الحلوا وجاماته فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطايف المحشو
مال ولذاذة وسرور والعسل الصافي مال وقيل هو مال في تعب من النار له

## الباب الثامن والعشرون

في مجالس الخمر وما فيها من المعازف والاواني واللعب والملاهي
والعطر والضيافات والدعوات وما اشبهه

الضيافة اجتماع على خير فمن راى كانه يدعوا قوما الى ضيافة فانه يدخل في امر يورثه
الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سال ربه ان يطعم خلقه يوما واحدا
فلم يمكنه اتمامه فان راى كانه دعا قوما الى ضيافة فاكلوا من الاطعمة حتى استووا
فانه يتراس عليهم وقيل ان الضيافة واتخاذها يدل على قدوم غايب ومن راى كانه دعي الى
مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب واما ضرب العود فكلام كذب وكذلك
استماعه ومن راى كانه يضرب العود في منزله اصيب بمصيبة وقيل ضرب العود ربا
لضاربه وقيل هو اصابة غم فان راى كانه يضربه فانقطع وتره خرج من همومه وقيل ان العود
يدل على ملك شريف فان زعج من ملكه وعزه وكلما ذكر ملكه تقلبت امعاوه وهو
للمستور عظة وللفاسق افتنا له قوما يبني يقع على امعاوهم وهو للجابر جور بجوره على
قوم يقطع امعاهم ومن راى انه ضرب بباب الامام من الملاهي شيا دون المزمار والرقص
مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان اهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما
والمزمار نايحة فمن راى كان ملكا اعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من اهلها وفرحا ان لم يكن
من اهلها ومن راى انه يزمر ويضع اناملة على ثقب المزمار فانه يتعلم القران ومعانيه ويحسن
قراته وقيل ان راى مريض كانه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحيوة الدنيا
وضربه الفخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ وزمر ورقص فهو مصيبة
والطبال رجل بطال مفتخر بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن راى انه تحول صفعانا وطبل المخنث
امراة لها عيوب بكره تضرخها لانها عورة وفضيحة اذا فتش عنها لكانت شنعة عليها
لان ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المراة وطبل الشاجارة في اباطيل كثيرة
المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهرة لمن لم يجون معه



ان كان بجارية فهو خبر ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها فهو ضرب باطل مشهور
ولم يصاحبه صوت فهو مصيبة لاهل تلك الدار واما الغنا ان كان طيبا فهو تجارة رابحة وان
لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم ان المغني عالم او حكيم ويذكر ان الغنا في
الشعر والاغاني فضيحة وامور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله ومن راى كان موضعا يغني
فيه فانه يقع في كذب يفرق بين الاحبة وكل حاسد كاذب لان اول من غنا وناح ابليس
لعنه الله وقيل المغني يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص ومن راى كانه
يغني قصايد بصوت حسن وصوت عال فان ذلك خير لاصحاب الغنا والالحان وجميع من كان منهم
فان راى كانه يغني غنا رديا فان ذلك يدل على بطالة وسكنة ومن راى كانه يمشي في الطين ويغني
فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والكلام في الحمام كلام مبهم وقيل الغنا في الاصل
يدل على صخب ومنازعة واما الرقص فهم ومصيبة مغلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل
ان رقص المريض غنى لا يدوم ورقص المراة وقوعها في فضيحة واما رقص الملوك يدل على انه يضرب
واما رقص المسجون فدليل الخلاص من السجن والخلاص من القيد لاخلال بدن الراقص وخفته واما
رقص الصبي فانه يدل على ان الصبي يكون اصم اخرس ويكون ابدا كالمشير اشار اليه بيده ويكون
على هيئة الرقص واما رقص من يسير في البحر فانه ردي ويدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره
فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن راى كانه رقص في داخل منزله
وحوله اهل بيته وحده ليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم بالسوا وصاحب الطنبور
رجل حسن صاحب اباطيل مفتعل في قومه فقرا او باع الدراهم المنكبة او ان يجمع مع النسا
لان الوتر امراة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الامعا وتلتوي لان صوته يخرج من
الامعا التي قد قتلت وجففت واخرجت من الوطن وتقوه ذكرها راي من الرفاهية والعز والاهل
فان راى سلطان انه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب اباطيل واما العصير فيدل على
الخصب لمن ناله فمن راى انه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا ويجري على يديه امور عظام والخمر
في الاصل مال حرام بلا مشقة فمن راى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا
لقوله تعالى يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ومن راى انه يشربها ليس له منها منازع فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا بل مالا حلالا فان
شربها وله من ينازعه كاسها فانه ينازعه الكلام والخصومة بقدر ذلك فان راى انه اصاب
نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المعبرين
ليس كثرة شرب الخمر في الرويا دين فقط لكن ان راى الانسان كانه من جماعة كثيرة يشربون

الخمر فان ذلك ردي لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر ردي فيه الشغب والمصادة
والقتال وقيل الخمر لمن كان له شركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها وحكي ان رجلا
راى كانه مسود الوجه محلوق الراس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال اما سواد وجهك
فانك تسود قومك واما حلق الراس فان قومك يذعنون عنك ويذهب مرك واما شرب
الخمر فانك تخون امراة واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني بين يدي اثنين في احدهما نبيذ وفي الاخر
لبن فقال اللبن غزل والنبيذ غزل وظلم ثلث ان عزل وكان والنا وشرب الخمر للوالي عزل وصرف نبيذ
التمر ما فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اشبهما وقد اختلفوا في شرب خمر ممزوجة بالما فقيل مال حلال
بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل ياخذ من امراة مالا ويقع في فتنة والسكر
من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الاية والسكر من
الشراب مال وبطر وسلطان ينال صاحبه دونيا والسكر من الشراب امن الخائف لان السكران لا
يفزع من شي الى ان راى كانه سكر ومزق ثياب نفسه فانه رجل اذا استغنى دنياه بطر ولا يحتمل النعم
ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها اصاب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا
بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردي للرجال والنسا وذلك انه يدل على جهل كبير
وراى رجل كانه ولي ولاية وركب مع قوم فلما اراد ان ينصرف وعليهم سكارى اجمعين فلم
يقدر على احد منهم واقام كل واحد بسكره فقصها على ابن سيرين فقال انهم يتولون ويسعون
عنه ولا يحبونه ولا يتبعونه واكل الطين المقلو للسقل غيبة وبهتان واما الخابية فزوجة
الخمر في الخابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ما وكان في بيت فانها امراة غنية معه
واذا كان يصب الما في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان
فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زيت فهو يطلب مالا ناميا واذا كان فيه كالخ
فهو رجل مريض واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كان خابية بيتي قد انكسرت فقال ان صدقت
رؤياك طلقت امراتك فكان كذلك والراووق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة
مترددة في نقل الاسرار وكذلك الابريق خادم بدليل قول الله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق فمن راى كانه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من امته والاباريق الخدم والقوام
على الموائد وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اشرب من طبلة لها ثقبان احدهما
عذب والاخر ملح فقال اتق الله فانك تختلف الى اخت امراتك والكاس يدل على النسا فان
راى كانه سقي ما في كاس او قدح زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امراته فان راى كان الكاس
انكسرت وبقي الما فان المراة تهلك ويبقى وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني



استقيت ما في قدح فاتيت بقدح ما فوضعته على الكف فانكسر القدح وبقي الما في كفي فقال الك امراة قال
نعم قال انها حبلى قال نعم قال فانها تلد وتموت ويبقى الولد فكان كما قال وان راى انه الما انصب وبقي القدح
صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وربما يدل انكسار الكاس على موت الساقي والقدح ايضا من جواهر النسا
فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امراة وقيل ان اقداح الذهب والفضة اصلح لبقايها واقداح
الزجاج سريعة الانكسار فلا تصلح ويدل على اظهار الاشيا الخفية لصفوها والاقداح جوار او غلام
حدث واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكر ومنازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شي مكر
لقوله تعالى افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ومن راى انه يلعب بها فان له عدوا دنيا
واما الشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانه رجال يعزلون واما منصوبة ويلعب بها فانهم رجال ولاة
وان قوم او اخر انقطاعهما فانه يظهر لوالي ذلك الموضع حرب او خصومة وان غلب احد الخصمين الاخر
فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعي في مال او خصومة واما اللعب بالنرد مختلف
فقيل انه خوض في معصية وقيل انه تجارة في معصية واللعب به في الاصل يدل على وقوع قال في جور
لاجل الحرمه ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار
شغب ونزاع واما المجمرة فمملوك اديب ينال منه صاحبه ثنا حسن والطيب في الاصل ثنا حسن وقيل
هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثنا مع خطر لما فيه من الدخان واما العنبر فقيل مال
من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسؤدد
وسرور وسحقه ثنا حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على احسانه الى غير شاكر والكافور
حسن ثنا مع بقا والزعفران ثنا حسن اذا لم يمسه ولطخه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد
قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها سؤدد وقيل من راى انه تغلف بالغالية في دار الامام
اتهم بغلول وخيانة والذريرة ثنا حسن وما الورد مال وثنا وصحة جسم والبخور حسن ثنا
والادهان كلها هموم الا الزيبق فانه ثنا حسن والزيت بركة ان اكله او شربه او ادهن به
لانه من الشجرة المباركة وراى بعض الملوك كان بحاميرا وسعت في البلدة تخرج عنبا وراى
البذور تبذر في الارض وراى على راسه ثلثة اكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين
او ثلثين سنة وتكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن راى
انه تبخر نال رخا وخيرا ومعيشة في ثنا حسن

## الباب التاسع والعشرون ٢٩

في الكسوات والثياب واختلاف الوانها واجناسها

انواع الثياب اربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذ من الصوف مال ومن الشعر

انصاب المائدة القدح
الشرب في القدح
اقداح الذهب والفضة
اقداح الزجاج
الشطرنج والنرد وشبهه
الكعاب

مالدونه ومن القطن ما دونه ومن الكتان ما دونه والفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير
المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب الجهاد في الدنيا والدين والحمرة للنساء صالح ويكره للرجال الا انها
زينة النساء الا ان تكون الحمرة في ازار او فراش او لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا
وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة في الجسد لا يضران لانها
لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لانها لباس اهل الجنة والسواد كل
الثياب صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سودد ومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة
وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب اجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم
يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين وتجود البرود الحبرة والقز والحرير والديباج سلطان
الا انها مكروهة في الدين الا في الحرب فهو صالح والعمايم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة
وعلى قوة الرجل وتاجه وولايته فان راى كلما لوى العمامة على راسه ليا فانه يسار في ذكره وبهائه
وان راى ان عمامته انحلت اخرى زاد في سلطانه والعمامة من الابريسم يدل على رياسته وفساد في الدين
ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى ويجري الوانها
مثل الوان باقي الثياب راى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزعت فاتبعه ونزل عليه الوعيد بانتزاع
امراته عنه ثم راى ان عمامته اعيدت اليه فسر بعودها اليه وراى ابو مسلم الخراساني كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمرا ولواها على راسه اثنين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر
فقال تلي اثنين وعشرين سنة في بغي فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد او تزوج امراة او شرى
جارية ووضعها في الراس اصابة سلطان ورياسة وقيل خير من رئيس او قوة لرئيسها ونزعها
مفارقة لرئيسه فان راها محرقة او وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها عن راسه
شاب مجهول او سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما بموت او حياة فان راى على راسه
برطله فهو يغيش في كنف رئيسه فان كانت بيضا فهو يصيب سلطانا ان كان من يلبسها
وان لم يكن فهو دينه الذي يعرف به ومن راى ملكا اعطا الناس قلانس فانه يولي على الناس ويوليهم
الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه له عن عادته فان راى بقلنسوة الامام افقه او نيما
فانه في الاسلام الذي توجه الله تعالى به والمسلمون الذين اعزه لهم فان كانت من برود كما
كان لبسها الصالحون فهو نيته بهم ويتبع اثارهم في ظاهر امره ومن راى بقلنسوة نفسه
وسخا او حدثا فهو دليل على ذنوب ارتكبها فان رات امراة على راسها قلنسوة فانها تزوج ان كانت
ايما وان كانت حاملة ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن راى قلنسوة من سمور او ثعلب او سنجاب
فان كان رئيسه سلطان فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان

رئيسه تاجرا فهو خبيث الطعم وان كانت بيضا تنسب الى الجمال وان كانت خضرا تنسب الى الدين
ومن راى على راسه قلنسوة شعر بيضا نال سلطانا وان كانت القلنسوة من قرون الضان فهي
صلة ورأى رجل ابي امية فقال رايت عمر والي فيها كان عليه ثياب سود وقلنسوة سودا وهو
راكب حمار اسود فقال اما القلنسوة السودا فولية القضا والخاتم والثياب السود سودد
يلبسه والحمار الاسود خير مع سودد يناله والمنديل خادم وما يرى حمل حرف او حبرة او جمال او
صفا فهو في خادم والخمار للمراة زوجها وشرطها ورئيسها وسعتها سعة حاله وصفاقته كثرة
ماله ورياسته دينه وجاهه فان انكانها ونزعت خمارها عن راسها بين الناس ذهب حياوها
والازق في الخمار مصيبة في زوجها ان كانت مزوجة وفي مالها ان لم تكن ذات زوج فان رات خمارها
اسود بالنار دل على شفاعة زوجها وقدره وان رات امراة عليها خمار اخطير ادل على مكر لا عدل لها
ونعيم من سود بها عمل زوجها وقميص الرجل شانه في كسبه ومعيشته ودينه فكل زيادة
فيه زيادة في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو للرجل امراة
وللمراة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فان راى قميصه انشق فارق امراته فان راى
انه لبس قميصا ولا كمين له فهو حسن دينه في تمامه الا انه ليس مال ويكون عاجزا عن عمل
لان المال والعمل ذات اليد ولبس له ذات اليد وهي الكمان فان راى جيب قميصه تمزق فهو دليل
فقره فان راى وكان له قمصان كثيرة دل على انه حسنات كثيرة ينال بها في الاخرة اجرا عظيما
والقميص لا يسعه من جدير ولبسه القميص شاب لابسه وكذلك حبيبه وصاحبهما
وهما في شان لابسه فان رات امراة انها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها في
دينها ودنياها وحال زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت كان الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله فقال الدين فاما المرقع فرح وقيل ولد فمن راى انه لبس مرقعا
فهو فرح وولد ان رات جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرح وصفقته خير من رقته فمن راى عليه
قبا من حرير او ديباج فان ذلك سلطان يصيبه بقدر خطر الكسوة في نوعها وجدتها الا
ان ذلك مكروه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا باس به
والقبا لصاحبه ولاية وفرح على كل الاحوال والدواج ايضا فهو قوة وسلطان وفرح
ويدل على تزوج امراة اذا التحف به ونام فان راى كان ذراعه من لؤلؤ فامراة مكثرة
فاذا كتابه فان كان الدواج مبطنا بسمور او ثعلب او سنجاب فالمراة مكثرة لزوجها
وحل ظالم والذراعة امراة او حياة من علم وحرب ومن كان عليه ذراعة وبيده قلم وصحيفة فانه

من امر الفقر لخدمته الملك واما الفرو في الشتا خير يصيبه وغنى وفي الصيف خير يصيبه في غم وجلود
الاغنام لهو توبة وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب تدل على رجال ظلمة وقيل
انها دليل السودد ولبس الفرو مقلوب اظهار ما استتر والسراويل امراة دنية جارية او عجمية
فان راى كانه اشترى سراويلا من غير صاحبه تزوج امراة بلا ولي والسراويل الجديد امراة بكر
والسراويل دليل العصمة عن المعاصي وقيل السراويل دليل صلاح شان امراته واهله ولبس السراويل بلا قميص
فقر ولبسه مقلوب ارتكاب فاحشة من اهله وبوله فيه دليل حمل امراته وتغوطه فيه دليل غضبه
على امراته وحل السراويل ظهور امراته على الرجال وتركها الاختفا والاستتار عنهم وقيل ان
السراويل يدل على السفر الى قوم عجم لا عهد له بلباسهم وقيل السراويل اصلاح شان اهل بيته والجديد
سرور وطرب والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من راى في سراويله تكة فان امراته حرم
عليه او نكاحه اجتناب ان كانت حبلى وان راى كانه وضع تكته تحت راسه فانه لا يقبل ولدا
وان راى كان تكته حية فانه يصهره عدو له ومن راى كان تكته من مرجان يقتل رجلا بسبب امراة
ويعزم على قتل امراة والازار من راى انه لبس ازارا فانه يلي ولاية على بلدة ان كان اهلا للولاية وقيل للوالي
امراة غنية ليس لها حمية ولا قريب والازار امراة حرة لان النسا محل الازار فان رات امراة ان لها
ازارا احمر مصقول فانها تهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تستشنع فان راى في رجلها مع ذلك
خف فانها تفجر بريبة تسعى فيها والملحفة امراة وقيمة بيت ومن راى انه لبس ملحفة فانه يصيب امراة
حسنة ومن لبس ملحفة حمرا فيها كان بسبب امراة والردا الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه و
وامانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الردا امراة دنية وقيل هو امر رفيع الذكر قليل النفع وسعة
الردا والطيلسان الخلق مع الفقر والردا امانة الرجل لانه موضع صفق العنق والعنق موضع الامانة
وسئل ابن سيرين عن رجل راى كان عليه بردا جديدا من برود ما في قد حرق حواشيه فقال هذا رجل
تعلم شيا من القران ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاوه ومروته على قدر الطيلسان وجدته
وصفاقته فان كان ذا بر الطيلسان ممن يعد الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية اهلا نال
الولاية وان لم يكن اهلا لذلك فانه يسير قيما على اهل وعايلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جديدة
بان صاحبها الهموم والاحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان تضاد وقيل هو سفر في بر وخير
تخرقه دليل موت من يجمعه من اخ او ولد فان راى الحرق او الخرق وراى كان لم يذهب من الطيلسان
شي نالته ضرر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ونقصه وانكسار رجل بسبب
وقيل هو حرفة يامر لصاحبها [illegible] والوسخ في الكسا خطا في المعيشة وذهاب الجاه والنوح
بالكسا في الشيب هم وضرر في النسا صالح والمطرف امراة والقطيفة سلاح على العدو والمطر



ملاحن وذكره في الناس وسعة في الدنيا لانه من اوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن
في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير ان يكون موسى خير من الثياب دليل الفقر
والتجمل مع ذلك للناس باظهار العز واما اللفافة اذا لفت فهي سفر والجورب مال
ووقاية المال فان طابت رايحتها دل على ان صاحبها يقي ماله وتحصنه بالزكاة وحسن
الثنا عليه وان كانت رايحة كريهة دلت على قبح الثنا فان كانت بالية دل على منع
الزكاة والصدقة والجبة امراة فمن راى عليه جبة فهي امراة اعجمية تصل اليه
فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وطهارة الجبة حسن دين ولبس الصوف مال كثير
مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امراة واحتراق الصوف فساد الدين
وذهاب المال ولبسه للعلما زهد فان راى كلبا لابسا صوفا دل على انصاف السلطان
وعدله فان راى اسدا لابسا ثوبا من قطن او كتان فانه سلطان جاير يسلب الناس اموالهم
وحرمهم ولبس الثياب البيض صلاح دنيا ودين المتعود لبسه في اليقظة واما الخزفون
والصناع فانها عظة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند اشغالهم وثياب
الخضر دين وقوة وزيادة عبادة للاحيا وللميت حسن حاله عند الله تعالى وهي ثياب اهل
الجنة ولبس الخضرة ايضا للحي دليل على اصابة ميراث وللميت على انه خرج من الدنيا شهيدا
والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشيا
تدل على السرور وهي صالحة للنسا في ذاتهن وقيل ان لبس الحمرة فرح وبغي في الدين
بدليل قصة قارون وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله تعالى منه ولبس الملك
الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل انه يدل في المريض على الموت ومن لبس
الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا الديباج والخز والحرير
فقد قيل انها في هذه الاشيا صالحة للنسا وفساد دين في الرجال والثياب السود لمن
يعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت
كان اهل المصايب يلبسون السواد والزرقة هم وغم واما الثياب المنقوشة بالالوان
فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين او ذو اللونين فهو رجل
يداري اهل الدين والدنيا فان كان جديدا وحسنا فانه دين ودنيا قد اكتسبها وقيل
ان الثياب المنقوشة الالوان للفتكة والذباحين ولمن كان منا عنه في شي من
الاشربة خير واما في سائر الناس فيدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة
مرضه من كيموس حاد ومرة وصفرا وهي صالحة للنسا وخاصة للمغاني والزواني

منعن وذلك ان عاد لمن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنيا وللفقرا دالة على ثروة وسرور ومن
راى كانه لابس ثيابا جدد ممزقة يقدر على اصلاح شانها فانه يتحير وان كان التمزق بحيث لا
يقدر على اصلاح مثله فانه يرزق ولدا والثياب اللينة الرفيعة القيمة للعبيد مرض وللاحرار
زيادة ونعمة والثياب الرقيقة تجدد الدين فان راى كانه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وحظا
في الدين وان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته او كونها خيرا من علانيته
وعلى انه ينال بالامر خوزا واما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم لا يصلح لبسها
للفقها فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وهي صالحة لغير الفقها فانها
تدل على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وتدل ايضا
على التزوج بامراة شريفة او شرا جارية حسنا والثياب المنسوجة بالذهب والفضة
صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن راى انه يملك حللا من حرير او استبرق
او لبسها على انه تاج او اكليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين عابد وينال مع ذلك رياسة
واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا في وسطه
عفن فقال له هل اشتريت جارية انه لسيبة قال نعم قال هل جامعتها قال لا لاني لم
اشترها بعد قال فلا تفعل فانها عفلا تمنع الرجل وارتها النسا فاذا هي عفلا وراى رجل
كانه لبس ديباجا فسال عنه معبرا فقال تتزوج جارية عذرا جميلة ذات قدر واما الاعلام
على الثوب فهي سفر الى الحج او الى ناحية العرب وثياب الوشي تدل على الولاية لمن كان من اهلها
خصوصا على اهل الحرث والزرع وعلى خصب لسنة لمن لم يكن من اهلها وهي للمراة زيادة
عز وسرور ومن اعطي وشيا نال مالا من جهة العجم او اهل الذمة والثياب المسيرة تدل على
النشاط نعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المراة
ومنهم من قال هو الرجل ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو تحلة والخز قد قيل انه يدل على
الحج واختلفوا في الاصفر منه لا يكره ولا يحمد والاحمر منه يحمد دنيا لمن لبسه واما ثياب الكتان
البرود فانها تدل على خير الدنيا والاخرة وافضل الثياب البرود للحبرة وهي اقوى في التاويل من
الصوف والبرود المخطط في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان
من الثياب غم فمن راى كانه لبس خلقين مقطعين احدهما فوق الاخر دل على موته وتمزق الثوب
تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القبا والدواج فان راى امراة قميصا صغيرا
خلقا قصيرا افتقرت ومن كشف شيئا من قميصه على نفسه فانه يخاصم اهله ويبطل
معيشته فان لبس قميصا خلقا ممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رات



الطلمان على كابرنه سوحاله في دنياه واخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على حرمان
وبطالة والوسخ هم سواء كان في الثوب او في الجسد او الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم
يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ
توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة
توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احترا قها واما
البلل في الثوب فهو عاقة عن سفر او عن امر قد هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب ومن
راى كانه اصابه حرقا من دما من الثياب اصاب كسوة من المال واكل الثوب الجديد
اكل المال الحلال واكل الثوب الوسخ اكل المال الحرام ومن راى كانه لبس ثياب النسا
وكان في غير مرانه يخشيه بعض فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان فان ظن
مع لبسها انه له فرج شل فروجهن خذل وقهر فان راى كانه نكر وفي ذلك الفرج ظفر به
اعداوه ولبس الرجال ثياب النسا المصبوغة زيادة في عداوته وقيل الثياب دل القلب لقوله
تعالى وثيابك فطهر ومن راى كانه لبس ثيابا فسلبها عزل عن سلطانه فان راى كانه فقد
كسوته او متاع بيته فانه يتوى عليه بعض ما يملكه ويذهب اصلا واما لبس الخفين فقيل انه
سفر في معصية ولبسه مع الصلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا
لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيق الخف قوي في الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقد
قال ان كان واسعا فانه قهر من جهة المال وان كان جديدا فهو منسوب الى الوقاية وهو
الجود لصلاحه وان كان خلقا فهو اضعف الوقاية فان كان منسوبا الى الهم فما كان احكم
فهو اشد من الفرج فان راى الخف مع الطيلسان والقباء فهو زيادة في جاهه وسعة في
المعاش والخف في اقبال النسا خير وفي الصيف هم فان راى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من
اقوام عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والحزن
كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف السارج يدل على التزوج ببكر فان كان غير قديم خفا
دل على التزوج بثيب فان ضاع او وقع طلق المراة فان باع الخف ماتت المراة فان راى انه
على خفه ذنب او ثعلب فانه رجل فاسق يعتاله في امراته وان لبس خفا منعلة اصابه غم
من قبل امراة وان كانت في اسفل الخف رقعة فانه يتزوج امراة معها ولد ولبس الخف الاحمر
لمن اراد السفر نجح وقيل من راى كانه سرق منه الخفان اصابه هم ونزع الصندل
مفارقة خادم او امراة والنعل الجديد اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها
اقام عن سفره فان انقطع شراكها او زمامها وانكسرت النعل او انقطعت عرض له

جسمه عن سفره على شره منه ويكون ارادته في سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء طلب مالا
وسوددا وان كانت حمرا كانت لطلب سرور وان كانت خضرا كانت دنيا وان كانت صفرا كانت
لمرض وهم فان راى انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امراة فان لبسها وطي المراة فان كانت غير محذوة
كانت عذرا وكذلك ان كانت محذوة ثم لم تلبس وتكون المراة على لون النعل فان راى انه يمشي
في نعلين فانخلعت احديهما عن رجله فارق اخا له او شريكا ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر
في بر فان لبسهما ولم يمش فيهما فهي امراة يتزوجها فان راى انه مشى فيها في محلته وهي امراته والنعل
الشعرة غير المحذوة مال وغير المحذوة امراة والنعل المشركة امراة فان راى كانه لبس
نعلا مشعرة محذوة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان راى كان عقبها انقطع
فانها امراة غير ولود وقيل انه يتزوج امراة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امراة بلا
ولي فان راى كان نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امراته تلد بنتا فان
تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع امها وان سقطت فانها تموت ومن راى كانه
رقع نعله فانه يبتذل الخلق في امر امراته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد
في امراته فان وقع نعلها الحذا ليشطبها فانه يعين امراته على ارتكاب فاحشة فان راى انه يمشي
بغير نعل فانه يطلق امراته او يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ضبط احدى امرايه
دون الاخرى او يمشي في سفر نا تعبا فان راى كان نعله ضلت او وقعت في ما فان امراته
تشرف على الهلاك ثم تسلم فان راى رجلا سرق نعليه ثم لبسهما فان رجلا يخدع امراته على علم منه
ورضا بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امراة ضعيفة ومن النار امراة
سليطة ومن الخشب امراة خاينة منافقة والنعل السودا امراة غنية ذات سودد والنعل
الملونة امراة ذات تخليط ومن جلود البقر فهي من العجم ومن جلود الغنم فهي من العرب
ومن جلود السباع فهي من حلة السلاطين والنعل الكتابية امراة مستورة قارية لكتاب
الله تعالى فصيحة وقيل ان خلع النعل امن وتيسير ولاية لقوله تعالى لموسى فاخلع نعليك
وسال رجل ابن سيرين فقال رايت نعلي قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس
مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشي في النعل المشعرة سفر في طاعة الله تعالى وقيل
ابن سيرين عن رجل راى كان في رجليه نعلين فقال تسافر الى ارض العرب وقيل ان النعل يدل
على الاخ وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني امشي في نعلي فانقطع شسع
احدهما فتركتها ومضيت على حالي فقال الك اخ غايب قال نعم قال اخرجتما الى ارض
معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما ارى اخاك
الا وقد فارق الدنيا ثم ورد نعيه عن قريب



# الباب الثلاثون

٣٠

في السلاطين والملوك وحشمهم واعوانهم ومن يصحبهم

السلطان في النوم هو الله تعالى ورويته راضيا دال على رضاه ورويته ساخطا دليل على
سخط الله تعالى ورويته مستبشرا بشارة ورويته عابسا يدل على اظهار الرويا امر راجع
الى فساد الدين ومن راى كانه ولي الخلافة نال عزا وشرفا فان راى انه تحول خليفة بعينه
وكان للخلافة اهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة اهلا نال ذلا وتفرق امره واصابته
مصيبة ومن راى انه قتل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما ويظفر به ومن راى انه تحول
ملكا من الملوك والسلاطين نال عزة في الدنيا مع فساد دين وقيل من راى ذلك
ولم يكن اهلا لذلك مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات
لم يكن للناس عليه سلطان كان الملك لا سلطان عليه فان راى ذلك عبدا اعتق فان
راى كان الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان راى انه خاصم الامام
بكلام حكمة ظفر بحاجته فان راى انه يساير الامام فانه يقتدي به فان راى كانه
صدمه في مسيرة فانه يخالفه وان راى كانه رديفه على دابة فانه يستخلفه في
حياته او بعد مماته فان راى انه يواكله نال شرفا بقدر الطعام الذي اكل وقيل ان
يلقى حربا ومكرا شفقة فان راى نفسه قايما مع الامام بين يديه حاجز ثم قام الامام
وبقي هو نايم دل على ان الامام يحقد عليه فان ثبت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام
لان النايم كالميت ووجود الميت وجود مال فان راى كانه قام قبل الامام سلم مما خاطر
بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه او من بعض المتصلين به او جاريته او امراة او مال
يجعله في مهر امراة او ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان
راى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وان
كان تاجرا نال ربحا وان كان في خصومة ظفر والمحبوس يطلق ومن ساير الامام خالفه في
سلطانه ومن راى انه رديف الامام اقتدى به ومن راى الامام او السلطان دخل دارا
او محلة او موضعا ينكر دخوله اليه او قريه اصاب اهل ذلك المكان مصيبة عظيمة
وكل ما راى في حال الامام من الحسن فهو حسن حال رعيته وما راى في جوارحه من فضل
فهي قوة في سلطانه وما راى في بطنه من زيادة ونقص فهي في ماله وولده فان راى
انه دخل دار الامام فانه يتولى امور اهله وينال سعة من العيش ومن راى كانه خاتم
خاتم الامام اختلف في تاويله فمنهم من قال انه نصيب منه خاصة وقيل انه يعتاب حرمه فان

فان رأى كأنه اعطاه شيئا نال شرفا فان اعطاه ديباجة وهب له جارية او يتزوج امرأة متصلة
ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعلى آبه
فان رأى ان باب دار الملك حوّل فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه او يتحول الملك
امرأة اخرى ومشي الملك راجلا كتمان سره وظفر بعدوه وثنا الرعية عليه ظفر له ونثرهم
عليه السكر اسماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه
الدنانير اسماعهم ما يكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلاما جفوة وقسوة ورميهم
اياه بالنبال دعاؤهم اياه في لياليهم لظلمه اياهم فان اصابه نبل اصابه نقد وسجود الرعية
له حسن الطاعة اياه وقذفهم اياهم بالنار بدليل على انه يدعوهم الى الضلالة وعمله براي امرأة
ووقوعه في حرب طويل او ذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما اطاع امرأة راى ما راى ومخالفته
امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس مع السلاح اصابه زيادة في ولايته وركوبه عقابا
مطواعا اصابه ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك عنه لقصة نمرود ومن راى كأنه يصارع اسدا
عظيما فانه يغلب ملكا عظيما ظالما فان راى سلطانا انه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب
منهم ينصر على الغالب في اليقظة ويقهره فان راى كأنه قعد بنفسه عن الولاية من غير ان
يعزل فانه يعزل عزلا يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فانه ذل
وهوان فان راى الامام انه يمشي فاستقبله بعض العامة فساره في اذنه مات فجاءة لما حكي
ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التي اتخذها تلقاه ملك الموت في هيئة بعض العامة فاستراليه في
اذنه وقبض روحه فان راى للامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان راى
الامام هيئته هيئة السوقة او راى كأنه يمشي في السوق مع غيره تواضعا لم تخل ذلك بسلطانه
بل زاده قوة ومرض الامام دليل ظلمه وصحة جسمه في تلك السنة وموته خلل يقع في مملكته وحمل
الرجال اياه على اعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجا صلاح وان لم يدفن
فان الصلاح يرجى له موتا وبرجوة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعه مجلس السلطان ارتفاع مجلسه
واتضاع مجلسه فساد امره وان راى الملك كان بعض جلسه اطعمه من غير ان راى مايدة لم ينازع
في ملكه وطال عمره وطابت عيشه ان كان في الطعام دسم فان راى انسان ان الامام ولاه من
اقاصي اطراف ثغور المسلمين نايبا عنه فانه عز وشرف واسم وذكر وسلطان ينال بعد ذلك
الطرف عن موضع الامام فان راى وال ان عهده اتاه فهو عزله في الوقت فان راى كأنه نظر في امره
فهو عزله في الوقت فان راى كأنه نظر في امره فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا ان يكون
منتظرا ولاية فانه يصيب حينئذ ولاية وكذلك لو راى انه طلق امرأته فانه يعزل واما الخلد



اخذ الامام اغنام الرعية ظلما فهو ظلم اشرافهم فان راى الملك انه يجبي مايدته ويرتبها فانه يعاند قوم
بالغوون ويناورونهم ويظفر بهم فان راى انه وضع على المايدة طعاما فانه ياتيه رسول في منازعة
فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان في المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض
الدسم فانه خبر فيه هم وثبات وان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول المنازعة فان راى
الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه ياتي امرا يندم عليه كندامة ذي النون اذ ذهب
مغاضبا فان راى كأنه يصلي بغير وضوء في موضع لا يجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب
ما لا يناله ويلي ولاية بلا جند ومن حمل الى امير او بشير طعاما اصابه حزن ثم اتاه الفرج واصاب
مالا من حيث لا يرجوا ومن راى كأنه يجتاز على بعض السلاطين اصاب عزا فان راى كأنه دخل
عليه اصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل مكان نزول الرحمة والعدل على اهل ذلك
الموضع ومكاشفة الرعية للسلطان الجاير وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود
للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطعية ظهور الورع
منه والتواضع وقلة الاعدا ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة في مملكته
وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور اعمال الفراعنة وقبح السيرة ووضع الامير
او السلطان قلنسوته او حله قباءه او منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياها قيامه
باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا او زوجه من اهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح
قوة له وسجنه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفر باعدايه لقوله تعالى
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم الاية فان راى ان الملك يتبع
النبي فانه يقفوا اثره في سنته فان راى انه عزل وولي مكانه شيخ قوي امره فان ولي
مكانه شاب ناله في ولايته مكروه من بعض اعدايه وعزل الوالي في النوم ولايته في
اليقظة وللجند في النوم ملايكة الرحمة والغاغة ملايكة العذاب وصاحب الجيش
رجل صاحب الراي والتدبير ومن راى كأنه ولي الوزارة فانه يقوم بامر المملكة ورويته
حجاب الامير قياما احدهم في اسباب السياسة ورويتهم قعود توانيهم فيها وحاجب الملك
بشارة والقايد رجل مشهور ومن راى انه قايد في الجيش نال خيرا والشرطي ملك الموت وقيل
هو هول وغم واما القاضي فمن راى كأنه ولي القضا فعدل فيه فان كان صاحب الرويا تاجرا كان
منصفا وان كان سوقيا اوفى الكيل والميزان فان راى انه يقضي بين الناس ولا يحسن ان يقضي
يجور في قضايه ولا يعدل وان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا نزلت
نقمة الله عليه ببلية يبتلي بها كما يصدق القاضي فيما يلفظ به من القول فان راى قاضيا

معروفا بالجور في حكمه فان اهل ذلك الموضع يخسون في موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم
رجل الى القاضي فانصفه فان [illegible] الرويا ينتصف من خصم وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي
في حكمه فانه ان كانت بينه وبين الناس خصومة فلا ينتصف منه وان راي قاضيا وضع في الميزان
فرجح فان له عند الله اجرا وثوابا وان شال الميزان فانه نذير له في معصية فان راي ان القاضي يزن
فلوسا او دراهم فانه يميل ويسمع شهادة الزور ويقضي بها والقاضي المجهول هو الله
تعالى ومن راي انه تحول قاضيا او حكيما او صالحا او عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا
ورشدا وعلما فان لم يكن لذلك اهلا فانه يبتلى بامر باطل يقبل قوله مثل ذا يصيبه وان كان
مسافرا قطع عليه الطريق ويقبل قوله فيما ابتلي به كما يقبل قول القاضي فيما الحكم به
وقيل من راي وجه القاضي مستبشرا طلقا فانه ينال بشرى وسرورا فان راي موضع قاض
نال فزعا وخصومة وقيل موضع للحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمتعلمين للسنن
والشرايع والفرايض في الرويا تدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى
ظهور الاشيا الخفية وتدل في المرض على البحران فان راي مريض كانه يقضي له فان بحرانه يجري
الى خير ويبرا فان راي المريض كانه يقضي عليه فانه يموت ومن كان في خصومة فراي كانه
قاعد في موضع الحكم او انه الحاكم فانه لا يغلب وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه ولكن
على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف عليه السلام كان يعمل القهرمة والقاطع
للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السو والبندار رجل ثقة يودع عنده الودايع والجهبذ
رجل نحوي والحاسب في الديوان رجل صاحب عذاب يوذي الناس في معاملاتهم ويشدد
عليهم في المحاسبات والخادم الخصي ملك وهو بشارة فان راي في داره خادما معهم اطباق
فواكه فان هناك مريض قد طال مرضه او شهيد وبواب السلطان نذير ومن راي انه بواب امير
نال ولاية واما البوق فمن راي كانه يضرب بالبوق فانه يفشي خبرا واذا سمع غيره يضرب به فانه
يدعى الى حرب وخصومة والطبال سلطان ذو هول واما الصناج فرجل مشنع مشتغل
بالدنيا وصاحب البريد رجل يعتمد عليه وصاحب الخبز ان كان شيخا فهو من الكرام
الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لانه منظور اليه والصفار
نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد اصحابه ويقوم باصلاح امورهم ومن راي كانه
عرض في الديوان وليس من اهله فانه يموت فان راي كان العارض غضبان عليه فانه قد اشرف
على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليق ابوابه تغليق البلايا وفتحها فتح ابواب البلا
والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه

بشارة



بشارة واذا كانت ثيابهم سود فمرض او حزن والغماز رجل محسود ومن راي انه غماز فانه يفرح بامر
في ابتدايه ثم يحزن عند انتهايه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والحفار حفار القبور والمنادي
رجل يجمع الاسرار والنفاط رجل كذاب والوكيل رجل كثير [illegible] المنفعة والتربي سلطان
قوي حريص الجيوش على اعدايهم والحداد رجل جاني والحمار رجل [illegible] الامور ويمشيها والسيروان
رجل حازم مدبر للامور والسايس رجل صاحب راي وتدبير وخاصي الدواب رجل يوثر صحبة الملوك
على المال ومن راي كانه باكورة بوان السلطان نال ولاية بلدة لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راي كانه جندي فانه يصيبه غم او خسران
ومن راي كانه اثبت اسمه في الديوان من غير ان صار جندي فانه يصيب كفاية في العيش من غير
اذى ولا مشقة فان راي في راس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان راي في عينيه عمى عميت
عليه اخبار قومه فان راي ان لسانه طال وغلظ فان له سطوة تامة وسيوف قاطعة فان راي
راسه راس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان راي راسه راس كلب فانه يبدا معامليه بالسفه
والدناة فان راي في وجهه سعة فوق قدرها فهو زيادة عزة ونهاية فان راي غلظا في عنقه فهو قوة
في عدله وانصافه واهزامه لعدوه فان راي صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب فان راي في
يده سمنا فانه قوة دينه واسلامه ومن راي ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا او يجري
على يديه ما يجري على يدي ذلك السلطان من عدله وظلمه فان راي ان جسده جسد كلب
فانه يتسمع بالسفاهة والدناة فان راي جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة
فان راي جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف وان كانت له امنية كانت به
الكبش وهو يحبها [illegible] فان له ولدا [illegible] يعيش منه فان راي بطنه تحول صفرا
فانه يكون كثير الامتعة فان راي في بطنه عظما فهو زيادة في اهله وقوة وباس فان
راي ان فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي فان راي اصابعه قد
زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان راي رجليه تحولتا رخاما فانه يكون
كثير المال حيث ادرك فان راي انه ولي مكانه شيخا فهو زيادة في سلطانه وان راي
ذلك تاجرا فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجا فان اخذ هذا الشيخ الاحرص
يده فانه يعينه ويقويه والشاب عدو واما الدجال فانه سلطان مخادع جاير لا يفي
بما يقول وله اتباع اردياء والشرطي اذا جا باعوانه فهو فزع وهم وحزن وهول وعذاب
وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وذي شر من العوام وذي ناب من السباع ان كان
ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شي يراه الانسان اذا اخذه [illegible] الملك يدل على منفعة

ما العاصي المتطهر من امره والعون رجل يعين على الباطل ثم راى في داره اقواما عليهم ثياب بيض فانه بشارة له بنجاة من غم او مرض او هول او شدة او ما اشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض او غم او هول او شدة او ما اشبه ذلك والعسس يدل له من ترك الصلاة فان راى انه هرب من العسس يطلبه فادركه فلم ياخذه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر في صلاة العتمة ويتوب والفساد بطريق البطارقة

# الباب الحادي والثلاثون

في الحرب وحالات القتال والاسلحة والاقتتال والقتل والصلب والحبس والقيد واشباهه

الحرب في المنام على ثلاثة اضرب احدها بين سلاطين والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فاما الحرب بين السلاطين والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن راى جنودا مجتمعة دلت على هلاك الظالمين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل الظفر دليل قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة الاية وروي الجندي بيده سوطا او نشابا دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل على سفر وقيل اذا كان معه رعد او برق فهو دليل القحط والشدة دليل قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فاثرن به نقعا والتراب ما لا ومنه يكون الغبار وقيل من راى عليه غبارا سافر وقيل تحول في حرب ومن ركب فرسا وركضه النشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو امره ويلحقه البطر ويخوض في الباطل ويسرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط في الناس من يطرد والغبار فتنة واما العلم فعالم او زاهد او موسر جواد يقتدي به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحرب والصفر تدل على وقوع الوباء في العسكر والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المرض والسود تدل على القحط وقيل من راى رايات انتصار في بلده يكون ان المطر اذا راى في منامه العلم دل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمراة زوج والعلم الذي ينسب الى العلم ان كان احمر فهو فرح وسرور وان كان اسود فانه يرى منه سؤدد وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض على المطر العيور والحمر حرب وراى امراة كانها رفعت ثلاثة الوية فاتت ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت رؤياها تزوجت ثلاثة اشراف وكلهم يقتل عنها وكان كذلك والحرب مضطرب لجميع الناس مثلا القواد واصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح او بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار



والسيف ولد ذكر وسلطان وقبيعته ولده نعله ولده فمن راى انه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لان العنق موضع الامانة وللحديد باس شديد فان راى انه استقل السيف وجره في الارض فانه يضعف عن ولايته فان راى ان الحمائل انقطعت عزل عن ولايته والحمايل فيها جمال الولاية فان راى انه نال او امراته سيفا او ناولته نصلا فانه يولد له ذكر فان راى انه نال امراته سيفا في غمده رزقت بنتا وان ناولته سيفا في غمده رزقت منها ابنا وقيل بنتا فان راى انه متقلد اربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر وسيفا من خشب فانه يولد له اربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان راى انه سل سيفه وهو سليم ولد له ولد قبيح فان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن امه وان انكسر الغمد وسلم السيف ماتت المراة وسلم الولد فان انكسرا جميعا ماتت الولد والام فان راى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امراته حبلى فهو كلام قد هياه فان كان السيف قاطعا لامعا فان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف صدئا فهو كلام باطل ما له حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم كلاما لا يطيقه فان كان في السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان راى ان في يده سيفا مسلولا وكان في خصومة فالحق له وان وجد السيف موضوعا فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهي امراة اقول التحق المراة كالسيف الا ترى يا الحسن منظره وقبح اثره فان راى انه في يده سيفا مسلولا متقلد سيفين او ثلاثة فانقطعت فانه يطلق امراته ثلاثا وقيل من راى انه سل سيفه فانه يطالب من انا من شهادة ولا يقومون بها لقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد يعني السيوف فان راى انه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا يبسط لسانه ويتكلم بالباطل والسيف اذا راى موضوعا جانبا فاعرجل ذو باس وشدة ونجدة ومن تقلد حمايل بلا سيف فانه يتقلد امانة وقايم السيف اب او عم وقيل ام او خالة وانكساره موت احدهم وقيل ان نعل السيف خادم وتبيع وانكساره موت خادمه او تبيعه واللعب بالسيف منسوب الى الولاية فهو حذاقته فيها وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان منسوبا الى الولد فهو نجابته وان راى السيف في الوجه فانه طاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة امره واتى ابن سيرين رجل فقال رايت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة مجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد ظننت انه الذي يجرد في الدين لموضع المسجد فان سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي يفلق به كلامه الصخر بالحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رايت كان في يدي سيفا مسلولا وانا امشي وقد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمراة حبل قال نعم قال تلد

غلاما ان شا الله تعالى ورأى شجاع بن الهنود كانه ابتلع سيفا فقص رؤياه على معبر فقال ستاكل مال عدوك ولو رأيت كان السيف ابتلعك لاذغتك حية ورأى ابن سيرين رجل فقال رأيت كاني اخذت رمحا فبسطت عليه السيف حتى اتى على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غلاظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدين اذا كانت فيه سلاطه يشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شي من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا في يد غيره قد رفعه فوق راسه مخترطا وهو لا يريد ان يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر واما الرمح مع السلاح فانه سلطان ينفذ فيه امره والرمح على الانفراد ولد واخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان او همار وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امراة ومن رأى في يده رمحا فانه يولد له غلام وان كان فيه سنان فانه ولد يكون قيما على الناس ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد والاخ علة في الولد فان كان الكسر مما يرجى اصلاحه فهو مرض يبري وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت احدهما وكسر الرمح للوالي عزله وضياع السنان موت الولد او الاخ والمراة بدل على ما دل عليه الرمح وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان بيدي رمحا وانا امشي بين يدي الامير فقال ان صدقت رؤياك لتستشهدن بين يدي الامير شهادة حق وحكي ان ابا مخلد رأى في المنام كانه اعطي رمحا ردينيا فولد له غلام فسماه رديني ورأى رجل كان حربة من السما وقعت فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والواهق رجل يستعان به فان كان من حديد فانه رجل متين وان كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى انه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل فان وقع الوهق في عنق الموهوق وخنقه فانه يجري عليه مكر وخديعة ويظفر الواهق بالموهوق فان وقع في وسطه فان الواقع يخدعه وينتصف منه ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك واما النشاب فانه رسول فمن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها فان اصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت النشابة قوية سوية فهي كتاب فيه علام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل وان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذ منها ما اراد واصاب العلامة نفذ امره فان كانت النشابة سهما فانه رجل لسن فان اصاب نفذ ما يقوله فان رأى ان امراة رمته بسهم فاصاب قلبه فانها تمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت نشابة من ذهب فانها رسالة الى امراة او بسبب امراة فان كانت سهاما معاريض فانهم رسل معهم



كلام او ايمن خط لا منهم فان رمى بها مقلوبة نصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان كانت بلا ريش فان الرسول مبخر والنصل في النشابة رسالة في باس وقوة والنصل من رصاص رسالة في وهن ومن حديد منافع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابة بغير نصل فانه يرسل رسالة الى امراة ولا يصيب رسولا فان كان بلا فواق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان رأى انه رمى شيئا فاصابه فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله تعالى فان اصاب قبل قوله وان اخطا لم يقبل قوله والسهم المنكوس اذا رمته امراة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوسا يرمي بها سهام فان القوس اب وربما كان النشاب رجلا رباه غير ابيه والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا اتاه خبر اسار ورأى رجل كانه يرمي بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال انك تنتسب الى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم المراة زوجها والجعبة قيل في كورة او بلدة فمن رأى انه اعطي جعبة اعطي سلطانا وقيل الجعبة امراة حاملا او جارية غنية او هيبة على الاعدا والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امراة والتزويج بالشهادة في الاصل كلهم في رسايل والقوس امراة سريعة الولادة او ولد او اخ او سفر او قوة الى الله تعالى والقوس في غلاف غلام في بطن والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امراة قوسا ولدت بنتا فان ناولته المراة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل سفر ومن رأى كانه مد قوسا عربية فانه يبيا الى رجل شريف سفر في عز فان كانت القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق امراة وانكسار القوس دليل موت المراة او الولد او الشريك او بعض الاقربا وربما دلت القوس على ولايته وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل المسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المولاة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك فان رمى عنها سهما فاصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى الاية ومن مد قوسا ما ورسلوا بعيدا ثم وعاد صالح الحال فان انقطع اقام بالموضع الذي يسافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه اصابه في سلطانه امره ونهيه والرمي عن قوس البندق قذف لمن رميه ومن اخذ قوسا اصاب غلاما او ازداد سلطانا ومن رأى انه يحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وحبل امراته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه ولا

جعلوا تاويل القوس امراة لقول الناس امراة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب
الي الولد يكون ولد صالح كتابة ورسالات وان مد قوسا لها صوت صار في قرى عنها ونعت
اسمه فانه يلي ولاية مهيبة ويدل امره على العدل والانصاف وقيل من راي بيده قوسا
مكسورة تزوج امراة حرة واما المنجنيق والعرادة فيدلان على قذف وبهتان فان راي كانه
يرمي بها حصنا من حصون الكفار فانه يدعوا قوما الي الخير وحجر المنجنيق يدل فيه قوة
ومن راي كانه يرمي بحجر من كان مرتفعا بالعلم وجارمه والحجر التي على جبل او في اسفله
او من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان راي انه يشيل حجر الحربة القوة فانه ينال رطلا
قويا معنا قلنا فان شال المكان عالياله وان عجز عنه فهو مغلوب وراي رجل الرمانات وكان
مقلاعا من حجرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسي القلب يعرض له الخروج
اختصر رجلا فاسد الدين وراي رجل كان حصاة وقعت في اذنه فنفضها فخرجت فقص رؤياه
علي ابن سيرين فقال هذا رجل من اهل البدع فسمع شيئا فاسمه فاخرجه ومن راي انه رمي انسانا
بحجر [illegible] فان الراي يدعوا على المرمي [illegible] في قسوة قلب وقيل من راي كان الناس يرمونه بالحجارة
فان الحجرة يصيده [illegible] والدبوس [illegible] او ولدا وخادم يدل على صاحب مشفق عليه والطبرزين
وسلطان وللقاصد فتح واما الدرع فحصن ولبسه نيل سلطان عظيم ولبس السلاح كله جنة من الاعداء
والدرع حصانة للدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلاء والمكايد قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
ومن راي كانه يصنع درعا فانه يبني مدينة حصينة ولبس الدرع الصابغ دليل على الخير او ابن شفيق
التجار [illegible] تجارة دائمة وامن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل ان كان من السلاح نفع
مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على [illegible] والجوشن مثل الدرع الا
انه احفظ واحصن [illegible] وقيل ان لبسه يدل على التزوج بامراة [illegible]
واما المغفر والبيضة فمن راي على راسه مغفرا او بيضة فانه يامن [illegible]
البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امراة غنية جميلة وان كانت غير مرتفعة القيمة د
علي امراة قبيحة وقيل من راي على راسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت كاني في درع حصينة فاولتها المدينة ورايت [illegible] كبشا فاولته كبش الكتيبة ورايت كان
سيفي ذي الفقار [illegible] ورايت بقرا تذبح [illegible]
[illegible] فمن راي عليه ساعدين [illegible]
عظيم [illegible] ومن راي عليه ساقين من حديد فهو ولد وقوة في سفره والنوم



رجل اديب كبير مضيع كان لاخوانه في كل شي من الفضايل حافظا لهم ناصرا لهم بقيهم المكاره والاسوا
وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن ابيه والترس الابيض رجل ذو دين والاخضر ذو ورع والاحمر
صاحب لهو وسرور والاسود ذو سودد والملون ذو تخاليط وان راي مع الترس اسلحة فان اعداه يصلون اليه
بمكروه فان راي تاجر او صانع ان ترسا موضوعا عند متاعه او في حانوته او عند معامليه فانه رجل
حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرايه لقوله عز وجل اتخذوا ايمانهم جنة ومن راي معه ترسا وكان
له ولد فان ولده يكفيه المونة كلها ويقيه الاسوا والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجا الي رجل قوي
يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امراة موسرة جميلة والا فهو امراة قبيحة فان راي ان
عليه اسلحة وهو بين رجال لا اسلحة لهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم اصدقاوه وان
كانوا شبانا فهم اعداوه وقيل ان كان صاحب الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الركبي خبر كذب
ومن ضرب طبل الملك موت صاحب خبره وقيل ان الطبل الموكبي رجل حماد لله تعالى في كل حال والطبل الذي
يوجع بها يدل على اغنيا وصلاف والدبادب اغنيا بخلا ومن راي على بابه الدبادب والصنوج تضرب
نال ولاية في الحرم والبوق خادم مع رياسة والمبارزة تدل على خصومة اثنان او على تشتت ولقطة فاذا قال
مع الاخر وذلك ان المبارزة مثل الملاعبة ويكون الجامع سلاح يدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل
على تزويج امراة تشاكل ما راي النايم ان كان مستعملا به من انواع السلاح مبارزته والانسان اذا
راي انه مبارز بالسلاح الذي هو عنده او نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على امراة غنية خداعة يرجو
خداعة محبة للفقر لاشكل لها لا غنية فلان هذا السلاح يغطي بعض البدن واما خداعة لان سبع في
المبارزة ليس بقايم ظاهر واما محبة الفقر فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف اما
شرفه في سبيل الله ورؤية السيف بيد رجل مشهور استشهاد وبطل بعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك
بالسيف والعصا والعامود فان اشار باحد هذه الاشيا ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة
ان كان في سبيل الله والدين وكان هو الرامي والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الي الله تعالى
وان كانت في الدنيا فهو ينال شرفها اتي ابن سيرين رجل فقال رايت صفين من الناس يرمي كل صف منهما الصف
الاخر فكان احد الصفين يرمون فيصيبون والاخرون يرمون فيخطون قال هولا قوم كان بينهم خصومة
والمصيبون يعملون بالحق والمخطيون يعملون بالباطل والرمي بالسهم اذا اصاب وكان في سبيل الله فان
الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا اصاب غرضا واما الجراحات فمن راي انه جرح في بدنه فان ذلك
مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يفيده من قرابته من الرجال وفي اليسرى من قرابته من النساء فان
جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح في عنقه اصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في
الابهام بيده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سايلة نفقة وضرر في المال ومن راي بجسده جراحة

طرية تسيل الدم فانها مضرة لصاحبها في ماله وكلام من انسان يقع فيه ويعيب عليه وكذلك الجرح والجراح
في الراس اذا لم يسيل منها دم فانه قد قرب ان يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يتبين اثره عليه
فان راى سلطان او امام انه جرح في راسه حتى بضعت جلدته والعظم فانه يطول عمره ويرى اثر
فان مست العظم هزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان
جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته وان جرح في ساقه طال عمره وان جرح في
قدميه زاد في الامور استقامة في الملك وثباتا فان راى كان انسانا قطع اعضاءه وفرقها فان القاطع
يتكلم في حقه بكلام خبيث وذلك تفرق اولاده وتشتتهم في البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح
فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دما فانه يظفر بعدو
له ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمومن فان تلطخ
بدمه فهو اقوى وقال من راى كان انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا يغتابه
له فان خرج دم فانه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من الغم وقيل من راى كانه جرح بشي من
الحديد سكينا او غيرها فانه يظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من راى في
بعض اعضائه جرحا فان المعبر فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت في الصدر او الفواد
فانها في الشباب من الرجال والنسا تدل على عشق واما في المشايخ والعجايز فانها تدل على حزن
واما القتل فمن راى انه قتل انسانا فانه يرتكب ذنبا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم ومن راى انه يقتل نفسه اصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله
تعالى فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم الاية ومن راى انه يقتل طال عمره ومن راى كانه قتل نفسا
من غير ذبح اصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان راى انه ذبحه ذبحا
فان القاتل يظلم المذبوح في دينه او معصية يحمله عليها واما من قتل وسمي قتيلا وعرف فانه
ينال خيرا وغنا ومالا او سلطانا وقد ينال ذلك من القاتل او من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فهو رجل يجري كفره على قدر ما اكفر في الا
او كفر النعمة لقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره ومن راى مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد
ابتدع بدعة وقلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضا واما من ذبح اباه او امه او ابنه فانه يعقه
ويتعدى عليه واما من ذبح امراة فانه يطاها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطي امراة او افتض
بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من ورايه فانه يلوط فان راى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج
الشوا فان الظلم في ذلك لامه وابيه وان كان الصبي موضعا للطلاحة فانه يظلم في حقه وينال ذلك
الغير كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما ينال فيه حق لنضج الشوا فان لم يكن الصبي



اهلا لما يقال فيه ويظلم به موضع فان ذلك لابويه فانهما ظلما او رفعا كذب ويكثر الناس
وكذلك باطل ما لم تنضج النار الشوا فان راى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ
الرجال فان اكل اهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان راى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على
صنو صاحب الرويا بلا راس فان السلطان يظلم انسانا ويفقره ويطلب منه ما لا يقدر عليه
ويطالبه هذا الحالم بتلك المطالبة ويطالبه بما لا يقبل على قدر ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه
وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يخبره بصديق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان
شابا فهو عدو قد عزم وان كان المذبوح معه راسه فانه يوخذ به ولا يغرم ويكون الغرامة
على صاحبه ولكن ينال عنه الولاء وهما والمملوك اذا راى ان مولاه قتله فانه يعتقه واتى ابن
سيرين رجل فقال رايت امراة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين يوشك ان
تكون هذه المراة تنكح على فراشها في هذه الليلة وكان الرجل اخو المراة وكان زوجها غايبا
فقام الرجل من عند ابن سيرين مغضبا على اخته مضمرا لها الشر فاتى بيته فاذا الجارية اخته قد اتت
تعرفه وقالت ان سيدي قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب واتى ابن سيرين امراة
فقالت رايت كاني قتلت زوجي مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على امر فاتقي الله فقالت صدقت
واتاه اخر فقال رايت كاني قتلت صبيا وشويته فقال انك ستفطم هذا الصبي وتدعوه الى امر مهلك
وانه سيطيعك واما ضرب الرقبة فمن راى ان رقبته ضربت وبان عنه راسه فان كان مريضا شفي
وان كان مديونا قضى دينه وان كان صرورة حج وان كان في كرب او خوف فرج عنه فان عرف الذي
ضرب رقبته فان ذلك يجري على يديه فان كان الذي ضرب عنقه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه
مما هو فيه من كرب الدنيا الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحالة وكذلك
لو راى وهو مريض قد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه او هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله
تعالى على خير حالاته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلا وكذلك المراة النفسا والمريض
والمطعون او من هو في غمر العدو وما يستدل به على الشهادة فان راى ضرب العنق لمن ليس به
كرب ولا شي مما وصفت فانه ينقطع مما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول عنه
سلطانه وتهور حاله في جميع اموره فان راى ملكا او واليا يضرب عنقه ملك او وال او هو
تعالى ينجيه من همومه ويعينه على اموره فان راى كان ملكا يضرب رقاب رعيته فانه يعفو
عن احد منهم ويعتق فانه يقهر وضرب الرقبة للمملوك عتقه او بيعه وللصيارفة وارباب
الاموال فانها تدل على ذهاب رووس اموالهم وتدل في المسافر على رجوعه ومن راى انه في يده
فانه مصلح لمن لم يكن له اولاد ولم يكن منه ولو لم يقدر على الخروج في سفر وان كان سلطانا امن

اويسائر رعيته فانه يتصرف منهم ومن راى كانه جعل بنصفين وحمل كل نصف منه الى موضع
فانه يزوج امراتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من راى
ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام او اثم فان راى انه يتشحط في الدم فانه يتقلب في مال حرام
او اثم عظيم فان راى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة
يوسف عليه السلام فان راى قميصه قد تلطخ بدم فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم
فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف في منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه
يكذب عليه من ينسب لذلك الحيوان فان راى انه يشرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة
ونجوا من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس احتوى على اثم وخيانة ومن رعف
بدم فانه يبتلى بدم او بمال حرام ونسب لان الدم من الجلد صحة وسلامة فان كان غائبا رجع
من سفره سالما وذكر رجل من الازد قال صلى بنا رجل من غطفان صلاة العشا الاخرة صحيحا
بصيرا فاصبح وهو اعمى فاتيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقك قال اتيت في منامي فلحزت فذهب
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد ... به طست مملوء دما قال انك كنت
ممن المشين قلت نعم فلطخ عيني هاتين ... باصبعه قال فاصبحت لا ابصر شيا وجاء رجل الى ابن
المسيب فقال رايت كان في يدي قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال انت رجل تتقي من
ولدك فاتق الله واستحيه وقال سفين ابن كان على ثوبي دما فلما اصبحت خرجت الى الجسر فنفض
ورأى على معبر فقال تكذب عليك فكان كما قال واما الصلب فهو على ثلاثة اضرب صلب مع
الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن راى كانه صلب حيا اصاب رفعة وشرفا مع صلاح
ومن صلب ميتا اصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن
راى كانه مصلوب ولا يدري من صلبه فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم هو للاغنيا
ردي وربما كان فقرا لان المصلوب يصلب عريانا وللفقراء دليل غنا وفي مسافري البحر دليل المراد
من اسفارهم والنجاة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب وتشبه بدقل السفينة وقيل
ان الصلب للعبد عتقه وقال بعضهم من راى كانه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه
نال رفعة وسلطانا ويصير الاقويا والضعفا تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينفعون
ومن راى كانه ياكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رجل مرتفع وقيل انه يدل على
انه يغتاب سلطانا او رئيسا دونه اذا لم يكن ماكولا واما الهزيمة فللكفار هي هزيمتهم لقوله
تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمومنين ظفر في الحرب ومن راى جندا عادلين دخلوا قرية منهزمين
رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن راى الفرار من الموت او الفساد لكي



قرب اجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت وقيل ان الفرار من العدو امن وسلامة لقوله
تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي ... ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل منه ولا يطيعه لقوله
تعالى فلم يزدهم دعاي الا فرارا وقيل الفرار امان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع العدو عليه اصابته نائبة من عدوه فان ارتعد وانتفض
او استرخت مفاصله اصابه هم ولا يقوى به ورؤية الخيل تراكضون في بلدة او محلة فانها امطار
وسيول والخوف امن والاسر هم شديد واما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو ثبات في امر التزويج وان
كان من صفر فثبات في امر مكروه وان كان من رصاص فثبات في امر فيه وهن وضعف
وان كان من حبل فهو ثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وان كانت من خشب فهو
ثبات في نفاق وان كان من خرقة او خيط فانه مقامه في امر لا دوام له وان كان صاحب دين او
متهجد دل على ثباته في طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان وراى مع ذلك تقلد سيفا دل
على ثباته في سلطانه وولايته وان كان من ابنا الدنيا فهو ثباته في غضارتها والقيد للمراة عاقة
عن سفر وللتجار متاع كاسد يتقيد به وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن راى انه
مقيد في سبيل الله فانه مجتهد في امر عيال له مقيم عليهم وان راى انه مقيد في قرية او بلدة
فهو مستوطنها فان راى انه مقيد في بيت فهو مبتلى بامراة فان راى القيد ضيقا فانه يضيق
عليه الامر فيها والقيد المشرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد راى انه ازداد قيدا
اخر فان كان مريضا فانه يموت وان كان في حبس طال حبسه ومن راى انه مربوط في خشبة
فانه محبوس في امر رجل منافق ومن راى انه مقيد وهو لا يرى شيا باخضر فمقامه في امر الدين واكتساب
ثواب عظيم وان كانت بيضا فمقامه في امر علم وفقه فيها او جمال وان كانت حمرا فمقامه
في امر لهو وطرب فان كانت صفرا فمقامه في مرض ومن راى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر
مالا قد ذهب له فان راى انه مقيد في قصر من القوارير فانه يصيب امراة جليلة شريفة ويدوم
صحبتها معه وان كان على سفر اقام بسبب امراة ومن راى انه مقرون مع رجل اخر في قيد
دل على ارتكابه معصية كبيرة يخاف عليها انتقام سلطان لقوله تعالى وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد وقيل ان القيد في الاصل هم وغم وقال بعضهم ان الكبل يدل على
السفر لانه يغير المشية واما الغل فمن راى يديه مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا ولا يؤدي
زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان راى كان يداه مغلولتان دل على شره بخله فان كان الغل
من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن راى انه مقيد مغلول فهو

كافرين عوا الى الاسلام ومن راى انه اخذ وغل فانه يقع في شدة عظيمة من حبس او غيره لقوله تعالى
خذوه فغلوه واتى بن سيرين امراة فقالت رايت رجلا عليه قيد وغل وسلجور فقال لها الغل
والسلجور من خشب فهذا رجل يدعي انه من العرب وليس بصادق في دعواه فكان كما قال
وحكي ان الشافعي رضي الله عنه راى في الحصر كانه مصلوب مع امير المومنين علي بن ابي طالب عليه
السلام على قناة فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرويا سينتشر ذكره ويرتفع
صيته فبلغ امره الى ما بلغ واتى بن سيرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رايت كان قتادة مصلوبا
فقال ان هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة في تلك الايام يضبط الناس عن الخروج
من يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا اعتدنا
للكافرين سلاسل واغلالا والسلسلة في عنق الرجل تزوج امراة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة
دل على حزن اما هو منه او في المستقبل واما دخول الحبس فحمد البته ويدل على طول المرض
وامتداد الحزن ان دخله براي نفسه او اكره غيره على دخوله نعوذ بالله من البلا واما المصالحة
فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهي
عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة من البلا فانه لحد متماثة السلام

## الباب الثاني والثلاثون ٣٢

في الصناع واصحاب الحرف والعملة والفعلة

البنا باللبن والطين جمع بين الناس بالحلال والبنا بالاجر والجص وكلما يوقد تحته النار فلا خير فيه
ومن راى انه يبني فان كان عزبا تزوج والا تزوج واشترى امراة والطيان رجل يسعى في مصالح الناس فمن راى
انه يعمل عملا في اللبن فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشعث معين على النفاق لان اول
من بنا الجص والاجر فرعون والنقاش ان كان نقشه تمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرور بها وان
كان نقشه للقران في الحجر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه بما لا ينفعهم في الخشب فانه منقش
لاهل النفاق مداخل لاهل الشر وناقض البنا نقاض العهود ناكث للشروط وضارب اللبن جامع
للمال فان راى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه تجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة اصابته
مشقة وحزن والنجار موديب الرجال مصلح لهم في امور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد
فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والنشار يترأس على اهل النفاق والحطاب ذو نميمة وشغب
والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان
تحت يده والسندان ملك والحديد باسه وقوته فان راى كانه حداد اخذ من الحديد ما يشا
فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وقوله تعالى والنا له الحديد وربما دل الحداد



على صاحب الجند والحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السو لانه من عمال
اهل النار لان النبي عليه السلام شبه الجليس السو بالحداد ان لم يحرق ثيابك ناره اصابك من شراره
وان رأى في المنام ان فلانا الذي دفع الى حداد او دفع امره اليه فان كان معافا نزل به حادثة تلجيه الى
سلطان او الى من يلوذ به والا فانه يجلس الى رجل لا خير فيه ويكيد به ان اصابه شي من دخانه
او ناره او شراره فضره ذلك بصره او ثوبه او بدنه وامام من عاد في منامه حدادا فانه ينال من
وجوه ذلك ما يليق به مما ذكرت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل
صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن راى في منامه انه
خباز اصاب نعما وخصبا وثروة فان راى كانه خبز الحواري للناس عيشا طيبا ودل على شي
يستفيدون منه غنى وثروة فان راى كانه اشترى من الخباز خبزا من غير ان يعطي الثمن فانه يصيب
عيشا طيبا في سرور ورزق هو معروف منه فان راى كان الخباز اخذ منه ثمنا فهو كلام في جاه
ومن راى كانه خباز خبز وبيع الخبز في عامة الناس بالدراهم الكثيرة فانه يجمع بين الناس في فساد
والخباز ان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون رقيبه سوء لان النار اصل عمله والنار سلطان
خبيث وتوقدها بالطين والحطب نميمة واما الخبز فيدل على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام
الروح وتجدد وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل
الرغيف على الكتاب والمسلة والعقدة من المال على اعمار الناس وربما دل الرغيف على الامة
المرسية المعذبة وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون المرء والنقي منه دال على العيش
الصافي والعلم الخالص والمراة الجميلة البيضا والعكس منه على ضد ذلك فمن راى كانه
يفرق خبزا في الناس والضعفا فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان
واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا ان تكون القوم الذين اخذوا وصاياه فوقه او
ممن لا يحتاجون الى ما عنده فانها تباعات له وزلة عليهم وحسنات في القاس لحظهم وحجة
ذلك الخبر حظ لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة او سائح الناس واما من راى
سببا دفع اليه خبزا فانه مال ياتيه او رزق من يد غيره من مكان لم يرجه واما من راى الخبز
فوق السحاب او فوق السقوف او في اعالي النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيوعات والاطعمة
فان راى كانه في الارض يدوس بالارجل فانه رخا عظيم يورث البطر والمرح واما من راى ميتا اخذ
له رغيفا او راه سقط منه في النار او في الخلا او في قعر ماء فانظر في حاله فان كان بطالا او كان
ذلك في اوان بدعة يدعي الناس اليها وفتنة يخطر الناس فيها فان الرغيف بيده يفقده ويفسده
وان لم تجد شيا من ذلك ولا كان في الرويا ما يدل عليه وكان له ام او امراة مريضة هلكت

وان كانت ضعافا فالدين فساد ومن بال في خبز فانه ينكح ذات محرم والخباز ملك تنقاد له
الملوك او تلجي بتراثي على التجار او صانع يطيعه الاجرا فمن راى كانه ابتاع من خباز حنطة
فانه يطلب من سلطان ولاية فان راى كانه باعه من غيره ان راى الثمن فانه يتزهد في الدنيا ويحمد
الله على نعمه لان ثمن كل شي شكره ومن راى كانه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها
فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة اشرف الاطعمة فان راى كانه سعى في طلبها واحتاج اليها ومسها
اصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين قرابته بدليل قصة ادم عليه السلام
وبياع الدقيق بالشعير مثل الخباز والطحان مشغول بمرمة نفسه ودنياه فان راى شيخا طحانا فانه
جد الرجل وتدل رؤيته على ان رزقه يصيبه من جهة صديقه فان راى شابا طحانا فانه في الرزق
معاونة عدوه اياه فان راى كانه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على قدر الكفاية
فان طحن فوق الكفاية فان معيشته كذلك ومن راى انه طحان فانه قيم نفسه وقيم اهل بيته
والقصاب ملك الموت فمن راى كانه اخذ من قصاب سكينا فانه يمرض ثم يبرا او يصيب خيانة
قوة فان راى كانه ذبح مالا يتخذ ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والناس عمله فيما بينه وبين الله
تعالى فان راى كانه ذبح اباه فانه يبره ويصله اذا لم ير دما فان راى دما لم تحمد رؤياه وقيل ان
القصاب دليل الشر في جميع الامور الا في حال من حاله الدين فانه يدل على قضا دينه وحال العقد فانه
يدل على عقده والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول واما المعروف فهو قاسم الاموال
بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن راى انه يقسم اللحوم فانه يمشي
بين الناس بالنميمة ومن راى انه يقسم لحم بقر بين اقربائه فان كان من اهل الشر والعناد فان امره
يتشوش عليه ويتفرق ويتغير وان كان من اهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين
ورثته ويخلط بالعدل ويزوج اولاده والدلال رجل يطالب اركان الشريعة والفاجر الذي يمنع الحقوق
بين الناس ويذهب باموالهم والشوا مودب فمن راى كانه يشتري من شوا جملا نضيجا فانه يسلم
ولده الى المودب فان راى كانه يشتري قطعة من شوا فانه يستاجر اجيرا حاذقا وقيل ان الشوا
رجل فيه لامه شغب والطباخ وكل من في صناعته النار فانهم اصحاب كلام وخصومات
وشر وانهم كخدمة السلطان واعوان الحكام وسماسرة الاسواق والكنس دليل الاشيا
على الاسرار وانكشافها واظهار السر وخيانة في كلام المتقي والبقال رجل ذو الكلام صاحب
هموم واحزان والبطيخي رجل ممرض والباقلاني يسمع الناس كلام السو ويسمعونه اسواته
وحلاب الاغنام جماع المال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن التفكر عامل
الفطرة جامع للمال الحلال وطالب العلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب السلطان جلاد

وعيشه من ذلك والسماط حاجب او عشار ظالم لسخطه الناس من ابواء الشهر لان الصوف والوبر
والشعر والريش اموال وقيل هو رجل ياكل اموال اليتامى ظلما والناطفي والحلاوي ذو كلام حلو
وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لنفسه بالقا العداوة بين الناس والنميمة
والكامخي رجل ممراض وعصار الخل رجل يدعو الناس الى الزهد والورع وعصار الدهن ان كان
من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من جوز فانه رجل يجمع مالا بتعب ومشقة
والسماك رجل النخاس الرقيق لان السمكة جارية او امراة والسكري رجل لطيف فان راى انه
يبيع سكرا وياخذ ثمنه دراهم فانه يلطف الكلام للناس ويلطفون له الجواب والسمان رجل
موسر يعيش في ظله من يتبعه والرواس رئيس الرؤسا فان راى كانه اشترى من رواس راسا
فانه يطلب من رئيس ان يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والدباغ رجل ظالم والاسكاف المجهول
رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الانعام مواريث والحذا الخاص الجواد
يتزين امور النسا لان النعل امراة والخياط رجل مولف بين الناس في صلح ثم بركة الشريف
والوضيع ويلتئم على يديه امور متفرقة فان خيط لنفسه فانه يصلح دنياه لنفسه في صلاح الدين
فان راى كانه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع فان راى كانه
يخيط ثوب امراته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل حسن يهدي الناس الى الرشاد في امر المعاش
والمعاد ما لم ياخذ عليه ثمنا فان اخذ عنه ثمنا دراهم دل على انه يعمل الاحسان ريا وان اخذ
عنه دنانير دل على قتال وقيل غرامة والخلقاني رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل
على فقر وسعيها يدل على زوال الفقر والخراز مثل الاسكاف وقيل مثل الحذا وبياع الطيور نخاس
الجوار والخواص والطرايفي والاكاف ايضا نخاس الجوار لان الاكاف امراة عجمية والبيطار
رجل يعين الجند وكبرا الناس على امورهم وقيل هو مصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار
الاجسام والتاجر فان راى رجلا انه قاعد على حانوت وحوله متاع التجارة وعليه زي التجار
وهو يبيع ويامر وينهي فهو رسالة له في تجارته واذا لم يكن التاجر من اكابر التجار فرآى بيده
شيا من ادوات التجار ميزان او رمانة قبان او قلم او دواة فانه يامن الفقر والجوهري
صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يحسن القول للناس والسمسار رجل يدعو الى النجا
ويامر الناس به والحلواني رجل بار لطيف اذا لم ياخذ ثمنا فان اخذ الثمن فهو مراي والخمار صاحب
مال حرام ومكس فاستحث الناس على الاباطيل والحمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار
والمكاري والبغال ولاة امر الجند والتدبير وكذلك السايس والجوشني داعي الناس الى الالفة
وحسن الصحبة والنشابي زاهد عابد وقيل جاسوس والفوانيسي فتاح الفتوح والترسي سلطان قوي

الناطفي والحلاوي
والكامخي وعصار الخل
عصار الدهن
السماك
السمان
السكري
الرواس
الدباغ
الاسكاف
الحذا
الخياط
البزاز
الخلقاني

يعري العسكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داعي الى الخير وقيل ذو سلطان
والسراج نخاس لان السرج امراة او جارية لانه مقعد الرجل والجوالقي رجل يحرض الناس على السفر
وقيل هو رجل يفشي الناس اليه اسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنيا وينفع الفقرا وجالب الامتعة
جامع الدنيا والنخاس صاحب عشور والحارس يدل على ظهور الاسرار والحمامي جامع بين الناس على
معصية وهو ايضا قيم من نزول الحمام عليه لان الحمام تدل على اشيا كثيرة والحفار صاحب
مكر وخديعة حتى يظهر الما فاذا اظهر الما فهو حينئذ عقلة ان كان ذلك له والاصل في الحفر
المكر وحفار الجبال رجل من اولى رجال الاعظام وقيل ان الحفار رجل في عنا ومشقة لا يخلو من
ذلك ما عاش فان راى كانه يحفر في الثرى فانه يسعى في باطل لا ينتفع به وقيل ان الحفار رجل
حقود مكار والحجام يدل على كل متحكم في رقاب الخلق ومهجهم وشعورهم وابشارهم
كالسلطان والقاضي والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك في الاعناق فمن
راى حجاما حجمه نظرت في امره فان كان مطلوبا بدم او في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد
من عنقه وان كان مريضا شفي على يد الطبيب وان كان مطلوبا بمال في عنقه كالامانة والدين
اداه على يدي حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امراة وكتب كاتب الشروط في عنقه
كتابا او يودي في النقد بقدر الخارج منه من الدم وبقية الشروط في عنقه والابار سلعة
او اشتراها او قبض دينا او عامل بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو اخطار وقيل مشتغل بطلب
صلاح والحلاق رجل يصلح امور الناس عند السلطان وراقي الجراحات داعي الناس الى الخير والفقه وراقي
الحيات رجل غدار والرقية في المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق
يجمع عنده مال الحرام والخراط رجل يعاشر رجالا فيهم نفاق ويسرق اموالهم والدلال غير محمود والحائك
رجل صابر على المصايب راض بالقضا والرفا معتذر بالرفو مما اعتذر فيه وصاحب خصومه فان رفا
ثوب امراة بعد ان ظهرت عورتها فانه ينسب اليها فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفا
ثوب نفسه خاصم اقرباءه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى
من يتولى امر السلطان او الحاكم ومن راى اعرابيا يرعى الغنم فانه يلي القران ولا يحسن معانيه وراعي
الجمال والي على العجم والرايض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب امر ضعيف والزجاج نخاس الجوار
والسقا رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه الخير ما لم ياخذ عليه اجرا فان ملا سقا الما وحمله الى منزله
ولم ينو شربه فانه يجمع مالا ياكله غيره فان حمل الما الى رجل واخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا او ينال
المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والما في الاناء مال مجموع والذي يسقي الناس
بالكوز والكيزان فانه صاحب افعال حسنة ودين كالعامل والواعظ واما الذين يحملون

بالقرب



بالقرب والجرار فهو المامول على الاموال والودائع والوراق محتال والسقط على الرهانات والصيرفي
عالم لا ينتفع بعلمه الا في عرض الدنيا وهو الذي صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام
والسوال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي ياخذها ويعطيها من الكلام المنقوش والقاضي
وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه اذناه وصنجاته اوزانه
عدله واحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذي ياخذ سوالا
ويعطي جوابا بالقول والموازنة وهو المعبر ايضا لاعتباره ما يرد عليه ووزنه وعياره
وياخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما متفرقا كالدراهم او ياخذ متفرقا كالدراهم ويعطي
عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي واخذ منه دراهم نظرت في
حاله فان كان في خصومة نقصت وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والا نزلت
به حادثة يحتاج فيها الى سوال فقيه او يرى رويا يحتاج فيها الى سوال معبر وياتيه في عواقبه
ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لاخذه الدراهم لا يفادر الهموم وفاتنة القلوب والهم
يشتق من اسمها الا ان يكون له عادة حسنة في رويا الدراهم فقد اعتادها في ساير عمره وفي ما
عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التاويل لا سيما
وكنيته الاصفر ايضا عينه او يصلحه عادة الذي راه والناطور صاحب ولاية وان كان على
شجرة جوز كانت ولاية على عجم بخلا والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكتابة
والسايل الفقير طالب علم فان اعطي ما سال نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر
والناسخ طالب لعلوم وامور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع
مولف بين الشريف والدني والصياد قد قيل انه رجل يميل الى النسا ويحتال في طلبهن لان
كسبه في صورة بمعنى خداع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام
ومعلم الكتاب وكل من يرصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما
دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا او عاد صيادا فاستدل على صلاح ما يدل لصيده عليه
من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره في نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده
في البحر او مما يجوز اكله في البر فدلالة الصيد صالحة وان كان في الحرم او مما لا يجوز في البر
من التعذيب فهو ردي وصياد السباع سلطان قوي عظيم عسكره ويقهر السلاطين الظلمة
وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم مكر وخداع يسلط على الغشمة
المكابرين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر بمكر ويخدع اشراف الناس وصياد الوحش
بمكر باقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك مع النسا والجوار خاصة ومعاملتهم والنسا

المعدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه
وكاتب القاضي وغيرهم وربما دل على الحراث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوي خبر خفي
والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يوثر الشر على الخير وقيل هو رجل
عاشر غابر وقيل رجل صاحب خصومة فان راى من كان يريد التزوج انه يعمل عمل الصفارين دلت
رؤياه على حسن خلق المراة على انها تكون لسنة لان للصفر صوت والصباغ صاحب بهتان
فمن راى كانه صباغا في منزله يدخل له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجري على يديه
الخير والصائغ شرير كذوب لا خير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وان كان ربما
يدل على الصلاح فان كان في مسجد او تاليا للقران فهو دال على كل حامل وجابر وعلى كل من
صناعته اخراج شي من شي والصيقل وزير مهيب له امر ونهي ممن يضر وينفع كالسلطان وسيوفه
جنده ورجاله واوامره ويدل ايضا على الفقيه او الحاكم وسيوفه فتواه واحكامه والواعظ
وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها ويزيل صداها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره
القاطعة للامراض فمن عاد في منامه صيقلا عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت
بينه وبين صيقل مجهول مصلحة او معاملة جرى ما يدل عليه في اليقظة بينه وبين من يدل
الصيقل عليه في التاويل ومثله مما يطول شرحه واما ضراب الدراهم والدنانير فقال ابن سيرين
انه صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل ان ضراب الدراهم رجل بارع لطيف الكلام اذا
لم ياخذ عليه اجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان راى انه يضرب الدنانير والدراهم
بباب الامام وكان اهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب الدنانير محافظ على الصلوات ويدل ايضا
على كل مصلح ومداو لامور الدين والدنيا والفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه صرهم
ودراهم ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح جلود الحيوان ويدل ايضا على الحجام لما في
الحجم من الشفاء فمن راى قاضيا او عالما عاد طبيبا كثر رفده وعظم نفعه ومن راى طبيبا عاد
قاضيا او فقيها فان كان مثلها حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في علمه
وان كان على ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك احدا بطبه لجهله وجراته لا سيما ان كانت
الاكفان التي باعها مطوية فهو اذا دليل على تدليه في دوائه وغلط الناس فيه عامة ومن
راى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرا على يديه الا ان يرى انه دباغ
فاشتد عفن جلوده فهو مدلس والمطرز عالم مكار مدلس مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال
والعطار اديب او عالم او عابد والاصل انه رجل يثني عليه الثناء الحسن والعشار رجل ذو غل في
امور غيره وبيع الغزل يدل على السفر والغواص ملك او نظير ملك فمن راى انه غاص في البحر



فانه يدخل في عمل ملك او سلطان فمن راى كانه استخرج لؤلؤة فانه ينال من الملك جارية تلد له ابنا
حسنا لقوله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون ويدل رؤيا الغواص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال
في خطر ويصيب ما يطلب على قدر ما يصيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه
قوم من معاصيهم وقيل هو رجل تجري على يديه صدقات الناس او يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب
ذنوب او هموم واما القفال فانه رجل دلال فمن راى انه اقفل باب حانوته فانه دلال متاع فان راى
انه اقفل باب بيت فانه دلال تزويج والقلانسي بريد واما الفراش فخاس الرقيق وهو الذي يلي امور
النساء والحمام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاحجار رجال والنار سلطان فان راى كان الفحم
ياتي في سوقه فانهم اقوام افتقروا من جهة السلطان ويرد الله عليهم اموالهم والقدوري رجل
طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والكيال والعادل
اذا لم يخسر في الكيل والكاهن رجل صاحب باطل وغرور والكحال رجل داع الى الخير مصلح للدين
والمساح رجل يتفقد احوال الناس ويحب الوقوف عليها فان راى كانه مسح ارضا من زرعه فانه
يتفقد احوال اهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال امراته وان مسح شجرا فانه يتفقد
احوال رجال فيهم دين وان مسح شارعا فانه يسافر بعد ذلك الطريق الذي مسحه وان كان في
وجه الحج فانه يحج فان مسح مفازة فانه يفوز من غم وان مسح ارضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه
يعتمر ذلك النسك وصاحب اللص هو الرجل المغتال الطالب ما ليس له وربما دل على المفسد اشيا
الرجال المخالف الى فرشهم او الصائد لدجاجهم او حمامهم واللص المجهول دال على ملك الموت
لاختفائه وقبضه في حال نزوله في المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركا في التاويل
وربما دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل ان اللص الاسود خلط سوداوي والابيض
بلغم والاحمر دم والاصفر صفرا ومن راى لصا دخل منزلا فاصاب منه شيا وخرج به فانه
يموت انسان هناك وان لم يذهب بشي فانه انسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على
الله تعالى ذو البدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغني وامثالهم ممن ياخذ المال على
الباطل الذي يختلقه بفيه او بيده والمعلم سلطان فذ ومعلم الصبيان المجهول يدل على الامير
والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان ونهي وامر وربما دل على النخاس لحبسه لاهل
الجهل وعلى صياد العصافير وبايعها وامثال ذلك ومن راى كانه عاد معلما نظر في حاله
واي شي يليق به مما ينتسب اليه المؤدب وربما دل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضي
لقوله تعالى الرحمن علم القران الاية فهو معلم الخلق اجمعين والنخاس رجل يبيع اقواما امانا
وياخذ منهم اموالا بالمكر والنباش عالم غامض وان لم يكن من اهله فهو قواد ويدل ايضا

على الامور المستورة الخفية والكنوز والسايل عن الناس في الشهادات فان نقل الموتى فانه
ينال ما يتمنى فان نبش عن ميت فهو يبحث عن علم في طلب الدنيا وان كان ما لا فهو حلال وان كان الميت
حيا فان العلم زيادة في الدين وان كان ما لا فهو حلال ومن راى كانه يحدث الموتى في حوايجه قضيت
حوايجه ونخاس الجوار صاحب اخبار لان الجوار الاخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف رجل
صاحب خصومات تجري على يديه اموال فان راى انه يندف وهو في خصومة فان راى انه لا يحسن
الندف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شي اجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم الورع
والعابر الحاذق والعابر المحترس من خداع الشيطان ومثل من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يعذب
الناس لاجل الناس فان راى انه يعمل كما يعمل الدواب فلم يجد له الماناً الا وان وجد لما اصابه
ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يخزن الانسان عنده ويفرح ويدل على
المنجم وقارى القرآن لانه مبشر ومنذر ويدل على العزاب وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان
كصاحب العيار والصيرفي ويدل على من يتولى الكشف للحكام لانه يبحث في عورات الناس ويدل
على القصاص والغسال والعشار وكل من يبلي هموم الناس على يديه ويدل على قارى كتب الرسايل
وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرويا المنقولة عن المنام فمن عبر ما يري البدن
عاد في النوم معبرا فان لا ويد القضا ناله وان كان طالبا للعلم والقران حفظه وان كان موضعا
للكتابة نالها وان كان طالبا العلم الطب حذقه والاعلا صيرفيا او مكشفا او قصارا او غسالا
او خزازا او فاريا على قدر الايام وزيادة الاحلام واما من قص في المنام مناما على معبر فما عبر له هو
كان موافقا لحكمه جاريا على السنة وان لم يعقل سواله ولا فهم عبارته فلعله يدل على بعض من
يزل العابر عليه وضاعته فيقف اليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس
والجبر ملك وصانع يولف الحقوق والاحكام على الاستقامة وهو في الاصل صالح لا سيما دال
على كل من يجري الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير
الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبنا والبيطار وامثالهم فمن راى انه واقف
الى جابر في دا نزل به او كسر اصابه فانظر الى حال السايل وحقيقة الدا او مكانه حتى تعلم
من الجابر ذلك من اشراكه في التاويل فان راى قرحة خرجت في عنقه فوقف على جابر فنقها له
بالحديد حتى سال جميع ما فيها فكر ذلك شهادة في عنقه او نذرا او دينا يفرج عنه منه
على يدي حاكم او عالم ومن راى مفاصله تفصلت او عظامه تفرقت فضمها المجبر بعضه
الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط يخيطه فان كان ذلك
في اليد اليمنى خاصة يعمل عليها الجبر جبارة وربطها الى عنقه فهو رجل الخبرة المعروفة بعمل



يده عن الصنايع والاعمال ويمنعها من قبول الصدقات وان كان ذلك في رجليه جميعا او في احدهما
فان تاويله في نحو ذلك الا ان تكون له دابة فاخشى ان تنزل به حادثة فيحتاج فيها الى البيطار
والمغازلي رجل يفشي اسرار الناس والفصاد ان فصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويولف بين الناس
وان فصد بالعرض فانه يلقي العداوة بينهم وينم ويطعن على احاديثهم والقمح مساح كما ان
المساح قمح والحزري رجل يلي امور النسا ويعمل في تزيينها وجلا الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه
الى نفسه والملاح رجل محتال وقيل هو سايس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره
والمتوسط بينه وبين رعيته ويدل على الجمال والبغال والحمار والسماسير والمكاري ويباع
الملح صاحب اموال من الدراهم والمسامير يامر الناس بالتودد والبايع والمشتري مختلفين فمن راى
انه يبيع شيا او يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر
باعه واشترى شيا والاضطرار يخرج الانسان الى الحيل ومن راى انه باع شيا من نوع محبوب فانه
يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفرا ونجاة من الهلكة فان راى انه باع شيا
مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيا من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان
من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطا وينال منه هم وحزن واما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس
من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعدلهما هو
بمنزلة الحداد والنساج فهو للحاج الكراد في عمله الذي يسعى في طلبه او تحث في عمله كالمسافر
والمجاهد بالسيف فوق الدابة ورحله في الركاب ويدل النساج على البنا فوق الحايط المولف للطاقات
المنار ومن لحمته بيته في حايطه الذي على عليه ووزنه ميزانه وضربه بفاسه ويدل على
الناسخ والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما للانسان فيه من مرض او هم او سفر او خصومة
او مرمة او كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وسفره وعمله وما يعالجه والا بقي له منه على
قدر ما بقي من تمامه في النول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة واما المسدي فهو الذي لا
يستقر به قرار الذي رزقه في سعيه كالمنادي والمكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذي
الوجهين والفتال هو الساعي والمشاو ويدل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتي
والقاضي وذي الراي فمن فتل في المنام حبلا سافر ان كان من اهل السفر او سعى ارضا ان كانت تلك عنيفا
او احكم امرا هو في اليقظة على يديه او يحاوله او يوقمله اما شركة او نكاحا او اجماعا على عهد
وعقد واتلاف المكاري والجمال والبغال والحمار فاحرزه الامور ومقدمين الجيوش المتكلفون
لامور الناس كصاحب الشرط والسعاة لانهم يديرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب الربط
يفعل كلاما باطلا والطبال مثله والزامر سعى انسانا والراقص رجل تتابع عليه مصيبات وصاحب

البستان فهو امراة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير خادم الجوار والعقلاء ينتسب الى
الثمرة التي باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير
فيه وهو صالح لمن اشتراها وكلما كان خيرا للبايع فهو شر للمبتاع الدهان فهو يعمل اعمالا خفية
يزينها وهو مفسد ومصلح كالمنافق المرائي والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطري
يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسن دهنه واعتداله وموافقته للمدهون
وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الامر فيما جرى فيه من الكتاب والصور فما كان قرانا
او كلام بر فهو صالح وما كان صورا او شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك فهو المسؤول في
صناعته المبتلي بالسنة اهل وقته لفظ السبك والسنة النار ويدل على المحتسب الفاصل
بين الحق والباطل ويدل على العابر والقصار ومصقل الثياب وامثالهم

## الباب الثالث والثلاثون ٣٣

في الخيل والدواب وساير البهايم والانعام

البرذون جد الرجل فمن راى ان برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده يعلوا وماله ينموا وقيل البرذون
يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار
والاشقر منه حزن ومن ركب برذونا ممن عادته ركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره وذل سلطانه
وقد يفارق زوجته وينكح امة واما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر
كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو افضل
في امور الدنيا فمن راى ان برذونه ينازعه ولا يقدر على امساكه فان امراته تكون سليطة عليه ومن
كلمه البرذون نال مالا عظيما من امراته وارتفع شانه فان راى انه ذبح برذونا فانه يصطنع
المعروف الى امراته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون ايضا على الفرس ومن راى انه يسير
على ظهر برذونه فانه يلي سفرا بعيدا او ينال خيرا من جهة امراته فمن راى انه راكبه وطار
به بين السما والارض سافر بامراته وارتفع شانها فان راى انه يبطئه برذونه فان امراته تخونه
وموت برذونه موت امراته ومن سرق برذونه طلق امراته وضياع البرذون نشوز المراة ومن
راى كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امراته وكذلك ان وثب عليه قرد فان يهوديا
يتبع امراته والبرذون الاشهب مال والاسود سلطان وسودد ومن راى كان برذونا مجهولا
دخل بلدة بغير اداة وخرج ذلك البلد رجلا عجميا واناث البراذين تجري مجرى اناث الخيل وحكي
ان امراة اتت ابن سيرين فقالت انه دخل على رجلان احدهما على برذون ادهم والاخر على برذون
اشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فحصر به بطني فقال لها ابن سيرين اتق الله واحذري

صاحب الاشهب فان الزوجة المراة من صاحبك فعاد رجل من عند ابن سيرين فدخلت كذا اراها امراة فعلم بها
الاشهب فقال ابن سيرين لم الزوجة المراة من عنده تدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان
الكاتب اما ترون الاشهب بياضا في سواد واما الادهم فقيل انه صاحب سلطان من البصرة
ومن يعالج الحجرة فدل انه على زوجة وان نزل عنها وهو لا يبصر ركوبها وخلع لجامها او
اطلقها طلق زوجته وان كان اضمر العود اليها وما نزل على امر عرض له او لحاجة فان كانت شر حوها
عزة لك فلعلها تكون امراته حامل فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها
او اشترى على قدر المركوب الثاني وان كان حين نزوله منها واعها او وماتت او باد في حين نزوله عنها
الى الارض ومما فانه مشتغل عنها بالزناد في الارض في رقبتها مع ما يعود من نفع بطنها وهي من النسا
امراة شريفة النعمة وسواء كانت على قدر سوا ثانها في المنام والدهما المراة متدينة موسرة
في ذكر وصوت والبلقا امراة مشهورة بالجمال والمال والشقرا ذات فرح ونشاط والشهبا
امراة متدينة ومن شرب لبن الفرس اصاب خيرا او مالا من سلطان الفرس الحصان سلطان وعز
فمن راى انه على فرس ذلول يسير رويدا او اداة الفرس تامة اصاب عزا مع سلطان وشرف ومرتبة
بقدر ذلك الفرس به ومن ارتبط فرسا لنفسه او ملكه اصاب نحو ذلك وكل ما نقص من
اداة من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس اتباع الرجل فان كان ذنوبا كثير تبعه وان كانت
مقطوعا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان بقدر العضو في الاعضا ومن ركب
انه على فرس يجري به فانه يركب معصية او يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون ناويل
الفرس جنينة هواه يقال فلان ركب هواه جمح به هواه وان كان الفرس عريانا كان الامر اعظم
واشنع والاخير في ركوب الا في موضع الدواب ولا خير في ذلك على حال او شعر اوسوء معه الا ان
يرى الفرس جناحا يطير به بين السما والارض فان ذلك شرف في الدنيا والدين مع شرف والبلق شهر
والادهم مال وسودد وعز في سعو والاخضر يدل على حزن وفي وجه من الاشقر بدوا رجل
الملائكة كانت شقرا وحكي ان علي بن عيسى الوزير راى قبل ان يلي الوزارة كانه في اشتار في
ظل الشمس راكب فرس مع لباس حبش وقد انتثرت اسنانه فانتبه فزعا وقص رؤياه على بعض
المعبرين فقال اما الفرس فعز ودولة واما اللباس الحبشي فولاية ويسرية وكونه في ظل الشمس
بله وزارة الملك وعيشه في كنفه واما انتثار اسنانه فطول عمره وقيل من راى فرسا مات
في داره او بيته فهو هلاك صاحب الدار ومن ركب فرسا اغرا محجلا جميع الاداة وهو يسير بباب
الفرسان فانه ينال سلطانا او عزا حسنا او عيشا طيبا وامنا من الاعدا والطيب اقوى ما يقال
واعظم والسمين شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى يتبعه

بمعصية وذهب فيها ماله لاجل العرف وانما قلنا ان العرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه والفرس لمن راه من بعيد بشارة وخير لقول النبي عليه السلام
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فان راى كانه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل
شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا عظيما ان كان من اهله والا وصل الى مراده والفرس
الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل امانيه ووثوبه
زيادة في خيره وحملته استوا امره وقيل ان ساعده فرسه اياه خروج عدوه عليه ان كان ذا
سلطان وان كان به جراح شركه عليه وان كان من عرض الناس فنشوز امراته وقلادة الفرس
ظفر بالعدو براكبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من راى له فرسا يطيرون في الهواء
هلاك فتنة وحروب ودروع الفرس الماء دليل على تجارة ذات … والركض جارية او امراة
حرة شريفة البغل رجل لا حسب له اما من زنا او يكون كافرا عبد وهو رجل قوي شديد صلب
ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركب في المنام بغلا فانه يسافر لانه من دوات
السفر الا ان يكون له خصم شديد او عدو كايد او عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان
مقوده في يده واستحكمه في … ان كانت امراة تزوجت او ظفرت برجل على نحوه وقيل ركوب
البغل على طول العمر وعلى المراة العاقر والبغلة بسرجها وادواتها امراة حسنة اديبة دينة
الاصل وبغلا عاقر ولا يعيش لها ولد والسمينة جليلة والمهزولة صالحة ونقص … العمر والبغلة
بالاكاف والبردعة ايضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يصيب رجلة في امراة
وركوب البغلة مقلوبا امراة حرام وكلام البغلة او الفرس وكل شي لا يتكلم فانه ينال خيرا
يعجب الناس منه ومن راى بغلة نتجا فهو دليل زيادة مال فان ولدت حملا ورجا وكذلك الحمار
ولو وضع وركوب البغال يدل على الهموم … اذا كانت والا فهو مشكل لمن ركبها والبغل الضعيف
الذي لا يعرف له دار رجل ضعيف لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امراة عاقر ذات مال
وسودد الحمار جد الرجل سمينا كان او مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان
كان جيد المشي فهو … الدنيا وان كان … فهو جمال لصاحبه واذا كان ابيض فهو زين
صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان اسود
فهو سروره وسيادته وملكه وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين
يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار نسج ولد في عزه وطول ذنبه بقاء
دولته في عزه وموت الحمار دليل على موت صاحبه وقيل ان الحمار اذا مات وذهب من مات
حماره ذهب له ولا … او وقع دكانه او خرج منها او ماتت عنه الذي كان يحبه



او باعه او سافر عنه وان كانت امراة طلقها زوجها او مات عنها او سافر عن مكانها واما الحمار
الذي لم يعرف صوته فان نهق على راسه فانه رجل جاهل يتوج او كافر لصوته لقوله تعالى ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ويدل ايضا على الحمار لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان نهق فوق الجامع او على المادنة
دعا كافرا الى كفره وسنده الى بدعته وان اذن اذان الاسلام اسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه
آية وعبرة ومن راى ان له حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة ومن ركب
حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن اكل لحم حمار اصاب مالا او جده وان راى
ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعا فان دخل حماره داره موقرا فهو جده متوجه
اليه بالخير على جوهر ما حمل ومن راى حماره تحول بغلا فان معيشته من سفر فان تحول فرسا فان
معيشته تكون من سلطان وان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا
فان جده من شرف وتمييز ومن راى انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب
منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل والحمار المسافر
خبر مع بطا وتكون احواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد مالا ومن صارع
حمارا مات بعض قرابته ومن نحر حمارة قوي على جده ومن راى ان الحمار كلمه اصاب مالا وجمالا بقي
لكثرته والحمار المطواع استقبال جده للخير والمال والحركة ومن ملك حمارا او ارتبطه او ادخله الى
منزله ساق الله اليه كل خير وجاه من كل قوم وان كان … فالخير افضل ومن صرع عن حماره افتقر
وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه او سميه او نظيره ومن ابتاع حمارا ودفع ثمنه
دراهم اصاب خيرا من كلام فان راى ان له حمارا مقطوع العينين فانه مالا لا يعرف موضعه وليس
يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه الحمارة امراة او خادمة دينة وتجارة
المرء وموضع فائدته ومن راى حمارته حملت زوجته او جاريته او خادمه فان كانت في المنام تحته
حملها منه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا ان يكون فيه علامة انه منه ومن شرب
من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه ابواب المعاش وان كان
الجحش ذكرا اصاب ذكرا وان كانت انثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امراة
بلا ولي فان كان لها جحش تزوج امراة لها ولد فان راى كان بيده جحشا جموحا اصابه فزع من جهة
ولده وان لم يكن جموحا اصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمار زيادة في المال مع نقصان الجاه واما اناث
الخيل من الدواب فسيول وامطار اذا كانت عري بلا سروج ولا ركبان ومن راى جماعة خيل عليها
سروج بلا ركبان فهن نسا يجتمعن في ماتم او عرس ومن ملك عددا من الخيل او رعاها فانه يلي
ولاية على قوم او يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك

ومن ركب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجته ينكحها او جارية يتسرى بها فان ركبه بلا لجام فلا
خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة فمن ذهب ذلك منه او من راى دابته
ضعف امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة لفقده ومن راى فرسا مجهولا في داره فان كان
عليه سرج دخلت اليه امراة عربية بنكاح او زنا او ضيافة وان كان عريا دخل اليه رجل لمناظرة او ضيافة
او عوضا وقد كان ابن سيرين يقول من ادخل فرسا على غيره ظلمه بالقهر او شهادة اخذ ذلك من اسمه
مثل ان يقتله او يعز عليه سلطانا او لصا او نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والركوب والاستظهار
لركوبه الضمير وربما دلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت او نفرت
او شردت مرحت ولعبت وربما دلت مطيته على الليل والنهار والزمان والرديف تابع للمقدم في
جميع ما يرى من مكروه عليه وخليفته بعده او وصيه ونحوه واما المهر والمهرة فابن وابنة او غلام او جارية
فمن ركبهما بلا سرج ولا لجام نكح غلاما احدثا والا ركب خوفا او هما وكذلك يجري حال المهرة
والبقرة سنة وكان ابن سيرين يقول السمان البقر خصب لمن يملكها من المهازيل لان السمان سنون خصب
والمهازيل سنون جدب لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر امراة
موسرة والمهزولة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امراة ناشز فمن راى انه اراد حلبها
فمنعته بقرونها فانها تنشز عليه فان راى كان غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امراته
وكرشها مال لا نمية له وحلبها حل امراته وضياعها يدل على فساد المراة وقال بعضهم ان الغرة في
وجه البقرة شدة في اول السنة والبلقة في جنبها شدة في وسط السنة وفي عجزها شدة في اخر
السنة والمسلوخ من البقر مصيبة في الاقربا والنصف المسلوخ مصيبة في اخت او بنت لقوله تعالى
وان كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة في المراة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر
القرابات وقال بعضهم ان اكل لحم البقر اصابه مال حلال في السنة لان البقرة سنة وقيل ان قرون البقر
سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة اصاب ولاية بلدة عامرة ان كان اهلا لذلك وقيل من اصاب بقرة
اصاب منفعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امراة مباركة ومن راى كانه ركب بقرة او دخلت داره
وربطها نال ثروة وسرورا او خصبا من الصوم وان راها طحنته مرضا دل على خصب ولا ياس من اهل بيته
واقربائه وان راى انه جامعها اصاب سنة خصبة من غير وجهها والوان البقر اذا كانت ما ينسب الى
النساء فانها كالوان الخيل وعلى كل اذا كانت منسوبة الى السنين فان راى في داره بقرة لعطش تهز عليها
فانها امراة تعود على حقها وان راى عبدا انه حلب بقرة مولاه فانه يتزوج امراة مولاه ومن راى كان بقرة
او ثورا لحقته فانه ينال مرضا بقدر الخدش ومن وثب عليه بقرة او ثورا فانه ينال شدة
وعقوبة ويخاف عليه القتل وقيل البقرة دليل خير لا كره ومن راها مجتمعة دل على اضطراب



وان دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا او عددها مفهوم فهي سنون تدخل على الناس
وان كانت سمانا فهي رخا وان كانت عجافا فانها شدايد وان اختلفت في ذلك فكان المتقدم سمانا
تقدم الرخا وان كان عجافا تقدمت الشدة فان اتت معا او متفارقة وكانت المدينة مدينة بحر
وذلك لان البحر قد تسفر على عددها او حالها والا كانت فتنا دالة تتراد فة كانها
وجوه البقر كما في الخبر يشبه بعضها بعضا الا ان تكون صفرا كلها فانها امراض تحل على الناس
وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون وكان الناس يفرون منها او كان النار والدخان
يخرج من افواهها او انوفها فانه عسكر او غارة او عدو ينزل عليهم ويحل بساحتهم والبقرة الناتجة
سنة مرجوة الخصب ومن راى انه حلب بقرة وشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا او عزا ان ارتفع
شانه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير او عجلة اصاب ولدا او كل صغار
من الاجناس التي تنسب شيئا في التاويل الى رجل وامراة فان صغيرها ولد ولحوم البقر اموال
وكذلك اجلادها وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اذبح بقرة او ثورا فقال انك
ان تكون اليوم بيدك دما فان رايت دما خرج فانه اشد وتخاف ان ترى القتل وان لم تر دما فهو اهون
وقالت عايشة رضي الله عنها رايت كاني على تل وحولي بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت
رؤياك كانت حولك ملحمة فكان كذلك الثور في اصل التاويل عامل ذو منعة
وقوة وسلطان ومال وسلاح لقرنيه الا ان يكون له قرن فانه رجل حقير ذليل فقير
مسلوب النعمة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور عاملا ما لانه من عمال
الارض وربما دل على الفلاح لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على الثائر
لانه يثير الارض ويقلب اعلاها اسفلها وربما دل على العون والصاحب والاخ لعونه للحراث
وخدمته لاهل البادية ومن ملك ثورا في المنام فان كانت امراة دل لها زوجها وان كانت
بلا زوج تزوجت او كانت لها بنات زوجتها وان راى ذلك من له سلطان ظفر به وملكه
ما امله ولو ركبه كان ذلك اقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عماله
او من يثور عليه وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به ممن يخافه او قتل انسانا او
شهد بها عليه ومن ذبح ثورا من قفاه او من بطنه او من غير مذبحه فانه يظلم رجلا او
يفتري عليه او يغدر به في نفسه او ماله او يجحده من ورايه الا ان يكون قصده في ذبحه
اكل لحمه او ياخذ شحمه او لينتفع بجلده فان كان سلطانا اعان على غيره وامر بنهب ماله
وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع او حمله للمقايضة فان كان سببا ربح فيه وان كان مريضا
حسن منه ومن ركض ثورا احمر لا ينساق اليه خير ما لم يكن الثور احمر فان كان احمر فقد

بل انه مرض ابنه وعود الثور ذنب دليل على عامل عادل بصير كاتما والثور الواحد الوالي ولاية سنة
وللتاجر تجارة سنة وللعزب زوجة ومن ملك ثورا كثيرة انقاد له قوم من العمال والرؤساء ومن ركب
راس ثور نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن احمر فان احمر كانه اشترى ثورا فانه يدل [illegible]
والاحوال بكلام حسن ومن راى ثورا ابيض نال خيرا فان نطحه ثور غضب الله عليه وقيل ان
نطحه رزقه الله اولادا اصابه حزن فان راى كان الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان علم الثور او
خطه وقع بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك ان ارتعه الثور ومن
عضه الثور اصابه علة وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان ثورا عظيما خرج من حجر صغير
فجعل الثور يريد ان يعود الى الحجر فلم يقدر فقال هي الكلمة العظيمة تخرج
من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع وحكي عن ابن سيرين انه قال الثور عجم وما زاد عن
اربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة واما من نطحه ثور فان الدهر كانه
[illegible] والباعر عن ولايته وان كان فقيرا فذلك زواله عن مكانه وجلد الثور تركة
من نسب اليه الثور والجاموس بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهو رجل صعب لمكان العز وثبات
والجواميس بمنزلة البقر وكذلك البانها ولحومها وجلودها واعناقها وهو رجل شجاع لانها
[illegible] الناس [illegible] امراة [illegible] الجاموس فانها
ولدية وتزوجها ملك [illegible] لذلك اهلا [illegible] الجمل واما
الابل ان دخلت مدينة [illegible] في غير طريق [illegible] وامطار [illegible]
جماعة من الابل [illegible] رجال [illegible] الجمل الواحد رجل فان كان من العراب فهو عربي وان
كان من البخت فهو عجمي والبخت [illegible] او رجل مشهور [illegible]
الشيطان [illegible] سلطان [illegible]
ولانه [illegible] الاماكن البعيدة [illegible] لقوله تعالى الى
من الانعام [illegible] الرجل الصبور المجهول [illegible] السفينة لان الابل سفن البرية
على حزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن [illegible] اذا ركب بعيرا للسفر
مات [illegible] شهرته ومن [illegible] الا ان ركبه في [illegible]
لا يمشي به فانه [illegible] مثل [illegible] والمرض [illegible]
والشهرة وان راى [illegible] على سلطان ومن [illegible] على الملوك فانه [illegible]
[illegible] من الشر مشهورة الا ان ركبه [illegible] فانه [illegible]
استعان برجل [illegible] امراة لا زوج لها تزوجت وان كانت [illegible]



عليها الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على الصالح والشر فانها تشهر بذلك في الناس ومن راى بعيرا دخل في
حلقة او في سقاية او في انية من انيته فانه جن يخالطه او يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من اهله وخدمه
ومن راى جملا محجورا في داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا او يموت غلامه او عبده او بهيمه ولا
سيما ان نزل لحمه وفصلت اعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض
فان ذلك مخزن يفتحه او عدل يحمله لبيان فضله واما ان كان الجمل في وسط المدينة او من جماعة
من الناس فهو رجل له صولة يقتل او يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ جلده ذهب
سلطانه او عزل عنه احد ماله ومن راى جملا يأكل اللحم او يشبع على دور الناس فيأكل منها من
[illegible] فانه وما يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان او عدو او سيل
يضر بالناس فمن عقره او كسر عضوا من اعضائه او كله عطب في ذلك على قدر ما ناله وكذلك
الفيل والزرافة والنعامة في هذا الوجه والقطار من الابل في الشتاء دليل القطر وقيل ركوب
الجمل العربي حج ومن سقط عن بعير اصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير اصابه
مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة ومن راى كانه استصعب عليه اصابه حزن من
عدو قوي فان اخذ خطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل ان رجلا مفسدا على الصلاح
وان قاده في غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الناس
له ومن رعى ابلا عرابا نال الولاية على العرب وان كانت بخاتي فعلى العجم ومن راى كانه اخذ من
[illegible] اوبارها ومالا باقيا فان راى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين او رجلين عظيمين ومن اكل
راس جمل ... اغتاب رجلا عظيما او ركب الجمل المجهول لمن ... سفر فان راى انه
يحلب ابلا اصاب مالا من سلطان وان حلبها دما اصاب مالا حراما ومن اكل لحم جمل اصاب
مرضا ومن اصاب من لحومها من غير اكل اصاب مالا من السبب الذي ينسب اليه الابل في الرؤيا
وجلود الابل مواريث الناقة امراة او سنة او شجرة او سفينة او نخلة او عقلة من عقد الزنا
فمن ملكها او ركبها تزوج ان كان عزبا او سنا وان كان مسافرا والا ملك دارا او ارضا او غلة
او جارية فان حلبها استغنا وحياوا ولدها ما يدل عليه الا ان يكون ... بغيره فانه ينال ذلك
واما الرحالة والهودج والمحفة والقبة وكل ذلك نسا لان فيها تغني وتركب ومن راى ناقة
مجهولة ... في الجامع او الرحاب او المزدرعات فانها سنة خصبة الا ان يكون الناس ... 
او خوف او فتنة او بدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة والسنة لان ... 
والناقة العربية المنسوب الى المراة فهي المراة الشريفة العربية الحسيبة وقيل ان لحم الابل ...
... وقيل هو فايد قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على ...

قيل هو خير الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها او حلبها امراة صالحة والمجد وفقه من النوق سفر في بر والمهلوبة سفر تخشي فيه قطع الطريق والفصيل ولد رجل شريف وقيل ان ثمن الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل وحكي عن ابن سيرين عن رجل راي ناقة فقال تتزوج وساله رجل اخر عن رجل راي كانه يسرق ناقة فقال منزلة وطاعة من امراة الغنم غنيمة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت في المنام اني وردت علي قوم سود فاولتها العرب ثم وردت علي قوم بيض فاولتها العجم ومن راي انه يسوق غنما كثيرا او اعنزا فانه ولاية علي العرب والعجم وحلبه البانها واخذه من اصوافها واوبارها اصابته الاموال منهم وقيل من راي قطيعا من الغنم دام سروره سنة وروس الغنم واكلها زيادة الحياة وملك الاغنام اصابة غنيمة فان راي كانه مر باغنام فانهم رجال يعم ليس لهم احلام ومن استقبلته اغنام فانه يستقبله اقوام لقتال ونطح تهم والضان غم والمعز اشرف الناس ومن راي كانه يتبع شاة في المشي فلا يلحقها فانه تتطارد دنياه في سنته ويحرم ما يتمناه والالية مال المراة والعنز جارية او امراة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والهزيلة فقيرة وكلام العنز يدل علي خصب وشعر العنز مال والجدي ولد والعناق امراة عزيزة واجتماع الغنم في موضع دنا كان رجال يجتمعون هناك في امر ومن رعي الغنم ولي علي الناس الكبش هو الرجل المنيع القهر كالسلطان والامام والامير وقايد الجيش والمقدم في العساكر ويدل علي المؤذن وعلي الراعي والكبش الاجم فهو الذليل او الخصي لعدم القرن لان قوته علي قرنه ويدل الاجم ايضا علي الوالي المعزول المسلوب من سلطانه وعلي المخذول المسلوب من سلاحه وانصاره فان ذبح كبشا لا يدري من ذبحه فهو رجل يظفر به علي بغته او يشهد عليه بالحق فان كان ذبحه علي السنة او الي القبلة وذكر الله تعالي علي ذبحه وان كان علي خلاف ذلك قتل رجلا او ظلمه او غدره وان كان ذبحه للحم فتاويله علي ما تقدم في الابل البقرة وان ذبحه للنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا اقضي دينه ووفا نذره وتقرب الي الله بطاعة الا ان يكون خايفا من القتل او مسجونا او مريضا او ماسورا فانه ينجو الا ان الله تعالي نجي به اسحق عليه السلام ومن عليه الثنا الجميل وعلي ان [illegible] فاسنة واسكا وقربة الي يوم الدين ومن ذبح كبشا كانه في حرب رزق الظفر بعظيم من الاعدا والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف فيجوا بسببه من مرض او هلاك ومن راي كبشا يواتيه اصابه من علاوة ما يكره فان نطحه اصابه من هو لا اذي او شتيمة واخذ قرن الكبش صغة وصوفه اصابة مال من رجل شريف واخذ البنه ولاية امر علي بعض الاشراف ووراثة ماله او تزوجه بابنته لان الالية عقيل الكبش واخذ ما في بطن الكبش استيلاوه علي خزانة رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش

ومن جز الكبش علي ظهره نقل موته رجل شريف فان راي كبشا ذبح في دار امراة فانها تلد غلاما ومن جز شعره وجهها مقرا لمن ورا النبي صلي الله عليه وسلم رايت كاني مردف كبشا فاولت اني اقتل كبش القوم ورايت كان صيفي سيفلي فاولت انه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضي الله عنه وقتل رسول الله صلي الله عليه وسلم طلحة صاحب لوا المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن رجعة الحمل منه نجوم النعاج والكباش والبانها وجلودها واصوافها مال وخير لمن اصاب منه ومن وهب له اضحية اصاب ولدا مباركا ومن راي انه يقاتل كبشا فاتلها فالموم رجلا يتحيها فمن غلب منهما فهو الغالب لانها نوعان مختلفان واما النوعين المتفقين مثل الرجلين اذا تصارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيا من الضان اصاب خيرا وكذلك من اكل لحمه مطبوخا ومن راي في بيته مسلوخا من الضان مات هناك انسان وكذلك العضو من اعضا البهيمة واكل اللحم نيا غيبة وسمين اللحم اصلح من مهزوله راي انسان كانه صار كبشا ارتقي في شجرة ذات شعوب واوراق كثيرة فقصها علي معبر فقال ينال رياسة ويذكر احسنا في ظل رجل شريف ذا مال وحسب وربما اخذ من ملكا من الملوك واستيوبه الماموز بايه النعجة امراة مستورة موسرة لقوله تعالي في قصة داود عليه السلام ومن ذبح نعجة نال الامن عبر وجهه ودل ذلك علي خصب السنة في سكون وذبح النعجة نكاح امراة وولادها بين الغضب والرضا ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المراة فان دخلها بيته الطل فخصها فانه ياكل مال امراته بعد موتها وارتباطها وحمها رجا الثنا مال فان واسند نعجة فان امراته متكرهة وتدل النعجة علي ما يدل عليه البقرة والناقة والنعجة العزيزة والبيضا قيل انها عجمية والسودا لها فان ذبح فحقد تعبر الاكرامات لها او الاحرم من اهله ولد ومن اكل لحم سخلة اصاب مالا قليلا التيس هو الرجل المهيب في منظره الابله في افعاله ويدل علي العبد الاسود والجاهل وهو يجري في التاويل قريبا من الكبش والعنز امراة ذليلة او خادمة عاجزة عن العمل مكروهة السورة عالعقرة وتدل ايضا علي السنة الوسطي

# الباب ٣٤ الرابع والثلاثون

## في الوحش والسباع

اما الحمار الوحش فقد اختلف في تاويله فمنهم من قال هو رجل فحش به دا علي عداوة من صاحب الرويا يعني رجل خاسر مجهول دني الاصل وقيل انه يدل علي مال ومن راي حمار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال احبه وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الي الباطل وشق عصا المسلمين ومن اكل لحم حمار وحش او شرب لبنه اصاب عيدا من رجل شريف وقيل انه انسي من الحيوان اذا استوحش دل

على شر وضر والوحشي اذا استانس دل على خير ونفع وجماعة الوحش اهل القرى والرساتيق واما الظبية
العربية فجارية حسنا عربية فمن راى كانه اصطاد ظبية فانه يصيب جارية او يخدع امراة ومن رمى ظبيا
فان راى كانه رماها بحجر دل ذلك على طلاق امراته فان راى كانه رماها بسهم فانه يقذف جارية
فان ذبح ظبية فسال منها دم فانه يفتض جارية ومن تحول ظبيا اصاب لذاذة الدنيا ومن اخذ
غزالا اصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان راى غزالا وثب عليه فان امراته تعصيه ومن راى انه
يعدو في اثر ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا زاد في نفسه وماله ومن اخذ غزالا فادخله
بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امراته حبلى ولدت غلاما ومن سلخ ظبيا زنا بامراة كرها
وحكي ان رجلا راى كانه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا حلالا او
تتزوج امراة حرة كريمة فكان كذلك واكل لحم الظبي اصابة مال من امراة حسنا ومن اصاب
خشفا اصاب ولدا من جارية حسنا وبقر الوحش ايضا امراة وعجل الوحش ولد وجلود الوحش
والظبا وشعورها وشحومها وبطونها اموال من قبل النسا ومن قتل ظبيا او مات في يده اصابه
هم من قبل النسا ومن رمى ظبيا الصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا او شيا من الوحش اعتزل جماعة
المسلمين والبان الوحش اموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو بطيعه فهو راكب معصية
فان لم يكن الحمار ذلولا او راى انه صرعه او جمح اصابته شدة في معصية وهم وحزن وخوف
فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لا خير فيه في دينه فان ادخله بيته وضربه انه صيد يريد الطعام
دخل بيته خير وغنيمة واتان الوحش نسا وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من
الوحش شيا يطيعه ويصرفه حيث شا ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين او على رجل هائج
له صيت فمن راى انه اصطاد وعلا او كبشا او شيا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك فان
الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورؤية الكركدن في الحلم يدل على رجل متصل بالسلطان
واصابته برميه ادخال مضرة عليه والمهاريس مبتدع حلال المطعم وقيل الا انه خالف الجماعة والايل
رجل غريب في بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه ومن راى كان راسه تحول راس
ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي واهل البدع
ومن فارق الجماعة في روايته والفيل يختلف فيه فمنهم من قال انه ملك عجمي ومنهم من قال انه
رجل ملعون لانه من الممسوخ وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايتني كاني على فيل فقال ابن
سيرين الفيل ليس هو من مراكب المسلمين اخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شي مشهور
عظيم لا نفع فيه فانه لا يوكل لحمه ولا يركب وقال بعضهم من راى فيلا ولم يركبه نال في نفسه
نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا وقيل من راى انه ركب الفيل بالة وهو مطيع له



وينقاد له فانه يعلو ملكا عظيما ضخما فخما ونبيلا ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا
ولم ينصر لان راكبه ابدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم
يجعل كيدهم في تضليل وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو بطيعه تزوج بابنة رجل ضخم اعجمي
وان كان لتجارة عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امراته ويصيبه شر بسببها ومن رعى
فيولا فانه يواخي ملوك العجم وينقادون له بقدر طاعته فان راى انه حلب فيلا فانه يصيب من ملك
ضخم ويناله منه مالا حلالا وكذلك لو اخذ من خرطومه شيا ناله منه مالا حلالا وروث الفيل
مال الملك ومن راى الفيل مقتولا في بلدة فان ملك تلك البلدة او رجلا من عظمائها ومن راى
كان الفيل يهدده او يريده فانه لمرض وان راى كانه القاه تحته ووقع وقعا داعيا مع تصاعد
الرويا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدايد وينجو منها فقد قيل ان الفيل من دواب ملك العجم واما
للمراة فليس بدليل خير كيفما راته وقيل من راى كانه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان
راى كانه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه اصاب ثروة وقيل الرؤية
الفيل في غير بلاد النوبة شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك والفيلة اقتال ملكين واكثر ما يدل
الفيل على السلطان الاعجمي وربما دل على المراة الفخمة والسفينة الكبيرة ويدل ايضا على الاما
والداية لما نزل بالذين قدموا الفيل الى الكعبة من طير ابابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وربما
يدل على الزوج لمن كان عزبا او ركوب سفينة او محملا ان كان مسافرا والاظفر بسلطان او تمكن
من ملك الا ان يكون في حرب فانه مغلوب مقتول ومن راى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها
من غيا مات او الانسان منها او عزل عنها او سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بالبحر الا ان يكون
وبا او وقفا او شدة فانها تذهب عنهم بذهابه ان خرج عنهم الاسد سلطان قاهر جبار لعظم
خطره وشدة جسارته وفظاعة خلقته وقوة غضبه ويدل على المحارب وعلى اللص المختلس
وعلى العامل الجائر وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على الموت والشدة لان الناظر اليه يصفر
لونه ويضطرب جنانه ويخشى عليه ويدل على السلطان المختلس لان الاسد الظالم للناس وعلى العدو
المسلط فمن راى اسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان
فان افترسه خلسه ونهب ماله او ضربه او قتله ان كان قد فات في النوم روحه او قطع
راسه او فلقه واما دخول الاسد المدينة فانه طاعون او شدة او سلطان جبار او عدو يدخل
عليهم على قدر ما معه من الدلايل في اليقظة والمنام الا ان يدخل الجامع فيعلو على المنبر فانه سلطان
يجور على الناس وينالهم منه بلا ومخافة ومن ركب الاسد ركب امرا عظيما او عزا جسيما اما ملكا
على السلطان او حيز عليه او اغترا به واما ان ركب الحجر في غير اوانه واما ان يحصل في امر لا يقدر على ان

يقدم فيه ولا يتأخر فيستدل على عاقبة امره بزيادة منامه ودلالته ومن نازع الاسد فانه ينازع عدوا او سلطانا او من ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له مطواع تمكن من سلطان جبار ومن
استقبل الاسد او رآه عنده ولم يخالطه اصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من اسد ولم يطلبه
الاسد نجا من امر يحاذره ومن اكل لحم اسد اصاب مالا من سلطان فظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن لبوة
فان اكل لحم لبوة اصاب مالا وسلطانا كبيرا او جلد الاسد مال عدو ومن ذبح لبوة نجا من شدايد وظفر
وعلا امره وبعد صيته وشعر الاسد وعصبه واعضاؤه مال لمن اصابه من عدو وقطع راس الاسد
نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبابرة ومن صرعه الاسد اخذته الحمى لان الاسد
محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخافه فانه يامن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت
الصداقة ومن ركبه وهو يخافه اصابه بلاء وجرو الاسد ولد وقيل من راى انه قتل اسدا نجا
من الاحزان كلها ومن تحول اسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك وحكي ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رايت كان في يدي جرو اسد وانا احتضنه فلما راى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك
اهلا قال ما شانك وشان بني الامرا ما اراك من رجاله هيئته ثم قال لعل امراتك ترضع ولد رجل من الامر
فقال الرجل اي والله وانا اسير بن رجل فقال رايت كاني اخذت جرو اسد فادخلته بيتي فقال ان طابق
بعض الملوك وراى يزيد بن المهلب ايام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه اسد بجهده فصدقت الرويا
على عجوز مسنة معبرة فقال تركب امرا عظيما او يحاط به الذيب عدو ظلوم كذاب لص غشوم
من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذيب دخلها لص وتحول الذيب الى صورة
غيره من الحيوان الانسي فان لصا يتوب فان راى عنده جرو ذيب ربيه فانه يربي ملقوطا من نسل لص
يكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من راى ذيبا فانه يتهم رجلا بريا القصة يوسف
ولبن الذيب خوف وفوات امر الدب الرجل المشدد في حاله الخبيث في همته الغادر الطالب
للشر في صنعته الممتحن في نفسه وقيل هو عدو لص احمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل
يسرق اموالهم وهو من الممسوخ فمن ركبه نال ولاية والا دخل عليه هول وخوف ثم نجا وقيل انه
يدل على المراة وذلك ان الدب كان امراة مخنث وقيل انه يدل على حركة وسفر لان اسمه باليونانية
مثل اسم كواكب نعش اذا دارت بحركتها ورجعت الى مكانها الخنزير رجل مجوسي فاسد
الدين خبيث المكسب قذر ويدل على كافر او نصراني شديد الشوكة نيل لحمه وشحمه وشعره
وبطنه وجلده مال حرام دني والاهلي منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير دل
على قوم كذلك ومن ملكها او احرزها في موضع او اوثقها اصاب مالا حراما واولادها والبانها مصيبة
في مال من يشتريها او عقله ومن ركب خنزيرا اصاب سلطانا او ظفر بعدوه ومن راى انه يمشي كما يمشي

الخنزير بلا ذمة عين عاجلا وبعد الخنزير مطبوخ وسوقي مال حرام عاجل وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت كان في فراشي خنزيرة فقال لعلها امراة كافرة وحكي ان كسرى ابرويز راى كان بين يديه ثلثا
من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال له اخرج نساءك وسراريك
من الخصيان والعامة والاطفال واجمعهن وادخلهن معك عليهن معضلا تعينهن فعل ذلك واخذ
المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى عري كل امراة منهن ومرها فلترقص ففعل ما سأله
فلما انتهت النوبة في الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه ايها الملك اعفها من التعري
فلما اعرتها فاذا جاريته مشمشة فقال لا بد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر ايها
الملك هذا تاويل رؤياك اما الجام فهذه السرية واما شرب الخمر فتمتعك بها واما الخنزير فالذي
شاركك في سرها الضبع امراة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها
او ملكها اصاب امراة بهذه الصفة فان راها انسيهم جرى بينهما كلام وسايل فان رماها تحجر
او سهم قذفها فان طعنها بالرمح او ان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان اكل لحمها
سحر وسقي وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر
عدو ظالم كاد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبعة
امراة قبيحة القرد رجل فقير محروم وسلبت نعمته وقيل انه من الممسوخ وهو مكار ضحاك
لقاب ويدل ايضا على اليهودي ومن راى انه حارب قردا فغلبه اصابه مرض ويبرا منه فان كان القرد
هو الغالب لم يبرا وان وهب له قرد ظفر على عدوه وان اكل من لحم قرد اصابه هم شديد او مرض
ومن صار قردا اصاب منه بعد من جهة الفجرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن ع منه قرد
وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من اصحاب الكبائر ومن راى كان قردا دخل
فراشه رجل معروف فان يهوديا او مجوسيا يطمع في اهله وقيل من اكل لحم قرد نال ثيابا جدد او حكي ان ملكا
من الملوك راى كان قردا ياكل معه على مايدته فقصها على امراة عالمة فقالت من نساءك فتجرد
الامر عليهن من ذلك ولا امنهن عله امر النمر تجري مجرى الاسد وهو ايضا رجل جبار حقود
في نفسه سلطان جاير وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة تجري ايضا مجرى
اللبوة ودخول النمر دارا دخول رجل فاسق واكل لحمه قيل انه رياسة الفهد فهو
كالنمر من الرجال مع حمق وتمادي على الفساد والخيانة وكذلك كل السباع ويدل على
رجل من ذنب لا يظهر العداوة ولا الصداقة الكلب فقد اختلف في تاويله فقيل هو عبد
وقيل رجل طامع سفيه مشتم اذا نبح والاسود عربي وهو عبد ضعيف صغير المروة
والكلبة امراة دنية فان عضته نال منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلا

من وقع عرضه ومن اكل لحم كلب ظهر على عدو واصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا
فالكلب جنيبا صديق يستقربه ويستظهر ويدل الكلب على الحارس ويدل على البدعه ومن عضه
كلب فان كان يصحب دابه فتنه وان كان له عدو او خصم شتمه او قهره وان كان له عبد
خانه او حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع نال شي منه ثم على قدر العضه ووجعها
ناله والكلبة امراة دنيه من قوم سو والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودده على اهل
بيته وماصه ابانه وقيل ان جرو الكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل
سفيه وكلبا لراعي مال ياله من يسر والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه
على اعدايه لكنه دني لا مروه له وقيل ان صاحب هذه الروبا ينال سلطانا وكفاية في المعيشه
وقال بعضهم ان الكلاب في التاويل داله على الضر والبوس والمرض والعدو الا في موضع العدو
وهو الذي يتخذ للعب فانه يعيش في لذة وسرور والكلب المالي يجابا طل وامر لا يتم وكل
اجناس الكلاب تدل على قوم جنا وقد روي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راي في منامه عام
الفتح من مكة والمدينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة واصحابه فخرجت عليهم
كلبه تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا اطبا وها تشخب لبنا فقص روياه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم واقبل درهم وهم يسلونكم بارحامهم وانتم لاقون
بعضهم فان لقيتم ابا سفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن نحول كلبا عليه الله عما عظيما ان سلبه
منه لقوله تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ وحكي ان رجلا راي كان على فرج
امراته كلبا نتنا وشانا فقص روياه على معبر فقال هذه امراة ارادت ان تحلق فتعسر عليها
الموسى فجزته بمقراض فاتي الرجل منزله وجس فرج امراة فوجد اثر المقص الثعلب رجل غادر
محتال كثير الروغان في دينه ودنياه ومن راي ثعلبا براوغه فانه غريم يراوغه ومن راي انه
ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا اصابه وجع من الارواح وان طلبه ثعلب اصابه روح
واصابة الثعلب اصابة امراة يحبها لحي ضعيفا فان شرب لبن ثعلب بري من مرض وكان به
والادهم عندهم وقيل من راي ثعلبا صابه في نفسه عوان وفي ماله نقصان وقال بعضهم
الثعلب منجم او طبيب وقيل من راي انه مس ثعلبا اصابه فزع من الجن واكل لحمه مرض سريع
البرؤ واخذ الثعلب ظفر بخصمه او غريم ومن لعب بالثعلب زنى بامراة يحبها وخدنه وحكي
ان رجلا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كاني اراوغ ثعلبا فقال له انت رجل كذوب
فكان الرجل شاعرا واتى ابن سيرين رجل فقال رايتكاني اجري الثعلب حتى اجرا فقال اجريت ما
لا تجري انت رجل كذوب فاتق الله وقالت المجوس من راي انه ضحك كان ما بين المشرق والمغارب قد

امتلا من الثعالب وكانه راعيها فقص روياه على معبر فقال يكثر الشجر والحيل في زمانك ويظهران
في دولتك فكان الارنب امراة من اخذها تزوجها فان ذبحها فهي زوجته غير باقيه وقيل الارنب
ولد على رجل جبان والسمور رجل ظالم لص ياوي الطيور لا ينفع ماله الا بعد موته وابن اوى رجل منيع
الحقوق ارباب وهو من المسوخ وهو يجري مجرى الثعلب في التاويل الا ان الثعلب قوي وابن عرس
من المسوخ ايضا وهو رجل سفيه ظالم فاسق قليل الرحمة فمن راه دخل داره دخلها مكار يجري مجراه
السنور وهو اهر وهو القط قد اختلف في تاويله فقيل هو خادم حارس وقيل هو لص من اهل البيت
وقيل الانثى منه امراة سو خداعه صخابه ويثب الى كل من يطوف بالمرء وتحرسه وتخلسه
ويسرقه فهو يصره وينفعه فان عضه او خدشه خانه من يخدمه او كان ذلك مرض يصيبه
وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو اسد واذا كانت سنورة سا
كنة فهي سنه فيها راحة وفرحة واذا كانت وحشية كبيرة الاذى فانها سنة نكرة وكون
له فيها تعب ونصب وحكي ان امراة اتت ابن سيرين فقالت رايت سنورا ادخل راسه في بطن زوجي
فاخرج منه شيا فاكله فقال ان صدقت روياك ليدخل الليله حانوت زوجك لص ان خبازا
منه ثلثمايه وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سوا وكان في جوارهم حمامي فاخذوه وطالبو
فاقر بالسرقة فاستخرجوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن اين استنبطته قال
السنور لص والبطن الخزانة واكل السنور منه سرقته واما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب
الجمل وذلك ان السين ستون والنون خمسون والواو ستة والرا مايتين فهذه مجموع اسم السنور
واما الكركدن فهو ملك عظيم لا يطيع احد في مقابلته فان راي الرجل انه يحلبه نال مالا حراما من
سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك والنسناس رجل عقل قليل يهلك نفسه بفعل يفعله والسقلا
من اعين الناس والنمس دابة تقتل الثعبان عاديه ومن راي النمس فانه النمس يسرق الدجاج والدجاج

بسم الله العظيم ٣٥

# الباب الخامس والثلاثون

في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر وطعامه
الطاير المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة او ورقة او دودا ونحو ذلك وطار نحو
السما من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن راه سقط عليه وقد يدل على العمل من راه
على راسه او على كتفه او في حجره او في عنقه لقوله تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه اي عمله
فان كان ابيضا فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا ان يكون عند امراة
حامل فان كان الطير ذكرا فهو غلام وان كان انثى فهو بنت فان قصه عاش له وبقي عنده وان طار
كان قليل البقا واما الفرخ الذي لا يطعم نفسه فهو يفرح على من حمله او وجده او لطفه الا ان يكون

عنده امرأة حامل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان واما الطاير المعروف فتاويله على قدره واما
كبار الطيور وسباعها فدالة على الملوك والرؤسا والجباة والعلما واهل الكتب والغنا واما
اكلة الجيف كالغراب والنسر والحدا ففساق ولصوص واصحاب شر واما طير الما فاشراف قد
نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الهوا وسلطان الما وربما دلت على رجال الشغل
في البر والبحر واذا صوتت كان نوايح وبواكي واما ما يغني من الطير او ينوح فاصابه غني او نوح ذكرا
كان الطاير او انثى واما من صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار وجماعة
الطير لمن ملكها او اصابها اموال ودنانير وسلطان ولا سيما ان كان يرعاها او يعلفها او يكفلها
البازي ملك وذبحه ملك يموت واكل لحمه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير يرزقه الجدة
وقيل البازي لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازي في داره ظفر بلص وقيل اذا راى الرجل بازا على يديه
مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم فان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا فان راى
الملك انه يرعى المراة فانه ينال جيشا من العرب اولي جدة وشجاعة وان راى على يده بازي قد عقب
وبقي على يده خيطا وريشا فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقي في يده من الخيط والريش
وحكي ان رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فراى كانه اصطاد بازا وحمله على يده فلما اصبح اخذ
السارق وارتجع منه المصحف وجا رجل الى معبر فقال رايت كاني اخذت بازا ابيض فصار البازي عنقا
فقال الك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازي فتركت الخنفسا قال
المعبر المحول الصفات الشاهين سلطان ظالم لا وفا له وهو دون البازي في المرتبة والمنزلة فمن
حوله شاهينا ولي ولاية وعزل عنها سريعا الصقر يدل على شيئين احدهما سلطان شريف في
السلطنة والثاني ابن رفيع ومن راى صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع الباشق دون البازي في
السلطنة وقد قيل ان من راى كانه اخذ باشقا بيده فان لصا يقع على يده في الحبس ومن خرج من احليله
باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة وحكي ان رجلا اتى سعيد بن المسيب فقال رايت على شرفات
المسجد الجامع حماما ابيضا فعجبت من حسنها فاتى صقر فاختطفها فقال ابن سيرين ان صدقت رؤياك
تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسيرا حتى تزوجها فقيل له يا ابا محمد كيف خلصت الى
هذا فقال لان الحمامة امراة والبياض الحسب فنظرت الى النسا التي حسنا من بنت الطاير في
الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طاير عربي ليس هو من طاير الاعجام ولم ار في العرب اصقر من
الحجاج بن يوسف العقاب رجل قوي صاحب حرب لا يامنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع
يصاحب السلطان ومن راى العقاب على سطح دار او في عرصتها دلت الرويا على ملك الموت فان راى
عقابا يسقط على راسه فانه يموت لان العقاب اذا اخذ حيوانا بمخاليبه قتله فان راى انه اصاب عقابا



طاوعه فانه يخالط ملكا ومن راى عقابا ضربته بمخاليبها اصابته شدة في نفسه وماله ومن راى عقابا
يدنو او يعطيه شيا او يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المراة عقابا ولدت
ابنا عظيما فان كان فقيرا كان ابو الجند يا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والرؤسا دليل الهلاك
وللفقرا دليل الخير النسر اقوى الطير وارفعها في الحيوان واحدها بصرا واطولها عمرا فمن
راى النسر غضب عليه سلطان وذكره رجلا ظلوما لان سليمان عليه السلام ذكر النسر الطير
فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا اصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا او بعضها
وستمكن من ملك او ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا خالطه وخافه فان ركب نسرا
وطار به حتى علا في الهوى مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو امره ويصير جبارا عنيدا ويطغى
في دينه لقصة نمرود فان طار مستويا ودخل في السما مات فان رجع بعد ما دخل في السما فانه
يشرف على الموت ثم ينجو ومن اصاب من ريشه او عظامه اصاب مالا عظيما من ملك عظيم
فان سقط من ظهره اصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا ذكرا
فان راى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل
النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا
طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق
والزرق تدل على السلطان والشرف فمن حمله طاير منها او طار به عرضا حتى بلغ السما او قريبها
سافر سفرا بعيدا في سلطان بقدر ذلك الطاير فان دخل في السما مات في سفره ذلك وجميع
الطيران عرضا محمود في التاويل والطيران مستويا الى السما طاعنا فيها موت او هلاك او
مضرة البوم انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهو من المسوخ القطاة
امراة حسنا معجبة بحسنها التدرج امراة حسنا عربية فمن ذبحها افتضها ولحم التدرج
مال المراة وقيل التدرج رجل غدار لا وفا له الحبارى رجل اكول جسور سخي نفاق والدراج
فقر وقيل انه مملوك وقيل انه امراة فارسية والقبج امراة حسنا غير الوف واخذها تزوجها
وقيل لحم القبج كسوة واليعقوب ابن له او كانت له امراة حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب
ومن صاد قبجا كبيرا اصاب مالا كثيرا من اصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكبير
صحبة اقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة العقعق رجل
منكر غير امين ولا الوف محتكر بطيل العلا وكلامه يدل على قدوم خبر من غايب
الظليم رجل خصي او بدوي والعنقا رئيس مبتدع وكلا منهما اصابة مال من جهة الاما
او نيل رياسة وقيل انها تدل على امراة حسنا النعام امراة بدوية لمن ملكها او ركبها

ذات مال وجمال وقوام وتدل ايضا على النجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها
او اشتراها اما لمن لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه ومن راى في داره نعامة ساكنة
طال عمره ونعد وفرخها ابن وبيضها بنات فان راى السلطان له نعامة فان له خلاما خصيا لحفظ
الجواري والظليم وهو الذكر من النعام رجل بدوي او خصي ودخنه من قفاه لو اطه به وركوبه
ركوب البريد البيغا رجل خائن كذوب ظلوم وهو من المسوخ وقيل هو رجل فيلسوف البلبل
رجل موسر او امراة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قاري لكتاب الله عز وجل لا يلحن
فيه واما العندليب امراة حسنة الكلام لطيفه او رجل مطرب او قاري وهو للسلطان وزير
حسن التدبير السرزور رجل اصحاب اسفار كالفيج والمكاري لانه يسقط في طيرانه
وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال الدبسي رجل ناصح واعظ الخطاف ويسمى
الصنونو وهو رجل مبارك او امراة مملوكة او غلام او قاري فمن اخذ خطافا اخذ مالا حراما
فان راى في بيته او ملكه كثيرا منها فانها مال حلال وقيل هو رجل مومن اديب ورع مونس فمن
افاده افاد انسيا وقيل من راى الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه اقرباوه وهو ايضا دليل
الخير في الاعمال والحركة وخاصة في غرس الاشجار وتدل ايضا على المغني وقال بعضهم من
راى انه تحول خطافا فجر اللصوص منزله الخفاش ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امراة
ساحرة الرخمة بالليل انسان احمق وبالنهار مرض ولغزها يدل على وقوع حرب ودما كثيرة
والمريض دليل الموت ومن راى رخما كثيرا دخلت بلدة نزل على اهلها نسل حرام في عسكر ونزل
على الناس بطالين هجنا وعلى مغسل الموتى وسكان القبور الشقراق امراة جميلة والسلوا
والصرد رجل ذو وجهين والصعوة امراة او جارية او صبي او مال والطيطوى جارية عذرا
الطاوس الذكر منها ملك اعجمي حسيب والانثى منها امراة اعجمية حسنا ذات مال وجمال
والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النسا والرجال وقيل الطاوس يدل على اناس
صباح ضاحكين السن وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان امراتي ولدت
طاوسا فقال ان صدقت روياك لتشترين جارية ويرد عليك في ثمن تلك الجارية من الدنانير
ستة وسبعين درهما ويكون ذلك برضا امراتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان الامر
على ما عبرت سوا وردوا علي من الدنانير مقدار ما قلت سوا فقيل لابن سيرين من اين عرفت ذلك
قال الطاوس ستة الجارية وطاوس من الزيوف بكلام الانباط واخرجت الدراهم من حروف
الطاوس من حساب الجمل الطا تسعة والالف واحده والواو سته والسين ستين والنواف
لمن اصابه من سلطان نحو لمن كان من اهله وان لم يكن من اهله قول الحق لا يقبل من قايله ومن راى ان

غرابا



غرابا وقع عليه دل على قطع اللصوص الغراب الابقع رجل مختال في مشيته متكبر بخيل وهو
من المسوخ وهو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما في فسق مكابره ومن
اصاب غرابا او احرزه فانه غرور وباطل فان راى انه غرابا يصيد فانه يصيب غنا بمر باطل
ومن كلمه غراب اغتم ثم فرج عنه ومن اكل لحم غراب اصاب مالا من اللصوص فان راى
غرابا على باب الملك فانه يجني جناية يندم عليها ويقتل اخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث
الله غرابا يبحث في الارض الاية ومن حرسته الغربان مجالسها اهلك بشده البرد او شنعت
عليه قوم فجار وناله هم ووجع وقيل ان الغراب قليل طول الحياة راى الامير ابو الحسن نصر
ابن احمد كانه جالس على ستارة فجا غراب فنقر قلنسوته ثم وضعها على راسه فقص روياه
على حموية النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من اهل بيتك يزاحمك في ملككم ثم ترجع الامر
اليك فعرض له ان ابا اسحق السامانى خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه وراي بعضهم كان
غرابا على الكعبة فقص روياه على ابن سيرين فقال سيتزوج امراة فاسق امراة شريفه فتزوج
الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ورويه الغراب في مكان غير محموده فان راى الغراب
في داره دل على رجل يخونه في امراته ويدل ايضا على هجوم شخص من السلطان داره الفاخته امراة
غير الوفيه ناقضه الدين سليطه كذابه وقيل هو رجل كذاب والقمرية امراة متدينه وقيل
هو ولد صاحب نغمة طيبة والورشان انسان غريب وقيل هو امراة ويدل على استماع خبر
الهدهد رجل بصير في عمله كاتبا قد يتعاطى دق العلم قليل الدين وتناوه قبيح لنتن
ريحه واصابته سماع خبر خير العصفور رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل يعرف الناس
حقوقه ضار لعامه الناس محتال في اموره كامل في رياسته سايس شاطر مدبر وقيل انه
امراة حسنا مشفقه كذلك وقيل رجل صاحب لهو وحكايات يضحك الناس وقيل
انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتولى ولاية على قوم لهم اخطار وقيل العصفور
كلام حسن والقنبرة ولد صغير وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني عمدت الى عصفور
فاردت ان اذبحها فكلمتني وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فانك اخذت صدقة ولا يحل
ان تاخذها فقال معاذ الله ان اخذ من احد صدقة فقال ان شيت اخبرتك بعددها فقال كم هي قال
ست دراهم فقال له صدقت من اين عرفت فقال لان اعضا العصفور ستة كل عضو درهم وحكي
ان رجلا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كان في فمي عصافير وطيورا كثيرة فجعلت
اخرج واحدة بعد واحدة منها واخفيها واري بها فقال انت رجل قد فاتق الله وتب اليه
الكركي قيل انه انسان غريب مسكين الغدة فمن اصابه كركيا ظاهرا فوا ما لا من

وقال بعضهم من راى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما وقيل الكركي
اناس يحبون الاجتماع بهم والمشاركة فان راى كراكيا تطير حول البلد فانه يكون في تلك
السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن راى الكراكي مجتمعة دل على اللصوص وقطاع
الطريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن اراد التزويج ولمن اراد الولد وقيل من اصاب كركيا اصاب
اجرا ومن ركبه افتقر الديك في اصل التاويل عبد مملوك اعجمي او من نسل مملوك وعلامة
الدجاج لانه عند ابن ادم مثل الاسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كما ان
الدجاجة ربة الدار من المماليك لخدامات والجوار والديك ايضا يدل على رجل له علو همة
وصوت كالمؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لا نديم يحادثه ونامه ولحية و
داخل لا يطير فهو مملوك وما جعله مملوك لان نوحا عليه السلام ادخل الديك والدراج
السفينة فلما نضب الماء ولم ياته الاذن من الله تعالى في اخراج من معه من السفينة سال الدراج
نوحا ان ياذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل الديك ضمنه فخرج
وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار اسيرا داجنا وصار الدراج
الوحشا فصار وحشيا وهو طائر اكبر من الدجاج احمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل
له اخلاق ردية يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل حال اما مملوكا ومن نسل
مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على انه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من راى انه يولد ديكا
مات وشيكا والديوك الصغار مماليك صغار او صبيان اولاد مماليك وكذلك الفراخ
الاناث اولاد جوار او عبيد ووصايف وجماعة الطيور سبي واموال رقيق قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رايت كان ديكا نقرني نقرة او نقرتين او ثلاثة وقصها على اسما بنت عميس فقالت
يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل من البصرة الى ابي عون الضراب قال رايت كان ديكا
كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجا ابو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال ابن
سيرين لئن صدقت الرؤيا لتموتن بعد اربعة وثلاثين يوما وكان له خلطا ونديما على
الشراب فرفض ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجاة كما قال ابن سيرين فقيل
لابن سيرين كيف استخرجت ذلك فقال من حساب الجمل لان الدال اربعة والياء عشرة والكاف
عشرين الدجاجة امراة ربعنا حمقا ذات جمال من نسل ملوك او من اولاد امة او سرية او خادم
ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها فاز بمال لا تعب فيه ومن اكل من لحمها فانه يرزق
مالا من جهة العجم فمن راى الدجاجة والطاووسة بعيدا كان في منزله فانه صاحب الايادي والجوار
وقيل الدجاجة ودليلها ما ان [illegible] الحمامة هي المراة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي بعلها بدلا

وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطاري والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الاصل
واصل ذلك ان نوحا عليه السلام بعث الغراب ليعرف له خبر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل
بها فارسل الحمامة فاتته بورقة خضراء فدعا لها فهي لمن كان في شدة او له غايب بشرى اذا
سقطت عليه او اتت طايرة اليه الا ان يكون مريضا فتسقط على راسه فانها حمام الموت ولا
سيما ان كانت من اليمام وناحت عند راسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وافضل الحمام
الخضر ومن راى انه يملك منها شيا كثيرا لا يحصي اصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار
وبرجها مجمع النسا وفراخها بنون او جوار ومن راى حمامة انسان فانه رجل ان فان تر علقا
للحمام ودعا هن اليه فانه يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامراة والبيض منهن دين والخضر
ورع والسود سادات نسل ورجات والبلق اصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد
اليه فانه يطلق امراته او تموت ومن كان له حمام طايرات فان له نسوة وجوار لا ينفق
عليهن فان قص جناح حمامة فانه تحلف على امراته لا تخرج او يولد له من امراته او يحبل
والحمامة رجل او امراة عربية ومن ذبحها افتض امراة بكرا ومن اكل لحمها اكل مالا
امراة والحمام مع فراخهن سبي مع اولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر ياتي من بعيد
وان كانت امراة حبلى ولدت غلاما حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان ابيت
حمامة بيضا معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من احسن عيني حمامة والعين الاخرى
فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين فقال انك تتزوج امراة جميلة تعجبك
جدا وهذا الحول الذي رايت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شي في نظرها
ويكون في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امراة فراى منها خلقا شديدا الحداة
ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الارض في طيرانه وقلة
خطايه في صيده مع ما [illegible] فمن ملك حداة وكانت تصيد له فانه يصيب ملكا
واموالا فان راى انه اصاب حداة وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه وراى كانه مسكه بيد
فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان راى ان ذلك الحداة ذهب
على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا ولا يلبث قليلا حتى يموت وفراخها اولاد والواحدة امراة
تخون ولا تستتر وقيل الحداة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين لخفوف
الخبر عن اسرى فانهم الاقلق من الطرايد تدل على اناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا
راها الانسان مجتمعة في الشتاء دل على اللصوص او قطاع الطريق وعلى اعدا محاربين وعلى
برد واضطراب في الهوا وان راها متفرقة فهي دليل الخير لمن اراد سفرا او على سفر وذلك

وذلك لظهورها في بعض ازمنة السفر وغيبوبتها في بعضها وكما انها تغيب ثم تظهر بعد زمان
وكذلك تدل على ان المسافر يقدم من سفره وايضا فانها دليل خير لمن اراد التزوج طير الما افضل الطير
في التاويل لانه اخصب عيشا واقل عايلة ومن اصابها اصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما
يشتهون والطاير رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطاير في الطيور في قدره وسعة حده ورفعته
وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه في الجو ومن راى انه ياكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجواري
ويرزق امراة موسرة لان البط ماواه الما وقيل ان البط رجال لهم خطر اصحاب ورع ونسك وعفة
ومن كلمته البطة نال شرفا ورفعة من قبل المراة الاوز نسا ذوات اجسام وذكر ومال واذا
صوتن في مكان فانهن صوائح ونوائح ومن راى انه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من
جهتهم اموالا لان الاوز قيل انه رجال ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر ومن اصاب طيرا في الحجر
ولد له ولد وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت كثيرا من طير الما فجعلت اذبح الاوز فالاول
فقال ان امرت دما فانه رياسة تصيبه فان رايت الطير المجهولة من راى الطير يطيرون فوق راسه نال
ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له اواب فان راى طيورا تطير في محلة فانهم
الملائكة وحكي ان رجلا من بعض الغزاة راى كان رجلا فلق راسه وخرج من فيه طاير اخضر
فحلق في السما فكانه عاد في بطن امه تاليا قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى فقصها على اصحابه ثم عبرها لنفسه فقال اما فلق راسي فضرب عنقي واما الطاير فروحي
وصعوده الى الجنة واما عودي في بطن امي فالارض فقتل ثاني يوم رؤياه واتى ابن سيرين رجل فقال
رايت كان طايرا جا من السما فوقع بين يدي قال هي بشارة تاتيك تفرح بها النحل دولة تدل
على نيل رياسة واصابة منفعة ويدل النحل على اهل البادية واهل الكتب والكد والسعي والجمع
والخباية والتاليف ويدل على العلما والفقها واصحاب التصنيف لان العسل شفا والنحل قد
اوحي اليها والهمت صناعتها وتفقهت في عملها ويدل ايضا على العسكر والجند لان لها امير
وقايد وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة الشان كسوب مخصب نفاع عظيم
الخطر والبركة فمن اصاب من النحل جماعة او اتخذها او اصاب من بطونها اصاب غنيمة واموال
بلا مونة ولا تعب وان راى ملك انه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة
حلالا دخل فان دخل في كورتها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل
منه ولم يترك للنحل شيا فانه يجور فيهم وياخذ اموالهم وان اخذ حصته وترك حصتها فانه
يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتغانون عليه ويصيبه منهم اذى فان قتلها فانه
ينفيهم من تلك الكورة الزنبور رجل من الباعة والاوباش مهيب صاحب قتال وذحول



الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود اولي شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم اهله
وقيل انه من المسوخ وهو رجل جادل في الباطل وقيل هو رجل عمار سفينه دني المطعم ويسعى الا
يوذي من لم ياس الذباب الفراش انسان ضعيف عظيم الكلام والذباب رجل ضعيف طعان
دني واعداء ورزقه في ادماء الحرام ومن راى كان ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والاراذل
ويفيد مالا حراما منهم لا بقا له والذباب الكثير عدو مضر واما المسافر اذا راى وقوع الذباب
على راسه يخاف ان يقطع عليه الطريق ويذهب ماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيا لا
يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شي من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من
قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم الجراد عسكر وعامة وغوغا يموج بعضهم في بعض وربما
دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف او في الانادر فان كثرت جدا او كانت
على خلاف الجراد وكانت بين الناس وبين الارض والسما فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع
والدم لانها ايات عذاب بها بنوا اسرايل الا ان يكون الناس يجمعونها وياكلونها وليست
لها غايلة ولا ضرر فانها ارزاق تساق اليهم ومعايش يكثر فيهم وقد تكون من ناحية الهوى
كالصقور والقطا والمن والكماة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها تدل على الدراهم والدنانير
وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم
تصيبها فتسوقها الى امراة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور
لقصة ايوب عليه السلام ولو راى انه امطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل
ان الجراد جبار بعض الناس في الطعام البراغيث جند الله تعالى فيها اهلك نمرود والبرغوث
رجل موذي مهين طعان ومن راى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق السمك اذا كان كبارا
كثير العدد فهو اموال وغنيمة لمن اصابه وصغار السمك احزان لمن اصابه بمنزلة الصبيان ومن
اصاب سمكة طرية فاصاب امراة او ابنا فان اصاب في بطن السمكة لولوة فانه يصيب منها
غلاما فان اصاب في بطنها خاتما اصاب منها الا خيرا وذلك لجري مجرى السمك الكبار في
التاويل اذا اقل ومن اصاب سمكا مالحا اصاب هما من جهته ملومته وصغاره ايضا الاخير فيه
وربما كان في طبع الانسان اذا راى السمك المالح في منامه ان يصيبه الا وخير او من خرجت
من فيه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امراة ومن راى سمكة خرجت من ذكره
ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية جارية بكر وصيد السمك من الما الكدر هم
شديد ومن الما الصافي رزق ويولد له ولد ومن اكل سمكا نال الملكا والسمك المشوي
الطري غنيمة وهو اوقيه مايدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضا حاجة او اجابة دعوة

دق ذامع ان كان الرجل تقيا والآكات عقوبة والملح المشوي سفر في طلب علم او حكمة لقوله تعالى
نسيا حوتهما ومن راى انه مرخ صغار السمك في الدقيق وملاها الدهن فانه يصلح مالا ينفعه
وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رايت كان على ما بيدي سمكة احمل انا وخادمي من ظهرها فقال فتش جاره منك فانه
يسيب من اهلها ففتشها فاذا هي رجل السلحفاة امراة تعطر وتزين وتعرض نفسها على
الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانها اعلم من في البحر واورعهم ومن راى سلحفة في
منزله مستحقرة بها فان هناك عالم ضايع يجهل اهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد
قاري واكل لحمه مال وعلم وهي من المسوخ السرطان رجل كياد هيوب رفيع الهمة
واكل لحمه استفادة مال وخير من ارض بعيدة وقيل من راى السرطان ان مال الاحرام الاعور
مسخ وهو في الماء رجل لعون نابش التمساح شرطي لا يستر ما في البحر لا يامنه ولا صديق
وهو لص جابر بمنزلة السبع ويدل ايضا على التاجر الظالم الخاين فمن راى ان تمساحا جره الى
الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يا خذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم الضفدع رجل
عابد مجتهد في طاعة الله واما الضفادع الكثيرة في بلدة او محلة فهو عذاب ومن اكل
لحم ضفدعة اصاب مالا من بعض اصحابه ومن راى ضفدعا كلمه اصاب ملكا والضفدع

## الباب السادس والثلاثون ٣٦ [طغي نار نمرود]

في ادوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصايد وقوس البندق

الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه وللمهموم تدل على زيادة همه وشدته
واما الصيادون فيدل على خير ومنفعة واما الفخ فمن راى انه صاد عصفورا بفخ فانه
رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل
وقضبا الدبق تدل على الابواب يوجد فيها من اهلك شيا على رجوع ذلك الشي اليه
ولمن رجا شيا ان يتوقعه فان رجاه يتم والشص وجميع الالات التي يصطاد بها
فهي خديعة ومكر واما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة ما لم يجاوز في
البلد كذب وبهتان وغيبة والرمي على باب السلطان غماز والرمي الحمامة قاذف
امراة ومن راى كانه رمي عن قوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه
فان اصابت رميته قبل منه وان اخطات كان كلامه باطلا عليه وحكي ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رايت اني ارمي بقوس جلاهق وانا اخطي واصيب فقال اتق الله فانك

تغتاب الناس



## الباب السابع والثلاثون ٣٧

في الهوام والحشرات ودواب الارض

اما الحيات فانها اعداء لان ابليس اللعين توسل بها الى ادم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها
وعظمها وسمها وربما كانت كفارا واصحاب بدع لما معها من السم القاتل وربما دلت على الزناة ولدغهم
وطبعهم وربما اخوتها الحياة من اسمها مثل ان ترى في الفدادين او تنساب تحت الشجر فانها امياه وسيول
ومن شبهوا انهم اخرج لها وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية او نازعها قاتل عدوا وان قتلها ظفر بعدوه وان
ارعنه كره من عدوه بقدر مبلغ النهشة واكل لحمها مال من عدوه وسرور وغبطة وان قطعها
بنصفين انتصف من عدوه وان كلمته الحية بكلام لين ولطف اصاب خيرا عجيبا لناس منه فان راى حية
ميتة فانه عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها اضعف الاعدا وسودها اشدهم فان
راى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما فان اصاب حية ملسا تطيعه
ولا سلاح لها ولا غايلة تودي اصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت حيه اذا كانت بعقد
الصفد ومن خوف حية ولم يعاينها الهوام له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل شي
خافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن دخل حية بيتا مكر به عدوه فمن راى انه اخذها فانه
يصير اليه مال عدو في امن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان راى الحيات تقتل في
السوق وقت الحرب ظفر بالاعدا والحية سلطان كتوم العداوة فان راى حية تخرج من ذكره مرة
وترجع مرة فانه شيطان يخونه والحية امراة فمن راى انه قتل حية على فراشه ماتت امراته فان راى في
عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امراته ثلاثا وقوايم الحية وانيابها قوة العدو وشدة كيده
ومن خول حية فانه يحول عن حال الى حال وينصر على عدو المسلمين فان راى بيته مملوا من الحيات لا يخافها فانه
يأوي بيته اعدا المسلمين واصحاب الاهوا والحيات المائية اموال فان راى في جيبه او كمه حية صغيرة بيضا
لا يخافها فانها لجوة فان راى حية تمشي خلفه فان عدوا يريد ان يمكر به فان مشت بين يديه او دارت حوله
فانهم اعدا خالطوه ولا يمكنهم مضرته فان راى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم عداوة
من اهل بيته وقرابته فان راها في غير بيته فالاعدا غربا ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال ودرياق من
عدو فان راى الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلاد فان كانت
الحية مثل ساير الحيات قتل احد جنود الملك فان كانت الحية تصعد في علو اصاب راحة وفرجا وسرورا
فان راى حية تنحدر من علو مات رييس في ذلك المكان فان راى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك
الموضع فان راى بستانه مملوا حيات فان البستان ينمي والنبات الذي فيه يزيد ويحيي وحكي ان رجلا اتى

ابن سيرين فقال رايت كان حية تسعى وانا اتبعها فدخلت جحرا وفي يدي مسحاة فوضعتها على الجحر فقال الحطب
امراة فالنهر فان كان لك سيرين وجها وتردها فقد وثبها فاتت عن سبعة الاف درهم وراى اخر كان بيده مملو
حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تاوي عدو المسلمين وجاته امراة فقالت يا ابا بكر
امراة رات جحرين خرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان واحتلبا من راسيهما اللبن فقال ابن سيرين الحية
لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امراة يدخل عليها رجلان من رؤوس الخوارج يدعوانها الى مذهبهما وانما
يدعوانها الى الشتم للشيخين رضي الله عنهما واما حيات البطن فهم الاقارب وجروحها من الرجل
مصيبة في قريب الرجل واما التنين فمن راى انه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان اكل لحم تنين نال علا
من الملك والتنين رجل عدو كافر العداوة وان كان له رؤوس كثيرة فانه يكون له فنون كثيرة في الرداة و
الشر والسوء فان كان له راسان او ثلثة او اربعة الى ان يبلغ سبعة رؤوس فكل راس من رقبة بلية و
من الشر فاذا صار سبعة رؤوس فليس له نظير في كمال الشر وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ونيل
هذا الحيوان في المرض على الموت والضب رجل من المسوخ وهو ذو قتال ورؤيته في المنام مفزع واما العقرب
فمن المسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربائه فمن راى كان عقربا احترقت بالنار فانه يموت عدو له فان
راى انه اخذ عقربا فطرحها على امراته فانه يرتكب فاحشة منها والجرادة اشد عداوة وقيل العقرب
مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا بقاء له وان راى في سراويله عقربا دل على فساد
امراته وكذلك اذا راها على فراشه وان راى انه بلع عقربا فانه يفضي سرا الى عدوه فان راى في بطنه
عقارب فهم اعداؤه من اقربائه ومن اكل لحم عقرب نيا نال مالا حراما من جهة عدو فان اكله مشويا
او مطبوخا نال مالا حلالا من عدو نمام يستبيل ارثا وغيره وشوكة العقرب لسان الرجل النمام
والعقرب في الاصل عدو نمام لا يجوز كيده لسانه وجميع الحشرات المؤذية اعداء على قدر نكايتها
والوزغة رجل فاسد خامل يامر بالمنكر وينهى عن المعروف العقابة انسان متوسم مفسد من الناس فمن
قتلها ظفر بانسان كذلك ومن اكل لحمها مطبوخا اكل من مال ذلك الانسان فان كان نيا اغتابه
والعلق في التاويل القتال وهو الذي يشفي دم الناس والحربا نديم الملك كصاحب حرب يهيجها
جز الغابر والاصنة اجير وحمار وخادم ايضا يسرق قماشات البيت قليلا قليلا ومانه ومنها
عدو ضعيف والجعل رجل حقود بعيض صاحب سفر ينقل المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو
صاحب مال حرام والخنفسا عدو ثقيل قذر والدابة التي تدخل الاذن عدو للمرتشا والدود في
البطن عياله الذين هم يؤن ماله ودود القز رعية السلطان والسوس رجل نمام مماع واما
العنكبوت من المسوخ يدل على امراة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية بيتها ونسجها تمنى امراة
بلا دين ومن راى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكيا ضعيفا متواريا لحيلة العهد الفارة امراة سارقة او فاسقة





اولها سيرة فاسدة وان كانت جماعة والوانها مختلفة سود وبيض فهي الليالي والايام تقرض الاعمار
والابدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لا خير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل ان الفار يدل
على العيال والمماليك وقيل ان خروج الفار من الدار زوال النعمة وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت كاني وطئت فارة فخرجت من استها تمرة فقال ذلك امراة فاسقة قال نعم قالوا هي حاسر قال نعم قال
تلد لك ولدا صالحا واليربوع من المسوخ وهو رجل حالف كذاب والقنفذ ممسوخ وهو رجل ضيق القلب
قليل الرحمة سريع الغضب والنمل اذا كان في الثياب الجدد فانها زيادة ودبيب اذا كانت على القرص فانها
قوم ضعفاء فان دب حوله فانه يصاحب قوما ضعافا وان كرههن فانهم قوم اعوان الاساله منهم مضرة
وقرص النملة طعن عدو ضعيف ومن راى كان نملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص
حياته وقيل ان النمل عيال والاحسان اليهم وقيل ان النمل دال على الهموم والحشر وهو زيادة في رينه و
ذا دخل قرية والكبار منها عذاب وقيل هو جليس الملك وعيال الرجل ومن التقط النمل من نوع فانه
يكذب عليه كذبا وغشا واما قمل الحنطة فانه عذاب لانه من ايات موسى عليه السلام واما النمل
الكبير فجند ورؤيتها على الفراش اولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وعلى قراباته وقيل
ان خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل من بيت المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة
سليمان عليه السلام ومن راى النمل خرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف او الاذن
او غيرهما من الاعضاء تدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا راى نفسه كانه يفرح بخروجها
فان كان يسوءه خروجها يخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند وذو رياد
مال او طول حياة ومن راى النمل تدخل قرية او بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يحملون
منها ومن راى ان النمل هاربت من بلد او بيت فان اللصوص يخلون من ذلك الموضع شيا ويكون هناك
عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بالحال يدل على كثرة اهل البلد
واما الليسروع وهو دود يحضر فانه رجل يتحلى بالدين ويدخل في اموال الرؤسا والتجار ويسرق قليلا
قليلا وفي تيهم بذلك حسن ظاهره وخبث امره وكله يدل على اعادا الناس وعاصيهم وسرائهم
كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضررته وعداوته والنمل لصوص وعوانية

# الباب الثامن والثلاثون

۳۸

في تاويل السما والهوى والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلزلة
والرعد والبرق وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد
السما تدل على نفسها فما نزل منها او جاء من ناحيتها مما نظيره منها من شدة الله الطوفه
شب مثل ان يسقط منها نار في الدار فيصيب الناس امراض ورسام وجدري وموت وان سقط

منها نارية الاسواق عزّ وغلا ما يباع فيها من المبيعات وان سقطت في الغدادين والانادر واما في النبات
اذت الناس واحترق النبات واصابه برد او جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالزيت
والعسل والتمر والشعير فان الناس يمطرون امطاراً نافعة يكون نفعها في الشي النازل من السما وان
نزل السما على جسم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وغيرهم مع روحهم وتقلبهم في سلطانها
وضعفهم عن الخروج من تحتها من راى منها وفيها او نزلها وعليها من دلايل الخير والشر دل ذلك على
السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم نال في
الملك رفعةً وعنده حظوةً وان صعد اليها بلا سلم ولا سبب ناله خوف شديد من السلطان ودخل في
عز كبير في لقياه او فيما امله عنده او منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان او
تسلل على بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السما بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل
فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل اليه امره في سقوطه وما انكسر له من اعضا
وان كان الواصل الى السما مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعد روحه كذلك
الى السما وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه اهله ثم نجا ان شا الله الا ان يكون في
حال نزوله ايضا سقط في بير او حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي
ذلك بشارة بالعود الى الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم ابواب السما ولا تصعد ارواحهم اليها واما
رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الوبا ان كان الناس في بعض دلايله او كان في الرويا ما يصعد
منها دابات او طير او عصافير ونحو ذلك وان كان الناس في جدب مطروا مطرا وابلا قال الله
تعالى ففتحنا ابواب السما بما منهمر ولا سيما ان نزلت منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب
والرمل بلا غبار ولا ضرر واما ان رمي الناس منها بسهام فان كانوا في بعض ادلة الطاعون فتحت
ابوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من اصابته تسيل دمه فانها مصادرة من السلطان
على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك
فيها كل من اصابت سمعه او بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فجمعوها ويلتقطونها
فغنايم من عند الله كالجراد واصناف الطير كالعصفور والقطا والمن او غنايم وسهام تصيب
السلطان في جهاد ونحوه او عطايا وارزاق تفتح لها بيوت امواله وصناديقه واما دنو السما
فيدل على القرب من الله تعالى لقوله عز وجل من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل
الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل على الخوف والداعي المضطر يفيد دعاوه ويستجاب لان
الاشارة عند الدعا بالعين والسبابة الى ناحية السما وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم
والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته

ومطا



ومطالبه وزيادة منامه ومَا وقع في ضميره واما سقوط السما على الارض فربما دل على هلاك السلطان
ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ذلك ايضا خاصة على سلطان
صاحب المنام وعلى من فوقه من الروسا من والد او سيد او زوج او نحوهم وقد يدل سقوطها على
الارض بالجدب اذا كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم خامدون او كانوا يلتقطون منها
ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشان نافعة والعرب تسمي المطر سما لنزوله
منها ومن سقطت السما عليه خاصة او على اهله دل على سقوط سقف بيته لان الله تعالى سمى السما
سقفا محفوظا وان كان من سقطت عليه في خاصته مريضا في اليقظة مات وربما عاد امره على ظهر
وان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السما فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره
ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن راى انه في السما فانه يامر وينهى وقيل ان السما الدنيا وزارة لانها
موضع القمر والقمر وزير والسما الثانية ادب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السما الثانية
لعطارد ومن راى انه في السما الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواريا وحليا وحللا وفرشا وطيبا
وينعم لان سيرة السما الثالثة للزهرة ومن راى انه في السما الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة
او دخل في عمل ملك او سلطان لان سيرة السما الرابعة للشمس فان راى انه في السما الخامسة فانه
ينال ولاية الشرط او قتالا او حربا او صنعة مما ينسب الى المريخ لان سيرة السما الخامسة للمريخ
فان راى انه في السما السادسة فانه يرزق فقها او قضا او زهدا وعبادة وتجارة ودنيا لان سيرة السما
السادسة للمشتري فان راى انه في السما السابعة فانه ينال عقارا او ارضا او وكالة وفلاحة
وزراعة ودهقنة في حين طويل لان سيرة السما السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرويا اهلا لهذه الرتب
والمنازل الطف فانها تنال ابنه او نظيره او عقبه او سميه فان راى انه فوق السما السابعة فانه
ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن راى السما اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك
السنة فان راى السما اصفرت دل على الامراض فان راى ان السما من حديد فانه يقل المطر ومن راى انه
خر من السما فانه يكفر وان انشقت السما وخرج منها شي فهو جد تلك الارض ويظهر خصبا
فان خرج شابا فانه عدو يظهر ويجي الى اهل تلك الارض ويقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج
غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع فانهم يبتلون بجور
السلطان سلطان ظلوم فان راى السما صارت ثقبا فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر
ومن راى انه صعد السما فانه يتعاطى امرا عظيما ولا يناله وان نظر الى السما ملك من ملوك الدنيا فان
نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو شعر ويصاب سلطانا عظيما فان راى انه سرق السما ووضعها
في جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امراة فان راى انه اخذ السما باسنانه فانه تصيبه مصيبة

سقوط السما على الارض

من سقطت السما عليه

في نفسه او نقصان في ماله وربما شيا لا تبلغه يده فان راى انه دخل السما ولا يخرج منها فانه يموت
ويشرف على الهلاك فان راى كانه يدور في السما ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير
مذكورا بين الناس فان راى كانه استند الى السما فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه وحكي ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رايت ثلاثة نفر لا اعرفهم رفع احدهم الى السما وحبس الاخر بين السما والارض والقي
الاخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين اما الذي رفع الى السما فهي الامانة رفعت من بين الناس واما
المحبوس بين السما والارض فهي الارحام تقطعت واما الساجد فهي الصلاة الباقية في الامة الهوى
ربما عاد دل على امره فمن راى يقعد فيه قايما او جالسا او ساعيا فيكون على هوى من دينه او في امر
من دنياه وروحه في الشي الذي يدل عليه عمله في الهوى وحاله في اليقظة واماله فان كان في بدعة فهو
بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد دينه معه والا خيف عليه معه فان كان في سفينة في البحر
خيف عليه العطب وان سقط من مكانه عطب في حاله وهوى في اعماله لقوله تعالى او تهوي به
الريح في مكان سحيق فان مات في سقطته كان ذلك على بلوغ غاية ما يدل عليه من موت او بدعة او قتل
او نحو ذلك واما ان بني في الهوا بيتا او بنيانا او ضرب فيه فسطاطا او ركب فيه دابة او عجلة فان
كان عنده مريض مات وان كان مريضا مات وذلك نعشه وقبره فان كان اخضر اللون كان شهيدا
وان راى ذلك سلطان او امير او حاكم عزل عن عمله او زال عن سلطانه بموت او حياة وان راى ذلك من عقد
نكاح او بنا باهله فهو في عز من عزمها او في غير امان منها وان راى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته او
اسره عدوه او اشرف على الهلاك من احد الامرين وقد يدل على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا
لم يكن بناه على اساس ولا كان سرادقه او فسطاطه على قرار واما الطيران في الهوا فدل على السفر
في البحر او في البر فان كان ذلك بجناح فهو اقوى لصاحبه واسلم له واظهر له وقد يكون جناحه مال
ينهض به او سلطان يسافر به في كنفه او تحت جناحه او طاير من خشب لسفينته او الوية تعقد له
في البر بالولاية على بعض المدن وكذلك السباحة في الهوى وقد يدل ايضا اذا كانت بغير جناح على
التغرير فيما يدخل فيه من جهاد او حسبة او سفر في غرر او ان السفر في بر او بحر ومن راى كانه طار
عرضا في السما سافر سفرا او نال شرفا واما الوثب فدل على النقلة مما هو فيه على غيره اما من سوق
الى غيره واما من دار الى محلة او من عمل الى خلافه على قدر المكانين وان وثب من مسجد الى سوق
اثر الدنيا على الاخرة ومن وثب من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يشير الى الطيران في المنام لمن يكثر
منه الاماني والامال فيكون ذلك اضغاث ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب
البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي واما الوان الهوا فان اسود في عين
الرائي حتى لم ير السما فان كانت الرويا له في خاصته اظلم ما بينه وبين قومه من الرؤسا فان لم يخصه



بين قومه وحجب عن نور الهوا نظره وان كانت الرويا للعالم وكانوا يستغيثون في المنام ويكون
ويتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة اما فتنة او غمة او جدب وقحط وكذلك احمراره والغبار
تقول سنة الجدب سنة غبرا لتصاعد الغبار الى الهوا من شدة الجدب فيتلون الهوا في عين الجايع ويكون
لعل فيه دخان فكيف ان كان الذي اظلم الهوى منه دخان فانه عذاب من جدب او غيره واما الضباب
فالباس وفتنة وحيرة تغشى الناس واما النور بعد الظلمة لمن راه للعامة ان كانوا في فتنة او حيرة
اهتدوا واستبانوا او انجلت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا في جدب فرج عنهم
وسقوا واخصبوا ويدل للكافر على الاسلام والمذنب على التوبة وللفقير على الغنا وللعزب على التزويج
وللحامل على الولادة غلام الا ان تكون حجبته في خبثها او صرته في ثوبها او ادخلته في جيبها والليل كفر
والنهار على لانه يذهب بالظلام وان الله تعالى عبر في كتابه الكريم عن الكفر بالظلمات وعن دينه
بالنور وقد يدل على الخصمين وعلى الضدين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما
دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصناع والسفار والنهار
على النفاق وحركة الاسواق والاسعار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار
على السراح والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لان الله
تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان
يوم القيامة فمن راى الصبح قد اصبح فان كان مريضا الصبح موته من مرض او عافيه ممن يصلي عنده ذلك الصبح
بالناس او ركب الى سفر او خرج الى الحج او مضى الى الجنة كان ذلك موته وبحسب ما يقدم عليه من خير
وصبا الغزاة وان استفاما او جمع طعاما او اشترى شعيرا فان الصبح وجه بما كان فيه من العلة
فان راى ذلك مسجون خرج من السجن وان راى ذلك معقول عن السفر في بر او بحر ذهبت عقلته وجاه
سراحه وان راى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها او فارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتافقين
وان راى ذلك مذنب غافل بطال او كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلته
وان راى ذلك محروم او تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت اسواقهما وقربت ارزاقهما
وان راى ذلك من له عدو كافر يطلبه او خصم ظالم خصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه
وان راى ذلك العامة وكانوا في حصار او شدة او جوع او جدب او فتنة خرجوا من جميع ذلك
ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يجري في ضد النهار على اقدار الناس وما في اليقظة
ومن راى كان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم اهل تلك الناحية نقص وجوع وموت قال
يكون بين والقمر والكواكب تدور حول السما عم اهل تلك المكان ظلم وذو يراه كاتب والظلمة
ظلم وضلالة ولا اكان معها الرعد والبرق فهي ابلغ في ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على

النور بعد الظلمة

الليل والنهار

الصبح

دامن وفرج من الهموم واول النهار يدل على اول الامر ومن راي انه ضاع له شي فوجده عند انفجار الصبح فانه
يحب له على غريمه ما ينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا ومن راي كان الدهر
كله نهار ولا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السما دل ذلك على ان السلطان يعمل برايه ولا
يستشير ويبرا فيما يريده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة لتدويا وبليه بضل الظلام وان
امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم كان نورا اخرج منها فاضات قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي
عليه السلام الشمس في الاصل الملك الاعظم لانها نورها في السما من نظايرها مع كثرة نفعها
وصرفها كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان التي يرى الرويا فيه وتوقعها في جنوب دل
السما عليه وقد يكون فوق السما ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السما ومن فيها والارض ومن عليها
وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرويا اذا راها خاصة دون الجماعة والجامع كابيه وعمه
او استاذه او والده او زوجها ان كانت امراة وربما دلت على المراة الشريفة كزوجة الملك او الرئيس
او السيد او ابنته او امة او زوجة الراي او امه او ابنته او اختها والشعرا تشبه جمال العذارى
بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رويا يوسف عليه السلام دالة على امه وقيل على
خالته زوجة ابيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على ابيه والقمر على امه وكل ذلك جايز
في التعبير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالضيا والاشراق وان دلت على الام
فلتانيثها وتذكير القمر فمن راي في الشمس من حدث عادتنا ويليه على من يدل عليه من وصفناه على اقدار
الناس ومقادير الرويا ودلايلها وشواهدها وان رويت ساقطة الى الارض او ابتلعها طاير او سقطت في
البحر او احترقت بالنار او ذهبت عينها او اسودت وغابت في غير مجراها من السما او دخلت في بنات نعش
مات المنسوب اليها او راي لها كسوفا او غشاها سحاب او تراكم عليها غبار او دخان حين نقص
نورها او رويت تموج في السما بلا استقرار كان ذلك دليل على حادث يجري على المضاف اليها امامن
مرض او هم او غم او كرب او خبر مقلق الا ان يكون من دلت عليه مريضا في اليقظة فان ذلك موت
وان راها قد اسودت من غير كسوف ولا سبب غشيها فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره
او على كفره وضلالته وان اخذها او كبعه او ملكها في حجره او نزلت في بيته بنورها وسناها فانه
يمكن من سلطانه وعز مع ملكه ان كان ممن يليق به ذلك او قدم دينه ذلك المنزل ان كان
غايبا سوا راي ذلك ولده او عبده او زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والاولاد وان كان طفل
ان كان له جارية او غلام يعرف من الذكر والانثى بزيادة تلتمس من الرويا بان ياخذها فيسترها
تحت ثوبه او يدخلها في وعاء او عيبه فيشهد ذلك منها بالاناث المستورات ويكون من تدل عليه
جميلة مذكورا وان كانت في هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون عدم بالملك في ملكها او في اهله ان لا ي



ذلك جور الاستور عليه سلطان او غدا عليه عامل او قدم عليه غايب او مات عنده من المرضى والحامل ان
سقط جنينها او ولدت ابنا يعرف من هذه الوجوه بزيادة الادلة وان راها طالعة من المغرب وعايدة
بعد غروبها او راجعة الى المكان الذي منه طلوعها ظهرت اية وعبرة يستدل على اتيانها بزيادة
ادلها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما امله من سفر او عدل او جور على قدر منفعة طلوعها
ومغيبها واوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها او بروزها
لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغايب عن سفره بالاموال العجيبة
وربما دل مغيبها على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على من اسلم من كفره او تاب من
ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان راي ذلك من يعمل اعمالا خفية صالحة او ردية دل على شهرته
او اذعا احواله ولم تنكشف استاره لذهاب الشمس عنه الا ان يكون من اهديت اليه في ليلته
زوجة او اشترى جارية فان الزوجة ترجع الى اهلها والجارية تعود الى بايعها وقد يدل ايضا طلوعها
من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حلي على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته
او صناعته على نفاقها وخاصة من كانت مما صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضرب
اللبن ولمثل ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان في حرب او جهاد على النصرة لانها
عادت ليوشع بن نون في حرب الاعدا له حتى اظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا في يوم الشتا على
الكسوة والغنا وفي يوم الصيف على المرض والغم والحمى والرمد وجلوس الميت في الشمس في الصيف
دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من اجل مصاحبة السلطان او من سبب من تدل الشمس عليه
على قدر نواحيه ومن راي انه تحول شمسا اصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن اصاب شمسا
معلقة بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها وان قعد في الشمس وتداوي بها نال النعمة من سلطان ومن راي
ان ضو الشمس وشعاعها من المشرق والى المغرب فان كان اهلا للملك الملك ملكا عظيما يذكره
في جميع البلاد ومن ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم
فان راها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال القوة في ولايته وان كان اميرا نال
خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امراة رات من زوجها ما
يسرها ومن راي الشمس طلعت في بيته فان كان تاجرا ربح في تجارته وان كان طالبا للمراة اصاب
امراة جميلة وان رات ذلك امراة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضو الشمس هيبة الملك
وعدله ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن راي ان الشمس طلعت على راسه دون
جسده فانه ينال الملك شيا ودنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون سائر جسده فانه رزق حلال

من قبل الزراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون اصابه برص وكذلك على سائر اعضائه من
تحت ثيابه ومن راى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رات امراة ان الشمس خرجت من جرابها
وهو طوقها ثم رجعت من ذيلها فانها تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة واحدة فان طلعت على فرجها فانها
تزني وان راى ان الشمس غابت كلها او هو خلفها يتبعها فانه يموت فان راى انه يتبع الشمس وهي تسير فانه
تعب فانه يكون اسيرا مع الملك فان راى الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله ويعدل
وينال قوة وحسن احوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف احوال المسلمين ويجور السلطان فان
راى نارا خرجت من الشمس فاحرقت نجوما حواليها فان الملك يهلك اقواما من حاشيته وان راى الشمس
احمرت فانه فساد في مملكته وان راها اصفرت مرض الملك فان اسودت فانه يغلب ويتم عليه افة
فان راى انها غابت فانه مطالبة ومنازعة الشمس تدل على الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس
لخطط هيبة الملك فان راى الشمس انشقت بنصفين فذهب نصفها وبقي الاخر فانه تخرج على الملك
خارجي وان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي ياخذ
الملك كله فان صار كل واحد من النصفين شمسا منفردة فان الخارجي ملك مثل ما بقي للملك من الملك
ويصير نديره وياخذ نصف مملكته فان راى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض او في الوالدين
فان راى كان الشمس طلعت في دار فاضاءت الدار كلها نال اهل الدار عزا وكرامة ورزقا ومن راى
انه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مغموما فان راى ذلك ملك مات ومن اصابه من ضوء الشمس
اتاه الله كنزا او مالا عظيما ومن راى الشمس نزلت على فراشه تهدده فانه يمرض ويلتهب بدنه
وان راى كانها تقطر خيرا دل على خصب ويسار وذلك في كثير من الناس على صحة ومن اخذت
الشمس منه شيا او اعطته شيا فليس بمحمود ومن دلائل الخير ان يرى الانسان الشمس على وجهها
وعادتها وقد تكون الزيادة والنقص فيهما من المضار ومن وجد حر الشمس فاوى الى الظل فانه
ينجو من الحزن ومن راى البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استتر
من الشمس وهي سوداء مظلمة فان الملك يسخط عليه ومن راى قاضي حمص راى كان الشمس والقمر
اقتتلا وتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال له مع ايهما كنت قال كنت مع القمر فقرا عمر قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار
ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة وصرفه عمر عن عمل حمص فقضي انه خرج مع معوية
الى صفين فقتل ومن راى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان له نور
وشعاع فانه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب
الرؤيا فان راى الشمس والقمر طالعان عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما

ساخطان عليه ومن راى شمسا عن يمينه وشماله او قدامه او خلفه فانه يصيبه هم وحزن او بلية
او هزيمة يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر وسواد
الشمس والقمر والنجوم وتكدرها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن راى
سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان راها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه
فان الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فان انجلى السحاب عن الشمس انجلى الغم عنه
القمر في الاصل وزير الملك الاعظم او سلطان دون الملك الاعظم والنجوم حوله جنده ومنازله
ومساكنه قصوره وحاشيته وجواره وربما دل على العالم والفقيه وكل من يهتدي به من الادلاء لانه
يهتدي به في الظلمات ويهتدي في البحار والبر ويدل على الوالد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله
ويشبه به الحسن من النسا والرجال فيقال كانها البدر وكانها فلقة قمر
ومن الليه كحكم ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد كالاموال والاعمال والابدان
مع ما يتبين من نقط الدور ومثل من يجري فمن راه في اول الشهر قد نزل عليه او اتي به اليه فانه يبين من علته
ويسلم من مرضه وان كان ذلك في نقصان الشهر ذهب عمره وقرب اجله على مقدار ما بقي من الشهر
وربما كانت ايامه وربما كانت الايام جمعا او شهورا او اعواما باذا له سوادا عند ذلك في المنام
او في اليقظة فان نزل في اول الشهر او طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان
عن ضعفه ومن راى عنده او في حجره او قربه تزوج زوجا بقدر ضوئه وربما رزق رجلا كان وامراة
رات عائشة رضي الله عنها ثلاثة اقمار سقطت في حجرها فقصت رؤياها على ابيها فقال ان صدقت
رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير اهل الارض فان راى القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه منحرف او
شرف القضي وبقاء فان راه طلع فان الامر في اوله ومن راى القمر تاما منيرا في موضعه من السما فان
وزير الملك ينفع اهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فراى مثال وجهه فيه فانه يموت ومن راى
كانه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن راى كان القمر ظلم والراي كان في حجره يؤذونه
ويحضرون امره ومن راى القمر صار شمسا فان الراي يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل امه او امراة ومن
راى القمر موافقه وهو موافقة القمر فانه يدل على انتهائها في الملاح والتجمل لرطوبته وبركته
ولان النجوم يعرفونها لنتاج ابيه القمر وحكي ان ابن عباس رضي الله عنهما راى في المنام كان قمرا ارتفع
من الارض الى السما باشطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كان ابن عمك يعني نفسه
وحكي ان امراة اتت ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رايت كان القمر دخل في الثريا فنادى مناد ان ائت ابن
سيرين فقص عليه رؤياك فقصر يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رايت فاعادت عليه فتربد لونه
وقام وهو اخذ ببطنه فقالت اخته مالك فقال زعمت هذه اني اموت الى سبعة ايام فمات في السابع

ورأى رجل كأنه نظر الى السما ولم ير القمر فلم يره ونظر الى الارض فاذا القمر قد تلاشى فقص روياه
على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرويا رجلا فانه صاحب كيميا وذهب ويذهب ماله وان
كان فقيرا فيسقط عنه الشي فان كانت ذلك امراة تموت زوجها واتى ابن سيرين رجل فقال اني رايت
القمر في دارنا فقال السلطان ينزل بمصرك وحجاب القمر بالسحاب يجري في ذلك مجرى الشمس
الهلال يدل ايضا على الملك والامير والقايد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ
وعلى الخبر الطاري والفتح القادم من الناحية التي طلع منها وعلى الثاير والخارج اذا خرج من غير
مكانه او كانت معه ظلمة او مطر بالدم او ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغايب
وعلى صعود الموذن فوق المنارة لان الناس يلحظونه بالابصار ويشيرون اليه بالاصابع و
يجيبونه بالتهليل والتكبير وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف ويدل
على تمام الاجال واذن بقضا الدين لمن رآه او عليه ويدل على الحج لمن رآه في اشهر الحج او في
ايامه ان كان في الرويا ما يؤيده من تلبية او حلق راس او عري ونحو ذلك لان الاهلة مواقيت
كما قال الله تعالى يسلونك عن الاهلة الاية فمن راى هلالا طلع من شرق او مغرب والناس
ينظرون اليه يعلمون انه يكون ذلك اول ليلة من الشهر او اخر ليلة منه فانه خبر او فتح
ياتي الناس بامر مشهور من تلك الناحية التي طلع منها فان كان له ضيا ونور وكان الناس عنده لك
يحمدون الله ويقدسونه فانه امر صالح فكيف ان كانت اقباس النور تفترق منه فان كان
مظلما او محقوقا من جانب او في صفة حية او عقرب فلا خير فيه فان زاد كبره او مشا في
السما دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب عنه ما يدل
عليه عن قرب لخفته او لبطلانه فان دل على الثاير دل على دماره وهلاكه وتلاشي امره وان العز
برويته في بيته او دور الجماعة والجامع او راه نزل اليه او قبض عليه او وقع في حجره قدم
غايبه ان كان ذلك في اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت غيبته وان كان عنده
مريض او حامل او مسجون اعتبرت على ما كان الذي قدمناه في القمر وقال بعضهم من راى هلالا
قد راموا فقيا ولد له ولد مباركا او ولي ولاية جليلة فان كان تاجرا ربح في تجارته والاهلة
مجتمعة حج لقوله تعالى يسلونك عن الاهلة ومن راى الهلال احمر فانه امراته تسقط سقطا
وان راى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم او ولده فان راى الناس يلتمسون الهلال ولا
يجدونه ولا يرا الا احد سواه فانه يموت وقال بعضهم من راى الهلال ظفر على عدوه وظفر
النجوم فانها تدل على عالم الناس والذكر منها رجال والمونث نسا والعظام منها
اشراف الناس والصغار عامة او صبيان او عبيد ونجوم الهداية منها اصحاب رسول الله صلى



الله عليه وسلم وعلما وفقها لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم والتي عبدت واقترنها من دون
الله خلق من خلق الله او ذكر في الاخبار انها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وزحل رجاله ونسا
لا خير في ادبار القمر ولا في لحوالقمر فان كان القمر سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا
فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساوها فمن راى نجمين يتقاتلان في السما على كل واحد
منهما نجوم كان ذلك اختلاف او حرب بين ملكين او وزيرين او رجلين عظيمين والغالب منهما
مغلوب يستدل عليه بناحيته في الافق ومكانه في السما فيضاف الى ملك ذلك المكان من الارض
وكذلك اذا راى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم
وراى ذلك في خاصته او في بيته وكان له زوجان او شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان
او بالبلوان كان ذلك امراة او عبدا او زاهما يتقاتلان على راسه او سقطا كذلك عليه تقاتل
الزوج مع زوجته او المستدع لحبه او مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك في العبد على
خصام يقع بين بايعه ومشتريه وقد يدل في المراة على شريكه ويرتفع لديها او بين ابيها او بين
والدها وزوجها او بين زوجها وابنها ان كان احد النجمين اكبر من الاخر واما سقوط النجوم في البحر
او في الارض او لحوا فيها بالنار او التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس او قتل على قدر
الكثرة او القلة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس ان عرف بجنس الساقط من الكواكب واما
من ملك النجوم في حجره وكان رعاها في السما او يدبرها في الهوا فان كان اهلا للسلطان ناله
وكان واليا على الناس او قاضيا او مفتيا وان كان او شبع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم واما
سقوطها على راسه فان كان مريضا مات وان كان غنيا عليه دين محنة او كان عبدا مكاتبا
حلت نجومه ويموت ما عليه وكذلك ان راى جسمه عاد نجوما او راسه فان كانت النجوم له على
الناس محنة وصلت اليه او اجتمعت له وكذلك لو كان ينتقلها من الارض او من السما الدنو منه
وان سقط النجم على منزله غايب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما شريفا مذكورا الا
ان يكون من النجوم المونثة كبنات نعش والشعرى والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله
وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا ابدى ذلك شاهد معه يشهد بالموت فاما روية الكواكب
بالنهار فدليل على الفضايح والشهرة وعلى الحوادث الكبار وعلى المصايب والبوار وعلى قدر
الرويا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال الشاعر وذكر يوم حرب

تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الاظلام اظلام

ومن راى النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه يصيب ربحا وسرورا ويجتمع عنده اشراف
الناس على السرور فان لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع اشراف الناس فان راى انه يقتدي بالنجوم

فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى الحق فان راى انه بسرق نجما من السما فانه يسرق
من ملك شيا له خطر وقيمة ويستفقد رجلا شريفا ومن راى انه حول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة
ومن راى انه اخذ كوكبا رزق ولدا كبيرا شريفا ومن راى انه مد يده الى السما فاخذ النجوم نال سلطانا
وشرفا ومن راى سهيلا طلع عليه نال الادبار الى اخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة نال الاقبال وكذلك
المشتري ومن ركب كوكبا اصاب سلطانا او ولاية وخيرا ومنفعة ورياسة وقال بعضهم من راى
الكواكب ذهبت من السما ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان راى بيده كواكب صغارا فانه
ينال سلطانا او يكون ابو الناس ومن راى كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا او يموت فظراه
تخوم رجلا شريفا ومن راى الكواكب اجتمعت فلقات دل على انه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا
فانه يرجع الى اهله مسرورا وقال بعضهم من راى الكواكب تحت سقف فهو دليل دين ومال
على خراب بيت صاحبها ودليل على موت رب البيت ومن راى انه ياكل النجوم فانه يساكل الناس وياكل
اموالهم ومن ابتلعها فمن كلام ... اشراف الناس في امره وسره ويصاحب الصحابة فان منير الكواكب
فانه يتعلم من العلم على الشر ... من الراى ... الامور في المستقبل لانه اذا طلع عنده فهو
اول الصيف واذا ... الناس بالحرارة فانه وسط الصيف واذا طلع عشا فانه اول الشتا واذا
دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه يصير فان راى ان الثريا سقطت فهو موت
الانعام وذهاب الثمار واما الخمسة السيارة زحل صاحب عذاب الملك المشتري ... صاحب مال الملك
والمريخ صاحب حرب الملك الزهرة امراة الملك عطارد كاتب الملك سهيل ... وكذلك
كان تمسح الشعرى يعبد من دون الله ... واما اثر باطل وبنات نعش ... لا يعامل
النجوم التي يهتدي بها في ظلمات البر والبحر ومن راى الكواكب تناثرت من السما فهو موت الملك
او حرب يهلك فيه جماعة من الجند ومن راى كان الملك ... او ... فانه يسافر او يحول
من منزل الى منزل او يتغير حاله ومن يحول النجوم التي يهتدى بها فان ... اليه
في امورهم الى تدبيره ورايه الريح تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها
من المخلوقات مع نفعها وضرها وتدل على ملك السلطان وجيشه وامره وكوادثه وخدمه واعوانه
وقد كانت خادما لسليمان عليه السلام وربما تدل على العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند
هبوبها وكثرة ما يسقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي هلكت
عاد بها ولا نفع فيها لاحد وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان
الله تعالى يرسلها نشرا بين يدي رحمته وتجري بها السفن الجاريات بامره ومنه يستعار ... لان
به طاروس ... فكيف لها ان كانت من ريح اللقاح لما يعود منها من صلاح



النبات والثمار وهي الصبا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور والعرب
تسمي الصبا القبول لانها تستقبل الدبور ولهم يبتدل بالقبول والدبور الا باسمها لكنى وتماد
الريح على الاستقامة والعلل المقلبية في الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه
ريح عليه لا انها علل خلقها الله عز وجل عند ريح هبت وهو خيدل او فصل ... فمن راى ريحا
تقله وتحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا مشاقة فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك او يلي
عليهم ويحوز الخدمة بوجوه من العز او سفرا في البحر سليما ان كان من اهل ذلك او من يومله او
تبلغ ضياعه ان كانت كاسدة او تجيه ريح الرزق وتنقله وترفعه ان كان فقيرا وان كان زرعها
اياه وذهابها به مكروها مستحوذا وهو خايف مروع هايم قلق او كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع
وحش فان كان في سفينة عطبت به وان كان في علة زادت به والا نالته زلازل وحوادث او خرجت
فيها او امر السلطان او الحاكم يمتعه فيها الى نحو ما وصل في المنام وان لم يكن شيا من ذلك اصابته
فتنة ضرارات رياح مطبقة وزلازل مطلقة فان راى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر والطير
بالناس او بالدواب او بالطعام فانه بلا عام في الناس اما طاعون او سيف او فتنة او غارة او سبي
او مغرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العاصفة ساكنة او كانت من رياح اللقاح فان كان الناس
في جور او شدة او ربا او حصار من عدو تبدلت احوالهم وانتقلت امورهم وفرجت همومهم وريح
السموم امراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جاير مع قوة ومن حملته الريح
من مكان الى مكان اصاب سلطانا او سافر سفرا لا يعود لقوله تعالى او تهوي به الريح في مكان
سحيق وسقوط الريح على مدينة او عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة
الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب المطر
يدل على رحمة الله ودينه وفرجه وعونه وعلى القران والعلم والحكمة لان الحياة للخلق وصلاح
الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان كان ماؤه لبنا
او سمنا او عسلا ويدل على الخصب والرخا ورخص الاسعار والغلال لانه سبب ذلك كله فمن نظر
فكيف ان كان قمحا او شعيرا او زيتا او تمرا او زبيبا او ترابا لا غبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال
والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السما كالجراد والبرد والريح سيما ان كان فيه نار او كان
ماؤه دما وربما دل على العلل والاسقام والجدري والبرسام ان كان في غير وقته وفي حين ضرره لبرده
وحسن نقطه وكلما اضر بالارض وبا فيها فهو ضار بالاجسام الذين ابضا خلقوا منها ونبتوا فيها
فكيف ان كان المطر خاصا في دار او قرية او محلة مجهولة وربما دل على ما نزل على السلطان من البلايا
والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك مما يدل على العذاب وربما دل على الادو

ريح اللقاح وهي الصبا
ومن حملته الريح
ومن حملته متحوبا خائفا

والعقلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهوا المكشوف مع قوله تعالى
او كان بكم اذى من مطر ومن راى مطرا عاما في البلد فان كان الناس في شدة اخصبوا ورخص سعرهم
اما المطر كما راى او لو رفقة او سفن تقدم بالطعام وان كانوا في جهد وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم
ان كان المطر وذلك الحين لا فيا وان كان ضارا او كان فيه حجرا ونارا ضاعف ما هم فيه وتواتر
عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشا فالامر خفيف فيما يدخل عليه ومن راى نفسه في
المطر او محصورا منه تحت سقف او جدار فاما ضرر يدخل عليه بالكلام والاذا واما ان يضرب
على قدر ما اصابه من المطر واما ان يصيبه نقص ان كان مريضا او كان ذلك او انه او كان المكان
مكانه فاما الممنوع تحت الجدار فانقطاعه عن عمله او عن سفره او من اجل مرضه او سبب
فقره او تحبس في السجن على قدر بينته على كل وجه منها بالمكان الذي راى نفسه فيه وبزيادة
الرويا واما في اليقظة الا ان يكون قد اغتسل في المطر من جنابة او تطهر منه للصلاة او غسل
به وجهه فتح له بصره او غسل به نجاسة كانت في جسمه او ثوبه فان كان كافرا اسلم وان
كان بدعيا او مذنبا تاب وان كان فقيرا اغناه الله وان كان يرجو احاجة عند السلطان او
عند من يشبهه نجحت لديه ونجح له مما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل
مطر يكره نوعه فهو مكروه وقال ابن سيرين ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر الا اسم
المطر فهو غم مثل قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج للناس عامة كقوله تعالى
ونزلنا من السما ما مباركا قال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر
والمطر العام غياث فان راى ان السما مطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان امطرت
بطيخا فالهم مرضون وان امطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السما وقيل انه
فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والما النازل وما شاكل ذلك اصلح في
التاويل من لفظ المطر السحاب يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب
رحمة الله تعالى لحملها الما الذي به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها
من لطيف الحكمة لجريها فاحاملة وقرار في الهوا او لما يعصر منها من الما وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها
الما الذي يحيي الخلق الذي خلقوا من الما وربما دلت على الابل القادمة بما يثبت بالماكل الطعام والكال
لما قيل انه على السحاب بقول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن الجارية
في الما في غير ارض ولا سما حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النسا لان كلتيهما تحمل الما
وجنين في بطونها الى ان ياذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه
واوامره اذا كانت سودا او كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة مع



ما نزل باهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم واتاهم العذاب وكذلك ايضا ان تقع على اهل النار
فمن راى سحابا في بيته او في حجرة نزلت عليه اسلم ان كان كافرا ونال علما وحكما ان كان مومنا وحملت
زوجته ان كان في ذلك راغبا او قدمت ابله او سفينته ان كان له شي من ذلك وان راى نفسه راكبا
فوق السحاب او راها جارية تزوج امراة صالحة ان كان عزبا او سافر او حج ان كان يومل ذلك والا
شهر بالعلم والحكمة ان كان طالبا لذلك والا ساق عسكرا او سرية او قدم في رفقة ان كان
لذلك اهلا والا رفعة السلطان على رايته شرفا ان كان ممن يلوذ به وان كان عبدا والا بعثه
على جيب فتجا رسولا وان راى سحبا متوالية قادمة جابية والناس لذلك ينظرون مباهيها
وكانت من سحب الماليس فيها شي من دلايل العذاب فلم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وينظرون
من امير يقدم او رفقة تاتي او عسكر يرد او قوافل او ان ما سقطت بالارض او نزلت على السو
او على القرادين او على الشجر والنبات فهي سيول وامطار او جراد او قطا او عصفور وان كان فيها مع
ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها
غارة تغير عليهم وتطرقهم في مكانهم او رفقة قافلة تدخل تبغي اكثرهم مرميات في سفر
او عسكر يخرج يعرضه السلطان عليهم او جراد وذباب يضر نباتهم ومعايشهم ومذاهب وبيع
تنتشر بظهورهم ويعلن بها على روسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك حشيم او سلطان شفيق
من خالط السحاب فانه تخالط رجالا مرهما ولا وان اكل السحاب فانه ينتفع من رجل ما او اخذ
حكمة وان جمعه نال الحكمة من رجل مثله فان ملكه نال الحكمة وملكا فان راى ان سرقه حكمة من
سحاب فانه رجل محتاج فان راى انه يبني دارا على السحاب فانه ينال الدنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة
وان راى انه يبني قصرا على السحاب فانه تخلص من الذنوب نحا جسمه يستفيدها وينال منزلة عليها
وان راى في يده سحابا مطرا منه المطر فانه ينال حكمة ويجري على يده الحكمة وان راى انه تحول
سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان بها بنت
الى الولاية فانه يزال بضعف ولا يعدل وان انتسب الى التجارة فانه لا يبقى ما يتبع ولا بما يضمن وان
نسب الى عالم فانه بطل علمه وان كان صانعا فانه منقض الصناعة حكما والناس يختلفون فيه
والسحاب سلاطين لهم على الناس ضرر ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد
وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يتهدد بالحق ومن راى سحابا نزل من السما وامطر مطرا عاما
فان الامام يتقدم الى ذلك الموضع اميرا عادلا فيهم سوا كان السحاب ابيض او اسود فاما السحاب
الاحمر في غير حينه كرب او فتنة او مرض وقال بعضهم من راى سحابا ارتفع من الارض الى السما
وقد اظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة فان كان الراى يريد سفرا تم له ذلك ويرجع سالما

وان كان غير مستور يطمع بما فيه ما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذي يرتفع من الارض الى فوق يدل على السعر ويدل اليمين كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد او حزن الرعد يدل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال يرعد ويبرق ويدل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه امر ملك السحاب بالنهوض والعود الى من ارسلت اليه ويدل الرعد ايضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدما المراقة والصواعق على الموت فمن راى رعدا في السما فانها اوامر تشيع من السلطان فان راى ذلك مع المطر وكان الناس منها في حاجة دل ذلك على الامطار او على مواعيد السلطان الحسان وقد تدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والحصاد وما جرى مجراهم فاما مطر يضره ويعقله ويفسد ما قد عمله قد اذن مما خلوها بالحذر ويأخذ لنفسه الاهبة ويستعد للمطر واما اوامر السلطان ووجاية عليه في ذلك مضرة وكيف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان راى مع الرعد برقا كثرت دلالة الرعد فيما يدل عليه وقد يكون ذلك ان كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم تكن هناك مطر فطبوله وبوق الفتح الى ابيه وبشارة قدمت عليه ولامارة عقدها البعض ولانه ايعث خرجها وينفذه مع بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوايح من السما كالبرد والريح والجراد والدبا واما وبا او موت واما فتنة او حرب ان كان البلد بلد حرب او كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان راى الرعد فانه يقضي دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا اطلق واما الرعد والبرق خوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد يدل على اعتيال ومكر وباطل وكذب وذلك انما يتوقع الرعد بعد برق وفي صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال البرق يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل السيف وضرب السياط وربما دل البرق من السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع مع الرغبة والرجا لما يكون بعده من الصواعق والعذاب والحرم من الرحمة والمطر لانه فيما وصف اهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بسوقها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للزارع لما يكون بعده من المطر وكلما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن راى برقا او النار او راى ابوا تضربه او تخطف بصره او يدخل بيته فان كان مسافرا اصابه عقلة اما مطر او ما من سلطان



وان كان زراعا قد جدبت ارضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان بولاة او والده او سلطانه ساخطا عليه اقبل عليه وضحك في وجهه والشعرا يشبهوا المزن بالضحك والمطر بالبكا لان الضحك عند العرب ابدا المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطلع اذا انفتق عنه حقه ضحكا فان كان معه مطر دل على قبح ما يبدوا اليه مما يحكي عليه فاما ان يكون البرق فلا ما يبكيه او سوطا بيده يكون المطر دمه او سيفا ياخذ روحه وان كان مريضا في يقظته برق بصره ودمعت عيناه وبكا اهله وقل لبثه وتعجل موته سريع ومن راى انه تناول البرق او اصابه سحابة فان انسانا نخشه على امر رموه والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن راى البرق احرق ثيابه ما تنتجه ان كانت مريضة الصواعق تدل على الجوايح والبلايا فيصيب بها من يشا ولصيرف عمن يشا كالجراد والبرد والصواعق والاسقام والبرسام والجدري والوبا والحمى لارتياع الخلق بها واضرارهم عند واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها ما صادفها وقد تدل على صيحة عظيمة وامره كبيره تاتي من قبل الملك فيها هلاك او مغرم او دمار وتدل على قدوم سلطان جاير وعلى نزوله في الارض التي وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة تسعى الناس الى حكاها والى اخبارها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن راى صاعقة وقعت في داره فان كان مريضا مات وان كان منها غايبا قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد بها عامر ونسور عليها صاحب شرطة فان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذت فيه منه او امره والاطرقه لص او وقع به حريق او هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان راى الصواعق تساقط في الدور فربما يكون في الناس نعاو يقدمون عن الغياب او الحجاج او المجاهدين او مغرم يرمي على الناس فان تساقطت في الفدادين او البساتين فجوايح واصحاب شعوب وجباة ويعني ذلك ان كان الجود والفساد السيل يدل دخوله الى المدينة على الوبا اذا كان الناس في بعض ذلك وكان لونه لون الدم او كدرا وقد يدل على دخول عسكر ان وافقه اذا لم يكن له غايلة ولا كان الناس منه في مخافة فان هدم بعض دورهم وذهب باموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم او سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وادلة اليقظة وقال بعضهم السيل هجوم العدو وكما ان هجوم العدو سيل فان كان بعد السيل الجوايح فانه طوفان او جنود من سلطان جاير هاجم والسيل عدو مسلط فان راى ان الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم يراق في تلك البلدة والمحلة فان راى اهلها نالت من مطر وانصب ماوها فانها هموم تجلى عن اهل ذلك الموضع وخصب بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فانه وزن ذلك وان انصب الميزاب على انسان

وقع عليه عذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدو له من قبل الملك ويستعين برجل فجوا
من بشره ومن راى انه يسكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع باهله او قرابته
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت الميازيب تسيل من غير مطر ورايت الناس ياخذ وزمنه فقال
ابن سيرين لا تاخذ منه فقال الرجل اني لم افعل ولم اخذ شيا فقال لقد احسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى
كانت فتنة بن المهلب وتدل الميازيب على الافواه والرقاب وعلى العيون جريانها من اعالي الدور وربما
دلت على الارزاق ومن راى الميازيب الناس تجري من مطر عام وكان الناس في كرب وهم درث ان افقر
وتجلت همومهم لانها مفاتيح اذا جرت واما جريانها من غير مطر ففتنة وما الحرام واما معرفة ما عليهم
ويوخذ منهم واما حركة افواه الناس والسنتهم في الفتنة النازلة بما لا يعنيهم واماد ما سال منه
ورقاب مضروبة فان كان جريانه بالدم فهو كذلك واما جريان الميازيب في البيوت او
تحت الاشجرة لمن كان حريصا على الولد او الحمل فانا تمر منه لذهاب ماء من فرجه في غير وعاية وقد
يدل ذلك على العيون الهطالة في ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرويا الوحل والحماة والطين
فلا خير في جميع ذلك فان راى ذلك مريض دام مرضه الا ان يرى انه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته
وغير المريض الا ان يشي فيه او وحل فيه دخل في فتنة وبلا وغم وسجن وبيد سلطان فان تخلص منه في منامه
او سلم ثوبه وجسمه منه في تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم في الدين والعطب في الدنيا والا
ناله على قدر ما اصابه وكلما انه لك طينه وعمق قعره كان ذلك اصعب واشد في دليله وكل
ما قذرت رائحته واسود لونه كان ذلك ادل على حرامه وكثرة اثامه وسوياته وكذلك عجن
الطين وضربه لبنا لا خير فيه لانه دال على الغم والبلا والخصومة حتى يجف لبنه ويصير ترابا فيعود
مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلا واما قوس قزح والاخضر دليل الامن من قحط الزمان
وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدما وقال بعضهم ان رويته قوس قزح
تدل على تزوج صاحب الرويا وقال بعضهم ان راه بيمنه دل على خير وان راه يسره دل على شر الثلج
والجليد والبرد كل هذه الاشيا قد تدل على الحوادث والاسقام والجدري والبرسام وعلى العذاب
والاورام النازلة بذلك المكان الذي يرى ذلك فيه وفي البلد الذي نزل فيه وكذلك الحجارة و
النار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعطل السفر وتضر الفقير وتهلكه في القر والبرد وربما
في بعض الاخبار وربما دلت على الحرب والجراد وانواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنا وكثرة
الطعام في الاثار وعلى اتيان السيول لنبت الشجر فمن راى ثلجا نزل من السما وعم في الارض فان كان ذلك
في اماكن الزرع واوقات نفعه دل على كثرة النبو وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملا تلك الاماكن
بالطعام والالبان كاملة لانها بالثلج واما ان كان ذلك بها في اوقات لا نفع فيه للارض ونباتها فان



دليل
ذلك على جور السلطان وسعي اصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج في وقت منفعة او غيره عاليا على
المساكن والشجر والناس فانه جور يحيق بهم وبلا ينزل جماعتهم او نازلة على اموالهم على قدر زيادة
الرويا وشواهدها وكذلك ان راى في المحاضرة وفي غير مكان الثلج في الدور والمحلات فان ذلك
عذاب وبلا واسقام او موت او غرم يرمي عليهم وينزل بهم وربما دل على الحصار والعقلة عن
الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لا خير فيه لاستحجارة وكثرة يابسه و
يشتق من اسمه فمن نزل عليه او سقط فيه نزل به بلا تجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من
السلطان او ملك او غيرهم واما البرد فان كان في اماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيا ولا
ضرا فانه خصب وخير وقد يدل على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور وكذلك
ان كان الناس عند ذلك يلقطونه في الاوعية ويجمعونه في الاسقية وكذلك الثلج والجليد
فانها فوايد وغلات وثمار وغنايم ودراهم بيض وان اضر البرد بالزرع او بالنبات او كان على الدور
والمحلات فانه جوايح واغرام ترمي على الناس او جدريا او حبوب وقروح بقع وندوب واما من حمل
البرد من مخلاة او ثوب او فيما لا يحمل مثله فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وامحق ماله وان كان له
بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يكسبه وبيده لا بقا له عنده ولا يدوم
لديه شيا منه وقال بعضهم الثلج الغالب عذاب السلطان رعيته وقحط كلا مع الهم ومن راى الثلج
يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هو الا ان يكون من الثلج عن غالب في حينه وموضعه
الذي يتوقعه في الموضع الذي لا يكون الثلج فيه فان كان كذلك فالثلج خصب لاهل ذلك الموضع
وان كان كثيرا غالبا لا يبغض كثيبه فانه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن اصابه برد الثلج
في الشتا والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى ثلجا في الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ووقع
في غم من غير كلام حسن او يدعى لمكان الاثم فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان راى ان
الارض مزروعة يابسة وثلج فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج
فانه يصعب عليه ما اهتم به وتوقيه وهو رجل حازم لا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان علاه
جار عنه ومن اصابه من البرد شيا معدودا فانه يصيب مالا ولولوا وقيل البرد اذا نزل من السما نقمة
من السلطان للناس والحزن اموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد ومن راى كان الثلج علاه فانه
يعلوه هموم فان ذاب الثلج ذاب الهم واما الاسر القفر فقر والجليد هم وعذاب الا ان يرى الانسان
انه جعل ما في وعا فيه فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمد بيت مال الملك وغيره واما
الخسف والزلزلة فمن راى ارضا تزلزلت وخسف طايفة منها وسلمت طايفة فان السلطان ينزل
تلك الارض ويعذب اهلها وقيل انه مرض شديد فان راى جبلا من الجبال تزلزل او رجف او زال فهو

استقرار[illegible] سلطان ذلك الموضع او عظما بما يصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بعد زمان اما الصور والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته او تقع به فتنة او امراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع باهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم الخسوف والزلازل ردي لجميع الناس ودليل هلاكهم وهلاك امتعتهم وان راى الانسان كان الارض تتحرك فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا او عيشه واما من راى انه اصابه برد فانه فقر وان اصطلى بنار او بجمرة او بدخان فانه يفتقر لسعي في عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهو ان كان ما يصطلي به نار اشتعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان جمرا فانه يلتمس مال اليتيم وان اصطلى بدخان فانه يبتغي نفسه في هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد ونزل في المسافر على الرسل لانهم والموره باردة والصناب امر ملتبس او فتنة ويوم الغيم هم وغم ومحنة

## الباب التاسع والثلاثون ٣٩

في الارض وحيطانها وترابها وبلادها وقراها ودورها وابنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومنازلها ومغاراتها وتلالها وخاناتها واسواقها وحوانيتها وسقوفها وابوابها وطرقها وحجرها وبيوتها وما اشبهها

اما الارض فتدل في الدنيا على من ملكها على قدر سعتها وكبرها وصغرها ومعرفتها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الاخرة لان الدنيا ادنيت والاخرة اخرت سيما ان الجنة في السماء وتدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى اهلها وساكنيها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالبوادي والبراري وتدل على المراة اذا كانت مما تحرث وتزرع وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وتضع بانقضاء الحمل ولانه وربما كانت الارض امه لانها خلق منها الانسان وربما كانت الجهولة استغنى ان كان فقيرا وتزوج ان كان عزبا وربما دلت ان كان عليلا على موته وان راى انه خرج منها الى غيرها فانه ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التي انتقل اليها مجهولة واسعة ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التي فارقها ذات عشب وكلأ وخرج من ولد مسافر ان كان مقيما فان خرج من ارض جدبة الى ارض خصبة انتقل من بدعته الى سنة فان كان على حالة من حال الى غيره على مقدار ما ترى في سفره وفي الارض التي تقدم عليها على قدر الارض التي انتقل اليها وسعتها وضيقها وما فيها من الخصب والجدب وربما دلت على الرجل ومن جاره او حارته او بعيده او جاره وجيرانه خلفها وفارقها وان راى انه انتقل من ارض فيها تراب الى ارض فيها حرث وزرع انتقل الامر على الزوجة او انتقل الزوج على الام فان انتقل من ارض فيها تراب الى ارض فيها حرث وزرع انتقل الزوجة على الام وان كان خلاف ذلك فبضده وان مشي من ارض الى ارض متوالياً دائما وانبا عدا بعيد ويحسبه



او سرقته او وفاء لما عليه من حق زوجته وامه على قدر جوهر الارضين وقد يدل ذلك على مواظبة الشغل من ارض الى اخرى كالتاجر والمكاري والفيج والصانع التي يسعى صاحبها من مكان الى مكان وان راى ارضا انبسطت فانه طول لحياة اهلها بقدر طولها وتشسع دنياهم بقدر سعتها نهر فان طويت عليها انقذ عمرهم في تلك المحلة ومن راى ارضا واسعة مجهولة لا يرى لها حدا دلت على انبساط الدنيا وسعة العيش او على سفر بمسافة وان كان فيها خضرة دلت على قوة الاسلام في تلك البلاد وربما كانت الارض الواسعة المجهولة سنة وتكون دنيا لا اذا راى انه انتقل منها او انه الدنيا مكر وحيلا سيما ان كان من التراب الذي يحفره والروضة الاسلام فان راى كان الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين اهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان راها انشقت فلم يخرج منها شي حدث في الارض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب في تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال اهلها خصبا فان راى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان راى ارضا انفطرت بالنبات و في ظنه انها ملكه وفرح بذلك دل على انه ينال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ومن طوى الارض بيده نال ملكا وقيل ان وطي الارض اصابه ميراث وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة في الارض من غير حفير طول غربة في طلب الدنيا او موت في طلب الدنيا فان غاب في حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به في امر بقدر ذلك ومن كلمته الارض بتوبيخ فليتق الله فانه مال حرام ومن راى انه قائم في مكان يخسف به فان كان واليا فانه تنقلب عليه الدولة جميعها وارباب الدنيا ويظهر الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان راى محلة او ارضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت او قتال يهلك فيه اقوام بقدر الذي طويت عليهم او يناله ضيق وقحط او شدة فان كان ما طوي له وحده فهو ضيق معيشته وامورة فان راى انه بسطت له او نشرت له فهو طول حياة وخير يصيبه المفازة اسمها مستحب وهو فرح من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة ومن راى انه في بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرح وسرور ويتقرر سعة البر والصحراء او خضرتها وزرعها والارض القفر فقر والوادي بلا زرع لقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ومن راى انه يسير في واد فانه ينال الشعر لقوله تعالى عن الشعراء الجاهل ملك او سلطان قاسي

الذي قاهرًا او رجل يحمر على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل
على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال اوتاد الارض حين
اضطربت فهي كالعلما والملوك لانهم يسكنون ما لا تسكنه الجبال الراسية وربما دل على الغايات
والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا لحاجة فمن راى نفسه فوق جبل او مستندا اليه او جالسا في ظله
تقرب من رجل رشيد واشتهر به واحتمى به اما سلطان او فقيه عالم عابد ناسك فيكتفي به ان كان
فوقه يوذن اذان السنة مستقبل القبلة او كان يرمي عن قوس فانه يملك صيته في الناس على قدر
امتداد صوته وتنفذ كتبه واوامره الى المكان الذي وصلت اليه سهامه واما ان كان من راى
نفسه عليه خائفا في اليقظة امن وان كان في سفينة نائمة في بحره سيرة وعقله يرسي من
بعدها وكان صعوده فوقه له عصمة لقوله تعالى سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال ابن سيرين
الجبل حينئذ عصمة الا ان يرى في المنام كانه فر من السفينة الى الجبل فانه يعطب ويهلك
لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك على من لم يكن في يقظته في سفينة ولا بحر على مفارقة راي الجماعة
والانفراد بالهوى والبدعة فكيف ان كان معه وحش الجبال او سباعها او كانت السفينة التي
منها الى الجبل فيها قاض ورئيس في العلم او امام عالم عادل واما صعود الجبال فانه مطلب يطلبه
وامر يرومه فينال عما ارتقى به في اليقظة او امله فيها من صحبة سلطان او عالم او الوقوف اليهما
في حاجة او سفر في بر او شبه ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد الجبال او بدرج او طرق
من تسهل عليه كل ما امله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة او صعد اليه بلا درج
ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان امره غررا كله فان خلص الى اعلاه نجا من بعد ذلك وان
هبط من فوقه دون الوصول او سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده او فسد دينه في
عمله وعند ما ينزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من
اعضائه واما السقوط من فوق الجبال والكواري والزوايا والسقوف واعالي الحيطان والنخل والشجر
فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء الذي سقط عنه في التاويل عليه من سلطان او عالم او زوج
او زوجة او عبد او ملك او عمل او حال من الاحوال يسيل الراي عن اهم ما هو عليه في يقظته مما
يرجوه ويخافه ويقدمه ويوخره في فراقه له ومداومته اياه فان اشكلت اليقظة لكثرة ما
فيها من المطالب والاحوال ولتعبيرها من الاشغال حكم له بمفارقة من سقط عنه في المنام على
قدر دليله في التاويل ويستدل على التفرقة بين امريه على قدر دليله وان عمله باستمكانه
من الشيء الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وربما افضا اليه من سقوطه من جذب او
خصب او وعر او سهل او حجر او رمل او ارض او نحو وبما عاد عليه في جسمه في حين سقوطه ويدل

على



على السقوط في المعاصي والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل ان يسقط على الوحش
والغربان والحيات والجمار النار او الى الاقذار والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاوجاع
عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك او كان سقوطه في مسجد او روضة او الى نهر او الى نخل
مصحف او الى صلاة في جماعة ونحو ذلك واما ما عاد على الجبل من سقوطه او هدمه او تحترقه فانه
دال على هلاك من دل الجبل عليه او دمارها او قتله الا ان يرتفع في الهواء دون الخلق فانه خوف شديد
يطرا على الناس من ناحية الملك لان في بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وقد
على العصيان وربما نسبه الجبال وتدل على قيامة قائمة او حرب تحرك فيه الملوك بعضها
على بعض والخلاف واضطراب يجري من علماء الارض فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل
ذلك على موت وطاعون لانها من علامات القيامة واما ذهاب الجبل لبدا او رمادا او ترابا الا
خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فان كان المضاف من عز بعد ذلة او من بعد
كفره وانقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى الحال التي لا ان الله تعالى خلق
الجبال فجعلها رمها من نجل الما او الزبد كالطرد كما عبر به تعالى في عظماته والجبل الذي فيه الما والخضر
فانه ملك صاحب دين والجبل الذي فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر لانه كالميت لا يسبح الله
تعالى ولا يوحده والجبل القائم غير الساقط خير وهو خير من الساقط والساقط الزوجان
صخرا صموت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن راى انه ارتقى على الجبل وشرب من مائه وكان
اهلا للولاية نالها من جهة ملك فان لم يكن اهلا نال نفعا ومالا بقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع قدره
وسهل له صعوده فيه سهولة الافادة الولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان صعدها
خلا وان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة في تعب والصعود الذي على الجبل لا يتحاد فوائد ذلك الا
وعلى صعود رفعه وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم وترك فرج وكل صعود يدل على
نزوله عزل فان راى انه على جبل لا يقدر عليه فانه يحل عونه رجل خيرا او تاجر يشق عليه فان خف
خف عليه فان راى انه دخل كهفه … او انه ينال الرشد في امره ودينه ويتولى امر السلطان ويتمكن
فان دخل كهف جبل … فانه يملكها رجل ضيع فان استقبله جبل استقبله هم او رجل ضيع
او سفر او امر صعب او امراة صعبة قاسية فان راى انه صعد الجبل فان الجبل على مطلبه يبلغه
فقد يمارى انه صعد … يستوي فوقه فان راى انه ياكل الحجر فانه يلبس من رجل برجوه فان كان
مع الخبز فلعله … نصب معيشته وصعوبة فان راى انه … الحجر فانه يلوذ لان
الموضع من الغار … كان صعوده به الانسان او غيره … او غير ذلك فانه ينال ما هو
من فضل الحليم التي يريدها الصعود صنعا اشقة ولا خير فيه فان راى انه هبط من تل او قصر او جبل

فإن الأمر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم ومن رأى أنه يهدم جبلاً فإنه يهلك رجلاً ومن رأى أنه يصير بصعود في
جبل أو بناء وإن كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو إليها فإن صعد علاه نال أمله وإن سقط عنه تغير
حاله والصعود المحمود على الجبل أن يعرج في ذلك كما يعرج صاعد الجبل وكل الصعود محمود
إلا أن يكون مستويًا. التراب يدل على الناس لأنهم خلقوا منه ويدل على الأنعام والدواب
ويدل على الدنيا وأموالها لأنه من الأرض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل
إذا استغنى وربما دل على الفقر والميتة والقبر لأنه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل إذا افتقر
وقال تعالى أو مسكينًا ذا متربة فمن حفر أرضًا واستخرج ترابها فإن كان مريضًا أو عنده مريض
فإن ذلك قبره وإن كان تاجرًا فإن حفره سفره وترابه كسبه وماله وفايدته لأن الضرب
في الأرض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون في الأرض وإن كان طالبًا للزواج كانت الأرض زوجة
والحفر افتضاضًا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو ما يعد زيادة وإن كان صيادًا فالحفر حيلة
للصيد وترابه كسبه وما يستفيده وإلا كان حفره مطلوبًا يطلبه في سعيه ومكسبه مكرًا
أو حيلة وأصل الحفر ما يحفر للسباع من الزبا ليسقط فيها فلزم الحفر المكر من أجل ذلك وأما من
نفض يديه من التراب وثوبه من الغبار أو تمعك به في الأرض فإن كان غنيًا ذهب ماله ونال الذل وجا
وإن كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك إلى أهله وإلا جحده مريده ويخلج من بعده وإن كان
مريضًا نفض يديه من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الأرض بالتراب دال على
المضاربة بالمكاسبة وضربها بشيرًا وعصًا يدل على سفر خير وقال بعضهم المشي في التراب
التماس مالاً فإن جمعه أو أكله فإنه يجمع مالاً ويجري على يديه مالاً وإن كانت الأرض لغيره فالمال
لغيره فإن حمل شيئًا من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فإن كنس بيته وجمع منه ترابًا فإنه
ينال حتى بالعذر من امرأته مالاً فإن جمعه من حانوته جمع مالاً من معيشته ومن رأى كأنه يستف
التراب فهو مال يصيبه لأن التراب مال للدراهم فإن رأى الكنس ترابًا يستف منه وأخرجه
فهو ذهاب مال امرأته فإن مطرت السماء ترابًا فهو صلاح ما لم يكن غالبًا ومن انهدمت داره وأصابه
من ترابها أو غبارها أصاب مالاً من ميراث فإن وضع ترابًا على رأسه أصاب مالاً من تشنيع وحق
ومن رأى كأن إنسانًا يحثي التراب في عينيه فإن الحاثي يبغي على المحثي ليلبس عليه أمرًا وينال
منه مقصوده فإن رأى إنسانًا كأن السماء مطرت ترابًا كثيرًا فهو عذاب ومن كنس دكانه
وأخرج التراب ومعه قماش فإنه يتحول من مكان إلى مكان. الرمل أيضًا يجري مجرى التراب
في دلالة الموت والحياة والغنا والمسكنة لأنه من الأرض والعرب تقول أرمل الرجل إذا
افتقر ومنه أيضًا المرملات وهن اللواتي قدمات أزواجهن وربما دل السعي فيه على القيود

والشعب



والشعب والنصب وكل ما يسعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لأن الماشي فيه يجل ولا يركض
رجلاه يمشي فيه أو راكبًا على قدر كثرته وقلته وبرؤ القدم فيه يكون دلالة في الشقة والخفة وإن
رأى أن يديه في الرمل فإنه يلبس بأمر من أمور الدنيا فإن رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فإنه
يجمع مالاً ويصيب خيرًا ومن مشى في الرمل فإنه يعالج شغلاً شاغلاً على قدر كثرته وقلته. التل
والرابية إذا كانت في الأرض دالة على الناس لأنهم منها خلقوا فكل شخص منها وتل ورابية وكوم
وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو مال أو علم أو سلطان وقد تدل على الأماكن
الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فإن كان مريضًا
كان ذلك نعشه سيما إن رأى الناس تحته وإن لم يكن مريضًا وكان طالبًا للنكاح تزوج
امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الأرض
وكثرة التراب والرمل وإن كان يخطب بالناس فوق ذلك أو يؤذن فإن كان أهلاً للملك ناله
أو القضاء والفتيا أو الأذان والخطبة والشهرة والسمعة لأنها مقامات أشراف العرب ومن
رأى أرضًا مستوية فيها رابية أو تل فإنه رجل له سعة الدنيا بقدر ما حوله من الأرض المستوية
فإن رأى حوله خضرة فإنه دينه أو حسن معاملته فمن رأى أنه قعد على ذلك التل أو تعلق به
أو استمكن منه فإنه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فإن رأى أنه جالس في ظل التل فإنه
يعيش في كنف الرجل فإن رأى أنه سائر على التلال فإنه يحج ومن رأى أنه نزل من مكان مرتفع
فإنه يناله هم وغم والسير في الوهدة عسر بعده صاحبه اليسر في عاقبته. المدينة تدل
على أهلها وساكنيها وتدل على الإجماع والسواد الأعظم والأمان والتحصين لأن موسى حين
دخل إلى مدين قال له شعيب لا تخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لأن
نعيمها أجل وأهلها أنعم ومساكنها أكبر وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجبانة
وذلك أنها بارزة منعزلة عنها مع غفلة أهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا
والمجهولة على الآخرة وربما دلت المدينة الجميلة المجهولة على الجنة والقرية السوداء المكروهة
على النار لتنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل في منامه من قرية مجهولة إلى مدينة
كذلك فانظر في حاله فإن كان كافرًا أسلم وإن كان مذنبًا تاب وإن كان صالحًا فقيرًا مضطرًا
فإنه يستغني ويجبر وإن كان من صلاته خائفًا أمن وإن كان طالب حرية تزوج وإن مع
صالحه على كل ما تمنى وإن رأى ذلك كله ثبت تنقلت حاله وابتذلت داره فأما هناك دارًا أن أحدهما
أحسن من الأخرى فمن انتقل من الدار القبيحة إلى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة إن شاء
الله تعالى وأما من خرج من مدينة إلى قرية مجهولتين فعلى عكس الأول وإن كانا معروفين

اعتبرت اسماؤهما وجواهرهما فالحكم للمنتقل بمعاني ذلك كالخارج من باغيه الى مدينة مصر
فانه يخلص من بغي ويبلغ سؤله ويامن خوفه لقوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وقوله عز
وجل ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فان كان خروجه من مصر الى خراسان اسفا من سرور الى سوء
قدان وقته وكذلك الخروج من المهدية والدخول الى سوسه خارج من هدى ودخول الى سوء وفساد
على نحو هذا وملحقه في ساير القرى والمدن المعروفة فاما ابواب المدينة المعروفة فقوامها وحكامها
ومن يحرسها او يحفظها واما دورها فاهلها من الروسا واكابر اهلها كل درب دال على من
يجاوره ومن يحتاج اليه تلك المحلة في مهمات امورهم وامورهم وبرد عدهم حوائجهم من جاهه وسلطانه
او بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم اذا رايتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من
المدينة خوف لقوله عز وجل فخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صالح فيما بينه وبين الناس
يدعونه الى الرجوع الى الله تعالى ادخلوا في السلم كافة فان راى مدينة عتيقة قد خربت فعل بينما
وانهدمت دارها وجاء قوم عمروا الساس دورها وبنوها احكم مما كانت عمرتها فانه يظهر او يولد
هناك عالم او امام يحدث هناك ورعا ونسكا ومن راى انه دخل بلدا فراى مدينة خربة لا حيطان
لها ولا بنيان ولا اساس فانه ان كان في ذلك اليوم علماء فانوا او ذهبوا او درسوا او لم يبق منهم ولا من
ذريتهم احد وان راى انها تعمر فانه يلد من نسل العلماء الباقين ولد ينظر فيها بصيرة اولئك العلماء
ومن راى مدينة او بلدا خالين من السلطان فانه سعر الطعام يغلوا هناك فان راى بلدا او مدينة مخصبة
حسنة الربع فذلك خير حال اهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن فانها كالية هادية فانها في الخصب
دليل على الجدب وفي الجدب دليل على الخصب والافضل ان يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة
الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان راى الخربة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلادة الاهل
تدل على الاباعنات ذلك ان راى رجلا كان مدينته وقعت من الزلازل الخشم على واثرة بالقتل
وحكي ان وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الري الى خراسان فراى وكيعا في منامه كانه يهدم
شرف مدينته ونسقها فسال المعبر فقال الاشراف يسقطون من جاههم على يدك ويموتون
فكان ذلك والقرية المعروفة تدل على نفسها وعلى ما يجي منها ويعرف بها لان المكان يدل
على اهله كما قال الله تعالى واسال القرية يعني اهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع
والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة الراي اهل المدينة وكذا وسم الله
تعالى الظالمين في كتابه بالقرى وقد يدل على بيت النمل وبيت النمل على القرية لان
العرب تسميها قرية فمن هدم قرية او اهدمها او راها خربت وذهب ما فيها او ذهب سيل
بها او احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد





والجوائح والوبا والابرد وكوة النمل في سقف البيت وكذلك في القلوب من صح ذلك بكوة
النمل او الحيات عدا على اهل القرية بالظلم والعدوان او على كنيسة او دار مشهورة بالفسق
ومن راى انه دخل قرية حصينة فانه يقتل او يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة وقيل من راى انه يختار من بلد الى قرية فانه يختار امرا وضيعا على امر رفيع او قرا عملا
محمودا ابطل انه غير محمود او قد عمل خيرا يظن انه شر فيرجع عنه وليس بخاتم فان راى
انه دخل قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة وينتصح لقوله تعالى اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها فان راى كان قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت
فانه ضلالة او مصيبة لاربابها وان راها عامرة فهو صلاح دين اربابها الصخور الحبية
المقطوعة الملقاة على الارض قد يلادات على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المنبعثة وتدل
على اهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكمات
الجاهلين الحجر وربما اخرت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن راى كانه ملك
حجرا او اشتري له او قام عليه ظفر برجل على نعته او تزوج امراة على شبهه على قدرها عنده
من الحالة البقطة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا
ذهبت حياته وبطلت وفاته والا اصابه فالج تنقطع منه حركاته واما سقوط الحجر من
السماء الى الارض على العامر او في الجوامع فانه رجل قاسي ويلي وعشا يرمي به السلطان على
اهل ذلك المكان الا ان يكونوا يتوقعوا انما الا فانا وقحة تكون الداية فيها والشدة
والمصيبة على اهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطار فلو كسرها الى الدور والبيو
فان ذلك دلالة على افتراق الاضبة في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها
فلعله تراه منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتوقون وامه يخافون عاقبته كان الحجر
شدة نزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته فكيف ان كان سقوطه في الانادر
او في رحاب الطعام وان كانت حجارة كثيرة قد رمي بها الخلق من السما فعذاب ينزل من السما
بالمكان لا ان الله سبحانه وتعالى رمى اصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها والقاوبا او جراد او
برد او ريح او معرّم او غارة او فتنة وان شاد ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة
الحصا يدل على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم البيض المعدوده لانها
من الارض وعلى الحفظ والاحصا لما المرتبط به من علم او شعر وعلى الحج ورمي الجمار وعلى
القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن راى طائرا نزل من السما فالتقط حصاه
وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح او من سطح الناس فان كان صاحب

الرؤيا مريضا وكان من اهل الخير او ممن يصلي ايضا فيه ولم يشركه احد ممن يصلي ايضا فيه بالمرض فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من داره او من مكان مجهول فمرض صاحب الرؤيا من مرض ولد او غيره هالك فاما من التقط عددا من الحصا وصرها في ثوبه او استرعها في جوفه فان كان التقاطه اياها كان من مجلس او دار عالم او حلقة ذكر احصى من العلم والقران واقتبس من الذكر والبيان مقدار ما التقط من الحصا وان كان الالتقاط من الاسواق او من الفدادين واصول الشجر فهي فوايد من الدنيا ودراهم تاتي له من سبب ثمار او النبات او من التجارة والسمسرة او من السوال والصدقة لكن على همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه او فوايد من البحر ان كان يتجر فيه او علما يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه او همته او صلة من زوجة غنية ان كانت له او ولد واخوه واما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بير لم يخرج مالا في نكاح او شرى خادم وان رمى بها في مطمر او ظرف من ظروف الطعام او في مخزن من مخازن التجار اشترى بما معه او سلفا وما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة او زيت او غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد والجرذ والغراب واشباههم فان كان ذلك في ايام الحج بشرته بالحج ورمي الجمار في مستقبل امره لان اصل رمي الجمار ان جبريل عليه السلام امر آدم ان يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده فان لم يكن ذلك في ايام الحج كانت الحصاة دعاوة على عدو او ناصب او سبه وشتمه او شهادة وشهادات يشهد بها عليه وان رمى بها احدا في هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحا والمحصنات من الناس السو ورد الله على اربابها فان ازال عاصف هدم او ضيق او سعة او خير او شر عاد ذلك على اهلها وارباب ها وسكانها والحيطان على السالعرو من فوقها او دفعها الاسوا عنها فهي كالقوام فما كان دلالة رجع اليه ويحمل عليه وتدل الدار على جسمه ونفسه وذاته لانه يعرف بها وتعرف به فهي مجده وذكره واسمه وستره اعلمه وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيها واذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجها واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه وقد يدل الباب على رب الدار اذا الفرد وقد يدل عليه منه الفرد الذي يفتح ويغلق والفرد الاخر على زوجته التي يعانقها في الليل وينصرف عنها في الدخول والخروج في النهار وقد يستدل فيها على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذي فيه الغلق هو الذكر والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان الغلق الداخل في العروة ذكر ومجموع الشكل



اذا انغلق كالزوجين وربما دلا على ولد صاحب الدار ذكر وانثى وعلى الاخوين والشريكين في ملك الدار وما استكفه الباب ودوارته وكلما يدخل فيه منه ثبات فدال على الزوجة والخادم واما قوايمه فربما دلوا على الاولاد الذكران والعبيد والاخوة والاعوان واما قوايمه وحلقة الباب تدل على اذنه وحاجبه وعلى صاحبه وخادمه فمن راي شيا من ذلك نقصا او حادثا او زيادة وجده عاد ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة واما الدار المجهولة سوى المعروفة فهي دار الاخرة لان الله تعالى سماها دارا وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الاخرة كدار عقبة او دار السلام فمن راي نفسه فيها وكان مريضا افضى اليها سالما معافا من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهي له بشارة على قدر ما عمل من حج او جهاد او زهد وعبادة او علم او صدقة او صلة او صبر على مصيبة يستدل على ما اوصله اليها وعلى الذي من اجله بشر بها بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان راي معه في المنام كتبه تعلمه ودواة اليها وان كان فيها مصليا فصلاته نالها وان كان معه ترسه وسيفه فجهاده بلغها ثم على الجملة واما اليقظة فنظر الى اشهر اعمالها عند نفسه واقربها مناما من سابر طاعاته ان كانت كثيرة ففيها كانت البشارة في المنام واما من يبني دارا غير داره في مكان معروف او مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا او عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شي من ذلك فهي دنيا يفيدها ان كانت في مكان معروف فان كان بناؤها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالاجر والجص والكلس كانت حراما من اجل النار التي توقد عليه وان كان بناؤه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريض فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للاخرة او يقع عمله وان كانت بالاجر فهي اعمال مكروهه يقدم في الاخرة عليها الا ان يعود الى هدمها في المنام فانه يتوب منها واما الدار المجهولة البنا والتربة والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان راي فيها موتى يعرفهم فهي دار الاخرة فمن راي انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن راي انه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنا وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهي لصاحبها وان كان مطينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاوة وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها الجديد عمله وتطيينها دينه واما احكامها فتدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبانا فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فان راي انه دخل دار جاره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه

فسيكفيكهم الله

وهو السميع العليم

١٢٩٩

در خبر است که خدای تبارک و تعالی و تقدس فرشته آفریده است که آنرا خواب گویند و آن فرشته را یک چشم خاص آفریده است از انوار خیمه
طبقه زمین آن فرشته بآن چشم بخورش میکرد و طلوع بر می خواند و بآن چشمهای دیگر بحال آن میکرد و احوال ایشان میداند هر مؤمن یا کافری
که بخسبد آنچه روی رسد آن در خواب بدو نماید تا اگر غمی یا شادی [illegible] ...
بود و اگر کافر باشد الزام حجت چون آن فرشته در حقیقت [illegible] شیطان [illegible] خواب [illegible]
فرشته [illegible] شیطان [illegible] مخالف [illegible]
[illegible] قرآن [illegible]
[illegible] فرشته [illegible] یوسف صدیق علیه السلام [illegible]
[illegible] علم تعبیر [illegible]
زیرا که [illegible] علم تعبیر تمام است و علم تعبیر [illegible]
[illegible] علم تعبیر [illegible]
[illegible] مصطفی [illegible]
[illegible] قال النبی صلی الله علیه و سلم من عرف نفسه

فقد عرف ربه [illegible]

[illegible]

محمد رسول الله

١٢٩٩

[illegible]

---



مرتفعة

في امرأته ومعيشته وبناء الدار للعازب امراة رفيعة يتزوجها ومن راى داراً من بعيد فالدنيا بعيدة
فان خلا دار من ساطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا ومن راى
خروجه من الابنية مقهوراً او محمولا فهو خروجه من دنياه او مما يملك على قدر ما يدل عليه وجه
خروجه وحكي ان رجلا من اهل اليمن اتى معبراً فقال رايت كاني في دار لي عتيقة فانهدمت علي فان جد
ميراثا فلم يلبث ان مات ذو قرابة فورثه ستة الاف درهم وراى اخر كانه جالس على سطح دار
من قوارير وقد سقط منه عريان فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امراة من دار الملك جميلة
لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرر والرواق رجال والسرر
للدار شرف الدنيا ورياسته وخزانتها امناؤه على ماله من اهل داره وصحنها وسط دولته دنياه ووطئها
اسمه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وملك الثغر سلطانه وانهدام دار
الامام العدل ثلمة من ثغور المسلمين وهدم دار الملك المتغير نقص في سلطانه ومن راى جدار ببطء
مجهول بلا رفعة او استعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من راى كانه
يكنس داره اصابه غم او مات فجاة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله اعلم بالصواب ومن راى
وقيل ان هدم الدار موت صاحبها البيوت بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي تاوي اليها
ومنه يقال دخل [illegible] بيته اذا تزوج فيكنى عنها به لكونها فيه ويكون بابه فرجها او وجهها ويجوز
الجذع [illegible] كابنته او زوجته لانها محجوبة والرجل لا يسكنها او سادل البيت
[illegible] ايضا وبيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدقيق التي كان العيش بالدبس والمتعة والتربية بها
والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل ويدل على الزوجة التي تخلو معها الفتى حاجته
خاليا من وله ونساء باهليه ومرافقه فرجها او دبرها فما عاد على ذلك من نقص او زيادة او هدم
او صلاح عاد الى المنسوب اليه مثل ان يقول رايت كاني في بيت في داري بناء جديدا فان كان مريضا
افاق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه الا ان يكون عادته دفن من مات
له في داره فانه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بناه اياه في مكان مستعمل او كان
ذلك طوبا بالطين او كان في الدار عندنا ذكر من او رياحين او ما يدل على المصائب وان لم يكن
هناك مريض تزوج ان كان عازبا او زوج ابنته وادخل اعلاه ان كانت كبيرة او اشترى شيئا
على قدر البيت وهيئته ومن راى انه علا من بيت مجهول اصاب امراة بقدر البيت وخطره ومن راى انه
يهدم دار احد بذ اصابه هم وشر ومن بنى دارا او ابتاعها اصاب خيرا كثيرا ومن راى انه في بيت محصن
جديد مجهول منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن راى انه حبس
في بيت مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن راى انه احتمل بيتا وسار

[illegible]

به احمل مونة امراة فان احتمله بيت او سارية احتملت امراة مونته وباب البيت امراة وكذلك اسكفته
ومن راى انه يغلق بابا تزوج امراة والابواب المفتحة ابواب الرزق واما الدهليز خادم الدار تجري
على يديه الحل والعقد والامور القوية ومن راى انه دخل بيتا واغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية
الله تعالى لقوله وغلقت الابواب فان راى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية
فان راى ان بيته من ذهب اصابه حريق في بيته ومن راى انه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا
سقف وقد طلعت فيه الشمس او القمر امراة تتزوج هناك ومن راى في بيته بيتا واسعا مطينا لم
يكن فيه فانها امراة صالحة تزيد في تلك الدار وان كان مجصصا او مبنيا باجر فانه امراة سليطة
منافقة رديه وان راته المراة فرجل كذلك فان راى انه دخل بيتا مرشوشا اصابه هم من امراة بعد ان
ابتلى لوجل ثم يزول ويصلح فان راى ان بيته اوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال
خيرا من قبل امراة ومن راى انه يفتش بيتا او يزوقه وقع في البيت خصومة وجلبة والبيت المجهول قبر وخير
وحسن اخلاق المراة الحايط رجل ومهما كان حال الرجل في دنياه اذا راى انه قايم عليه وان سقط عنه
زال عن حاله فان راى انه دفع حايطا فطرحه اسقط رجلا من مرتبته واهلكه والحايط رجل صاحب
دين ومال وثروة ورزق وجاه وقدر عظيم على قدر الحايط الذي طرحه الراى في منامه وعلى هيبته وقدره
في عرضه واحكامه ورصفه والعماره حوله بسببه ومن راى حيطان بنا قايمة محتاجة الى مرمة فانه رجل عالم
او امام قد ذهبت دولته فان راى ان اقواما يرممونها فان له اصحاب يرممون امره ومن راى انه سقط عليه
حايط او غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة ويعجل عقوبته والشق في الحايط او في الشجرة او في الغصن
يصير الواحد من اهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين والحكمين ومن راى حيطانا مندرسة فهو رجل
امام عالم وذهاب اصحابه وعترته فان جددها فانهم يجددون وتعود حالهم الاولى في الدولة فان
راى انه يتعلق بحايط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر استمكانه من الحايط وان
نظر الى حايط فراى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره السقف رجل رفيع فان كان من خشب فانه
رجل غرور فان راى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فاصاب
ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار واهل منزله وان راى ان
السقف طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك البيت والطرر وغيره ويصير
الواحد اثنين والخشب والجذوع في البنا رجل منافق يحمل امور الناس وكسره موت رجل
الصفة القصر للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور جاه ورفعة امر وقضا دين واذا راه
من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع ومن راى انه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان
كبير ويحسن دينه ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات



تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ومن راى حاله قايما على قصر وكان القصر له فانه ينال رفعة
وجلالة وقدرة وان كان لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا الايوان الازج الازج من اللبن
امراة قوية صاحبة دين وبالجص دنيا مجددة وبالاجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امراة منافقة
ومن راى انه يعقد ازجا باجر وجص وزوج فانه يولد له ولد والجص والاجر من عمل اهل النار والفراعنة
القبة قوة فمن راى انه في قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا او قوة وحمد ومن راى انه بنا من
السما الى الارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله ويموت على الشهادة ويدل البنا على بنا الرجل
بامراته وقيل من راى كانه يبني بنا فانه يجمع اقرباه واصدقاه على سروره ومن راى انه طين قبر النبي
فانه يحج بماله واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل في بنا فهو دراهم ودنانير ومن راى انه يجدد
بنيانا عتيقا لعالم فانه يجدد سيرة ذلك العالم وان كان البنيان لفرعون وظالم فانه يجدد
سيرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم من راى كانه يبني بنيانا فانه يعمل عملا ومن راى انه
ابتدا في بنا الحفره من اساسه وبناه من قراره حتى يشيده فانه يطلب علما او ولاية او حرفة ويسنا رجا
فيما يروم وقيل من راى كانه يبني بنيانا في بلدة او قرية فانه يتزوج هناك امراة فان بني من خزف بنا
وريا وان بني من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية او علم مع لهو وطرب وان
بني من حجر واجر عليه صورة فانه يخوض في الاباطيل الغرفة تدل على الرفعة وعلى استفاد الاشربة
بالحركة لعلو الغرفة على البيت وتدل على امن الخايف لقوله تعالى وهم في الغرفات امنون وتدل
على الجنة لقوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل ايضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك
فمن راى غرفة فوق بيته وراى زوجته فيها عن ذلك وتحفظ فعلها او تحكي بالعز لا وكانها
ملحقة في حكمنا فانه يتزوج على امراته اخرى او يتسرى وان كانت زوجته غطية جبلة متلبسة
شهية متسمة وكانت الغرفة زيادة في بناه ورفعه وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان
خايفا امن وان كان مريضا صار الى الجنة والاناث رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جمع يتقيد
في صعوده تراس عليهم بسلطان او علم او امامة في محراب وان راى عزبا انه في غرفة تزوج امراة
حسنة رحيمة دينه وان راى له غرفة او غرفتين او اكثر فانه يامن مما يخاف وان راى ان البيت
الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غايب فان كان معه غبار كان معه مال المنظرة
رجل منظور اليه فمن راى منظرة من بعيد فانه يظفر باعدايه وينال ما يتمنى ويعلو امره في سرور فان
راها تاجر فانه يصيب تجارة ودولة ويعلو النظارة حيث كان ويكون بنا المنظرة تجري مجرى ما
واما الاسطوانة من خشب ومن طين او حجر او جص او اجر فهي دار او خادم او حامل قلم وموهم بقوى
على ما كلفوه مما حدث فيها في ذلك الذي نسب اليه والكوة في البيت او الطرز او الغرفة

ملك بسببه سلبها او عزر ومنّي بالدولة المكروب فرج والمريض شفا والعزب امراة والمراة زوج واذا
راى الكوة في البيت التي ليس له حوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة الدرج يدل على اسباب العلو
والرفعة والاقبال في الدنيا والاخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة ويدل على الامهال
والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين
الذين ينزلونها منزلة منزلة ويرحلون منها مرحلة مرحلة وربما دل على ايام العمر المودية الى خاتمته
ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت في
امره فان وصل الى اخره وكان مريضا مات فان دخل في اعلاه غرفة وصل روحه الى الجنة وان حبس
دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما وارسفر اخرج لوجهه ووصل الى مراده وان كان صعوده
الى غرفة او الى حشيش او تبن او طعام دل على الرزق وان كان سفره في القتال وان كان العبرة ان اسعد
ما وصل اليه او لقيه في حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوايج ونقصها مثل ان يطلع
اربعون رجلا او تحدد ما بين علمه ذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج اليه وان كان العدد
ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلثين نقص والاربعين تمام اتمها الله عز وجل لموسى بعشرة ولو وجد
ثلثة وكان خروجه في وعد لقوله تعالى في الثلثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان ادى في طلوعه
وكان توجهه الى الحج تم له حجه وان لم ينل شيئا من ذلك ولا ارى ذلك في اشهر
الحج نال سلطانا او رفعة اما بولاية واما بتقوى واما بخطاب او باذان على المنارة او نحو ذلك من الامور
الرفيعة المشهورة واما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا رئيسا نزل عن
رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كان له امراة عليلة هلكت فنزل نهاوان
كان هو المريض نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف او الى اهله وبيته او الى تبن كثير او
شعير او الى ما يدل على اموال الدنيا وعروضها افاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا
يدري او برية او الى قوم موتى مجهولين قد عرفهم ممن تقدمه او كان سقوطه تكويرا او سقط
منه في حفرة او بير او مطمورة او الى السباع فرسته او الى طاير اختطفه او الى سفينة مرسية
اقلعت الى رحلة فوقها ضوء فشارت به فان الدرج ايام عمره وجميع ما نزل اليه منه موته
حين تراحله وانقضت ايامه وان كان سليما في اليقظة من السفر وكان جاهلا او كافرا نظرت
فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فانه يسلم
ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقطعه عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على
العظاير والكباير والكفر كالمزابل والنار العظيمة الضيقة والاسد والحيات والمهاوي
العظام فانه يستدرج فيما امل له ولم يوخذ بغتة حتى يرد على ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقلد



على الفرار منه ونحو هذا بنا الدرج يستدل على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحا
وان كان من اجر مكروه وقال بعضهم الدرجة اعمال الخير اولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة
الزكوة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القران وكل المراقي
اعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرا وارق فالصعود منها اذا كان من طين او لبن حسن الدين
والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من اجر فان راى انه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه
كمال دينه وارتفاع درجته عند الله تعالى لقوله عز وجل نرفع درجات من نشا والمراقي من طين للوالي
رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قسوة قلب وان كانت
من خشب فانها مع نفاق وريا وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كان من
فضة فانه ينال الجواري بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد
مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة
ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وكل درجة للولاية
ولاية والسلم الخشب رجل وضيع منافق والصعود فيه اقامة بينة تعالى او سلما في السما فانه
باية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وفيهم هود ليلا سفر فان صعد فيه ليستمع
كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله تعالى ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطان مبين وقال رجل لابن سيرين رايت كاني فوق سلم فقال انت رجل تتسمع على الناس
والسلم الموضوع على الارض مرض والتصابه صحة الطاق الواسعة دليل على حسن خلق المراة والضيق
دليل على سو خلقها والرجل اذا راى كانه جالس في طاق ضيق فانه يطلق امراته جهارا وان
كان موضعه من الطاق واسعا فان المراة تطلق زوجها سرا والصفة رئيس يجتمع اهل البيت
الابواب المفتحة ابواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو قيم الدار وابواب البيوت
معناها يقع على النسا فان كانوا اجددا فهم ابكار وان كانوا خالية من الاغلاق فهم ثيبات
وان راى باب دار قد سقط او قلع الى خارج او محترقا او مكسورا فذلك مصيبة في قيم الدار وان
راى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على اهل العورات ويستدخل تلك الدار
خيانة في امراته فان عظم باب داره او اتسع وقوي فهو حسن حال القيم فان راى انه تطلب باب داره
فهو حابر في امر دنياه ومن راى انه دخل من باب فان كان في خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فان راى ابوابا فتحت من مواضع معروفة او مجهولة فان
ابواب الدنيا تفتح له ما لم يجاوز قدرها فان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها وان كانت
الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك تخرج الى الغربا والعامة وان كانت مفتحة الى الدار

في الدار كان ما يناله لاهل بيته وان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه
بغير اذن في مصيبة وربما كان زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغير
لاهل داره فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروج من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج
فان رأى ان لبابه بابين فان امرأته فاسدة وحلقة الباب كالحاجب او الرسول او النذير فمن رأى
لبابه حلقتين فانه عليه دين لنفسين فان رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة وانسداد
باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار العتبة امرأة روي ان ابرهيم الخليل صلوات الله عليه
قال لامرأة ابنه اسمعيل قولي له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة
والاسكفة هي المرأة والعضادة دليل الدار وقيمها وقلعها دليل لقيم الدار ونون العز وتغيرها
عن المصر موت القيم كما ان قلع اسكفته تطليق المرأة وحكي ان امرأة اتت ابن سيرين
فقالت رأيت في المنام اسكفة باب العليا وقعت على الاسكفة السفلى ورأيت المصراعين
قد سقطا فوقع احدهما خارج البيت والاخر داخل البيت فقال لها الك زوج وولد غايبان قالت
نعم قال اما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا واما وقوع المصراع خارجا
فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الا يسيرا حتى قدم زوجها وابنها مع امرأة غريبة الغلق
من خشب هو البلط فمن يكون فيه مكر ومن رأى انه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم في حفظ
دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط في امر دنياه فان رأى انه يريد اغلاق باب داره ولا يغلق
فانه يمتنع عن امر يعجز عنه وان رأى غازيا انه يفتح بابا بغلق فانه ينقب حصنا او يجد فان
يجد رجلا فانه يمكر بذلك المنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك
الرجل دخول الدرب دخول في سوم تاجر او ولاية وال او صناعة ذي حرفة فمن رأى دربا
مفتوحا فانه يدخل في عمل كما ذكرت من مرافق الدار المطبخ طباخ والمبرزة امرأة فان كان
واسعا نظيفا غير ظاهر الرايحة فان امرأته حسنة المباشرة ونظافته صفحتها وسعته
طاعتها وقلة نتنه حسن ثنايها وان كان ضيقا مملوا عذرة لا تجد صاحبه منه مكانا
يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رايحته منتنة فانها تكون سليطة وتشهر بها
وعمق بيرها تدبيرها وقيامها في امورها فان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتي امرأته وهي حايض
فان رأى بيرها قد امتلت فانه تدبيرها وسعها للرجل من النفقة الكثيرة مخافة التدبير فان
رأى في يده خشبة يحرك بها في البير فان في بيته امرأة مطلقة فان كانت البير مملوة لا تجاف
فورها فان امرأته حبلى ومن رأى انه جعل في مستراح فانه يمكر به فان اغلق عليه بابه فانه يموت
وقد تقدم في ذكر الكنيف والمبرز في اول الباب ما فيه كفاية والمعلف عز لانه لا يكون





الامر يكون له الظهور والدواب وقيل انه امرأة الرجل ومن رأى كان في بيته معلفا يعتلف عليه
دابتان فانه يدل على تخليط في امرأة مع رجلين اما امرأته او غيرها من اهل الدار واما الجحر
في الارض او الحايط فانه الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فانه من يخرج منه كلام بمنزلة
ذلك الحيوان وتاويله وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم
فقال ذلك الجحر هو الفم يخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود اليه وقد حكي
ايضا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري ودارة فقال
له الك ام قال نعم قال هل كانت لك امة قال لا ادري قال اي الرجال امه فاستخبرها فقالت
كنت امة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى ابيك السرب كالحفيرة مكر فمن رأى انه حفر سربا
او حفر له غيره فانه يمكر مكرا او يمكر به غيره فان رأى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون
غيره فان رأى انه دخله حتى استترت السما عنه فانه يدخل بيته اللصوص ويسرقون امتعة بيته
فان كان مسافرا فانه ينقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة فانه
فانه يظفر بما سرق منه او بعوض عاجلا وتقر عينه لانه يؤخذ بتاويل الماء وان كان عليه دين
قضاه الله تعالى فان رأى انه استخرج مما حفر او حفر له ماء جاريا او راكدا فان ذلك معيشة
في مكر لمن احتفر الحفائر دالة على المكر والخداع والشباك ودور الرباء والسجون والقبور
والمراصد وامثال ذلك واشراك ما يحفر للسباع من الزبا التي يصطاد بها اذا سقطت فيها
والمطمورة ربما دلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن امه محبوس
بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات صاحبه منه شيا بعد شي حتى يستغني عنه بغيره او يموت
وربما دلت المجهولة على وجنة الطعام جرت فيما تحوي الجفار فيه لانها حفرة فمن رأى مطمورة
انهدمت او ارتدمت فان كانت امه عليلة هلكت وان كان عنده حامل خلصت وردم قبرها ان
قبر الحامل مفتوح الا ان يأتي قبل او ثماما او كذا سوئها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شي
من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وان كان ما ردمت به من التراب
والازبال عوسجة فهو ثمنه وان رأى طعامه بعينه صار زبلا او ترابا رخص سعره وذهب فيه
ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها مملوة زبلا او ترابا ملاها بالطعام عند رخصه وان
رآها مملوة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا او امه فان كانت المطمورة مجهولة في
جامع او سماط وعليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في
الرحبة بقدر ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يعرفون ضيقها ولا يفقهون زعها
رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء

عظيم او حادث من السلطان في الوحشة او جراد او جور في القنادين فان راى في طعامها تمرا او
سكرا فان السعر رخيصا والجنس الذي فيها من الطعام يغلا على قدر ما فيه من الحلاوة
في القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها نقص على النصف والا على هذا
المقدار واما من سقط في مطمورة او حفير مجهول فعلى اعتبار ما تقدم في السقوط
في البير الابار ما بير الدار فربما دلت على ربها لانه فيها وربما دلت على زوجته
لانه يدلي فيها دلوه ويرسل فيها حبله وفي استخراج الما وحمل الما في بطنها وهي مونثة
واذا كان انا ويلها رجل قا وهاماله وعيشته الذي يجود به على اهله وكلما كثر كثر خيره
ما لم يفض في الدار فان اقام كان ذلك نشره وكلامه وكذا ما فا ما اوه فوكسبه وضعف
رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماوه من اليد دل ذلك على
جوده وسخايه وقرب ما عنده وبذله لماله واذا كانت البير امراة فما وها ايضا مالها
او جنينها وكلما قرب من اليد دنا نفاسها وولادتها وان فاضت على وجه الارض ولدته او اسقطته
وربما دلت البير على الخادم او العبد او الدابة وعلى كل من يجود في اهله بالنفع من بيع الما
واسبابه او من السفر ونحوه لان البير المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلو لا يمضي
فيها ويجي وتسافر وترجع بمنزلة المسافر بين الطالع والنازل وربما دلت البير المجهولة
المبذولة في الطرقات المسبلة في الفلوات على الاسواق التي ينال منها كل من اتاها ما قدر له
ومثله نصيبه فيها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه
او ساح المصلين الاتين عليه وربما دلت على العالم الذي يستقي العلم من عنده الذي يكشف
الهموم وربما دلت على الزامة المبذولة لمن مر بها واراد ها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى
على يوسف في الجب فمن راى انه سقط في مجهولة فان كان مريضا مات وان كان في سفينه
عطب وصار في الما وان كان مسافرا انقطع عليه الطريق ومكربه وغدر في نفسه وان كان
خاصما سجن والا دخل حماما مكروها والا دخل دار زانية واما ان استقى بالدلو من بير مجهولة
فان كان عنده حمل بشر به [illegible] بغلام لقوله تعالى فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان
كان له بضاعة في البر او البحر قدمت عليه او وصلت اليه وان كان عنده عليل افاق ونجا [illegible]
وان كان له مسجون نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شيا من ذلك
وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان او حاكم في حاجته وقضيت له وكذلك اذا طلع دلوه
سليما مملوا والعرب تقول ادلينا اليك كذا اي توسلنا اليك وان لم يكن شيا من ذلك طلب علما
فان لم يكن ذلك فالبير سوقه واستقاوه سببه فما افاد من الما افاد مثله وان تحققه او

اراقه



اراقه الملفه والنفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن القِ دلوك في الدلاء
تجيك بملوها طورا وطورا تجي بحماه وقليل ماء

وقال بعضهم اذا راى الرجل البير فهي امراة ضاحكة مستبشرة واذا رآها المراة فهو رجل حسن
الخلق ومن راى انه احتفر بيرا وفيها ما تزوج امراة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن
فيها ما فان المراة لا مال لها فان شرب من مايها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذي احتفر
والا فعلى يد من احتفر او سميه او عقبه بعده فان راى بيرا عتيقة في محلة او دار او قرية يستقي منها
الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امراة او بعل امراة او قيما ينتفع به الناس في
معاشهم ويجوز له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي يدلى به الى الما لقوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا وان راى الما فاض من تلك البير فخرج منها فانه هم وحزن وبكا في ذلك الموضع
فان امتلت ما ولم تفض فلا باس ان يكن في خير ذلك وشره فان راى انه حفر بيرا يسقي منها بستانه
فانه يتناول دوا الجامع به اهله فان راى ان بيره فاضت اكثر مما سال منها من الما حتى دخل الما البيوت
فانه يصيب مالا يجوز وبالا عليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب عنه
بقدر ما خرج من الدار ومن راى انه وقع في بير فيها ما كدر فانه يتصرف مع رجل سلطان جاير ويستلي
بكيده وظلمه وان كان الما صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا وان راى انه يهوي في
بير فانه يسافر والبير اذا راها الرجل في موضع مجهول وكان فيها ما عذب فانها دنيا الرجل وان كان
فيها مرزوقا طيب النفس طويل العمر بقدر الما فان لم يكن فيها ما فقد نفد عمره وانهدام البير
موت المراة فان راى ان جنيه تدليا في البير فانه يمكر بماله كله او يغصب فان نزل في بير وبلغ [illegible]
ولا ان فيه فانه يسافر واذا بلغ طريقه نال رياسته وولاية او نجا عن تجارة وبشارة فان سمع الاذان
في نصف البير عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من راى بيرا في ايضا او داره فانه
ينال سعة في معيشة ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من اصاب بيرا مطمورة اصاب مالا مجموعا
الحمام يدل على المراة لحل الازار عندها ويوجد الانسان معدما مع خروج عرقه كنطفته
ونزوله في حوضه وهو كالفرج وربما دل على دار اهل النار واصحاب اهل الشر والخصام
والكلام كدور الزنا والسجون ودور الحكام والجباة لناره وظلمته وحلية اهله وحبس
ابوابه وكثرة جريان الما فيه وقيمه وربما دل على الحر والاسقام وعلى جهنم فمن راى نفسه في
حمام او راه غيره فيه فان راى فيه ميتا فانه في النار ولجهنم لان جهنم ادراك وابواب مختلفة
وفيها الحميم والزمهرير وان راى ذلك مريض نظرت في حاله فان راى انه خارج من بيت الحرارة الى بيت

الطهور كانت علته حتى انجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وان كانت عليه بردا ازداد به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتا خيف عليه الفالج وان راى انه داخل في بيت الحار فعلى ضد ما تقدم في الخروج بجري الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى الاعلى توسطه في علته حتى يدخل او يخرج فاما نكسة او افاقة وان كان غير مريض وكانت له خصومة او حاجة في دار حاكم او سلطان او جابي حكم له وعليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته او برده او زلق او شر فان لم يكن شيا من ذلك وكان عزبا تزوج او حضر في وليمة او جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضا والهموم والغموم كالذي يكون في الحمام والانالة عنه من سبب النسا وقد تجتمع ذلك فيناله عنه من سبب الا الربا عند حاكم لما فيه من جريان الما والعرق وهي اموال فى بعاد العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن اجلها ولحيتها وناحية اهلها تجري عليه ما يوذ الحمام به فان كان فيه باثوابه فالامر من ناحية اجنبية او بعض المحرمات كالام والابنة والاخت ثم تعتبر احواله ايضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه او يلقاه بتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان فان راى انه دخله من قناة او طاقة صغيرة في بابه او كان مقعد فيه سباع او اسدا او غربان او حيات فانما امراة يدخل اليها في زنية ويجتمع عندها من اهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت الاذى ومن دخله اصابه هم لا يعد له من قبل النسا وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان الحذر في الحمام ليلا فانه يفجر بامراة ويشتهر امره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشا ويشنع عليه ذلك فان كان الحمام حارا لينا فان اهله وصهره وقرابات نسايه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرور ولشدتهم وقيل ان راى انه في البيت الحار فان رجلا يخونه في امراته وهو يجهد ان يمنعه فلا يتهيا له فان امتلا الحوض وجرى الما من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضبه على امراته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب الرويا فقير قليل المكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا لينا واستطابه فان امراته تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة ويرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من راى انه دخل حماما فهو دنيا الحمى النافض فان راى انه شرب من البيت الحار



ماعنا او صب عليه او اغتسل به على هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الما فان شربه من البيت الاوسط فهو حمى صالبة وان شرب من البيت البارد فهو برسام فان راى انه اغتسل بالما البارد فهو برودة منها وقال ابن سيرين من راى انه يغتسل بالما الحار واراد سفرا فلا يسافر وان كان يستعمل انسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل واذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة ودخل الحمام فان ذلك اقوى في التاويل فان راى في محلة حماما مجهولا فان هناك امراة يتناولها الناس وقال بعضهم من راى كانه بنى حماما قضيت حاجته وحكي ان رجلا راى كانه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال ستعرض لك خصومة انه زلق في الحمام فانكسرت رجله والاتون امر جليل على كل حال وسرور فمن راى انه بنى اتونا فانه ينال الولاية وسلطانا فان لم يكن محتملا فانه يشتغل بامر عظيم العرق المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره لما يوتى اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يرى فيه من زكاة الحنطة المطحونة ورعيها او محن الدواب والارحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير او شر او زيادة او نقص او خلا او عمارة عاد عليه او على مكان كسبه وغلته واما العرق المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ويحكم والسنة واما العجين والحنطة التي تجي اليه من كل مكان ومن كل دار فهو كالجنايات والمواريث التي تجي الى دار السلطان ودار الحاكم ثم يرده وما ارزاقا والدواب كالامنا والاعوان والوكلا وكذلك الواح الخبز وربما دل على السوق لان ارزاق الخلق ايضا تساق اليها كلها ويكون فيها الربح كزيادة المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلا والنار التي فيه فمن حدث له حدث او شعبر الى العرق المجهول فان كان مريضا مات ومشى حماله الى القاضي وكان عليه عشر السلطان او كرا او نفقة من مغرم او نحو ذلك ادى ما عليه والا بعث بسلعته الى السوق وان كان المطحون والمبعوث به الى العرق شعيرا اتاه في سلعته فربح من راس ماله وان كانت حنطة ربح فيها الثلث الدينار او ربعا او نصفا على قدر ذلك ان كان فوق ذلك او وقع في ضميره شيا منها الرحا الطاحون تدل على معيشة صاحبها او حانوته وعلى كل من يعيش عنده او بسبب طعامه او كل من يخدمه ويطحنه من زوجة او امة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوبا والحرب لطحنها والعرب والشعر اكثرا ما تعبر عنها فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا او زوج ابنه وابنه واشترى خادما للوطي او للخدمة او وسا فرا اذا كان من اهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكون قوته لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها واما من نصب رحا ليطحن فيها للناس على تماو

تحويله من البيت الاوسط الى البيت البارد

من اغتسل بالما البارد

يجمع الحمام والاغتسال والنورة

حكاية

الاتون

العرق المعروف

العرق المجهول

الواح الخبز

الرحا الطاحون

من اشترى رحا

او نحرا او غيره فانه يفتقر دكانه حانوتا ان لم يكن له حانوت ودرّ فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه او جلس للناس من اجل سلطان لحكومة او منفعة او امانة وكان له حسن في الدابس واما من تولى الطحن بيده فانه يتزوج او يشتري او يجامع لان الحجرين كالزوجين والقلب كالذكر والعصمة وان كان بلا قمح كان الجماع حراما وقد تكون امراتان يتساحقان فان لم يكن عنده شي من ذلك فلعله يتوسط العقد بين الزوجين او شريكين او يسافر في طلب الرزق واما الرحا الكبيرة اذا رويت في المدينة او في الجوامع فان كانت تدور بلا خراب كانت حربا سيما ان كانت تطحن نارا او حجرا او لا كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا معفونا او ما وطينا او لحما هزيلا وقال بعضهم الرحا على العادة تجري على يديه اموال كثيرة سائر الامور ومن الحبا اليه حسن جده فمن راى رحا انه ورد وخير عليه بمقدار الدقيق وتجري الما الذي يدخل الى الرحا من جهة هذا الرجل الموجود وربما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة فانه يغلوا السعر وما رحا اليد فهما رجلان فاسيان شريكان لا ينبغيا لغيرهم اصلاحها وحكي ان رجلا راى كان رحا انه وغيرها فقص رؤياه على معبر فقال قد قرب اجلك وربما الزم خصومة لا بقاء لها وانكسار الرحا مختلف في تاويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن راى الرحا يطحن اصاب خيرا من كونه والرحا تدل على الحرب لقول العرب فيها والسوق يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كلا ما يخسر فيه ويربح ويدل على ميدان الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ولا من الاسواق يجاهد بعضهم بعضا بانفسهم واموالهم وربما دلت على كل مكان فيه تراب والخروج كدار العلم والرباط وموسم الحاج وبما يباع في السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق الجزار اشبه شي بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدما وما فيه من الجلد وسوق الجوهر والبزازين اشبه شي بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف اشبه شي بدار الحكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن راى نفسه في سوق مجهولة قد فاته فيها صفقة او ربح ولا خسر في سلعته فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته او فسد عليه وان كان طالبا للعلم فاته فيه موعدا وتعطل عنه وطلبه لغير الله وان لم يكن في شي من ذلك فاتته صلوات الجماعة في المسجد واما من يسرق في سوقه في بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا عبرا اصطاد وجامع او تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته او خان في فتاويه وان راى في صلاته والسوق اما مه فيها بركوعه او سجوده





او لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لان ذلك اسوأ السرقة كما في الخبر واما السوق المعروفة فمن راها عامرة بالناس او حريقا او قع فيها او ساقية صافية تجري في وسطها او كان البز مجتنيا في جوانبها او رياطية نصب من خلالها دارت معيشة اهلها واتتهم ارباح وجاهم نفاق وان راى اهل السوق في نعاس او راى الابواب مغلقة او كان العنكبوت نسج عليها او على ما يباع كان فيها كساد وتزلباهلها عطلة وان راى سوقا انتقلت الى سوق انتقلت حالة المنتقل اليهم الى ما انتقلت اليه السوق البزيري القصابين فيه فانه يكثر ارباح البزازين في افتراق الماء ويخرجه وان راى فيه تجار الخار والقلال عات ارباحهم وضعفت اكسابهم وان راى فيه اصحاب هراس ومقال عات فيهم محنة من حريق او هدم او نهب او نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فاما من يعيش في السوق فانها دليل خير اذا راى فيها خلقا كثيرا او شغلا فاما اذا كانت السوق هادية دلت على بطالة السوق في الحانوت تدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فايدة فان دباه وامراه كبيتانه ووزانه وخلته وشجرته والدته والده او كماله من قول العامة من عمته كانا الفايدة جعله حانوته ومن راى حانوته انهدمت فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كانت امه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبنها وتقوته بمعيشتها وان كانت زوجته حاملا او سقيمة ماتت لانها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماوه وولدها الذي هو في التاويل ماله فان لم يكن شيا من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الاماكن التي بها قوامه ومن راى انه يكسر باب حانوت فانه يتحول عنه وان راى ابواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في امتعتهم وانواع في تجاراتهم وان راى ابوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان راها مفتحة دفتح عليهم ابواب التجارة الخانات فندق الرجل يدل على ما يدل عليه داره من جسمه واسمه وذكره ومجده وذكره وحمامه وقرنه ومجلس قضا فما يجري عليه عاد عليه واما المجهول منها فيدل على السفر لانه منزل لهم وربما دل على الدنيا لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل اخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل عن سافر ومن يتيه وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته واهل رفقته فمن راى انه داخل فندق مجهول مات ان كان مريضا او سافر ان كان مقيما او انتقل من مكان الى مكان فاما من خرج من فندق الى فندق فكيف دابه عند خروجه او خرج لها من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان راى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا او خرجوا منه كذلك فانه يكون وبا في الناس او رفاق وكما راى تقدم او الخروج يفرق بين الامرين باهل الرفقة

واحوالهم في اليقظة ولما لهم معروفهم ومجهولهم وزيهم ومراتبهم   السجن يدل على الخامور وربما
دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما
دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان اهل الجرم والظلم
فمن راى نفسه في سجن فانظر في حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره
يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا
التي هي سجن لمثله لما روي في الخبر انها سجن المومن وجنة الكافر وان كان المريض محروما فالسجن
المجهول قبره والمعروف دليل على طول اقامته في علته ولم ترج حياته الا ان يتوب او يسلم في مرضه
وان راى ميتا في سجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة
بذنوب وتباعات بقيت عليه واما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر ما هو فيه فان كان مسافرا
في بر او سفر اصابه عقلة وعاقه مطر او ريح او عدو او خوف او امر من سلطان وان لم يكن
مسافرا ودخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع ودار زانية او خمار
كل انسان على قدره ويقظته مما ينكشف عند المسايلة او يعرف عنه بالشهرة او من ازالة
منامه من كلامه وافعاله في احلامه وقال بعضهم من راى انه اختار سجنا لنفسه
فان امراة تراوده عن نفسه وان الله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وحكي ان شابور بن اردشير في حياة والده راى
كانه بنى السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلثون
تاجا فسال المعبر عنه فقال تملك احد وثلثين سنة واما السجون فبعددها تبني مداين
وتاخذ الروم وتاسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت ابيه اخذ ملك الروم وبنى مدينة
نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابور   المزبلة هي الدنيا وبها شبهها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف
الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخرق ونواوين ونحو ذلك مما هو في التاويل المال
فمن راى نفسه على مزبلة او اشتراها او ورثها او كان داره عادت مزبلة غير مسلوكة
فانظر في حاله والى ما يليق به في اعماله فان كان مريضا او خايفا من الهلاك بسبب من الاسباب
بشرته بالنجاة او القيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان راى ذلك فقير استغنى بعد فقره
وكسب اموالا بعد حاجته وان كان ممن يرجوا ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن
غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من هاهنا ومن هاهنا بلا ورع ولا تحير لكثرة ما فيها
من التخليط والاوساخ والقاذورات فان كان عزبا تزوج وكانت الازبال شوارها و...



المقشة من كل ناحية والمشتري من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن
ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته ولا يعدم ان يكون صرافا او خمارا او سقاطا او من يعامل
الخدم والمهنة كالغزال وغيره وان كان يليق به القضاء او الملك والجباية والعشر من الناس او
ذلك وكانت الاموال المجبية اليه والفوايد تهدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يوتى به الى المزبلة
الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله
وللقاضي دار امينه وصاحب ودايعه واما من يقرا في مزبلة فان كان واليا عزل وان كان
مريضا مات وان كان فقيرا ازداد فقرا   الطريق الجادة   الطريق هو الصراط المستقيم والطريق
هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرايع الاسلام
ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق وان ضل الطريق فانه متحير في نفسه ودينه وان راى انه يمشي مستويا
على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهتدي الى تجارة مربحة واما الطريق المتعوج
في المسلك يكون في المذاهب والاعمال قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه رايت كاني
اخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه ابو بكر فقلت انا لله وانا اليه راجعون واما السراب
فمن راى سرابا فانه يسعى في امر يطمع فيه لا يحصل له من مقصود لقوله تعالى او كسراب بقيعة
الاية   بيت الكنيف   يدل على المطمورة وعلى الخزن وعلى العذرة لما فيها من العذرة الدالة على
المال لمن كنسها او رمى ما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكسدة او بعث ماله في سفر
او عامل من يشبهه ان كان ذلك شانه اذا احمل ما فيها في الجرار وان صب في القناة او وجدها لا شيء
فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص همه من الفقر لكنسها عند امتلايها
في يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانه لحش واما من بال فيها دما او صب فيها
لبنا او عسلا اتى دبر امراة ان كانت مجهولة وان كانت في داره منع ذلك من اهله   الجبانة
تدل على الاخرة لانها وكابها واليها يمضي من وصل اليها وهي محبس اجسام من صار اليها وربما دلت
على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي من الدنيا والبكاء والمواعظ لان اهلها في برزخ وهم عن
الناس عبرة لمن رآهم وموعظة لمن زارهم او انكشفت اليه احوالهم واجسامهم المدفونة وهم
قبورهم المنخرقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مومنين
وربما دلت على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار واهل البدع ومحلة اهل الذمة لان من
فيها موتى والموت في التاويل فساد الدين وربما دلت على دور المخنثين والاعمال المهلكة والنشا
حدور الناس ودور الخمور التي فيها السكارى مطرحون كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون

المزبلة للملك

الطريق الجادة

ولا يذكرون الله ولا ترفع لهم اعمال. وربما دلت على السجن لان الميت مسجون في قبره فمن دخل
جبانة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنا فيها
بيتا او دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله باكيا متخشعا او كان يعيد
تاليا لكتاب الله او مصليا الى القبلة فانه يكون من اخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال
نسكا وانتفع بما يراه ويسمعه وان كان حين دخوله ضاحكا او مكشوف السوءة او
بايلا على القبور او ماشيا مع الموتى فانه يداخل اهل الشر والفسوق وفساد الدين ويظاهر
على ما هم عليه وان دخلها الاذان وعظ من لا يتعظ او امر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق
وشهد بالصدق بين قوم جاهلين او كافرين ومن راى الموتى خرجوا من قبورهم او رجعوا
الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من في السجن او يسلم اهل المدينة المشركين
او ينبت ما زرعه الناس من الحب في الارض مما قد يئسوا منه لدوام القحط على قدر ما في زيادة
الرؤيا وما في اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة واما من نبش القبور فان النباش
يطلب مطلوبا خفيا [illegible] فربما لان العرب تسميه مختفيا اما في خير او شر فان نبش قبر
عالم او فقيه بحث على مذهبه واحيا ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان يفضي نبشه به الى رمة بالية وخرق متمزقة او يكسر عظامه فانه يخرج
في طلبه وعلمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قلبه اثرا صالحا بلغ الى مراده
من حياته وسرائره على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر او ذي بدعة او احد من اهل الذمة
طلب من عمله الضلالة او عالج مالا حراما بالمكر والخديعة فان افضى به النبش الى جيفة
منتنة او حماة او عذرة كثيرة كان ذلك اقوى في الدليل وادل على الوصول الى الفساد
المطلوب واما من راى ميتا قد عاش فان سنته تحيى في خير او شر لا سيما خاصة ان كان من اهل
بيته او راه في داره او الناس كافة ان كان سلطانا او عالما واما اكل الميت من دار
فيها مريض فدليل على هلاكه والا ذهب لاهلها مال واما من ناداه الميت فان كان
مريضا لحقه وان كان [illegible] افتقر وعظه وذكره بما لا بد له منه يرجع عما هو فيه ويصلح
ما هو عليه واما من ضربه ميت او تلقاه بالعبوس والتهدد وترك الاسلام فليحذر وليصلح
ما يقطعه عليه من صحبته ان كانت اليه او في اعمال غسله وذنوبه فيما بينه وبين ربه وان
تلقاه بالبشر والشكر والسلام والعناق فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم في ذكر الاموات
ما فيه غنا والحمل فوق النعش فهو لمن دل عليه الموت في الرؤيا وقد يلي ولاية يقهر فيها رقاب
واما الاول فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان بانا لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على



غسال

طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعرس ودخول البيت في الكلة مع العروس من بعد الا
ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه في اسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وقع
عليه ونوم نومة عروس كان ما يدل على خير كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان
كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول احب
ان اخذ من الميت واكره ان اعطيه قال اذا اخذ منك الميت شيئا فهو شيء يموت ومن مات بهيئة
هيئة الاموات فانه لهدم داره او شيئا منها واذا راى الحي يحفر لنفسه قبرا فانه يبني دارا
في ذلك البلد او تلك المحلة ونوى فيها ومن دفن في قبر وهو حي حبس وضيق عليه وان راى ميتا
عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحي وان راى الميت نائما كان ذلك راحته السور
سور المدينة دال على سلطانها وواليها واما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم
والقران وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من شر الاعداء
وجميع الاسواء من علم او زوجة او زوج او ذرع او سيد او والد او نحوهم فمن راى سور
المدينة هدم وما مات واليها او عزل عن عمله وان راه ماشيا كما يمشي الحيوان فانه
يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى اليها في المنام فان كان فوقه سافر معه واما من بنى
سورا على نفسه او على داره او على مدينته فانظر في حاله فان كان سلطانا احتفظ من عدوه
ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف في علمه ما فيه عصمة لغيره وان كان عابدا
ناسكا حفظ الناس من عابه ونجا هو من الفتنة وان كان فقيرا افاد مالا يستغني
به او تزوج زوجة ان كان عزبا محصنة ويدفع فتن الشيطان عنه وان راى ثلمة المجهول
قد تثلم منه ثلمة حتى دخل الى المدينة لصوص او اسد فان امر الاسلام يضعف او العلم في
ذلك المكان او يثلم من اركان الاسلام ركن فان كان ذلك فيما يراه كانه يحصنه وكانه
كان فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه او علمه او في ماله او في ورعه ان كان في الجهاد
او في عقوق والده ووالدته او زوج او سيد فيصل اليه من ذلك الاثام القلعة القلاع
من قهر الى فرج والقلعة ملك من الملوك يقلع الملوك من شر الى خير فمن راى كانه دخل
قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه ومن راى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع
ويرتفع امره ومن راى انه بنى حصنا احصن زوجته من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل
فان راى انه خرب حصنه او داره او قصره فهو فساد دينه ودنياه او موت امراته ومن راى
انه في قلعة او مدينة او حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا في دينه فان راى انه قاعد
على شرف حصن فانه يستعد اخا او رئيسا او والدا يحوله وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر

خارجه

عليه الحد فمن راه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه ومن راي انه تعلق بحصن من داخله او
فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من راي انه تحصن في قلعة نصر واما البرج فمن راي انه عليه او
فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
خراب العمران من راي الدنيا خربة من المزارع والمساكن وراي نفسه في خراب مع حسن
هيئة من لباس ومركب فانه في ضلالة ومن راي حيطان الدار انهدمت من سيل ما فهو موت
اهلها فان راي الخراب في محلته فانه موت يقع هناك ومن راي انه وقع على بيته فهدمه فهو موت
امراته ومن راي ان بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حسبة وربما كان سقوط السقف عليه
نكبة ومن راي خرابا صار عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى
الهدى ومن راي سقوط شي من داره او قصره او بيته الى داخل وكان له غايب قدم عليه وان كان عنده
شي يخطب اليه خطب من ابنة او اخت او غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت في ذلك المكان
على يد سلطان جاير القناطر القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة
لان الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفر لانها كالمسافة والسبيل المسلوك المتوسط
بين المكانين وربما دلت على السلطان والحاكم والمفتي وكل من يتصل الناس به الى امورهم ويعلون
ظهره جسرا في نوازلهم وربما دلت على الصراط لانه عقبة في المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز في
المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الاخرة سيما ان لقي بعد عبوره موتا او دخل دارا مجهولة البنا والاهل
والموضع او طارت به طاير او ابتلعته دابة او سقط في بير او حفير او صعد الى السما كل ذلك اذا كان
مريضا في اليقظة وان لم يكن مريضا نظرت فان كان مسافرا بشرته بتقضي سفره واستدللت على
ما تقدم عليه بالذي انتهى عليه عند نزوله القنطرة من دلايل الخير والغنى والشر والفقر فان
نزل الى خصب او تبن او شعير او تمر او امراة او عجوز فهو وصل الى فايدة وبلوغ وان نزل الى ارض صحراء
نال مراده في سفره اما حج او غزو او رباط وان تلقته اسد او حماة او جرب او تبن او عنب اسود
او سودان او ما قاطع او سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره او في حين وصوله الى اهله
فان كانت له خصومة او عند رجل حاجة نال منها وراي منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه
من خير الى شر واما من صار جسرا او قنطرة فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه واي جاهه واليها
عنده الاعمدة العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عماد وعمدة ودعامة كالاسلام
والقران والسنن والفقه في الدين والسلطان والفقيه والحاكم والولد والسيد والزوج والاب
والشاهد والزوجة والمال ومكان العمود وزيادة المنام وصفات الناس يستدل على تاويل الامر
وحقيقة الرويا فمن راي عمودا قد مال عن مكانه وكاد ان يسقط من تحت بنايه فان كان ذلك



والجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان يتافق عليه او يهم بالخروج عن طاعته او عن مذهبه
او رجل من العلما او الصلحا يجور عن علمه ويميل عن استوايه لفتنة دخلت عليه او بلية نزلت به وان
كان في مسجد من مساجد القبايل فانه امامه او موذنه او من يعمره ويخدمه وان كان العمود في داره
ومسكنه فان كان صاحب الرويا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو اليه منه ما يكره
ويخافه اذا كان يخاف منه في المنام من سقوطه عليه وان كانت امراة فالعمود زوجها
وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه او هلكه ان كان مريضا
وكذلك ان ارتفع الى السما فغاب فيها او سقط في بير او حفير فلم ير وان كان العمود من اعمدة
الكنايس فالمنسوب اليه فيما جرى عليه كافر او مبتدع كالرهبان والشمامسة ورووس البدعة
المساجد المسجد يدل على الاخرة لانها طلب فيه كما ان الدكان يدل على الدنيا وربما دل على الصحيفة لانه بيت
الله تعالى وربما دل على الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كالجامع وحلقة الذكر
والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لانه سوق الاخرة تزيد كل مسجد على نحوه في كبره
واشتهاره ونعته وجوهره فمن بني مسجدا في المنام فان كان اهلا للقضا ناله وعن ذلك ان كان
موضعا للفتوى وقد يدل ذلك ان كان عالما على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصحف يكتبه
وفي الاعزب على نكاح يعقده ولمن عدمه ولده في تجره على جميع الناس لانكاحه وتزويجه والطالب المال
والدنيا على بنا يبنيه تجري غلته ويدوم عليه فايدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة
واشار ذلك لما في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة الارباح فيه وصلاة الجماعة ومجي الناس اليه
من كل مكان وناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان في يقظته موثر الدنيا والمواتا وعلا فا
ومن كان يعمر الاخرة على عادته عادت الامثال الراجحة على الارباح والفوايد في الدنيا الى الاخرة
والثواب في الاجلة الى وقع مطلبه في يقظته واما من هدم مسجدا فانه تجري يد من بناه وقد
يستدل على ابدال حالته بالذي يبنيه في مكانه او يحرثه في موضعه من بعد هدمه فان بني حانوتا
اثر الدنيا على الاخرة وان بني حماما افسد دينه بسبب امراة وان حفر في مكانه حفيرا اثر من مكره
او من يحل جماعة وقطعها عن الخير والعلم والعمل او من لحاجة حاكم عزله او جاء سلطان قتله او مكان
فيه تعطيله او نكاح معقود افسده وابطله وان راي نفسه مجردا من الثياب في مسجد تجرد
فيما يليق به من دل باب المسجد فان كان ذلك في ايام الحج فانه يحج ان شا الله سيما ان كان يود فيه
وان كان مذنبا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان من السوقة او كان يصلي فيه على
حالته الى غير القبلة بادي السوءة فانه يتجرد الى طلب الدنيا في سوق من الاسواق وموسم من
المواسم فيحرم فيه ما امله ويخسر في كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه

ذكر ان في الجامع الاعظم
في سجود من المساجد
في داره وسكنه
سقوط العمود

ارتفاعه الى السما
سقط في بير او حفير
كان عموده كالكاس
المسجد

من بني مسجدا

من هدم مسجدا
من بني حمام
من بني حانوتا
المتجرد من الثياب

وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه في غلته من الحرام والربا ان لا وفى لك بد واما المسجد الحرام
فيدل على الحج اذا انفرد فيه او اذان وان لم يكن ذلك في ايام الحج فوجوه في ذلك ودليله لان الكعبة
التي اليها الحج فيه وقد يدل على دار السلطان المحرمة ممن ارادها التي يامن من دخلها وعلى دار
العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشان الكثير الحرام كسوق الصرف والصياغة
لكثرة ما يجب فيهما من التحري فيما يدخل على اهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرم
ما للانسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدي على الحيوانات ومن اماطة الاذى
واما جامع المدينة فدال على اهلها واما عاليه فرؤساها واسافله عامتها واساطينه اهل الذكر
والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم
او خطيبهم الا ان كانت الخطابة الى غيره وقناديله اهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط
واما حصره فاهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلي فيه واما مأذنته فقاضي المدينة او
عالمها الذي يدعو الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى اوامره ويستجاب لدعوته
ويؤمن على نائبه واما ابوابه فعماله وامناؤه واصحاب شرطه وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم
ويعقد عليهم فما اصاب شيئا من هذه الاشيا او رئي فيه من صلاح او فساد عاد تاويله على من يدل
عليه خاصة او عامة الكعبة ربما دلت على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد
والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى امره ولا تخالف في
غيره كالاسلام والقران والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد
والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على ما دلت عليه المساجد والجوامع من المواسم والجماعات
والاسواق والرحاب فمن راى الكعبة صارت داره سعى الناس اليه وان دخلوا على بابه لسلطان
ناله او علم يعلمه او عالم او امراة شريفة عالية سلطانية او ناسكة تزوجه وان كان عبدا فان
سيده يعتقه لان الله تعالى عتق بيته من ايدي الجبابرة واما ان راى كانه حولها او يعمل عملا من
مناسكها احرم سلطانا او عالما او عابدا او والده او والدته او زوجة او سيد فيحج ويرى كذلك
ونحو وان راى كانه دخلها تزوج ان كان عزبا واسلم ان كان كافرا او عاد الى الصلاة واصطلح ان
كان غاويا او لطاعة والديه ان كان عاقا والا دخل دار سلطان او حاكم او فقيه لامر من الامور
الذي يستدل عليه بزيادة منامه وتجواله في يقظته الا ان يكون خائفا في يقظته فانه يامن ممن
يريده وان كان مريضا فان كان موته وفوزه سيما ان كان في امنا من قد حمل اليها في محمل ضانا
غير متكلم او ملبيا محرما من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب داعي الله ويفضي ان شا
الله الى الجنة واما ان راها في بلد او محلة فان كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم يرها غاف من الناس



بعد عقد رؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها فدال عليه انتظارها في
امرها وتقرب اليه محبتها سيما ان راها في بعضه او عظمها وان دخلها على ذلك عنده اهديت اليه وان
دخلها في محلها ادخل عليها في دارها عاجلا سيما القريب لكعبة منه من بعد بعدها وشقة سفرها
وان راها من كان غائبا ولا في دينه او تاركا للصلاة فانه يتدبر ويحذر من تركه لما عليه ان يعمله من
التوجه اليها في صلاته وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وهو عاجز عنه فقد ذكرته في نفسها
واقتضته في المجي اليها وان لم يكن شيئا من ذلك وكانت الرؤيا لعالم الناس لاجتماعهم حولها في الغنا
وتجمعهم عندها في الاحتلام فاما سلطان عادل يلزم عليهم ويقدم عليهم او حاكم او بحاجة امام
مذكور يقدم من حج او سفر بعيد او يخرج من داره من بعد زاويه لحادثة تحدث له او فرض يلزمه او
ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالرعالة والتبرك به ونحو ذلك الكنيسة
دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمر
والغنا وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن راى نفسه
في كنيسة فان كان فيها ذكر الله تعالى او باكيا او مصليا الى الكعبة فانه يدخل جماعة لربا
الموتى وصلاة على جنازة وان كان بكاؤه بالعويل وكان بها لاهيا مما يدل على الهموم فانه
يسجن في السجن وان راى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع اهل العصيان وان دخلها تائبا او
تاليا للقران فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قوم
في عصيان او بدع فوعظهم ونكرهم وجهمهم وقام بحجة الله فيهم واما ان كان ممن تراءهم
او يصلي بصلاتهم ويعمل مثل اعمالهم فان كان رجلا خالط قوما على كفر او بدعة او زنا او خمر
او على معصية كبيرة كالغنا والزمر وضرب البربط والطبل سيما ان كان قد يجد معهم للصليب
لابد من تشبه وان كانت امراة حضرت في عرس فيه معازف فخالطتهم او في جنازة فيها شق
وسواد ونوح وعويل فشاركتهم الصومعة تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم
والعبادة وكذلك المنازل ومكانها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على
تاويلها وحالة المنسوب اليها فما اصابها او نزل بها من هدم او سقوط او غير ذلك عاد تاويله
على من دلت عليه وما كان منها في الهوى او في الجبانة او في تربة فانه دال على قبور الاشراف
ونفوس الشهدا على قدر الوانها وجوهر ثيابها وما كان منها اسود اللون او مملوءا بالجنائز
فهي كنائس والبيعة تجري مجراها في التاويل واما الناووس فاذا راى فيه الموتى دل على
بيت مال حرام واذا راه خاليا من الموتى فيدل على مجلس ياوي اليه رجال سوء

## الباب الاربعون

في الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص
والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار واشباهها

اما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المخبوء وعلى العلم المكنون وعلى الكتب المخزونة
لا ضاع ذلك ابع الله في ارضه او دعها العباد لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا او
معدنين او معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان حراثا زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب لما
تظهر الارض له من باطنها واولادها من فوايد غلاتها وان كان طالبا للعلوم الشرعية ينالها
وسط العيها والظفر بها فان بحجها اللفايس في المنام وامثالها الانام لتشبيه في الاحلام دال
على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام وان كان سلطانا نال في غزوه في
او معروفا بالجهاد فتح بلدا عند … من مدن الشرك وسبى المسلمون فيها وغنموا وان كان
كافرا مبتدعا او ريبا او ضالا داعيا كانت تلك فتنا يفتحها على الناس وبلايا ينشرها في
العباد لان الله تعالى سمى اموالنا واولادنا فتنة في كتابه ومعادن الارض اموال صامتة مرصودة
تاركها العين المدفونة الذهب لا يحمد في التاويل لكراهية لفظه وصفرة لونه وتاويله
حزن وغرم مال والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده فمن راى انه لبس شيا من الذهب
فانه يصاهر قوما غير اكفا ومن اصاب سبيكة من ذهب ماله او … رما اصاب
من الذهب و… عليه سلطان وغرمه فان راى انه يذيب الذهب خاصم في امر مكروه ووقع
في السنة الناس ومن راى ان بيته من ذهب او من ذهب وقع فيه الحريق ومن راى عليه قلادة
من ذهب وفضة او خرز او جوهر ولي ولاية وتقلد امانة ومن راى عليه سوارين من ذهب او
فضة اصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار ولا الدملج قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فاولتهما
مسيلمة الكذاب والعنسي صاحب صنعا ومن راى عليه خلخالا من ذهب او فضة اصابه هم وخوف
او حبس وقيد … الخلاخل للرجال قيود … للرجل في المنام شي من الحلي الا الخاتم
والعقد والتاج والقرط والحلي للنسا كله زينة وربما كان … والخلاخل والسوار للزوج …
والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو اضعف في الشر … عليه وقيل
… على النسا على اولادهم فذهبه ذكور وفضته اناثهم وقيل الذكر منه يدل على الذكور
والمونث منه يدل على النسا حتى ان امراة اتت معبرا فقالت رايت كان في … من ذهب …
فانكسرت ودفنت في الارض فطلبتها فلم اجدها فقال … مريض … قالت نعم قال
انه يموت … ومن راى انسانا كان عليه من ذهب فعرض لذهاب بصره … الفضة مال مجموع

والنقرة

والنقرة منه جارية حسنا … ذات جمال لان الفضة من جوهر النسا فمن راى انه استخرج فضة نقرة
من معدنها فانه يظفر بامراة جميلة فان كانت كثيرة اصاب كنزا وان راى انه يذيب
فضة فانه يخاصم امراته ويقع في السن الناس واما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق دين حقيقي
خالص الدنانير والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدينار الاحمر الجيد دين حقيقي خالص
والدينار كنز وحكمة او ولاية واذا شهادة فمن راى انه ضيع دينارا مات ولده او ضيع صلاة
وفضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك امانات وصلوات ومن راى انه ينقل الى منزله اوقار
دنانير فهو ما ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان راى في يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا
على شي فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية ثلاثة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين
كان يقول الدنانير كتب تجي او … ياخذها واذا كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات
الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولد وجميع لباس الحلي محمود للنسا وهو زينة وربما
دل على ما يفتخر به النسا وربما دل على اولادهم والمذكر منه ذكر والمونث منه انثى وجميعه
للرجال مذموم مكروه الا ما ينكر لباسه عليهم والدراهم الجياد دين وعلم وقضا حاجة
وصلاة والنقية … دين صاحب الرويا ومعاملته كل احد على الوفا وبقا الكتب والامانة
والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعدة … اعمال اهل البر لانها مكتوب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان راها انسان فانه يتم له امر الدين
والدنيا فان راى معه صحاحا واسعة حسانا فانه دين فان كان من ابنا الدنيا نال دنيا واسعة ور…
حسنا وان كانت … والدراهم الكثيرة اذا اصابها افاده خبر كثير
في فرح وسرور فان راى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق فان طالبه
بها فهو مطالبة اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهي شهادة بالحق والصدق فان ردها مكسرة
مال في الشهادة فان ضيع درهما حسنا فانه ينصح رجلا جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة
غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجترا على الكباير والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه
ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل تقطع فيها
المقال واخذها خير من دفعها لان دفعها … فان سرق درهما وتصدق به فانه يروي ما لا يسمعه
فان راى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان راى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله
وقال بعضهم الدراهم في الرويا دليل شر وجميع … بالشكة وقيل الدراهم تدل على كلام وقول
في الاشيا الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان اعطي دراهم في صرة او
كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولد والفلوس كلام ردي وصخب والدراهم الجياد

كلام حسن والدراهم الردية كلام سوء وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان في حجري دينارا
سقطا فكنت اطلبهما فقال انظر فقد فقدت من كتبك شيا قال فنظرت فاذا قد فقدت جزئين
وحكي ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال رايت كاني اصبت اربعة وعشرين دينارا فضيعتها
كلها فلم اجد منها الا اربعة فقال انت رجل تضيع الجماعات وتصلي واحدة وحكي ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رايت كاني اصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمض حتى افاده ثم اتى
اخر فقال رايت كاني اصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فضرب انه ضرب مائة مقرعة
فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروي عليه ملك وتاج والعربي عليه ضرب
هذا الدرهم واتاه اخر فقال رايت كاني اضرب الدراهم فقال اشاعر انت فالتعبير راى رجل كانه
وضع درهما تحت قدمه فقص روياه على معبر فقال انك ستمتنع عن الدين فاتاه صاحب الروبا ثم
وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما ان تراءى الجمعان اسرته الكفرة واضطر بالوان العذاب الى
ان ارتد عن دينه ودليل ارتداده لوطيه لسم الله تعالى واتاه رجل اخر فقال رايت
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن سيرين نتف البارحة وجعلك في رجلك قال
ان عمل فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسوله وان راى كانه اصاب طستا
من ذهب او ابريقا او كوزا له عروة فهو خادم يشتريه او امراة يتزوجها او جارية فيها
سوء خلق وقال بعضهم من راى كانه يستعمل اواني الذهب والفضة فانه يرتكب الاثام
وما زاد عن ذلك لمن في اهل الجنة فهو بشارة لهم لقوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب
والجواب الكنز يدل على حمل المراة لان الذهب غلمان والفضة جواري وزهاد لعل مال
بكنزه او علم للعالم او رزق للتاجر وولاية لاهلها في عدل وقيل ان الكنز يدل على الاستشهاد
والكنوز اعمال ايا لها الانسان في بلايا كثيرة وقال بعضهم من راى كانه وجد كنزا فيه
مال فيدل على شدة تصيبه وحكي ان امراة رات بنتا لها ميتا فقالت لها يا بنية اي الاعمال وجدت
خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه في المساكين فقصت على ابن سيرين رؤياها فقال تخرج هذه
المراة الكنز الذي عندها فلتتصدق به فقالت المراة استغفر الله ان عندي كنزا دفنته
من ايام الطاعون وراى رجل ثلاث ليال متواليات انه اتاه ات فقال له اذهب الى البصرة
فان لك بها كنزا فاحفره فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول في الثالثة فعزم على الذهاب
الى البصرة وجمع امتعته فلما ان وردها جعل يطوف في نواحيها مقدار عشرة ايام فلم يظهر له شي
وايس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فراى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا
فاخرجه فنظر فيه فلم يعلم منه شي فاذا هو مكتوب بالعبرانية فلم يجد احدا بالبصرة يقراه



لعربيته

فانطلق به الى شاب في بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه ان يبيعه اياه فابى وقال ترجمه بما
ادفعه من بعد اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب في التعبير فصار بذلك معبرا التاج واما
التاج اذا راته المراة على راسها فانها تتزوج برجل رفيع في سلطان او غني وان كانت حاملا ولدت
غلاما وان راه رجل على راسه فانه ينال سلطانا اعجميا فان دخل عليه ما يطمعه سلم دينه والا
كان فيه ما يفسده لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون ايضا زوجة ينكحها
رفيعة القدر غنية موسرة وان راى ذلك من مسجون في حبس السلطان فانه يخرجه ويشهر
امره بعده كما شرف يوسف عليه السلام مع الملك الا ان يكون له ولد غائب فانه لا يموت
حتى يراه فيكون ذلك تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج المرصع بالذهب وحده
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان على راسي تاج من ذهب فقال له ان اباك في غربة
قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على راس الرجل رئيسه الذي كان فوقه
وقد ذهب عنه شي يعز عليه واعز ما عليه بصره والاكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال
لمن لا علم ولا ولد يرزقه والاكليل للمراة زوج اعجمي وللرجال ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه
فان راى ثلجا وضع الاكليل عن راسه وسلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان اصابه
خطا في دينه وان راى الملك ان اكليله او تاجه وضع عن راسه ذهب ملكه القرط في الاذن
واما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولان الاذن لا تلبس الا بالنساء كالغناء وضرب البربط
والاقصاص لا ينبغي له فيغني بالقران وان لم يكن في شي من ذلك نظرت الى الحامل من اهله امان وجته
او اخته او ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة فلذلك انثى ومن راى امراة
او جارية في اذنها قرط او شنف فانه يظهر له تجارة في كورة عامرة ترتعه فيها اما قرطا من لالى
مرسلات لان المراة والجارية تجارة والاذن ان يرتع عليها بصره اما ونسا فان راى في اذنيه قرطين
مرصعين باللولو فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها الا ان جمال الرجل في اللولو يرزق القران وحسن
الصوت والدين وكمالا في اموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق غنا فان رات امراة حبلى
ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والشنف للرجال والنساء وان كان القرط من ذهب رجل معز
وان كان من فضة فانه يحفظ نصف القران وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في
احدى اذني قرطا فقال له كيف غناؤك فقال اني لحسن الصوت الخاتم واما الخاتم فدال على ما
يملكه ويقدر عليه فمن اعطي خاتما او اشتراه نال سلطانا او ملك ملكا ان كان من اهله لان
سليمان عليه السلام ملكه كان في خاتمه وايضا فانه ما يطبع به الملوك كتبها او الاشراف
خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها او يملكها او قصد بابها او قد يكون امراة يتزوجها

نمای عصمیها او نقص خاتمها او بولج اصبع بطنه فیها ویکون وجهها فضة وقد یکون الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد لما من الله تعالی من السوء عند تمام الخاتمة ولخذه من النبي علیه السلام او من العالم بشارة بنیل العلم وکل هذا اما کان الخاتم فضة واما ان کان ذهبا فلا خیر فیه وکذلک ان کان حدیدا لانه حلیة اهل النار او نحاسا لما في اسمه من لفظ النحس وما یصنع فیها من خواتیم الجن یعوذ بها من الشر کله وقیل الخاتم ایضا یدل علی الولد والمراة او شری جاریة او دار او دابة او مال او ولایة وان کان من ذهب فهو للرجال ذل ومن رای انه لابس خاتما من حدید فانه یدل علی خیر ناله بعد تعب وان کان من ذهب وله فص فانه جید والخواتم المفرغة المصمتة في ابن الخیر والمنفوخة التي في داخلها حشو تدل علی الفتیال ومکر لان فیها شیا خفیا وتدل علی ریا ایسر عظیم او منافع کثیرة لان عظمها اکثر من وزنها واما الخواتم من قرن او عاج فانها محمودة للنسا وقیل الخاتم سلطان کبیر والحلقة اصل الملک والفص هیبته والختم نفاد السلطان ومال وولایة والخاتم امره ونهیه والنقش فیه مراده ومنیته فمن رای ان الملک طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سریعا لاخفا فیه لان الطابع اقوی من الخاتم ومن رای انه لبس خاتما من فضة فانه ینفذه حیث اراد وجاز له ذلک فانه یصیب سلطانا ومن رای انه ختم بخاتم الخلیفة وکان من بني هاشم او من العرب فانه ینال ولایة جلیلة فان کان من الموالي ویکون له اب فانه یموت ابوه ویصیر له خلفا فان لم یکن له اب فانه ینقلب امره الی الخلاف بما تمنی فان رای ذلک خارجیا نال الولایة بالملة ومن وجد خاتما صار الیه مال امن العجم او ولد له ولدا او زوج ومن رای فص خاتمه تقلقل انتقص سلطانه عن العرب فان رای فصه سقط مات ولده او ذهب من ماله ومن انتزع خاتمه وکان والیا فهو عزله وذهاب ملکه او طلاق امراته ویکون ذلک المراة موت زوجها او اقرب الناس الیها فیل ان الخاتم اذا لبسه الانسان جدد له شی مما ینسب الی الخاتم ومن رای الحلقة انکسرت وبقي الفص فانه یذهب سلطانه ویبقی اسمه وذکره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومکروه في الدین وخیانة في ملکه وجور في رعیته والخاتم من حدید سلطان جدید او تاجر بصیر ولکنه خامل الذکر والخاتم من رصاص سلطان فیه وهن والخاتم ذا فصین سلطان ظاهر وباطن فان کان الخاتم مما ینسب الی التجارة ربح وان کان منسوبا الی العلم فانه یداري اصحاب الدین والدنیا وضیق الخاتم یدل علی الراحة والفرح ومن استعار خاتما فانه یملک شیا لا بقا له ومن اصاب خاتما منقوشا فانه یملک شیا لم یملکه قط فان دل اوراثه او امراة او جاریة او ولدا ومن رای خواتم تباع في السوق فهو بیع املاک روسا الناس وان رای السما تمطر خواتم فانه یولد في تلک السنة بنون والخاتم العرب امراة وخاتم الذهب



قیل هو امراة قد ذهب مالها ومن ختم بخاتم في خنصره ثم نزعه منها وادخله غیرها فانه یقود علی امراته ویدعوها الی الفساد وان رای ان خاتمه الذي کان في خنصره في بنصره ومرة في الوسطی من غیر ان یحوله فان امراته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم او دقیق او سمسم فانه یفارق امراته بکلام حسن او مال والفص ولد فان کان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبها ومال کثیر وذکر وعز فان کان فصه من زبرجد فانه ان کان سلطانا فانه شجاع مهیب قوي وان کان في الولد فانه ولد مهذب راجح کثیر وان کان فصه خرز فانه سلطان ضعیف مهین وان کان الفص یاقوتا فانه یلد ولدا موسرا عالما فهما والخاتم من خشب امراة منافقة او ملک من نفاق وان اعطیت امراة خاتما فانها تتزوج او تلد وحکی ان رجلا اتی ابن سیرین فقال رایت کان خاتمي انکسر فقال ان صدقت رویاک طلقت امراتک فلم یلبث ثلثة ایام حتی طلقها وجا رجل اخر فقال رایت کان في یدي خاتما من ذهب اختم به افواه الرجال وارحام النسا فقال انت رجل موذن تؤذن في غیر الوقت في شهر رمضان فتحرم علی الناس الطعام والمباشرة ومن رای انه ختم لرجل علی طین فان المختوم له ینال سلطانا من صاحب الخاتم ومن رای ان ملکا او سلطانا اعطاه خاتمه فلبسه وکان اهلا لذلک نال سلطانا والا رجع ذلک في قوم الذي راه او عشیرته او سمیه في الناس او نظیره فیهم وبیع الخواتیم فراق المراة المخنقة في للرجال الخناق وللنسا زینة وولد من زوج جوهري وان کانت صفرا فهو زوج اعجمي وان کانت من خرز فهو من زوج دني فان کانت مفصلة من جوهر ولولو وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفیع وتلد منه بنتین وتجد منافعه القلادة والعقد هما للنسا جمالهن وزینتهن ومنافعهن وسمنهن والعقد المنظوم من اللولو والمرجان ورع وزهد مع حفظ القران علی قدر صغر اللولو وجمع القران وخطایه ومن رای قلادة در وذهب ویاقوت ولي عملا من اعمال المسلمین او تقلد امانة والجوهر في العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال اذا کان معها تعویذ من فضة دلیل تزویج بامراة حسنا والیاقوت والجوهر فیها احسنها وان کان من الفضة والجوهر فانه ولایة جامعة مع مال وفرح واذا کانت من حدید فهي ولایة في قوة واذا کانت من صفر فهي متاع الدنیا واذا کانت من خرز فولایة في وهن وضعف واذا کانت منسوبة الی المراة فانها امراة دینة والقلادة للنسا مال ائتمنها علیه زوجها وقال بعضهم الزینة التي یعلقها النسا في اعناقهن تدل فیهن علی الازواج والولد لان هذه الزینة کما انها تعانق المراة مکان الزوج والولد واما الرجال فان مثل هذه الرویا تدل فیهم علی اغتیال ومکر وتعقد اسباب ولیس ذلک بسبب الجوهر ولکن بسبب الهیئة وان کان صاحب الرویا واما العقد للرجل في عنقه

فان كان طالبا للقران جمعه وان كان طالبا للفقه احكمه وان كان عليه عهد او عقد او فرج ولد
لم يكن شيا من ذلك وكان عزبا تزوج امراة تحسن القران وان كان عنده حمل ولد له غلام عالم
او حاكم الا ان ينقطع سلكه او يتبدد نظمه فان كان في عنقه فهو غل ونكبة وان كان
حافظا للقران نسيه وغفل عنه والا تشذب منه العلم وتلف له واذا اجتمعت له اسلاك
فالجوهر منها قران واللولو سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المراة زوجها
او ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقران واما الطوق للرجال فاحسان
المراة الى زوجها وللمراة زوجها وشفقته على الزوج واحكامه على الزوج وكونه من حديد
قوته وكونه من خشب وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح فان راى كانه مطوق
طوقا ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرويا من اهل الورع فانه لا ينتفع به احد من اهل الدين
وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن راى كانه
اشترى جارية وفي حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد فيها قوة
ونصيبا من التجارة امراة او جارية لان الفضة من جوهر النسا السوار من راى من الرجال سوارا
في يده فهو ضيق يده فان كانت من ذهب او فضة فهو رجل صالح الساعي في الخيرات لقوله
تعالى وحلوا اساور من فضة وان كانت له ام فان الله يعينه ومن راى في يده سوارا من
علتيه وان راى ملكا اسور ايدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة
وبركة وسفي سلطانه فان سورته يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصوت وقيل
ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار
ايضا في اول الباب واما الدملج فهو للنسا زينة وفخر وجمال وان عز عليهن فانه افتتاح
خير لهن وسرور لهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد اخيه لان العضد اخ وكذلك الساعد
وان كان من ذهب وراى كانه عز عليه دل على انه يضرب بالسياط والضيق منه اقوى في التاويل
واما المعضد فمن راى في يده معضدا من فضة فانه يزوج ابنه ابنة اخيه وان كان المعضد
من خرز فانه يا من اخوانه همو ما متتابعة من قبل اخ او اخت وكل شي تلبس المراة من
الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن المنطقة هي اب او اخ
او عم او ولد وتدل ايضا على رجل من الروسا يستعين به في الامور فان كان ملكا اعطاه
منطقة وشدها وسطه دل على انه قد بقي من عمره النصف وان كانت المنطقة
محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب طلة ومن حديد قوة جيدة
ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غنائمهم فان راى كان عليه منطقتين او اكثر حتى يحجز عن





حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ ارذله فان راى كانه اعطي منطقة واخذها بيمينه
ولم يشدها وسطه فانه يسافر سفرا في سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيده اليمنى
سوط نال الولاية والوالي اذا انقطعت منطقته على وسطه عزل وغير الوالي اذا راى ذلك
فانه يموت واذا راى اتصال منطقته قوي مره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان
المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شد وسطه بخيط فانه يعيش وسطه بحبل فيه
دراهم او دنانير وقيل من اعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن راى منطقة عليه بلا حلي استند
الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا او نعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وحياته
ونباته في تجارته او سلطانه ونيل ما لا حلال وتكون سرورته خيرا من علانيته والمنطقة المزججة
ظهر الرجل الذي يستند اليه ويتقوى به اذا كانت في وسطه وان كانت محلاة بالجوهر اصاب
مالا يسود به او ولدا يسود اهل بيته والخلخال من الفضة ابن والرجل اذا راى عليه خلخالا من
الذهب دلت روياه على مرض يصيبه او حظا يقع عليه في الدين والخلخال للمراة امان من الخوف
ان كانت ذات بعل وان كانت ايما فانها تتزوج برجل كريم سخي ترى منه خيرا وقد تقدم ايضا
ذكر الخلخال في اول الباب اللولو اللولو المنظوم في التاويل القران والعلم فمن راى كانه يثقب
لولوا مستويا فانه يفسر القران صوابا ومن راى كانه يبيع اللولو او يبلعه فانه ينسى القران وقيل
من راى كانه يبيع اللولو فانه يرزق علما ويبثه في الناس وادخال اللولو في الفم يدل على حسن
الدين فان راى كانه ينثر اللالي من فمه والناس ياخذونها وهو لا ياخذها فانه واعظ نافع
وقيل ان اللولوة امراة يتزوجها او خادم وقيل اللولو ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا واستعارة اللولو تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللولو
الكبير من قعر البحر او من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللولو الكبير ميراث ايضا
وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللولو كمال كل شي وجماله ومن راى كانه يثقب
لولوة نحسة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لولوة فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللولو
فانه يغتاب الناس ومن راى كانه نقياه وحصعه وبلعه فانه يكابد الناس ويغتابهم ومن
راى لولوا كثيرا صحابا يكاثر بالقران او العمل بالاوقار وكانه استخرجه من بحر فانه يصيب
مالا حلالا من كنوز الملوك فان راى كانه يعد اللولو فقد قيل انه يصيب مشقة ومن راى
كانه فتح باب خزانة بمفتاح واخرج منها جواهر فانه يسال العالم عن مسايل لان العالم خزانة
ومفاتيحها السوال وربما كانت هذه الرويا امراة يفتضها ويولد له منها اولاد حسان ومن
راى كانه رمى لولوا في نهر او بير فانه يصطنع معروفا الى الناس فمن راى كانه ينثر لولوة

وبشرها فانما القشر ودين ما في وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ افضل من صغيره وربما دل كبيره
على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل على الولد وان كان مكنونا فانه جواري
وربما دل منثوره على مستحسن الكلام واصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره فانه يدل على حب شهوات
من النساء والبنين وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت رجلين بيد خلاخل في افواههما اللؤلؤ فيخرج
احدهما اصغر مما دخله ويخرج الاخر اكبر منه فقال اما ما رايته يخرج كبيرا فانه الحسن البصري وقتاده
يعرفان باكثر مما سمعاه وجاءته امراة فقالت رايت في حجري لؤلؤتين احدهما اعظم من الاخرى فسالتني
اختي احداهما فاعطيتها الصغرى فقال انت امراة تعلمت سورتين من القرآن احدهما اطول من الاخرى فعلمت
اختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت اختي آل عمران وجاءه رجل فقال رايت
كاني ابلع اللؤلؤ ثم ارميه فقال انت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه
آخر فقال رايت كاني اثقب لؤلؤة فقال الك امرأة [illegible] وشيبت قال فلك جارية اشتريتها من
الشيء قال اتق الله امسكها وجاءه آخر فقال رايت كاني امشي على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي ان
تجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رايت كان في فمي لؤلؤا وانا صائم عليه ولا اخرجه قال
انت رجل تحسن القرآن ولا تقراه قال صدقت وجاءه آخر فقال رايت كان في اذني لؤلؤة بمنزلة
القرط فقال اتق الله ولا تعنى بالقرآن وجاءه آخر فقال رايت كان اللؤلؤ ينتثر من فمي والناس يلتقطون
منه ولا اخذ منه شيئا فقال انت رجل قاص تقول ما لا تعمل به المرجان قال بعضهم هو مال
كثير لقوله تعالى فيه وهي جارية حسناء مستورة حسنة النشأة والقلادة منه ومن لحزه ما نهى الله
تعالى عنه لقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد الياقوت فرح وسرور
فمن راى خاتمه الياقوت فانه يكون له [illegible] اسم فان راى انه اتخذ فص ياقوت وكان يتوقع له ولد
ولد له بنت وان اراد التزويج تزوج بامراة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان
فان راى انه استخرج من قعر النهر او البحر ياقوتا كثيرا نال مالا [illegible] والحمل بالاوقال فانه مال
هشيم من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت
صديق ومن راى انه نظر في جوهر او لؤلؤ لا يتامله او في راحته لا ضوء لها فهو الخناق والشدة لان
النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر او بل [illegible] عقله لان العقل جوهر مبسوط ولا [illegible]
الياقوت مدق وكان قاسي القلب ومن راى كان له اكليلا من ياقوت او مرجان فان كان عزة وقوة
من قبل امراة حسناء وقال بعض [illegible] الياقوت منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا لكان فيكون
حينئذ مالا ومن اعطي ياقوتة فانه يصيب امراة حسناء الزمرد والزبرجد هو المهيب
من الاخوان والاولاد واما [illegible] الكلام الخالص من العلم والبر ويكون ايضا صدق [illegible]



دين وورع وحسب واما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال في طول عمر وحكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رايت في يدي خاتما فصه من ياقوت احمر فقال انك تتزوج امراة جميلة
فيها قسوة شديدة العقيق مبارك ينفي الفقر على ما روي في الخبر عن النبي عليه
السلام فمن راى كانه تختم به فانه يملك شيئا مباركا وينال نعمة نامية وكذلك
الجزع والسبج مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل ايضا على الصديق المنافق
والخرز الواحد صديق لا معول له والكثير منه مال حرام الرصاص يدل على عوام
الناس ويدل اخذه على استفادة مال من قبل المجوس واخذ الرصاص الذائب دليل خسران
في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن راى انه يذيب رصاصا فانه يخاصم في امر
فيه وهن ويقع في السنة الناس الصفر والنحاس مال من قبل النصارى واليهود
فمن راى انه يذيب صفرا فانه يخاصم في امور من متاع الدنيا ويدل ايضا على كلام السوء
والبهتان ومن راى في يده شيئا منه فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله ربه في دينه لان
الله تعالى يقول واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار لم يكن ذهبا ولا
فضة وانما كان نحاسا ومن راى صفرا او نحاسا فانه يرمى بكذب او بهتان او بشتم
الحديد قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس والحديد مال
وقوة وعز واكله مع الخبز مداراة واحتمال الاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر
وحكي ان رجلا اتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رايت كان رجلا اعطاني حديدا وسقاني شربة
[illegible] فقال التعلم [illegible] صنعة داود عليه السلام والخاتم الحلال في مرض يطول فيه
مضيوك (?) ويموت فيه على وصية والكحل مال والمكحلة امراة والاكتحال يستحب من الرجل
الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر
واما الزجاج فلا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته في [illegible] اقل ضررا وقيل هو جوهر لا بقاء له
تقدم ذكر آنيته في باب الخمر وآنيتها وقد جاء في الخبر عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة قلت ما هذه يا رسول الله قال اجمع فيها دم الحسين فلم
تلبث ان جاء نعي الحسين واما الزئبق فيدل على خلف الوعد والخيانة والنفاق واتباع
الهوى ومن راى بيده شيئا من الزئبق فانه متذبذب في دينه تابع لهواه ظاهر غير مؤمن واكل
[illegible] خير فيه والقار بروقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل هو امراة مفسدة ومن
صب عليه نفط اصابه مكروه من جهة السلطان واما الفلوس فالمنثور منها في وعاقها (?)

حاجة والمكشوفة منها كلام ردي وعجب ومن راي انه ادخل في فمه درهما فلخرج فلسا
فانه زنديق والفلس كلام مع ربا او مجادلة ومن راي فلوسا عليها اسم الله فانه رخص
لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القران ومن راي انه ابتلع دينارا واخرج من سفله
فلسا فانه يموت علي الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم
الفلوس تدل علي حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل علي الافلاس من كسب
الحلي مال شريف بقدر ما راه لانه اذا كان من ذهب لا ينضر لانه شرف الدابة ورفعة
ثمنها وكثرة حليها ارتفاع ذكره وعلو رياسته فان راي في يده مركبا فانه ينال
مال رجل شريف ويفيد جارية حسنا وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان
حسان اصحاب زينة

## الباب الحادي والاربعون

في البحر ولجواله والسفينة والغرق والانهار والابار والقنوات
والمياه وظروفها من الدلا والخوابي والجرار والكيزان

البحر في التاويل سلطان مهيب قوي كما ان البحر اعظم من الانهار والما يدل علي الاسلام وعلي
الحيا والخصب والرخا لان به حياة كل شي كما قال الله تعالي وجعلنا من الما كل شي حي
ويدل علي الفتن والوبا والبلا لما جري علي قوم نوح منه لقوله تعالي لاسقيناهم ما غدقا
لنفتنهم فيه وربما دل علي النطفة لان الله تعالي سماها ما والعرب تسمي الما الكثير
نطفة ويدل علي المال لانه يكتسب به فمن شرب ماعذبا صافيا من بير او سقا ولم يستوف
اخره فان كان مريضا افاق من علته وكان حياته ولم يتعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج
ان كان عزبا للتلذذ بشربه ونزول الما من اعلاه الي اسفله وان كان متزوجا ولم يبلغ اهله
في ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شيا من ذلك اسلم ان كان كافرا ونال علما
ان كان صالحا وللعلم طالبا ولانه الدنيا حلالا ان كان تاجرا الا ان يرى في الما ما يفسده
فيدل ذلك علي حرامه واثمه مثل ان يشربه من انية الذهب والفضة او يشربه من دور اهل
الذمة فاما علم فاسد واما وطي ردي واما الخبيث وان كان الما كدرا او مرا او منتنا
فانه يمرض او يفسد كسبه او يتمرر عيشه او يتغير مذهبه لكل انسان علي قدره
وما يليق به وبالمكان الذي شرب منه والانا الذي كان فيه واما من حمل ما في وعا فانه
كان فقيرا افاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته وامنه منه
وان كان هو الذي افرغ الما في الوعا او زوجته او خادمه من بيره او قربته واما جريان الما



بدخوله الي الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما في الناس دخلت عليهم فتنة او معرة
او سبي او اسقام او طواعين وان كان ذلك في دار مخصوصة نظرت في امرها فان
كان فيها مريض مات فسعي الناس اليه في نعيه بالبكا والدموع وكذلك
ان سالت في البيت ميازيب او انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية علي
موت المريض او عند وداع المسافر او في شر ومضاربة بين ساكنيه او لبلا
يحل فيه من مرض او سلطان وكذلك جريان الما في محلة او كورة يوذن باجتماع
جمع من الناس وجريانه في اماكن النبات يوذن بالخصب وكثرته وغلبته علي
المساكن والدور من عيون الارض او سيولها بلا من الله عز وجل علي اهل ذلك المكان
ان الطاعون جارف او سيف مبيد ان تقدمت له المساكن وعرق فيه الناس والا
كان عذابا من السلطان او جايحة من الجوايح فان راي انه اعطي ما في قدح دل ذلك علي
الولد وان شرب ما صافيا في قدح نال خيرا من ولده او زوجته لان الزجاج من جوهر
النسا والماخير وقال بعضهم من راي كانه يشرب ما سخنا اصابه غم فان راي
انه القي في ما صاف ستر مفاجاة وقيل ان عين الما لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله
تعالي فيهما عينان تجريان ولغير اهل الصلاح مصيبة وانفجار الما في حايط حزن من
الرجال شراح او صهر او صديق فان راي كان الما انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من
الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هو دايم فان كان ذلك الما صافيا فهو حزن في
صحة جسم وهذا كله في العين اذا كانت غير جارية فان كانت جارية فانه يشتري جارية
ولا اراي كان عيونا انفجرت فان بيده اموالا في توجه والما الصافي رخص الاسعار وبسط
العدل ومن راي كانه شرب ما كثيرا اكثر من عادته في اليقظة فان عمره يطول وقيل
ان شرب الما سلامة من العدو ومضغه معالجة الكد والشدة في المعيشة وبسط
اليد في الما تقلب مال والتصرف فيه والما الراكد اضعف من الجاري في كل حال وقيل
ان الما الراكد حبس فمن راي انه سقط في ما راكد فهو حبس وغم والما المالح هم والاسود
اذا اثرج من البير فانها امراة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان روية الما الاسود خراب الدنيا
وشربه ذهاب البصر والما الاحمر عيش نكد والما المنتن ما حرام والما الاصفر مرض وعجز
الما غور وذل وذهاب النعمة لقوله تعالي ان اصبح ماوكم غورا فمن ياتيكم بما معين والما
الحار الشديد الحرارة اذا راي كانه استعمله بالنهار اصابته شدة من قبل السلطان واذا
راي كانه استعمله بالليل اصابه فزع من الجن والما الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزند

الا مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر اصابه هم من الملك ومن راى انه نظر في ماء صاف فراى
وجهه فيه كما يرى في المراة فانه ينال خيرا كثيرا فان راى وجهه فيه حسنا فانه يعشق الى اهل بيته
وصب الماء انفاق المال والماء في غير ظروف من صرة او ثوب دليل الغرر لانه يظن انه احرزه ولم
يحرزه والوضوء من ماء العين لا يكره صافيا كان او كدرا حارا او باردا بعد ان يكون نضيفا
يجوز به الوضوء لان الوضوء اقوى في التاويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ما عليه
ماؤه ولو تجر والمشي فوق الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوايجه ومن راى انه
في ماء عميق كثير ونال فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها وقيل يقع
في امر جليل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء
الدين والامن من الخوف ومن راى كانه يشرب ماء كثيرا عذبا كان ذلك طول حياة وطيب عيش
وان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من رجل حاله في الرجال كحال ذلك
النهر في الانهار وان استقاه من بير اصاب مالا بحيلة ومكر ومن راى انه يستقي ماء
ويسقي به بستانا افاد مالا من امراة فان اثمر البستان او سنبل الزرع اصاب من تلك المراة ولدا
البستان والزرع مجامعة امراته والماء في قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقي الماء مات
الام وبقي الولد وان ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الام وسيل ابن سيرين عن امراة
راى كانها تسقي الماء فقال اتق الله هذه المراة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل
فقال رايت كاني اشرب من خرق ثوبه ماء ليس باردا فقال اتق الله ولا تخلون بامراتك فقال انما
هي امراة خطبتها الى نفسي

البحر

واما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق
كالملوك والسلاطين والقضاة والحكام والعلماء والسادات والازواج لقوته وعظم
خطره واخذه واعطايه وماله وعلمه ماؤه وموجه رجاله اوصولاته او هيجه واوامره
وسمكه رعيته ورجاله وارزاقه واموالها ومسايله وحكمه ودوابه قواده واعوانه
وتلامذته وسفنه عساكره ومساكنه ونساؤه وامناؤه وتجاراته وحوانيته
اوكتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا واهوالها وعجايبها تعز ولحا
وتموله وتفقر اخر وتقتله وتهلكه اليوم وتقتله غدا وتهد له اليوم وتصرعه بعده وسفنه
اسواقها ومواسمها واسفارها الجارية تغني قوما وتفقر اخرين وربما دل على ارزاقها وافاتها
وحوادثها وطوارقها وسمكه رزقها وحيوانها ودوابها افاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها
وموجها همومه وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهايجة المضطربة المتقابضة وسفنه
عصمة الله لمن عصمه منها وامواجه ترادفها وسمكه اهلها الخايضون فيها الذي لا يرحم كبيرهم



صغيرهم بل ياكله ويبتلعه ويهلكه ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقادتها واهل
الباس والشر فيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فناج ومخدوش
ومكدوس وغريق في النار لقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فكيف الميت ان كان
غريقا فان كان مريضا اشتدت علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن
مريضا داخل سلطانا ان كان ذلك في الصيف وفي هدو البحر او سبح في العلم وخالط العلماء
او يتسع في الدنيا والاموال والتجارة على قدر سبحه فيه واقتداره على الماء فان غرق في حاله
ولم يمت في غرقه ولا اصابه وجل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان في الدنيا
وغرق في النعيم والعلم ومع السلطان فان مات في غرقه فسد دينه وما قصده في مطلوبه
لاجتماع الموت والغرق واما ان دخله او سبح فيه في الشتاء والبرد في حين ارتجاجه نزل به بلاء
من السلطان اما سجن او عذاب او يناله مرض واستسقا ورياح ضارة او يحصل في فتنة مهلكة
فان غرق في حينه قتل في محنته او فسد دينه في فتنة واما من اخذ من مايه فشربه او اقتناه جمع
مالا من سلطان مثله او كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر او نظر الى الجانب الاخر قطع هما او هولا
او خوفا وسلم منه وقال بعضهم من راى البحر اصاب شيا كان يرجوه ومن راى انه خاض البحر
داخل ملكا فان راى انه قاعد على متن البحر او مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على
غرر فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره او يصيب مثل مال الملك او مثل سلطانه
ويكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روي منه فانه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول
حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وينال بقدر ما استقى منه فان صبه
في اناء له حتى ما لا كثيرا من ملك او يعطيه الله دولة تجمع فيها مالا والدولة اقوى واوسع
وادوم من البحر لانها عطية الله تعالى ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويتقرب
بالملك ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن راى البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه
شي يرجوه ورؤية البحر هاديا خير من ان تكون امواجه مضطربة والبحيرة تدل على امراة ذات
نسب تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهي تقبل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة
وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ولقوله تعالى وحال
بينهما الموج حكي ان رجلا راى كانه يمشي في بحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه
على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا او ذلك ان رؤياه تدل على ثبات اموره
وراى رجل كان ماء البحر فاض حتى ظهر نحافاته فقص رؤياه على ابن مسعود فقال ان نزل على اهل الارض
من قبل الخليفة او قحط في البلدان او سلب مال الخليفة فما كان الا يسيرا حتى قتل الخليفة وسلب ماله

وقطت البلدان ومن راي كانه اخرج من البحر لولوًا استفاد من الملك مالا او جارية او علما واذا
راي ان ما البحر او غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد فهو معنى المدحي من الدور والمنازل
والبيوت فاشرف اهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل في الما الغالب
هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب
معصية كبيرة واظهار بدعة والموت في الغرق موت على الكفر واما الكافر اذا
راي كانه غرق في الما فانه يومن لقوله تعالى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الاية ومن
راي كانه غرق وغاص في البحر فان السلطان يهلكه فان راي كانه غرق وجعل يغوص مرة
ويطفو اخرى ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان راي كانه خرج منه ولم يغرق
فانه يرجع الى امر الدين خصوصا اذا راي على نفسه ثيابا خضرا وقيل من راي انه مات غريقا في
الما كاده عدوه والغرق في الما الصافي غرق في مال كثير واما السباحة من راي
انه يسبح في البحر وكان عالما بلغ في العلم حاجته فان سبح في البر فانه يحبس وينا له
ضيق في محبسه ومكثه فيه بقدر صعوبته في السباحة او سهولتها وبقدر قوته
فان راي انه يسبح في واد مستويا حتى بلغ موضعا يريده فانه يدخل في عمل سلطان جائر
جبار ويطلب منه حاجة ويقضيها له ويتمكن منه ويومنه الله تعالى على قدر جريه في الوا(دي)
فان خافه فانه تخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجو منه وان دخل لجة البحر وحسن
السباحة فيها فانه يدخل في امر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا
وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو تخاف فانه ينال
خوفا او مرضا او حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو منه فانه يموت في
ذلك الهم وان كان جريا في سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان راي سلطان انه يريد
ان يسبح في بحر والبحر مضطرب موجه فانه يقاتل ملكا فان قطع البحر بالسباحة قتل
ذلك العدو وظفر او ولا حيف فانه ذهاب دولته ما ينسب اليه فان عاد الما عادت الدولة
وقيل اذا راي الانسان كانه قد خاض الما سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من ان
ينتبه وهو في الما يسبح وقيل من راي كانه قد نجا يسبح خاصم خصما وغلب خصمه
ونصر عليه والمشي فوق الما في بحر او نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن
امرا هو منه في شك وقيل يسافر سفرا في خطر على توكل وقيل من راي كان الما
يجري على سطحه اصابه بليه من السلطان الاودية والانهار دالة على الرجل
المتسلط الذي لا يقدر عليه الا بما لا طاقة لجريانه وسلطانه والواكد منه اهون ما





والطف امرا ويدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن راي
واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص او اسد او عقله
عن سفره مرض او سلطان او صاحب مكس وان كان حاضرا ناله غم وبلية لقوله
تعالى ان الله مبتليكم بنهر فاما السلطان او ضعفه من خلاص يقدم عليه سيما ان دخل فيه فاما ان
يسجنه او يامر بضربه او يناله حزن اذا كان قد ناله من ضره وحل او ضعفه من الخلاص
فيه تياره فاما مرض يقع فيه من برد او استسقا فكيف ان كان ذلك في الشتا وكان
ماوه كدرا فهو اشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه وخرج منه نجا من كل
ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من
نهر فشرب اصاب مالا من رجل خطير بقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فاصابه من قعره
وحل او طين اصابه هم من رجل جاه نحالة ذلك النهر في الانهار ومن قطع نهرا الى الجانب
الاخر قطع همًا او هولا او خوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل
منيع ذو سلطان ويحو لمبلده دخول السلطان اليها وصفا الما عدل السلطان وارتفاع
الما الى وراء عز السلطان وعلو المقدار فوق المقدار علو امر ذلك السلطان فوق مقداره
وصعوده السطوح فهو السلطان ونخلاله بالجدوع اسره الرجال وذهاب الما
بالطعام اغارة السلطان على اموالهم وذهابه بالغرس سبي نسائهم على يديه وحفر
النهر اصابة مال وكذا اذا اسقي الماء وكذلك روية الرجل الما في بستانه رزق يساق
اليه لقوله تعالى اولم يروا انا نسوق الما الى الارض الجرز فان راي كانه وقع في ما تم خرج منه
فانه يقع في حزن ثم يخرج منه فان راي كانه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان
وينال الظفر على الاعدا لقوله تعالى في قصة طالوت فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
الاية والماء جلة فمن راي انه شرب ما ها فانه ينال الوزارة ان كان من اهلها ويصيب مال
الوزير ومن راي انه يشرب من ما الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان راي نهر الفرات قد
يبس فانه موت الخليفة او يذهب ماله وربما وقع التاويل على وزير الخليفة ومن
من نهر النيل فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب ومن راي ان ما الوادي غمره من غير ان يغرق فيه
فانه يصيبه هم غالب فان خرج منه نجا من الغم فان راى الانسان كان ما النهر يختطفه
او شي من دوابه او متاعه ويذهب به فانه مضرة وخسران له فان راي كانه يجري الى
بيته نهرا صافيا دل على يسار ومال وقيل ان ذلك الغني علة تصيبه ومنفعة لاهل البيت
تكون فان راي نهرا يجري من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا او ذا شرف وزاد(ه)

يدل على خير ومنافع تكون منه لاهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتي منزله قوم كثيرون يحتاجون اليه وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا وانه يطرد امراته او ابنه او احدا من بيته بسبب زنا او فعل قبيح فان راى انه يجري الى بيته ماء صافيا دل على يسار وقال السواقي الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على الفروج لمدها بالما في مجراها مع سقيها للبساتين وربما دلت على الخلق لانه ساقيه الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة او حياة رائيها ان كانت له خاصة فمن راى ساقية تجري بالما من خارج المدينة الى داخلها في اخدودها ماء صافيا والناس يحمدون الله تعالى عليها او يشربون من مائها ويسلون ابنيتهم منها فانظر الى ما هم فيه فان كانوا في وباء او غم والله مدهم بالحياة وان كانوا في شدة اتاهم الله بالرخاء اما بمطر دائم او رفقه بالطعام وان لم يكونوا في شيء من ذلك اتتهم رفقة باموال كثيرة لشرا السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا او مالحا او خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينتشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتا والحمى في الصيف او خبر مكروه عن المسافرين او غنايم حرام واموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها واما من اهل جارية الى داره او حانوته فدليلها عايد اليه في خاصته على قدر صفاتها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن راها جارية الى بستانه او فدانه نظرت في حاله فان كان عزبا تزوج او اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة او جارية وطيها وحملت منه ان شربت ارضه او بستانه او نبت نباته وان راى جريانها سنعا لخلاف ما لجري السواقي فان كان ماؤه دما فان اهله ينكحها غيره اما في عصمته او من بعد فراقه على قدر حاله وما في زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التي يسيرها الرجل الواحد ولا يعرف فيها في حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا انقص الما من مجراه المحدود في الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن ونكد لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس حكي ان رجلا راى ساقية مملوة نبلا وكانه قد اخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها ثم اكثر ليكون يجري الما فيها سريعا صافيا فعرض له انه اصبح من العز وقل احمق واسهل طبيعته الحوض رجل سلطان شريف نفاع فان راى حوضا ملآنا فانه بالكرامة وعزا من رجل سخي فان توضا منه فانه نجو من هم الفوات القناة تدل



على خادم الدار لما يجري عليها من اوساخ الناس واهلها وربما دلت على الكناس وربما دلت على الفروج الحرام سيما الجارية في الطرقات والمحلات والمبذولة لكل من يطا عليها ويبول فيها القاذورات لان النبي صلى الله عليه وسلم كنى عن الفلحشة بالقاذورات وربما دلت على الفرح والغبطة لانها فرح اهل الدار اذا خرجت وهم اذا انحسرت او اسدت فمن راى قناة داره انسدت حملت خادمه ونشزت زوجته او منعته نفسها فانهم لذلك او سدت عليه مذاهبه فيما هو في اليقظة له طالب من رزق او نكاح او سفر او خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول واما القناة المجهولة فمن بال فيها دما او سقط فيها وخضب بما فيها وتلطخ بنجاستها اتى امراة حراما بزنا او غير ذلك ان لاق ذلك به والا وقع في غمية وورطة من سبب خادم او امراة او غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا وما في اليقظة الناعورة خادم يحفظ اموال الناس في السر وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال واقبال الاحوال على السفر الجرة اجير منافق يجري على يده مال ويؤتمن عليه وشرب الما منها مال الحلال وطيب عيش فمن راى انه قد شرب نصف ما فيها نفذ نصف عمره وان شرب اقل الما او اكثره فعلى ما بقي او نقص من عمره وكذلك في حسابه الا وان فقص عليه وقيل الجرة امراة او عبد او خادم وربما دلت اذا كانت مملوة زيتا او عسلا او لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والخزنة والكيس وعلى الحقدة من بدرة الى قلة وكذلك سائر اوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجري مجرى الجرة الكيزان هي الجواري والخدم والمستعبون للنكاح والوطي فمن شرب منها افاد ما لا من جهتهم وانكسارها موتهم وقال بعضهم من راى انه شرب ما في موضع غير مالوف على ظهر سفرة في اناء مجهول فانه قد نفذ من عمره بقدر ما شرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلد الذي هو فيها او المحلة او السوق واشباه ذلك وكل ما عذب في الاناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هي امراة رفيعة فعقد ذات حزم كثير والكام امراة خيرة والشرب منها مال ينال من قبلها ومن راى كانه استقى مما وصبه في خابية فانه ينال مالا او يودعه لامراة والخابية تجري مجرى الزير والما وهو الحب يدل على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو ما دل عليه الزير والبرنج رجل خادم قد جرب السلطان واذا جرى فيه الما فانه والي فاذا لم تجر فيه فانه معزول حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اشرب من قلة ضيقة فقال تراود جارية عن نفسها وسيل ابن سيرين عن رجل اذنجرة واوثق فيها حبلا وادلاها في بئر

فلما امتلأت الجرة انحل الحبل فسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امراة والماء منه والركبة مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب امراة فمكر بالرجل فتزوجها واباه اخر فقال رايت علي كوجرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال امراتك حامل قال نعم قال فانها تموت ويبقي الولد

الدلو اما الدلو رجل يستخرج اموالا بالمكر فمن راي انه يدلو من بير ماء ويجري الماء في انايه فانه يحوي مالا من مكر فان راي انه يفرغه في غير انا فانه لم يلبث معه ذلك المال حتي يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا يصيب به امراة ويصيب منها اصابة فان اثمر البستان اصاب منها ولدا علي نحو ما يري من ثمار ذلك فان راي بيرا عتيقة فسقي منها ابلا او اناسا او بهايما فهو يعمل خير الاعمال واشرفها من البر علي قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البير علي غنمه من الابل والشا ومن راي انه يدلو من بير عتيقة ويسقي الحيوان فهو مراة لدين او لدنيا بعد قدرته عليه وان راي انه يدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله مصلحة دنيا مقدار قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رايت كاني علي قليب انزع علي غنم سود ثم اخذ ابو بكر الدلو بعدي ونزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم ار عبقريا من الرجال يفري فريك يا ابن الخطاب وحكي ان رجلا اتي ابن عباس فقال رايت كاني ادليت دلوا في بير وامتلا ثلثي الدلو وبقي الثلث فقال اغبت عن اهلك منذ ستة اشهر وامراتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال ما الدليل فقال لاني جعلت البير امراة والدلو الرجل والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام واما ثلثا الدلو فستة اشهر والثلث الباقي ثلاثة اشهر فقال صدق فرد وذكر انها بانها حامل منذ ستة اشهر والبكرة رجل نفاع مومن يسعي في امور الناس في امور الدنيا والدين فمن راي انه يستقي بها البير مومن به فانه يستعين برجل مومن معتصم بحبل الله تعالي لان الحبل دين فان بوصانم تمر وصولدته فانه يكتفي كل منهم من مرض وغم ودين وقال الدلو يدل علي من ينسب الي المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا اي توسلنا فمن ادلي دلوه في بير نظرت في حاله فان كان طالبا لنكاح نكح وكان عهده وعصمته النكاح والدلو ذكره وماوه نطفته والبير زوجته وان كان عنده حمل اتاه غلام لقوله تعالي فادلي دلوه قال يا بشراي هذا غلام والا افاد فايدة من سفر او مطلب لان السيارة وجد وا يوسف حين ادلوا دلوهم فبشروه وباعوه بربح وفايدة قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء
تجيك بملاها طورا وطورا تجي بحماة وقليل ماء

وان



وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البير استاذه الذي يستقي منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه

السفينة دالة علي كل ما يجي فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجي بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلا وتدل علي الاسلام الذي يجي من النار لان البحر قد يدل عليها وربما دلت علي العالم الذي يجي بها من الجهل والفتنة وربما دلت علي الزوجة والجارية التي تحصن وتجي بها من النار والفتن لان الله تعالي سماها جارية وربما دلت علي الوالد والوالدة الذين كانت بهم النجاة من الموت والحلفة لا سيما انها كالام الحاملة لولدها في بطنها وربما دلت علي الصراط الذي يجوا عليه اهل الايمان من النار وربما دلت علي السجن والهم والعقدة اذا ذكرت لقصة يونس عليه السلام فمن راي انه ركب سفينة في البحر فانظر الي حاله وما آلت امره فان كان كافرا اسلم سيما ان كان صعد اليها من سطح البحر من بعد ما ايقن بالهلاك فانه كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغني من بعد فقره وان كان مريضا افاق من مرضه الا ان يكون ركبها مع الموتي وكان في الرويا ما يوكد الموت فيكون ركوبها النجاة من فتن الدنيا وان كان مقيما وكان طالب علم صحب عالما او استفاد علما يجوا به من الجهل لركوب موسي مع الخضر عليهما السلام في السفينة وان راي ذلك مديونا قضي دينه وزال همه وان راي ذلك محروم ومن قد رعليه رزقه اتاه رزق من حيث لا يحتسب اذا كان تجري به في طاروسها فدل ذلك علي ريح الرزق وطاروس الاقبال وان راي ذلك عزب تزوج امراة او اشتري جارية تحصنه وتصونه وان راي فيها ميتا في دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالي من النار واهوالها وكذلك في المقلوب لو راي من هو في البحر كانه في المحشر وقد ركب علي الصراط وجاز فانه يجوا في سفينته ومسره من هول البحر وحوادثه الا ان يكون اصابه في المنام في مسره من النار سو فانه ينال في البحر مثل ذلك ونحوه فان جرت بحمولتها نجي من محنه وتسبب في تجارته وان وصل الي ساحل البحر او نزل الي البر كان ذلك اعجل واسرع واحسن وامان اي السفينة راكدة وامواج البحر عاصفة دام محنته ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الي زوجته ان كان قد عقد عليها وفتر عن طلب العلم ان كان طالبا لا سيما ان كان ذلك في الشتا وارتجاج البحر وقد يدل ذلك علي البحر الجاري علي يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين ركب سفينته الا ان عاقبة جميع ما وصفناه الي خير ان شا الله تعالي لنجاة الجوهر السفينة وما تقدم لها وبها من نجاة نوح عليه السلام ونجاة موسي والخضر عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر عابها فطمع

من اهوالها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا العطب
والفتحت لنجا من فيها الا ان يخرج راكبها الى البر او تسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات
وصار الى التراب محمولا محمولا لا ماشيا وان كان في البحر عطب فيه ولعل مركبه ينكسر او جريانه
في غير مجراه بل من عادته في اليقظة اذا دفع بطا روسه الى البر انكسر وعطب وان راى طالب
علم ان سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه ووجد له الى بدعة او نفاق وفسوق
ولان الفسوق هو الخروج عن الطاعة واصل البروز والظلم وضع الشي في غير مكانه فمن خرج في
ركوب السفينة من الما الذي هو حياتها وهو عصمتها الى الارض التي هي ليس من عادتها ان تجري
عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن كذلك فلعله تحنث في
زوجته ويقيم معها على حالة او لعله يعتق جاريته ويدوم في وطيها بالملك او لعل صاعا عنده يكيد
ورزقه يتعد ويعود بايمانه من حيث لا ينبغي له واما ان جرت سفينته في الهوى على غير الما فجميع
ما دلت عليه هالك اما عسكر لما فيها من الخدمة والريش والعدة واما مركوب من سائر المركوبات
وقد يدل على نفس من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلما والروسا وقال بعضهم من راى
انه في سفينة في بحر دل ان يملك ملكا عظيما وسلطانا والسفينة نجاة من الكرب والغم والمرض والحبس
لمن راى انه ملكها فان راى انه فيها كان في ذلك الا انه يحيا فان خرج منها كانت نجاته اعجل وان
كان فيها وهو على رضى يابسة كان الامر اشد والنجاة ابعد وان راى وال معزول انه ركب في سفينة
فانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة
وسعتها ونجى السفينة من البر نجاة من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر
في شدة ومخاطرة وبعدها امن بعدها من الفرج وان كان في امر فانه يركب فيه مخاطرة فان خرج
منها فانه نجا ونجى به لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب الروبا
قد ذهبت دولته او كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرق السفينة
وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ثم يحيا ويرجع اليه الولاية وان كان تاجرا
فهو نقصان ماله ويعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق وان راى انه مات في سفينة في جوف
البحر فانه يكون في يدي من يخافه ويكون نجاته من شر ما يخافه وغرق سفينته وتفرق الواحها
مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى في قصة موسى عليه
السلام والخضر والسفينة الخالية اصابة ربح في تجارة لقوله تعالى وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بامره الاية والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى فانجيناه
ومن معه في الفلك المشحون واتخاذ السفينة اصابة علم او نيل مال من شركة واخذ حبل



السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير ان يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايتني كاني في سفينة سودا لم يبق فيها الا الحبال
قال انت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة اصحاب الدين

# الباب الثاني والاربعون ٤٢

## في روبا النار وادواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكانون والسراج والشمع والقنديل فيما اتصل بذلك

النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دونها لضرها ونفعها وربما دلت على جهنم
نفسها او على عذاب الله وربما دلت على الذنوب والاثام والحرام وكلما يودي اليها ويقرب اليها من
قول او عمل وربما دلت على الهداية والاسلام وعلى العلم والقران لان بها يهتدى في الظلمات مع قول
موسى عليه السلام او اجد على النار هدى فوجد ذلك سمع كلام الله عندها بالهدى وربما
دلت على الارزاق والفوايد والغنا لان بها صلاح في المعاش للحاضر والمسافر كما قال الله تعالى
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر او مات خمدت ناره لان العرب كانت توقدها
هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدي لها ويأوون اليها فيعبرون بوجودها عن الجود
والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على
الفتنة والفتنة اذا كان لها صوت ووعيد والسنة ودخان وربما دلت على العذاب من
السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض
والجدري والطاعون لمن راى نارا وقعت من السما في الدور والمحلات فان كانت لها السنة ودخان
فهي فتنة وسيف يجري في ذلك المكان سيما ان كانت في دور الاغنيا والفقرا ومغرم يرميه
السلطان على الناس سيما ان كانت في دور الاغنيا خاصة فان كانت جمرا بلا السنة في
امراض وجدري او وبا سيما ان كانت عامة في خلط الناس واما ان كان نزول النار في الانادر
والفدادين واماكن الزراعة والنبات فانها جراد يحرق النبات او جراد يلحقه ويحرقه واما
من اوقد نارا على طريق مسلوك اوليهتدي الناس بها او وجدها عند حاجته اليها فانه علم
وهدى يناله او يبينه وينشره ان كان لذلك اهلا والا نال سلطانا او تجبه ونفعه وينتفع
الناس معه وان كانت النار على غير الطريق او كانت تحرق ثيابه من مر بها او ترميه بشررها او
تؤذيه بدخانها او احرقت ثوبه او جسمه او ضربت بصره فانها بدعة يحدثها او يشرع عليها
او سلطان جاير يجذبه او يجور عليه على قدر حرمته ها او فراره منها واما ان كانت نارا عظيمة
لا تشبه نار الدنيا فهو وقود له ترى فيها كثير اعداوه وبلاد واكبده فيظفر بهم ويعلو اعلام

ولو القوه فيها النجاة ابرهيم عليه السلام وكذلك اذا كان الذين فعلوا به ذلك اعداوه او
كان المفعول به رجلا صالحا واما ان اها قصد ده خاصته او كان الذي يتولوا ويهددها
يتواعدونه فليتق الله فلينزع عما هو عليه من اعمال اهل النار من قبل ان يصير اليها فقد
زجر عنها اذ خوف بها واما من راي النار عنده في تنور او فرن او كانون ونحو ذلك من
الاماكن التي يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من النار
وسيما ان كان ذلك ايضا في الشتا وان راي ناره طفيت او خمدت او صارت رمادا
او اطفاها ما او مطر فانه يفتقر او يتعطل عن عمله وصناعته وان اوقدها من يتعيش
منها في مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما ما طلب مالا او رزقا عن همة سلطان او جاهه
ومعونته او خصومة او وكالة او منازعة وسمسرة والا اهاج كلاما وشرا وكلام
سو واما من راها اضرمت في طعام او زيت او في شي من المبيعات فانه يغلوا واهل الناس
بطلبه فياخذ الناس فيه اموالهم واما من اكل النار فهو مال حرام ورزق خبيث ياكله
ولعله ان يكون من اموال اليتامى لما في القران فان راي النار تتكلم في جرة او قربة او وعاء من
ساير الاوعية الدالة على الذكور والاناث اصاب المنسوب الى ذلك الوعاء صرع من الجن
ومداخلة حتى ينطق على لسانه وقال بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم
الموضع الذي رويت فيه ارض حرب فانها طاعون وبرسام وجدري وموت يقع هناك قال
ابو عمر النخعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي
ورايتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني اكلكم كلكم اهلكم ومالكم فقال صلى الله
عليه وسلم تلك فتنة تكون في اخر الزمان يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق وخالف
بين اصابعه يحسب المسي انه محسن ودم المومنين عند المومنين احل من شرب الماء ومن اجج نارا
ليصطلي بها اهاج امرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سيل ابن سيرين عن رجل راى على
ابهامه سراج قال هذا رجل يعمي ويقوده بعض ولده فان اججها ليشوي بها لحما نال امرا
فيه غيبة للناس فان اصاب من الشوي اصاب رزقا قليلا مع حزن فان اججها ليطبخ بها قدرا
فيها طعام اثار امرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فان لم يكن في القدر طعام اهاج
رجلا بكلام وحمله على امر مكروه وما اصابت النار فاحرقت من بدن او ثوب فهو ضرر
ومصايب ومن قبس نارا اصاب علما او حراما من سلطان ومن اصابه وهج النار اغتابه الناس
والكي بالنار لدغ من كلام سو والقرارة كلها سو ومن نار عليه الشرار سمع من الكلام
ما يكرهه ومن راي بيده شعلة من نار اصاب منفعة من سلطان فان اشعلها والنار اوقع بينهم العداوة



واصابهم بشر فان راي تاجر نارا او فحما في سوقه او حانوته كان ذلك غلا في تجارته الا ان ما يتناوله من
ذلك حرام والعامة تقول في مثل هذا وقع النار في الشي اذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به
ومن اوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان راي نارا عالية ساطعة لها ضو كثير
ينتفع بها الناس فانه رجل سلطاني نفاع فان راي انه قاعد مع قوم حول نار يامن غوايلها
فان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى ان بورك من في النار ومن حولها وان راي نارا خرجت
من داره نال ولاية او تجارة او قوة في حرمة فان راي نارا سقطت من راسه او خرجت من يده
لها نور وشعاع وكانت امراته حبلى ولدت غلاما يسود به ويكون له نبا عظيم فان راى
شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فان راها وسط داره فانه يعرس في تلك
الدار فان انس نارا في ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام
ومن راى بنار موقدة حملت امراته ان كان متاهلا فان راي نارا نزلت من السما فاحرقته ولم يوثر
فيه الحرق نزل داره الجند فان راي نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فيه
فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن اوقد نارا في خراب ودعى الناس اليها فانه
يدعوهم الى الضلالة والبدعة وتجيبه من اصابه ومن راي داره احترقت خربت داره وشيكا
واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني اخذت بالنار فوقع احدهما في النار فاحترقت واصابت النار
من الاخر سقعا فقال ابن سيرين ان لك بارض فارس ماشية قد اغير عليها وذهب نصفها
واصيب من النصف الاخر شي قليل فكان كذلك ومن راي كانه في نار لا تجد لها حرا فانه
ينال صدقا وملكا وظفرا على اعدايه لقصة ابراهيم عليه السلام ومن راي نارا او لهبا او
شررا طفي فانه يسكن الشغب والفتنة والنجا في الموضع الذي طفيت فيه ومن راي نارا وقد
في داره يستضي بها اهلها طفيت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلده فهو موت رييسه
العالم فان انطفات في بستانه فهو موته او موت عياله فان انطفات فيه ودخلت بيته ريح
فاضات بها دخلت بيته اللصوص فان راي انه اوقد نارا وكان في اليقظة في حرب فان انطفات
قهر فان كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن
راي دخانا يخرج من حانوته او بيته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون
ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خير وخصب بعد هول ينالها
ومن راي الدخان قد اضله فهو حمى ينالها حدة ومن اصابه حر الدخان فهو هم وغم والحطب نميمة
ووقيده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو
رزق من قبل السلطان والفحم المحترق الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فان كان

مما ينتفع به في وقود فهو عدة الرجل في العمل الذي يدخل فيه الجمر لان فيه بقية من المنافع راى سيف
ابن ذي يزن كان نارا اهوت من السما الى ارض عدن وسقط في كل دار من دورها جمرة فانطفات
فصارت فحمة فقصها على معبري مملكته فقالوا له ان الحبشة تستولي على مملكتك فكان
كذلك وقيل ان الرماد مال الحرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن راى الرماد فانه يتعب في امر
السلطان ولا يحصل له الا العنا وقيل هو علم لا ينتفع ومن راى كانه سجر تنورا فان دنيا له
رخا في ماله ومنفعة في نفسه فان راى في دار الملك تنورا فان كان الملك امر مشكل
استنار واهتدى وان كان له اعدا اظفر بهم وان راى انه بنى تنورا وكان للولاية اهل
نال ولاية وسلطانا او يحوا من عدوه ان كان له عدو ومن اصاب تنورا بغير رماد تزوج امراة
لا خير فيها والكانون من الحديد امراة من اهل بيت ذي باس وقوة واذا كانت من صفر فمن
اهل بيت امتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان
من جص فمن اهل بيت قوم متشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن اهل بيت الدين واذا كان
فيه النار يدل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما راى فيها
من حدث في ترسها او عمودها او كرسيها فان تاويلها في الخادم والترس اشرف قطعها
وتاويله راس الخادم السراج فمن راى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة
وان راى انه يطفي سراجا بفمه فانه يبطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى
يريدون ليطفيوا نور الله بافواههم والله متم نوره ومن راى كانه يمشي بالنهار في
سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون
به فان راى كانه يمشي بالليل في سراج فانه يتهجد ان كان من اهله والا اهتدى الى امر
خير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون في معصية ويتوب عنها فان راى كان
سراجا يزهر من اصابعه او من بعض اعضايه فانه يتضح له امر مبهم حتى يتيقنه ببرهان
واضح فان راى كان في داره سراجا دخلها سلطان او عالم او رزق مبارك فان راى كان له
سراجا ضوءه كضو الشمس فانه يحفظ القران وتفسيره والسراج زيادة نور القلب وقوة
في الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقي عالم فقيه او تاجر منفق سخي ومن راى في داره سراجا
ولد له غلام مبارك ومن راى كان في يده سراج او شمعة او نار طفي فان كان سلطانا
عزل او تاجرا خسر او صاحب حاجة ذهب ماله لقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضات
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون والسراج في البيت للعزب
امراة يتزوجها وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده غير مضي فانه يدل على الغم

والسرج



والسرج كلها تدل على ظهور الاشيا الخفية والفتيلة قهرمانة تخدم الناس فان راى انها
احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة في قطن واحترق فانها تخطي خطا
وزوال دولة والشمعة سلطان او ولد رفيع خطير سخي منفق وفقرة الشمع ما لا يصل
اليه صاحبه بعد مشقة لمكان ذوبه حتى يستخرج منه العسل والقناديل ولد له نعمة
ورفعة وذكر وصيت ومنفعة اذا اسرج في وقته واذا كان مسروجا فانه قيم بيت او عالم
والقناديل في المساجد العلما واصحاب الورع والقران قال ابو عيينة رايت قناديل المسجد
قد طفيت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن امر حتى يتضح له فمن راى كانه قدح
نارا ليصطلي بها استعان برجل قاسي القلب له سلطنة اساس وولايات السلطان فان
عليها لان الحجر رجل قاسي والحديد رجل ذو باس والنار سلطان المراة اذا رات انها قدحت
نارا فانقدحت واصات بنورها ولدت غلاما ومن راى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما
نارا فان رجلين قاسيين يقتتلان قتالا شديدا ويطش الناس اليهما في قتالهما لان الشرر
قال بالسيوف وقال بعضهم الزناد حديد يدل على نكاح العرب فان علقت النار فان
الزوجة تحبل وتخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما او من خصمين او شريكين
والشرر كلام الشر بينهما فان احرقت ثوبا او جسما كان ذلك كحرب في ذلك الشي
مال او عرض او جسم وان احرق مصحفا او بصرا كان ذلك قدح في الدين والمسرجة قيم
البيت لقيامه بمصالحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح
زوجه والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على حجر
مل يهتدى به وما يستضا بنوره من عين وغيرها فمن راى سراجا طفي مات من يديه تعلقه من
المرض عالم او قيم او ولدا او يعمى بصر صاحبه او يصاب في دينه على قدره وزيادة ضوءه فان
راى في يده سراجا مضيا كانت امراته او ولده حسن الذكر

## الباب الثالث والاربعون

في رويا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا تثمر وتاويل البستان والكرم والنبع

البستان يدل على المراة لانه يسقى بالما فيحبل واذا كان البستان امراة كانت شجرة فيها قومها
واهلها وولدها او مالها وكذلك ثمارها او قريبا البستان المجهول يدل على المصحف والكرم لانه
مثل البستان في عين الناظر ويشير الى القارى فيه بما يجني ابدا من ثماره حكمته وهو باق باصوله
مع ما فيه من تذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة
ثماره الحلوة والحامضة وربما دل المجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسمي جنة

وكذلك سماه الله تعالى بقوله تعالى أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري
من تحتها الأنهار ودلالة البستان على السوق وعلى دار العرس بشجره وأمواهها وثمره وطعامها
ويدل على كل مكان أو حيوان يستغل فيه ويستفاد منه كالحوانيت والخانات
والحمامات والأرحية والمماليك والدواب والأنعام وسائر الغلات لأن شجر البستان إذا
كان نخيلا كالعقدة لمالكها أو كالخدمة والأنعام المختلفة لاختلافها وقد يدل البستان
على دار العالم وللحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الأجناس فمن رأى نفسه
في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فإن كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان
وإن كان مريضا مات من مرضه وصار إليها إن كان البستان مجهولا وإن كان مجاهدا نال
الشهادة سيما إن رأى فيه امرأة تدعوه إلى نفسها أو يشرب فيه لبنا أو عسلا من غير
أو كانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وإن لم يكن شيء من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة
نظرت إلى حاله فإن كان عزبا أو من عقد نكاحه تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى
فيها على نحو ما رآه في البستان وتأويله في المنام من خير أو شر على قدر الزمان فإن كانت
الرؤيا في إدبار الزمان وفي أوان سقوط الشجر وفقد الثمر أشرف منها على الأجنة ورأى
فيها ما يكرهه من الفقر وعاريا المتاع وسقم الجسم وإن كان ذلك في إقبال الزمان
وجريان الماء في العيدان أو بروز الثمر وسعها فالأمر في الإصلاح بضد الأول وإن رأى ذلك
من له زوجة ممن يرغب في مالها أو يحرص على جمالها عبرته أيضا بالزمنين وبما يصنع في
المنام من أكل أو سقي أو أكل ثمرة أو جمعها فإن رأى ذلك من له حاجة عند السلطان
أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا من عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وعما
جنى في المنام من ثماره الدالة على الخير وعلى الشر على ما تراه في تأويل المنام وأما من رأى معه
جماعة فيه ممن يشركوه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل أيضا على
كسادها ونفاقها بالزمانين والوقتين وكذلك إن وقعت غيبة في وقت دخوله إليه
على منفعة جاهه أو فقده أو ثمنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما رأى
فيه من خير أو شر عاد إليه إلا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه
من غير سواقيه أو من غير بيره فإنه رجل يخونه في أهله ويخالفه إلى زوجته وأمته
وإن كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان يبوله دما وسقاه من غير البحر وطئ
امرأة إن كان البستان مجهولا وإلا أتى زوجته ما لا يحل له إن كان البستان بستانه
أن يطأها من بعد ما حاضت فيها أو يجامعها من الدبر أو في الحيض وقيل إن البستان والكرم



هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته مالها
وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة في
رزقها من دنياها فإن رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن رأى أنه يسقي بستانه فإنه يأتي أهله
ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم ومن رأى بستانه يابسا فإنه يجتنب إتيان
زوجته الشجر المعروف على أسمائهم الرجال وحالهم في الرجال بقدر الشجرة في الأشجار فإن
رأى نخلا أو له منها شيئا فإنه يزاول رجالا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فإن رأى نخلا كثيرة
فإنه يملك رجالا بقدر ذلك إذا كانت النخل في موضع لا يكون النخل فيه مثل ذلك الموضع
وإن كانت في مثل بستان أو أرض نخل يصلح لذلك فإن جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن
ملكها فإن رأى أنه أصاب من ثمرها فإنه يصيب من الرجال مالا ومن العقدة مالا ويكون
الرجال أشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخلة وفضلها على الشجر في الخصب والمنافع
وإن كانت شجرة جوز فإنه رجل أعجمي شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو ما لا يخرج إلا بنكد
ونصب فإن رأى أنه أصاب جوزا يحرك وله صوت فإن الجوز إذا حرك أو صوت أو لعب به فإنه
صخب ويظفر القامر منهما بصاحبه وكل ما يقامر به كذلك إذا قمر صاحبه ظفر بما يطلب
وأصل ذلك كله حرام فاسد فإن رأى أنه على شجرة جوز فإنه يتعلق برجل أعجمي شحيح فإن نزل
منها انصرم ما بينه وبين ذلك الرجل فإن سقط منها أو مات فإنه يقتل على يدي رجل أعجمي أو هلك
فإن انكسرت به هلك ذلك الرجل وهلك الساقط إذا رأى أنه مات حين سقوطه فإن لم
يمت حين سقط فإنه ينجو وكذلك لو رأى أن يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فإنه
يشرف على هلاك وينال بلاء عظيما إلا أنه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة
تجري مجرى الجوز وينسب في جوهرها مثل الجوز إلى العجم وشجرة السدر رجل شريف حسيب
كريم فاضل بحسب خشب الشجرة وكرم ثمرتها والنبق مال غير منقوص وليس [illegible] من
الثمار بعد له في ذلك خاصة وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لأهله وثمره هم وحزن
لمن أصابه أو ملكه أو أهلكه وتدل الشجر أيضا على النساء لسعتها وحملها وولادة
ثمرها وتدل على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والأنعام وسائر
الأماكن المشهورة بالأموال والطعام والمطامير والمخازن وتدل على الأديان
والمذاهب لأن الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد أولها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم وأول الشجرة التي أمسكها في المنام بالصلاة
التي أمسكها على أمته قال المفسرون إذا رأيت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه

ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله ومكسبه وشعبها على نسبه واخوانه واعتقاده وتدل قلبها
على سرايره وما يجنيه من اعماله وتدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على
قدره وربما رتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته في الجوهر فمن راى نفسه فوق شجرة او ملكها
في المنام او راى ذلك له نظرت في حاله وفي حال شجرته فان كان ميتا في دار الحق نظرت الى صفة الشجرة
فان كانت الشجرة عظيمة كبيرة جميلة حسنة فالميت في الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى
له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتن فانه في العذاب ولعلها
شجرة الزقوم فصار اليها الكفره او لفساد طعمه فان راى ذلك لمريض انتقل الى الحد الاخر
على قدره وقدر شجرته وان كان حيا مفيقا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح او
امراة لزوج نال احدهما زوجا على قدر حالة الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة او على طبع
نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما
في اليقظة مريضا نظرت الى الزمان في حين ذلك الزمان فان كانت تلك الشجرة التي ملكها
او راى نفسه فوقها في اقبال الزمان قد جرى الماء فيها فالمريض قد رجعت الصحة في جسده
فظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت في ادبارها فالمريض ذاهب الى الله وصاير الى
التراب والهلاك فان راها في حانوته او مكان معيشته فهي دالة على كسبه ورزقه
فان كانت في اقبالها افاد واستفاد وان كانت في ادبارها خسر وافتقر وان راها في
مسجد فهي دالة على دينه وصلواته فان كان في ادبار الزمان فانه غافل في دينه لاه عن
صلواته وان كان في اقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت اعماله وزكت طاعته
واما من ملك شجرا كثيرا فانه يلي على جماعة ولاية تليق به اما امارة او قضاء او فتوى
او امامة محراب او يكون قايدا على رفقة او رييسا على سفينة او في دكان فيه صناع
تحت يديه هذا او نحوه واما من راى جماعتها في دار فانها رجال او نساء او كلاهما مجتمعان
هناك على خير او شر فان راها اثمرها عليها والناس ياكلون منها فان كانت ثمارها تدل
على الخير والرزق فهي وليمة وتلك موايد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل
على الغم فهو ماتم ياكلون فيه طعاما وكذلك ان كان في الدار مريض وان كان ثمرها
مجهولا نظرت فان كان في اقبال الشجر كان طعامها في الفرح وان كان في ادبارها كان مصيبة
سيما ان كان في اليقظة موايد احد الامرين واما من راى شجرة سقطت او قطعت او
احترقت او كسرتها ريح شديدة فانه رجل او امراة يهلكان ويقتلان يستدل على
الهلاك بجوهرها او بمكانها او بما في اليقظة من دليلها فان كانت في داره فالعليل فيها





من رجل او امراة هو الميت او في اهل بيته وقرابته او اخوانه او مسجون على دم او مجاهد او مسافر
فان كانت في الجامع فانه رجل او امراة مشهوران يقتلان او يموتان موتة مشهورة فان كانت
خلفه فهو رجل على الذكر بسلطان او علم او امراة ملكة او امير فان كانت شجرة زيتون فعالم
او واعظ او عابر او حاكم او طبيب ثم على نحو هذا تعتبر ساير الشجر على قدر جوهرها ونفعها
وصغرها ونسبها وطبعها ومن راى انه غرس شجرة فعلقت اصاب شرفا او اعتقد لنفسه رجلا
بقدر جوهرها لقول الناس غرس فلان فلانا اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق فان لم
يعلق ذلك فهو هم يناله وغرس الكرم نيل شرف وقيل من راى في النشكر ماء حاملا او شجرة فانه
يغتر بامراة او رجل وقد ذهب مالها او يطلبها اغنيا وشجرة الشمر رجل رحل عاقل لا يستنفع بعطا
لصغره ثمرها وشجرة الجوز رجل غريب وشجرة الخلاف رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه
وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع
الرحم وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان قائلا يقول لي ان شئت ان تنال العافيه من
مرضك فخذ لا ولا فكل فقال له ابن سيرين اما ذلك فكل الزيتون لان الله تعالى
قال زيتونة لا شرقية ولا غربية وحكي عنه ان رجلا اتاه فقال رايت كاني اصب الزيت في اصول
شجر الزيتون فقال له ما اصنعك سبيت وانت صبي صغير فاعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال
فهل لك امراة قال لا ولكني اشتريت جارية فقال انظر لا تكون امك ووقع الرجل من عنده
ولا زال يفتش عن احوال الجارية حتى وجدها امه وحكي عنه ايضا ان رجلا اتاه فقال رايت
كاني عمدت الى اصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك
تدل على ان امراتك اختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال فان راى شجرة مجهولة
فان نارا تجتمع هناك ويكون هناك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
وربما كانت الشجرة في الدار او في السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم واما الشجر العظام التي لا ثمر لها
مثل السرو والدلب فرجال ضخام لا خير عندهم وما كان من الشجر طيب الريح فان
الثنا على ذلك الرجل الذي تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها
ثمر فان الرجل الذي ينسب اليها مخصب بقدر ثمرها في الثمار في تعجل ادراكها ومنافعها
والشجر ذو الشوك رجل صعب المرام عسر ومن اخذ ثمار شجرة فانه يفيد مالا من رجل ينسب
الى نوع تلك الشجرة ومن راى انه يغرس في بستانه اشجارا فانه يولد له اولاد ذكور اعمارهم
في طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان راى اشجارا نابتة وحملها رياحين نابتة فانهم

رجال بحلول ذلك الموضع البكا او هو والمصيبة الكريم والعنب الكرم دال على النسل لانه
كالبستل لشربه وحمله ولذة طعمه لاسيما ان السكر المحدد للحلم يكون منه وهو مثابه
خمر ان الجماع مع ما فيه من القصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على
الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك
كرما كلها وصفناه تزوج امراة ان كان عزبا او تمكن من رجل كريم ينظر في عاقبته وما يصير
امره اليه بزمان الكرم في الاقبال والادبار فان كان ذلك في ادبار الزمان وكانت المراة مريضة
هلكت من مرضها وان كانت حاملا اتت بجارية وان كان يرجوا فرجا او صلة او مالا من السلطان
او على يد حاكم او سلطان او امراة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان
عقد نكاحا تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان
في اقبال ونفاق في سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وان كان في اقبال الزمان والصيف
فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود في غير وقته هم وحزن
وفي وقته مرض وخوف وربما كان سلطانا لمن يلكه او اكله على قدر عدد الحب ولا ينفع
بسواد لونه مع ضر جوهره والعنب الابيض في وقته غضارة الدنيا وخيرها وفي غير وقته
ما يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والزبيب كله واسوده واحمره وابيضه خير ومال ومن
راى كانه يعصر كرما اخذ بالعصير وترك ما سواه وهو فرج الملك ويملك من ملك
العصير خصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان ذكر العصير ومنافعه تغلب ما سواه
من امره مما يكون معه مما لو تمسه النار الا ما يتفاضل فيه جوهره وقيل من التقط من
العنب عنقودا نال من امراته مالا مجموعا وقيل العنقود العنب الف درهم وقيل ان العنب
الاسود مال لا يبقى واذا راه من لا يتركه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين
العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره واكثر المعبرين
يكرهونه وقيل انه كان حوارا ابن نوح حين دعا عليه ابوه وكان ابيض اللون فلما تغير
لونه تغير ما حوله من العنب فاصل العنب من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع في كل
ابان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد
في حين ويعدم في حين غيره فهي في ابانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه
او خبر قبيح في غير ابانها فهو مكروه في المال وما كان له اصل يدل على المكروه فهو
في اقباله مكروه وهم وغم وفي غير اقباله ضرب او مرض كالتين لان ادم عليه السلام



خصف عليه من ورقه وعوتب عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين في كل حين ولزم
شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار في غير ابانه مكروه وما صرفت مكروهه فانه كان
اصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره في غير ابانه وغير اصفرها
هموم واحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط كلها سيما ان كانت عددا لان
ثمر السوط طرفه والشجر التي هي اصل الثمر في ادبارها عصي يابسة وما كان له اسم في اشتقاقه
فايدة حمل تاويله على لفظه ان كان ذلك اقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر في غير وقته
تعب واصفره مرض والخوخ الاخضر توجع من هم او اخ واصفره مرض والعناب في وقته ما
ينوبه من شركة او قسمة واخضره في غير وقته نوايب وحوادث تصيبه ويابسه في
كل حين رزق وازف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف نفاع صاحب
سرور وعز وسلطنة والاجاص في وقته رزق او غايب جا او اتى وفي غير وقته مرض جار ان كان
اصفر او هم جار ان كان اخضر فان راى مريض انه ياكل اجاصا فانه يبرى وما كان له اسم او
واصل مكروه جمعا عليه في كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه
السلام فيه وربما دل التين الاخضر والعنب الابيض في الشتا على الامطار واسودهما جميعا
على البرد وقد يكون ذلك في الليل والاول في النهار فمن اعتاد ذلك فيهما او راه للمعاينة او
في الاسواق او على السقوف كان ذلك تاويله والحر يقدر ذلك لا يزاوله لان المطر مع نوعه
وصلاحه فيه عطلة للسفار وعطلة للصناع تحت الهوى والقطر والهلام والطين
وقد يدل الثمرة الخضرا في غير ابانها التي هي صالحة في وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من
ضررها في الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا اكله او ملكه ما ليس له في وقته سبيل وما
هو ممنوع منه العصير والعصر صالح جدا فمن تولى ذلك في المنام نظرت في حاله فان
كان فقيرا استغنى وان كان واليا للعامة كانهم يعصرون في كل مكان العنب
او الزبيب او غيرهما من ساير الاشيا المعصورة وكانوا في شدة اخصبوا وفرج عنهم وان
راى ذلك مريض او مسجون نجا من حاله لخروج المعصور من حبه وان راى ذلك من له غلات
او ديون اقتضاها وافاد فيها وان راى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له
الراي من صدره انعصارا فان راى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته واخصب عيشه لان
كان العصير كثيرا اجلا او كان معه تين وخمر او لبن نال سلطانا ومن راى كانه عصر
العنب وجعله خمرا اصاب حظوة عند السلطان ونال الاجر لما اقتصه يوسف في النفر
مال كثير وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يلتجي اليه اهل الاسلام وذلك لان شجرة

التين ماوي الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق باقي من جهة العراق واكل القليل منه رزق بلا غش واكثر المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث اقسم به في القران وقد كرهه جماعة من المفسرين وذكر انه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى في قصة ادم وحوا عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم ان التين حزن وندامة لمن اكله التفاح هو همة الرجل ومليحا ول هو بقدر همة من يراه فان كان ملكا فان روية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فروية التفاح حرثه كذلك التفاح لمن يراه همته التي تهمه فان راى انه اصاب تفاحا وملكه او اكله فانه ينال من تلك الهمة بقدرها ومقدارها وقيل التفاح اكله رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مومن قريب الى الناس فمن راى انه يغرس شجرة تفاح فانه يربي يتيما ومن راى انه ياكل تفاحة فانه ياكل مالا ينظر الناس اليه وان قطعها اصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثنا والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في منامه يتزوج وكذلك المراة فان شمتها في مجلس فانها تشتهر وان اكلتها في موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح وقد حكي ان هشام بن عبد الملك راى قبل الخلافة كانه اصاب تسعة عشر تفاحة ونصفا فقص روياه على معبر فقال تملك تسعة عشر سنة ونصفا فلم يلبث ان ولي الخلافة المدة المذكورة الكمثرى اكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من اصابه او اكله لان اسمه مثري يدل على الثروة وقيل ان الاصفر منه مال في مرض وشجرته رجل اعجمي يداري اهله ويجمع منهم مالا وقيل ان المراة اذا رات كانها تملك حمل كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من اصاب كمثراة اصاب مالا مجموعا الاترج قيل الواحدة ولد وكثيره ثنا طيب وروي ان النبي عليه السلام قال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجه ريحها طيب وطعمها طيب وانشد بعض الشعرا يمدح قوما

كانهم شجر الاترج طاب معا نورا ورحا وطاب العود والورق

ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها يخالف باطنها وانشد

اهدى له احبابه اترجة فبكى واشفق من عيافة زاجر

متعجبا لما اتته وطعمها لونان باطنها خلاف الظاهر

ومنهم من انشد في كراهيتها قول القايل شعر

اترجه



اترجة قد اتتك بر لا تقبلها اذا برزنا * لا تقبلنها فدتك نفسي فان مقلوبها هجرنا

وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلوا يدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسيرا وولد يصيبه منه حزن والاترجة الخضرا تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرويا اذا اصطفها والاترجة الصفرا خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امراة عجمية شريفة غنية فان راى كانه قطعها بنصفين رزق منها بنتا مريضة وابنا مريضا وان رات امراة في منامها كان على راسها اكليل من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الدين والذكر فان رات كان في حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان راى رجل كان امراة اعطته اترجة ولدها ابن ومن رمى الرجل اخر باترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج في باب الجودة وفوقها في باب الكراهية على قول من كرهه وقد كرهه اكثرهم لما في اسمه من لفظ النار وانشدوا في معناه

ان فاتنا الورد رمانا فقد عوضنا البستان نارنجا

تحت جلابيها وقد اشرقت جمرتها في الكف نارنجا

والاترج نظير المومن في طعمه وريحه وكرم شجره وجوهرته ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن اصاب منه واحدة او اثنين او ثلثة فهي ولد والكبير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه اجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان اكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا الخوخ في عبروقته مرض شديد وحوف وقيل ان الحامض من الخوخ حوف وشجرة الخوخ رجل مجامع منفق على الناس سديد الراي يجمع مالا كثيرا في عنفوان شبابه ويموت قبل ان يبلغ الشيب المشمش مرض واكل الاخضر منه نصد وبدنا نير وبراء من مرض واكل الاصفر منه نفقة مال في مرض فان راى كانه ياكل مشمشا من شجرة تزوج بامراة في يدها مال من ميراث فان راى كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع في رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هي رجل منقبض مع اهله منبسط مع الناس جري غير جبان فاذا كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة فاذا كان المشمش اخضر كانت رجلا صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرة فانه يجد مالا من شجرة او من كسر عليه او يتم له صلاة او صيام او يفسد ما ليس له فان كسر من شجرة غصنا غير مثمر تجد غصنا فانه ينال صنو وما كان من الفواكه والثمار اصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر

منه فليس بمرض السفرجل قد كرهه اكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه
وما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر وافق مع رفق وقال بعضهم
انه سفر لا خير فيه وانشد في ذلك ـــــــ شعر

اهدى اليه سفرجلا فتطيرا منه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان اول اسمه سفر وحق له بان يتطيرا

وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها وقال بعضهم ان السفرجل محمود في
المنام لمن راه على اي حال يراه لان اسمه بالفارسية نبي وهو خير والتاجر اذا راه دل على نجح والوالي
اذا راه دل على زيادة ولاية ومن راى انه يعصر سفرجلا فانه ينال في تجارة وبلاد ربحا كثيرا
والعنبر قيل ان اكله يدل على اصابة مال وشجرته رجل اعجمي وقيل رجل فقير نفاع للناس التوت
فان اكله يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرويا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم
وشجرته رجل صاحب اموال واولاد التبق واما النبق فانه محمود باجماع المعبرين لظرف
شجرته وفيه جوهرة وهو مال ورزق ورطبه اقوى من يابسه وليس لضر صفرته وليس
شي من الثمار يعدله في التاويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح
وهو مال عزيز واقوى نامي وحكي ان امراة اتت ابن سيرين فقالت رايت كان سدرة في داري
سقطت فالتقطت من نبقها وخلين فقال لها الك زوج غايب قالت نعم قال فانه قد مات
وترثين منه الثمن وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق واكل النبق للسلطان قوة وسلطان
وقد تقدم ذكر شجره في اول الباب الموز واما الموز فانه لطالب الدنيا رزق ينال
بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته ويقوى في عبادته وشجرة الموز تدل
على رجل غني مومن حسن الخلق وبنابتها في دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود
وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا عبرة وانه وهو طعام الجموع وشجرته اكرم
الشجر وورقها افضل الورق واوسعها ويكون تاويل ذلك حسن خلق من نسب اليه
شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون او يكون حامضا لم
يدرك في وقته المعروف فانه رزق ومال وخير ويكون بقاوه بقدر بقا ذلك الثمر مع
الثمار وخفة موونته وتعجيل طلوعه ومنفعته لاهله الا العنب الاسود والتين فانه لا
خير فيهما على كل حال ومن راى انه اصاب من الثمر شيا من شجرة فان ذلك لا بائس به في
وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من انواع الخير من الرزق ومن الدين ومن العلم
فان كان شيء من تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه والا على ما وصفت





والشجرة رجل منكر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان
كلمته الشجرة بما يوافقه كان ما يقال من ذلك امرا عجيبا يتعجب منه وقيل ان الشجرة امراة
وذلك اذا كان معها ما يشبه المراة وينبغي لتلك المراة ان تكون ام ملك او امراة ملك
او بنت ملك او خادم ملك اللوز مال واكله اصابة مال في خصومة والتقاطه من
الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر
يدل على كلام حق وان راى انه نثر عليه قشر اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر
يدل على عجب وذلك لصوت الخشخشة الفستق مال هني وشجرته تدل على رجل كريم
فمن اكل فستقا اكل مالا هنيا والجوز الهندي هو النارجيل قال بعضهم هو مال
من جهة رجل اعجمي ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن راى كانه ياكل جوزا هنديا فانه
يتعلم علم النجوم او يتابع منجما في رايه ويصدقه وكذلك من راى انه كاهن او منجم
فانه يصيب في اليقظة جوزا هنديا والبلوط رجل صعب موسر جامع للمال وشجرته رجل
غني وذلك لان البلوط كثير الغنا يدل على شيء لعظمها او على زمان وذلك لانها تقاوم وتكبر
وذلك يدل على عبودية النخل هو الرجل العالم وقطعه موته والنخل رجل من العرب حسيب نفاع
شريف عالم مطواع للناس واصله عشيرته وجذوعه نكاله لقوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل وكربه اصحابه يقوى بهم وعلى ايديهم والسعف زيادة في العيال وذريته
واصابة النخل الكثير ولاية للوالي وتجارة للتاجر وكسب للسوقي وربما كانت النخلة الواحدة
امراة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن راى كان الرياح قلعت
نخلا وقع هناك الوبا وربما كان ذلك عذاب في تلك البلدة من الله تعالى او من السلطان
وطلعها مال لقوله تعالى طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس باق ومن راى انه صرم نخلة
فان الامر الذي هو فيه من خصومة او ولاية او سفر مكروه منصرم وخرصها التزلة الشعر من
الشتا ومن راى نواة صارت نخلة فان هناك ولد يصير عالما او هناك رجل وضيع يصير رفيعا
وقال بعضهم النخل طول العمر راى اسيد الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في
ارض صحيحة ذات نخل والى جانبها ارض طيبة لا نبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له اتدري لمن
هذه الارض قال لا قال هذه لامرى القيس بن حجر خذ هذه النخل التي فيها فاغرسه في تلك الارض
الطيبة ففعلت ما امرني به فلما اصبحت غدوت على ابن سيرين وانا غلام فقصصت عليه رؤياي
فتبسم وقال يا غلام اتقول الشعر قلت لا قال اما انك ستقول الشعر مثل شعر امرى القيس
الا انك تقول في اقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل ايضا في اول الباب الرطب رزق حلال

وشفا وفرح فمن راى انه ياكل رطبا في غير وقته فانه ينال شفا وبركة وفرجا لقصة مريم كان في غير اوانه وقيل ان اكل الرطب الجني قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة كاني في دار ابي رافع فاتينا برطب من رطاب فتاولنا ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب والتمر مال حلال على قدر كثرته وقلته ومن اسعا من شجرة ثمر غير ثمرها فانه مشتغل بحرام او طالب شي لا يجب له او رسا رسوما جائرة واقتطاف الثمر من الشجر يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من اصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل ان الفواكه للفقرا غنى وللاغنيا زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وللحاج امن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة امنين وقيل الفواكه الطيبة رزق لا بقا له لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق ومن راى كان فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير ومن راى كانه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار او شريك صالح ومن راى في الشتا شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل يظنه موسرا وان لم يجن من ثمرها شي لجا منه على السوا فان اجتنى منه فانه ينفق من ماله على ذلك الرجل بقدر ما اجتنى الرمان مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة امراة وربما كانت كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجر الرمان رجل وربما كان امراة والرمان الحامض هم وغم وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في يدي رمانة فقال له هي امراة تتزوجها فان اكلتها فجيد والرمانة ايضا فربما كانت ولد ولد للوالي على ولاية بلدة عامرة وعلى صنعة فلحة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من راى كانه اصاب رمانة حبها احمر اصاب الف دينار وان كان حبها ابيض اصاب الف درهم وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كانت في هم ومرض ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الاخرة فان راى كانه اكل قشور الرمان عوفي من المرض وعصر الرمان وشرب مايه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي والكباير وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم واما الرمان المبهم الذي لا يدري حلو هو ام حامض فهو بمنزلة الحلو الا ان يدل كلام صاحب الرويا على غير ذلك واما الازادرخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره الورد ولد او مال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غايب او ورود كتاب وقيل ان الورد امراة مفارقة ولد بموت او تجارة لا تدوم او فرح يزول لقلة بقا الورد ومن راى كان شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهد الايد ومر عليه ومن راى على راسه اكليلا من الورد

فانه



فانه يتزوج امراة وتقع الفرقة بينهما عن قرب وان رات ذلك امراة فهو لها زوج لهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير ان يكون لها قوة او بقا وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امراة له عفيفة فان كان الورد احمر فان امراته صاحبة لهو وطرب وان كان الورد اصفر فهي امراة سقيمة والتقاط ازرار الورد الذي لم يفتح دليل على اسقاط المراة ولد وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كثيرة الاوراق المعروفة فانها قبل متواترة منه لامراة حسنا مليحة يراودها كل انسان ترمي بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المفسرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن الا ما كان منها يرى في موضعها الذي يعرف به من غير ان يمسه ويقلعه فان الريحان بكا اذا نزع من موضعه ومات شجره فاما ما دام حيا في منبته يجد رائحته فانه يكون ولدا وما اشبه ذلك وكذلك الورد والاس والبهار وكل ما نسب الى الرياحين وكذلك البقول ما لا يعرف عدد اصوله في منابته فانه هم وحزن واكل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعي واما الياسمين فقد حكي ان رجلا اتى الحسن البصري رحمه الله فقال رايت البارحة كان الملايكة نزلت من السما تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علما البصرة وقد قيل ان الياسمين يدل على الهم والحزن لان اول اسمه ياس واما القصب فمن راى بيده قصبة وهو يتوكى عليها فانه يفتقر وقد بقي من عمره قليل ويموت في الفقر وكل شي مجوف لا بقا له والقصبة قصب الناس والنميمة والقصب انسان معتقل الادراك ولا بقا وقيل هو او باس الناس وكلام سو واما قصب السكر فمن راى انه يمضغه فانه يصير الى امر يكثر فيه الكلام ويردده الا ان كلامه يستحلى فيه ومن راى انه يعصره فانه يملك من ملكه خصبا ما لم يمسه النار ويوخذ بالعصير ويترك ما سواه لان ذكر العصير ومنافعه يغلب على ما سواه من امره والصفصاف رجل رفيع صبور مخالف ومن راى كانه نبت في بدنه عود رقيق اخضر وزاد في الحسن على كل نبات دل على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار والطرفا رجل من اي منافق يضر بالاعنيا ويفع الفقرا والصنوبر رجل بعيد الصوت رفيع مقل يبي الخلق شحيح ياوي اليه الظلمة واللصوص كما الى الصنوبر ياوي الحدا والبوم والغربان والباب المتخذ من الصنوبر للسلطان بواب يحب الخلوة وطا الولص واما السرو

يدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشيا ومنفعة وذلك بسبب
طولها وقال ايضا شجر الصنوبر دليلها الملاحين ولمن يعمل في السفن دليل يعرف به
امر السفينة وذلك لما اقيام من هذه الشجرة من الرفق وقال بعضهم السرو يدل على
الكريم لان معنى الكرم في اللغة السري يقال الكريم سري وانشد شعر

ان السري هو السري بنفسه وبن السري اذا سري اسراهما

واما الشوك فرجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة او دين ومن راي كانه يجري على
الشوك فانه يماطل في اداء الديون ومن ناله من الشوك ضرر ناله من الدين ما يكره
بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل عسر صعب بقدر شوكها
والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام نميمة
وخصومة والعصا رجل رفيع شريف بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل منيع قوي
والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من ينتسب اليه واولاده واقاربه
واما شجرة الحنظل رجل جبان جزوع لا دين له مسر وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد
وصفها بان لا ثبات لها ولا قرار فقال كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من
قرار وثمره هم وحزن والابنوس امراة هندية موسرة او رجل صلب موسر واما
الاجام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان اصل الدغل الشجر الملتف والصياد
يختفي فيها ويرمي الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان راي كان الاجمة لغيره ملكا
فانه يقاتل اقواما هذه صفتهم فيظفر بهم وشجر الساج ملكا او عالما او شاعرا او منجم
واما الشجرة المجهولة الجوهر فمن راها في داره فانها تدل على مشاجرة بين اقوام او على
في تلك الدار واما النبع فيدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره او امراة
لا يدوم نكاحها او ولاية لا تبقى او فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين ومال فان
راي انه نبت على كفه حشيش راي امراته مع رجل فان نبت على باطن الجسد فانه يموت
وينبت على قبره الحشيش وكذلك الخلفا

## الباب الرابع والاربعون

في الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثا واشباههم وما شاكلهم
بذر البذور في الارض يدل في التاويل على الولد ومن راي كانه يبذر بذرا فعل ~~
فانه ينال شرفا فان لم يعلق اصابه هم الحنطة مال جليل في عنا ومشقة واستواوها
يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضات الله تعالى



والشعير في زراعتها يدل على الجهاد فان راي كانه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره
خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فان الامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبت دما
فانه ياكل الربا والسنبلة الخضرا خصب السنة والسنبلة اليابسة الثابتة على ساقها جدب
السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنابل المجموعة في يد انسان او في يد راو في وعا مال
يصيبه مالكها من علم غيره او علم يتعلمه وحكي ان اعشى همدان راي كانه باع حنطة
بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقران ومن التقط متفرق السنابل
من زرع يعرف صاحبه اصاب مالا متفرقا من صاحبه فان راي كان الزرع يحصد في غير وقته
فانه يدل على موت في تلك المحلة او حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ
وان كانت خضرا فهو موت الشباب او قتلهم والحنطة في الفراش حبل المراة وقيل من راي
انه زرع زرعا فهو حبل امراته وان راي انه يحرث في ارض غيره وهو يعرف صاحبها فانه
يتزوج امراته ومن بذر بذرا في وقته فانه قد عمل عمل خير فان كان تاجرا اصاب ربحا
وان كان سوقيا اصاب بغيته وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع فان الخير مقبول
فان حصده فقد اخذ اجره ومن راي كانه ياكل حنطة يابسة نال مكروه فمن راي ان
فمه او بطنه او جلده قد امتلا حنطة يابسة فذلك فنا عمره والاعلى قدر ما بقي فيه
يكون ما بقي من عمره ومن مشي بين زرع مشي بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع اعمال بني
ادم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع وكان قدر الزرع في حوله يقال في
المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر

اذا انت لم تزرع فابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر

وان كان الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون في حرب فان حصد وا قتلوا فان
وجاز ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وان راي انه اكل حنطة خضرا يابسة فانه صالح
ويكون ناسكا في الدين ومن راي له زرعا معروفا فان ذلك عمله في دينه او دنياه
يستدل باي ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان في دينه فان ثواب
عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان في دنياه كان مالا مجموعا
حتى يخرج الحب من السنبل فاذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا انه شريف من
المال في كد [illegible] ونصب ولا سيما ان كانت شعيرا فهو اجود واهنى مع صحة جسم وقوة

موته فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد مسته النار الشعير مال مع صحة جسم لمن ملكه او اكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده في اوانه مال يصير اليه ويحب الله تعالى فيه حق لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشرا الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى في زرع الشعير او شي من الزرع رزق الجهاد ورويا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق الارز مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة خامل الذكر واما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التي تشبه مطبوخا ومقليا وعلى كل حال هم وحزن لمن اكلها او اصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الاخضر هم والبابس مال في سرور وقيل ان العدس مال دني وحكي ان رجلا اتي ابن سيرين فقال رايت كاني اكل حمصا احار افقال انت رجل تقبل امراتك في شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال في زيادة لدسم السمسم ويابسها قوي من رطبه والتبن مال كثير وخصب لمن اصابه او ادخله منزله وقد حكي عن ابن سيرين انه نظر الي تبن في البيت فقال لو كان هذا في النوم وقيل من راى التبن في منامه فليغبط الكبير وهو مال لمن اصابه ويكون اثره ظاهر عليه كثيرا واما البطيخ فقيل هو رجل مريض وقيل ان صاحبه هم من حيث لا يحتسب وقيل ان الاخضر الحلو منه الذي لم ينضج صحة جسم ومن راى كانه قد يده الي السما فتناول بطيخا فانه يطلب ملكا وينال به تسريعا وحكي ان رجلا راى كانه رمي في داره بالبطيخ فقص روياه على معبر فقال انه يموت بعد ذلك بطيخة ولد من اهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندي رجل ثقيل الروح بارد في اعين الناس واما القثا فقد قيل انه يدل على حبل امراة صاحب الرويا وقيل انه مكروه كالبقل والعسل واما القرع وهو اليقطين فان تجربته رجل عالم او طبيب نفاع قريب الي الناس مبارك وقيل انها رجل فقير واليقطين للمريض شفا ومن راى كانه اكله مطبوخا فانه يجد ضالا او يحفظ ما لقد رما كان منه او يجمع شيا متفرقا والنبي يستحب من المطبوخات في المنام الحمو والبيض والقرع فان راى انه ياكل القرع نيا فانه يخاصم انسانا او يصيبه فزع من الحزن والاستخلا لا يبطل القرع اثر بعده وحشة وصلح بعد منازعة ومن راى كانه اجتنى من المبطخة قرعا فانه برا من مرض يشتد دعا او دوا والاصل يونس عليه السلام والقنبيط رجل يعتريه حدة

فقد



والباذنجان في غير وقته مكروه وفي وقته رزق في تعب وبصلها فمنهم من كرهه لقوله تعالى وبصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشيا الخفية وكذلك ساير البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل يدل على التملق الي رجل والثوم ثنا قبيح وقيل انه مال حرام واكله مطبوخ يدل على التوبة من معصية وروي ان رجلا اتي ابا هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الناس يدخلون فيسلمون عليه فجيت لادخل عليه فاذا رجال معهم سياط فمنعوني ان ادخل فقلت دعوني حتى ادخل فقالوا انك اكلت ثوما وطردوني فقال ابو هريرة هذا مال خبيث اكلته وقيل ان البصل والثوم هم وحزن والجزر هم وحزن لمن اصابه واكله ومن راى بيده جزرا فانه يكون في امر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من راى انه ياكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هني لمن اكله او اصابه والخردل سم فمن اكله سقي سما او شيا مرا او يقع في صحة رديه وقيل بل نيل مال لا سيما في تعب والحرمل يصلح به مال فاسد والحبة الخضرا منفعة من رجل غريب شديد والحنا عزة الرجال لعمله الذي يعمله واما الحلفا فقد حكي ان رجلا راى كان الحلفا نبتت على ركبتيه فقص روياه على معبر فقال هو للمشركين عمل وانسع خير وبركة وللمذنبين تبين لرجليهم وللمرضى موتهم تعرض لصاحب الرويا جميع ذلك والخضر كلها سوا خضرة الحنطة والشعير والسمسم والجاورس والباقلا في الاسلام ومن راى كانه يسعى في مزرعة خضرة فانه يسعى في اعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المراة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الي حين الحصاد واستغنا النبات عن الارض فسنبله ولدها او ما لها وربما دل على السوق وسنبله ارزاقها وارباحها وفوايدها كثرة ارباح الزرع وجوليته وزيعه وخساراته وتدل على ميدان الحرب وسنبله جنده حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل في هذا الوجه على الاعوام اعوام الدنيا وشهورها وايامها وقرناها وبها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على اموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها لجمع السنبلة حبا كثيرا وربما دلت على المزارع على مكان يحرث فيه الاخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والربطات وحلق الذكر واماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة الي قوله ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها فمن حرث في المنام مزرعة نكح زوجته فان نبت

زرعه حملت امراته وان كان عزبا تزوج والاخرى سوقه وكثرت ارباحه وربما ...
ويوقد والآلاف في القتال جمعه ان كان مقصده فمن راى زرع الحصد فان كان ذلك ببلد
فيه حرب او موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف بنحو ما الحصد في المنام
بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك فيه وكان الحصاد منه في الجامع
الاعظم او بين المحلات او فوق سقوف الدار فانه سيف الله بالوبا او الطاعون وان
كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوايد اهلها وارتفعت المبيعات بينهم بالارباح وان
كان ذلك في مسجد او جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين يتولوا الحصاد بانفسهم
دون ان يروا الخالق يحصدون لا حصد لهم فانها اجور وحسنات ينالها كل من حصد
واما رويه الحصاد في فدادين الزرع فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه فهو صالح
فيه وان كان قبل تمامه فهو جايحة في الزرع او نفاق في الطعام والتبن قليله وكثيره
كيفما انصرفت به الحال لانه علف الدواب وخارج من الطعام وشريك للتراب المرج
واما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بانواع الكلا والنواوير فهو الدنيا وزينتها
واموالها وزخرفها لان النواوير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معا
للدواب والدواب وهو كاموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ما قسم له ربه
وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو
كالمال الذي به قوام الانام وربما دل المرج على كل مكان يكتسب الدنيا وينال منه
وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير على سوق الصرف
والصاغة واماكن الذهب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرج بالدنيا وغضا
وانه قال عليه السلام الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلا وهو كل ما حلا على افواه
الابل دل على الحلال وكل حامض منه يدل على الحرام وكل ما ينال بالهم والنصب والما
وما كان من النبت دوا يعالج به هو خارج عن الاموال والارزاق قد دل على العلوم والحكم
والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض ان كانت حامضة الطعم فتعود حموضتها
دالة على ما ينال من الهم والخصومة في طلبها والتعب وما كان منه سما يم قاتله قد دال
على الغصب من الحرام واخذ الدنيا بالدين وابواب الربا على البدع والاهوا وكل ملوج
من الاهواء ويدخلها من الاستوا واما افاوي الهند وامثالها كالذريرة ونحوها
من ذوات المرارة والحرارة فهموم واحزان واموال حرام وقيل ان ادم حين هبط الى الارض
وقع بالهند علقت الجنة بها وسجرها في حين حزنه وبكايه على نفسه وقد تدامع





حموضها على الاخرة والثواب لجوهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكروية
وامثالها وما كان من نبت الارض مما جا فيه نهي في الكتاب او في السنة او سبب
مذموم في القديم فهو دال على المكروه في الكلام والرزق كالثبت والحطب
والثوم والقثا والعدس والبصل وما كان له اسم من النبات يغلب عليه في اشتقاقه المعنى
اقوى من طبعه او موبد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعا والنعي مع انه من
القبول وكذلك الجزر وهي الاسفنارية اسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر
ولا اصل له في الارض كالكماة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحميل وولد
الزنا ومن لا يعرف نسبه ويدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك
فمن راى كانه في مرج او حشيش يجمعه او ياكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان
كان غنيا ازداد غنا وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج
الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى اخر ومن صناعة الى غيرها الروضة اما الروضة
المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها الاخضر فدالة على الاسلام لنظارتها وحسن
بهجتها وقد تاولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل على الاسلام على كل مكان
فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر
وجوامع الخير وقبور اهل الصلاح لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة من فوق هم
الكتب روضة الحكما ونزهة العقلا وربما دلت الجنة على الروضة ورياضها فمن خرج من
روضة الى ارض سبخة او الى ارض سودا او محترقة او الى حيات وعقارب او الى رماد او رسد
او الى سقوط في حفر نظرت في حاله فان كان ميتا ابدل بالجنة نارا وبالنعيم عذابا وان راى ذلك
مسلم حي خرج عن الاسلام بكفر او بدعة او خرج عن شرايطه وصفات اهله بكبيرة او معصية
واما من راى نفسه في روضة وهو ياكل من خضرتها او يجمع مما فيها فان كان ذلك في ابان
الحج او كان فيها يوذن في الناس بالحج وان كان بمكة موملا لزيارة قبر النبي عليه السلام تم
له ذلك وزار قبره وكان ما اكله ثواب واجر يحصل له فان راى ذلك الكافر اسلم وحضره
ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من خلطه وان كان طالبا للعلم
والقران نال من ذلك على قدر ما اكله منها في المنام او جمعه والا كان ذلك ثواب جمع
حضره في جمعه او في غد من ليلته مثل جمعة يشهدها او جنازة يصلي عليها او قبور قوم
صالحين يزورها واما الشلق فقد قيل انه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف

امراة ترويه جلدة صلبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم اولاد عبيد
ودون انبت امر يرجى في المستقبل والعنصل رجل فاسق يثني عليه بالقبيح والهروق
مال الصعتر مرض والعفص مال نامي في الاموال والعصفر فرح فيه نعي لحمرته وهو علة
الرجل العقله والفوة مال مع مرض والفلفل مال تحفظ به الاموال والنجل رزق حلال وقيل
انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من اصاب فطرا او اكله فانه يعمل عملا في خير
يعقبه ندامة والقت وسائر ما تاكله الدواب رزق كثير والفجل مال دون الصوف
وقيل هو تمحيص الذنوب والكماة رجل غني او امراة ذنبه لا خير فيها اذا كانت واحدة او
اثنين او ثلاثة فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكماة من
المن لان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكماة تنبت بلا بذر ولا حرث
ولا سقي ماء وقيل انها اذا كانت ما لا يكون ذلك من قبل النسا والفطر يجري مجرى الكماة
او دونها والكرويا والكمون مال يطيب به الاموال والكراث رزق من رجال اصم وقيل
اكله اكل مال حرام شنيعا في قبح نتنه وقيل هو مطل الفقر الحقوقهم وما هو رزق
ومن اكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه واكل الكراث مطبوخ يدل على التوبة
والطرخون رجل دني الاصل دني العمل لان اصله حرمل ينقع في الخل سنة لينزل ثم يزرع
السداب قيل كل طاقة سنة مائة دينار او مائة درهم على قدر صاحب الرويا واما
البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال
انها جميعها مكروهة لقوله تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ولانه
لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها ولا بنيه لا ثبات لها
وولد وما لا بقاء لها واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن البنفسج جارية ورعة
والتقاطه تقبيلها والاقحوان والتقاطه من شجرة قبل اصابة جارية حسنا من ملك عجم
وقال بعضهم ان الاقحوان اسهار الرجل من قبل امراته فان راى كانه التقطه فانه يتخذ من
بعض اقربا امراته صديقا واما الاس فقيل هو رجل وافي بالعهود ويدل على البنين لاسمه فمن
راى على راسه اكليلا رجلا كان او امراة فهو زوج يدوم بقاوه او امراة تاتيه وكذلك ان
شمه ومن راه في داره فهو خير باق فان راى انه يغرس اسا فانه يعمل الامور بالله يريد الا من
بان وعمارة باقية وولاية وفرح باق والاس ايضا يدل على ناحس والسوسن قيل انه يدل
على ناحس وقال بعضهم انه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والواحد منه سوسنة
وقال اكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رويت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا



رؤيتها ثابتة في مواضعها فانها تدل على راحة او زوج او ولد وبلغنا عن يعلى بن عبيد انه قال
كنت عند سفيان الثوري فجاءه رجل فقال رايت البارحة كان ريحانة رفعت الى السما من
ناحية المغرب حتى توارت في السما فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي
فوجدوه قد مات في تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل
على المراة اذا كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير
موضعه او لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم
وهو بالفارسية شاه سبرم والشاه يدل على الملك والحماحم حمي لاسمه والمرزنجوش
يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل ايضا على التزوج بامراة
تدوم وان رات امراة انها شمت مرزنجوشا فانها تلد ولدا مومنا والنيلوفر ما لا يرجع
من وجهه وينفق في وجهه واما النرجس فمن راى على راسه اكليلا من نرجس تزوج امراة
حسنا او اشترى جارية حسنا لا تدوم له والمراة اذا راته على راسها كذلك وان كان
لها زوج فانه يطلقها او يموت عنها ومن راى النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وان
راى مقطوعا فاسدا فالامر بضد ذلك وحكي ان امراة رات زوجها ناولها طاقة نرجس
وناول ضرتها طاقة اس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويمسك ضرتك فان
عهد الاس ابقى من عهد النرجس وراى رجل له اربع نسوة كان اربع طاقات نرجس نابتة
على صفة نهر وكانه رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة احجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم
تنقصف فقص رؤياه على معبر فقال انك ذو نسوة اربعة وانك تطلق منهن ثلاثة
ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضها على
الدراهم ينالها صاحب الرويا وانشد شعر

لما اطلنا عنه تغميضا ✱ اهدى لنا النرجس تعريضا
قد لنا ذاك على انه ✱ قد اقتضى الصفرا والبيضا

وقال الشاعر ليس للنرجس عهد انما للاس عهد وقال
بعضهم النرجس سرور والنمام سرور يدوم من امراة او ولاية او تجارة والتفاح من
ودنانير فمن التقط تفاحا مرضت امراته واصاب منها دنانير كثيرة والدلاب رجل
طيب والمنثور ولد يموت طفلا او فرح لا يدوم او ولاية تزول او تجارة تنتقل او
امراة تفارق المبقلة رجال ذو لحنان فمن راى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع
عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فانها تذبل له ليحذر من الشر

فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبايع واليابس من البقل ما لا يصلح به الاموال
واكثر المعبرين يجعلون البقول هم وحزن وتكون البقلة النابته رجل ان كان
موضعها مستبشعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الاصل
والاصلين في بيت او مسجد او دار مستبشع فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على
اهل ذلك الموضع منه هم او مشاركة وقد بلغنا ان رجلا اتى سعيد بن المسيب
فقال رايت بقلا احضر قد نبت في بيت عايشة رضي الله عنها والناس ينظرون اليه
فيتعجبون فجا عبد الملك بن مروان فاقلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان
صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق اسما بنت جعفر بن ابي طالب فعرض ان عبد الملك
خاف من الحجاج الى اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل اسما فكلفه ان يطلقها
وطلقها والكزبرة رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال يصلح بها الاموال
والصعغ فضل ينال والليان مال مبارك والجاوشير مال ينال عليه صاحبه ثنا حسن
والقطران مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه ببهتان
والكرنب رجل فظ غليظ بدوي فمن راى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شي لا بد ركه دون
ان يكون فظا غليظا واما البزور فكل بزر يلقى في الارض دون ان ينسب الى ذلك النوع و
والبزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبذ
رجل سخي غريب ثقيل الروح مولف بين الناس ويقال انه مال في كد فمن اكله نال مالا
بكد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن
والخيار والقثا هم وحزن فمن اكله فانه يسعى في امر يثقل عليه وخصوصا الاصفر منه
فانه في اوانه رزق وفي غيرا وانه مرض فان راى انه ياكله وكانت امراته حاملا ولدت
جارية وقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة
تميز عنه وقال القثا يدل على حبل امراة صاحب الرؤيا الخشب اليابس نفاق قال الله
تعالى كانهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق في دينهم راى رجل كان في
يده اليمنى عصا وفي يده خشبة وهو يقومها فيتقوم العصا ولا تنقوم الخشبة
فقص رؤياه على معبر فقال له لك ابنان احدهما من امة توديهما فيتادب ابن الامة بان
وتعظ بن الحرة ولا يتعظ بوعظك فكان كذلك وراى رجل كانه لابس ثوبا من
خشب وكان يسير في بحر فعرض له ان سيره كان بطيا وانما البحر والخشبة دلا على السفينة

## الباب الخامس والاربعون



في القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما اشبه

القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والحاكم
والعالم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما
يكتب فيه منكوحه وربما دل على السكة والاصابع ان ولجه ومداده بذر
وانما يوصل الى حقايق تاويله بحقايق الكتبة وزيادة الرؤيا والضماير وما في
اليقظة من الامال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن راى انه اصاب قلما فانه يصيب
علما يناسب ما راى في منامه ان كان يكتبه به وقيل انه دخول في كفالة
وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وحكي ان رجلا قال لابن سيرين رايت كان عن يساري جالس والى جنبي قلم فاخذته وجعلت
اكتب به واري عن يميني قلم اخر فاخذته وكتبت بهما جميعا قال الك غايب
قال نعم قال فكانك به قد قدم عليك فان راى كاتب ان بيده قلما او دواة فانه
يامن الفقر وحرفته فان راى كانه استفاد ادوات الكتابة باسرها فانه يصيب
في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها اقرانه من الكتاب وهكذا كل من راى
انه استفاد اداة واحدة من ادوات حرفته امن بها الفقر فان راى انه اصاب حرفته
جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع بها القلم تدل
على بن كيس محمود وقيل من راى ان في يده سكينا من حديد فانه يعاود امراة
قد فارقها من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة والقلم الامر والنهي
والولاية والقلم فيهم كل شي وقيل هو ولد كاتب وراى رجل كانه نال قلما فقص
رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا واما الدواة خادمة
ومنفعة من قبل امراة ولسان من قبل ولد فمن راى انه يكتب من دواة اشترى جارية
ووطيها ولا يكون لها عنده بطا ولا مقام وقيل من راى انه اصاب دواة فانه
يجامع امراته او غيرها فان كان ثم شاهد خبر تزوج ذات قرابة له وحكي ان رجلا
راى كانه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل ياتي الذكران وقال
اكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة الا انها بكر
او غلام والقلم ذكر وان كانت امراة كان مدادها مالها او نفعها او همها
او بلاؤها سيما ان سود وجهه او ثوبه وقد دل على الفرحة والقلم على الحرب

والمداد على المدة لمن رأى كانها صارت دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى انه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثاً قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فان رأى انه يكتب في قرطاس فانه يجحد ما بينه وبين الناس وان رأى ان الامام اعطاه قرطاساً فانه يقضي له حاجة يرفعها اليه ويدل القرطاس على ظهور امر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً واما النقش في الاشياء فدال على فرح وشرف ما لم يتلطخ به الثوب دل على مرض وقيل ان الذي تلطخ به يقع فيه ويرميه بعيب ويظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يتلطخ ثوبه في اليقظة كما رآه والمداد سودد ورفعة في مدد والكتابة قوة فمن رأى بيده كتاباً نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خبر مشهور ان كان منشوراً وان كان مختوماً فخبر مستور وان كان في يد غلام فانه بشارة وان كان في يد جارية فانه خبر في بشارة وفرح وان كان في يد امرأة فانه يوقع امر في فرح وان كان منشوراً والمرأة منتقبة فانه خبر مشهور بالجد فان كانت مطيبة حسنة فانه خبر وامر فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشة فانه خبر في امر وحش ومن رأى في يده كتاباً مطوية فانه يموت قريباً لقوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب فان رأى انه اخذه من الامام منشوراً فانه ينال سلطاناً وغبطة ونعمة ان كان محتملاً لذلك والا خيف عليه العبودية فان رأى انه انفذ كتاباً مختوماً الى انسان فرده عليه فان كان سلطاناً وسرى اليه جيش فانهم يهزمون وان كان تاجراً لخسر في تجارته وان كان خاطباً لم يزوج وان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان مخاصمة او خليط او شرك فانه ياتيه البيان وان كان في عذاب ياتيه الفرج منه لقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى فان كان معسراً او مهموماً او غايباً فانه يتيسر عليه امره ويرجع الى اهله مسروراً واخذ الكتاب باليمين خير كله فان اعطي كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن اخذ كتاباً من انسان بيمينه فانه ياخذ منه اكرم شي عليه لقوله تعالى لاخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مصحفاً او كتاباً عربياً فانه يخذل او يقع في هم او غم او كربة وشدة ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كانه مرزوق كتاباً ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيراً وكذلك المؤمن اذا رأى بيده



دنانير يسيرة ذل وكربة ومن رأى انه اتاه كتاب مختوم انقاد له ملك في تحقيقه لان بلقيس انقادت لسليمن عليه السلام حين القى اليها كتاباً مختوماً وكان من سبب الاسباب دخولها في الاسلام ومن رأى انه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهي جارية وبها حمل وقال ابن سيرين من رأى انه يكتب كتاباً فانه يكتسب كسباً حراماً لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل وللسلحيلة للاكتساب ومن رأى كان اية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى افعال قبيحة وضلالة وربما يولد له اولاد من زنا او يصير شاعراً والكتابة في الاصل حيلة والكاتب محتال ومن رأى انه ردي الكتابة فانه يتوب ويكثر الخير على الناس ومن رأى انه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثاً فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً فان رأى كانه يقرأ كتاباً وكان حاذقاً في قرأته فانه يلي ولاية ان كان اهلاً لها او تجارة ان كان تاجراً بقدر حذقه فيه فان رأى انه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك ومن رأى انه كتب عليه صك فانه يومر بان يحجر فان كتب عليه كتاب ولا يدري ما في الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضاً وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الاية فان رأى انه كتب عليه كتاب فان عرف الكتاب فانه يغشه ويضله ويفتنه في دينه لقوله تعالى كتب عليه انه من تولاه فانه يضله الاية والاسطرلاب خادم الروسا وانسان متصل بالسلطان فان رأى انه اصاب اصطرلاباً فانه يصحب انساناً وينتفع به على قدر ما رأى في المنام وربما كان متحيراً بالامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفا له ولا مروة والشاعر رجل لاغ ويقول ما لا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى انه يقول الشعر ويتغنى به كثيراً فانه يشهد بالزور فان رأى انه قرأ قصيدة في مجلس فيها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كانه اعجميا فصار فصيحاً فانه شرف وعز حتى لا يكون له فيه نظير ان كان واليا وان كان تاجراً فانه يكون ممنوعاً في الدنيا وكذلك في كل حرفة ومن رأى انه يتكلم بكل لسان فانه يملك امراً كبيراً من الدنيا لقوله عليه السلام اني حفيظ عليم يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم

كالشفا والابرة والمداد كالشي الذي يخدم به من خيط وسيور وكالحجام وفي يده مشرطه ومداده دمه وكالرقام والرفا ونحوهم وربما دل على الحراث فالقلم كالسكة والمداد كالبدر فمن حدثت عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرفت تلك الصفة ما ذا يدل عليه ثم اضفتها الى من يلتق به او من هو في القطه معه وامر هو حال فيه ممن يصرف الكاتب الله كالذي يقول رايت كاني مررت بكتاب فدفع الي كتابا او كتابين او ثلثه وكان فيها دين لي وعلى لي اخذ تضامنه ومضيت فانظر الى حالته وبقطنه فان كان له نعل او خف عند خراز فمطله او هو بشرابه فهو ذلك واشبه ما اهل الوجه ان اخذ منه رغيفين او كتابين فان كان فقاصر الدم به او هو الحجامه او احتجم من تلك الليله فهو ذاك واشبه ما هذا لمكان ان تكون الرقاع ثلثه ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز او صانع ديباج فهو ذاك وان كان له سلم عند حراث اخذ منه ما كان له والا فان متى اليه اخبارا او وردت عليه امور فان كانت الكتب مطوية فهي امور مخفية وان كانت منشورة فهي اخبار ظاهرة والكاتب اذا راى انه امي لا يحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا او يحزن ان كان عاقلا او بليدا ان كان مذنبا او تاجرا ان كان ذا حيلة واذا راى الامي انه يحسن الكتابة فانه في كرب ويلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه ومن الكتاب ذهاب الحزن والغم والله اعلم

# الباب السادس والاربعون

في الصنم واهل الملل الزايغة والردة وما اشبه ذلك

المستحق للعبادة هو الله سبحانه فمن عبد غير الله خاب وخسر فمن راى كانه يعبد غيره دل على نكد وشر وفتنه وخسران ومن راى كانه يعبد صنما دل على انه مشتغل بباطل موثر لهوا نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فجعل دينه سببا يتوصل به الى امراة او جارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر او حديد او رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها ويبيع ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه يتبذ دينه وراء ظهره ويصحب والياً ظالما او رجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لاجل امر من امور الدنيا لا من اجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد واذا راى الصنم وكلم ترك عبادته نال مالا وافرا فان راى كانه يعبد نجما او شجرة فانه رجل دينه



من الشياطين وهو من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان راى كانه يعبد النار فانه يعصي الله تعالى بطاعة الشيطان وطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان راى كانه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان راى كانه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره وارتكاب المؤمن فان راى كانه يهودي فانه يترك الفرايض فتصيبه عقوبتها قبل ان يموت وتلقاه ذلك لان اليهود اعتدوا باخذ الحيتان يوم السبت وعصوا الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله قردة فان راى كانه قيل له يا يهودي وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك التسمية فانه في ضيق وهو ينتظر الفرج وسيفرج الله عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شي فان راى كانه تحول نصرانيا فانه يكفر بنعم الله تعالى وتصيبه نعم هو متنزه عنه متقدس فان راى كانه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان راى كان يده تحولت كسرى فانه تجري على يده ما جرى على يد الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان راى كان يده تحولت كما كانت اولا فانه يتوب ويراجع ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد اهل الاسلام وامامهم وهذا اصل في الرؤيا مستمر فان كل من راى عدوه في منامه سيء الحال كان تاويل رؤياه صلاح حاله فهو وكل من راى عدوه حسن الحال كان تاويلها فساد حاله فان راى كانه تحول بعض فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتطاول سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا راى كان بعض اموات الجبابرة حي في بلد ظهرت سيرته في تلك البلدة والتحير في كل الاديان مجحود ومن راى كانه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه ابواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى لا يظفر بمراده ولا يبالي امراما مع اقتضاء رؤياه وهي دينه فالكفر في المنام يدل على الغنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله تعالى والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا ينفع صاحبه لقوله تعالى سواء عليهم االذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون وكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قد ابدى العداوة وظاهر البغضا والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو لا تضر عداوته وكاريته الهاوة ...

مع حنا ومن راى كانه قد فسد دينه سفه على الناس واذا هم كما لو راى انه سفه فسد دينه
لقوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا والزنار والكستيج يدلان على ولد
اذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد واذا كان تحت الثياب دلا على فساد الدين
والدنيا وقيل من راى كانه يهودي ورث عمه ومن راى كانه نصراني ورث خاله او ذا امه
فان راى كانه يضرب بالناقوس فانه يفشي من الناس خبرا باطلا فان راى كانه يقرا التوراة
والانجيل ولا يعرفهما فانه مذبذب فاسد وربما صاروا في راي اليهود والنصارى قال
الله تعالى وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فان راى كانه صار جاثليقا انتهت نعمته
وانقضى اجله فان راى انه صار راهبا فانه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى ورهبانية
ابتدعوها وقيل ان صاحب هذه الرويا يضيق عليه معاشه ويعسر عليه اموره وتصعب في
جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل ايضا على انه مكار خداع كياد مبتدع داع
الى بدعته ومانعا للعباد من ذلك راى رجل الحسن البصري رحمة الله عليه كانه لابس لباس صوف
وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قايم على مزبلة وبيده طنبور
وهو يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال اما ذرعه الصوف
فزهده واما كستيجه فقوته في دين الله تعالى واما عسليته فحبه للقران وتفسيره
واما قيده فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت قدميه واما ضربه الطنبور
فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

## الباب السابع والاربعون

في البسط والفرش والسرادقات والقناطيط والاسرة والشرع وما اشبه ذلك
البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان راى
كانه بسط في موضع مجهول او عند قوم لا يعرفهم فانه ينال دنيا في سفر وصغر البساط و
قلة الحياة وقصر العمر وطيه في التعبير والعمر ومن راى كانه على بساط نال السلامة ان كان
في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين او في موضع
معروف يدل على اشتراك النعمة بين اهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط خادم صاحبه
الذي يبسط له وارضه الذي يجري عليها امره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته
وجوهره فان راى انه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال في دنياه سعة الرزق وطول
العمر فان كان البساط في بلده وداره او محلته وفي قومه او بعض الحسد او عند من
يعرفه مودته او مخالطته اياه حتى لا يكون شي من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه على ما وصفت

له وكذلك يكون عمره فيها في بلده او موضعه الذي هو فيه او عند قومه او خلطايه فان كان
ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربته فان كان البساط صغيرا
ثخينا دل على عز في دنياه وقلة ذات يده فان كان رقيقا فقدر رقة البسط واسعا فانه ينال
دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول
العمر وسعة الرزق ولو راى ان البساط صغير رقيقا خلقا فلا خير فيه فان راى بساطه
مطويا على عاتقه قد طواه او طوي له فهو ينقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك
الى موضع مجهول فقد نفد عمره وذهبت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان
راى في المكان الذي انتقل اليه احدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان راى بساطا مطويا
لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية
عنه وهو مقل فيها وينال له فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه
وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤسا وكل من يوطا بساطه فقطع
صحبه وتعذر سفره او استكت عنه دنياه وان خطف منه او احترق بالنار مات
صاحبه او تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رقع جسم البساط قرب
اجله او اصابه هزال في جسده او اشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما
حدث فيهما ففيهما دلالة بعضهم اتخاذ الاولاد والمساند العلما واما الفراش فدال على الزوجة
وحشوه لحمها او شحمها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها الى ان ينقل
عنها الى الاخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه او هو عينه او موضعه فانها المراة
فما راى به من صلاح او فساد او زيادة على ما وصفت في الحلم كذلك يكون الحدث
في المراة المنسوبة الى الفراش فان راى انه استبدل بذلك الفراش او تحول الى غيره من نحوه
فانه يتزوج اخرى ولعله يطلق الاولى ان كان ضمير ان لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك
لو راى الفراش الاول وكذلك لو راى الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره في التاويل
فان المراة تموت او حالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحولت الى ما يستحب في التاويل
فانه يراجعه المراة الاولى لحسن حال وهيئته بقدر ما راى من التحول فيه فان راى فراشه
تحول من موضع الى موضع فان امراته تحول من حال الى حال بقدر فصل ما بين الموضعين في
الرفع والسعة والموافقة اما لاحدهما فان راى مع الفراش فراشا اخر مثله او خيرا منه او
دونه فانه يتزوج اخرى على نحو ما راى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحراير والاماء في
الفراش لانهن كلهن نسا وتاويل ذلك سوا ومن راى انه طوى فراشه ووضعه ناحية فانه

يغيب عن امراته او تغيب عنه او تجتنبها فان راى مع ذلك شيا يدل على الفرقة والمكاره
فان احدهما يموت عن صاحبه او يقطع بينهما الطلاق فان راى فراشا مجهولا في موضع مجهول
فانه ينال الرضا على قدر الفراش وهيبته فان راى فراشا مجهولا او معروفا على سرير مجهول وهو
جالس عليه فانه يصيب سلطانا يعلوا فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب و
جوهر الرجال الذي بخالطهم نفاق في دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو راى
فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا اولنا الفراش بالمراة فلين الفراش طاعتها لزوجها
وسعته سعة خلقها وكونه جديد يدل على طراوتها وكونه من ديباج امراة مجوسية وكونه
من شعر او صوف او قطن يدل على امراة غنية وكونه ابيض امراة ذات دين وكونه مصبوغ
يدل على امراة تعمل بما لا يرضي الله وكونه اخضر مراة مجتهدة في العبادة والجديد امراة
حسنا مستورة والمتمزق امراة لا دين لها فمن راى كانه على فراش لا ياخذه النوم فانه يريد ان
يباشر امراته فلا يتهيا له ذلك فان راى كان تحته مزق فراشه فانه يخونه في اهله واما
السرير فقد قال من راى انه على سرير فانه يرجع اليه شي قد كان خرج عن يده وان كان
سلطانا اضعف عن سلطانه ثم تثبت بعد الضعف لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب وان كان يريد التزوج فذلك نكاح امراة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك
زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين في الدين وان لم يكن عليه فراش فانه يسافر وقال العصيم
السرير وكلما ينام عليه يدل على المراة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسي وارجل
السرير تدل على المماليك وخارجه على المراة خاصة وداخله على صاحبه لرويا واسفله
على الاولاد والاناث وقال القيرواني ان السرير دال على كل ما تستر به المرء ويسرف من
اجله ويزينه والعرب تقول ثل عرشه اذا اعدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب
من زوجة او محمل او سفينة لان النايم يركبه في حين سفره عن اهله وبيته وربما دل
على النعش لانه سرير المنايا فمن تكسر سريره في المنام او تفكك تاليفه ذهب سلطانه
ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق وجده ان كان ناشزا او مات
مريضته او زوجها ان كان هو المريض او سافر عنها او هجرها وقد يدل وجهه
على الزوج ومؤخره على الزوجة ومايلي الراس منه على الولد وما يلي الرجلين على
الخادم والامة وقد يدل حماره على الخادم والواحه على الفراش والبسط والفرش
والحصر وثياب المراة واما من راى نفسه على سرير مجهول فان لم يكن ملكا ناله وان لا
جلس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا وان غلاما وكل ذلك اذا



كان عليه فرشا وفوقه او كان له جمال وان كان الفراش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا
وان كان من رخام او ان كان ذلك في ايام الحج وكان يومه ركب محملا على البعير او سفينة
في البحر او تراس على السرير فيها السرادق سلطان في التاويل فاذا راى الانسان سرادقا
ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطاني وقال من راى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان
وملك يقود الجيوش لان السرادقات للملوك والفسطاط كذلك الا انه دونه و
دون الفسطاط والخبا دون القبة ومن راى ذلك للسلطان انه يخرج من شي
من هذه الاشيا المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طوي سلطانه ونفذ
عمره وربما كانت القبة امراة تقول بنا على اهله والاصل في ذلك ان الداخل باهله كان
يضرب عليها قبة ليلة دخوله فقيل لكل داخل على اهله بانى باهله قال عمرو بن معدي
كرب الم يارق له البرق اليماني يلوح كانه مصباح باني
يريد بانيا باهله فمصابحه لا تطفى وقال ان الفسطاط من راى انه ملكها او استظل
شيا منها فان ذلك يدل على نعمة يشعر عليه بها لا يقدر على اداء شكرها والمجهول
من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه اخضر او ابيض مما يدل على
البر فانه يدل على الشهادة او على بلوغه نحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشيا
يدل على قبور الشهدا والصالحين اذا راه او من زيت المقدس وقيل ان الخيمة للولي
ولاية والتاجر متجر وقيل انها تدل على امراة جارية حسنا عذرا لقوله تعالى حور
مقصورات في الخيام والقبة اللبدية سلطان وشرف واما الشراع فمن راى
كان شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا واما الستر فقد قال اكثرهم هو هم
فاذا راه على باب البيت كان هما من قبل النسا فان راه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعا
فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل
الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والمزق فرجا عاجلا
والممزق عرضا ممزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض
والاخضر فيهما محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا او في موضع مجهول
فاذا كان معروفا فهو بعينه في التاويل وقال بعضهم الستور كلها على الابواب
هم وخوف مع سلامة واذا راى المطلوب او الخايف او الهارب والمختفي كان عليه
ستر فهو ستر عليه من احد وامن له وكلما كان الستر اكبر كان همه وغمه
اعظم واشنع وقال الكرماني ان الستور طيلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها انا

فهو راى على باب او بيت او مدخل او مخرج فانه هو لصاحبه شديد قوي وما رق منه وضعف وصغر فانه اهون واضعف في الهم ولما يقع من الشر او بما كان من الالوان التي يحب لقوته في الهم والخوف كما وصفت وليس في ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الاعظم او على المسجد الاعظم او على السوق العظمى او ما يشبه ذلك فالهم والخوف في تاويله اقوى واشنع وما راى من الستور مما لم يعلق على المداخل والمخارج فهو اهون فيه لما وصفت من حالها وابعد لوقوع التاويل وكذلك ما راى انه نزع او قطع او القي او ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك اقوى من ذلك في الهم واشد واما المعروف من الستور في مواضعها المعروفة فانما هو بعينه في اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه في اليقظة والحاف يدل على امن وسكون وعلى المراة ملتحف بها والكسا في البيت قيمه او ماله او معاشه او ما شراه واستفادته مفردا او جماعة فاموال وبضايع كاسدة في ضمان الصيف ونافع في الشتا واما اشتمال من ليس ذلك عادته من رجل او امراة سوء يطرا عليه واساه لم يشتملها فان سعى به في الاماكن المشهورة اشهر بذلك وافتضح وان كان من عادته ان يلبسه في الاسفار والبادية عرض له سفر الى المكان الذي عادته ان يلبسه اليه واما الكلة فدالة على الزوجة التي يدخل بن خديها الحاجة وربما دلت على النعمة لانها تعز ما تحتها وكذلك الستور الا ان النعمة التي يدل الستر عليها لا عطب فيها والطنفسة كالبساط وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني على طنفسة اذ جا يزيد بن عبد الملك فلمد الطنفسة من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرويا لم ترها انت وانما راها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياك هزمت يزيد بن المهلب الملك فكان كذلك وكانت هذه الرويا في زمان خروج يزيد بن المهلب بالبصرة على يزيد بن عبد الملك واما اللوا فمن راى انه اعطي لوا وسار به نال رياسة وصاحب سلطانا او قاد الجيوش ومن راى بيده الوية ورايات بيض فامعه اصاب سلطانا ولا يزال في ذوي سلطان بمنزلة حسنة ومن راى ان لواه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيرواني الالوية والرايات دالة على الملوك والامرا والقضاة والعلما وكذلك المظلة ايضا ومن راى في يده لوا او راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دلت على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان او حاكم وربما دلت على لوا الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام او على تزويج الرجل او المراة ايهما راى ذلك

# الباب الثامن والاربعون



في ادوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب والحاف والطفر واللبب والسوط والمخلاة واللجام والصولجان والكرة والمقود والغاشية والهودج

الاكاف امراة اعجمية غير شريفة ولا حسيبة تخرج من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول نعمة فيها واما السرج فيدل على امراة ما لم يكن مسرجا به فان كان مسرجا به كان من اداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على امراة عفيفة حسنا غنية وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني على دابة واخذت في مضيق وبقي السرج فيه وتخلصت انا والدابة فقال ابن سيرين بين الرجال انت الا يعرض لك امر تخذل فيه امراتك فلم يلبث ان سافر مع امراته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلا امراته في ايديهم وافلت بنفسه وقيل ان السرج وركوبه اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل ان هو استفادة دابة وقال بعضهم من راى كانه ركب سرجا فصر في كل اموره واما المركب فمال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع رياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يسر ويدل على جارية حسنا وكونه من حديد قوة صاحب الرويا وكونه من رصاص يدل على وهن امراته وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب دل على جواري وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بلا حلي يدل على تواضع راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط الامر والمقود مال او ادب او علم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة في المال وقيل رياسة ينقاد بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امراة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من اداتها فان كانت الدابة تنسب الى المراة فهو فرجها وقد يكون بطنها وكانها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والعقاف مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان واشتقاقه زيادة السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على ارضاء صاحبه بدعوا الله تعالى في امره فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان اوجعه فانه يقبل الوعظ وان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان اصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذي هو فيه وعلى حمق المرء الا الذي يستعين به في امره وان اصابة السوط يدل على الاستعانة برجل اعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان راى كان سوطا نزل عليه من السما او على اهل بلدة فان الله تعالى يسلط عليه او عليهم

سلطانا جائرا لقد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب واما الصولجان ولا العوج
وقيل بحاريا فوق معوج واللعب به استعانة برجل بهذه صفته والكرة من ادم رجل حبر او عالم
وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما اخذها ضرب بها الارض واما الغاشية مال
او خادم او امراة وقيل الغاشية محبوبة في المنام لقوله تعالى افامنوا ان ياتيهم غاشية من عذاب
والرحالة امراة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخضوع ومن راى في
يده سوطا محرورا فانها ولاية وعمالة في الصدقات وان راى انه يضرب بسوطه حمارة فانه يدعو
الله في معيشته فان ضرب بها فرسا قد ركبه واراد تحريكه فانه يدعو الله في امر قد عسر
وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بها على المراد جرى امره في خصومة او
مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امراة لانها من مراكب النسا ومن راى انه ملجم
لجام فانه كف عن الذنوب وروي في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر

انما السالم من الجم فاه بلجام

واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة ومن ذهب ذلك من يده ومن راس
دابته تلاشى امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب
دابة بلا لجام فلا خير فيه

# الباب التاسع والاربعون

في البيت وانائه وادواته وامتعته وادوات الصناع سوى ما تضمنت ذكره الابواب المتقدمة
والغزل والحبال وفتيلها وشبهه

الطست جارية او خادم فمن راى كانه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان
النحاس محمول من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امراة
جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امراة ناصحة لزوجها تدل على
حسب طهارته ونجاسته والباطية جارية مكرمة غير ممتهنة والبرمة رجل يظهر نفعه لجيرانه
وقيل ان القدر قيمة البيت والكانون زوجها الذي يولجه الاثام ويحمل تعب الكسب وهي سترة
في الدار على وجه مستورة محجوبة وقيل الكانون على خادمها وقيل الكانون على الزوجة
والقدر على الزوج وهي ابدا تحرقه بكلامها وتقتضيه في رزقها وهو يتقلى ويتقلب في غليانها
بلا وجوا ومن اوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها طعام او لحم فانه يحرك رجلا على طلب منفعة
فان كان اللحم نضج واكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة
حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه



بشي وقدر الفخار رجل يظهر نفعه للناس عموما ولجيرانه خصوصا والمرجل قيم البيت من نسل
النصارى والصفاة خادم جميل والحسام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة
وذلك لان الحلو على الحسام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه له فان قدم الحسام وعليه شي
من البقول او الحموضات فانه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغضا والزنبيل يدل على العبيد
والسلة في الاصل تدل على البشير والانذار فان راى فيها ما يستحب نوعه او جنسه او جوهره
فهي مبشرة فان كان فيها ما لا يستحب فهي منذرة والصندوق امراة او جارية وذكر
القيروانى الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال انه يدل على بيته وزوجته وحانوته وعلى
صدره ومخزنه وكذلك العيبة فمن راى فيها او خرج منه اليه ما فيها يدل عليه من خير او شر
على قدر جوهر الحادثة وان راى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا
ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسرت بها او سلم عليها على جوهرها والتابوت ملك عظيم
فمن راى انه في تابوت نال سلطانا ان كان اهلا له لقوله تعالى ان ياتيكم التابوت الاية
وقيل ان صاحب هذه الرويا خايف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرويا دليل الفرج والنجاة
من شر بعد مدة وقيل ان راى هذه الرويا من له غايب قدم عليه وقيل من راى انه على تابوت
فانه في قضية او في خصومة وينال الظفر ويصل الى المراد والحقة فمن راى كانه وجد
حقة فيها لالي فانه يستفيد قراءها حذم والسفط امراة تحفظ اسرار الناس والصرة
ستر فمن راى انه استودع رجلا صرة فيها دراهم او دنانير او كيس فان كانت الدراهم او الدنانير
جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت ردية فانه يستودعه سرا رديا فان راى كانه
فتح صرة فانه يذيع ذلك السر والقرابة عجوز امينة تستودع الاموال والقنينة والقارورة
جارية او غلام وقيل هي امراة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير والكيس يدل
على الانسان فمن راه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس ستر كالصرة وقيل
من راى كان في وسطه كيسا دل على انه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم
صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة وحكي ان
رجلا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كاني نفضت كيسي فلم اجد فيه الا
علقة فقال الكيس بدن الانسان والدرهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقا فان راى
الانسان انه نفض كيسه او هميانه او صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج
الرجل من عند ابي بكر رضي الله عنه فرمحه برذون فقتله والهميان جار مجرى الكيس
وقيل ان الهميان مال فمن راى كان هميانه وقع في خراء فقد ذهب ماله على يدي ملك ان

راى كانه وقع في نار ذهب ماله على يدي سلطان جاير والمقراض رجل قسام فمن راى
كان بيده مقراض اضطر في خصومة الى قاض فان كانت امراة صاحب الرويا في الاحيا
فانها تلد له اخا من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس قال المعبر والى
من راى بيده مقراضا فان كان عنده ولد اتاه اخر وكذلك في العبيد والخدم
وان كان عزبا فانه يتزوج واما من سقط عليه من السما مقراض في مرض او في الوبا فانه
منقرض من الدنيا واما من راى انه يجز به صوفا او وبرا او شعرا من جلد او من ظهر
دابة فانه يجمع مالا نعمه وكلابه وشعره وسواله او نحله وسكينه
واما من جزّ به لحا الناس وقرض به اثوابهم فانه رجل خاين او مغتاب قال الشاعر
كان فكيك للاعراض مقراض ٣ ومنه فلان يقرض فلانا
واما الابرة فدالة على المراة والامة لثقبها وادخال الخيط بشارة بالوطي وادخال
غير الخيط فيها الحذر لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
واما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم ويسعى في الصلاح بينهم لان النصاح
هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح فان خاط ثيابه استغنى
ان كان فقيرا او اجتمع شمله ان كان مبددا او انصلح حاله ان كان فاسدا واما
ان رقع بها قطعا فانه يتوب من غيبة ويستغفر من اثم اذا كان رقعه صحيحا متقنا
والا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يخل من صاحب الظلامة ومنه يقال من
اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رقا والابرة رجل مولف او امراة مولفة فان راى انه
اكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضره فان راى كانه غرز ابرة في انسان فانه يطعن
ويقع فيه من هو اقوى منه وحكي ان رجلا حضر ابن سيرين فقال رايت كاني
اعطيت خمس ابر ليس فيها خرق ثم اعطيت ابرة فيها خرق فعبر روياه بعض اصحاب
ابن سيرين فقال الابر الخمس التي لا ثقب فيهن فهم اولاد والابرة المثقوبة ولد
غير تام مولد له ولد على حسب تعبيره وقال اكثر المعبرين ان الابرة في التاويل
ما يطالب من صلاح امره او جمعه او التيامه وكذلك لو كانت اثنتين او ثلثة
او اربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التيام صاحبها اقرب ومبلغ ذلك بقدر
ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل منها ولا
تصديقا فان راى انه اصاب ابرة فيها خيط او كان يخيط بها فانه يلتام شانه ويجمع
له ما كان متفرقا من امره ويصلح فان راى كان ابرته التي يخيط بها او كان فيها خيط

انكسرت



انكسرت او انقرضت فانه يتفرق شان من شانه وكذلك لو راى انتزعت منه او
احترقت فان ضاعت او سرقت فانه يشرف على تفرق ذلك الشان ثم يلتيم والخيط فيه
فان راى كانه اخذ خيطا فانه يطلب سببا في امر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وان راى كانه فتل خيطا فجعله في عنق انسان
او عنقه او ذنبه فانه يدعو الى فساده وكذلك اذا راى كانه يعرض حبلا خيطا
واما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن راى انه يفتل حبلا او خيطا او يلويه
على نفسه او على قصبة او خشبة او شي من الاشيا فانه يسافر على حاله فان راى
انه يغزل صوفا او شعرا او مرعزا مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا في سفر
فان راى انه يغزل القطن او الكتان او القز وهو في ذلك متشبه بالنسا فانه ذل
ويعمل عملا لا غير مستحسن للرجال ذلك فان رات امراة انها تغزل من ذلك
شيا فان غايبا لها يقدم من سفر فان رات انها اصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت
جارية او اصابت اختا فان كان في المغزل فلكة تزوجت بنتها او لحقها فان انقطع
سلك المغزل او قام المسافر عنها فان رات خمارها انتزع منها او انتزع كله فانها
يموت زوجها او يطلقها فان احترق بعضه اصاب الزوج ضر وخوف من سلطان
وكذلك لو رات فلكتها سقطت عن مغزلها طلقها زوجها او اختها فان رات
خمارها سرق منها وكان الخمار في التاويل جنس الرجل والمراة فان انسانا يغتال
زوجها في نفسه او في ماله او في بعض ما يعز عليه من اهله فان كان السارق
ينسب الى امراة فان زوجها يصيب امراة غيرها حلالا او حراما وكذلك كسر
الفلكة وقال المعبر ان الحبل سبب من الاسباب فان كان من السما فهو القران
والدين وحبل الله المتين الذي امرنا ان نعتصم به جميعا فمن استمسك به قام بالحق
في سلطان او علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شي او انفلت من
يده فارق ما كان عليه وان بقي في يده منه شي ذهب سلطانه وبقي علمه وصدقه و
فان وصل له وبقي على حاله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به
ومات على الحق وان كان الحبل في عنقه او على كتفه او على ظهره او في وسطه فهو
عهد يحصل في عنقه وميثاق او نكاح او وثيقة او دين او شركة او امانة
لقوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس واما الحبل في الحكا فعهد فاسد او
ردي وسحر قال الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم واما من فتل حبلا او قاسه او

لواه علي عود او غيره فانه يسافر وكذلك كل لي وفتل وقد يدل الفتل علي ابرام الامور
والشركة والنكاح واما مغزل المراة ولقاطتها فدالان علي نكاح العزب وشرا
الامة وولادة الحامل انثى واما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر
ويبرم امرا يدل عليه جوهر المغزول او معرف في شعر وان غزل ما يغزله النسا
فان ذلك ذله تجري عليه في سفره او غيره او يعمل عملا ينكر عليه فيه ويلبس خزاه
واما غزل المراة فانه دليل علي مسافر يسافر منها او غايب يقدم عليها لان المغزل
يسافر عنها ويرجع اليها والا فادت من عمل يدها او صناعتها وقد حكي عن
ذي القرنين انه قال الغزل عمل الرجل فاذا راي كانه غزل ونسج وفرغ من النسج
فانه تملكه المغزل زوج المراة وضياعها تطليقه اياها وجودها مراجعته
اياها ونقضها الغزل نكثها العهد واما المشط فمنهم من قال تدل علي
سرور وصناعة لانه يظهر وينصف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل
ان المشط يدل علي اداة الزكاة والمشط بعينه يدل علي العلم وعلي الذي ينتفع
به وبامره وكذلك يدل علي الحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط
راسه او لحيته فان كان مهموما سلي همه والا عالج زرعه او نخله او ماله
مما يصلحه ويدفع الاذي عنه من كلام او حرب او نحوه واما المراة فمن نظر
وجهه فيها من العزاب فانه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده
حمل اي مثله عنده ذكر كان الناظر او انثى وقد يدل علي فرقة الزوجين حتى يرى
الناظر في جنبه وجها غير وجهه واما المسافر فان ذلك دليل له علي الرحلة حتى
يرى وجهه في غير ارضه وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تعرف فيه بنيته
الناظر فيها وصفته واما له فان كان نظره فيه ليصلح وجهه او يكحل عينيه
فانه ناظر في امر اخرته متورع متقشف وقد تدل مراته علي قلبه فما راي فيها
من صدا كان ذلك هما وغشاوة علي قلبه والنظر في مراة الفضة يدل انه مكروه
في جاهه والنظر في المراة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه
وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المراة مروة الرجل ومرتبته علي
قدر كبر المراة وجلايها فان راي وجهه فيها كبيرا فان مرتبته ترتفع
وان كان وجهه فيها حسنا فان مروته تحسن فان راي لحيته فيها سودا مع وجه
حسن وهو علي غير هذه الصفة في اليقظة فانه يكرم علي الناس ويحسن فيهم

جاهه



جاهه في امر الدنيا وكذلك ان راي لحيته شمطا ممكنها مستوية وان راها بيضا
فانه يفتقر وينكسر جاهه ويقوي دينه فان راي في وجهه شعرا ابيض حين لا ينبت الشعر
ذهب جاهه وقوي دينه وكذلك النظر في مراة الفضة يسقط الجاه وقال الاخر
المراة امراة فان راي في المراة فرح امراة اتاه فرج والنظر في المراة المجلوة جلو الهموم وفي
المراة الصدية سوحال فان راي كانه تجلو مراة فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم
يقدر علي ان يجلوها لكثرة صداها فانه لا يجد الفرج وقيل اذا راي كانه ينظر في
مراة فان كان عزبا تزوج وان كانت امراته غايبة اجتمع بها وان نظر في مراة من ورا
ارتكب من امراة فاحشة وعزل ان كان سلطانا ويذهب زرعه ان كان دهقانا
والمراة اذا نظرت في المراة وكانت حاملا فانها تلد ابنة تشبهها او تلد ابنتها بنتا
فان لم يكن شي من ذلك تزوج زوجها عليها اخرى نظيرها التي تراها في سنها وكذلك
لو راي صبي نظره في مراة وابواه بلدان فانه يصيب اخا له نظيره وكذلك الصبية
لو رات ذلك اصابت اختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا راي ذلك وكان عنده ولد
له ابن يشبهه والمدية دالة علي الرجل الذات والرجل الخب واما المروحة فتدل
علي كل من يستراح اليه في الغم والشدة والدرج بشارة تصل بعدا با مخصوصا
اذا كان فيه جوهر او لولو وكذلك تخت الثياب والخلال لا يستحب في التاويل
لفظ الخلال وقيل انه لا يكره لانه ينقي وسط الاسنان وهو في التاويل اهل البيت
وكانه يخرج الهموم من اهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله واصابه فيه
ذل وان خلل به ثوبه الخلل ما بينه وبين اهله وخليله والمكحلة فاما من راي مسرودا
في مكحلة ليكحل عينيه فان كان عزبا تزوج وان كان فريقا افاد وان كان جاهلا
تعلم الا ان يكون كحله رمادا او زبلا او رغوة او عذرة او نحوه فانه يطلب حراما من كسب
او فرح او بدعة والمكحلة في الاصل امراة داعية الى الصلاح والميل ابن وقيل هو رجل
يقوم بامور الناس محتسبا والمدهنة خادمة والمهد بركة وخير واعمال صالحة
والصحفة والطبق حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه شي حلو واما السكين
فمن افادها في المنام افاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امراته حاملا ولدها وان
كان معها ما يويد الذكر فهو ذكر والا فهي انثى وكذلك الرمح واما ان لم يكن
عنده حمل وكان يطالب شاهد اخو يطلبه وجده فان كانت ماضية كان الشاهد
عدلا وان كانت غير ماضية او وقفت فلول جرح شاهده وان اغمدت له ستر له

اوردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن في شي من ذلك فهي فايدة
من الدنيا ينالها او وصلة يوصل بها او اخ يصحبه او صديق يصادقه او خادم يخدمه او
عبد يملكه علي اقدار الناس واذا اعطي سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين
حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى واتت
كل واحدة منهن سكينا وقيل من راي في يده سكين المايدة وهو لا يستعملها
فانه يرزق ابنا كيسا فان راي انه يستعملها فانها تدل على انقطاع الامر الذي
هو فيه والشفرة اللسان وكذلك المبرد واما المسن امراة وقيل رجل يفرق بين المرء
وزوجه وبين الاحبة واما الموسي فلا خير في اسمها من امراة او خادم او من رجل يسمى باسمها
او من مدينة اسمها مثلها الا ان يكون يشرح بها لحما ويخرج بها حجوا انا فهي لسانه
الخبيث المتسلط علي الناس بالاذي والميسم يدل علي ثلب الناس ووضع الالقاب لهم
وقيل انه يدل علي برو المريض واما الفاس فعبد او خادم لان لها عينا يدخل فيها
غيرها وربما دل علي السفينة في الكفار اذا راي في الخشب وربما دلت علي ما ينتفع
به لانه من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقيل هو امانة وقوة في الدين لقوله تعالى في
قصة ابرهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانما جدهم ابرهيم بالفاس واما
القدوم فهو المودب للرجال المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل علي قيم صاحبه
وعلي خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الي نفسه وقيل هو امراة طويلة اللسان
والساطور رجل قوي شجاع قاطع للخصومات والمنشار يدل علي الحاكم والناظر
والفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه
وحسبه وربما دل علي القاسم وعلي الميزان وربما دل علي المكاري والمسدي والدلال
لاهل النفاق والجاسوس علي اهل الشر الميسي سرهم وربما دل علي الناكح لاهل الكتاب
لدخوله في الخشب وقيل هو رجل ياخذ ويعطي ويسامح والمطرقة صاحب الشرط
واما المسحاة فانه خادم ومنفعة ايضا لانها تجرف التراب والزبل وكذلك الموال
ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يومل شرا جارية نكاح وبشري
ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له في الارض طعام دليله
علي تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا او زبلا او تبنا فذلك اعجب في الكثرة وقد
يدل علي الجرف بها علي الجباية والقبالة لانها لا تبالي ما جرفت وليست تبقي باقية
وربما دلت علي المعرفة وقيل هو ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهي خادم والمنقب





رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل علي حافر الابار وعلي الرجل النكاح وعلي
الفحل من الحيوان المهيرة والارجوحة المتخذة من الحبل وان راي كانه يترجح فيها
فانه فاسد الاعتقاد في دينه يلعب به والجوالق والجراب يدلان علي حافظ السر
وظهور شي منها يدل علي انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال والرزق رجل ذو
واصابة الرزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دين وكذلك السمن واصابة الرزق
من النفط اصابة مال من رجل شرير والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا
والنفخ في الجراب كذلك والحي زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد والوطب رجل يجري
علي يديه اموال الحلال يصرفها في اعمال البر واما النطع فانه دال علي الرجل لانه يعلوا علي
الفراش ويقيه الادناس وقد يدل علي ما له الذي تعمل فيه المراة وولدها وقد يدل
علي السرية المشتراة علي الحرة والموثرة عليها وقد يدل علي الخادم لانه خادم الفراش
يدفع الاوساخ عنه والوضم رجل منافق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها
والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو باس يتوصل به الي المراد والتور خادم والجونة
خازن والمنخل رجل يجري علي يديه اموال شريفة لان الدقيق رجل شريف ويدل علي المراة
والخادمة التي لا تحمل ولا تكتم سرا والغربلة تدل علي الورع والمكسب وتدل علي نقاد
الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل علي دار فمن
راي كانه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا وينقل اليها امراته وان وضع
القفص علي راسه وطاف به السوق فانه يبيع داره ويشهد عليه الشهود والقبان ملك
عظيم ومسماره قوام ملكه وعقربه سره وسلسلته غلمانه وكفته ورمانته قضاؤه
وعدله والميزان فدال علي كل من يقتدي به ويهتدي من اجله كالقاضي والعالم
والسلطان وربما دل علي لسان صاحبه فما راي فيه من اعتدال او غير ذلك عاد عليه
صدقه وكذبه وخيانته وامانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه
وكفتاه اذناه واوزانه احكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصومهم
وخيوطه اعوانه ووكلاؤه والمكيال الجري مجراه والعرب تسمي الكيل وزنا
والميزان عدل حاكم وصنجاته عدله وميل اللسان الي جهة اليمين يدل علي ميله
الي المدعي عليه واستوا الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعليق الحجر في احدي
جهتيه للاستواد دليل علي كذبه وفسقه وقيل ان وفور صنجاته دليل علي فقه
القاضي وكفايته ونقصانها دليل علي عجزه عن الحكم فان راي كانه يزن فلوسا

انه يقضي بشهادة الزور وميزان العدل فمن جارت بيت المال والميزان الذي كفتاه من
جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يودون الامانة في التجارات والمهراس رجل يعالج
ويحمل المشقة لاصلاح امور يعجز غيره عنها والمسمار امير او كاتب الشروط ويدل
على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة واما الوتد
فمن راى كانه ضربه في حائط او ارض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه
وان راى نفسه فوقه تمكن من عالم او مشى فوق جبل وقيل الوتد امير فيه نفاق وان راى
كانه غرس وتدا في جدار فانه يخطب رجلا جليلا وان غرزه في جدار بيت فانه يخطب امراة
فان غرزه في جدار الخارج من خشب فانه يخطب غلاما منافقا فان راى كان شيخا غرز في
ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه عالم او ملك يكون من اوتاد الارض فان
راى كان شابا غرز في ظهره مسمارا وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون بعده والله
فان راى كانه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من راى انه اوتد وتدا في جدار او ارض
او شجرة او اسطوانة او غير ذلك فانه يتخذ اخية عند رجل ينسب الى ذلك الشي الذي
فيه الوتد والحلقة دين والجلجل خصومة وكلام في تشنيع والجرس رجل موذي من قبل
السلطان والزاوية والركوة للوالي كورة عامرة وللتاجر تجارة وللعزب امراة
مستغنية ووزنها رجل طناز وقيل هو رجل منافق والمخدة وزير والخشبتا القصار رجل
يكتسبان ذنبه الناس وجماعهم والعصا رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن راى كان
بيده عصا فانه يستعين برجل هذه صفته وينال ما طلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله
فان راى كان العصا مجوفة وهو متكي عليها فانه يذهب ماله ويخفي ذلك من الناس فان راى
كان العصا انكسرت فان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل وان راى كانه ضرب
بعصا ارضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان راى كانه نحت
عصا مات سريعا واما الكرسي لمن جلس عليه فانه دال على العز في الاخرة ان كان فيها
والا نال سلطانا ورفعة شريفة على قدره ونحوه وان كان عزبا تزوج امراة على قدره
وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه للمريض ولا لمن جلس داخلا فيه لما في اسمه من دلائل
كرور السوء لا سيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه مرض او سجن فانه يتكرر راجعا
واما الحامل فكرسي يوذن بكرسي القابلة التي تعاونه عند الولادة عند تكرر
الوجيع والالام فان كان على راسها فوقه تاج ولدت غلاما وان كانت شبكة بلا
تاج او عند ضعيف او زوج بلا تاج ولدت جارية وقيل من راى انه اصاب كرسيا او قعد
عليه فانه يصيب سلطانا على امراة ويكون ذلك في النسا على قدر جمال الكرسي وهيئته
وكذلك ما حدث في الكرسي من مكروه او محبوب فان ذلك في المراة المنسوبة الى الكرسي
امراة ورفعة من قبل السلطان وان كان من خشب فهو قوة في نفاق وان كان من حديد فهو
قوة كاملة والجالس على الكرسي وكيل او والي او وصي ان كان اهلا لذلك او قادم
على اهله ان كان مسافرا لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب والاناء
المزجوج والقمقم رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة
واللوح سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له في الالواح
واللوح من حديد ولد ذو قوة ومن حجر لا يتلقاه مكروه لقوله تعالى في لوح محفوظ
والمفصل منه يدل على ان الصبي مقبل صاحب دولة والصدي منه يدل على امر مولى
لا دولة له واذا راى لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد
منافق وان كان من رصاص فانه ولد مخنث والمروحة خادم ينفي الهموم والمسرجة
نفس بن ادم وحياته وفنا الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاوها صفا عيشه
وكدرها كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جسد
بحيث لا يقبل الدوا والمسرجة قيم البيت والمكنسة خادم والخشنة منها خادم متقلب
واما من كنس بيته او داره فان كان لها مر بطالات وان كان له اموال تفرقت عنه
وان كنس ارضا وجمع زبالتها او ترابها او تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا
كان جابيا او عشارا او فقيرا سائلا او طوافا والمحض رجل مخلص او مفتي يفرق بين
الحلال والحرام فان راى كانه ثقب المحض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها والقصعة
فدالة على المراة والخادم وعلى المكان الذي يعيش فيه وتاتي الارزاق اليه فمن راى
جمعا من الناس على قصعة كبيرة او جفنة عظيمة فان كان اهل البادية كانت
ارضهم ومدلهم وان كانوا اهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحكوا بينهم حق
بالمجالدة على قدر جوهرها وطعامها وان كانوا اهل علم تالفوا عليه ان كان
طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا وكان طعمها سمكة او لحما منتنا تالفوا
على زانية عاهرة واما الطاجن فربما دل على قيم البيت وعلى الحاكم والناظر والجابي
والعاشر والماكس والسعاة واعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب
وصاحب البط والحصير فدال على الحاكم وعلى مجلس الحكم والسلطان والعرب تسمي
الملك حصيرا لما كان لها من حادث فهو بمنزلة البساط واما الجافه فدال على الحصار

والعصر في البول وَاما من حمله او لبسه فهو حسرة تجري عليه وساله وبخل فيها من
تلك الناحية او امراة او مريض او محبوس وَاما الزجاج وما يعمل منه فحمله غرور
وكسره اموال والظرف منه زوجة او ابنة او خادم او غيرهن من النسا وكثرته
في البيت داله على اجتماع النسا في خير او شر واما العروة فمن تعلق بعروة او ادخل
يده فيها فان كان كافرا اسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ وبيده
فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمقفار
فدال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه التي لا يستقيم الا بالصفع وحماره
الذي لا يمشي الا بالضرب القفل والمفاتيح واما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان
كان مصروفا عن عروسه فانه يفترعها والمفتاح ذكره والقفل وجه كما قال
الشاعر شعر فقرا ليها وهي في سكرها واستقبل القفل بمفتاح
الا ان يكون مسجونا فانه ينجو منه بالدعا قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح
اي ان تدعوا فقد جاكم النصر وان كان في خصومة فيها نصر وحكم قال الله تعالى انا فتحنا
لك فتحا مبينا وان كان في خصومة ظفر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به بدعا او
من زوجة او من شركة او من سفر وقفول وان كان حاكما تعذر عليه حكم او مفتيا قد
تعذرت فتواه او عابرا قد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين
زوجين او شريكين بحق وباطل على قدر الرويا والمفتاح فانه دال على ما تقدم على السلطان
والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين واعمالا كثيرة
من اعمال البر او وجد كنزا او مالا حلالا ميراثا فان كانت مفاتيح الكعبة حجب سلطانا
عظيما واماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وحظ عظيم وهي المقاليد
قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزاينهما
وكذلك قوله تعالى في قارون واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة يعني
من اموال وخزاينه فمن راى انه اصاب مفتاحا او مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا بقدر
على ذلك وان راى انه يستفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعا يستجاب له
ولوالديه او لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر
بها الا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حتى يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكان له
يستغني في امر بذلك بغيره وكذلك لو راى انه استفتح بغير مفتاح حتى فتحه دون خلة
فانه يصير الى فرج عظيم وخير كثير بدعا ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن

والقفال



والقفال الباب به اعطا كفيل او اخذ كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة
وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على الزوج وفتح القفل قد قيل
هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو باس شديد ومن راى انه فتح بابا او
قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب

## الباب الخمسون

في النوم والاستلقا على القفا والانتباه والمراة والجارية

النعاس امن لقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعا نبهنا من نوم الغافلين
ومن راى كانه مستلق على قفاه قوي امره واقبلت دنياه وصارت الدنيا تحت يده لان
الارض مسند قوي ولان من استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحا خرجت منه
ارغفة فانه تعبيره ينتقض دولته تزول ويعوق امره عنه فان راى كانه
منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يعرف مجرى الاحوال ولا يدري كيف
تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدري ما
وراه والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله وقال القيرواني والنوم على
البطن ظفر بالارض والاهل والمال والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت
وربما دل على فراغ الاعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب
خير او مرض وموت ومن راى انه مضطجع تحت الشجر كثر نسله وولده واما العجوز
القبيحة والناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا راس كل فتنة لان المراة فتنة وقد
تمثلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا به في صورة امراة وتخايلت لكثير من
الناس في صفة امراة عجوز ذات عيب وقل تول اذا كانت حسنة نظيفة جميلة كانها
عابدة زاهدة دلت على الاخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا
والاخرة ضرتان احدهما اعظم واحسن من الاخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض
الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها او سميها او شبيهتها او نظيرها فمن راى
عجوزا هرمة شبت في المنام نظرت في حاله ان كانت الرويا له في خاصته فان كان
فقيرا استغنى وان كان [illegible] دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حزينا او كان
عنده مكان يدل على النسا قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود
الى عمارته وشبابه وهيئته وان كان مريضا افاق من علته وان كان لا هيا عن حزنه عاد

لها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يبس الناس منها ومن خوصها اعقبوا الخصب
واوتوا بالقوت وان كانوا في حرب او شغب وكثرت وسخطت على امرها وعادوا في حالهم
في اولها واما المراة الكاملة فدالة على ما هو ماخوذ من اسمها واما من امور الدنيا لانها دنيا ولذة
ومتعة واما من امور الاخرة لانها نصف الدين وحصنه وربما دلت على السلطان لان المراة حاكمة
على المراة بالهوى والشهوة وهو في كثرة عليها وسعيه في مصالحها كالعبد وتدل على
السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات
فمن راى امراة دخلت عليه او ملكها او حكم عليها او ضاحكته اليه او مقبلة عليه نظر
في امره فان كان مريضا بطن نحوه او عاريا وكانت المراة موصوفة بالجمال وظنها حورا
نال الشهادة وان لم يكن كذلك ولكنها من نسا الدنيا نجا مما هو فيه ونال دنيا وان
راى ذلك فقيرا افاد مالا وان راى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها ولينا عزها
وان راى ذلك من له سفينة او دابة غايبة قدمت عليه بما يسره وان راى ذلك
مسجون فرج عنه عاجلا وللفرج المديد معها وان راى ذلك معالج زرعا او غرسا فليداوم
ويعالجه فان راها للعامة فانه امر يكون في الناس يتقدم عليهم او ينزل فيهم
فان كانت بارزة الوجه كان امرها ظاهرا وان كانت متنقبة كان امرها مخفيا
وان كانت جميلة فهو امر سار وان كانت قبيحة فهو امر قبيح وان كانت تعظهم
وتامرهم وتنهاهم فهو امر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلمسهم وتقبلهم
او تكشف عورتها اليهم فهو فتنة يهلك فيها ويفتتن فيها من الم بها ونال شيا
منها في المنام او ناله في الاحلام وقد يكون من الفتن حصنا وغنايم في تلك السنة
التي هو فيها واما الجارية فدالة على خير يجي وامر يجري فيه لعسرى ماخوذ من
اسمها جاري فمن راى جارية ملكها او نكحها او دخلت عليه فان كان له
غايب جاه او خبره او كتابه وان راى ذلك من تعذر رزقه جرى له وان
راى ذلك من هو في البحر ممن تعذر طاروسه جرت سفينته وان راها للعامة
تطاردهم في الاسواق او تدعوهم الى السفاح ففتنته تموج فيهم وان راها تضرب
بالدف فخبر مشهور يعم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر افعالها
ومواضعها

## الباب الحادي والخمسون



في رويا العطش والشرب والري والجوع والاكل واكل الانسان
لحم نفسه ولحم غيره والطبخ ومضغ العلك

فاما من راى انه عطشان او اراد ان يشرب من نهر فلم يشرب لم يظفر بحاجته
واما من شرب الما البارد اصاب مالا حلالا واما اذا راى انه ريان من الما
دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه واما الجوع فانه ذهاب
مال وحرص في طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل
يجلب في احواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش
وقيل من راى انه جايع اصاب خيرا ويكون حريصا ومن راى ان غيره
دعاه الى الغدا دلت روياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا من اول الاية فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح
من تعب فان دعاه الى العشا فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه
هو ومن راى انه اكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعي في حرفته ومن
راى انه اكل لحم نفسه فانه ياكل من مذخور ماله ومكنوزه فان اكل
لحم غيره فان اكله نيا فانه يغتابه او احد اقربايه وان اكله مطبوخا
او مشويا فانه ياكل راس مال غيره وان راى كانه يعض لحم نفسه ويطرحه
الى الارض فانه رجل غماز فان اكل المراة لحم المراة سحاقة او مغتابة واكل
المراة لحم نفسها دليل على انها تزني وتاكل كد فرجها واكل لحم الرجل
خير في التاويل من لحم المراة وكذلك اكل لحم الشاب اقوى في التاويل من
اكل لحم الشيخ فان راى كانه ياكل لحم لسان نفسه اصاب منفعة من قبل
لسانه وربما دلت هذه الرويا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ
والمداراة ومضغ العلك فمن راى انه يمضغه فانه ينال مالا في منازعة
وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه كان من عمل لوط واما من راى
انه طبخ بالنار شيا ونضج فانه يصيب مراده في مال فان لم ينضج لم ينل مراده
وان راى انه ياكل اللبان فان اللبان ينزل له بعض الادوية ولو راى انه
يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى امر يكثر فيه الكلام ومراده مثل
منازعة او شكوى او ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير اكل فانه تراد
الكلام فان راى كانه ياكل من روس الناس او يقطعها غيره او
ينال منها شعرا او عظما فانه ينال مالا من روسا الناس وعظمايهم فان
ادمغتهم فانه يصيب من ذخاير اموالهم وكذلك روس البهايم والسباع

الا انها دون روس الناس في الشرف فان راى روس الناس مقطوعة في بلد او
محله او في بيت او على باب داره فان روسا الناس يابون ذلك الموضع ويجمعون
فيه وقيل من راى انه ياكل لحم نفسه اصاب مالا او سلطانا عظيما فان راى انه
ياكل لحم مصلوب او لحم ابرص او لحم محرم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان راى
ان رجلا بينا او حيا فانه طول حياة وكذلك المصافحة ومن راى انه
ياكل من لحم نفسه او من لحم غيره وكان لما ياكل اثرا ظاهرا اكل من
ماله او من مال غيره فان لم يكن له اثرا اغتاب انسانا من اهل بيته او
غيرهم واكل لحم المصلوب اكل مال حرام من رجل رفيع القدر اذا كان
لما ياكل اثرا وان لم يكن له اثرا اغتاب رجلا رفيعا ن والله اعلم بالصواب

## الباب الثاني والخمسون

٥٢

انواع من البلايا من الياس واليتم والوجع والكدر والفزع
والعثور والعبوس والعري والعزل والطرد والسرقة والسفر والزنا
والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبوس والطغيان والضلالة

اما الياس من الامر دليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا
نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
واما اليتم فمن راى كانه يتيم فان غيره يعلمه في امر المرابط ومال او تجارة
او ما اشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل من راى انه جريح فانه مكد
والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ومن راى
انه مات من الفزع مات فقيرا وبقي المظالم في رقبته وذمته والعزل عهد
كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المراة وعبوس الوجه يدل
على بنت لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
واما العثور فمن راى كان ابهام رجله عثرت في الارض اجتمع عليه دين
فان خرج منها دم نابته نايبه وقيل انه يصيب مالا حراما واما العري فمن
راى انه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة
والنصيحة قال الله تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان راى كانه عريان في محفل فانه يفتضح
فان كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته ولا يجد مراده
من هتك ستره والطرد غير محمود في التاويل فمن راى انه طرد احدا من اهل

الفضل



الفضل او هول او صاح عليه فانه يقع في امر هايل ويغلبه عدوه واما
السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد
من المسروق منه علما او موعظة او منفعة فان راى كان سارقا مجهولا
دخل بيته وسرق طستة او ملحفته او لقمه ماتت امراته وسرقة البراقع
فيه والسفه الجهل لمن راى انه سفيه جهل لقوله تعالى فان كان
الذي عليه الحق سفيها قالوا لو اجاهلا واما الزلة فتمرع لنا لنا ويل
والخسران الزنا والخيانة الزنا والحبس هم وذل وقيل ان الحبس السجن
يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والطلق في النسا الحمص المجهول
المنفرد عن السوق دليل الموت والقبر فان راى كانه موثق في بيت
مغلق عليه فانه ينال خيرا واما الحمل الثقيل تحمل السوء واما
البوس دليل الافتقار واما الضلالة عن الطريق خوض في باطل والاهتدا بعد
الضلالة اصابة الخير والفلاح

## الباب الثالث والخمسون

٥٣

في الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة والجاجه
والمماحكة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف
والامن والغم والفرج والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة

من راى كانه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعوده السطح بلغ بحوزتها فانه
يصيب شرفا او رياسة فان راى كانه لما صعد السما وحول حجا من النجوم التي
يهتدى بها نال الامانة والهبوط من السما بعد صعوده ذل بعد العز وهلك
هو نيل نعمة السماع رياسة الدنيا واذا راى الهبوط من الجبل نال الفرج
وقيل انه يدل على تعسر الامر وتعذر المراد واما البخل فهو الندم فان راى انه
بخل فانه يندم كما انه لو راى انه يندم فانه يبخل والانفاق للمال على الكره دليل
اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
واذا انفق عن طيبة نفس منه اصاب خيرا ولحمه لقوله تعالى وانفقوا خيرا
لانفسكم وقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واما الهبة فمن راى
كانه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عداوة والجاجة فرار فمن راى
كانه لج نار بغير من امر هو فيه كان بن ما كان من ولا نه او تجارة او صناعة

او خصومه ويدل ايضا على نفور الناس عن يوعظه او وعظ او نطق عالم القول
بالجرائى عتو ونفور واما المصالحه فمن راى كانه يدعو اعداءه الى الصلح من عرفها
دين فانه يدعو اهل الضلال الى الهدى ومصالحه العدو في شطر الملك خير واما
الكبر فمن راى كانه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامه
امورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا الايه والتبختر خطا في
الدين لقوله تعالى واقصد في مشيك ويدل على اصابه شرف في الدنيا
زايل عن قرب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعه لما روي في الاخبار من
تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على ان صاحب الرويا لا عقل له خصوصا
اذا راى كانه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب اكثرهم لا يعقلون
والصدق الايمان فمن راى من الكفار انه صدق فانه يومن وكذلك لو راى مومن
انه امن فانه يصدق واما الفقر فمن راى انه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا
لقوله تعالى حكايه عن موسى عليه السلام رب اني لما انزلت الي من خير فقير
والغنى هو الفقر فمن راى انه غني فانه يفتقر واما الخوف يدل على التوبه
وكل خايف تايب وقيل من راى كانه خاف فان من الخوف نال
رياسه فان راى انه امن انه يخاف واما الغم فدال على السرور وقيل
هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين واما الجحود على
ضربين جحود حق وجحود باطل فمن راى انه جحد باطلا فانه يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر ومن راى كانه جحد فانه يكفر حقا لقوله تعالى
وما يجحد باياتنا الا الكافرون والاقرار بعبوديه انسان اقرار بعداوته
والاقرار على النفس بالذنب والمعصيه نيل شرف وتوبه لقوله تعالى
حكايه عن ادم عليه السلام وحوا قالا ربنا ظلمنا انفسنا والاقرار بقتل
الانسان يدل على نيل ولايه ورياسة وامن لقوله تعالى حكايه عن موسى
عليه السلام رب اني قتلت منهم نفسا واما الاحسان فيدل على جاه صاحب
الرويا والاساءه تدل على هلاكه وارتكاب الذنب فدال على تكوب
صاحبه الدين كما ان الدين يدل على ارتكاب الاثام والتوبه تدل
على ملك واصابه شرف وبركه بعد احتمال بليه والله اعلم بالصواب



# الباب الرابع والخمسون

في رويا النكاح وما يتصل به من المباشره والطلاق والغيره والسمن
وشرا الجاريه والزنا واللواط والجمع بين الناس بالحرام والامر
بالفساد وتشبه المراة بالرجل والتخنيث ونظر الفرج

العروس

من راى انه عروس فلم ير امراته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت
له الا انه سمي عروسا فانه يموت او يقتل انسانا ويستدل على ذلك بالشواهد
فان هو عاين امراته او عرفها او سميت فانه بمنزله التزويج واذا راى
انه تزوج اصاب سلطانا بقدر المراه وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها
ان عرف لها اسما او نسبا ولو راى انه يطلق امراته فانه يعزل عن سلطانه
الا ان يكون له نسا حراير واما فانه نقصان شي من سلطانه فان راى ان
بعض النسا انه ينكح زانيه لصاحب دنيا حرام وجميع النكاح في المنام
اذا احتلم صاحبه ووجب عليه الغسل فليس برويا وان راى رجل انه اتى
امراه معروفه فان اهل بيت المراه يصيبون خيرا في دنياهم فان راى انه لم
يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غنا اهلها يكون دون ذلك
لان الغشيان افضل وابلغ ولو راى او راى له انه ينكح امه او اخته او ذات
محرم فان ذلك لا يراه الا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه
ويراجع فان راى امراته متصنعه مضطجعه معه تروق ما هي في هيئتها
او مما الفه لذلك فانه سنه مخصبه له ما لي عليه ولعرف وجهه ما يناله
منها فان كانت امراه مجهوله فهو اقوى ولكن لا يعرف صاحبها وجه
ما يناله من السنه فان راى انه ينكح رجلا مجهولا وكان المنكوح شابا فان
الفاعل يظفر بعدو له وكذلك لو كان المنكوح معروفا او كانت
بينهما عداوه ولا منازعه فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا وشيمه
ان لم يكن لذلك اهلا او نصيره او في سبب من اسبابه هذا الا ان كان
المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يتصل به خل من خير فانه
لحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو راى انه تقبيل رجلا او يعانق او
يخالط بعد ان يكون ذلك من شهوه بينهما فانه على ما وصفت في
النكاح الا انه دونه في القوه والمبلغ فان راى انه يقبل رجلا غير قبله

من تزوج
الطلاق
نكاح الزانية
نكاح امراة معروفة
نكاح الشيخ
تقبيل رجل

للشهوه فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا او نعمه لقبوله فان راى رجلا
ان بنفسه جهلا فانه زيادة في دماه ولو راى انه ولد له غلام اصابه هم شديد بحال
فان ولد له جاريه اصاب خيرا وكذلك شرا الغلام والجاريه فان راى انه نكح
بهيمه معروفه فانه يصل بخيره من لا حق له في تلك الصله ولم يوجر على ذلك
فان كانت البهيمه مجهوله فانه يظفر بعدو له من نفسه ويال اليه في ظفره
به ما لا يحل ولا استحق العدو منه ذلك وكذلك لو كان من نكح من البهايم
من الطير والسباع وما خلا الانسان فان راى انه نكح ميتا معروفا فان المفعول
به يصيب من الفاعل خيرا اما من دعا او صله وان راى انه ينكح ذا حرمة من
الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقه او نسك او دعا
وان راى ميتا معروفا نكح حيا وصل الى الحي المنكوح خيرا من تركه الميت
او من وارثه او عقبه من علم او غيره والفضله بعكس ذلك لان الفاعل فيها
يصيب خيرا من المفعول به ونعمه ومن راى انه تزوج بامراه ميته
ودخل بها فانه يظفر بامر ميت يحي له وهو في الامور بعد رجال تلك
الامراه فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون
دون ما لو دخل بها ولو رات امراه ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها
في دارها او عندها فان ذلك نقصان من مالها وتغير حالها وتفرق
امرها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهوله فانها موت
وان كانت الدار معروفه للميت فهو على ما وصفت نقصان في مالها
ولو رات امراه لها زوج انها تزوجت باخر اصابت خيرا او فضلا
ولو راى الرجل المتزوج انه تزوج باخرى اصاب سلطانا وخيرا ولو
تزوج بعشر كان ذلك صالحا وكذلك اذا عاش امراته او سميت
له او عرفها وكذلك المراه اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا
عرفته ولا سمي لها فانها الموت وقيل لو رات امراه ان ميتا نكحها فانها
تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما ان الميت لا يرجى وكذلك
نكاح الرجل ايضا كذلك للرجل الميت ومن نكح امراه من دبرها
حاول امرا من غير وجهه ومن راى من اهل الدين والصلاح انه ينكح
زانيه اصاب علما ومن راى انه يدخل على حرم الملوك او يضا جعهم

او جامعهن فانها حرمه له واوليك الملوك ان كان في الرويا ما يدل على شر
وخير والا فانه يغتاب تلك الحرم ومن راى ان امراته حايضا انغلق
عليه امره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك
تيسر امره وان راه انه هو الحايض اتا محرما وان راى انه جنب اختلط
امره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المراه ومن
لا امراه له كتب له بلد المراه ابدا وان كان له ولد ساد اهل بيته وقال
التيروانى اما عقد النكاح للمراه المجهوله اذا كان الحاقد مريضا
مات وان كان صحيحا عقد على سلطانا او شهد شهاده على مقتول
لان المراه سلطان ان الوطي كالقتل والذكر كالخنجر والرمح شبيها
للاقتصاص الذي فيه سيلان الدم وجريانه عن الفعل فان كانت
معروفه لو نسبت له او كان اوبها شيخا فانه يعتقد وجها من الدنيا
اما دارا او عبدا او حانوتا او يشتري سلعه او يعتقد له من المال ما تقر به
عينه وان تاخر وقته حتى يدخل بالزوجه وينال منها حاجته فيتعجل
ما قد تاخر واما الوطي فدال على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان وهو فيه
او يرجوه من دين او دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والرواج
في السفن وطلب الضال لان الوطي لذه ومنفعه فيه تعب ومداخله
فان وطي زوجته نال منها ما يرجوه او نال التمتع ذلك واما نكاح المحارم
فان وطيه اياهن في اشهر الحرم او الحج او يكون في الرويا ما يدل عليه
فانه يطا بقدمه الارض الحرام وينال منها مراده وان كان زمع ثم
لذته ويكون نطفته ماله الذي ينفعه في ذلك النكاح الطالب الذي
لا يبله طالب وان رجع منه طالبته نفسه بالعوده اليه دليا ومن احرز
في يده شيا من النطفه او راها في ثوبه نال مالا من ولده وغيره واما
نكاح البهايم والانعام المعروفه فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه
او النفقه في غير الصواب وان كانت مجهوله ظفر بمن يدل عليه تلك
الدابه من حيوان او عدو ما في ذلك مما لا يحل له منه فان كانت الدابه هي
الذي نكحته كان هو المغلوب المقهور الا ان يكون عند ذلك مستوحش
ولا كان من الدابه والسبع ويشبهه اليه مكروه فانه ينال الخير من
عدوه ومن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطي المحرمات من الاناث

من راى امراته حايضا
طهورها حيض لرجل
الجنب

الهيبة المراة
عقد النكاح للمراة المجهولة
للمريض

الوطي
في زوجته

النطفة في الدبر
نكاح البهايم

والذكوان اذا كان مع ذلك شاهد يقويه واما الوطي في الدبر فانه يطلب امرا
عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم ويذهب ماله فيه ونفقته ويتلاشى عنده
عمله لان الدبر لا تتم منه نطفه ولا يعود منه فايده كما يعود من الفرج فاما
واما افتضاض البكر العذرا فمعالجه الامور الصعاب كلها بعض الاطر
والحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والابار وطلب الكنوز
والدواوين والبحث على العلوم الصعاب والحكمه الخفيه والدخول في ساير
الامور الصعبه فان ذبح واوح في منامه نجح مطلوبه في يقظته وان انكسر
ذكره او خر راسه او اسه سهوه دون ان يولجه ضربه خيبه او صعقت
او استماله هواه عما اراده او بذل له مال عما طلبه حتى تركه على قدر
المطالب في اليقظه اما النكاح الدلدان ينظر الى المنكوح فان كان
شابا ظفر الناكح بعدوه وان كان شيخا ظفر بجده وعلا حظه وان كان
طفلا صغيرا ركب ما لا ينبغي له وجما غيره مشقه لا تصلح له وان كان
المنكوح صديقه باتيه بامر ان يكن المنكوح بطنه ويدام اليه من الفاعل
ما لم يكن يتوقعه ان تكون ذلك برضى المفعول وشهوته وسواله واراده
فانه ينال من الفاعل خيرا او يشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما بجمعهما
على شي مكروه واما منا نكحه الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فاما
الحي فلعله ينال من ميراثه او من احد من اهل بيته او عقبه واما الميت
فلعل الحي يتصدق عنه او يصل اهله او يترحم عليه وان كانت المنكوحه
الميته مجهوله فانه يحيي له امر ميت يطلبه اما ارض خربه يعمرها او بير
مهدومه يحفرها او ارض ميته يحرثها او مطلب ميت يحييه بالطلب
ووجود البينه والانصار الا ان يضعف ذكره عند المجامعه ويكسل
عند الشهوه فانه يحاول ذلك ويعجز عنه واما انكاح الميته الحيه
فان كانت مريضه او كان عندها مريض لحقه وانصل به والا كان
شيئا للميتها او علما في جسمها الا ان يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح
مثل ان يقول لها اني لست بميت او ترى مع انه ذلك قد دفع اليها ثوبا
او شعيرا فانه خير يحيي لها ما لم تكن ترجوه او قد يئست منه من ميراث
او من عقبه او من زوج ان كانت ارمله او من غايب يقدم عليها ان
كان لها غايب واما ان تزوجت المراه زوجا غير زوجها في المنام فانه يقع



تدخل عليها او على اهل بيتها او زوجها من شريك مشاركه او ولد ينفعه
ويعاونه او صانع يخدمه ويعمل له واما من نكح امراته في المنام فانه يظفر
بما يحاول في امور صناعته فان راى انه جنب اختلط امره فان اغتسل خرج
من جميع ما اصابه والحيض في المنام للحامل ولاده غلام لقوله تعالى فضحكت
فبشرناها باسحق وان راى الرجل انه حايض وطي ما لا يحل له وطيه فان
راى انه نكح امراته وهي معرضه عنه فربما انعدت عليه دنياه وان راها
حاضت كسدت صناعته واما القبله للشهوه فانها تجري مجرى النكاح
وبغير الشهوه فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد اليه بمحبه او
سوال في حاجه فينالها ان كان قد امكنه منها او تبسم له ولم يدفعه
عنها ولا انكر فعله دال عليه والمضاجعه في الفراش الواحد واللحاف
الواحد والمخالطه تجري مجرى النكاح والقبله فان راى كانه تزوج
باربعه نسوه فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى فانكحوا ما
طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع فان راى كانه زوج امراته
رجلا اخر وهب بها الى ذلك الرجل فانه يزول ملكه ان كان من الملوك
وتبطل تجارته ان كان من التجار وان راى كانه زوج امراته الى رجل
وذهب بذلك الرجل الى امراته فانه يصيب تجاره رابحه رابده والعز
لمن تجده مصيبه ولمن يدعى الى سرور وفرح اذا لم يرطوا بما وحكي
ان رجلا اتى الى ابن سيرين فقال له حكايه انه راى كانه ينكح امه فلما
فرغ منها نكح اخته وكان يمينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعه
حيا من ان يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع الرحم بخيل بالمعروف
مسي الى والديه واخته ومن راى كان الخليفه نكحه نال الولايه وان
نكحه رجل من عرض الناس اصاب فرجا من الهموم وشفا من الامراض ومن
راى كان شيخا مجهولا ينكح امراته فانه ينال ربحا وزياده فان الشيخ جده
فان نكحها شاب فان عدوا له يخدعه ويحثه على الظلم وسوء المعامله
والمنكوح اذا كان مجوسيا فرج غمه ومن راى كانه ينكح امه الميته
في قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومن راى
كانه نكح جاريه نال خيرا فان راى كانه ينكح امراه على غير وجه الاباحه

فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان راى الرجل كانه ينكح
عبده او امته نال زيادة في ماله وفرجا بما ملكه فان راى كان عبده
يجامعه فان عبده يستخف به ومن راى كانه طلق زوجته استغنى
لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرويا
يدل على ان صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النسا ذوات كيد
بالملوك والطلاق فراق وقيل ان طلاق المراه للوالي عزله وللصانع
ترك حرفته فان طلقها رجعيه فانه يرجع الى شغله ومن راى انه غيور
فانه حريص والسمن زياده في المال فمن راى انه سمين زاد ماله وقيل
من راى كانه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بالمراه
لرجل معروف طالب مال ذلك الرجل وطامع فيه والزاني بامراه شابه
واضع ماله في امر محكم غير مضيع له فان اقيم الحد على هذا الزاني
دل على استفاده فقها وعلما فان الدين ان كان من اهل العلم على
وزيادتهما ان كان واليا ولما الجمع بين الناس بالفساد فمن راى كانه
يجمع بين زان وزانيه ولا يرى الزانيه فانه رجل دلال يعرض متاعا
ويبعد عليه واما تشبه المراه بالرجل فان رات امراه كان عليها
كسوه الرجل وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير محا[illegible] وز
للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رات كانها تحولت
رجلا كان صلاحها لزوجها واما التخنيث فمن راى كانه مخنث
اصابه هول وحزن واما النظر الى الفرج فمن راى كانه نظر الى فرج
امراته او غيرها من النسا نظر شهوه او مسه فانه يتجر تجاره مكروهه
وان راى انه نظر الى امراه عريانه من غير علمها فانه يقع في خطا وزلل
واما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو
ومنهم من قال يفتقر ويذهب راس ماله والله اعلم بالصواب

## الباب الخامس والخمسون

في السفر والقفز والوثوب والمشي والهروله والقصد في المشي
والغيبه في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر



السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان ومن حال الى حال وعلى المساحه
فمن راى كانه يسافر فانه يمسح ارضا كما لو راى انه يمسح ارضا فانه يسافر
واما القفز فمن راى كانه يقفز قفزات من الارض بعود رجل لعله انه لا يقدر
معها على المشي فانه يصيبه نائبه يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقي
في مشقه وتعب واما الوثوب فمن راى كانه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره
لان الوثوب يدل على القوه وقوه الانسان قدميه فان راى كانه وثب من
مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال ارفع منه عاجلا فان راى
كانه وثب من الارض حتى بلغ قرب السما سافر حتى وافى مكه فان راى
كانه وثب حتى بلغ بين السما والارض فهو موته ودفع جنازته ومن راى
كانه يمشي مستويا فانه يطلب شرايع الاسلام ويرزق خيرا فان راى كانه
يمشي في السوق دل انه في يده وصيه وان كان اهلا للولايه نالها لقوله تعالى
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق فان راى كانه
يمشي حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل ان هذه الرويا يدل
على مصيبه في المراه وطلاقها واما الهروله في اي موضع كان كان
ظفرا بالعدو والقصد في المشي تواضع لله تعالى لقوله واقصد في مشيك
والغيبه في الارض من غير حفر اذا طال عمقها وظن انه يموت فيها ولا يصعد
منها مخاطره بالنفس وتغرير في طلب الدنيا او الموت في ذلك واما الطيران
فقد حكي ان رجلا اتى الى ابن سيرين فقال رايت كاني اطير بين السما
والارض فقال انت تكثر المنى ومن راى كانه طار فوق جبل فانه
تصيب ولايه يخضع له فيها الملوك وقيل من راى كانه يطير فان كان اهلا
للسلطان نالها وان سقط على شي ملكه وان لم يصلح للولايه دل على مرض يصيبه
يشرف منه على الهلاك والموت او خطا يقع منه في دينه فان طار من سطح الى
سطح فانه يستبدل بامراته امراه اخرى وقال بعضهم ان الطيران دليل
السفر اذا كان بجناح وان لم يكن بجناح فانه انتقال من حال الى حال فان
بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال في سفره خيرا وان طار من ضيق الارض الى شرفها
و[illegible] لما قيل اذا بات في منزل فتحول فان طار من اسفل الى علو بغير جناح نال
امنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامه في الهوا نال عزا فان راى كانه

طارحتى توارى فى جو السما ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهوله فانه يتحول من دار الى قبره ومن راى كانه ركب دابه فانه يركب هوا غالب
وقيل ان الدواب تكون كلها نيل عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى وان ركبها وحسن الركوب وضبط الدابه سلم من فتنه الهوى
ونال المنى فان راى كانه ركب عنق رجل بطيبه من نفسه فان المركوب يحمل مونه الراكب واداه فان راى كانه ركب عنقه جورا فانه يموت ويحمل
المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على امر صعب فان اسقطه من عنقه فان الامر الذى يطلبه لا يتم واما الرجوع من السفر فيدل على
اذا حق واجب طلبه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسوا ونيل النعم لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما
يدل هذه الرويا على توبه الرائى من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابه او على الرجلين دال على
سرعه ما يطلبه وعلى النجاة والامن مما يخافه لقول موسى عليه السلام ففررت منكم لما خفتكم الا ان يكون هربه من الله او من ملك الموت فانه مدرك
هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا في السما سافر سفرا او نال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع
يحول من حال الى حال والوثب من بعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى منيع والله سبحانه اعلم بالصواب

## الباب السادس والخمسون

في انواع من المعاملات الجاريه بين الناس كالبيع والرهن والاجاره
والشركة والوديعة والعاريه والقرض والضمان والكفالة
وقضا الدين واداء الحق والامهال

البيع يختلف بحسب اختلاف المبيع في التاويل ومن راى كانه يباع او ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا نال هما وان اشتراه امراه اصابه سلطانا وعزا
وكرامتا وكلما كان ثمنه اكثر كان اكرم وانما قلنا ان البيع في الرويا يقتضي اكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه وقال الذى اشتراه من
مصر لامراته اكرمي مثواه وكلما كان شرا للبايع كان خيرا للمبتاع وما كان



خيرا للبايع فهو شرا للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك البايع ومشترى والمشترى
بايع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا اثر الاخرة عليها وان باع ما
يدل على الاخرة اثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر البيع والثمن
وبيع الحر ذلة وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام واما الرهن فمن راى
كانه رهنه في موضع فان روياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيره لقوله
تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان الرهن ماسور فان راى كانه
رهن عبده رهن فانه يبطل في شى ويحبس حقه لعلة الحبة بسبب الراهن
الذى رهن عنده الرهن والمرهون ماسور بدين او ذنب عند المرتهن
وكذلك الراهن حتى يفك رهنه واما الاجاره فان المستاجر رجل يخدع
صاحب الاجاره ويغره ويحثه على امر مضطرب واذا انخدع له تبرا منه وتركه
في الهلكه واما الشركه فهو دليل على الانصاف فمن راى كانه يشارك
شيخا مجهولا فانه يجده ويدل على انه ينال انصافا في تلك السنه من كل
من كانت بينه وبينه معامله وان راى كانه شارك شابا مجهولا
فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وطلبه واذيته واما
الوديعه فمن راى كانه استعار شيا او ودع رجلا صرة فانها صرة وقيل
المودع غالب والمودوع مغلوب واما العاريه فمن راى كانه استعار
شيا او اعاره فان كان ذلك الشى محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان
كان مكروها اصابته كراهيه لا تدوم وذلك ان العاريه لا بقا لها
وقيل من استعار من رجل دابه فان المعير يحتمل مونه المستعير واما
القرض فمن راى كانه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا
في الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الايه واما الضمان فمن راى
كانه ضمن عن انسان شيا فانه يعلمه ادبا من اداب ذلك الرجل واما
الكفاله فقد قيل هي تجرى مجرى القيد في التاويل وتدل على الثبات في
الامر وسوا في ذلك الكافل والمكفول وقيل من يكفل الانسان
فقد اسا اليه فان راى كان انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا
لقوله تعالى وكفلها زكريا الايه فان راى كانه يكفل صبيا فانه
ينفع عدوا له لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون واما قضى

الدين لمن راى كانه تقضى دينا او ادى حقا فانه يصل رحما او يطعم مسكينا
ويتيسر عليه امر متعذر من امور الدنيا وامور الدين وقيل ان اذا الحج يرجع
عن السفر كما ان الرجوع عن السفر اداء الحق واما الامهال فيدل على العذاب
لقوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وان راى كانه امهل رجلا
في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا والله اعلم

## الباب السابع والخمسون

في رويا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغي والبغض
والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومه والنقب والرفس والضرب
والخدش والرضح والرجم والسب والسخريه والصفع والعداوه
والغيبه والغيظ والغضب واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح

اما البغض غير محمود لان المحبه نعمه من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمه
الشده وقد ذكر الله تعالى منته على المومنين برفع العداوه الباسه بينهم
لمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على
انفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والتهدد ظفر للمتهدد كما المهدد
وامن له وامان ومن راى كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط
عليهم سلطان جاير واما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود
واما الخداع فان الخداع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله واما الخصومه المصالحه فمن راى انه خاصم
خصما صالحه والخيانه هو الزنا والنقب في البيوت مكروه فان
راى كانه نقب في بيت وبلغ فانه يخطب امراه ويدخل اليها بكرا فان
راى كانه نقب في مدينه فانه يتفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فان راى كانه نقب في صخره
فانه يتفتش عن دين سلطان قاس واما الرفس فمن راى كان رجلا
يرفسه برجله فانه يعير بالفقر ويتصلف عليه بغنايه واما الضرب
فانه خير يصيب المضروب على يدي الضارب الا ان يرى كان
يضربه بالخشب فانه يكسوه وان ضربه على ظهره يدل حينئذ على انه

بعده



بعده خيرا ولا يبغي له به ومن راى كان ملكا يضربه بغير الخشب فانه
يكسوه وان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وان ضربه على عجزه فانه يزوجه
وان ضربه بالخشب اصابه ما يكره وقيل ان الضرب يدل على التعسر
وقيل الضراب واغلظ ومن راى كانه يضرب رجلا بالمقرعه على راسه
والنوث في راسه وبقي اثرها عليه فانه يريد ذهاب رياسته فان ضربه
في جفن عينه فانه يريد هتك دينه وان قطع اشفار جفنه فانه يدعوه
الى بدعه فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في نصيحته نهايته وينال الضارب
بغيته فان ضربه على شحمة اذنه او شقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة
المضروب وقيل ان كل عضو من اعضايه يدل على القريب الذي هو
تاويل ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الدعا فمن راى انه
يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يتكلم
بكلام سوء ويثني عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام واما الرضخ
فمن راى كانه يرضخ راسه على صخره فانه ينام ولا يصلي العتمه لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الرجم فمن راى كانه يرجم انسانا
فانه يسب ذلك الانسان واما السب فهو القتل واما السخريه فهو
الغبن فمن راى كانه سخر به فانه يغبن واما الصفع اذا كان على جهه
المزاح فاغتاد به عند المصفوع واما العداوه فمن راى كانه يعادي
رجلا فانه يظهر بينهما موده لقوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم موده والغيبه راجعه مضرتها الى صاحبها فان اغتاب رجلا
بالفقر ابتلي بالفقر وان اغتابه بشي اخر ابتلي بذلك الشي واما الغيظ فمن راى
كانه يغتاظ على انسان فانه يضطرب امره ويذهب ماله لقوله تعالى
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من اجل
الدنيا فانه فانه رجل متهاون بدين الله تعالى وان غضب لاجل الله تعالى فانه
يصيب قوه وولايه لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الايه
واما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظه واما اللطم فمن راى كانه
يلطم انسانا فانه يعظه وينهيه عن غفلته واما المقارعه فمن راى انه يقارع
رجلا واصابته القرعه فانه يظفر به ويغلبه في امر حق فان وقعت القرعه

الدم وحبس ثم يتخلص لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين واما المصارعة
فان اختلف الجنسان فالصارع احسن حالا من المصروع كالانسان والسبع
وان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب واما الدرع فمعقود وطاقة

## الباب الثامن والخمسون

في ذكر انواع شتى لا يشاكل بعضها بعضا في التاويل

الهدية خطبة لمن راى انه اهدى الى احد هدية او اهدى اليه خطبت
ابنته او امراة من قراباته وحصل النكاح لقوله تعالى واني مرسلة اليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت بلقيس مرسلة بالهدية
وكان سليمان صلوات الله عليه خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة
تدل على وقوع صلح بين المهدي والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تهادوا تحابوا واما استراق السمع فهو كذب ونميمة لقوله
تعالى يلقون السمع واكثرهم كاذبون ويقتضي ان يصيب مسترق السمع
مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين واما الاستماع لمن راى كانه يستمع فانه ان كان تاجرا
استقال من عقده بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع
لمعزولون فان راى كانه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته
ومن راى كانه يستمع اقاويل ويتبع احسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فان راى كانه يستمع
ويخيل لنفسه انه لا يستمع فانه يكذب ويعود كذاب لقوله تعالى يسمع آيات
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واما
الاختيار لمن راى كانه مختار في قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك
يخلق ما يشاء ويختار واما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم
حكي ان رجلا اتى بعض المعبرين فقال كان جيراني اخرجوني من داري فقال له
المعبر الك عدو قال نعم قال وانت في حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى
نجاك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى في قوم لوط اخرجوا
آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واما البرهان لمن راى في منامه
كانه ياتي ببرهان على شيء فانه يخاصم مع انسان ويحتج عليه فيها لقوله





تعالى هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين واما التدلي فمن راى كانه تدلى
من سطح الى ارض بحبل فانه يتورع في جميع احواله ويترك طلب حاجة استعمالا
للورع فان راى كانه سقط من سطح الى سطح ارض فانه يسقط من رجل
كان يامله او سقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان راى كانه في
سقوطه وقع في وحل فانه يترك امرا من امور الدين والدنيا واما التعزية
لمن راى كانه عزى مصابا نال امنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عزى مصابا فله مثل اجره وان راى كانه عزي نال بشارة لقوله تعالى
وبشر الصابرين الاية واما تغيير الاسم لمن راى كانه يدعى بغير اسمه
فانه دعي باسم قبيح فانه يظهر به نصب فاحش او مرض فادح وان دعي باسم
حسن مثل محمد او علي او حسن او سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب
ما يقتضيه معنى ذلك الاسم واما تزكية المرء نفسه فانه تدل على اكتساب
اثما لقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ومن راى كان
شابا مجهولا يزكيه اتاه له عدوه وان راى كان شيخا مجهولا
يزكيه فانه يصيب ذكرا جميلا حسنا في عامة الناس وان كان الشيوخ
والشبان معروفين نال بسببهما رياسة وعزا واما الملق لمن راى كانه
يتملق لانسان في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وان كان يتملق على
على يريد ان يعلم اباه او علما من اعمال البر يستعين به على علمه فانه يصح دينه
وينال شرفا ويدرك طلبته لما روي في الاثار ان الملق ليس من اعمال المؤمن
الا في طلب العلم وقيل ان التملق لمن تعود ذلك في احواله غير مكروه في التاويل
من راى كانه يودع امراته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقته
المودع المودع بموت او غيره من اسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل
الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التاويل وهو يدل
على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي
وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة
ايضا فان الوداع اذا طلب ها يعاد وانشد

اذا باب الوداع فافرح ولا يحزنك البعاد
وانتظر العود عن قريب فان قلب الوداع عادوا

واما التواري فاختلفوا في تاويله فمنهم من قال انه من راى انه توارى فانه يولد
له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به وقال بعضهم انه من
راى كانه توارى في بيت فانه يفتقر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هي
بعورة ان يريدون الا فرارا واما النوره فقد حكى ان قتيبه ابن مسلم
راى بخرسان كانه نور جسده فحلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته
فلم يحلقها فقص رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته
بمعصية حرمة فكان الامر كما عبره والتنور في موضع السنه اذا ذهب
بشعر العانه دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانه دليل ركوب
الدين وزيادة الحزن واما التهاون فمن راى في منامه كانه تهاون
بمومن فان دينه يخل ويسقط من رجل يرجوه ويستقبله ذله ومن راى
كان خصمه تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر به عدوه وان تهاون به
شيخ مجهول افتقر لانه جده واما الفطن فلا الد بن امرا وكسل من عمل
واما الحراسه فمن راى ان غيره يحرسه فانه ينقطع في محنته لان النبي صلى الله
عليه وسلم ما دام اصحابه يحرسونه كان في محنته فلما فرج الله تعالى
عنه قال لاصحابه ارجعوا لقد عصمني الله تعالى منهم فان كانه حرس غيره
كيلا يظلم فانه يامن شر الشيطان لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة اعين لا تمسها النار عين حرست في سبيل الله وقيل ان حارس
الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذي رويناه والنائم في الناوي سلطان واما
الحطب فمن راى انه يحتطب في الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله
تعالى وامراته حمالة الحطب يعني النميمه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المكثار كحاطب الليل واما الحفر فمن حفر ارضا وكان التراب
يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يمكر بانسان لاجل ما ينال له
من نيل ذلك المال تعب بقدر رطوبة التراب واما الحلف في الاصل دليل
الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور وقوله تعالى يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق
ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب
خذلان وذله وارتكاب معصيه وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف



مكرر نسخة

حلاف مهين ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكثار كحاطب
الليل واما الحفر فمن حفر ارضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان
رطبا فانه يمكر بانسان لاجل ما ينال له من نيل ذلك المال تعب بقدر رطوبة التراب
واما الحلف في الاصل فهي الاصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما
لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله تعالى يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف
الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب
خذلان وذله وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين
ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع واما
واما الدغدغه فمن راى كانه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته واما الدرع
فمن درع ثوبا بشبره او ارضا او خيطا فانه يسافر سفرا قريبا وان مسح ارضا بباعه فانه
يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد اصبعه فانه يحول من محلة الى محلة واما
دعاء النجوم فيدل على نيل ولاية واما الرحمه فمن راى كانه يرحم ضعيفا فان
دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا
فليس منا وان راى كانه مرحوم بعفو الله فان راى كان رحمة الله ينزل عليه
نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهي النعم فان راى
كانه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القران لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمه هنا هو القران فاما السوال فمن راى كانه
يسال فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع واما الشغل فمن راى كانه مشغول
فانه يتزوج بكرا او يفترعها لقوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة قيل انها تدل على عسر وقيل
انها تدل على عز وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له واما صوت الطنبور والعيد
من رجل طعان ذي لا يخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق واما صوت
الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع كتب استزادته فان كانت زيوفا
فمنازعة في عداوة ولا يجب قطع الكلام واما ظهر الشعر في النسا ولمن اعتاده
من الرجال وردي لعبدهم واما الطول فمن راى كانه طال فانه يزيد في علمه وماله
وان كان صاحب الرويا سلطانا قوي سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان
كان تاجرا نمت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وان كان صاحب

الرويا امراه دلت رويا ها على اليتم والولاده واما الطلب فمن راى كانه يطلب
شيا فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيا ناله او بعضه ومن راى كان احدا يطلبه
فانه هو نصيبه واما العلو فمن راى كانه يعلوا على قوم نولا فانه يستكبر لقوله
لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فان
راى كانه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا واما العفو فمن راى كانه عفى عن مذنب
ذنبا فانه يعمل عملا يعفوا الله تعالى له به لقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم ومن راى كان غيره عفى عنه طال عمره ونال رفعة واما العظم فمن راى كانه
عظم حتى صارت جثته اعظم من هيئة الناس فانه دليل موته واما الحول الناقص
فيدل على الاياس من الموجود ووقوع الخلل في الرياسه واما العقد فهو على القيد
عقد تجاره وعلى الحبل صحه دين وعلى المنديل اصابه خادم وعلى السراويل تزويج
امراه وعلى الخيط ابرام امر هو فيه من ولايه او تزويج او تجارة فان العقد الخيط
بقدر ما يطلبه وان لم يعقد تعسر ابرامه وتعذر مطلوبه فان راى كان العقده
وقعت على شي من هذه الاشيا من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل
السلطان فان راى كان غيره فتحها كان كذلك الفرج بسبب فرحه عنه فان
راى كانه [illegible] فتحها بعد جهد فانه ينجوا من ذلك بعد جهد وان
راى كانها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب
واما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان راى كانه يعدد راثم فيها اسم الله
تعالى فانه ينال علما فان راى فيها نقش صورة فانه يشتغل بالباطل الدنيا وان
راى كانه يعد لولو فانه يتلوا القران وان راى كانه يعد جواهر فانه يتعلم
العلم او يدرسه وان راى كانه يعد خرزا فانه يشتغل بما لا يعنيه فان راى كانه
يعد بقرات فانه يمضي عليه سنون خصبه فان راى كانه يعد جمالا مع حمول فان
كان سلطانا اصاب من اعلاية ما لا قيمته توافق تلك الحمول وان راى دهقانا
مطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا وان راى كانه يعد حجارة رسما
فانه يقع في شدة وتعب في معيشته وكذلك العدد في كل شي سواه يرجع الى
جوهره والعجب في التاويل ظلم فمن راى كانه اعجب بنفسه او بغنايه او قومه
فانه يظلم واما عتق العبد فهو موت المعتق فان راى حر كانه قد اعتق فانه
يصحى عن نفسه او ينجي غيره عنه وان كان صاحب الرويا مريضا نال العافيه

وان



وان كان مديونا وجد قضا دينه فالحيله في التاويل نداته كما ان الندامة
علة والعلم اتصال ببعض العلويه لمن راى كانه اصاب علما فانه يتزوج علويه
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها واما العتاب فيدل على
المحبه ☉ وانشده اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب ☉
فان راى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه
لقوله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها واما غزل المراه فقد حكى
عن ابن سيرين ان امراه اتته فقالت رايت امراه تغزل القطن فعجبت منها
فقالت وما عجبك من هذا ونقضها هوان من ابرامه فقال هذه امراه
كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه فقالت صدقت كان
لي على زوجي صداق فتركته في حياته ثم لما مات اخذت المهر من ميراثه
فاذا رات امراه كانها تغزل وتسرع الغزل فان غائبا لها يقدم فان
رات كانها تبطي الغزل فانها تسافر وبيسافر زوجها فان انقطعت
تلك الغزل انتقضت تدبيرا لسفر وانتقضت تدبير الغايب للرجوع
فان رات كانها تغزل صوفا فانها تسعى الى مجالس الذكر والحكمه فان
رات كانها تغزل قطنا فانها تخون زوجها وان راى رجل كانه تغزل قطنا
وكتانا ونحو ذلك شبيه بالنسا فانه ينال ذلا ويعمل عملا حلالا فان راى
الغزل دقيقا فانه على تقتير وان كان غليظا فانه سفر في نصب وتعب واما
غسل البدن بالاشنان فيدل على انقطاع الصداقه ويدل على انقطاع الخصومه
وقيل انه نجاه من خوف وقيل انه ياس من مرجو وقيل انه توبه من الذنوب
واما فعل الخير فمن راى كانه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان راى كانه انفق
مالا في طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم
واما الفراسه وتوسم بعض الغايبات فيدل على كثرة الخير والامن من السو
لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
واما الفتل فمن راى انه يفتل حبلا او خيطا او يلويه على نفسه او على قصبه
او على خشبه فانه سفر واما القوه فمن راى فضل قوه لنفسه فان اقترن
برؤياه ما دل على الخير كانت قوته في امر الدين والا كانت قوته في امر
الدنيا وقيل ان القوه ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا واما كثرة العدد

العلم
العتاب
غزل المراة
كثرة العدد

فمن راى كثرة العدد والزحام والبوس فان كان واليا كثرة جنوده وارتفع
اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر تعاملوه وان كان اجيرا كثر مستاجروه
واما كلام الاعضا فان كلامها بدل كلام كل عضو على اقتدار من هو تاويل
ذلك العضو من اقربا صاحب الرويا واما اللوم لمن راى كانه يلوم غيره على امر
فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل ٥
وكم لائم قد لام وهو مليم ٥
وان راى كانه يلوم نفسه على امر فانه يدخل في امر متشوش مضطرب يلام عليه
ثم يخرجه الله تعالى من ذلك ويظهر براته للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في
قصة يوسف ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واللوم في العامه والجلسه
واما وليه البيعه فمن راى انه بايع اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يتبع
الهدى ويحافظ على الشرايع فان راى كانه بايع اميرا من امرا الثغور فانه يشارك
له ويصبر على اعدايه ويجد في العباده ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله تعالى وبشر المومنين
فان راى كانه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه
ينال غنيمة في مرضاة الله تعالى لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة واما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبا ثم قطعه فان الامر الذي
هو طالبه قد بلغ اخره وانقطع وان كان في خصومة انقطعت وان كان في حبس
فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كله سواء ورويه الثوب
طي سفر ونشر الثوب قدومه من سفر او قدوم غايب له واما الوعد فمن راى
كانه وعد وعدا حسنا فانه يصيب خيرا ونعمه لقوله تعالى افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه وان راى كان عدوه وعده خيرا اصابه مكروه من عدوه
او من غيره فان راى كان عدوه وعده شيا اصاب خيرا من عدوه او من غيره ويهيجه
العدو ويغشه لقوله تعالى في قصه ادم حكايه عن ابليس هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى الاية وكل افعال العدو يعدوه فتاويلها اضدها والوحده في
التاويل ذل وافتقار وعز للملك وزوال المال بين المتبايعين غرامه واما الارضاع
فان راى امراة كانها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها او حبسها لان
المرضع كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها

الهيام



الهيام وكذلك الذي يبض للبشر كانما من كان من صبي او رجل او امراه وان كانت
المرضع حبلى سلمت بحملها واما تنفس الصعداء فدليل على انه يهل ما يتولد منه حزن
واما البكا فهو وخفقان القلب ترك امر من خصومة او سفر او تزويج واما
الصبر لمن راى كانه يصبر على ضر نال رفعه وسلامه لقوله تعالى اولئك يجزون
الغرفه بما صبروا والقلق ندامه على امر او ذنب وتوبه منه واجتماع الشمل
دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الايه وانشد
اذا تم امر بدا نقصه وتوقع زوالا اذا قيل تم ٥ والمعانقه ٥
مخالطه ومحبه فان راى كانه عانقه ووضع راسه في حجره فانه يرفع اليه راس
ماله ويبقى عنده واما القبله بالشهوه فظفر بالحاجه وتقبيل الصبي موده
بين والد الصبي وبين الذي قبله وتقبيل العبد موده من المقبل وسيده وان
راى كانه قبل واليا ولى مكانه وان قبل سلطانا او قاضيا قبل ذلك السلطان
او القاضي قوله وان قبله السلطان او القاضي نال منهما خيرا فان راى كان
رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على
فرط المحبه لاي معضوض كان من ادمي او غيره فان عض انسانا وخرج منه
دم كان اكتب اثم فان عض اصبعه نال هم في مخاطرة دينه واما المص اخذ
مال فان مص يد رجل احد من امراته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب
واما القرص قطع فان بقي في يده من قرصه لحم نال من قطعه وان قرص البنه
فانه يخونه في امراته وان قرص بطنه طمع في ماله خزانته وان قرص به طمع في
مال اخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيمن اشتراه ومن باع جاريه
فلا خير فيه ومن اشترى جاريه فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبايع فهو شرا
للمبتاع والنور في التاويل هو الهدى والظلمة هي الضلاله والطريق المضله ضلاله
وجور عن الحق والخراب من الاماكن ضلاله لمن راى انه فيه اذا كان صاحبه
دينا ومن راى عامرا تساقط وخرب فان ذلك مصايب تصيب اهل ذلك
الموضع والحصن حصانه في الدين لمن راى انه فيه ومن اجتمع له اخره واستمكن
من الدنيا فقد اشرف على الزوال وتغير الحال لان كل شي اذا تم زال ومن
راى كان له اشيا ما خير لم يبق فيه موضع فذلك استيفا رزقه ومن
راى كان دار جديدا او ثوبه او ساقه او بعض اعضايه دل ذلك على

عمره ونحوه والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم ومن راى كانه اعرج او مقعد
فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكا على عصا اعتمد على رجل في امره
ومن راى كانه يقطع اليدين او يابسهما وكان الرويا ما تدل على البرقان ذلك
كف عن المعاصي ومن راى انه صايم او ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال
الشاعر انما السالم من الجم فاه بلجام ه ومن راى كانه
اصم او اخرس فان ذلك فساد في الدين ومن راى انه فقيها تو خذ عنه ويقبل
منه فانه يبلى بليه يشكوها الى الناس فيقبل قوله ومن راى انه شيخ وهو
شاب فان ذلك وقار وكذلك المراه اذا رات انها نصف او عجوز وهي شابه
ومن راى انه صبي وهو رجل الي جهلا وصبا ومن راى ان صلاته فاسده او انه
لا يجد موضعا يصلي فيه فذلك عسر في امره وكذلك ان فاته الوضوء ولم
وكذلك الغسل والتيمم واما البربط وما اشبهه من الطرب فتلهو الدنيا
وباطلها وكلام مشغل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس يكلم الا
ان يكون صاحب الرويا دا دين وورع فيكون ذلك ثنا حسنا وقد يكون
البربط لمن راى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثنا ردي على نفسه وهو كاذب
والمزمار والرقص مصيبه عظيمه والطبل اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف
شهره والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب
بالكعاب واللعب بالجوز منازعه وخصومه اذا حرك وتقعقع فاذا لم يحرك
ولم يكن له صوت فانه محاما المحظور عليه فان راى انه كسره واكله
اصاب مالا من رجل اعجمي وزجر الطير والكهانه اباطيل وقول الشعر
اذا لم يكن فيه حكمه ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنمط مسمور الشاعر
مولف زور والله تعالى يقول والشعرا يتبعهم الغاوون وانهم يقولون ما لا يفعلون
وقال الشاعر

انما الشاعر مجنون كلب اكثر ما ياتي على فيه الكذب ه

والغنا والحدا باطل ومصيبه والرقا باطل الا رقيه فيها القران او ذكر الله تعالى
والشيطان عدو مخادع في الدين والجن هم دهاه الناس لقول الناس فلان
جن وما هو الا من الجن اذا كان داهيه وكذلك المسحور ومن راى انه انهدم
عليه بيت او بنا اصاب مالا كثيرا ومن مشى في رمل او وعث عالج شغلا شاغلا

فان



فان رجله او استفه اصاب مالا وخيرا ومن راى فراشا او بيرا كصوف
خلال الدور ويدخلون ارضا او محله فانهم امطار بعضهم
ومن راى ابلا مجهوله تدخل محله اصابتهم امطار وسيول
فان راى ثورا ذبح في محله ارد ارفا فقسموا لحمه فان ذلك مصيبه
برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والجمل
واذا ذبح شي من ذلك على غير هذه الصفه وصار ما وغل قدر
او ما كله فانه رزق ان اكله ومال ان يحوزه ومن قطع عليه
الطريق وذهب ماله او متاع اصيب بانسان يعز عليه وان
راى لصا دخل منزله فاصاب من ماله وذهب به فانه يموت
انسان هناك فان لم يذهب بشي فانه اشراف انسان على الموت
ثم ينجوا ومن راى انه اسير اصابه هم ومن راى انه ضعيف في جسمه
اصابه هم ومن راى انه محزون اصابه سرور ومن راى عليه حملا
ثقيلا مجهولا اصابه هم وان راى ان رووس الناس مقطوعه في
بلد او محله فان رووسا الناس وعظمايهم يا تون ذلك الموضع
وان اكل منها او نال شعرا او عظما او مخا او عصبا اصاب
مالا من رؤسا الناس فان راى والمامات كانه عاش وهو في بلده
فان سيرته تحيا في ذلك المكان او يليه رجل من عقبه او عشيرته او
نظيره او سميه وان راى انه تحول خلقه ولبس هو كذلك له اهل شهر
مكروه من مصاب يصيبه ويشمت به عدوه ومن راى هلالا اطلع مطلع
في غير اول الشهر فانه طلعه ملك او ولاده مولود عظيم الخطر او قدوم
الغايب او ورود امر جديد ولبس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع
النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا او ميتا طالت حياته وكذلك ان
صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابه البريد
سفر في سلطان قليل الاسباع كذلك والجبال والشجر والكهوف
ملجا وماوي وكنف ومن راى انه يقطع نخله او شجره مرض هو او بعض
اهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا حديدا او ازدادعى او تزوج
والبيت للمفرد امراه ومن راى ان رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زمانا

وليدع الله عز وجل ومن راى خبزا كثيرا كبارا وصغارا من غير ان ياكله
زار اخوانه واصدقاوه عاجلا والخبز النقي صفا عيش لمن اكله ومن راى رغيفا
خصة قد يبست واجدبت اصابه شر ومن صلب اصاب من الملك رفعة ومن
راى انه يدخل بيتا مجصصا عمل السوء وكذلك لو كان ابتناه وان كان
من طين فهو صالح وربما يجري ان يتزوج ومن نقل الحجارة والجبال نال امرا
عظيما ومن اصاب طلعة او طلعتين اصاب ولدا فان اكل من ذلك اكل
من مال الولد واكل الطلع نيل رزق ومن راى انه يصوم نحله فان امره
يتصرم ومن راى انه مرح في ارجوحة فانه يلعب بدينه ومن اصاب جوزهند
سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة الدوا لمن اكله فان مضغه كثر كلامه
فيما لا ينفعه ومن راى انه يسعل فانه يشكو رجلا فان تشابه هم بالشكايه
وان راى انه به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يريده او يمرض مرضا شديدا
ومن خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس او غيره المتوضا زال تكلمه
ومن يصوخرج منه كلام ومن انتخع النخع ولدا والضب انما من راى انه
ضرب وهو موثق باسطوانه او مغلوب متمرط فهو ضرب بالمسال
ومن ضرب بالسياط من غير عقد واخذ بالاسد فهو مال وكسوه ومن
راى انه يحضن بيضا فانه يصيب نسا ويكت معهن ومن راى في ثديه
لبنا فانه زيادة في دنياه ومن راى ان لامراته لبنا لم يلد المراه ابدا فان
كان لها ولدا سادا هل بيته ومن خضب يده او رجله فانه يزين قرابته
بغير زينة الدين او يغطي على احوالهم فان كان الخضاب في غير موضعه
اصابه هم وخوف ثم ينجوا ومن راى انه له قرنا فانه منعه فان راى ان له دوابه
فانه ولدو قرابه يعزبهم ومن راى ان له حافرا فانه قوه ولو راى ان له خفا
كخف البعير او مخلبا كمخلب الطير او منقارا كمنقاره فذلك قوة ومن راى انه
يجز شعر جسده نال زياده في دنياه وكذلك كل زيادة في الجسم اذا احسن
ومن قطعت خصيتاه انقطع عنه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه
ذكور الاولاد وان راى الاصلع ان له شعرا اصاب مالا وان راى ان ثيابه
تخرقت وتتربت ومن قرابته خصومه وفرقته ومن دخل بستانا مجهولا في
ايام سقوط الورق فان الورق يسقط او راى عاريه مجهوله اصابته

هوم



هوم ومن راى بستانا عامرا له فيه ما يجري وقصور وامراه تدعوه الى نفسها
رزق الشهاده ويدخل الى الجنه وان راى ان له بستانا ياكل من ثمر شجره
فانه يصيب مالا من امراه غنيه فان التقط الثمار من اصول الشجر خاصم رجل
شرها فان راى الغبار ركب شيا فهو مال لانه من التراب فان راه بين
السما والارض فانه امر يلتبس عليه لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب في المسار
رجل يتوصل الناس في امورهم وكذلك الجسر والقنطره والركض على
الدابه او على القدمين ارتكاض في طلب الدنيا وان راى انه يكنس بيته ذهب
ماله ومن راى انه يكنس بيت غيره اصاب من ماله ومن راى انه مقطوع
الارنبه مات وان كانت امراته حبلى ماتت او ماتت ولدها ومن راى انه
ينادي من موضع بعيد مجهوله فاجاب مات ومن سقط من ظهر بيت فانكسر
يده او رجله اصابه ما في نفسه او ماله او صديقه او ناله من السلطان
مكروه ومن راى انه نبت عليه الحشيش او الشجر اصاب خيرا ويجوز بعد
ان لا يغلب ذلك على سمعه او بصره او لسانه او بعض جوارحه فيهلك ومن
راى نخله يعلون في داره خاصم اقاربه ويجرص بتقاله واما الكلا مخ
والحصا والخردل ومن راى انه ينتشر نشرا اصاب ولدا او اخا او اختا
والجوع خير من الشبع والري خير من العطش والفقر خير من الغنا والبكا
خير من الضحك الا تبسما ومن راى انه مظلوم فهو خير من ان راى انه ظالم
ومن راى انه يملك الريح اصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن
ومن راى انه معلق بحبل من السما الى الارض نال سلطانا بقدر ما استقل
من الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم
وعيش والملح الطيب كرام فيها هم ونصب والصمغ فضول من اموال الرجال
والتخلل بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هي القرابه والخلال المنزل له
المكنسه ومن اهدى هديه يستحب نوعها كان ذلك للمهدي والمهدى
اليه ومن راى انه من اصحاب السلطان انه يسلب قميصه حتى يجرد فهو
عزله وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الي ان الله سيقمصك قميصا فان رادوك على خلعه فلا تخلعه فان
راى انه معزول فانه مغلوب على امره فان راى السلطان في العزل او مجهول

او ان منبره انكسر او سقط منه او خلع راسه او نزع سيفه تهدمت داره
التي يسكنها او نصبه لة شبكه فوقع فيها او نطحه ثور او وطيه دابه فان
ذلك كله عزل وهم فان راى انه جالس على الارض او ان عليه قبه فانه ثبات
في سلطانه وان انصل ثوبه ثوبا اخر زاد في سلطانه ولاسيما ان كانت عمامه
ومن راى ان الكعبه داره لم يزل ذا سلطان وصيت في الناس فان راى انه
يريد سفرا او شيعه قوم فانه فراق حاله وتحول عنها الى خير منها او شر وكذلك
ان شيع قوما ومن راى انه مملوك يباع ضيق امره وذل ومن اعار او استعار مالا مرفقا
لا يدوم او ناله ان كان نوعه مما يستحب ومن راى انه سموم لجج بامره اخذ فيه
ومن راى ان منارة مسجد قد انقلبت تفرق اهل ذلك المسجد واختلفوا في
ارايهم ومن راى انه غواص في البحر لاخراج اللولو فانه طالب علم او طالب كنز ا
ومال ومن قتل ملك والخوص من النخل بمنزله الشعر من الشاه والارضه من
الخشب بمنزله الدود من الجسد ومن اصابته زمانه في جسده خرله ترابه
له ومن اصاب اصابه فلما اصاب علما ومن راى انه ياكل ثوبه فانه ياكل من
ماله ومن ركب عجله اصاب سلطانا عجميا ونال شرفا وكرامة وان راى
في السما ابوابا مفتحه كثرت الامطار في تلك السنه وزادت المياه لقوله
تعالى ففتحنا ابواب السما بما منهمر ومن راى انه يقرع بابا فانه يستجاب
دعاوه لقولهم من لج على قرع الباب يوشك ان يفتح له وربما كان مستجابا له وربما
كان الظفر لامر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان وشيكا بالاستجابه
والظفر وكل ما كان له قوه على غيره وعلو ورفعه على ما سواه فهو سلطان
ومالك وقاهر وكل ما كان وعا للماء فدال على الاناث وكل ما كان وعا
للمال وجيد للمتاع فدال على القلب وكل ممزوج ومدخول بعضه في بعض
فدال على النكاح والاشتراك والمعاونه وسقوط العلويات على الارض دليل
على هلاك من ينسب اليها من الاشراف وكل ما احرقته النار فجايحه فيه
وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعيه التي لا يشعب
مثلها وكذلك ما خطف وسرق من حيث لا يرى الخاطف او السارق فانه
لا يرجى والضايع والتالف يرجى رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود
عند اخذه وسارقه في مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له اسفل

واعلى



واعلى فاعاليه سادته وذكورة واسافله نساوه رعيه وعبيد وعامه وما اشتهر
من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذباب حتى يقول ذبيه والثعالب حتى يقول
ثعلبه والوعول حتى يقول ارنبه والقرود حتى يقول قشه والخيل حتى يقول رمكه
ونحوه وما اشتهر باناثه فهو نسا حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب
والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول عصفر ط والخنافس حتى يقول حنطب هدا
ونحوه وما كان من الفاكهه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول مكانه حلو مر ا
وحامض في مذاقه او صبر وما عرف بالحموضه اكثره جرى على ذلك حتى تصفه
بالحلاوة وكل ما كان زيادته محموده كالجسم والقامه واللسان واللحيه واليد
والذكر اذا خرج عن حده عاد بالا وبليه الى الفضيحه الا ان يدخل عليه ما يصلحه
او يغيره عابر في المنام ويفسره وكل ما راى في غير مكانه وفي ضد موضعه
فمكروه كالنعل في الراس والعمامه في الرجل والعقد في اللسان وكل ما
استنقص او يستخلف من لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح
وكذلك اذا خطب على منبر فقد يصلب على خشبه واذا تواترت ادله الفقر
والغنى في الرويا عاد ذلك سلطانا وكل ما يتوقع فيه من ادله الغم والهم صار
خوفا من جهة السلطان لانه من اعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل على
الملابس على المكروه فخلقه اهون على رائيه من جديده وكل ما كان جديده
صالحا فخلقه ردى والبس صالح فاذا خرج الى الفضيحه صار بكا وجزعا والبكا
بالعين فرح وفرح وان كان معه عويل او صراخ او رنه فهو مصيبه وترحه
والدهن ثنا حسن فان سال وكثر صار همّا والزعفران ثنا حسن ومال
فان صبغ به جسده او ثوبا صار همّا وغمّا والضرب كسوه ومن صار له جناح
صار له مال فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما نزل عليه وان
اخرها واحرزها بعد النظر استفاد من يدل عليه والمريض اذا اتتكلما افاق
واذا خرج صامتا مات والمقلوب في التاويل تعاقب الاشيا في التفسير
واشتراكها في التعبير كالحجامه ربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك
الصك المكتوب حجامه واكل التين ندامه وهم وغم والندامه والهم اكل
تين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبايع
مشتري والمشتري بايع والسواد من الوان الثياب دال على السودد وعلى المال

او على السوء والمرض والانوب والعذاب والحمرة داله للرجال على البغي والزنى
والشهرة وهيجان الدم وللنسا على الفرح والصفرة داله على الاسقام والافزاع
والهموم والبياض دال على البها والجمال والتوبه والصلاح والخضرة داله
على الشهاده ودخول الجنه والاعمال الصالحه وربما دلت على الضر الموجب
للاخر والخروج من الابواب الضيقه بشاره بالنجاه والسلامه لمن اذنب
له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفي المرضى داله على الموت والخلاص من
الدنيا بالرحمه ولمن كان سالما دالت على المرض لان السلامه لا يبسر جهها
الامر فقدها ومن راى ميتا مقبلا عليه ضاحكا اليه فقد شكر له ما ذلك
عمل في وصيته او في اهله او لما وصل اليه من دعايه فان لم يكن هناك شي فقد
فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعى له ميت فدعاه اخبار عما في
غيب الله تعالى ومن اكل شيا من المواعين والمستخرمات اكلا لا ينتقص
للماكول اكل من عمله او من مال من يدل عليه من الناس وان اكله كله بام
واكل ثمنه وان اكل من حيوان من خارج افادمه او ممن يدل عليه من كده
وسعيه وان لم ينقصها اكله اغتاب من يدل على من الناس ومن عاد في
المنام الى حال كان فيه في اليقظه عاد اليها كان ما فيه من خير او
شر والسفر والنقله من مكان الى مكان انتقال من حال الى غيره على قدر
اسم المكانين واسلام الكافر في المنام دال على موته لانه يومن عند الموت
ولا ينفعه ايمانه وموته ايضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن
اخبر في المنام بامر فان كان المخبر من اهل الصدق كان ما قاله كما قاله
وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله
ومن تكلم في غير صناعته محاوبا لغيره فالامر عايد عليه في نفسه وان كان
ذلك من عمله وصناعته فالامر عايد على السايل ومن تحول اسمه او صفته او
جسمه بالامر الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش
على الجسم افاده غنى فان نبت فيما ينبت به نباته فمكروه الا ان يكون مريضا
فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق للزوج وعلى السفر
وعلى النقله مما الانسان فيه من خير او شر او غنى او فقر على قدر المكان الذي
ودع فيه وضيق في السير وما في اليقظه من الدليل واما الملح فقد قال القيرواني



انه يدل على ما دل عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيما ان صلاح الوان الناس
فهو بمنزلة الدراهم والاموال التي بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل ابيضه على بياض
الدراهم وسواده على سواد الدراهم وطيبه على الذهب والمال الحلال وربما دل
على الدباغ لان كليهما اموال وعروض وغنايم وهو دباغ بالحقيقه وربما دل على
الفقه والسنن والاديان لان به صلاح ما يتقى فيه ويخشى فيها القول بعض الحكما
في فساد العلما شعره بالملح يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالملح ان حلت به غيره
وربما دل على الشفا من الاسقام لما جا في بعض الاثار ان فيه شفا من اثنين وسبعين
دا وربما دلت السبخه على دار العلم وحلقة الذكر وكان الطيب ومعدن الفضه
والاندر والحرث وعلى المراه العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ملحا او ورثه
او وهب له او نزل عليه من السما او استقاه بالرشا نظرت الى حاله فان كان سقيما
بشرته بالصحه وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرت له
بالمال وخليق ان يكون قايده وكسبه له من اسباب الملح او الملوحه كالجلاد
والدباغ والمسافر والصياد وبياع الزيتون والملوحه وان تزوج سبخه ان صاحبه
واخذ من ملحها في وعايه ووداه الى بيته فاما دوا باخذه من طبيب او جواب
باخذه من فقيه او مال من عجوز عقيم او سلعه من الملوحات يشتريها من اهلها
او من جلابها او من عاملها او من اصلها ومكانها والطفل يدل ما دل عليه التراب
من الاموال والفوايد لانه من تراب الارض وهو في ذلك انقصهما وادل على
الكسب والبقا لمن افاد طفلا في المنام او اشتراه او حفر عليه افادا ما الا ان
اكله اكل حراما لما فيه من النهي من اكله ويدل اكل الطفل للنسا على الحمل لانه
من شهوات الحوامل ومن راى ان صلاته فاتته عن وقتها او لا يجد موضعا يصليها
فيه فان ذلك عسر امره الذي يطلبه من دين او دنيا ولو راى ان فاتته صلاته
ولم يتم الوضوء وتعذر ذلك عليه فانه لا يتم له امره الذي هو يطلبه الا ان يرى انه قدم
وضوه سابقا ولو راى انه تم وضوه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم
وضوه وكذلك غسل الجنابه اذا تم غسله تم له امره وان لم يتم غسله لم يتم له
امره وان راى التيمم بعد ان لا يقدر على الما فهو جايز ويجري مجرى ما ذكرنا
ومن راى انه قام على حايط او راكبه فان الحايط حاله الذي يقيمه ان كان
وثيقا كانت له حسنه والافعل قدر الحايط واستمكانه منه ولو سقط

عن ذلك الحافظ اسقط عنه ما لم ينلك او عن رجا مرجو او عن امر هو به مستمسك
متعلق ومن راى انه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم والزعفران من الطيب
حسن ما لم يظهر له صبغ في جسم او ثوب فهو مرض وان رات امراة انها
حاضت لغير وقتها ظهر لها مال كمنزلة الرجال اذا راى انه احتلم ظهر له مال
ومن راى ان به فواق ويتكلم بالبيس من شانه او يمرض مرضا شديدا واذا
رات المراة انها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رات امراة مريضة انها
انها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت الا ان يكون شيخا مجهولا فانها تري
وتصيب خيرا اذا عاينته او وصف لها انه شيخ مجهول المخت شيخ مجهول
او محرم شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا لان الشيخ المجهول جد
صاحب الرويا ومن نكح امراة ميتة او محرما له ميتة فانه يحيي له امر ميت
ويظفر به او يصيب سلطانه من موضع لا يرجوه وان رات امراة ان رجلا
ميتا ينكحها فانها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن راى انه مضروب
ولم يدر كيف ضرب فهو صالح له يصيبه مالا وخيرا وكسوة واجود الضرب
في التاويل ما كان هكذا ومن راى ان له ريش او جناح فان ذلك رياسه
يصيبها وخيرا الا انه ان يرى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في
سلطان بقدر ما استقل من الارض والمراة اذا راى لها لحية كلحية الرجل
فانها لا تلد ولدا ابدا وان كان لها ولد اساد اهل بيته او يكون لقيمها
ما ذكر في الناس والخضاب زينة وفرح للمراة والرجل ما لم يجاوز العادة
ومن راى بهيمة ينكحها او غيرها فانه يوتى له من الخير والافادة فوق امله
فان كان ما ينكحه سبعا او نحوه فانه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم انسانا
ما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن راى انه ساجدا او راكعا كان
ذلك له ظفر وصلاح في امره ومن دخل قبرا فانه يسجن ومن راى انه ملفوف
كما يلف الميت فانه موته اذا غطى راسه ورجليه فان لم يغط راسه
ورجليه فانه فساد دينه ومن علق بابا او تزوج امراة وان كان الباب من حديد
فهو اجود واقوى ومن راى انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن
راى انه يتوضا فانه يرشد لا الا الى الهدى فان راى اصل حنيه احترق او
انتزع منه او غلب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشي بارض العجم ومن
راى انه يجبي كسر خبز ياكلها في طريق او في سوق فقد يقل من عمره قليلا فان كان

الكسره



الكسره رقيقه فالامر اعجل وان كان وان كان على ما يدها وطبق فهو رزق ومعيشه
فان راى انه ياكل على ما يلهو زعفرانا غلاظا فهو طول عمر بعد ان لا يرى المائده
رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع من
تلك البلاد ومن اصاب النزع اصاب خيرا او يقاتل انسانا وينازعه ويظفر به وورق
الشجر رزق واموال الا ورق التين فانه حزن فمن راى انه يساقر فانه يتحول ومن
تحول فانه يسافر وانهدام الدار او بعضها موت انسان بها وموت انسان في
الدار ولم يكن له فيه الاموات ومن بكا او صرخ او نحوه فانه انهدام بعض الدار
وشعر الراس والجسد مال وكذلك عورات الجسد هي عورات صلحيه من النسا
ومن راى انه ثيابه ابتلت عليه وهو لا يسمها فانه يتيم في الامر الذي يقصد كذلك
اليه ويكف فيه ومن راى انه يعبد الله تعالى وحده او يذكره صالح له ومن راى
الله عز وجل اصاب خيرا وغبطه ومن خرج من باب ضيق السعة فانه صالح له
ومن راى انه يمشي القهقرى الى ورايه فانه يرجع الى عن امر قد توجه فيه وعمل
فيه فان راى انه يوصي وصيه من يعرف محله فانه يتعاهد صلاح دينه والرديف
في الرويا هو الخلف وربما كان سبي يحد صاحبه الذي يترمه ومن راى ان منزله
تحول بيعه للنصارى فان قوله بالغدر يضارع قول النصارى ولو راى ان منزله
تحول كنيسه اليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسود
عضوا ومسلوخ اذا دخل دارا فهو خير يا بنهم في مصيبه قد كانت ويجدد ذكرها
بقدر بلوغ اللحم ومن راى انه ياكل مخاطه فانه ياكل من مال ولده واكل مخاط
غيره اكل مال ولد صاحب المخاط ومن راى جنازة يتبعها نسا مجهولات
ليس فيهن رجل فهو والي يتبعه امور ويحيط به امور كهيئة النسا وان كن
منتقبات فهن امور ملتبسات والا فعل قد رهن في الهيه وان كان نسا معروفات
فهن هن باعيانهن او امور معروفات او يتولى على قيمهن كما يتبعن الجنازه
فان راى ان ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من
سبب مال فان راى انه مشبك اصابعه مشتغل بيديه عن العمل جمعا فانه عسير
في ذات يده لمكان اهل بيته او ولد اخوته وان كانوا جميعا في امر حزنهم او تخافون
منه على انفسهم فان امرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم
ببعض ومن راى انه من يستر امعروفا على باب معروف فانه يعزى عن صاحبه

وكذلك اذا امزق الكلب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك وان كان الستر
مجهولا فهو غطاء من امر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا امزق ثيابا
صاحبه واذا راى انه وضع في كفة الميزان او القبان او شي ما يوزن به فرج
له عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب يرجو خيره ومن راى انه يريد غلق
باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من امر يعجز عنه فان راى انه دخل عليه من ذلك
مكروه او محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق امتنع منه واحترس والناووس
والناووس اذا كان فيه الميت فيه مال حرام فان لم يكن فيه شي فرجل سوء
ياوي قوم سوء فان راى كانه كنس سقف بيته واخرج عنه ترابه فهو ذهاب
مال امراته فان راى انه لبس قميصا ليس له كمين فهو حسن الثناء ليس له مال
لان المال ذات اليد وليس لذات اليد وهي الكمان ومن راى انه رقبته خف
فانه يعجز عن القليل مما يفعله نظراوه ومن راى انه ضرس الانسان فهو
حالات اهل بيته وكذلك الخدر في اليدين والرجلين وبعض الجسد فهو خذلان
ما ينسب ذلك العضو اليه ومن راى انه غسل ميتا مجهولا فانه يطهر رجل
فاسد الدين يتوب على يديه والمرجال انسان مخادع يغش الناس فان راى انه
ياكل ورق المصاحف مكتوبا اصاب رزق منكر من البر فان راى ان فلان
مات وهو غايب ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان راى انه
يتناك بالعذرة وما يشبهها فانه يقيم سنته بمكروه حرام فان راى شعر
بعض جسده طال كشعر الشاه فان الشعر في الجسد لصاحب الدنيا وعمارتها
ماله وسعة دنياه يزداد منها ويطول عمره وطول الشعر الجسد لصاحب الهموم
والخوف وضيق حاله وتفرق امره وقوة غمه لذلك فان راى انه حلقه بنورة
او بموسى فانه اذا حلق ذلك الشعر من جسده تفرقت عنه الهموم وضيق الحال
وحول السعة وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وعضارتها نقصت
دنياه وانقطع عنه من عضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق ومن
راى في لقمته من طعامه شعره او غيرها من نحوها فانه يجد في معيشته
نقصا والعلق بمنزلة الدود والنمل عيال فان راى انه يضرب بالبوق والناقوس
فانه خبر باطل مشهور فان راى في موضع حمام مجهول يدخله الناس فان
تلك المحلة او الموضع امراة يغتابها الناس ورويه ملك الموت كرويه بعض اشراف





الملايكه ورويه التي توبه او رد شي اخذ لغيره فان راى انه ياكل القي الذي خرج منه
فانه يرجع في كل شي كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن راى انه يمص ذكر رجل
فانه ينال فرجا وغنى قليلا او ذكر اطفلا وكذلك فرج المراه اذا عالجه الرجل
بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان راى ان انسان يقطع بشفتين عرضا
يفرق من ماله او نفسه وكذلك ساير الاعضا اذا ابان من صاحبه فارقه
الذي ينسب اليه وقذى العين ستر الدين ولا ينقص صاحبه ما لم ينقص حله البصر
شي ومن خرج من دبره خرقه او ما لا يكون من اجواف الناس مثله فانهم
عيال غربا يخرجون عنه ومن اصاب خرقا من الثياب جدد اكثرهن فانه يصيب
كنوزا من الاموال شبيه الدوانيق والموا لا مكسورة فان كانت الحرق
خلقا بالية فلا خير فيها ومن ركب دابه مقلوبا فهو ياتي امراه من غير وجهه
منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمده فهو كذلك من غير ان يعلم
ومن سعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر ذلك السعوط وكذلك
الحقنه الا ان يكون ذلك كدوا يتداوى به ومن راى في يده بيضا فهو خلف
اسنانا الموعد وان اكله كان هو المبتلى بالخلف وان راى ان ظفر اماك
في يده قبل ان يقتله او يدعو ما اصابه هم والسنبل اذا رايته نابتا قايما على
ساقه وعرفت عدده فتاويله سنون على عدد السنابل لقول الله عز وجل
والخضر منها سنون خصبه واليابسه سنون جدبه واذا رايته مجموعا في يدك
تملكه او في البيدر او في الخوابي فهو المجموع بقدر قلته وكثرته نصيبه
فان راى ان انسان يستنكهه فوجد منه ريح خمر او ريح نتن نال المستنكه
يستطعمه كلاما يجده لينا بقدر ما يبلغ رايحة الفم فان وجد ريحه مكروه من
بعض اسنانه فهو فاضح ممن نسب ذلك السن اليه من اهله ولعله يهجر
كذلك فان راى انه نقبا عدله فانه يرد ما اخذه من مال الحرام فان راى انه
تطير بطنه وجحض حتى غطاه ذلك وغاب فهو موت والخيط عده يعدها
المرو لامر وكذلك الابره عده لعملها الذي يعملها به وكذلك العصر عده
لعمله وكذلك الحنا عده لعمله وكذلك الموسى عده وكذلك القفل عده
وكذلك النخل والغربال والمصفاه والقلم والبكره والصابون والمخاله
عدة من كل شي نقله واراده فان راى انه يمشي على يديه او بطنه او على جنبه او على
خده فيلج حتى اراد في مشيه فهو يطلب امرا يجهد فيه على الذي ينسب لذلك العضو

انه ويصل الى قضا حاجة بقدر ويبلغ غايه ما يشتهي اليه معتمدا عليه ومن راى انه
يتكلم من انفه او من راسه او من بطنه او من يده او من رجله او من غير
اللسان فان كلامه في ذلك بر وفجور على الذي بسبب العضو اليه مستظهرا
به في ذلك ومن راى انه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في
اليقظه فان ذلك تبعات ذنوب احاطت واعمال معاصي اجتمعت عليه
يعاقب عليها في الدنيا او اسقام او بعض بلايا الدنيا فان راى ان الشمس
طلعت خاصه من بين ظلمه على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نور
كنورها المعروف كان ذلك بليه تنزل في ذلك الموضع من جرب او حريق
او طاعون او برسام او نحوه فان راى انها طلعت حاصا او عاما بنورها
تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فان
ذلك عطا الملك الاعظم اهل ذلك الموضع خيرا وانصال عليهم وصلاح
لامرهم واذا طلب الماء وطمي جمع كان تاويله عذابا وكذلك النار متاعا
للخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وتجمع وكانت مطبخه خامده فاذا غلبت
واكلت ما اتت عليه وخرجت من الطاعه فتاويلها الحرب والسيل والطاعون
والبرسام والخراب وكذلك الريح اذا هبت ساكنه لينه حتى يستريح الخلق
اليها وبلغ النبات بها وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هي عصفت وعتت
كان تاويلها عذابا على اهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن راى كانه
يلتقط ما سقط من فوق السنابل حصادا او زرع بعرف صاحبه فانه يصيب من
صاحب الزرع خيرا متفرقا باقباله طويلا وان كان انما يلتقط مجموعا عنده فهو
يصيب ذخيره من كسب غيره ومن راى انه يحتك حكاك من غير علة
فانه يهتم لامر اعليه او له داع الى العظام من الامور ومن راى انه اشتغى
فصار في الغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ان يكون قانعا في معيشته
راضيا ما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى في التاويل فان راى انه
فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ذلك الرجل ان يكون ضعيف القنوع
بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه المقدر له الا ان يكون راى
عليه ثيابا جددا واسعه صفاقا فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل
الابرار والاشراف في الدين خاصه اذا كان مع فقره ذلك روماه





دليله على البر والتقوى فان راى مع فقره عليه ثيابا خلقانا فالامر على المكروه
اشد ولا يكاد يصلح في المنام رويه الخلقان من الثياب على حال سيما اذا
كانت بالية متقطعا ومن راى رجلا يتخطى تخطي الشبعان من الاكل فلا
يعدم ان يكون مستبدا باعيا منبطا ولا في اموره يصير الى ما صارت اليه
حاله في اخر الرويا فان راى انه يمازح في كلام له يضارع الكلم الا انه مزاح
منه فان تاويل المزاح هو البطر من فعاله مكروه في الدين وان كان المنهي
ميتا فان تاويل الرويا لعقبه من الاحيا لان الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغي لما
صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو راى ان الميت يمازح في كلامه فليست
برويا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخنا والفواحش وما يشبه ذلك
فان راى انه يمضغ الما مضغا من غير ان يشربه شربا فهو شدة الكد في طلب
المعيشه شدة التعب فيها والعلاج لها فان راى انه يشرب الطعام شربا
كشرب الما فانه يكون موسوعا عليه في معيشته متسهلا عليه المطلب
لها فان راى رجلا انه يختفي من دا او من مرض يجده فانه يرجع الى امر له فيه
صلاح له في دينه من عمله اذا كان ذلك من دا وان احتقن من غير دا او نحوه فانه
يرجع في عده وعدها انسانا او في نذر نذره على نفسه او في كلام قد تكلم به
او في عطيه خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد يبتلي به من وقع في بير
من دم او خابيه او جره من دم بعد ان يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه
عنه فانه يواقع دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه في موضع الما او في وعاء
او في بحر او في حوض او في غير ذلك في انا الما الجاري والراكد وبعد ان يكون
غالبا الا ان يرى ان الدم ضعيفا يصيبه او يشربه او يتلطخ به فهو عند ذلك
مال حرام يصيبه فاذا كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن راى الدم ينضح عليه
فانه ينالها ممن ينضح عليه ذلك الدم سو بمنزلة الشرار من النار هو كلام سوء
يصيبه صاحبه من فاعله فان راى انه ذبح دجاجه او ديكا من قفاه فانه
ينكح مملوكا في دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى على عامل من عماله
وكذلك البعير في هذا الموضع كان من عذاب الابل او كان في فعل قد جوهر
الا انه ليس بحامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل او امراه فانه ياتي المذبوح
من قفاه منكرا من الفعل وكذلك لبس ازاره او ملحفته مقلوبه او نام

على فراشه مقلوبا او يبسط له بساطا مقلوبا ينام عليه او يركب دابته مقلوبا
فهو امر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب عما كان هو مقلوب
من خير او شر ومن شر الى خير الا الفرق فان لبسه مقلوبا هو اظهار ما له
في افراط منه بما لو تفضل فيه وستره كان اجمل فان راى الحي انه اعار الميت
ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضا يسيرا ثم يبرا فان
راى انه وهب للميت ثوبا او غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج
من بلدك الحي اليه فهو موت الحي وان لم يخرج الثوب من يد الحي لكنه
شبه العارية او الوديعة او يحفظه او يصنعه او يغسله او يطويه او يبشر
او ما اشبه ذلك فانه مرض او هم او حزن ولا عطب فان راى انه ينسج
درع حديد فانه يبني حصنا من الحصون جنة له من محذور او يجد اجنة
من محذور او يربط خيلا يعتز بها عند محذور او يصطنع قوما يستظهر بهم
عند محذور او يجمع ما لا يدفع به عن نفسه عند محذور او يكون ورعا عابدا
وانما يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء او لدينه او العمل الذي يعطي للوقود
فهو عدة لصاحبه لذلك العمل الذي يدخل فيه الجمر والقار عن انفاد وقام
وجنة من سلطان لانه يحفظ النفس من آلما ومن راى انه يبلع مسامير حديد او
حسكا او شوكا او حجرا او ما ينكر استراطه لخشونته وجوازه في حلقه
من سوء الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك الخشونة
في حلقه فان تاويله ان يعسر عليه حيوته او معيشته ويصبر عليه بقدر
احتماله ذلك فان كان ما ابتلع من جوهر الطعام او الشراب على تلك
الخشونة في حلقه فان تاويله ان يعسر عليه حيوته او معيشته وملبسه
بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما استرط من المرارة
والملوحة والحموضة او الحرافة او الحرارة او البرودة حتى يمتنع من الجواز
في حلقه كذلك فهو العسر في حيوته ومعيشته ولو راى انما استرط
حلوا او شيا فهو طيب الحيوة والمعيشة والحفظ والدعة الا ان يكون
شيا مكروها في التاويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب
المكروهة في التاويل والبقول والكوامخ والصحناة فان تاويل ذلك
هم ولا خير فيه ومن راى كانه ازكي عتيق او حدث تاتي من الجلاد فانه



يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها في طاعة الله فقد فاز وان عمل بها في معصية الله
كوي بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله تعالى وفي بعض اخبار اثر الكي
اذا كان فرع منه ولم يولمه فانها من الادوا التي يقال لها اخر الدوا الكي
فعند ذلك يجري مجرى الدوا فان راى انه يكوي بالنار كيا موجعا فهو
لذعة من كلام سو ومن راى انه يستظل بشجرة قرع او بورقه ثابتا على
شجرته فهو يستانس من وحشته ويستقبل امره بصلاح له وموادعة
بينه وبين من نازعه ومن راى انه ياكل القرع مطبوخا فانها لاعنا لطة
ما الغيره شي جوهره وطعمه شي من التوابل او مما يكره توعد في التاويل
لان التوابل هم اذا كان ما ياكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه
فهو يرجع اليه شي كان افتقد من نفسه او من ماله او من دينه او
من دنياه او من قومه او من صحة جسمه او ذهاب ذهن يرجع اليه
ذهنه فيه وعليه على قدر ما اكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت
من طيب طعمه وقلته وكثرته وكل ما كان طعمه اطيب والين
فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك الامر اضعف واشد
فان راى انه ياكل القرع نيا على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من
الجن والانس او يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة في حرب او كلام
صخب يكون فيما بينهما وانما اشتق ذلك من قول ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وسعيد بن المسيب في التاويل وكانا ياخذان
فيه بالاسما ومعانيها وبناولا به فلذلك صار اكل القرع الطري الني
شبيها في الاسما بالمقارعة يعني القرع الاكبر ومقارعة الرجل
صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المفزعة يقرع بها الرجل من
يوذيه وانما اشتق تاويل شجرة القرع وورقه لما ارتفق يونس عليه السلام
بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده الموصل وقومه ولما
انس من وحشته وحدث مقاتل ان نبيا من بني اسرائيل شكي الى الله عز
وجل ذهاب ذهنه فامره ان ياكل الدبا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك
صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان راى انه ياكل لحم سرطان
فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن راى انه ملك سرطانا او

الكي بالنار من يستظل بشجرة القرع اكل القرع مطبوخا

اكل القرع نيئا

ملك سرطانا او ... من اصابه او ملكه

اصابه او اخذه لنفسه فانه يصيب او يظفر برجل كذلك في اخلاقه وطبايعه
والسرطان انسان بعيد المأخذ في اخلاقه بعيد الهمة في امره بعيد المراجعة
عما يلج به عسر في عمله واما السلحفاة فزاهد عابد عالم بالعلم الاول راسخ
فيه فمن راي انه اصاب سلحفاة او ملكها او دخلت منزله فانه يظفر بانسان
كذلك في علمه وزهده او يداخله او يخالطه ويخرج منه ويجد بسبب
بقدر ما راي من ذلك فان راي انه ياكل من لحمها فانه يصيب من علمه
ذلك فان راي سلحفاة في طريق او مزبلة فان ذلك علم ضايع مجهول
في الموضع الذي راي فيه وان راي سلحفة في وعا او كسوة او كرامة فان
العلم هناك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما راي الصيانة
ومن اكل من السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان
راي انه اصاب سمكا مالحا او راي انه اكله او لم ياكله بعد ان يصير
في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك او خادم و يغتم له بقدر
ما نال من السمك المالح او اكله او اصابه وكذلك صغار السمك المالح
وكباره لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان في السمك المالح
اذا راه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا ومن راي
ان لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شي فانه يري بوجهه وجاهة في
الناس ما يكرهه فان كان قد بقي منها بعض سوادها فهو وقار
وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها او هم
شديد وخفتها ونقصها نقصا لدينه وذهاب لهمه اذا كان بقدر
ما لا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهة في الناس وكذلك
النتف الا ان الحلق اهون وشعر العانة نقصانه اصلح في السنة
ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو الحجم وبلغه بقدر
طول العانة وكثرتها حتى يسحبها في الارض واما ساير شعر الجسد
ماله ومن راي انه تنور وحلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وان
كان فقيرا استغني وذهب فقره والاذن امراة الرجل وابنته فما
حدث فيها فهو فيهم واما الصوت والجرم فانه صوت الرجل في الناس
ونحوه فيهم والفم مفتاح امره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقايم بالامر



ومدبره ومن راي ثنيته تحركت فهو مرض من ينسب اليه فان راي انها سقطت في يده
وصرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا او اخا او اختا فان راي انها اتكلت او درست
فان بعض هولا تصيبه بلية لا ينتفع احد به ولا هو بنفسه ونوي التمر في المنام
نية سفر ومن راي انه نبت له سن زايدة فانه يستفيد ولدا او اخا على قدر
مكان السن النابتة فان راي ان الزايدة تضربه وباسنانه فانه يضربه وباهله
وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون ساير اهله ومن راي
انه عالج شيا من اسنانه حتى قلعها او راي ان ذلك عالجه منه غيره فقلعها
فانه يكره على غرم مال او ما يشبه ذلك فان راي جميع اسنانه سقطت
وصارت في يده او عنده فانه يكثر نسل اهل ذلك البيت وعددهم فان راي
انها سقطت جميعا وذهبت منه فان اسنانه من الناس يموتون قبله في قول
سعيد بن المسيب وكان سعيد ياخذ بالاسما في التاويل كثيرا فان
راي انه فقد بعض اسنانه فانه تغير من ينسب ذلك السن اليه وقال
المعبرون ربما دلت الاسنان على الاموال التي بها قوام الانسان وايصال
الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان في طلب
معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحا فمن راي اسنانه سقطت كلها
نظرت في حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع اهله مرضى في طاعون
ونحوه هلكوا وبقي هو بعدهم وان لم يكن له اهل وكان ذا مال ذهب
ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات اسنانه من الناس وبقي بعدهم واما
سقوط السن الواحدة فان كانت من غير معالجة وذهبت عنه في حين
سقوطها مات المريض من اهل بيته او اصيب بمال وان كان حين سقوطها
اخذها بيده او صرها في ثوبه فانظر في حاله فان كان عنده حمل جاءه ولد
على قدر جوهر السن ومكانها والا صالح اخا او قريبا كان قد قطعه
وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا ان يكون عليه دين فانه
يطلب به ويعالج على قضايه وازالته ومن راي انه تحلق من شعر قفاه فانه
يودي اماناته ويقضي دينه فان راي ان قفاه قد غلظ فانه يقوي على احتمال ما
قلده الله تعالى ومن راي ان يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل
على اعمال البر فان قطعها كف عن المعاصي وكذلك لو راي ان يده او يديه جميعا

منهما

الي عنقه من غير طوق طوق في عنقه وكان مع ذلك شي يدل علي اعمال البر نحو مسجد
او في سبيل من سبيل الله تعالى فانه كف عن المعاصي وان دلت علي انه زكاة او مسلطا قطع
لمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده يمين كاذبة واما اليد اليسري اذا
قطعها حاكم او غيره وبانت منه فهو موت اخ او اخت وانقطاع ما بينه وبينهم او
بينه وبين اخ مواخ غير ذي رحم او انقطاع شريكا او امراة واذا راي يده قصرت
عما يريد من العمل لها والبطش او يبست فان تاويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال
ما يريد وتخذله من يستعين به ولو راي في يده فضل قوة وانبساط في بطش
فان تاويلها قوة في ذات يده ومقدرة علي ما يريده ومعونة من يستعين به وربما
وجه اخوان قوتها وضعفها وطولها وقصرها هو وسعة من صنايع صاحبها
الي من تصير اليه اليد ويد من الايادي الحسنة عنده كقول ابي بكر رضي الله عنه
وسعيد بن المسيب وكانا ياخذان في عبارة الرويا بالاسما ومعانيها ويتاولون
علي ذلك الرويا فلو راي ان يده ضعفت او قبضت او يبست او نتنت ريحها دون
غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعه من صنايع صاحبها الي من صارت اليد
اليه او نزل امامها عنده او ضعف عن اقتداره عليها وان راي ان يده تحولت يد
نبي من الانبيا او بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي او ذلك الصالح فمن
هدي الله علي يديهم من الضلالة او نجا به من الهلكة وكيف كان قدرته في قومه
وما لقي منهم من الاذا وكيف كان عاقبة امرهم وامره وكذلك يهدي الله قوما
علي يدي صاحب الرويا وهي اليد التي وصفت وبها ينجي الله قوما من الضلالة الي
هدى وما يلقي ذلك النبي وهذه الرويا شريفة لا يكاد يراها الا اهل الفضايل
والتقي ومن راي مثل هذه الرويا بعينها من غير اهل الفضايل والتقي والاتباع
وما وصفت فيها فهي محال لا تقبلها واعرض عنها واما الاظافير فهي مقدرة الانسان
في دنياه فمن طالت اظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لامر يعرض له وان كان
صانعا كالنجار والحداد كثر عمله وداست له صناعته وان كان صاحب بضايع
وغلات كثرت ارباحه وفوايده وكل ذلك ما لم تطل فان خرجت عن الحد
فرط في امره وطلبه وكان كلما يناله ضررا عليه واما من قص اظفاره فان
كان عليه دين او زكاة او كانت عنده وديعة او عليه نذر وفي وادى
وقضي ما عليه وعنده وان لم يكن شي من ذلك تحري في كسبه وتورع في اخذه

وعطايه



وعطايه وقصها من الفطرة والسنة وان كان جنديا او ممن دعي الي حرب مكروهة
نزع سلاحه وكف يده وان لم يكن شي من ذلك تحفظ في وضوءه وتسنن في عمله
وقومه وجميع اهل بيته وفي اداءهم وعلمهم او في صبيانه ان كان مودبا مع ما
يناله منهم ان جمع عنده ذلك اظفاره واما من عادت اظفاره مخاليب او براثن
فانه يظفر في حربه ويعلو علي خصمه ويقهره ويقتدر علي مطلوبه وكل ذلك لا
خير فيه في السنة وكذلك كلما انتقلت جوارحه الي جوارح الحيوان
اذا كان ذلك الحيوان ظالما اكلا للخبيث ولا خير فيه والصدر فاتساعه
يدل علي العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقه ما دال
علي ضد ذلك وربما دل صدره علي سنده وقوه وعيبته وكيسه وكل ما
يوعي فيه خيره ومتاعه وانفس ماله لان القلب فيه والقلب محل كل عقدة
وقيل ان ضيق الصدر يدل علي البخل وسعته تدل علي السخا والثديان البنات فاحدث
فيهما في البنات من صلاح او فساد واليمين هو البنين واليسار هو البنات
ولبنهما دال علي الولد لانه غذاوه وحياته وربما دال علي الرزق والخصب
لانه من علاماته واياته علي قدر كثرته وطيبه فان رضع منه احد فلا
خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل علي الذلة والسجن والحزن لما ان الموت
وامه من قبل التابوت وبعده واما البطن من ظاهر وباطن ماله او ولد
او قرابة من عشيرته فان راي انه طاوي البطن ولم ينقص من خلقه شي فانه
يقل ماله او ولده اذا كان خلاوه من غير جوع واذا راي انه جايع فانه
يكون حريصا نهما ويصيب ما لا يقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع
ملالة منه والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه ويدل البطن
ايضا علي مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه
في المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره وبيته ودوارنه زوجته
وكبده ولده وقلبه والده وربيته خادمه وابنته وكرشته كيسه
او حانوته او مخزنه والحلقوم حياته وعصبه عصبته وربما دل قلبه علي
اميره واستاده ومدبر امره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر علي اهله
القايم بصلاح بيته وربما دل علي ولده فمن راي قلبه تخطف من بطنه او
خرج من حلقه او خرج من دبره فاكلته دابة او التقفه طاير هلك من كان

من عادته اظفاره مخاليب او براثن

اتساع الصدر فسحة الصدر

الثديان البنات اليمين البنين اليسار البنات

قد

مريضا ممن يدل القلب عليه والاطار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى او من طارقة تطرقه وقد يذهب عقله او يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات واما من راى قلبه مسودا او ضيقا لطيفا جدا او معشى او محجوبا لا يرى او مربوطا عليه ثوبا فان صاحبه كافر او مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمي عما يهتدي به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينته وقلبه راسها ومضاربه حزمها وزينة قلعها وحلقومه صاريها وكرشه انكليتها واضلاعه حطانها ولحمه الواحها وجلده مشاقها وقارها فمن راى بطنه مخرقا متمزقا وقد سالت امعاوه وتفرقت احشاوه وبددت ناضه عطبت سفينته وقد يدل ايضا لمن لا سفينة له على حانوته التي اليها ياوي الرزق ومنها الخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضايعه وقد يدل حشو بطنه على اموال المدفونة ومنه يقال الكنوز اكباد الارض وتدل الاضلاع على النسا من اهله لاعوجاجهم لان حوا خلقت من ضلع ادم اليسرى وقد يدل على حجارة بيته وداره ولحمه طينها او كلسها وجلده طوبها ودمه الما المعجون به ترابها وعظمه عقودها فمن راى بيته او داره مهدومة وهو مريض بالبطن مرض هلك بها وان عاد في المنام الى بنايها واصلاحها افاق من علته ان كانت قد كملت له في منامه والا بقي من ايام مرضه مقدار ما بقي عليه من عمله وبنايه لكن الصحة راجعة الى جسمه والدم جار في عروقه وربما دلت اضلاعه على دوابه ولحمه على سلع وبضايع يحمله عليها وجلده على جلابيبها لمن كان ذلك شانه فما اصابه في ضلع من اضلاعه من كسر دله ذلك على موت دابة من دوابه وان سال شي من جلده انشق حمله او رقه او فتح سفطه او قفصه بغير اذنه فيفتقد اللقطة وما فيها واقدار الناس وزيادة المنام في ذلك والكرش امراة فما حدث فيها فهو بامراة وان راى امعاه او شيا من جوفه قد ظهر فانه يظهر المدخر عنده او من اهل بيته من يسود ويبلغ او هو نفسه فان راى انه ياكل امعاه او شيا مما في جوفه فانه يصيب مالا مدخورا وياكله ان كان ذلك من الاولاد او غير ذلك من الناس فان راى كانه ياكل كبد الناس او اصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويا كله فان كانت اكبادا كثيرة [illegible] او مشوية او

مطلب مخ



ون

اوبنة فهي كنوز تفتح ويصيبها واما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخزون فان كان فقيرا فدماغه دال على حيوته فما راى فيه من نقصان او زيادة او حادث عاد على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنون فان راى في بطنه دودا ياكل من بطنه فانهم عيال الغير ياكلون من ماله والعيال عيال الرجل فان راى انه يبنى اثر من جسده او من بعض عضا به او راى انهم كثيرا على جسده او ثيابه او احدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما او عيالا والصلب والوتين قوته ووهجة نفسه وقوام موضع ولده فان راى انه ادرد وهو الاقرن فانه يصيب مالا او من عليه اعداوه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والقثا والثوم والخرذل واللفت كل ذلك هم وحزن لمن اكله او اصابه وكذلك من اكل فلفلا او زنجبيلا او دار صيني او شيا حريفا فانه يغتاظ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحاومته فما راى فيه من نقص او زيادة او عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الخصل والتيه فحجب بصره عما كان ينظر اليه من الدنيا وما فيها واما العين في ذاتها فدال على كل ما تقربه عينه من مال عين او ولد او اخ او والد او امير او قايد فما نزل بها في جسمها او فقدت من مكانها او رميت به من السهام والطوارق فانها حوادث تنزل بمن يدل عليه ممن وصفناه واليمنى تدل على الذكر والكبير والاشرف واليسرى الادنى وكذلك كل ما كان من ناحية الشمال واليمين من الجوارح لفضل اليمين على الشمال والحاجبان فانهما يدلان على حفظ من تدل عليه اليمين كالحاجب والولي والوصي والوالد والزوج وصاحب المال واما الانف فيدل على عز صاحبه او ذله او على جميع من يتجمل به ويتباها لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بانفه ويقال في الذلة رغم انفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من يدل الراس عليه وفرجه لانه يمتد بالمخاط من الراس وهو كالنطفة وبه شبه في المثل فيقال مخطة ابيه اذا اشبهه واصل ذلك ان نوحا عليه السلام فيما زعموا استكبر الاسد فسقطت من منخريه سنور بن قطين فالذكر من الاعين والانثى من الشمال فمن قطع انفه نظرت في حاله فان كان مريضا مات ولا

الدماغ

من راى في بطنه دود

العين

اليمين اليسار الحاجبان

هلاك من يدل الانف عليه من اهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا نزلت به نازلة
يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقرا او لقبا او هجرا او حلق لحية او سقوط عليه واما
الشفتين فيدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كابويه وفرد في بابه
وطاقات كيسه وحافتي البير وشفري القبر والفرج واما الخضاب فدال
على اخفا الاعمال والطاعات وسترا لفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع
والريا اذ اخضب لخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب استتر
عليه وان لم يعلق انكشف حاله وما ذكرناه في خضاب اللحية واما خضاب
اليدين والرجلين فانه يزين نبيه وعبيده واموالهم بما لا يليق بهم كلبس الحرير
والذهب للولدان وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته
وهو للنسا سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن في الافراح واما عظام
الانسان فدالة على امواله التي بها قوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد
والابل والبقر والغنم والرباع والشجر وكل ما يستغل به ومخ العظم ماله
المخزون في رقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما
دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وان الولد وقد تدل
العظام لمن يبصر لماله على الدين والفرايض التي بها قيامه وعليها عماده
وهي اعظم امور عنده خطرا او صحة اعماله في الكسر فمن قويت عظامه وزاد
مخه حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه واما لحم الانسان
فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لانه بالقوت يكثر ويقل والعظام
راس المال فمن زاد لحمه كثرت ارباحه وغلاته وفوايده ونفقت صنعته
وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم العالم اهل الله تعالى واهل الزهد
نوافلهم وتطوعاتهم فمن راى لحمه منهم قل نقص دينه وقل عمله الا ان يكون
مع زيادته شاهد اخر يؤذن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليله على التخلي
منها والانقطاع فذلك هو الاولى بها وعظام اهل الاخرة فروضهم واما
العصب فانه مولف امره في دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد في
البيعات والعقود والعهود واسباب الرزق والعصبة من اهل البيت
فما دخل على شي من ذلك من نقص او زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة
الرويا وشاهد اليقظة واما جلد الانسان فدال على كل من يتوقاه ويحصن

١٧٥

ع

به من الاستوا كالسلطان والولد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدار
والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن اصيب فيه بشي عاد ذلك على من يدل
عليه وجلود الحيوان سوى الانسان امواله وتركة لا بها شي من بعض صاحبها
واما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم او سلطان او ولد
او سيد او مال او باع او صنايع فمن قطع ذكره وقطع ذكره ما هو
فيه من خير او شرف ان لم يلق ذلك به وكانت امراته عليلة او ناشز فليعف
ان كانت هي التي رات ذلك لزوجها فانه يفارقها بموت او حياة الا ان يكون
ممن تعذر الولد عليها وهي تطلب ذلك منها فانه لا يراه منها ابدا فان لم
يكن هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواقي وسقي انقطع عنه الجري
وانكسرت ساقيته او انقطع ذكره او سقط في البير فكيف ان كان
في المنام ينكح امراة فانقطع ذكره فيها في فرجها الا ان تكون زوجته
المنكوحة في المنام فان كان في بطنها جنين هلك او خرج ميتا او جاءت
بما لا يحيى فان كانت ممن لا حمل لها وكان الرجل ماله في سفر او في تجارة
ذهب او خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه في السوال وابتغى المعاش والا
سقط دلوه في البير او جرته او سقط له فيها ولد او هرة او فرخ او جرو او شي من
متاعه او نقص على قدر عنوانه حاله منامه وزيادته وتوفيق عابره وجميع
ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل بالبول على
المكان الذي بال فيه فان بال فيه لحرج خرج منه مال الى سلطان او جابي
او عاشر او ماكس والبورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المذي
والمني والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى مالا لامراة او
جارية عليها وان بال في جرة او في قربة او في انا من الانية فانه ينكح ان كان
عزبا او يحمل زوجته ان كان متزوجا او يرفع اليها مالا ان كانت تطلبه
والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل
عليه من وطي في دم او دبر او بعد حنث او في زنا او نحو ذلك بالاماكن
التي يبول فيها النايم وبصفات البول وتغيره كالذي يبول دما او يبول
في يده او في طعام ونحو ذلك واما النعل فلها ضروب فاما نعال السفر فمن
لبسها سافر او سافر من يشركه في الرويا او سافر له مال وكذلك اذا مشي

جلود الحيوان
الذكر
انقطاعه

ما يخرج من الذكر
ما يبول في المكان
البول في حمام
في تحر الودي
المني

النعال
لبسها والمشي فيها

فيها في المنام فاما ان لبسها وكان قد امل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فان
انقطع شراكها او خلعها اقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال البيا
والدار فانها زوجة او امة يستفيدها او يطاها واما نعال الطايفة وما يتصرف
به للتجارة في الاسواق فدالة على المال والاكتساب والمعاش وقد يدل على
الزوجة ايضا اذا مشى بها في خلال الدور او اشتراها او اهديت اليه فان
كانت جديدة او نكرا او حرة او جارية فان كانت قديمة ملبوسة
فثيب فان انقطع شسعها تعطلت معيشته او كسدت صناعته
او عاقه دونها عايق وان كانت زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها له
وان انقطع خلالها او كانت مريضة هلكت او نشزت طلقت الا ان
يعالج في المنام اصلاحه او يوعد بذلك او يستقر ذلك في تقديره او
يوعد بذلك بعدما ياس فانها ترا بعد اياس و يراجعها بعد طلاق فان راي انه
لبس نعلا محذوة فمشى فيها في طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس
نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امراة يطاها او جارية وكذلك لو راي انه
اعطي نعلا في يده فاخذها او ملكها او احرزها عنده في بيت او وعا فانه يحوز
امراة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امراة او جارية
عذرا وكذلك لو كانت محذوة ولم يلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت
المراة اعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل كانت من العرب او من موالي
العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان راي انه يمشي في نعلين فخلعت
احداها عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق له او اخ او شريك عن
ظهر سفر لانه حين يمشي فيها صار في اثناويل سفرا وحين انخلعت احداهما
فارق اخاه على ظهر سفر وان لم يكن له اخ والا نظيره لان احدها نظير ة
الاخرى فان راي ان نعله ضاعت او وقعت في بير او غلبه احد عليها كان
ذلك حدث في امراته فان اصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امراته تمرض ثم
تصح او تكون المراة قد هجرته او اعتزلته او ما يعرض للنسا من نحو ذلك ثم
تعود الى حالها الاول ولو راي ان النعل سرقت منه الا نوى انها سرقت
ولبسها غيره ثم ردت عليه كانه علم بذلك او لم يعلم فان ذلك لا خير فيه
لصاحبه كانه يغتال في امراته او جاريته التي يطاها فان راي ان النعل ابرت



انبراعا او احترقت حتى لم يبق منها عنده شي او ما يشبه ذلك فانها موت امراته او
جاريته فان راي انه رقع نعله دبر حال امراته او جاريته التي يطاها وجامعها فان
رقعها غيره فلا خير فيه في عورات النسا وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر
فان ذلك لسفر لا يتم فان راي ان النعل من غير جلود النعال مما يستسمج مثلها ونسب
في التاويل الى غير ما هو للنعل باهل فانسب المراة التي يطاها الى جوهر ذلك
النعل من صلاح او فساد وان كانت من النعال التي تنسب الى سفر فانسب ذلك
السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا او شرا كما وصفت ولو راي شراكها الذي يمسكها
باليا او منقطعا او ضعيفا فان حال صاحبها في سفره ذلك او في امراة يطاها
على قدر جوهر الشراك وجماله وقوته وهيبته وكذلك التكة في السراويل
اذا كانت قوية جديدة كان سبب ما ينسب السراويل اليه في التاويل وثيقا
محكما وان كانت التكة بالية منقطعة كان ذلك السبب ضعيفا واهنا وكذلك
لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها كذلك مجتمع
الشان وان كانت اللبنة بالية منقطعة او راي انها سقطت عن قميصه
فانه تفرق على صاحب القميص شانه وامره لان جيب القميص شانه وامره
واما الخف اذا راه في رجله فان كان معه شي من السلاح او يتوقا به مكروها
ما يطا عليه من دواب الارض او الهوام او وحل او شوك او ما اشبه ذلك
من المضاره فان الخف حينيذ من السلاح ووقاية لصاحبه وحرز من المكاره وان لم
يكن مع الخف شي من السلاح ولا من التجارة فان الخف هم يصيبه صاحبه وما
طال منه وضاق في رجله فهو اشد في الهم واقوى وما كان الخف اقوى في
الهم يصير فيما يقع في رجله وما كان منه جديدا فهو اقوى في الهم والابيض
منه اضعف في الهم ومن راي عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ
المنظوم فهو كلام البر والعلم والقران واذا كان منثورا فانه ولد غلام او
اثنين ووصيف او وصيفا لحق يصير اللؤلؤ المكنون كما قال الله تعالى
وهي المحزونة ويكون في الرويا ما يدل على المراة او جارية فان اللؤلؤة المكنونة
على هذه الصفة امراة او جارية جميلة اذا كان اللؤلؤ قدرا لا يستشنع واذا جاوز
القدر حتى يكال او يحمل بالاوقار فهو كنوز واموال كثيرة فان راي انه اعطي

ابراعا

باقوت حمرا او خضرا فانه يصيب امراة او جارية حسنا وان كانت امراته حبلى ولدت جارية
حسنا وان كانت الياقوتة مسروقة او فيها خيانة فان تلك المراة او الجارية تحرم عليه وان
كانت عارية عنده فان المراة التي يصيبها لا تلبث ان تموت قبله وما كان من الياقوت حين يجاوز
العدد في اموال مكروهة في الدين لجوهر اسم حجر الياقوت وللمرجان اموال ومن راى انه
اعطي خاتما فختم به فانه يملك شيا لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا
او ملكا او دابة او ارضا او مالا ونحو ذلك ومن اصاب خاتما وهو في مسجد او في صلاة
او في سبيل من سبل الله وراى مع ذلك شيا يدل على الاموال فانه يصيب مالا حلالا
وسعة في صلاح دينه وان كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فانه
يصيب سلطانا وملكا وحربا ولو راى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه ما يملك فان
سرق او ضاع فانه يدخل عليه فيما يملك من ذلك ما يكرهه فان راى ان فص خاتمه ذهب منه
فان الفص وجه ما ينسب الخاتم اليه فان راى انه وهب خاتمه بطيب نفس منه فانه يخرج
منه بعض ما يملك بطيبة نفسه والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب
والفضة للنسا صالح على كل حال واذا راى الرجل انه اصاب ذهبا فانه يصيب غرم او
يذهب ماله بقدر ما راى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب
معمولا شبه انا او حلي او نحوهما فهو اضعف في التاويل واهون وما كان منه صحيفة
او سبائك فهو ابلغ واقوى في الشر فان راى انه اصاب دنانير مجهولة او عددا مجهولا
او تكون الدنانير فوق او بعثة فانه يصيب امرا يكرهه او يسمع ما يكره وكذلك يقدر
كثرة الدنانير وانما ضعفت الدنانير في المكاره عن الذهب في التاويل لما فيها من الكتاب
الذي فيه توحيد الله تعالى واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير عدد
صلاة من صلوات الخمس فانه ان نال منها على هيئة اعمال البر فعله بقدر ما نال من
الدنانير فان راى انه ضيع منها شيا فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعملا من
اعمال البر وما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد علم من علم البر نحو مائة دينار
او الف دينار بعد ان يكون عددا شفعا ليس بوتر زوج ليس فرد ويكون معه في
رؤياه كلام يدل على اعمال البر فان راى انه اصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من
ذلك العلم بقدر ذلك وقيل ان الدينار الواحد منها اذا كان قدر الدينار المعروف او اصغر
منه فانه ولد صغير يصيبه من اصاب ذلك الدينار واما الدراهم فان طبايع الانسان

مختلفة منهم من يرى انه يصيبها فيصيبها في اليقظة بعينها او مثل عددها ومنهم
من يجد البيض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا وذلك النقش الذي يوجد فيه توحيد
الله عز وجل واسمه عليه وتجد السود من الدراهم صخبا وخصومة وكلاهما كلام الا
ان البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شيا منها على
حال ونحو ذلك اذا كان الدراهم ظاهرة بارزة فاما ان راى انه اعطي الدراهم في
صرة او كيس او جراب فانه يستودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك
فاستحفظ منه وكذلك لو راى انه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا يحفظه له
والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة واهون في الشر وكذلك الدرهم الواحد
الصغير ولد صغير سيما اذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث
بالولد واما الفلوس فانها كلام دني واما الفضة فما كان معمولا منها من نحو انا
او حلي او شبههما مكسرا او صحيحا فراى انه اعطي شيا من ذلك فانه يستمتع
مالا او متاعا وكذلك لو كانت مراة من فضة ما لم ينظر فيها الى وجهه فان هو
نظر فيها فانه ينال ما يكرهه في جاهه في الناس ولا خير في مراة الفضة والفضة
النقرة اذا لم تكن معمولة هي جوهر النسا امراة او جارية فان اصاب النقرة من معدنها
او بلادها فانه يصيب امراة من موضع مسقط راسها فان راى انه دخل في غار من
معدن الفضة واصاب تلك النقرة هناك فان امراته تمكر به في امرها او امر
غيرها فيها ومن راى ميتا معروفا فاماتته ثانية وكان لميتته بكا من غير نوح
او صراخ فانه يتزوج بعض اهله ويكون فيهم عرس والامانات من عقبه انسان
وذلك اذا كان لموته صراخ او نوح او رنة مما يكره اصله في التاويل ومن راى انه
مات وحمل على سرير على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا ويفسد دينه
ويقهر الرجال ويركب اعناقهم ويكون اتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته
ويرجى له صلاح دينه ما لم يدفن ومن راى انه حمل ميتا على غير هيئة الجنايز فانه
يتبع ذا سلطان وينال منه ومن راى انه يتبع جنازة ميت معروف فانه يطلب
طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان علما او مالا وينال منه بقدر ذلك فان راى انه وصل
الى الميت في قبره حتى يخرج عنه دموعه في القبر فان ذلك المطلب وحده ومن المال
حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا في ذلك ومن راى ان الامام امام المسلمين ولاه
من امره الخاص عملا فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا في الدنيا والدين فان ولاه من

اوافي ثغور المسلمين نائيا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تاخير وبطو تقلد رايعد ذ
الموضع عن الامام ومن راي انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمان فهو يدل الخلد في خواص
امره فان راي ان الامام اعطاه شيا من متاع الدنيا فهو يصيب فخرا ورفعة وسلطانا
بقدر ما تستحق تلك العطية اليه في التاويل وجوهره فان راي انه يجالسهم الامام وسلطانا
دونه بكلام حكمة وبر فهو ينظر مجالسته لديهم فان راي انه يختلف الي باب الامام او سلطان
من سلطانه فان اعداه لا يقدرون له على مضرة فان راي انه في لحاف مع الامام في فراشه
ليس بينهما ستره فهو يخرج من سكنته اليه ويصير ماله وما يملك في امانة الامام
تركة منه في حياته او مماته فان راي ان الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته
لمكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الامام العدل مكانا نزول البركة
والعدل فيه وان كان اماما جايرا فهو فساد ومصايبه فان كان معتادا للدخول الي
ذلك المكان فلا يضره ومن اكل مع الامام العدل على مايدته فانه يصيب شرفا وخيرا في
دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن راي
ان القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذي راها قامت فيه فان كان
اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر
بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان راي انه موقوف بين يدي الله عز
وجل في ذلك اليوم فهو كذلك واشد للامر واقوى وكذلك لو راي من اعلام القيا
شيا من خروج نشر من القبور او بعث لاهلها او طلوع الشمس من مغربها حتى يصير
الي فصل القضا والثواب والعقاب فان راي انه دخل الجنة فانه يدخلها ان شا
الله وذلك له بشارة لما قدم لنفسه او يقدمه من خير فان راي انه اصاب
من ثمارها او اكلها او اعطاها غيره فان ثمار الجنة اعمال البر والخير فهو
ينال من البر والخير بقدر ذلك وان اصابها ولم ياكل منها شيا ولم يصل الي اكلها
فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وان اعطاها غيره انتفع بعلمه
غيره واما رياضها وبنايها فهي بعينها كهيئتها واما انساوها فهي امور من
اعمال البر على قدر جمالهن فان راي كانه في الجنة مقيما بها لا يدري متى
دخلها فهو لا يزال في الدنيا منعما مفضلا عزيزا منصورا في اموره مدفوعا عنه
المكاره حتى يخرج منها الي خير ان شا الله ومن راي انه دخل جهنم ثم خرج
منها في يومه ذلك فان ذلك يراه اصحاب المعاصي والكباير وذلك نذير ينذ

لبتوب



ليتوب ويراجع فان راها ولم يصبه مكروه ما شيها فان ذلك من غموم الدنيا وبلايها يصيبه من ذلك
على قدر ما نال منها او راه فان راي انه لم يزل فيها لا يدري متى دخلها فذلك لا يزال في الدنيا مضيقا
عليه مقترا امره محزونا ولا ذليلا حتى يخرج منها فان راي انه ياكل من طعامها او شرابها او ناله
من حرها او اذى من خزانها فان ذلك اعمال المعاصي منه وقال الفيوي ان من دخل جهنم
فان كان كافرا مات ضالا وان كان مومنا تقيا مرض ولحم لان الحمى من فيح جهنم
وافتقر وعجز وان كان سوقيا اتى كبيرة او داخل الكفرة والفجرة ودونهم او خا
لطهم في اعمالهم واسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج بحجه ولصل الي الكعبة بيت
الله تعالى المودية الي الجنة وان كان كافرا او مذنبا راى ذلك في غيره اسلم من كفره
وتاب وان كان مريضا مات المومن من مرضه وافاق الكافر من علته لان الجنة اخرة
المومنين والدنيا جنة الكافرين وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل
دخولها على السعي الي الجماعة او الي دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والي كل مكان
يودي اليها واما النفخ في الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون او على نداء
السلطان في البعوث او قيامة قايمة او سفر عام في الجمع وكذلك من وعد في المنام
بالقيامة وقربها ان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من
السلطان واما النفخة الثانية فان كانت في الوبا ارتفع لان الخلق يحيون بها وان ادا
نه السلطان في الناس وجمعهم الي امر عظيم اراده ودبره ومن مر على الصراط سليما
نجا من شدايد وفتن وبلا فان كان في الحجاز قطعه وعاينه وكانت الجنة التي بعده
هي الكعبة وقد يكون الصراط منه عقبة مما اصابه نزل به والا كان الصراط دينه
فما عاقه عليه دخل عليه مثله في الدين وفي صراطه المستقيم واما الايات التي هي
شروط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا
وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وربما دلت الدابة على فتنة تظهر فيهلك
فيها قوم وينجو اخرون واما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الي فتنة
تظهر وتعم واما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون في الارض فان قتل الد
جال هلك كافر او مبتدع وقد يقوم عليه قايم او يقدم عليه امام عادل واما الطاعون
اذا روي في مدينة فانه عذاب من السلطان ورعاد على القبر والحرب والبدع لما فيه من
الموت والهلاك وربما دل على سفر عام في البر ومغرم يجري من السلطان واما لباس
الجنة لمن لبسها او اشتراها او خاطها وبطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد

الجنة دخولها الحاج
النفخة الاولى
النفخة الثانية الصراط
شروط القيامة طلوع الشمس من مغربها خروج الدجال
قتل الدجال الطاعون
لباس الجنة بطانتها

الا على الفقر وان لم يره السلطان ماله وكان زوجها وله بطانة وقد اخذ اموال الفاره وهي القفز
الداخل فيما كالكنز والمال لم يبث لمال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان
عزبا تزوج وكان زوجها نفسه وبطانتها زوجته والقطن مهرها والخيوط عهوده وعصمته
فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه او ابنته او عقد نكاحا لغيره او جمع بين زوجين مفترقين
سيما ان كانت قديمة قد طرزها وكذلك ما كان في ايام الشتاء في ابان لبسها واما لبسها
في الصيف فغمه من زوجة او دين او مرض او حبس او ضيق او كرب من اجل المراة
وان كان من اهل الحرب لبس لامته ويلقي عدوه في سعر الحر واما العمامة اذا تعمم بها
الرجل ورآها على راسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر في حاله فان كان السلطان تولى
ولي ولاية والا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا اخرجت عن حدها
ولا تبصرها سوادها ولا صغرها الا ان ذلك من زي اشراف العرب والعمائم تيجان
العرب ذاله على النكاح ولمن عنده حمل دال على انه ولد ذكر وتدل ايضا الانسان
على ابيه وعلى سلطانه وعلى سيده واستاذه وموجبه فان راها على راسه او
لواها على بدنه سافر سفرا او سافر له مال او شريك او قريب والازار امراته والمخمر امراة
والطيلسان ولد الرجل او جاهه او اعز من عنده وازداد في الرجل الذي هو مرتد به
ومن راى انه يسقي الناس الماء فانه يعمل من خير اعمال البر بعد ان لا يكون منه فيما يسقي طولا
على احد ولا بغي ولا ياخذ ثمنا فان راى انه يشرب ماء من الدنيا عذبا فانه يصيب
حياة طيبة ومن راى ان لحيته وراسه حلقا جميعا وكان معه كلام يدل على الخير
فانه ان كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضي دينه وما نقص من الشعر فعلى غير
النقصان منه خير اذا كان طولها وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها
لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان في النتف صلاح لبعض امره اذا لم يشن الوجه
الا ان ذلك الصلاح له على كره منه واما من ركا في المنام من اهل الاموال فانه يهيء
ماله ويكثر يساره الا ان يكون عليه دين او عليه وديعة فانه يقتضي ذلك ويدفعه
الى مستحقه وان كان المزكي ميتا او رجلا صالحا فقد افلح عند الله وارتفع ذكره وزكى
عمله فكيف ان يصلي باثر ذلك او ذكر الله فان اذن عنده الله في غير ابان الحج فلعله يشهد
بشهادة ويزكى فيها فان كان ذلك في شهور الحج فانه يحج ان شاء الله وان راى ذلك
فقيرا فانه يحلق راسه ويقص شاربه او ينتف ابطه او يقلم ظفره او يلقي عانته
الا ان يكون تجرد من الثياب او مغتسلا بالماء او يفعل ذلك في مجلس او يصلي بعد ذلك فانه



يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع في شانه ويفلح بصلاح ظاهر او بشهادة مشهودة واما صلاة
التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله بيده اما نافلة او زيارة او عيادة او طواف على القبور والتسبيح
والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله في الناس اما امر بمعروف او نهي عن
منكر او نصيحة او تعليم علم او قران او صلاة بالناس وكذلك ما كانت الصدقة مجهولة او
كانت حنطة او خبزا فان كانت دراهم او دنانير فانه يوجر في الناس او مع الذين تصدق
عليهم بذلك ان عرفهم بامر غمه وثوابه له وعزمه وهمه واثامه عليهم لان الصدقة
اوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سيات يكسبونها من اجله
وسيات تذهب عنه بما يحملونه منه من الكلام واما من راى نفسه ذاهبا الى الحج او
راى ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله راكبا في نعشه بدلا من محمله والا
توجه الى السلطان او الى رئيس العلم في حاجة الا ان يكون مديانا فانه يهتدي في قضائه
او يكون تاركا الصلاة فانه يرجع الى القبلة الا ان يكون تزوج امراة ولم يدخل بها
فيحمله هو وجهه يتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بها مع اصحابه واخوانه واما
من راى نفسه محرما فان كان مريضا مات واجاب الداعي والى المنادي وانتقل
من ثياب الدنيا الى ثياب الاخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه
واستجاب لله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم او صلاة احله في
القضا لما عليه وان راى ذلك من له زوجة مريضة او امراة لها بعل مريض مات
العليل منهما وفارق صاحبه ووقع بينهما الطلاق واذا اجتمعا في المنام في الاحرام
حتى حرم بعضهما على بعض او كان في اليقظة ما يوجب ذلك الا ان يكون احرامه
في الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى جند من السلطان او يتزوج حراما او
ياتيه ويسارع اليه فان لبى لغير الله او كان في تجرده اعمى البصر او اسود
الوجه او على غير المحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه في عمل يقصده
او سلطان يومه الا ان الحج القصد في اللغة واما الوقوف بعرفة فمن يماثل في الصوم
عليه لان الواقف بها مطلوب بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر فمن منها اذا
غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فاته الحج كالصيام يراعي بنظره
غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والاكل والشرب الحياة والحركة
التي يدفع بها الواقف بعرفة ويماثل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف
للمجانب لان ادم عليه السلام التقى بحوا بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة
لانهما بها تعارفا فمن وقف بها في اقبال الليل ما بينه وبين طلوع الفجر من طالبي

الصدقة بالدراهم والدنانير

رؤيا الحج

الاحرام في الحرير والمعصفر

التلبية لغير الله

الوقوف بعرفة

الحاجات عند الملوك وغيرهم ادرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن اتاها في اقبال النهار وانه
ما يرجوا وحرم ما يطلب سيما ان لفظ العرفات في اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم
سوق وميعاد بيع فان وقف بها في اقبال الليل ربح واستفاد في بيعه وشرايه وان وقف
بها في اقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما في الفضل
واجتماع الخلق والتزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاضل وقد يدل على موقف الحشر في المقلوب
عليها والله اعلم واما الطواف بالبيت فان كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب
منه وحظي عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف في حوائجه او كان عبدا يطيع سيده
ويجيز منه بالنصيحة او رجل ابو الدته يكثر برها ويطوف بالبر عليها او زوجة تسعى
عليها او تجاهد عنها بصحبتها ومحبته فيها فان كان عنده شي من ذلك فطوافه بشارة
بالثواب عما يطوف به في اليقظة من هذه الاعمال ونحوها كخدمة المسجد والجامع
وكثرة الطواف والرباط في المواضع والى الجموع وبين الصفين واما السعي بين الصفا
والمروة فهو العمل بالمشي او بالمقام وقد قال الله تعالى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى وانما بعث
في المداين حاشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا على والدين والصفا ابوه
والمروة امه وربما كان ذلك سعيا من حسنين ومأجورين او بين الصفين او عالمين او
رجلين صالحين او زوجتين او ابنتين او بين سوقين بالنداء والشهرة او بين صانعين بالفايده
والربح واما السكر المطبوخ والعصايد ونحوها فانه دنانير ودراهم او كلام حلو
حسن او قبل من حبيب او ولد او زوجة واما ما يعقد من العسل والحلوا فان كان هو
الذي عقدها جمع مالا من كدره وسعيه طيبا فان قادها نال ذلك من عمل غيره
كالغنايم والمواريث والغلات واما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكتب
والفايدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلبه او يعالجه في يقظته واما السمن فدال
على العلم والفقه والقران لانه اصله وعلى الدوا النافع وشفايه وحسن استخراجه ونقايه
وعلى المال والغلات والارباح والفوايد لطلاب المال وعلى الخصب والرخا لمن هو في
شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان اكله لما في الخبر من سقم البقر انه دوا ولحمها
واما الجبن فدال على ما العقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكتب وقد يدل من
المال على الربح والعبيد والدواب وكل ما هو غفلة من المال المحرز وربما دلت الجبنة
على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال الكامل انسان على قدر من بدرة الى خمسة
كالرمانة والحمرة وقلة العسل واللبن والزيت واما حامضه وحايله فدال على المال
المكروه وعلى الهم والحزن وعلى الجبن والفزع فان كان من عمل الروم دل على الروم وربما



دل جميعهم على رفقهم وسفيهم وما يجي من عندهم من عقد المال والمتاع ومن عندهم ثمن
# الباب التاسع والخمسون

في ذكر حكايات مسندة في رويا بعض الصالحين لبعض رحمهم الله

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن العباس الاخميمي بمصر قال حدثنا ابو جعفر احمد بن
محمد بن سلامة الطحاوي قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن جناد وابرهيم بن ابي داود وابو امية قال
حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج وابي الزبير عن جابر
ان الطفيل بن عمرو حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصينة
ومنعة حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل
بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع واخذ مشاقص
فقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في هيئة حسنة فقال له ما
صنع ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه عليه السلام فقال ما لي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي انا لا نصلح منك ما افسدت قال فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر اخبرنا ابو يعقوب اسحق بن ابي الفقيه
بمكة قال حدثنا ابرهيم بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال قال محمد حدثني مالك
بن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الاول
دخل المقابر في جمعة بادية من بعض القبور فخر بجراثيم ثلاثة والاها النري ثم التفت
يمينا وشمالا فلم ير احدا ولا يرى افاق الحزن نفسه وقال لو كشف لي عن بعضهم فسالته
عما ادري قال فاتي في منامه فقيل له لا تغترن بتشييد القبور من فوقهم فان القوم قد بليت
خدودهم في التراب فمن بين مسرور منتظر ثواب الله ومن مغموم اشفق على عقابه
فاياك والغفلة عما رايت فلحقها لو حل بعد ذلك الجبهة ولكثير حتى مات اخبرنا
ابو علي الحسن بن ابي الحسن بن شيظم البلخي قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا احمد بن
ابي صالح الكرابيسي قال سمعت ابرهيم الدلال ابن اخي مكي بن ابرهيم يقول سمعت
بن عيينة يقول رايت سفيان الثوري في النوم فقلت له ما صنع الله بك قال فذكر
شيا قلت ثم لحاك الله قال لقلة معرفتي الناس اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد المهر
جاني قال اخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا محمد بن الحسين البلخي عن عبد الله
بن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي

انه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف فقال
يا محلم اذا انت وردت فارجع الينا واخبرنا بالذي صنع فقال ان كان ذلك يكون لمثلي فعلت
فقبض محلم ثم قام عوف بعده عاما فراه في المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم
قال وفينا الاجور الا الاحراض قد هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله
لقد وفيت امري كله حتى وفيت اجر هرة ضلت في اهلي قبل وفاتي بليلة فاصبح عوف فغدا
الى امراة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زور واصيفا بعد عوف فقال عوف هل رايت محلما بعد
وفاته قالت نعم رايته ونازعني بنتي ليذهب بها معه فاخبره عوف بالذي رأى وما ذكر
من امر الهرة التي ضلت قالت لا علم لي بذلك خدمي اعلم بذلك فدعت خدمها وسالتهم عن الخبر
فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة اخبرنا ابو يعقوب اسحق بن [illegible]
الفقيه بمكة عن ابرهيم بن البور عن ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد
بن يزيد الانصاري عن رجل من اهل البصرة ممن يحفر القبور قال حفرت قبرا ذات يوم
ووضعت راسي قريبا منه فاتتني امراتان في منامي فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك
الله الا صرفت عنا هذه الامراة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا الجنازة
امراة قد جي بها فقلت القبر وراكم فصرفتهم الى غير ذلك القبر فلما كان الليل اذا انا بالمراتين
قد اتتاني في منامي تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت شرا طويلا فقلت ما
بال صاحبتك لا تكلمني كما تكلميني قالت ان هذه ماتت عن غير وصية وحق
لمن مات عن غير وصية ان لا يتكلم الى يوم القيامة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
علي بن جهاد عن ابي سعد اسمعيل بن ابرهيم قال سمعت ابا اسحق الخواص بالشام
يقول كان رجل يخدم داود الطائي ويحج باي عبد الله فقال له ان مت فاغسلني
ولا تخبر به احدا فلما مات رايته في المنام على نجيب في هودج له اربعة الف باب بستور
من خاه والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله ان يحفظني بك فقال احفظ عني ثلاثا او
فرح بطنك بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالاحسان وارحب الله تعالى على هواك
ولا تبالي متى تلقى اخبرنا ابو القسم الحسين بن بكر بن هرون عن ابي محمد المرعشي
عن احمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت للشافعي ومالك ولاحمد بن حنبل وجميع من
يوصل اليه الفقه واختلفت على اختلافهم واقاويلهم في المسايل فاحببت ان اخلص
باصح اقوالهم فسالت الله تعالى ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فوقع في
روعي ان يسرى ليلة الجمعة فلما كان في ليلة الجمعة في السحر وانا قد فرغت من وردي



وقد قعدت على طهر منتظرا المؤذن فغلبتني عيناي فوقع في روعي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قادم علي فدخل رجل خزاني عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورايته على النعت الذي كان معي وعلى الصفة
التي كانت معي ومعه جماعة من اصحابه فجلس وجلست بين يديه فسالته عن مسايل
ثم استقصيت الى ما كان في قلبي من الفقه فسالته عن مسلة فقال انا على ما يقول
هذا واومي الى الداخل قبله ثم سالته عن اخرى فقال ما يقول هذا ثم سالته عن مسايل
الاختلاف فكان يومي بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع في روعي انه احمد بن حنبل
فقلت يا رسول الله لقد ابتلي فيك فصبر فقال لي انظر ما فعل الله به ثم التفت الي
وقال انصلي معنا الغداة فقلت يا رسول الله ما احوجني الى ذلك فاقيم الصلاة وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت
عن يميني ثم انتبهت وانا مستقبل القبلة اخبرنا الوليد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابي
حاتم عن محمد بن يحيى الواسطي عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام الاصغر عن يحيى
بن ميمون عن واصل مولى عيينة عن رجل من الحرثيين يقال له صالح البراد قال رايت
زرارة بن اوفى بعد موته في منامي فقلت رحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فاعرض
عني فقلت ماذا صنع الله بك فاقبل علي وقال تفضل علي بجوده وكرمه قال قلت فابو
العلا يزيد اخو مطرف فقال ذاك بخ بخ صار الى رضوان الله عز وجل قلت واخوه مطرف قال
ذلك في الدرجات العلى قلت فاي الاعمال افضل عندكم قال التوكل وقصر الامل
اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن ابرهيم العبدي عن ابي عمرو عبد
الرحمن بن ابي وصافة عن ابي القاسم البزار قال قال ابو علي بن الموفق حججت نيفا وخمسين
حجة وجعلت ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي ولابوي
وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى اهل الموقف بعرفات وضجيج اصواتهم فقلت
اللهم ان كان في هولاء واحد لم تقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له
قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرايت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال يا علي بن الموفق
علي تتسخى قد غفرت لاهل الموقف ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم
في اهل بيته وخاصته وجيرانه وانا اهل التقوى واهل المغفرة ومن راى انه اصاب
سمكة طرية او سمكتين فانه يصيب امراة او امراتين فان راى انه اصاب في بطن
السمكة لولوة او لولوتين فانه يصيب منها غلاما او غلامين فان اصاب في بطنها شحما

فانه يصيب منها مالا او خيرا وكذا اكل لحم السمك واذا كثر السمك كان اموالا فان راي انه اصاب
سمكا مالحا ياكله او لم ياكله بعد ان يصير في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك
او خادم او سبب مملوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك المالح او اكله او اصابه وكذلك
صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان في السمك
المالح اذا راه في منامه اصاب مالا او خيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذي
قال موسى لفتاه اتنا غداءنا مالحا كبيرا اذ دخل على موسى من الهم ما دخل فان راي سمكة
تتقلب في موضع مجهول ذلك لها فان كانت السمكة الواحدة من جوهر النسا والخدم
فلعل خادما او مثلها تتقلب في منكر من امرها من دنياها او دينها ولو راي سمكة
تخرج من احليله فانه يولد له جارية ولو راي ان السمكة خرجت من فمه فانه يتكلم
بكلام محال في امره واما اكل السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد
واما التمساح فانه عدو وكان لص لا يامنه صديق ولا عدو وبمنزلة السبع
وكذلك كل ذي ناب فان راي كان التمساح جر اليه الماخذ قضى عليه الموت في
الما فان موته يكون على يدي انسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو اصاب من
لحم التمساح او من دمه او جلده او بعض اعضايه فانه يصيب من مال ذلك العدو
ومن راي انه راكب حمار وحش يصرفه حيث يشا ويطيعه فان ذلك راكب معصية
وهو مفارق لراي الجماعة المسلمين في دينه وفي رايه وهواه فان لم يكن الحمار
ذلولا وراي انه صرعه او كسره او جرحه او ما يشبه ذلك فانه يصيبه شدة
في امره وخوف شديد فان راي انه داخله بيته على هذا الضمير او اتخذه للبقا في
منزله فانه يداخله رجل كذلك في رايه ولا خير فيه فان راي انه دخل بيته
شيا من ذلك وضميره انه اصطاده وهو يريده للطعام فانه يدخل عليه غنيمة
وخير وذكور الوحش في التاويل رجال واناثهم نسا والبان الوحش اموال
نزرة قليلة لمن اصابها الا لبن حمارة الوحش فان من يشرب من البانها يصيب
نسكا في دينه وصلاحا فيه ومن تحول حمار وحش فانه يفارق الجماعة المسلمين
ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيا من ساير الوحش الا ان يرى انه تحول ظبيا
فانه يصيب لذاذة من النسا ومن اصاب ظبيا اصاب جارية حسنا فان ذبح
ظبيا افتض جارية عذرا ولو اصاب من جلودها او شعورها فانه مال من
قبل النسا فان راي انه قتل ظبيا مات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل



النسا فان راي انه رمى بقرة او ظبيا لغير الصيد فانه يقذف امراة كذلك
فان رماه للصيد فانه غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته
كذلك فان راي انه اصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسنا وكذلك
لو اصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما
والتيس رجل ضخم في دينه عظيم الشان فوق الكبش وغيره ومن راي انه
اكل لحم ماعز فانه يشتكي يسيرا ثم يبرا ومن راي انه ذبح جديا لغير اللحم
فانه يموت له ولد لاهله ولد فان كان ذبحه لياكل من لحمه فانه يصيب مالا
بسبب الولد ويصيب مالا قليلا وكذلك لحوم صغار البقر والضان في التاويل خير
قليل الا ان يرى ان ذلك اللحم سمين فان الخير يكون كثيرا ومن راي انه ياكل
لحم جدي اصاب خيرا من صبي قليلا وليس يجري صغار المعز والضان مجرى
كبارها فان راي انه ياكل راس شاة فانه تطول حياته ويصيب مالا لم
يكن يرجوه فوق التمني وكذلك لو راي انه ياكل راس بقرة او ثورا او
انسان او غير ذلك الا انها تتفاضل بعضها على بعض وراس الانسان افضل
في عرض الدنيا فان راي انه خول شاة فانه يصيب في تلك السنة خيرا بقدر
ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نال النار
منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكبد الشاة مال
مدفون يصيبه من اصاب منها شيا واكله نيا او مشويا او مطبوخا وكذلك
الاكباد من كل الحيوان مال مدفون الا ان افضلها واكثرها كبد الانسان
وكذلك القلب من كل شي مال مدخور لمن يصيبه او يملكه واما المصران
من كل الحيوان اذا كان مع البطون فهو يجري في التاويل فاذا انفرد
المصران عن البطون فانه لمن يصيبه او يملكه او ياكله ان ينال من
ذي قرابته خيرا ومنفعة ومن راي انه ياكل لحم بعير او ناقة فانه
يصيبه مرض فان راي انه اصاب من لحومها من غير ان ياكله فانه يصيب
مالا من سبب ما تنسب تلك الابل اليه في التاويل ومن راي انه ملك
حمارا او حمرا او ادخلها منزله او ارتبطها او اتخذها فان الله عز وجل
يسوق اليه خيرا ونحوا من همه فان كانت الحمر موقرة كان الخير اكثر وافضل
وكذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجري مجرى الحمار فان راي انه

في حمارة يأكل لحمها فانه يصيب مالاً بتجارة وسعيه وكذلك لو راى انه اكله فان
لم يرى عند اكله اياه انه ياكل لحمه فانه يفسد على نفسه معيشته ولو راى انه
صرع عن حماره فانه يفتقر فان كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فانه ينقطع ما بينه
وبين صاحب الحمار او نظيره او سميه فان راى انه نزل عنه نزولا ينوي العود اليه
فانه ينفق ماله حتى ياتي على اخره فان كان نزوله لحاجة وينوي العود اليه فان الامر
الذي هو طالبه لا يتهيا له وكذلك النزول عن جميع الدواب والهبوط من الارتفاع
ما قل منه او كثر فان تاويله ان الامر الذي هو طالبه لا يتم فان راى انه يشرب لبن اتان
فانه يمرض مرضا شديدا ثم يبرا والبغلة امراة عاقر اذا كان عليها سرج او اكاف
او بردعة او شي من مراكب النسا والبغل العري الذي لا يعرف له رب ولا هو ذلول
فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق اثقالها لا
باس به اذا كان البغل ذلولا وراكبه متمكن ولحم البغال وجلودها مال وان
راى انه يشرب لبن بغلة فانه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فان راى ان
بغلته نتجت فانه رجاله في زيادة ماله من قبل امراته فان وضعت البغلة فهو
ضد ذلك الرجا وكذلك الفرار من حمل ووضع فان راى انه راكب دابة مقلوبا
او لبس ثوبا مقلوبا فانه ياتي امرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان
لم يكن تعمده فهو كذلك من غير ان يعلم فان راى انه رديف رجل على فرس فانه
يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي يصير اليه تاويل الفرس في دين او دنيا ويكون
تاويل الرديف لذلك الرجل تبعا او خليفة وربما كان ذلك سعيا على صاحبه الذي
يتقدمه ومن راى انه اجج نار الطبخ تحت قدر فيها طعام فانه يثير امرا يصيب به
منفعة من قيم اهل بيت فان لم يكن في القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم اهل
بيت بكلام ويحمله على امر مكروه فان راى ان النار احرقت بعض اعضائه فانه
يصيبه ضر بقدر الحرق اذا ما احرق بعض الثوب او بعض الاعضا فان كان جميع
الثوب او جميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه التاويل او في بعض نفسه
او في بعض من يعز عليه فان كان للنار لهب ولسان فان ذلك الضر الذي يصيبه على يدي
سلطان او في حرب وان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون في امراض وطاعون وبرسام
ولو راى انه اصاب نارا في وعا او احرزها فانه مال حرام فان راى بيده شعلة نار
فانه يصيب شعثة من سلطان فان كان لها لهب او دخان كان في سلطانه ذلك



هول وحزن والله اعلم بالصواب

تم كتاب المنتخب في تعبير المنامات والحمد لله كثيرا

٧٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ذكر المقالات الخمسة عشر المنقولة من كتاب القادري الذي ضمنها اهل هذه الصناعة فوائد مصنفاتهم ومبادي والفاتهم


المقالة الاولى في ذكر النوم

المقالة الثانية في ذكر ادب النايم لتكون روياه صالحة صادقة

المقالة الثالثة في ذكر كيفية الرويا

المقالة الرابعة في ذكر ملك الرويا

المقالة الخامسة في ذكر ماهية الرويا

المقالة السادسة في ذكر اصناف الرويا الصحيحة

المقالة السابعة في ذكر اصناف الرويا الباطلة

المقالة الثامنة في ذكر اوقات يصح ما يرى فيها او يبطل او يسرع او يبطي

المقالة التاسعة في ذكر الازمنة التي تقوي فيها الرويا او تضعف او تنفع او تضر

المقالة العاشرة في ذكر مائية التعبير

المقالة الحادية عشر في ذكر ادب القاص لرؤياه

المقالة الثانية عشر في ذكر اداب المعبر

المقالة الثالثة عشر في ذكر ما يتفائل به عند قص الرويا





المقالة الرابعة عشر في ذكر الايام السبعة التي يسال فيها عن الرويا

المقالة الخامسة عشر في ذكر المعبرين من طبقات مشاهير المعبرين وهم مائة رجل وخمسة عشر طبقة وهذا تفصيلها


المقالة الاولى في ذكر ماهية النوم قال المتكلمون اذا اصفا الدم والبلغم واعتدلت الطبايع وصفت غشي بخارها النوم صاحبها سريعا واذا اختلفت وتكدرت لم ياخذه النوم وقال ارسطاطاليس ان النوم اذا استعجل حواسه واتعبها ضعف والخزل باطنه حتى لا يكاد يحس شيا فينام وذلك ان للحواس قوامها بالروح فاذا تعبت حن الروح الى السكون

المقالة الثانية في ذكر ادب النايم لتكون روياه صالحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان لا تكاد رويا المومن تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا وقال عليه السلام من اراد ان لا تكذب روياه فليحدث بالصدق واياك والكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرويا كذابا او يكثر الكذب من غيره فانه تصدق روياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق روياه ويستحب للرجل ان ينام على الوضوء لتكون روياه صالحة والرويا المكروه هي زاجرة يزجر الله بها الا ان الرجل يرى الرويا فيصبح ولا يذكر شيا منها بضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسال اصحابه عن الرويا فيخبرونه بما راوا ثم يسالهم مرارا فلم يخبروه بشي راوه فراى الظفار في قرطاتهم وفيها وسخ فقال عليه السلام لهم كيف ترون وهذا في اظفاركم وقال ابن سيرين من نام على جنبه الايمن واحب ان يرى رويا حسنة فليستقبل القبلة ويقرا الشمس وضحاها والليل اذا يغشى والتين وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم يسال الله تعالى ما يريد اراه الله عز وجل في منامه ما يحبه ومن نام على يمينه فراى رويا فهي بشارة من الله عز وجل ومن نام على جنبه الايسر فراى رويا مكروهة فهي من الارواح وكانوا يستحبون عند النوم ان يقولوا اللهم اني اعوذ بك من سيي الاحلام واستجير بك من تلاعب الشيطان في اليقظة والمنام وكانت عايشة رضي الله عنها اذا اخذت مضجعها قالت اللهم اني اسالك رويا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية

**المقالة الثالثه** في كيفية الرويا قال دانيال عليه السلام
الارواح يعرج بها الى السما السابعة حتى توقف بين يدي رب العزة فيوذن لها بالسجود
فان كان طاهرا سجد تحت العرش وسر في منامه وما كان غير طاهر سجد قاصيا فلذلك
يستحب ان ينام الرجل على الوضو وقال المعبرون من المسلمين الرويا يراه الانسان
بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات قلب في وسط القلب ومستقر
العقل في دسومة الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد وصار مثل
السراج او الشمس فراي بنوره وبضيا الله ما يريد ملك الرويا ونهايه ورجوعه
الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف فاذا عادت الحواس باستيقاظها
الى اعمالها ذكر الروح ما اراه ملك الرويا وخيله له فيذكر وصار له كالروية
العينية وقته وقال ارسطاطاليس ان الحس الروحاني اشرف من الحس
الجسماني لان الروحاني في العلم ما هو كاين موجود يعني اليقظة وقال افريطيس
الحكيم ان الروح يخرج من الجسد ويجول في الملكوت والارضين كيف شا الله فيرى
في المنام ما شا الله كيف شا الله عز وجل ثم يرجع الى الجسد اسرع من لمحة
البصر والروح تصعد الى السما في المنام وتخرج من النفس كيف شا الله تعالى
ثم ترجع الى النفس اسرع من طرفة عين كيف شا الله بعد ان يري ما لا تقدر
العين ان تراه في اليقظة **المقالة الرابعه** في ذكر ملك الرويا
قال دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرويا صد يقون ومن شحمة اذنه
الى عاتقه سبعماية عام وهو الذي يضرب الامثال للادميين ويريهم بضيا
الله عز وجل من علم غيبه تعالى في اللوح المحفوظ ما هو كاين من خير او شر
لا يشتبه عليه شي من ذلك ومثل هذا كمثل الشمس اذا وقع نورها على
شي ابصرت ذلك الشي به كذلك يعرفك هذا الملك بضيا الله تعالى
معرفة كل شي ويهديك بهدي الله ويعلمك ما يصيبك من خير او شر
في دنياك واخرتك ويبشر بخير قدمته او تقدمه وينذرك المعصية قد
ارتكبتها او تريد ارتكابها فاذا اراك رويا منذرة فانها تخرج في وقت
تراها لئلا تكون مهولا واذا اراك رويا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بايام
لتكون في نعمة وسرور فضلا من الله تعالى **المقالة الخامسه**
في ذكر ماهية الرويا قال النبي عليه السلام الرويا كلام يكلم العبد ربه



في المنام والدليل على قوله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من ورا حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا والوحي
كلامه لعبده في المنام وقال صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزو من
اربعين جزوا من النبوة يعني ان اكثر الانبيا كانوا الانبيا هدون الملك
الا المحصورون منهم المعدودون وانما كان يوحي اليهم في النوم فتنبه
النبي صلى الله عليه وسلم لتلك الرويا من النبوة واراد بها الرويا من اجل
الرجل المسلم الموحد الذي لا يرتكب القاذورات والكباير والمحظورات
وكان صلى الله عليه وسلم يرى الرويا عشر سنة قبل ان يرى الملك وكان ما يراه
منها من النبوة **المقالة السادسه** في اصناف الرويا الصحيح
اول رويا راي ادم عليه السلام فانه نام فراي حوا في نومه كما خلقت
فلما انتبه من نومه راها جالسة عند راسه كما راها قال جميع المعبرين المسلمون
واليونانيون وغيرهم ان جميع ما يراه الانسان في نومه ضربان حق وباطل فالحق
خمسة اصناف الصنف الاول الرويا الصادقة الطاهرة وهي جزو من النبوة
لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا
الله امنين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الحديبيه راى
في المنام انه دخل واصحابه رضي الله عنهم مكة امنين غير خايفين يطوفون
بالبيت وينحرون ويحلقون روسهم ويقصرون وبشر صلى الله عليه وسلم
بشارة من الله تعالى في غير صنع ملك الرويا ولا مثل ولا تفسير ومثل رويا
ابرهيم عليه السلام في ذبح ولده وذلك قوله تعالى حكاية عنه يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل بي ومن راني في المنام فقد راى الحق وقال صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فلن يدخل النار وقال عليه السلام من راني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال انطاميدروس
الرويا الطاهرة مثل ما يرى الانسان كانه في البحر وكان البحر قد هاج عليه
وتموج فلما انتبه اصاب ذلك بعينه وذلك انه سار في البحر فهلكت سفينته
ولم يسلم ممن كان فيها الا هو ونفر يسير ومثل ما راى انسان اخر قد قبضه من
بعض اصدقايه فلما اصبح دفع اليه ذلك الصديق عشرة امنا فضة من غير علم

بصدقه وقال بعض حكما يمهر طونيقي لمن يرى الرويا صحيحًا لان صحيح الرويا لا يريها الا الباري
وقال انطاميدروس قال بعض الحكما المعبرون الذي ينبغي ان يقبل منهم ويصدقوا
في الرويا اولا فهم الملايكة وذلك ان الملايكة لا يكذبون وبعدهم الملوك
والروسا لانهم مسلطون على من تحتهم من الناس وبعدهم العرافون ثم الموتى
فان الموتى اذا اخبروا في الرويا بشي كان ذلك الخبر صادقا وذلك الذي يكذب في منامه
انما يكذب بعلتين اما بسبب رعاشي او بسبب خوف من شي وايضا فان جميع الحيوان
الذي ليس بناطق يصدق في الرويا قوله اذا قال شيا لانه يحسن الخدعة في القول
ويقال ان اصحاب ملك او مملوك او ما يراه الانسان فيصبح في المنام واما الصنف
الثاني الرويا الصالحة بشرى من الله تعالى كما ان المكروهة زاجرة يزجر بها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما يرى احدكم في المنام ان يرى ربه او نبيه
او يرى ابويه مسلمين قالوا يا رسول الله وهل يرى احد ربه قال السلطان والسلطان
هو الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم ان من اقرا القرا من يرى في منامه ما ينصره
والصنف الثالث ما يريك هو وصد يقول ملك الرويا عليه السلام على ما علمه
الله من نسخة ام الكتاب والهمه من ضرب امثال الحكمة لكل شي من الاشيا مثلا
معلوما في الاصل لا يتجاوزه الا في اختلاف وجوه التاويل الصنف الرابع المرموز
وهي من الارواح مثال ذلك ما حكاه انطاميدروس ان انسانا راى كان ملكا من
الملايكة قال له في المنام ان امراتك تريد ان تسقيك السم على يد صديقك فلان
فعرض له من ذلك ان صديقه هذا زنا بامراته والمادلت روياه على ان الزنا مستور
كما ان السم مستور والصنف الخامس نوم يصح بالشاهد ويغلب الشاهد
الرويا فيجعل الخير شرا او الشر خيرا مثال ذلك ان يرى الانسان انه يضرب الطنبور
في المسجد فيتوب الى الله تعالى من الفحشا والمنكر ويفشو ذكره اذ لا يجد عونا
عليه في ذلك الموضع والمسجد موضع الملايكة وموضع البر والنسك ولان لو
راى انه يقرا القران في الحمام او يقص فانه يشتهر بامر فاحش او يقود لان الحمام
موضع كشف العورات ولا يدخله الملايكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد
ورويا الجنب والحايض تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف
عليه السلام رويا الملك وهو كافر ورويا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام
كان ابن سبع سنين وراى رويا فصحت

**المقالة السابعة**



في ذكر اصناف الرويا الباطلة الباطل من الرويا سبعة اصناف الصنف الاول
حديث النفس والهمة والتمني وهو كالاضغاث الصنف الثاني الحلم الذي
يوجب الغسل ولا تفسير له والصنف الثالث تحزين من الشيطان وتخويف
وتهويل ولا يضره الصنف الرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها
مثل ما يتكلفه الشيطان والصنف السادس رويا تريها الطبايع اذا اختلفت
وتكدرت واذا كان الغالب عليه الرطوبة كثرت رويته الالوان التي تشاكلها
واذا كان الغالب عليه المرة الصفرا كثرت رويته ما يشاكلها واذا كان الغالب
عليه البرودة كثرت رويته ما يشاكلها واذا كانت الطبايع معتدلة كثرت
رويته السرور والبطر والرويا والسكون واللباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية
وصحت الرويا وقلت الاضغاث فاذا تعشا طعاما موافقا تقصت سدده وكثرت
رويته العطاش واذا كان الغالب عليه البرودة وتعشا طعاما حارا كثرت رويته
بالخروج من برد الى نار واذا كان الغالب عليه الحرارة وتعشا طعاما باردا كثرت رويته
الخروج من نار الى برد ومن اجل العبث وصحة الرويا اثر اكله واخذ على اكلات

**المقالة الثامنة** في اوقات تصح الرويا وتبطل او تسرع او تبطي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق الرويا ما كان بالاسحار وقال اصدق
الرويا رويا النهار لان الله تعالى خصني بالوحي نهارا وقال جعفر الصادق
رضوان الله عليه اصدق الرويا رويا القيلولة لان الحسين بن علي عليهما السلام
راى النبي عليه السلام وهو يقول اتسرعون السير والمنايا تسرع بكم الى الجنة
فقال له عليه السلام يا ابت لا حاجة لي في الرجعة الى دار الدنيا بعد رويتك فقال
عليه السلام يا بني لا بد لك من الرجوع اليها وهي ساعة لم يكذب فيها قط ثم صلى الظهر
واستشهد فهذا دليل على ان اصح الرويا وقت الزوال ومن راى في اول الليل رويا فان
صاحبها يصير اليها الى عشرة ايام او شهر او اكثر ومن راى في اخر الليل رويا فهي اسرع
ما يكون وابطاها الى سنة لان الاعمار قد قصرت وقال المعبرون من نصارى الروم
عند المغرب والعتمة لا تصح ولا تقبل ولا تعبر لانها من الامتلا وفي ثلث الليل لانها
من البطنة والغفلة وفي نصف الليل ولم يكن صاحبها ممتليا تخرج بعد خمسين سنة
وفي الثلث الاخير من الليل تصح من شهر الى سنة وعند طلوع الفجر تخرج من شهر الى
جمعة وعند طلوع الشمس تخرج في ذلك اليوم وكذلك في الساعات الاقرب فالاقرب

من النهار ومن راها على جنبه الايمن فانها تكون من البطنة والامتلا ومن راها على
جنبه الايسر فهي صادقة صحيحة واذا راها مستلقيا على قفاه فهي صحيحة وان
راها منبطحا فهي باطلة غير صادقة فلا يقصها على حاسد ولا عدو ولا ذي قرابة
فان راها ردية فلا يقصها على احد بل يكتمها ويدعوا الله ويصلي ويسال الخير لها
والنجاة منها بيد الله سبحانه نصاحبا وصحت رويا يوسف عليه السلام بعد
عشرين سنه **المقالة التاسعه** في الازمنة التي تقوى فيها الرويا
وتضعف وتنفع وتضر الرويا تقوى في السنة ستة اشهر فاولها اسفندار
مرماه واخرها شهريرماه وكذلك اذا دب الما في العود وفي عروق الاشجار
الى ان تسقط اوراقها وخصوصا في وقت طلوع الثمار وقوة الاغصان واستوا
الاوراق ولا سيما في روية النبات لان الاشجار اذا كانت في الاقبال وكسر منها غصن
عاد لجنبه غصنان واذا انقطعت منها ورقة خرج تحتها خمس ورقات فان راى الرجل
في اقبال الشجر والنبات انه التقط ورقة او اقتضب غصنا اصاب بكل غصن وبكل
ورقة درهما واذا التقطها في ادبار السنة خسر بكل غصن او ورقة درهما او اصابه هم
او ضرب قال بن سيرين والكرماني ان الرويا اذا سيل عنها في اقبال السنة
فهو خير من ان يسال عنها في ادبارها لان في اقبال السنة اقبال وفي ادبارها ادبار
للرويا وكذلك اذا سيل عنها في اقبال النهار وادباره الا الرويا الصحيحة الصادقة
ان عبرت في الليل او النهار او اقبال السنة او ادبارها فانها لا تتغير والرويا
في الشهور العربية اقواها في التاويل اذا كان في ضمير صاحب الرويا اسم الشهور
او العيد او الايام فاما المحرم فان الرويا فيه صحيحة لا تخطي واحذر صفر فان
قصص الرويا ليس محمود كاسمه ويتطير منه الا ان يكون صاحبها في هم او
شدة فانه لا يضره فان كان مريضا دلت روياه على اقبال وصحة لقول امير المومنين
علي كرم الله وجهه ليس للخايف الا ما احب فان كان صحيحا ودلت روياه على العلة
اعتل سريعا وطالت علته وفي شهر ربيع الاول يربح في تجارته ويبارك له في ماله
ويفرح وييسر وفي شهر ربيع الاخر اذا دلت روياه على الخير ابطات وان دلت على
الشر تعجلت وفي جمادي الاولى يجد امورها ولا رغبة في الشرا والبيع وكذلك
في جمادي الاخرة فان دلت روياه فيها على الخير ابطات لانه شهر جامد وفي رجب
ينفتح عليه باب الخير ويقوي روياه ويستحيل الشر خيرا فعبرها بالخير فانها



لا محالة وفي شعبان تصح الرويا وتنمي وتتشعب منها خير كثير فان كان شرا
ابطا ولم يصح وفي شهر رمضان تغلق عليه ابواب العسر والفواحش والبخل
ويتعجل رويا الخير ولا تصح الرويا اذا كانت ردية فعبرها بالخير فان الانسان
فيه ممتلي من الطعام وتكون طبايعه غالبة عليه فرويا الخير لا تبطي
ورويا الشر تبطي ولا تعبر لانها من الاضغاث كما ذكرنا في المقالة السادسة
وفي شوال اذا دلت الرويا على الحزن فانه يشغل فليحذر ذلك وفي ذي القعدة اذا
دلت روياه على السفر فلا يسافر وليحفظ نفسه في الحضر واذا دلت على
هم فليجتنب الفضول وفي ذي الحجة اذا دلت روياه على السفر فليسرع في الامور
كلها فانه شهر مبارك وفيه القربة الى الله تعالى **المقالة العاشرة**
في ماهية التعبير قال المعبرون من المسلمين علم الرويا هو العلم الاول
منذ ابتدا العالم نزل عليه الانبيا والرسل عليهم السلام ياخذون به ويعملون عليه
حتى كان اكثر نبوتهم بالرويا وحيا من الله عز وجل اليهم في المنام لقوله عز وجل
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة قالوا الرويا
الصادقة **المقالة الحادية عشر** في ذكر اداب القاص لروياه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرويا الصالحة فلا يقصها
الا على من يعلم انه ناصح له فانه سوف يقول خيرا والرويا على ما اولت ولا يقص
الرويا الا على عالم او ناصح ولا يقصها على جاهل او عدو والرويا على ما عبرت ولا
تحدثوا بها الا عالما او ناصحا والرويا تقع ما يعبر ومثل ذلك كمثل رجل قايم على رجل واحدة
وهو ينتظر متى يضعها فاذا راى احدكم رويا فلا يحدث بها الا عالما او ناصحا
والرويا على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا احدث بها وقعت **المقالة
الثانية عشر** في ذكر ادب المعبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قصصت عليه روياك قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا لاعدايا الحمد
لله رب العالمين اقصص روياك ينبغي ان يكون في المعبر خصال محمودة الديانة
والحفظ والسماحة وادب النفس والتقى والحلم والصيانة والصمت عما لا يعني
وترك الهذر في كثرة الكلام والكتمان على سائر الناس في روياهم وان يستغرق
السوال باجمعه من السايل وترك التفاخر فان الفخر يوقعه في الهلكة ولا يستعجل في
تعبير الرويا فاذا بلغ منتهى الكلام بحسب مجهوده وقريحته افتاه ولا يعبر الرويا

في وقت الاضطراب وهي ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند الزوال
واذا سيلت عن تعبير رويا ملك عدل او ملك متعزز فلا تتاولها برايك فان تاويل
روياه ليس كتاويل رويا غيره من الرعية فلا يبلغ قدر الرعية قدر الملوك وسعي
ان تستر ما يرد عليك من اسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها
وحده وتكتمها عن ساير الناس

## المقالة الثالثة عشر

في ذكر ما يتفال به عند قص الرويا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشكل عليكم الرويا فخذوا بالاسما يعني ان اسم سالم سلامة ومحمد محمدة
ونحو ذلك فقس عليه وقال دانيال اذا اردت ان تعرف جميع مسايل الفال
فانظر يوم السبت اذا اصبحت فيه الى اول من يكلمك فسله عن اسمه واسم
ابيه فان كان اسمه موافقا لاسما الانبيا صلوات الله عليهم مثل احمد
وابرهيم وموسى وعيسى وغيرهم من امثالهم التي هي من السعود فاستدل من طريق
الفال فان الله تعالى اختار من جميع خلقه الانبيا ثم اختار لهم اسامي من طريق
الفال والبشارات فكذلك اذا سالك سايل عن طريق الفال يوم السبت واردت
سفرا او تزويجا لا بد لك منه فسل عن اول من يكلمك في هذا اليوم وقال عليه
السلام اذا سيلت عن رويا فاتخذ اول ما يقع بصرك عليه من اسم حسن فالا ودلك
من برذون او بغل او حمار او غراب ينعب واحدة او ثلثة او اربعة او ستة فاما
الاربعة فتسقط واحدة وتبقى ثلثة والستة لا يسمعها الا ملك او وزير لانه
خبر خير وان رايت شيا يخالف ذلك ويضاده فاعلم ان تعبيره خلاف ما يسر وان
رايت امراة فتاويل الخير وان رايت شيخا فهو جد وان رايت عجوزا فهي دنيا مدبرة وان
رايت حمارا او بغلا فاعلم انه سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وقال
المعبرون كل من لقيته في المنام فتاوله على حسن اسمه فان كان الاسم قبيحا فهو غم
واسم صالح فرج واسم محمد بشارة تاتيك وفرج للناس عامة واذا سالك رجل وهو
ضاحك من رويا فاعلم ان الضحك بدية البشارة

## المقالة الرابعة عشر

في ذكر الايام السبعة التي يسال فيها عن الرويا قال دانيال عليه السلام يوم
الجمعة جمع الله فيه الاشيا فسميت به ويوم السبت يوم استراحة وفرغ
وخلوة كما جا في التوراة ويوم الاحد بدا الله فيه خلق السما ويوم الاثنين يقضى
فيه الحوايج ويوم الثلاثا يوم الدم والحجامة ويدل على الغموم والحزن ويوم الاربعا



يوم نحس مستمر وفيه اغرق قوم نوح ودمرت ثمود واصحاب الرس والحوايج فيه منحوسة [وفرعون]
من طريق الفال فلا تخرجن في طلب حاجة ويوم الخميس يوم مستانس فيه يقضى الحوايج
وقال المعبرون الاواخر يوم السبت تعتبر فيه الرويا بخير فانه تخرج كما يعبر
ويوم الاحد كحد السيف ومن كان في هم فانه يذهب عنه وينجو من الشر الى خير بيدوم
اذا كانت روياه صالحة وتصح وشيكا ويوم الاثنين يوم مبارك للسفر والتزويج
ولا اصل بيت النبي عليه السلام عشر ردي ويوم الثلاثا اذا دلت روياه على القتال فليحذر
ولا يقرب السلطان فيه فانه يوم اراقة الدما ويوم الاربعا تصح فيه روية الشر سريعا
وتقوى فيه الرويا الرديه لانه يوم نحس مستمر ويوم الخميس يانس فيه الاخوان
واذا كانت رويا رديه فانه ينقلب فيه من العسر الى اليسر فعبرها بالسرور ان شا
الله ويوم الجمعة يوم مبارك جعله الله عيدا للمسلمين فيه الصلاح والرشد

## المقالة الخامسة عشر

في ذكر المتخيرين من طبقات مشاهير
المعبرين وهم ماية رجل من خمسة عشر طبقة قال نصر بن يعقوب
قد ضمن الحسن بن الحسين الخلال كتابه المترجم بطبقات المعبرين ذكر اسما سبعة
الاف وخمس ماية معبر ثم تخير منهم ستماية رجل ونطق باسمايهم كتابه في تعبير
الرويا فكرهت تطويل تاليفي هذا باعادتها واقتصرت على ذكر ماية رجل من
مشاهيرهم الذين نزبوا في هذا العلم بسهم واخذوا منه بقسم وجعلتهم خمسة
عشر طبقة انموذجا يدل على ما وراه والغيت ذكر معبري براهمة الهند
ونساكهم للعجمة التي في اسمايهم واشتباهها على القاري **الطبقة** الاولى
من الانبيا صلوات الله عليهم ابرهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين
ومحمد المصطفى **الطبقة** الثانية من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمن وعلي
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابو عبد الله
بن سلام وابو ذر الغفاري وتميم الداري وانس بن مالك وسلمان الفارسي وحذيفة
بن اليمان وعايشة ام المومنين واسما اختها **الطبقة** الثالثة من التابعين غفر
الله لهم سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطا بن ابي رباح والشعبي وابرهيم النخعي
والزهري وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد بن جبير وطاوس وثابت البناني
**الطبقة** الرابعة من الفقها من بعدهم رحمهم الله ابو ثور الاوزاعي وسفين الثوري
والشافعي وابو يوسف القاضي وابن ابي ليلى واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه والبويطي

ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن المبارك **والطبقة** الخامسة من الزهاد عفر الله لهم محمد بن واسع وشقيق البلخي ومالك بن دينار وسليمان التيمي ومنصور بن عمار ومحمد بن سماك ويحيى بن معاذ واحمد بن حرب **والطبقة** السادسة من اصحاب التاليفات في هذا العلم محمد بن سيرين وابرهيم بن عبد الله الكرماني وعبد الله بن مسلم القتيبي وابو احمد خلف ابن احمد ومحمد بن حمد الاداري الخباز والحسن بن الحسين الخلال وارطاميدروس اليوناني **والطبقة** السابعة من الفلاسفة افلاطون ومهراريس وارسطاطاليس وبطليموس ويعقوب بن اسحق الكندي وابو زيد البلخي **والطبقة** الثامنة من الاطبا جالينوس وبقراط وبختيشوع واهرن ومحمد بن زكريا الرازي **والطبقة** التاسعة من اليهود يحيى بن اخطب وكعب بن الاشرف وموسى بن يعقوب **والطبقة** العاشرة من النصارى حنين بن اسحق وابو مخلد وابن الطبري **والطبقة** الحادية عشر من مشركي العرب ابو طالب وابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي بن سلول وعمرو بن عبد ود وابن الزبعري وابو العاص **والطبقة** الثانية عشر من الكهنة سطيح وشقيق والخزرجي وهو سعد القطامي وبن زرارة **والطبقة** الرابعة عشر من السحرة عبد الله بن هلال وقرطبن زيد الابلي وعتاب بن شمر الرازي **والطبقة** الخامسة عشر من اصحاب الفراسة سعيد بن سنان وابان بن معوية وجندل بن الحكم ومعوية بن كلثوم فهذه اسماؤهم والله سبحانه اعلم

٠٧٤٩

تمت الكتاب المبارك بحمد الله تعالى

في العشر الاخر جمادى الاولى ٧٤٩

تسع واربعين وسبعمائة

على يد اقل عبد الله واحقر

علي بن ابي بكر بن محمد

عفا الله عنه

... والاولى ...



---

من مستودعات الدهر عند اضعف عبيد الملك الصمد الحقير ابرهيم بن احمد الراجي رحمة ربه الاحد السنوني مولدا

في غرة شهر محرم الحرام من شهور سنة تسع وتسعين وتسعمائة

٩٩٩



قطعه رعنا

شمس علم از افق جرخ عرب طالع شد ۞ استوا يافت ولى در وسط خط عجم

يافت در روم زوال از اثر گردش غرب ۞ جرم نور و ضيا ماند درين دار الم

آمد آن روز كه يك بار نهد رو بغروب ۞ ظلمت جهل بگيرد همه روى عالم

امر على الديار ديار ليلى ۞ اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي ۞ ولكن حب من سكن الديارا

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته اللهم لا تقتلنا بغضبك • ولا تهلكنا بعذابك •
وعافنا قبل ذلك • وعن علي كرم الله وجهه سبحان من سبحت له •
وعن ابن عباس رضي ان اليهود سالت النبي عليه السلام عن الرعد
فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار
يسوق بها السحاب • وعن الحسن خلق من خلق الله تعالى ليس بملك •
من تفسير مولانا ابي السعود
الرحوم

عن شقيق البلخي ما من صباح الا قعد لي الشيطان على اربعة
مراصد من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي اما
من بين يدي فيقول لا تخف فان الله غفور رحيم • فاقرأ
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا واما من خلفي
فيخوفني الضيعة على مخلفي • فاقرأ وما من دابة الا على
الله رزقها • واما من قبل يميني فيأتي من قبل الثناء فاقرأ
والعاقبة للمتقين • واما من قبل شمالي فيأتيني من قبل الشهوات
فاقرأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون ۵ كشف في اواخر سورة
الاعراف

ينساه بلخور ... ديوانفيه اوزرنه ...
صوتلو اوزرنه سورة فاتحه وبيش كره الا الله وتحية
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
الا بالله العلي العظيم ديه ودخي كره لا اله الا الله
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير •
ودخي استغفر الله ديه ودخي كره دخي صلوات كتوره
يا حي يا قيوم ديه • وايكي ركعت نماز قلمه هر ركعتده
اون بش ... اوقيه بعده صواوزرنه اوقو
سنه ... جميع بلا وانواع قضادن امين اوله
بفضله وكرمه ۵ ۳

...

هركيمك مطلوبي اولسه فاتحه ... ديه ... اوقويه بو دعايي اوقيه حاجتي
بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم يا مسبب الاسباب • ويا مقلب القلوب والابصار • ويا دليل المتحيرين • يا غياث المستغيثين • يا مجيب
المضطرين • توكلت عليك يا رب • اقض حاجتي • يا قاضي الحاجات • يا مجيب الدعوات • بحرمة القرآن الشريف العظيم • ورسولك الكريم وبحرمة جميع الا
المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين • وبحرمة ملائكتك المقربين • برحمتك يا ارحم الراحمين ۵

اشبو ... 

عبد الله ...

قال الشيخ الكبير المشهور بشهاب الدين السهروردي قدس سره
ان كل احد نوفق يوم عاشوراء لقراءة هذا الدعاء
عشرة مرات فليبشر بان موته لم يقدر في تلك
السنة ومن كان الموت مقدرا له صرف الله تعالى
عن قراءته ولم يوفقه من غير اختصاص

سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ ولا منجى
من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات برحمته استغفر
الله ... العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ۵

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| م طه | ح | م م | اح | |
| ١٢٨١ | ١٢٩٢ | ١٣٠٣ | ١٣٠٤ | محمد امين ١٢٥٨ |

| | | |
|---|---|---|
| يوم شنبه يا حي يا قيوم | يوم يكشنبه اياك نعبد واياك نستعين | يوم دوشنبه سبحان الله وبحمده |
| ١٠٠٠ بار | ١٠٠٠ بار | ١٠٠٠ بار |
| يوم سه شنبه يا الله يا رحيم | يوم چهارشنبه حسبي الله ونعم الوكيل | يوم پنجشنبه يا رحيم يا غفور |
| ١٠٠٠ بار | ١٠٠٠ بار | ١٠٠٠ بار |

يوم جمعه يا ذا الجلال والاكرام
١٠٠٠ بار

[illegible]

انتقل المرحوم والمغفور له السيد السعيد الحاج ... الى رحمة الله تعالى
... الى دار البقاء في يوم الجمعة ...
... شوال المكرم من شهور سنه ... وتسعمائة

[illegible]

توفي المرحوم والمغفور له السيد الشيخ ... علي بن الشيخ الفاضل عبد الله افندي
الشهير بشيخ زاده في اليوم السابع من شهر ...
... سنة الالف من الهجرة النبوية ...

انتقل المرحوم ... في يوم الخميس الخامس ... ذي القعدة ...

